كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر

تأليف

أبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني

ت بعد 351هـ

تحقيق

الدكتور أحمد بن محمد الضبيب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الملك سعود (سابقاً)

دار المدار الإسلامي

البابُ الثَّاني

في الأبيات الصِّحاح وهو خَمسةَ عشر فَصلاً
ألفٌ وخمسمائة وسبعون مثلاً

الفصل الأوَّل من الباب الثَّاني

فيما وقَع في أوَّله
قَدْ، هَلْ، لَوْ، رُبَّ

قَدْ

1675- قد يُلامُ البَريءُ من غيرِ جُرمٍ وتُغطَّى من المُسيءِ الذُّنوبُ

❖ ❖ ❖

1676- /قد يَتْرُكُ الدَّهرُ في خَلقاءَ راسيةٍ وَهْناً، ويُنْزِلُ منها الأعصَمَ الصَّدَعا [39أ]

❖ ❖ ❖

1677- قد نرى الأيامَ لا تُدني الَّذي يُرتجَى مِنها ونَجْتَرُ الأجَلْ

ويروى: وتدنو بالأجل.

❖ ❖ ❖

1678- وقد تنزعُ الحاجاتُ يا أمَّ مالكٍ كرائمَ من ربٌ بهِنَّ ضَنِينِ

❖ ❖ ❖

1679- قَدْ يهجرُ المرءُ رغْماً رُبوعَهُ ودِيارَهْ

❖ ❖ ❖

1680- قد ينفعُ العَذلُ الفتَى تارةً ورُبَّما أغرى الفتَى العَذْلُ

1675 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص129، والدر الفريد 4/ 321.

1676 - للأعشى الكبير، ديوانه ص101.

1678 - لأبي مسلمة الكلابي، في ذيل الأمالي ص191، وبلا عزو في العقد الفريد 1/ 330 بلفظ: «...يا أم عامر» والمنتخل 2/ 696 بلفظ: «وقد تُخرِج...» ومعجم الأدباء 4/ 1647، والدر الفريد 5/ 293.

1680 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص169 بلفظ: «...أغوى الفتى...»، ويزاد في تخريجه: الدر الفريد 4/ 321.

1681- قد يبلُغُ الشَّرفَ الفتى ورداؤه   خَلَقٌ وجيبُ قميصِهِ مرقوعُ

❖ ❖ ❖

1682- وقد يُضمِرُ المرءُ أسرارَه   فتظهرُ في بعضِ أشعارِهِ

❖ ❖ ❖

1683- قد ينفع الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ   وليس ينفعُ بعد الكَبْرَةِ الأدبُ

❖ ❖ ❖

1684- وقد يَكْهَمُ السَّيفُ المسَمَّى مَنِيَّةً   وقد يرجِعُ المرءُ المظفَّرُ خائِبا

❖ ❖ ❖

1685- قد يمكُثُ النَّاسُ دهراً ليس بينَهُمُ   وُدٌّ، فيزرعُهُ التَّسليمُ واللُّطَفُ

❖ ❖ ❖

1686- وقد يُدرِكُ المرءُ غيرُ الأريـ   ـبِ وقد يُصْرَعُ الحُوَّلُ القُلَّبُ

❖ ❖ ❖

1687- وقد تذهَبُ الحاجاتُ يقصدُها الفتى   شَعاعاً وتَخشى النَّفسُ ما لا يَضيرُها

❖ ❖ ❖

1681 - لإبراهيم بن هرمة شعره، ص143، بلفظ: «.. قد يدرك الشَّرف..» ويضاف إلى التخريج في الديوان: الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 126، والشعر والشعراء 2/ 754، ونهاية الأرب 3/ 78.

1683 - لسابق البربري في شعره ص91، وانظر التخريج فيه، وقد مر عجزه (رقم 457)، ونسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص133. ونسبه صاحب الدر الفريد 4/ 321 إلى متمم ابن نويرة.

1684 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 141.

1685 - بلا عزو في المحاسن والأضداد ص49، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ص565، وبهجة المجالس 1/ 274، وربيع الأبرار 2/ 303، والدر الفريد 4/ 320.

1686 - لرجل من اليهود في المفضليات ص180، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي 2/ 824، وانظر الحديث عن نسبة الأبيات التي منها هذا البيت في هامش هذين المصدرين.
وقد نسبت بعض الأبيات التي منها هذا البيت إلى عبد الله بن معاوية الطالبي، انظر شعره جمع عبد الحميد الراضي ص28، وجمع عبد الجبار المطلبي ص254-255 وليس منها هذا البيت.

1687 - لتوبة بن الحُمَيِّر، ديوانه، ص30. والدر الفريد 5/ 294.

1688- وقد يدنو البعيدُ على التّنائي　　وقد ينأى عن القلبِ القريبُ

❖ ❖ ❖

1689- وقد يُحْمَد السَّيفُ الكليلُ بِغمدِهِ　　وبالسَّيف يُزْري الجَفْنُ والسَّيفُ قاطِعُ

❖ ❖ ❖

1690- /قد يُحرَمُ النَّصِبُ القويُّ سِلاحَه　　ويَنالُ مُنيتَهُ البليدُ الواهِنُ [39ب]

❖ ❖ ❖

1691- وقد يُحرَمُ المالَ الفتى وهو حازمٌ　　وقد يُدرِكُ المالَ اللئيمُ المزَنّدُ

❖ ❖ ❖

1692- قد يُرْزقُ المرءُ لم تَتْعب رواحِلُه　　ويُمنَعُ الرِّزقُ عن ذي الحيلةِ التَّعِبِ

❖ ❖ ❖

1693- وقد يوجَدُ النِّكسُ الدَّنيُّ عن الهوى　　عَزوفاً ويصبو المرءُ وهو كريمُ

❖ ❖ ❖

1694- قد ينام الفتى صحيحاً فيُردَى　　ولقد باتَ آمناً مَسروراً

❖ ❖ ❖

1695- قد يوبِقُ المرءَ أمرٌ وهو يَحقِرُهُ　　والشَّيءُ ياصاحِ ينمو وهو محتَقَرُ

❖ ❖ ❖

1696- قد يُدرِك المتأنّي بعضَ حاجَتِهِ　　وقد يكون مع المستعجِلِ الزَّلَلُ

❖ ❖ ❖

1688 - لمحمود الوراق في الدر الفريد 3/ 302ح، وليس في ديوانه، وبلا عزو في المنتخل للميكالي 2/ 823، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 296 ح.

1689 - للصلتان العبدي، وقد مر تخريجه في هامش المثل ذي الرقم 1489.

1691 - المزند: البخيل، (القاموس/ زند).

1692 - لإبراهيم بن المهدي، شعره ص28 باختلاف في العجز، ويضاف إلى التخريج فيه: بهجة المجالس 1/ 192 والدر الفريد 4/ 317.

1693 - لكثير عزة، ديوانه ص128.

1694 - لعدي بن زيد، ديوانه ص64، والدر الفريد 4/ 315 وأورد له صيغة أخرى

قد يبيت الفتى معافى فيودي　　ولقد كان آمناً مسروراً

ثم ذكر صيغة حمزة هنا في الحاشية.

1695 - لسابق البربري، شعره ص100 بلفظ: «...والشيء يا نفس ينمي...» وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 321.

1696 - للقطامي، ديوانه (السامرائي ومطلوب) ص25، و (الربيعي)، ص193 وانظر تخريجه =

1697- قـد يـدركُ الـمـبـطِـئُ مـن حـظِّـهِ   والـخـيـرُ قـد يَـسـبِـقُ جُـهـدَ الـحـريـص

❖ ❖ ❖

1698- وقد يشربُ الماءَ العيوفُ على القذى   وفـي الـصَّـدر مـنـه غُـلَّـةٌ مـا يـطـيـقُـهـا

❖ ❖ ❖

1699- قد تُسقِمُ الخمرُ قوماً يكلَفون بها   وتُـخـكِـمُ الـجـاهـلَ الأيـامُ والـعِـبَـرُ

❖ ❖ ❖

1700- وقد تـزدري العينُ الفتَى وهو نابِهٌ   ويُـؤْفَـنُ بـعـضُ الـقـومِ وهـو حَـزيـمُ

❖ ❖ ❖

1701- وقد تألفُ العينُ الدُّجى وهو قيدُها   ويُـرجَـى شِـفـاءُ الـسَّـمِّ والـسَّـمُّ قـاتـلُ

❖ ❖ ❖

1702- وقـد يـستَـجِـدُّ الـمـرءُ حـالا بـحـالـةٍ   وقـد يـسـتـشِـنُّ الـجـفـنُ والـسَّـيـفُ قـاطِـعُ

❖ ❖ ❖

1703- قـد قـيـل ذلـك إن حـقٌّ وإن كـذِبٌ   ومـا اعـتـذارك مـن شَـيءٍ إذا قـيـلا

❖ ❖ ❖

= فيه ص360 وزد عليه الشعر والشعراء 2/ 726، والمصون لأبي أحمد العسكري ص69 والأغاني (ثقافة) 23/ 180، والأمثال والحكم للماوردي ص141.

1697 - لعدي بن زيد، ديوانه ص70.

1698 - لأم موسى بنت سورة الكلابية في بلاغات النساء ص322 بلفظ «. . .ما تصيبها».

1699 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 300 وعجزه فيه:

وقـد يـسـب بـنـيـه الـوالـد الـحـدبُ

وقد مر في الباب الأول (رقم 34). أما العجز الذي أورده المؤلف هنا فهو منسوب لسابق البربري، وصدره:

قـد يـرعـوي الـمـرء يـومـاً بـعـد هـفـوتـه

وقد مر تخريجه في التعليق عليه (رقم 1545).

1700 - للمخبَّل السعدي، شعره في «شعراء مقلون» ص316. ووردت له رواية أخرى في لسان العرب (جرم)، وتاج العروس (جرم) بلفظ: «. .وهو عاقل. . وهو جريم» ويضاف ذلك إلى تخريجه في شعره، كما يضاف كتاب الجيم 1/ 206.

1701 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 128.

1702 - لضمرة بن رجاء في البصائر والذخائر 6/ 126 بلفظ. . «. . .والنصل جارح» من ثلاثة أبيات حائية الروي.

1703 - للنعمان بن المنذر في قصة، انظر أمثال أبي عبيد ص73، والفاخر ص173، والأغاني =

1704- وقد قيل لي: فيم الشُّيوخُ من الهوى وقد تعرِضُ الأهواءُ للشَّيبِ والمُرْدِ

❖ ❖ ❖

1705- /قد زادها كَلَفاً بالحبِّ أن مُنِعَتْ وحَبَّ شيئاً إلى الإنسان ما مُنِعا [40أ]

❖ ❖ ❖

1706- وقد أطاعكَ من أعطاكَ ظاهِرَهُ وقد أجلَّك من يَعْصيك مُستَتِراً

❖ ❖ ❖

1707- وقد أمكنتني الوحشُ مذ رَثَّ أسهُمي وما ضَرَّ وحشاً قانصٌ لا يصيدُها

❖ ❖ ❖

1708- وقد مريتُكُم لو أنَّ دِرَّتكم مما يجيءُ بها مَرْيِي وإبساسي

❖ ❖ ❖

1709- وقد زعَمَتْ أنِّي تَغَيَّرتُ بعدَها ومن ذا الَّذي يا عَزُّ لا يتغَيَّرُ

❖ ❖ ❖

1710- قد لبستُ الشَّبابَ غَضًّا طَريًّا فوجدتُ الشَّبابَ ثوباً مُعارا

❖ ❖ ❖

بعد مرحلة الشباب

= 15/ 295، وجمهرة الأمثال ص118، والوسيط ص137، ومجمع الأمثال 2/ 495، والمستقصى 2/ 192، والحماسة البصرية 3/ 1403 وخزانة الأدب 4/ 10.
وفي جميع المصادر ورد بلفظ: «إن حقًّا وإن كذبا» وفيه شاهد على حذف كان مع اسمها بعد إنْ الشرطية. أما وجه الرفع فيهما ـ كما عند حمزة هنا ـ فعلى تقدير: «إن وقع حق وإن وقع كذبٌ». انظر الخزانة، المرجع السابق.

1705 - للأحوص الأنصاري، ديوانه ص153 بلفظ: «وحَبُّ شيء...» وانظر تخريجه فيه. وهو بهذا اللفظ في معظم المصادر. والنحويون يستشهدون بالبيت على حذف الهمزة من أفعل التفضيل، وهو نادر في غير خير وشر، انظر الدرر اللوامع 2/ 224. ورواية «وحَبّ شيئاً» جاءت على التمييز، انظر تذكرة النحاة ص604.
ونسب البيت إلى مجنون ليلى في ديوانه ص158 بلفظ: «..وزادني كلفًا..» و«..أحب شيء..».

1706 - للبحتري، ديوانه 2/ 1105 بلفظ: «..وقد أضلك من يعصيك..» وهو تحريف.

1707 - لمدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي، في حماسة أبي تمام 2/ 221 وانظر التخريج فيه وأضف إليه: الدر الفريد 4/ 200.

1708 - للحطيئة، ديوانه ص45 بلفظ: «..مسحي وإبساسي».

1709 - لكثير عزة، ديوانه ص328.

1710 - لرؤبة بن العجاج، وهو أحد البيتين اللذين ذكر البغدادي أن رؤبة قالهما من غير =

1711- وقد طالبتُها ولكلّ شيءٍ وإن طالت لجاجتُه انتهاءُ

❖ ❖ ❖

1712- وقد طوَّفتُ في الآفاقِ حتَّى رَضيتُ من الغنيمةِ بالإيابِ

❖ ❖ ❖

1713- قد طابَ ورِدُ الموتِ مَروانُ فَرِدْ لا خيرَ في طولِ الحياةِ في نَكَدْ

❖ ❖ ❖

1714- قد كان أرصادُهُ يحمون حوزَتَهُ وللرَّدى دون أرصادِ الفتى رَصَدُ

❖ ❖ ❖

1715- قد كنتُ آملُ منك نفعاً عاجِلاً والنَّفسُ مولَعةٌ بِحُبِّ العاجِلِ

❖ ❖ ❖

1716- قد سَلَّطَ الحمدَ على مالِهِ والمالُ لا يَبْقى على الحَمْدِ

❖ ❖ ❖

1717- وقد علمتُ لو انَّ العلمَ ينفعُني أنَّ الذي هو حظِّي سوف يأتيني

❖ ❖ ❖

1718- وقد علمتُ وخيرُ العلم أنفعُهُ أن السَّعيدَ الذي يخلو من الحَسَدِ

❖ ❖ ❖

= الرجز، انظر خزانة الأدب 1/ 92، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1/ 62. قلت: وفي ديوانه أكثر من ذلك.

والبيت في ديوانه ط الورد ص189، وهو بلا عزو في أخبار الزجاجي ص19، والجليس الصالح الكافي للجريري 2/ 434. ومعاهد التنصيص1/ 18.

1711 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص61. بلفظ: «..لقد طالبتها..».

1712 - لامرئ القيس، ديوانه ص99.

1713 - بلا عزو في التعازي والمراثي ص248، ولباب الآداب لابن منقذ ص195، بلفظ «...في كبد»، والدر الفريد 4/ 306.

1714 - ليزيد المهلبي في الكامل للمبرد 3/ 1466 بلفظ: «قد كان أنصاره..».

والرصد: القوم الراصدون.

1715 - لجرير، ديوانه ص737.

1717 - لعروة بن أذينة، شعره، ص116 بلفظ:

وقد علمتُ وما الإسرافُ من خُلقي أنَّ الذي هو رزقي سوف يأتيني

1719- ولقد عَجبتُ من الدِّيار وأهلِها   والدَّهرِ كيفَ يُبدِّلُ الأبدالا

❖ ❖ ❖

1720- /لقد عجبتُ وما بالدَّهرِ من عَجَبِ   يَدٌ تَشُجُّ وأخرى منك تأسُوني [40ب]

❖ ❖ ❖

1721- ولقد عجبتُ لمن يُدَنِّسُ عِرضَهُ   ويصون حُلَّته يوقِّيها القَذَى

❖ ❖ ❖

1722- لقد أسمعتَ لو ناديتَ حَيّاً   ولكن لا حياةَ لمن تُنادي

❖ ❖ ❖

1723- ولقد هممتُ بذاك إذ حُبِسَت   وأُمِرّ دون عبيدةَ الوذْمُ

❖ ❖ ❖

1724- لقد بذلتُ لكم نُصحي بلا ثمنٍ   فاستيقِظوا إنَّ خير العِلمِ مَا نفعا

❖ ❖ ❖

1725- ولقد جريتُ لما أرى من غايةٍ   فاصبرْ لما جشَّمتَ نفسَك حارِ

❖ ❖ ❖

1719 - لجرير، ديوانه، ص48.

1720 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص140، وحماسة البحتري ص76، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 142 أ، وبلا عزو في مجمع البلاغة للراغب الأصبهاني 1/ 291، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1334) وانظر التعليق عليه.

1721 - لحبيش بن عبد الله الوادعي الهمداني في شعر همدان ص394. ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 201 مع بيت آخر، وقال مؤلفه: «ويرويان للأسعر الجعفي». قلت: ليس البيت في أصمعيته. وانظر التعليق على المثل ذي الرقم 1181 والمثل ذي الرقم 2594.

1722 - من الشعر المتنازع النسبة بين عدد من الشعراء، وأغلب الظن أن بعضهم تمثل به أو ضمنه. فقد نسب إلى عمرو بن معد يكرب ودريد بن الصمة، انظر ديوان عمرو بن معدي كرب ص99. وليس في ديوان دريد بنشرتيه. كما نسب إلى فضالة بن شريك في الأمثال والحكم للماوردي ص76، وضمن أبيات في الحماسة البصرية ص1431. ونسب إلى كثير عزة في ديوانه ص222 في آخر إحدى قصائده. ونسب في محاضرات الأدباء 1/ 556. إلى بشار بن برد.

1723 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص106، وقد مر عجزه بالرقم 1593 وانظر تخريجه هناك. وكلمة (الوذم) ضبطها الناسخ في المخطوط هنا بسكون الذال. وضبطها سابقاً بفتحها وهي محركة.

1724 - للقيط بن يعمر الإيادي، ديوانه ص51 بلفظ: «.. بلا دخل..».

1726- ولقد أتيتُكم لآمَنَ فيكُمُ   وأخو المخافةِ عائذٌ بالأكرمِ

❖ ❖ ❖

1727- ولقد يَغتاصُ ذو قُرْ   بٍ وينقادُ البعيدْ

هَلْ

1728- هل العودُ إلا نابتٌ في أَرومةٍ   أبى منبتُ العيدانِ أن يتغيَّرا

❖ ❖ ❖

1729- هل نحن إلاَّ كمن تَقَدَّمَنا   مِنَّا، ومَنْ تَمّ ظِمْؤه يَرِدِ

❖ ❖ ❖

1730- هل كان شَمْلٌ أراه الدَّهرَ مجتمعاً   إلا رأيناه شملاً غيرَ مُجْتَمِعِ

❖ ❖ ❖

1731- هل يُذْبِل الأعراضَ أو يُخْلِقُ الـ   ـأوجُهَ الاّ مطالباتُ اللِّئامِ

❖ ❖ ❖

1732- هل تَهْبِطنَّ بلاداً لا حُتوفَ بها   لكُلِّ جنبِ امرئٍ لابدَّ مُضطَجعُ

❖ ❖ ❖

1733- وهل يُنبِتُ الخَطِّيَّ إلاّ وشيجُهُ   وتُغرَسُ إلاّ في منابتِها النَّخْلُ

❖ ❖ ❖

1734- وهل تجددتَ رأياً عندنا حسناً   فَرُبَّما جَدَّدَ الرأيَ الجديدان

❖ ❖ ❖

1735- /هل ما ترون اليومَ إلاّ طبيعةً   وكيف بِتَركي يابنَ أُمِّي الطبائعا [41أ]

❖ ❖ ❖

1726 - للفرزدق، ديوانه 2/ 336.

1728 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص269 بلفظ: «..ثابت في أرومة..» و«..صالح العيدان...» والدر الفريد 2/ 122.

1729 - لأبي الذيّال اليهودي في طبقات فحول الشعراء 1/ 293.

1732 - مر عجزه في الباب الأول، انظر الرقم 1454.

1733 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص115. وأبيات الاستشهاد لابن فارس ص159 والتمثيل والمحاضرة ص47.

1735 - لغنية بنت عفيف أم حاتم الطائي في الأغاني 17/ 280، أو لأخت حاتم الطائي في الدر الفريد 5/ 340 ح، وبلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 47.

1736- فـهـل مـن خـالـدٍ أمّـا هـلـكـنـا وهـل بـالـمـوتِ يـالـلـنّـاس عـارْ

◆ ◆ ◆

1737- هَـلْ لـعـيـشٍ قـد تـولّـى مـن مَـرَدّ لا، ولا يـبـقـى عـلـى الـدّهـرِ أحَـدْ

◆ ◆ ◆

1738- هل للفتى من بناتِ الدَّهرِ من واقِ أم هَل له من حِمامِ المَوتِ من راقِ

◆ ◆ ◆

1739- هـل لـشَـيءٍ قـد فـاتَ مـن مـردودِ بـدواءٍ مـن الـرَّدى مَـوجـودِ

◆ ◆ ◆

1740- هـل يـأمَـنِ الـدُّنـيـا وفـجـعـتَـهـا مـن كـان لا يـدري مـتـى الأجَـلُ

لـو

1741- لـو بـغـيـرِ الـمـاءِ حـلـقـي شَـرِقٌ كـنـتُ كـالـغَـصَّـانِ بـالـمـاءِ اعـتِـصـاري

◆ ◆ ◆

1742- ولـو قَـنِـعْـتُ أتـانـي الـرِّزقُ فـي دَعَـةٍ إنّ الـقُـنـوعَ الـغِـنـى لا كَـثـرةُ الـمـالِ

◆ ◆ ◆

1743- ولـو أصـابَـتْ لـنـالـتْ وهـي صـادِقـةٌ إنّ الـرِّيـاضـة لا تُـنْـصِـبْـك لـلـشّـيـبِ

◆ ◆ ◆

1736 - لعدي بن زيد، ديوانه ص132، والدر الفريد 4/ 254، وقد مرَّ عجزه (رقم 78) وانظر مزيداً من التخريج فيه.

1737 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 368.

1738 - ليزيد بن خذاق الشني في الشعر والشعراء ص387، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ص1289، والدر الفريد 5/ 71. وهو من قصيدة نُسِبت في المفضليات إلى الممزق العبدي ورد المحقق هذه النسبة، ورجح نسبتها إلى يزيد بن خذاق لإطباق سائر الرواة على نسبتها إليه، ووجود بيت في القصيدة في بعض المصادر يشير إلى ابن خذاق. انظر تفصيل ذلك وتخريج البيت في «المفضليات» ص301.

1740 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 371.

1741 - لعدي بن زيد، ديوانه ص93.

1742 - لمحمد بن يسير، وقد مر عجزه (الرقم 563)، فانظر تخريجه هناك.

1743 - للجميح الأسدي، وقد مر عجزه (الرقم 627)، وخرجناه هناك فارجع إليه إن شئت.

1744- ولو شئتُ أن أبكي دَماً لبكَيْتُهُ   عليكَ، ولكنْ ساحةُ الصَّبْرِ أوسعُ

❖ ❖ ❖

1745- فلو كفِّي اليمينُ بغَتْكَ خَوناً   لأفردتُ اليمينَ من الشِّمالِ

❖ ❖ ❖

1746- ولو يُمنى يَدَيَّ تكرَهَتْني   إذاً لحَسمْتُها بالنَّار حَسْما

❖ ❖ ❖

1747- فلو أنّها إحدى يَدَيَّ رُزِئتُها   ولكنْ يَدي بانت على إثْرِها يَدِي

❖ ❖ ❖

1748- ولو أنَّ مِنْ حتفهِ ناجياً   لألفَيْتَهُ الصَّدَعَ الأعصَما

❖ ❖ ❖

1749- فلو كنتُمْ تَمراً لكنتم جُرامةً   ولو كنتُمْ نَبْلاً لكنتمْ مشاقِصا

❖ ❖ ❖

1750- فلو كان مبكى ساعةٍ لبكيتُها   ولكنَّ شرَّ الغانياتِ يطولُ

❖ ❖ ❖

1751- فلو حارَدَتْ شوْلٌ عذرتُ لِقاحَها   ولكنْ حُرِمْتُ الدَرَّ والضَّرعُ حافِلُ

❖ ❖ ❖

1744 - لأبي يعقوب الخريمي، ديوانه ص43، والدر الفريد 4/ 223.

1745 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص151. بلفظ «..ولو..».

1746 - لروح بن عبد الأعلى البصري في الدر الفريد 5/ 301ح.

1747 - للرُّقيع بن عبيد الأسدي، في المنازل والديار ص471، ولباب الآداب ص409. وبلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 435، وأمالي القالي 2/ 100، وورد منسوباً إلى رجل من كلب في حماسة أبي تمام 1/ 531.

1748 - للرُّقيع بن عبيد الأسدي، في المنازل والديار ص471، ولباب الآداب ص409. وبلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 435، وأمالي القالي 2/ 100، وورد منسوباً إلى رجل من كلب في حماسة أبي تمام 1/ 531.

1749 - للأعشى، ديوانه ص151. بلفظ: «..فلو كنتم نخلا...» و «..لكنتم معاقصا..».

1750 - للأخطل، ديوانه (قباوة) 2/ 654. بلفظ «...شرَّ الغانيات طويل».

1751 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 129. وقد مرّ عجزه، انظر المثل ذا الرقم 505.

رُبَّ

1752- رُبَّ عَيْرٍ يرعَى ويعلِفُ ماشا ... ءَ ولَيثٍ يجوعُ في صَحراءِ

❖ ❖ ❖

1753- رُبَّ فَقيرٍ أعزُّ من أسَدٍ ... ورُبَّ مُثْرٍ أذلُّ مَن نَقَدِ

❖ ❖ ❖

1754- رُبَّ مهزولٍ سمينٍ جَدُّهُ ... وسمين الجَدِّ مهزولِ الجَسَدْ

❖ ❖ ❖

1755- رُبَّ حِلْمٍ أضاعَهُ عدمُ الما ... لِ وجَهلٍ غطَّى عليه النَعيمُ

❖ ❖ ❖

1756- رُبَّ حتفٍ بين أثناءِ الأمَلْ ... وحياةُ المرءِ ظِلٌّ ينتقِلْ

❖ ❖ ❖

1757- رُبَّ تلاقٍ سَببٌ للفراقِ ... وقد يخافُ المرءُ ما لا يُلاقي

❖ ❖ ❖

1758- ورُبَّ مُودٍ وأيدي الأمنِ تَكنفُه ... ورُبَّ ناجٍ وقد أشفَى على الغَرَرِ

❖ ❖ ❖

1752 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 310 وذكر في الحاشية بيتا بعده.

1753 - لمحمد بن حازم الباهلي في الدر الفريد 3/ 310 وليس في ديوانه، وذكر معه ثلاثة أبيات في الحاشية، ونسب إلى جحظة البرمكي في ديوانه ص81 عن ثمار القلوب.

1754 - كذا في المخطوط، ولمسكين الدارمي:

رب مهزول سمين بيته ... وسمين الجسم مهزول النسب

ديوانه ص23. وورد برواية:

رب مهزول سمين عرضه ... وسمين الجسم مهزول النسب

لمسكين في لباب الآداب ص26. وكذلك في الأمثال والحكم للماوردي ص42 بلفظ: «سمين حسبه» والدر الفريد 3/ 313. وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص73 بلفظ «سمين حسبه».

1755 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 40.

1756 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 73، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 308 بلفظ: «. . ظل منتقل. .».

1759- رُبَّما تَكرهُ النُّفوسُ من الأمـ ـرِ له فَرْجةٌ كحَلِّ العِقالِ

❖ ❖ ❖

1760- [و] رُبَّما تجدُ المأفونَ ذا جِدَةٍ ورُبَّ ذي أدَبٍ تلقاهُ في سَمَلِ

❖ ❖ ❖

1761- رُبَّما سَرَّك البعيدُ وأصلا كَ القريبُ النَّسيبُ شَيناً وعارَا

❖ ❖ ❖

1762- رُبَّما أحسَنَ الزَّما نُ وإن كان قد أسَا

❖ ❖ ❖

[42أ] 1763- /ولَرُبَّما تَرك الزيارةَ مُشفِقٌ وغَدا - على غِلِّ الضَّميرِ - العائِدُ

❖ ❖ ❖

1764- ولَرُبَّ مغرورٍ أضاءَ زمانُهُ ثم استحالَ فعادَ بَعْدُ ظلاما

❖ ❖ ❖

1759 - من الشعر المتنازع عليه بين عدد من الشعراء. فقد نسب إلى أمية بن أبي الصلت في ديوانه ص444. ونسب في معجم الشعراء ص72 إلى عمير الحنفي وقال المرزباني: «هذا البيت يتنازع».
ونسب إلى حنيف بن عمير اليشكري، أو نهار ابن أخت مسيلمة الكذاب في الحماسة البصرية 2/ 951 وانظر تخريجه فيه. ونسب إلى عبيد بن الأبرص في لباب الآداب ص94، والدر الفريد 3/ 311. وهو - مع بيتين - مقحم في ديوانه ص111.

1761 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 89. وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 312 بلفظ: «وأولاك» والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 108 ب.

1762 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 243. وبلا عزو الدر الفريد 3/ 311.

1763 - للخوارزمي في محاضرات الأدباء 2/ 34. بلفظ «... غلي الضمير الحاسِدُ».

الفصل الثّاني من البــاب الثّاني

فيما وقع في أوّلـه
يا، [أيها]، عَنْ، مَـنْ، مِـنْ، مـا، لا

يـا

1765- يا نفسُ صَبراً على ما كانَ من حَدَثٍ　　إنّ الـحـوادِثَ مَـلْـقِـيٌّ ومُـنـتَـظَـرُ

❖ ❖ ❖

1766- يـا قـومُ مـن عَـاذِري مـن الـخُـدَعَـهْ　　والـمُـمْـسِـيُ والـصُّـبـحُ لا فَـلاحَ مَـعَـهْ

❖ ❖ ❖

1767- يـا صاحِ غـارَ بِنَـا الزَّمـانُ الـخـائنُ　　قُـلْ كـيـفَ نَـسـلَـمُ والـحـتـوفُ رواهِـنُ

❖ ❖ ❖

1768- يا طالبَ الحاجاتِ يرجو نُجْحَها　　لـيـس الـنَّـجـاحُ مـع الأخَـفِّ الأعـجَـلِ

❖ ❖ ❖

1769- يـا عـائـبَ الـفـقـرِ ألا تـنـزجـرْ　　عـيـبُ الـغِـنـى أكـثـرُ لـو تَـعْـتَـبِـرْ

❖ ❖ ❖

1765 - للبيد بن ربيعة مما ينسب إليه وإلى غيره في ديوانه ص364، بلفظ «يا أسمَ صبرا..» ونُسب أيضاً إلى أبي زبيد الطائي، انظر التخريج في ديوان لبيد، واستبعد نسبته إليه جامع شعر أبي زبيد، انظر شعره (شعراء إسلاميون) ص674.

1766 - مر عجزه في المثل ذي الرقم 1268، فانظر تخريجه هناك.

1768 - لحارثة بن بدر الغداني، شعره (شعراء أمويون) 2/ 358، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 5/ 467.

1769 - من المنسوب إلى عبد الله بن المبارك، شعره، مجلة معهد المخطوطات العربية مج27 ع2، ص460.

ونسب إلى أبي العتاهية وإلى محمود الوراق، انظر التخريج في شعر ابن المبارك.

ديوان انصار الاهم

1770- يا راقدَ اللَّيلِ مَسروراً بأوَّلِهِ إنّ الحوادثَ قَدْ يَطرُقنَ أسحارَا

❖ ❖ ❖

1771- ويارُبَّ ساعٍ في البلادِ لِقاعِدِ ولو عَلِم السَّاعي الجهولُ لما سَعى

❖ ❖ ❖

1772- يارَبَّ لم نَبْكِ من زمانٍ إلاّ بكينا على زَمانِ

❖ ❖ ❖

1773- فيا لائمِي دَعْني أُغالي بقيمتي فقيمةُ كلِّ النَّاسِ ما يُحسِنونَهُ

❖ ❖ ❖

1774- يا مَنْ يريد بيَ الرَّدى يكفيك وَيْحَكَ ما بِيَهْ

❖ ❖ ❖

1775- يا مَنْ يُفزِّعُهُ طنينُ ذُبابِ ويردُّ عزمتَهُ صريرُ البابِ

❖ ❖ ❖

1776- يا ليتَ شعري وهل ما فاتَ مُرتجَعٌ واليأسُ مما يسَلّي القلبَ ما عَلِقا

❖ ❖ ❖

1770 - اختلف في قائله، والأرجح أنه محمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص56 اعتماداً على عزو المرزباني له في معجم الشعراء ص371، ومصادر أخرى.

كما نسب إلى عدي بن زيد العبادي في التمثيل والمحاضرة ص53، ونهاية الأرب للنويري 3/ 65 والدر الفريد 5/ 423 وانظر المستدرك في ديوان عدي ص324.

ونسب إلى طرفة بن العبد في المنتحل للثعالبي ص173، وعنه أخذ محققا ديوانه ص156، ونسب إلى ابن الرومي في تفسير القرطبي 20/ 2 (سورة الطارق) مع بيت آخر، وذكر محققه أنها ليست في ديوانه، وأن الجاحظ سبق أن أورد هذا البيت في كتاب الحيوان 6/ 508 غير منسوب. ولم يُعرَف أن الجاحظ يستشهد بابن الرومي. كما أن هذا الشعر ليس من روح ابن الرومي (هامش الموضع السابق).

1771 - لجعفر بن حسّان الطائي، في الدر الفريد 5/ 352.

1772 - لأبي العتاهية، ديوانه ص385.

1773 - لابن طباطبا العلوي في الدر الفريد 4/ 280.

1774 - ليحيى بن خالد البرمكي، في المحاسن والمساوئ ص536.

1775 - لابن عروس (عباسي، ت 280هـ) في ثمار القلوب ص503، وبلا عزو في ديوان المعاني، 2/ 245.

[أيها]

1777- أيـهـا الـشَّـامـتُ الـمُـعَـيِّـرُ بـالـدَّهـ ـرِ أأنـتَ الـمـبـرَّأُ الـمـوفُـورُ

❖ ❖ ❖

1778- أيـهـا الـشَّـامـتُ الـمُـعَـيِّـرُ بـالـشَّيـ ـبِ أقِـلَّـنَّ بـالـشَّـبـابِ افـتـخـارا

❖ ❖ ❖

1779- أيـهـا الـسَّـائـلُ عـمَّـا قـد مـضَـى هـل جَـديـدٌ مـثـلُ مـلـبـوسٍ خَـلَـقْ

❖ ❖ ❖

1780- أيـهـا الـمُـبْـتـلـى بِـحُـبِّ الـكـلابِ لا يُـحِـبُّ الـكـلابَ غـيـرُ الـكِـلابِ

❖ ❖ ❖

1781- أيـهـا الـبـاكـي عـلـى مـا قـد مـضـى هـل تـرى جِـيـلاً عـلـى الـدَّهـرِ خَـلَـدْ

❖ ❖ ❖

1782- يـا أيـهَـذا الَّـذي قـد غَـرَّه الأمـلُ من دونِ مـا تـأمَـلُ الـتَّـنْـغِـيصُ والأجَـلُ

عـن

1783- عن الـمرءِ لا تـسألْ وأبـصِرْ قرينَهُ فـإن الـقَـريـنَ بـالـمـقـارِنِ مُـقْـتـدِ

❖ ❖ ❖

1784- عن الدَّهرِ فاصفحْ إنَّه غيرُ مُعتِبِ وفي غير مَن قد وارت الأرضُ فاطمَعِ

1777 - لعدي بن زيد، ديوانه ص87، والدر الفريد 3/ 54.

1778 - لرؤبة بن العجاج، ديوانه ص189 وهو أحد البيتين اللذين ذكر البغدادي أن رؤبة قالهما من غير الرجز، انظر شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1/ 62 وخزانة الأدب (هارون) 1/ 92، قلت: في ديوانه أبيات من غير الرجز أكثر من ذلك. وهو بلا عزو في أخبار الزجاجي ص19، والجليس الصالح الكافي 2/ 434 ومعاهد التنصيص1/ 18. وقد مر البيت الثاني ورقمه 1710.

1780 - بلا عزو - مع بيت آخر - في عيون الأخبار 2/ 167 بلفظ «. . .إلا الكلابُ» وفيه إقواء، ورواية حمزة أجود.

1782 - لعبد الأعلى الشامي (ت 189هـ)، في الدر الفريد 5/ 248.

1783 - لعدي بن زيد، ديوانه ص106 بلفظ: «. .وسل عن قرينه. . .يقتدي» ونسب إلى طرفة ابن العبد، ديوانه ص151، وانظر تخريجه فيه ص294.

1784 - لأرطأة بن سُهَية المري، في حماسة أبي تمام 1/ 434 والأغاني، (ثقافة) 13/ 38.

مِـنْ

1785- مِـن ذِكْـرِ لَـيـلـى وأيـن لَـيـلـى وخـيـرُ مـا رُمـتَ مـا يُـنـالُ

❖ ❖ ❖

1786- مِـن شَـرِّ مـا أورثَـتْ أمـيـمـةُ أن الـشَّـرَّ يَـلـقـى مـواضِـعَ الأكَـمِ

❖ ❖ ❖

1787- أمِنْ حَذَرٍ آتي المهالِكَ سادِراً وأيّـةُ أرضٍ ليس فيها مَتالِفُ

❖ ❖ ❖

1788- مِـنْ عـادةِ الـدَّهـرِ نـقـضٌ لـمـا انـتـحـى إمـرارُهْ

مَـنْ

1789- مَنْ قَرّ عيناً رماه الدَّهرُ من كثَبٍ والـدَّهـرُ يُـتْـبِـع إصـلاحـاً بـإفـسـادِ

❖ ❖ ❖

1790- مَنْ شَدّ كَفًّا بصَبرٍ عند نائبةٍ ألـوت يـداه بـحـبـلٍ غـيـرِ مـنـقَـضِبِ

❖ ❖ ❖

1791- مَنْ خَضَب الشَّيبُ عارضيه فـغُـمْـره الأنْـزَرُ الأقَـلُّ

❖ ❖ ❖

1792- مَـنْ سَـرَّهُ أبـنـاؤه وبـنـوهُـمُ سـاءَتْـهُ نَـفْـسُـهْ

❖ ❖ ❖

1785 - ينسب إلى امرئ القيس بن حجر، وقد مر تخريجه في هامش الرقم 1013، وورد بلا عزو في الدر الفريد 3/ 275 بلفظ: «دع ذكر ليلى...».

1787 - لثعلبة بن عمرو العبدي، في المفضليات ص283، وانظر التخريج في هامشها، وسماه ابن أيدمر في الدر الفريد 3/ 94: ثعلبة بن جؤية العبدي وأورده بلفظ:

بـلا رهـبـة آتـي الـمـتـالـف سـادراً

1789 - لبشار بن برد في ديوانه 2/ 209 بلفظ «والدهر رام بإصلاح وإفساد». وقال محققه: «كتب في الديوان» من كثب «وصوابه: عن كثب». قلت: رواية حمزة تؤيد رواية الديوان. وورد البيت مرة أخرى في قصيدة أخرى لبشار ديوانه 2/ 222.

1792 - لسعيد بن حميد في المنتخل للميكالي 1/ 174، وليس في شعره المجموع.

1793- مَــنْ ســار كُــلَّ ســاعــةٍ أوشِـــكَ بـــه أن يَــــرِدا

❖ ❖ ❖

1794- مَــنْ لــم يــؤدِّبْــهُ والــداهُ أدَّبَــهُ الــلّــيــلُ والــنَّــهــارُ

❖ ❖ ❖

1795- مَـنْ لـم تَـزُلْ نِـعـمـتُـه قـبـلَـهُ زالَ عــن الـنِّـعـمـةِ بـالـمـوتِ

❖ ❖ ❖

1796- مَنْ لـم يَمُت عَبطةً يمُت هَرَماً لِـلـمـوت كـأسٌ والـمـرءُ ذائـقُـهـا

❖ ❖ ❖

1797- مَنْ لـم يَخَفْ صولـةَ الـلَّيالي أثَّــرَ فــي وَجــهِــهِ الــعِــثــارُ

❖ ❖ ❖

1798- مَـنْ لَـمْ يُـؤَدِّ الـمـالَ فـي حَـقِّـهِ أدَّاهُ فــي جــائــحــةٍ دامِــغَــهْ

❖ ❖ ❖

1799- ومَنْ لم يعاتِبْ في التَّواني خَليلَهُ وأملَى لـه صـارَ الـتَّـواني تَـمـادِيـا

❖ ❖ ❖

1793 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 86.

1794 - لإبراهيم بن شكلة (هو ابن المهدي، وشكلة أمه، ت 224هـ)، في العقد الفريد 2/ 441 ولأبي محلم في ربيع الأبرار 4/ 395، والتذكرة الحمدونية 8/ 11، ولابن سيَّابة (عباسي، ت198هـ) في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 4ب، ونسبه في الدر الفريد 5/ 145 إلى خيار بن نجاح. وهو بلا عزو في حماسة الظرفاء 1/ 200 مع أبيات، والتمثيل والمحاضرة ص244 بلفظ:

من لـم يـؤدبـه والـداه أدبـه الـلـيـل والـنـهـار

وبهجة المجالس 1/ 112، والأمثال والحكم للرازي ص61 وسيعيده المؤلف مع آخر (رقم 4077).

1795 - لأبي العتاهية، ديوانه ص79، ويضاف إلى التخريج: الأغاني 4/ 55. وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 144.

1796 - لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص421.

1797 - لخيار بن نجاح في الدر الفريد 5/ 147، وبلا عزو في حماسة الظرفاء 1/ 200 بلفظ: «الغبار» وسيورده المؤلف بصدر آخر، انظر المثل ذا الرقم 3009.

1799 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/ 853.

1800- مَنْ ليس يَدْرِي ما يُريـ ـدُ فكيفَ يَدرِي ما تُريدُ

❖ ❖ ❖

1801- ومَنْ لا يُقَدِّم رِجلَه مطمئِنَّةً فيثبتَها في مستوى الأرضِ يَزْلَقِ

❖ ❖ ❖

[43ب] 1802- / ومَنْ لا يصانعْ في أمورٍ كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطَأْ بمَنْسِمِ

❖ ❖ ❖

1803- ومَنْ لا يَذُد عن حوضِه بسِلاحِه يُهَدَّمْ، ومَنْ لا يَظْلِم الناسَ يُظْلَمِ

❖ ❖ ❖

1804- مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يعدِمْ جَوازِيَهُ لا يذهبُ العُرفُ بينَ اللهِ والنَّاسِ

❖ ❖ ❖

1805- مَنْ يمتطِ الصَّبرَ يضعْ رَحْلَهُ في ساحةِ الرَّاحةِ والفَوْزِ

❖ ❖ ❖

1806- فمَنْ يلقَ خيراً يحمَد النَّاسُ أمرَه ومَنْ يغوِ لا يعدِمْ على الغَيِّ لائما

❖ ❖ ❖

1807- مَن يذقِ الحربَ يجدْ طَعْمَها مُرّاً وتحبِسْهُ بجَعْجَاعِ

❖ ❖ ❖

1808- ومَنْ يَرَ بالأقوامِ يَوماً يَرَوا بِه مَعَرَّةَ يومٍ لا تَوارَى كَواكِبُه

❖ ❖ ❖

1809- ومَنْ يَرَ يوماً بامرئٍ يَرهُ به ومَنْ يأمنِ الأحداثَ والدَّهرَ يَجْهلِ

❖ ❖ ❖

1800 - لديك الجن في الدر الفريد 5/ 149، ووضع على كلمتي: «يدرى». «يفهم» بخط دقيق. وليس في ديوان ديك الجن الذي رجعنا إليه.

1801 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص: 250 بلفظ «تزلَق».

1802 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص29.

1803 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص30.

1804 - للحطيئة، ديوانه ص51.

1806 - مرّ عجزه (رقم 163) فانظر تخريجه هناك.

1807 - لأبي قيس بن الأسلت الأوسي، ديوانه ص78.

1808 - لنهشل بن حَرّي، شعره (شعراء مقلون) ص86.

1809 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 273.

1810- مَـنْ يَـرَ يـومـاً يُـرَ بِـهْ والدَّهْـرُ لا يُـغْـتَـرُّ بِـهْ

❖❖❖

1811- مَـنْ يـخـبِّرْكَ بشَـتْـمٍ عـن أخٍ فـهـو الـشَّـاتِـمُ لا مَـنْ شَـتَـمَـكْ

❖❖❖

1812- ومَنْ يلتَمس جهداً على غير عَثرةٍ يُصِبْها، ولا يَسلَمْ له الدَّهرَ صاحِبُ

❖❖❖

1813- مَـنْ يـأمَـنِ الـذِّئـبَ عـلـى مَـعْـزِهِ أهـلٌ لأنَ يُـخْـفِـرَه الـذيـبُ

❖❖❖

1814- ومَنْ يطُل عـمرُه لـم تَـلقه غُـمُـراً وفـي الـحـوادِثِ والأيـامِ تـجـريـبُ

❖❖❖

1815- مَـنْ يـسـابِـقْ حُـمْـرَ وَحـشٍ يـنـقـطـعْ شَـرْجُ اسـتِـهِ

❖❖❖

1816- ومَنْ يطِعِ الواشينَ لا يتركوا له صديقاً وإن كانَ الحبيبَ المُقرَّبا

❖❖❖

1817- /ومَنْ يغترِبْ يحسِب عَدُوًّا صديقَهُ ومَـن لا يُـكـرِّم نـفـسَـهُ لا يُـكَـرَّمِ [33أ]

❖❖❖

1810 - الرجز بلا عزو في فصل المقال 364، والمستقصى 2/ 362. والمثل: «من يُرِ يوما يُرَ به» في أمثال أبي عبيد ص334، والفاخر 152، وجمهرة الأمثال 2/ 272، وفصل المقال ص364، ومجمع الأمثال 3/ 318 والمستقصى 2/ 361. وله قصة في الفاخر ومجمع الأمثال. وورد المثل منسوباً إلى أكثم بن صيفي في مجمع الأمثال 3/ 96.

1811 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص98، وهو في شعر صالح بن عبد القدوس، ص151. ونسبه في الدر الفريد 5/ 151 إلى أبي حازم وذكر معه في الحاشية 7 أبيات، وسيكرره مع آخر في الباب الرابع (رقم 4071).

1812 - لم أعثر على قائله بهذه الصيغة، وهو على غرار بيت كثير الآتي ذي الرقم 1819، فانظر تخريجه هناك.

1813 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 3/ 378 بلفظ: «...على غدره...».

1814 - ليزيد بن عمرو الحنفي في الاختيارين للأخفش الأصغر ص155 بلفظ «لا تلقه» وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول، (رقم 690)، وهو بلا عزو في مثالب الوزيرين ص310 بلفظ: «تحريث» وهوَ تطبيع.

1816 - للأعشى الكبير، ديوانه ص117.

1817 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص32.

1818- وَمَنْ يبتدعْ ما ليسَ مِن خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْـهُ ويغلِبْـهُ على النّفسِ خِيمُها

❖ ❖ ❖

1819- وَمَنْ يَتَتَبَّعْ جاهداً كلَّ عثرةٍ يجدْها، ولا يَسْلَمْ له الدَّهرَ صاحِبُ

❖ ❖ ❖

1820- مَنْ يزرعِ الخيرَ يحصِدْ ما يُسَرُّ بِهِ وزارعُ الشَّوك منكوسٌ على الرَّاسِ

❖ ❖ ❖

1821- ومَنْ يُغدى على غِيَرِ اللَّيالي مَنَ الأَحداثِ أو نُوَبِ تَنوبُ؟

❖ ❖ ❖

1822- ومَنْ يحلُم وليسَ له سَفيهٌ يلاقِ المُنكَراتِ مَنَ الرِّجالِ

❖ ❖ ❖

1823- مَنْ يحمَدِ النَّاسَ يحمَدُوه والنُّاسُ مَنْ عابهم مَعيبُ

❖ ❖ ❖

1824- ومَنْ لا يزلْ كَلاً يُمَلُّ مكانُهُ ومَنْ يُجشِمِ النفسَ المكارِهَ يُحْمَدِ

❖ ❖ ❖

1825- مَنْ يَسَلِ الناسَ يَحرِموهُ وسائِلُ اللهِ لا يَخيبُ

❖ ❖ ❖

1818 - من الأبيات المتنازعة النسبة بين عدد من الشعراء، فقد نسب إلى خالد بن عبد الله الطائي أو حاتم الطائي في الفاضل للمبرد ص40، وإلى حاتم الطائي في حماسة أبي تمام 2/ 342، وانظر ديوانه ص289. ونسب إلى ذي الإصبع في محاضرات الأدباء 2/ 276، وليس في شعره المجموع. ونسب إلى كثير عزة في الحماسة البصرية 3/ 1158 ومصادر أخرى ذكرها المحقق، وهو في ديوان كثير ص148 في آخر قصيدة طويلة. وانظر تخريج البيت فيه ص149، وفيه نسبة البيت في بعض المصادر، إلى الأعور الشني وسليمان بن المهاجر، وبلا عزو في اللسان (خيم).

1819 - لكثير عزة في ديوانه ص154، وهو له في الحماسة البصرية 2/ 822، وانظر التخريج في هذين المصدرين، وسيكرره المؤلف مع آخر في الباب الرابع (رقم 4076).

1820 - للحطيئة، انظر زيادات ديوانه ص328، والدر الفريد 5/ 152.

1822 - لنهشل بن حري، شعره (شعراء مقلون) ص120، والدر الفريد 5/ 337 بلفظ «... المعضلات...».

1823 - لعبيد بن الأبرص، في العباب في شرح أبيات الآداب ص91 ب، وليس في ديوانه. ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص57 إلى ذي الإصبع العدواني، وليس في شعره.

1825 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص15.

1826- مَنْ لامني في المُدام فهو كَمَنْ   يمشُقُ بالماء في القراطيسِ

❖ ❖ ❖

1827- ومَنْ هاب يُستَغْمَرْ وكلُّ مصيبةٍ   إذا وُطِّنت يوماً لها النَّفسُ ذَلَّتِ

❖ ❖ ❖

1828- مَنْ جازَ رُتبتَه يَخلُل بِجِلدَتِهِ   ما حَلّ بالطَبَّلِ في يوم السَّعانينِ

❖ ❖ ❖

1829- ومَنْ ظَنّ ممن يلاقي الحُرو   بَ بأن لا يُصابَ فقد ظَنَّ عَجْزا

❖ ❖ ❖

1830- ومَنْ أمَّلَ النُّجحَ عند الكَذو   بِ أطالَ العَناء وأحفى الجوادا

❖ ❖ ❖

1831- مَنْ غَصَّ داوى بشُرب الماءِ غُصَّتَهُ   فكيفَ يفعَلُ مَنْ قد غَصَّ بالماءِ

❖ ❖ ❖

1832- /ومَنْ ضَرَّ ذَلَّ، ومن ذَلَّ قَلَّ   ومَنْ جادَ سادَ، ومَنْ سادَ قادا [44ب]

❖ ❖ ❖

1833- مَنْ عَفَّ خَفَّ على الصَّديق لقاؤه   وأخو الحوائجِ وجْهُهُ مَملولُ

❖ ❖ ❖

1826 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 145 بلفظ: «...يكتب بالماء...».

1827 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، والمعروف بيت كثير:

فقلت لها يا عزُّ كلّ مصيبة   إذا وُطِّنت يوماً لها النفس ذلَّت

ديوانه ص97.

1829 - للخنساء، ديوانها ص277. ويضاف إلى تخريجه: الأمثال والحكم للرازي ص56، ونهاية الأرب 3/ 72، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 46 ب، وبلا عزو في المنتخل للميكالي 2/ 585.

1831 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص257، والدر الفريد 5/ 138 و 180، ونسبه في مواسم الأدب 1/ 103 إلى أبي نواس، وليس في ديوانه.

1832 - لأبي سعيد الأصفهاني، في ديوان المعاني 2/ 209 بلفظ:

ومن ذَلَّ قلَّ، ومن قلَّ ذَلَّ   ومن ساد جاد ومن جادَ سادا

1833 - لأبي العتاهية في الدر الفريد 5/ 137 وقال: «أنشده ثعلب لأبي العتاهية» وهو بلا عزو: في المنتخل للميكالي ص317، وأدب الدنيا والدين ص289 ومعه بيت، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 85 أ، ومعه بيتان.

1834- مَنْ غدا كالخِلافِ يورق للعيـ ـنِ ويأبى الإثمارَ كلَّ الإباء

❖ ❖ ❖

1835- مَنْ عاش شابَ، وللشَّباب بشاشَةٌ ليس المشيبُ على الفتى بحرَامِ

❖ ❖ ❖

1836- ومَنْ غابَ عن العَيْـ ـنِ فقد غابَ عن القلبِ

❖ ❖ ❖

1837- ومَنْ سَابقَ الأقدارَ إذ دَأبَتْ به؟ ومَن نائلٌ شيئاً إذا لم يُقَدَّرِ؟

❖ ❖ ❖

1838- مَنْ سابق الدَّهرَ كبا كَبْوةً لم يستَقِلْها آخرَ الدَّهرِ

❖ ❖ ❖

1839- مَنْ راقبَ النَّاسَ لم يَظفرْ بحاجَتِهِ وفازَ بالطيِّبات الفاتِكُ الوَقِحُ

❖ ❖ ❖

1840- ومَنْ أنْصتَ للواشيـ ـنَ هزَّتْه الأقاويلُ

❖ ❖ ❖

1841- ومَنْ ذا الذي تُرضى سَجاياهُ كلُّها كفى المرءَ نُبلاً أنْ تُعَدَّ معايِبُهْ

❖ ❖ ❖

1834 - لابن الرومي، ديوانه 1/ 66. والخِلاف: شجر الصَّفصاف (القاموس المحيط / خلف).

1836 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 167، و (الغزالي) ص340. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 105ب. والدر الفريد 5/ 338 ح وفيه نسب إلى خبيب بن زيد المهلبي ضمن أبيات.

1838 - لأبي العتاهية، ديوانه ص144 بلفظ: «. . .من خطى الدهر» والعقد الفريد 2/ 442. وبلا عزو في الإمتاع والمؤانسة 3/ 217.

1839 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 56 بلفظ «. . .الفاتك اللَّهِجُ».
ولسلم الخاسر بيت يشبهه هو قوله:

من راقب الناس مات همًّا وفاز باللذة الجسور

وقال ابن المعتز (طبقات الشعراء ص99): «إن بيت سلم قد سار ولم يسر بيت بشار».

1840 - لأبي نواس، ديوانه (الغزالي) ص381. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 131 أ.

1841 - ليزيد بن محمد المهلبي (ت259هـ) مع أبيات، في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1/ 1 وهو مفرد في شعر يزيد جمع د. يونس أحمد السامرائي، (شعراء عباسيون) 1/ 241 وانظر تخريجه فيه. ونسب إلى علي بن الجهم، شعره ص119، (وانظر تخريجه =

1842- مَـنْ ذا الـذي يَـخْـفـى عَـلَـيـ ـكَ إذا نـظـرتَ إلـى خَـدِيـنِـهْ

❖ ❖ ❖

1843- مَـنْ ذا الَّـذي يَـهـوى فـلا يُـزهَـى عـلـيـهِ ولا يُـذَلُّ

❖ ❖ ❖

1844- مَـنْ ذا يَـدُ الـدَّهْـرِ لـم تُـصِـبْـهُ أو اطـمـأنَّـتْ بـه الـدِّيـارُ

❖ ❖ ❖

1845- مَـنْ كـان مـرعـى عَـزمِـهِ وهُـمُـومِـهِ روضَ الأمـانـي لـم يَـزَلْ مَـهْـزولا

❖ ❖ ❖

1846- مَنْ كـان ذا عَـضُـدٍ يـدركْ ظُلامَـتَـهُ إنّ الـذَّلـيـلَ الَّـذي لـيـست لـه عَـضُـدُ

❖ ❖ ❖

1847- /مَـنْ كـان مـنـتـظـراً إيـا بَ شـبَـابِـهِ طـالَ انـتـظـارُه [45أ]

❖ ❖ ❖

1848- ومَـنْ يـكـنْ أذُنـاً يـولِـج مَـسـامِـعَـهُ مَـنَ الـهَـنـاتِ الـتَّـي مَـنْ دونـهـا الـتَّـلَـفُ

❖ ❖ ❖

1849- ومَـنْ يـكُ ذا سُـهْـمـةٍ فـي الـغِـنَـى يُـعَـظَّـم ومـنْ يـفـتَـقِـر يُـحْـتَـقَـرْ

❖ ❖ ❖

1850- ومَنْ يَكُ ذا فَضلٍ فيبخَلْ بفَضْلِهِ عـلـى قـومِـهِ يُـسـتغْـنَ عـنـهُ ويُـذْمَـمِ

= فيه)، وزد عليه ماذكرنا، والأمثال والحكم للرازي ص52، والمنتخل للميكالي 1/ 382، والحماسة المغربية 2/ 1247.

1842 - لأبي العتاهية، ديوانه ص403.

1843 - لأبي العتاهية، ديوانه ص599.

1844 - لإبراهيم بن شكلة هو (ابن المهدي، وشكلة أمه ت224هـ) ضمن أبيات في العقد الفريد 2/ 441، أو لابن سيابة أو آخر في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 65 أ.

1845 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 67.

1846 - هذا البيت اختلف في نسبته إلى عدد من الشعراء، وأشهرهم الأجرد الثقفي والمتلمس الضبعي، وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (انظر الرقم 584) وتفصيل تخريجه في التعليق عليه.

1849 - لأبي العتاهية، ديوانه ص162 بلفظ: «...ذا سعة».

1850 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص30.

1851- ومَنْ يكن الأشرارُ شيعةَ همّهِ فليس إلى مُزجي النّصيحةِ سامِعا

ما

1852- وما أنا بالرّاضي بما غيرُه الرّضا ولا مُظهِر الشّكوى بكلّ المَواطِنِ

❖ ❖ ❖

1853- ما أنتَ إلاّ كعَيْرٍ خافَ مِيسَمَهُ قد يضرِطُ العَيْرُ والمكواةُ في النّارِ

❖ ❖ ❖

1854- وما أنت إلاّ كالسّراب بقِيعةٍ توهّمَهُ الظّمآن ماءً من البُعْدِ

❖ ❖ ❖

1855- ما أنتما والّذي أبدت حُلومُكُما إلا كحَيْرانَ إذْ يَسري بلا قَمَرِ

❖ ❖ ❖

1856- ما مَنْ جَفانا إذا حاجاتُنا عرَضَتْ كمن له عندنا التّكريمُ واللّطَفُ

❖ ❖ ❖

1857- ما كلُّ بارقةٍ تجودُ بمائِها وكذاك لو صدَقَ الرّبيعُ لروّضا

❖ ❖ ❖

1858- فما كلُّ بيضاءَ من شَحمةٍ ولا كلُّ سَوداءَ مِنْ تَمْرَةِ

❖ ❖ ❖

1859- وما كلُّ ما يخشَى الفتى واقِعٌ بِهِ وما كلُّ ما يرجو الفتَى هو نائِلُه

❖ ❖ ❖

1860- وما كلُّ ما تهوى النّفوسُ بنافعٍ وما كلُّ ما تخشى النّفوسُ بضائِرِ

❖ ❖ ❖

1853 - عجزه مثل من أمثال العرب، أورده المؤلف في أول الكتاب (رقم 15) فانظر تخريجه هناك، وانظر الرقم 1341.
وورد البيت كاملاً بلا عزو في الدر الفريد 5/ 46.

1855 - لتميم بن أبيّ بن مقبل، ديوانه، ص77 بلفظ: «ما أنتما والذي خالت حلومكما».

1856 - لجرير، ديوانه ص174 بلفظ «. . .إذا حاجاتنا نزلت. .».

1857 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 108 بلفظ: «. .ولربما صدق. . .فروّضا».

1859 - لبكر بن النطاح في الدر الفريد 5/ 331 ح، وليس في شعره المجموع.

1860 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 484 بلفظ «. . .النفوس بضرّارِ». والدر الفريد 5/ 331ح.

ليس كل من يعفو ثقافة

1861- /مـا كـلُّ مـن أنـكـرتَـهُ ورأيـتَ جـفـوتَـه يُـعـاتِـبُ [45ب]

❖ ❖ ❖

1862- مـا كـلُّ نُـطـقٍ لـه جـوابٌ جـوابُ مـا يُـكـرَهُ الـسُّـكـوتُ

❖ ❖ ❖

1863- ومـا شَـرُّ الـبـلـيـةِ أمَّ عـمـرو بـصـاحـبـك الـذي لا تَـصـبحـيـنـا

❖ ❖ ❖

1864- ومـا شـيء بـأثـقـلَ وهـو خِـفٌّ عـلـى الأعـنـاقِ مِـن مِـنَـنِ الـرّجـالِ

❖ ❖ ❖

1865- فـمـا أكـلـةٌ إن نـلـتَـهـا بـغَـنـيـمـةٍ ولا جَـوعـةٌ إن جُـعـتَـهـا بـغَـرامِ

❖ ❖ ❖

1866- ومـا عُـسْـرةٌ فـاصـبِرْ لـهـا إنْ لَـقِـيـتَـهـا بـكـائـنـةٍ إلاَّ سـيَـتـبـعُـهـا يُـسـرُ

❖ ❖ ❖

1867- ومـا كـثـرةُ الـشَّـكـوى بـأمـرٍ حَـزامـةٌ ولا بُـدَّ مـن شـكـوى إذا لـم يـكُـنْ صَـبـرُ

❖ ❖ ❖

1868- مـا بـالُ عـيـنِـك لا تـرى أقـذاءَهـا وتـرى الـخَـفِـيَّ مـن الـقـذى بـجـفـونـي /

❖ ❖ ❖

1861 - لسعيد بن حميد الكاتب في الدر الفريد 5/ 72 بلفظ: «..بعاتِبِ». وليس في شعره المجموع.

1862 - للعتاهية بن أبي العتاهية، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص364 بلفظ «ما كل لفظ..»، وهو لمحمد بن أبي العتاهية في الأغاني 4/ 90، وانظر الدر الفريد 5/ 73.

1863 - لعمرو بن كلثوم، ديوانه (أبو زيد) ص77، بلفظ: «وما شرُّ الثّلاثة أم عمرو..».

1864 - لابن شبرمة في التذكرة الحمدونية 2/ 99، والدر الفريد 5/ 328، وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 29ب.

1865 - للحسين بن سعد بن الحصين في الأغاني 4/ 35، وليهودي في البصائر والذخائر 4/ 35، ولا تصح هذه النسبة وأغلب الظن أنها تصحيف «لنهدي». وقد جاء في بعض نسخ البصائر «لهندي»، ولرجل من بني نهد في ربيع الأبرار 2/ 688، والتذكرة الحمدونية 9/ 95.

1866 - لعثمان بن عفان في معجم الشعراء ص88، والعمدة 1/ 97، والأمثال والحكم للماوردي، ص94 وفيه «...بباقية إلا...» وهو بلا عزو في الدر الفريد 5/ 330.

1867 - لمالك بن حذيفة النخعي في حماسة البحتري ص197، وقد مر عجزه (الرقم 294) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

1868 - لعبد الرحمن بن عبد الأعلى وقيل اسمه ورد بن حليم السلمي، في الوافي بالوفيات =

1869- وما طالبُ الحاجاتِ إلاّ مغرَّراً ... وما نالَ شيئاً طالِبٌ كَنَجاحِ

❖ ❖ ❖

1870- وما طالبُ الحاجاتِ مِمَّن يرومُها ... من النَّاسِ إلاّ المصبحون على رِجْلِ

❖ ❖ ❖

1871- وما طالبُ الحاجاتِ في كلّ بلْدَةٍ ... من النَّاسِ إلاّ مَنْ أجَدَّ وشَمَّرا

❖ ❖ ❖

1872- وما النَّاسُ إلاّ سابقٌ ثم لاحِقٌ ... وآبقُ مَوتٍ سوفَ يأخذُه غدا

❖ ❖ ❖

1873- وما النَّاسُ إلاّ كالدِّيارِ وأهلِها ... بها يومَ حَلُّوها وغدواً بلاقِعُ

❖ ❖ ❖

1874- وما النَّاسُ إلاّ حافِظٌ ومُضَيِّعٌ ... وما العيشُ إلاّ ما تطيبُ عواقِبُهْ

❖ ❖ ❖

1875- وما العمرُ إلاّ مُدَّةٌ سوف تنقضي ... وما المالُ إلاّ هالِكٌ عِنْدَ هالِكِ

❖ ❖ ❖

[46أ] 1876- /وما المرءُ منفوعاً بتجريبِ غيرِهِ ... إذا لم تَعِظْهُ نَفْسُه وتجارِبُهْ

= (ترجمة عبد الرحمن بن عبد الأعلى السلمي)، وكذلك في الدر الفريد 5/ 50 وذكر بيتاً قبله في الحاشية.

1870 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 337.

1871 - لعروة بن الورد، ديوانه ص77، والحماسة البصرية 1/ 336، وانظر تخريجه فيه. ونسب في التذكرة السعدية ص226 إلى ربيعة الرقي، وانظر ديوانه في المنسوب له ولغيره ص141، ونسبه في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص27 إلى النابغة بلفظ: «. . .في كل وجهة. .» وكذلك في الدر الفريد 5/ 329ح. وليس في ديوان النابغة الذبياني، ولكنه في زيادات ديوانه في طبعة محمد الفاضل بن عاشور ص157 عن «لباب الآداب»، ونسبه العسكري في جمهرة الأمثال 1/ 89 إلى النابغة الجعدي، وهو في ديوانه ص73. ونسبت الأبيات التي منها هذا البيت إلى أبي عطاء السندي في الأغاني 17/ 244 ولم يرد فيها هذا البيت.

1872 - لابن المعتز، ديوانه (شريف) 2/ 394، والدر الفريد 5/ 319ح.

1873 - للبيد بن ربيعة في ديوانه ص169.

1874 - لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ص34.

1875 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 150.

1876 - للفرزدق، ديوانه 1/ 61 بلفظ: «. .بتجريب واعظ. .».

1877- ما المرءُ إلاَّ كعَيْرِ السَّوءِ يضرِبُهُ ... سوطُ الزَّمانِ فلا يمشي على سَنَنِ

❖ ❖ ❖

1878- وما المرءُ إلاّ كالشِّهاب وضوئه ... يحور رماداً بعد إذ هو ساطِعُ

❖ ❖ ❖

1879- وما المالُ والأهلون إلاَّ وديعةٌ ... ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائِعُ

❖ ❖ ❖

1880- وما الدَّهرُ والأيَّامُ إلاّ كما ترى ... رَزِيَّةُ مالٍ أو فِراقُ حَبيبِ

❖ ❖ ❖

1881- وما الدَّهرُ إلاَّ طَرفةٌ دونها القَذى ... فأغضِ قليلا سوف يُقبِلُ مُدبِرُ

❖ ❖ ❖

1882- وما الدَّهر بالآتي بشيء تُحِبُّهُ ... ولا الجالبِ البلوى فلا تشتِمِ الدَّهرا

❖ ❖ ❖

1883- وما للمرء خيرٌ في حياةٍ ... إذا ما عُدَّ مِنْ سَقَطِ المتاعِ

❖ ❖ ❖

1884- وما الخُرقُ إلاَّ أنْ تُشاورَ عاجِزاً ... وما الحزمُ إلاَّ أن تَهِمَّ فتفعَلا

❖ ❖ ❖

1877 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 101 بلفظ: «...ولا يمشي على السنن...». والأمثال والحكم للرازي، ص43 بلفظ: «...ولا يجري على السنن...». والدر الفريد 5/ 44.

1878 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص169.

1879 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص169. ونسب في الحماسة الشجرية 1/ 480 إلى يزيد بن الحكم الثقفي، وكذلك في الحماسة البصرية 2/ 825. وانظر التخريج فيهما، وفي شعر يزيد بن الحكم (شعراء أمويون) 3/ 262.

1880 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص267 وانظر تخريجه فيه، ويضاف إليه الأمثال والحكم للرازي ص45 وقد نسبه إلى أيمن بن خريم أو زيادة بن زيد.

1881 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 369 بلفظ: «هل الدهر...».

1882 - بلا عزو في التذكرة السعدية ص213 بلفظ: «بالجاني» بدل «بالآتي». ولعله تصحيف للفظ «بالجائي».

1883 - لقطري بن الفجاءة، في حماسة أبي تمام 1/ 161، والحماسة البصرية 1/ 25، والتذكرة السعدية ص50 وانظر التخريج في هذه المصادر.

1884 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 95.

1885- وما الخيانةُ من شأني ولا خُلقي وليس عندي لها عينٌ ولا أذُنُ

❖ ❖ ❖

1886- وما الأصلُ ما أرويتَ مضربَ عِرْقِهِ من المال عن إصلاح فرعٍ بقاصِرِ

❖ ❖ ❖

1887- ما عُذرُ من يعمُرُ بُنيانَهُ وجسمُه مُستهدَمٌ يَخْرَفُ

❖ ❖ ❖

1888- وما ضَرَّ وهناً قولُ من سَخِطَ العلا كما لا يضُرُّ البدرَ ينبحُهُ الكلبُ

❖ ❖ ❖

1889- وما مَرّ يومٌ أرتجي فيه راحةً فأخبُرَه إلاَّ بكَيْتُ على أمسِ

❖ ❖ ❖

1890- ما عاتبَ المرءَ الكريمَ كنفسِهِ والمرءُ يصلِحُهُ الجليسُ الصَّالِحُ

❖ ❖ ❖

[46ب] 1891- / وما ضاع مالٌ أورثَ الحمدَ أهلَهُ ولكنّ أموالَ البخيلِ تَضيعُ

❖ ❖ ❖

1892- وما ساسَ أمرَ النَّاسِ مثلُ مُجَرِّبٍ حليمٍ ولا آخيتَ مثلَ كريمِ

❖ ❖ ❖

1885 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 644 بلفظ: «فلا الخيانة...» ونسبه صاحب الدر الفريد 5/ 34 إلى المتنبي وهو خطأ.

1887 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص73 بلفظ: «مستهدم يُخْرَبُ» ومعه بيت آخر والدر الفريد 5/ 65 بلفظ: «يَخرُبُ».

1888 - للعطوي، شعره ص74. ويضاف إلى التخريج فيه، بلا عزو، في الكامل للمبرد 2/ 673، وديوان المعاني 1/ 75 ولأبي البَخْتريّ في الدر الفريد 5/ 329 بلفظ: «ما ضر وهباً»، وليست النسبة صحيحة فأبو البختري هو الممدوح كما في كامل المبرد (الموضع السابق).

1889 - للعبّاس بن الأحنف، ديوانه ص187، ونسبه في الدر الفريد 5/ 333 لأبي حفص الشطرنجي.

1890 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص349 بلفظ: «ما عاتب الحر...» ونسبه في الدر الفريد 5/ 65 لابن ميّادة، وانظر شعره ص33. وتخريجه فيه.

1891 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 121، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 328.

1892 - لأبي الأسود الدؤلي، في الصداقة والصديق ص284، ولم أعثر عليه في ديوانه، وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 239 ح.

1893- ما آبَ مَن آبَ لم يظفَرْ بحاجَتِهِ ... ولم يَغِبْ طالبٌ للنُّجْحِ لم يَخِبِ

❖ ❖ ❖

1894- وما دهري بحُبِّ ترابِ أرضٍ ... ولكنْ حُبُّ من وطِئ التُّرابا

❖ ❖ ❖

1895- ما كدتُ أفحصُ عن أخي ثِقَةٍ ... حتى ذمَمتُ عواقبَ الفَحْصِ

❖ ❖ ❖

1896- ما شئتَ فازرعْ فأنت مُحترِثُهْ ... والدَّهرُ يُفني كما ابتدا حَدَثُهْ

❖ ❖ ❖

1897- ما قُلتُ فيك سوى ما كنتَ تفعَلُهُ ... وما على ذي مقالٍ صادقٍ حُوبُ

❖ ❖ ❖

1898- وما كان قيسٌ هلكُهُ هلكُ واحِدٍ ... ولكنَّه بُنيانُ قومٍ تَهَدَّما

❖ ❖ ❖

1899- وما كنتُ أرضى بالحمارِ مَطيَّةً ... ولكنَّ من يمشي سيرضى بما رَكِبْ

❖ ❖ ❖

1900- وما كنتُ أخْشى أن تُرى لي زَلَّةٌ ... ولكنْ قضاءُ اللهِ ما عنهُ مَذهَبُ

❖ ❖ ❖

1893 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 551، والدر الفريد 5/ 35.

1894 - لقيس بن ذريح، في الأمالي 2/ 74 بلفظ: «وما حبي لطيب تراب...»، وهو في شعره ص68 بلفظ:

وما أحببت أرضكم ولكن ... أُقبِّل إثر من وطِئ التُّرابا

1895 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص137، وانظر تخريجه فيه، ويضاف إليه الدر الفريد 5/ 71. ونسبه في الأمثال والحكم للرازي ص41 إلى اللجلاج الحارثي، وصدره فيه:

ما إن محضت على أخي ثقة

1897 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 69.

1898 - لعبدة بن الطبيب. شعره، ص88، وانظر تخريجه فيه، و«هلكُ» ضبطت في المخطوطة بالضم والفتح، وكلاهما صحيح، انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1/ 792.

1899 - لجحظة البرمكي، ديوانه ص37. وقد مَرَّ عجزه (رقم 496) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

1900 - بلا عزو في الحماسة الشجرية 1/ 486، والحماسة البصرية 2/ 832، والدر الفريد 1/ 27ح بلفظ: «ما منه مهربُ».

1901- وما كنتُ أحسَبُ أن الظِّبا ء على ضَعفِهنَّ يَصِدْنَ الأُسودا

❖ ❖ ❖

1902- وما كنتَ إلاَّ مثلَ بائعةِ استِها تعودُ على المرضى به طلبَ الأجْرِ

❖ ❖ ❖

1903- وما كنتَ إلاَّ كالذي كشَفَ استَه بمرآى عيونٍ من عِدىً وصديقِ

❖ ❖ ❖

1904- وما منع الفتحُ بنُ خاقان نَيلَهُ ولكنَّها الأقدارُ تُعطي وتَخرِمُ

❖ ❖ ❖

1905- وما سَلَب المروءةَ مثلُ دَيْنٍ ولا شَيءٌ بأوحَشَ من غَريمِ

❖ ❖ ❖

1906- ما للرِّجالِ مع القضاءِ محالةٌ ذهَبَ القضاءُ بحيلةِ المُحتالِ

❖ ❖ ❖

1907- وما لحليمٍ واعظٌ مثلُ نَفْسِه ولا لسَفيهٍ واعظٌ كحَليمِ

❖ ❖ ❖

1908- ما مِنْ صُعودٍ وإن طالَ السُّمُوُّ به إلاَّ لَه مَهْبَطٌ يوماً ومُنْحَدَرُ

❖ ❖ ❖

1909- ما إنْ شَفى نفساً كأمرِ صَريمةٍ إذا حاجةٌ في النَّفسِ طالَ اعتراضُها

❖ ❖ ❖

1902 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 45.

1903 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 351، بلفظ «من عدىً وحميم» والقصيدة ميمية.

1904 - للبحتري، ديوانه 3/ 1976.

1905 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 327.

1906 - لبعض بني أسد في اللآلي ص908 بلفظ: «. . .بحيلة الأقوام»، وذكر الماوردي في الأمثال والحكم ص143 أن مروان تمثل به، وهو بلا عزو في فرائد الخرائد ص507، بلفظ: «بحيلة الأقوام» والدر الفريد 5/ 78، وذكر أن أبا مسلم الخراساني تمثل به حين أدخل على المنصور لقتله. وصدره مثل في مجمع الأمثال 3/ 391.

1907 - لأبي الأسود الدؤلي، في الصداقة والصديق ص284، ولم أعثر عليه في ديوانه، وبلا عزو، في الدر الفريد 5/ 332 ح.

1908 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 84.

1909 - بلا عزو في التذكرة الحمدونية 1/ 421 وقد تمثل به الخليفة المنصور.

1910- فما تركتْ أخلاقُكم عاتِباً لكم ... وشَرُّ صديقِ المرءِ من لا يُعاتِبُهْ

❖ ❖ ❖

1911- وما وجبَتْ علَيَّ زكاةُ مالٍ ... وهل تَجِبُ الزَّكاةُ على جَوادِ

❖ ❖ ❖

1912- وما ابتعثتني في هوايَ لَجاجَةٌ ... إذا لم أجِدْ فيها أمامي مُقَدَّما

❖ ❖ ❖

1913- ما سُمِّيَ القلبُ إلاَّ من تَقَلُّبِهِ ... ولا الفؤادُ تُرى إلاَّ لفائِدهِ

❖ ❖ ❖

1914- ما تُنْبِتُ الأرضُ كلَّ زهرتِها ... ولا تَعُمُّ السماءُ بالدِّيَمِ

❖ ❖ ❖

1915- وما يَكُ من صَدِيقٍ أو عَدُوٍّ ... تُخَبِّرْكَ العيونُ عن القُلُوبِ

❖ ❖ ❖

1916- ما يطلبُ الدَّهرُ تُدركه مخالِبُهُ ... والدَّهرُ بالوِتْرِ ناجٍ غيرِ مطلوبِ

❖ ❖ ❖

1917- وما تَدري وإن أَزمعتَ أمراً ... بأيِّ الأرضِ يُدرِكُكَ المَقِيلُ

❖ ❖ ❖

1910 - لعمرو بن لبيد الرياحي في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص382، وصدره:

أبلغ أهابا كلها وأهَيبَها

وبعده فيه:

فما تركت أحلامكم من صديقكم ... لكم من أخ إلاّ قد ازور جانبه

1911 - لبكر بن النطاح، شعره (شعراء مقلون) ص239، والدر الفريد 5/ 333.

1912 - لحاتم الطائي، ديوانه (جمال) ص223.

1913 - لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص351 وعجزه بلفظ:

ولا الفؤاد فؤاداً غير أن عقلا

1914 - لمحمد بن أبي عيينة في الأغاني 20/ 45، والجليس الصالح الكافي 1/ 267.

1915 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص333 بلفظ: «متى تك... تخبرك الوجوه..».

1916 - للنابغة الشيباني، ديوانه ص168، وقد مر في الباب الأول (الرقم 1045) فانظر التفصيل في تخريجه ونسبته هناك.

1917 - لأحيحة بن الجلاح الأوسي، ديوانه ص75 بلفظ: «...وإن أجمعت..» وانظر تخريجه فيه.

1918- وما يُعطَى الحريصُ غِنىً بحرصٍ وقد يَنْمي لذي الجودِ الثَّراءُ



1919- ما يبلغُ الأعداءُ من جاهلٍ ما يبلغُ الجاهلُ من نفسِهِ



1920- وما طلبُ المعيشةِ بالتَّمنِّي ولكن ألقِ دلوَكَ في الدِّلاءِ



[47ب] 1921- /وما يَستَوي الصَّابي ومن تَركَ الصِّبا وإنَّ الصِّبا لَلْعيش لولا العواقِبُ



1922- وما يُنْجي من الغمراتِ إلاَّ بَراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ



1923- وما بكثيرٍ ألفُ خِلٍّ وصاحِبٍ وإنَّ عَدُوًّا واحداً لَكثيرُ



1924- ما أقبحَ التَّزهيدَ من واعِظٍ يُزهِّدُ النَّاسَ ولا يزهَدُ



1918 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص100، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (الرقم 28) فانظر تخريجه والاختلاف في نسبته هناك.

1919 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص142 وانظر تخريجه فيه.

1920 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص126، والدر الفريد 5/ 302 وصدره فيه:

وليس الرزق عن طلب حثيث

1921 - لابن المولى في الدر الفريد 5/ 265ح.

1922 - لبشر بن أبي خازم، ديوانه ص79 بلفظ: «ولا ينجي...»، والدر الفريد 5/ 351 بلفظ: «وما ينجي». والبرَاكاء والبروكاء: الثبات في الحرب (التاج / برك)، وجعله في الدر الفريد 5/ 303ح اسما للموضع الذي تصطدم الأقدام فيه.

1923 - ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص100، وللخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون) ص343، ولمحمود الوراق، ديوانه ص250 وانظر تخريجه فيه، وفيه أنه نسب أيضاً إلى الإمام الشافعي، وليس في ديوانه جمع محمد عفيف الزعبي.

1924 - لسلم الخاسر في هجاء أبي العتاهية، شعره ص188، ونسب إلى الجماز ابن أخت سلم في الأغاني 4/ 77. وورد صدره في المخطوط بلفظ:

وما أقبح الزهد من واعظ

وفيه يكون الصدر من بحر مختلف وقد أصلحناه اعتماداً على المصادر.

1925- ما أقصَرَ اللَّيلَ على الرّاقِدِ   وأهونَ السُّقمَ على العائِدِ

❖ ❖ ❖

1926- ما أسرعَ النقصانَ في الشَّـ   يءِ إذا الشَّيءُ انتهى

❖ ❖ ❖

1927- ما أشَتَّ الناسَ في أرزاقِهم   ذاك عطشانٌ وهذا قد غَرِقْ

❖ ❖ ❖

1928- وما خُرْقُ السَّفِيهِ وإن تَعَدَّى   بأبلغَ فيكَ من حِقْدِ الحَليمِ

❖ ❖ ❖

1929- وما خيرُ عيشٍ لا يزالُ كأنَّه   محلةُ يَعسوبٍ برأسِ سِنانِ

❖ ❖ ❖

1930- وما خيرُ مالٍ لا يقي الذَمَّ رَبَّهُ   ونَفسُ امرئٍ في حقِّها لا يُهينُها

❖ ❖ ❖

1931- وماذا عَسَى الحجَّاجُ يبلغُ جهدُهُ   إذا نحنُ خلَّفنا حفيرَ زيادِ

❖ ❖ ❖

1925 - لابن المعتز، ديوانه ص1/ 267 والدر الفريد 5/ 42.

1926 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 39ح.

1927 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 39، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 102أ.

1928 - للبحتري، ديوانه 4/ 2079.

1929 - لصخر بن عمرو بن الشريد وصدره:

ولا خير في عيش يكون كأنه

في التذكرة السعدية ص250 وله صيغة أخرى هي:

فللموت خير من حياة كأنها

في الشعر والشعراء 1/ 345، ومعاهد التنصيص1/ 350.

1930 - لموسى بن جابر الحنفي في حماسة أبي تمام 1/ 215، والدر الفريد 5/ 326 وذكر معه أبياتا في الحاشية، والتذكرة السعدية 1/ 70.

1931 - للفرزدق في حماسة أبي تمام 1/ 340 وديوانه 1/ 178. ونسب في الكامل 2/ 630 إلى مالك بن الريب، وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة 1/ 354، وانظر شعره (شعراء أمويون) 1/ 51، وقد شك جامعه الدكتور نوري القيسي في نسبة الشعر إلى مالك لكونه قد توفي قبل أن يتولى الحجاج بأكثر من ثمانية عشر عاماً.

رزقي ليس عليه

1932- وما عِندَهُ رِزقي علمتُ ولا لَهُ — عَليَّ من الرِّيحِ الجنوب ولا الصَّبا

لا

1933- لابُدَّ للحُرِّ من سُجودِ — في زَمَنِ السَّوءِ للقُرودِ

❖ ❖ ❖

1934- ولا بدَّ للماءِ من مِرجَلٍ — على النَّارِ مُوقدةً أن يَفورا

❖ ❖ ❖

1935- /لا بد للسَّراء من ضَرَّائِها — الدَّهرُ يخلِط صالحاً بفَسادِ [48أ]

❖ ❖ ❖

1936- لا بُدَّ مِن نَوبةٍ في صَرفها غِيَرٌ — والدَّهرُ في صَرْفِهِ بالنَّاس أطوارُ

❖ ❖ ❖

1937- لا بأسَ بالقومِ مِنْ طُولٍ ومن عِظَمٍ — جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

❖ ❖ ❖

1938- ولا خَير في عِرضِ امرئٍ لا يَصُونُهُ — ولا خَيرَ في حِلم امرئٍ ذَلَّ جانبُهْ

❖ ❖ ❖

1932 - للأعشى بهذا اللفظ في عيار الشعر ص178.

وفي ديوانه ص115:

وما عنده مجد تليد ولا له — من الريح فضل لا الجنوب ولا الصَّبا

1933 - للبسامي، في الدر الفريد 5/ 400، وهو في شعره المجموع (شعراء عباسيون) 2/ 414.

1934 - لعبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي في الشعر والشعراء 2/ 873، والكامل للمبرد 2/ 548 والبصائر والذخائر 1/ 244، والمنتخل للميكالي 1/ 404 وربيع الأبرار 1/ 233 والدر الفريد 5/ 343ح.

1935 - لمسلم بن الوليد، ديوانه ص296 بلفظ: «والدّهر يعقب...» والعجز ورد في شعر للأسود بن يعفر، ديوانه ص31، وصدره:

فإذا وذلك لا مهاة لذكره

وقد أورد المؤلف العجز في الباب الأول، (رقم 1025).

1936 - للخنساء، ديوانها ص380 بلفظ: «لابد من ميتة.....حول وأطوار».

1937 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 219 بلفظ: «لا عيب في القوم...».

1938 - لإبراهيم بن حسان الحضرمي على الأرجح في الدر الفريد 5/ 347، من قصيدة له =

1939- لا خَيـر فـي قُـربـى بـغـيـر مَـوَدَّةٍ ... ولَـرُبَّ مـنـتـفـعٍ بِـوُدّ أبـاعِـدِ

❖ ❖ ❖

1940- ولا خَيرَ في طولِ الحياةِ إذا امرؤ ... قَضى ثم لم تُذكر بخيرٍ عواقِبُهْ

❖ ❖ ❖

1941- ولا خيرَ فيمن وُدُّهُ بلِسانِهِ ... وفي الصَّدر غِشٌّ داخِلٌ يتردَّدُ

❖ ❖ ❖

1942- ولا خيرَ في عَقلٍ إذا لم يكن غِنىً ... ولا خيرَ في مالٍ إذا لم يكنْ عَقْلُ

❖ ❖ ❖

1943- ولا خيرَ في دارٍ إذا ماكرهتَها ... وجارٍ إذا ما كانَ حَدَّ سِنانِ

❖ ❖ ❖

1944- ولا جَزَعٌ إن رابَ دَهْرٌ بِصَرفِهِ ... وبَدَّل حالاً والخطوبُ كذالكا

❖ ❖ ❖

1945- ولا شيءٌ يدومُ فكن حديثاً ... جميلَ الذِّكرِ فالدُّنيا حَديثُ

❖ ❖ ❖

1946- لا هاربٌ من حياضِ الموتِ ينفعُهُ ... فَرٌّ، ولا يَسْبِقُ الآجالَ مولودُ

❖ ❖ ❖

1947- ولا الإقامُة تُدني النفسَ من تَلَفٍ ... ولا الفِرارُ من الأحداثِ يُنجيها

❖ ❖ ❖

= طويلة مفرقة في الدر الفريد. ونسب للنابغة الجعدي في الأمثال والحكم للماوردي ص43، وليس في ديوانه، وهو بلا عزو في عيون الأخبار 3/ 329، وبهجة المجالس 1/ 622 ونهاية الأرب 6/ 66. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 282).

1939 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 509. والدر الفريد 5/ 428.

1940 - لإبراهيم بن حسان الحضرمي، في الدر الفريد 5/ 347.

1941 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 347.

1942 - ورد ضمن أبيات ذكرها صاحب العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 147ب وهو فيها بلفظ:

ولاخير في عيش إذا لم يكن غنى ... ولا خير في مال يوفره البخل

ولم ينسبها إلى أحد، لكن بعض أبياتها تنسب للأقيشر الأسدي، ديوانه ص66، أو لدعبل الخزاعي شعره ص410. والبيت بلا عزو بالصيغة التي أوردها حمزة في الدر الفريد 5/ 347.

1947 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 256 بلفظ: «فلا الإقامة...».

1948- لا يحمِلُ المنبَرُ رِدْفاً ولا ... يَصلُحَ مُلْكٌ بين نَفْسينِ

❖ ❖ ❖

1949- لا تهابُ المنونُ شيئاً ولا تُبـ ... ـقي على والِدٍ ولا مولودِ

❖ ❖ ❖

1950- /لا يُعْوِزُ الشَّرُّ من بغاهُ ... والنَّاسُ مَنْ سَبُّهم مَسْبُوبُ [48ب]

❖ ❖ ❖

1951- لا يلبِثُ الحبلُ الضَّعيفُ إذا التوى ... وجاذَبَهُ الأعداءُ أن يتَجَذَّما

❖ ❖ ❖

1952- ولا يدفَعُ الموتَ الأطِبّاءُ والرُّقى ... وسَيَّانَ نَحسٌ يُتَّقَى وسُعودُ

❖ ❖ ❖

1953- لا ينفَعُ الهارِبَ إيغالُهُ ... ولا يُنَجِّي ذا الفرارِ الفِرارْ

❖ ❖ ❖

1954- لا تنفعُ الجاهِلَ الأيَّامُ ما اختلَفَتْ ... لكنَّما تنفعُ الأيامُ من عَقَلا

❖ ❖ ❖

1955- لا ينْفَعُ الذِّكْرُ قلباً قاسياً أبداً ... وهل يلينُ لقولِ الواعظِ الحجَرُ

❖ ❖ ❖

1948 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 449. وجاء محرفاً على غير هيئة الشعر في ربيع الأبرار 4/ 247 بلفظ: «لا يحمل النير ردفاً...»

1949 - لمحمد بن مناذر في الكامل للمبرد 3/ 1428، والتعازي والمراثي له ص307، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص122، والزهرة 1/ 478، والوافي بالوفيات 5/ 64، والدر الفريد 5/ 434.

1951 - لعطار بن قران في البيان والتبيين 2/ 363، والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 215. وهو بلا عزو في الصداقة والصديق ص306.

1952 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 120.

1953 - للمثقّب العبدي، ديوانه ص274 بلفظ:

ولا يُنَجِّي ذا الحِذار الحِذارْ

وهو عن الحماسة البصرية (الهند) 1/ 22 وقال البصري: «وتروى لثعلبة بن يزيد أحد بني سليم وهو الأكثر».

1954 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 432.

1955 - لسابق البربري، شعره، ص100، والدر الفريد 5/ 458ح، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 64ب.

1956- لا يَبْلغُ المرءُ بالإحجامِ همَّتَهُ حتّى يباشِرَها منه بتَغْرِيرِ

❖ ❖ ❖

1957- لا يكذِبُ المرءُ إلاّ من مهانَتِهِ أو عادةِ السُّوءِ، أو مِنْ قِلَّةِ الأدب

❖ ❖ ❖

1958- لا يَصْلحُ الناسُ فوضى لا سَراة لهمُ ولا سَراةَ إذا جُهَّالُهُم سادوا

❖ ❖ ❖

1959- لا يَعْرِفُ الفرقَ مِنْ عمرٍو إلى عُمَرٍ جَهلاً، ونغمةَ بين السّينِ والشّينِ

❖ ❖ ❖

1960- ولا يملكُ الآسونَ دَفْعاً لمُهْجَةٍ عليها لأشْراكِ المنونِ رَقيبُ

❖ ❖ ❖

1961- ولا يُحْمَدُ المرءُ قبل البَلا ءِ ولا يَسبِقُ السَّيلُ صَوْبَ المطرْ

❖ ❖ ❖

1962- لا يُلْبَثُ القُرناءُ أن يتفرَّقوا ليلٌ يكُرُّ عليهِمُ ونَهارُ

❖ ❖ ❖

1963- لا يُضيعُ الأمينُ سِرّاً ولكنْ ربَّما يُحسَبُ المُضِيعُ أمينا

❖ ❖ ❖

1964- لا أرى الدَّهرَ يسبقُ الموتَ شيء يُقعِصُ الموتُ ذا الغنى والفقيرا

❖ ❖ ❖

1956 - بلا عزو، في الأمالي 2/ 306 وبهجة المجالس 1/ 230 وزهر الأكم 3/ 105.

1957 - بلا عزو، في الموشى ص26، وزهر الآداب 1/ 428 والتمثيل والمحاضرة ص448، وبهجة المجالس 1/ 579، والمستطرف 2/ 9، والدر الفريد 5/ 456 وورد عجزه بلفظ «...أو قلة الورع» في محاضرات الأدباء 1/ 122، وربيع الأبرار 3/ 657، ونهاية الأرب 3/ 363.

1958 - للأفوه الأودي، انظر ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10، والشعر والشعراء 1/ 23، والعقد الفريد 1/ 9 والتمثيل والمحاضرة ص51، والأمثال والحكم للماوردي ص75، والحماسة البصرية، 2/ 933، والدر الفريد 5/ 452. ونسب أيضاً إلى أبي الأسود في ديوانه ص144.

1960 - لإبراهيم بن المهدي، ديوانه ص25 بلفظ: «...ولم يملك»، ويضاف إلى التخريج فيه، التعازي والمراثي للمبرد ص155 وبلا عزو، في الدر الفريد 5/ 351.

1962 - لجرير، ديوانه ص864.

1964 - لعدي بن زيد ديوانه ص65 بلفظ: «...نغّص الموت» ونسب إلى ابنه سوادة أيضاً =

[49أ] 1965- / لا أعُدُّ الإقتارَ عُدماً ولكنْ فَقْدُ مَنْ قد رُزِئْتُهُ الإعدامُ

❖ ❖ ❖

1966- لا أذودُ الطَّيرَ عن شَجَرٍ قد بَلَوتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

❖ ❖ ❖

1967- ولا ألينُ لغيرِ الحقِّ أسلُكُه حتى يلين لضِرْسِ الماضِغِ الحَجَرُ

❖ ❖ ❖

1968- ولا أَلْحِي على الحَدَثانِ قَوْمي على الحَدَثانِ ما يُبْنى البيوتُ

❖ ❖ ❖

1969- لا تأمنِ الدَّهرَ واخشَ نوبتَهُ إنّ الرَّدى للفتى بمِرْصادِ

❖ ❖ ❖

1970- فلا تأمنِ الضِّغْنَ القديمَ فإنَّهُ يعودُ فَتيًّا بعد ما كاد يَهْرَمُ

❖ ❖ ❖

1971- لا تَثِقْ بالنَّاسِ إلاَّ وَجِلاً كلُّ موثوقٍ به سوفَ يَزيغُ

❖ ❖ ❖

1972- لا تَخَمِ من بعضِ الأمورِ تَعزُّزاً فقد يورِثُ الذُّلَّ الطويلَ التعزُّزُ

❖ ❖ ❖

= في كتاب سيبويه 1/ 30، واللسان (نغص)، وخزانة الأدب 1/ 381. وانظر أيضاً شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (سلطاني) 1/ 125.

1965 - لأبي دؤاد الأيادي، شعره (جرونباوم) ص338، وانظر تخريجه فيه، ويضاف إلى التخريج: البصائر والذخائر 8/ 30، والتمثيل والمحاضرة ص50، والدر الفريد 5/ 398، وبلا عزو في أبيات الاستشهاد لابن فارس، ص149، وصدره فيه:

ليس عُدم الأموال عُدْما ولكن.....

1966 - لأبي نواس، ديوانه، (الغزالي) ص427، و(الصولي) ص399.

1967 - لعبد الله بن الزَّبير الأسدي، شعره ص81، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول من الكتاب (رقم 908) فانظر الاختلاف في روايات صدره وتخريجه هناك. وقراءة كلمة «أسلكه» ليست نهائية بل تحتمل قراءات أخرى.

1968 - لسعية بن العريض اليهودي في الأصمعيات ص84، ونسبه أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال 1/ 521 إلى السموأل. وقد مر عجزه في الباب الأول من هذا الكتاب (رقم 671).

1970 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 257.

1972 - لأبي الطَّمحان القيني في جمهرة الأمثال 1/ 170 وأمالي المرتضى 1/ 260 والتذكرة =

1973- لا تُرْعِ سمعَكَ عاذلاً متجنّياً إنّ العواذِلَ أولعت بالقالةِ

❖ ❖ ❖

1974- ولا تركَنْ إلى كَسَلٍ وعَجزٍ تُحيلُ على المقادِرِ والقَضاءِ

❖ ❖ ❖

1975- لا يُعْتِبُ الدّهرُ مفجوعاً بفجعَتِهِ فليس من حَدَثانِ الدّهرِ منتصِرُ

❖ ❖ ❖

1976- فلا تُكثروا فيه الضّجاجَ فإنّه محا السَّيفُ ما قالَ ابنُ دراةَ أجمَعَا

❖ ❖ ❖

1977- فلا تُفْشِ سِرَّكَ إلاَّ إليكَ فإنَّ لكلِّ نَصيحٍ نَصيحا

❖ ❖ ❖

1978- لا تكسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إنَّك لا تَدْري مَن النَّاتِجُ

❖ ❖ ❖

= السعدية ص223 والدر الفريد 3/ 91 بلفظ: «ولا تحترم من. . .» وهو بلا عزو في المنتخل للميكالي 2/ 666. وفي المخطوط: «تعزراً. . والتعزر. .» بالراء، ولا معنى له، والتصحيح من المصادر. وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 45) والكلمة فيه صحيحة.

1974 - بلا عزو في المستطرف 2/ 64.

1975 - في المخطوط: «الدهرَ» و«مفجوعٌ» ولم نجد له وجهاً. ويشهد لما ذهبنا إليه قول تميم بن أبي بن مقبل:

لا يُعتِبُ الدّهرُ من أمسى يعاتبه ولا يزال عليه ساخطاً زاري

ديوانه، ص114.

1976 - نسب هذا البيت إلى عدد من الشعراء، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1264) واستوفينا الحديث عن عزوه ومصادر تخريجه في التعليق عليه.

1977 - نسب إلى حسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 453، وإلى أنس بن أسيد في أدب الدنيا والدين ص267، وقد تمثل به الإمام علي بن أبي طالب في عيون الأخبار 1/ 39، وقيل نسب إليه كما في الدر الفريد 5/ 346، وديوانه ص58، وانظر تخريجاً واسعاً له في ديوان حسان، الموضع السابق. وسيعيده المؤلف في الباب الرابع (رقم 4158).

1978 - للحارث بن حلزة، في المفضليات ص430 وانظر ديوانه ص20، ويروى لأفنون التغلبي، ومعظم المصادر على أنه من أبيات للحارث بن حلزة، ويضاف إلى التخريج في الديوان المصادر الآتية: التمثيل والمحاضرة ص55، وفرائد الخرائد ص488، والتذكرة الحمدونية 1/ 276، والدر الفريد 5/ 427، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 43ب».

1979- / لا تَسَلِ المرءَ عن خلائِقِهِ　　في وَجهِهِ شاهِدٌ مِنَ الخَبَرِ [49ب]

❖ ❖ ❖

1980- ولا تَلُمِ المرءَ في سَهوِه　　فَرُبَّ مَلومٍ ولم يُذنِبِ

❖ ❖ ❖

1981- لا تَغْدُدِ النَّاس عُرضاً عن مُجازفَةٍ　　وزِن حصاهُم فليس النَّاسُ بالجُزُرِ

ويروى: لاتكتلِ الناسَ

❖ ❖ ❖

1982- لا تَلْحَ خلقاً على سَجِيَّتِهِ　　كلُّ امرئٍ صائرٌ إلى خُلُقِهْ

❖ ❖ ❖

1983- لا تنأ منه إن تَخَشَّنَ مَرَّةً　　فقد يرعوي بعد الصُّدودِ المُخاشِنُ

❖ ❖ ❖

1984- لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ　　عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عَظيمُ

❖ ❖ ❖

1979 - لسلم الخاسر، انظر شعره ص199، ويضاف إلى مصادر تخريجه: التمثيل والمحاضرة، ص77، والمنتخل للميكالي 2/ 599، والأمثال والحكم للرازي ص58 بلفظ: «...من الأثر»، والمسالك والممالك للعمري 14/ 28 بلفظ: «في وجهة شافع...».

1980 - لابن المقفع في البيان والتبيين 2/ 364، والحيوان 1/ 23 بلفظ «...في شأنه...» وهو بلا عزو في المستقصى 2/ 99 بلفظ «...في شأنه...» والدر الفريد 4/ 266 بلفظ «...في جهده...»، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 103).

1984 - هذا البيت من الشعر المختلف في نسبته إلى عدد من الشعراء. فقد عزاه سيبويه في الكتاب 1/ 424 إلى الأخطل، وليس في ديوانه المروي بل هو في ملحقات الديوان عن سيبويه وغيره (صالحاني ص397)، وهو في أكثر المصادر منسوب إلى المتوكل الليثي، ولعل أقدمها كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، ص74، وحماسة البحتري ص42، والمؤتلف والمختلف ص273، ومعجم الشعراء ص339 والأغاني (ثقافة 12/ 156)، وفصل المقال ص293 والأمثال والحكم للماوردي ص158، والمستقصى 2/ 360 ومنتهى الطلب (في قصيدة طويلة) 3/ 157، والتذكرة الحمدونية 1/ 285، والحماسة البصرية 2/ 820 وتمثال الأمثال للعبدري 1/ 402، والدر الفريد 5/ 433 وهو في شعر المتوكل الليثي ص81 ضمن قصيدة، وفيه تخريج جيد.

ونسب في بعض المصادر إلى أبي الأسود الدؤلي، ومعظمها متأخر عن القرن الرابع الهجري منها: شرح أبيات الجمل للبطليوسي ص188 الذي أثبت نسبته إلى أبي =

1985- لا تلـقَ إلاَّ بـليلٍ مَـنْ تُواصِلُـهُ ... فـالـشَّمسُ نَـمَّامَـةٌ والـلَّيـلُ سَـتَّارُ

❖ ❖ ❖

1986- لا تَــذُمَّــنْ مــنــزلاً تــكــرهُــهُ ... وإذا زلَّــت بــك الــدَّارُ فَــزُلْ

❖ ❖ ❖

1987- ولا تعتَرِض في الأمر تُكفى شؤونَه ... ولا تـنـصَحـنْ إلاَّ لـمـن هـو قـابِـلُـه

❖ ❖ ❖

1988- لا تـكُ كـالـجـاري إلـى غـايـةٍ ... حــتَّــى إذا قــارَبــهــا ولَّــى

❖ ❖ ❖

1989- ولا تـكُ حـفَّـاراً بـكـفِّـكَ إنَّـمـا ... تُـصيبُ سهـامُ الـغَيِّ من كـان غـاويـا

❖ ❖ ❖

= أسود، وكذلك ابن هشام اللخمي (انظر شرح أبيات مغني اللبيب 6/ 113)، والحماسة المغربية 2/ 1232، وشرح شواهد المغنى للسيوطي 2/ 779، ونفى البغدادي في الخزانة (بولاق 4/ 393) أن يكون للأخطل وحكى نسبته إلى أبي الأسود والمتوكل وقال: «والصحيح عندي كونه للمتوكل أو لأبي الأسود وهما كنانيان وقد رأيته في شعر كل منهما إلا أنه لم يثبت في شعر أبي الأسود المشهور عند الرواة». وانظر ديوان أبي الأسود الدؤلي ص165. ونسب البيت إلى سابق البربري، انظر شعره ص21، وفيه تخريج واسع. وانفرد ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه (هاشم) 2/ 135 بنسبته إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه، وقد خطأه الغندجاني في فرحة الأديب ص135 وأثبته للمتوكل الليثي. ونسبه أبو جعفر النحاس في شرحه لأبيات سيبويه ص216 إلى الأعشى، ونسب في شرح الإيضاح لأبي البقاء العكبري إلى حاتم، وانظر في ذلك حاشية شرح شواهد الإيضاح لابن بري ص252. وانفرد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 24/ 467 بنسبته إلى الطرماح وليس في ديوانه.

1985 - لعبد الله بن المعتز، ديوانه 1/ 270 بلفظ «...والليل قوّاد» وكذلك في الدر الفريد 5/ 449.

وجاء في هامش النسخة المخطوطة ما نصه: «هذا البيت لابن المعتز، والمحفوظ بدل قوله: «والليل ستار» قوله: «والليل قواد» وكلاهما صحيح».

1986 - لعبد الله بن الزبعرى، في المؤتلف والمختلف ص195 بلفظ: «لاتذمَّنْ بلدا...» وانظر شعره ص40، وقد أورده جامعه في الهامش.

1987 - لعبيد بن أيوب العنبري في شعره (شعراء أمويون) 1/ 221، وانظر التخريج فيه ص231.

1988 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 427.

1989 - لنويفع بن لقيط الأسدي في طبقات فحول الشعراء 2/ 641، وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 265.

1990- ولا تكُ كالعَشْواءِ تركبُ رأسَها   إذا لم يكنْ فيما أمامَك مَقْدَمْ

◆ ◆ ◆

1991- ولا تكنْ مثل شَاةِ السَّوء إذ بحثَتْ   حتى استثارت طريرَ الحَدْ مسنونا

◆ ◆ ◆

1992- لا تكنْ كالظَّليمِ إذ جاء يَبْغِي   نَيْلَ قَرنٍ فضَيَّع الأُذنَينِ

◆ ◆ ◆

1993- لا تكونَنَّ للأمورِ هَيوباً   فإلى خَيبةٍ يَصيرُ الهيوبُ

◆ ◆ ◆

[50أ] 1994- / لا تأسفَنَّ على شيءٍ فُجعتَ به   إنَّ المنايا خلالَ الوغثِ والجَدَدِ

◆ ◆ ◆

1995- لا تَحْقِرَنَّ من الأمور صِغارَها   إنّ الصِّغار غداً يَصِرْنَ كِبارا

◆ ◆ ◆

1991 - لعبد الحارث بن ضرار في الدر الفريد 5/ 345 ح بلفظ: «ولا تكونَنْ كشاة».

1992 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة والمعروف بيت بشار:

لا تكن كالحمار إذ طلب القر   ن لنفع فضَيَّعَ الأذنين

زيادات ديوانه. 4/ 247 والدر الفريد 5/ 427.

ومن ذلك قوله أيضاً:

فصرت كالعير غدا طالبا   قرنا فلم يرجع بأذنين

ديوانه 4/ 223.

1993 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 488، وربيع الأبرار 4/ 353 والدر الفريد 5/ 428، وزهر الأكم 1/ 257.

1994 - نسب صدره لابن المعتز بعجز مختلف هو:

فكل ما قدّر الرحمن مصنوع

ديوانه 3/ 167، والدر الفريد 5/ 402. وورد الصدر بعجز آخر هو:

واقنع بحظّك إن الرزق مقسوم

بلا عزو في الدر الفريد 5/ 402 ح. وورد الصدر مفرداً بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 1/ 375.

1995 - للمؤمل بن أميل الكوفي، في الدر الفريد 5/ 410 وأورد معه أبياتاً في الحاشية، ونسب في حماسة الظرفاء 1/ 188 إلى أبي العسكر الحاسب وعجزه:

إنّ الكبائر بدؤهن صِغار   =

1996- لا تـحـقِـرَنَّ الـهـوى ولـوعَـتَـهُ   فـربَّـمـا جَـلَّ بـعـضُ مـا يُـحْـقَـرْ

❖ ❖ ❖

1997- ولا يَـعْـذِرَنَّ الـدَّهـرَ صـاحـبَ رِيـبَـةٍ   فـسِـيَّـانَ آتٍ فِـعـلَ سَـوءٍ وعـاذِرُهْ

❖ ❖ ❖

1998- لا تـحـمَـدَنَّ امـرأً حـتـى تُـجَـرِّبَـهُ   ولا تَـذُمَـنَّـهُ مـن غـيـر تَـجْـرِيـبِ

❖ ❖ ❖

1999- لا أُلـفـيـنَّـك ثـاوِيـاً فـي غُـربَـةٍ   إنّ الـغَـريـبَ بـكـلِّ سَـهْـمٍ يُـرْشَـقُ

❖ ❖ ❖

2000- لا أعـرِفَنَّك بعـد الموت تـنـدُبُني   وفـي حـيـاتـيَ مـا زوَّدتَـنـي زادي

❖ ❖ ❖

2001- لا تَـسـأَلَـنَّ عـن امـرئٍ وأسـألْ بـه   - إن كنت تجهَلُ أمْرَهُ - من يَصْحَبُ

❖ ❖ ❖

2002- ولا تـحسبَنِّي يـا مُسافرُ شَـحْـمةً   تَـعَـجَّـلـهـا مـن جـانِـبِ الـقِـدرِ جـائِـعُ

❖ ❖ ❖

= وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 447 وعجزه:

إنّ الـنـواةَ فـراخُـهـا الأشـجـارُ

1998 - للنابغة الشيباني، ديوانه ص170 من قصيدة طويلة، وهو له في المؤتلف والمختلف ص295.

ونسب في الدر الفريد 5/ 410 إلى الكناني.

وهو بلا عزو في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص153، وأدب الدنيا والدين ص141. ومجمع الأمثال 3/ 154، والحكم والأمثال للرازي ص60.

1999 - نسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص121، وإلى سابق البربري، شعره ص113، وانظر التخريج فيهما.

2000 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص48.

2001 - لإبراهيم بن عبد الرحمن، في الدر الفريد 5/ 414 بلفظ:

إن كـنـت تـجـهـل أمـره مـا الـصـاحـبُ

2002 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 344، ولزهير بيت يشبهه:

فلا تـحسبني يـا ابـن أزنـم شـحْـمـةً   تـعـجّـلـهـا طـاهٍ بـشَـيٍّ مُـلَـهْـوَجِ

ديوانه، ص324.

2003- فلا تأمَنَنَّ الدَّهرَ حُرّاً ظلمتَهُ　　فما ليلُ مظلومٍ كريمٍ بنائمِ

❖ ❖ ❖

2004- فلا ترهبَنَّ الفقرَ ما عِشتَ في غَدٍ　　لِكلِّ غَدٍ رزقٌ من اللهِ باكِرُ

❖ ❖ ❖

2005- لا تضيقَنَّ بالأمور فقد تُكـ　　ـشفُ غَمَّاؤُها بغير احتيالِ

❖ ❖ ❖

2006- لا تُظهِرنَّ لِذي جَهلٍ مُعاتَبَةً　　فربَّما هُيِّجَت بالشَّيءِ أشياءُ

❖ ❖ ❖

2007- لا تعتبَنَّ على النوائبْ　　فالدَّهرُ يُرغِمُ كلَّ عاتِبْ

❖ ❖ ❖

[50ب] 2008- / لا تعنُفَنَّ لَجوجاً حينَ تَزجُرُه　　إنّ اللَّجوجَ له في الزَّجْرِ إغراءُ

❖ ❖ ❖

2009- لا تَعجِزَنَّ ولا تَدْخُلْكَ مَعْجَزةٌ　　فالنُّجح يَهْلِكُ بينَ العَجْزِ والضَّجَرِ

❖ ❖ ❖

2003 - لعمرو بن براقة الهمداني في الصناعتين ص404، والأمثال والحكم للماوردي ص158، ولم يرد في الشعر المجموع له. وهو لحريث بن جابر الحنفي في أدب الخواص1/ 64 وعجزه فيه بلفظ:

وإن نمتَ فاعلم أنه غير نائم

وهو بلا عزو في الدر الفريد 4/ 257 ح و 5/ . . 343.

2004 - بلا عزو، في زهر الأكم 3/ 86 بلفظ «ولست أخاف الفقر. . .».

2005 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص111 بلفظ: «. . .في الأمور. . .» والدر الفريد 5/ 417 «. . .فقد تفرج. .».

2006 - لسابق البربري، شعره ص85.

2007 - لسعيد بن حميد الكاتب، وقد مَرّ عجزه في الباب الأول (رقم 1029) فانظر تخريجه هناك.

2008 - لسابق البربري، شعره ص86 بلفظ: «لا تغرِيَنَّ. . .».

2009 - ينسب إلى محمد بن يسير الأسدي في الشعر والشعراء 2/ 880، ولعلي بن أبي طالب في الدر الفريد 5/ 416، وانظر ديوانه ص84 وما فيه من تخريج وروايات مختلفة لصدره. ونسب إلى المقنع الكندي في الصناعتين ص356.

2010- ولا تُغْرِيَنَّ بطولِ البِعا　　دِ فإنَّ المباعِدَ قد يقرُبُ

❖ ❖ ❖

2011- لا تنامَنَّ كلَّ نومِك جهلاً　　وتفكَّرْ وحادِثِ التفكيرا

❖ ❖ ❖

2012- ولا تودِعَنَّ الدَّهرَ سرَّكَ أحمقاً　　فإنك إن أودعتَه منه أحمقُ

❖ ❖ ❖

2013- لا يُؤيِسَنَّكَ من كريمٍ نَبوةٌ　　يَنبو الفتى وهو الجوادُ الخِضرِمُ

❖ ❖ ❖

2014- لايؤيسنَّك من مُخَدَّرَةٍ　　قولٌ تُغلِّظُه وإن جَرَحا

❖ ❖ ❖

2015- لا يَيأسَنَّ مُضِيقٌ أن يرى سَعةً　　فربّما اتَّسَعَ الأمرُ الَّذي ضاقا

❖ ❖ ❖

2016- لا تَيأسَنَّ من انفراجِ شَديدةٍ　　قد تنجلي الغَمَراتُ وهي شَدائِدُ

❖ ❖ ❖

2017- لا يَأمنَنَّ قَوِيٌّ نقضَ مِرَّتِهِ　　إني أرى الدَّهرَ ذا نقضٍ وإمرارِ

❖ ❖ ❖

2018- لا تَبحثَنْ ما حييتَ ظاهِرَهُ　　فربَّما ساءَ حين تَبْحَثُهُ

❖ ❖ ❖

2019- ولا تَجزعَنْ من سُنَّةٍ أنت سِرتَها　　فأولُ راضي سُنَّةٍ من يَسيرُها

❖ ❖ ❖

2020- ولا تحسَبَنْ هِنداً لهَا الغَدْرُ وحْدَهَا　　سَجِيَّةُ نفسٍ كلُّ غانيةٍ هِندُ

❖ ❖ ❖

2012 - للعتبي، في المحاسن والأضداد ص27، والكامل للمبرد 2/ 881، ونور القبس ص195، والدر الفريد 2/ 4ح، وبلا عزو، في نهاية الأرب 6/ 81.

2013 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 1537) فانظر تخريجه هناك.

2014 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 72، وانظر الدر الفريد 5/ 458.

2016 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 81.

2017 - لجرير، ديوانه 1/ 233، ونسبه في الدر الفريد 5/ 448 إلى الفرزدق وليس في ديوانه.

2019 - لخالد بن زهير الهذلي، شرح أشعار الهذليين ص213.

2020 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 81.

2021- فلا تعقِلنْ إنَّ المنيَّةَ مَنْهَلٌ لكلِّ امرئٍ منها وإن زاغ مَشْرَعُ

❖ ❖ ❖

2022- ولا تذكُرَنْ ما مضى عفا الله عما سَلَفْ

❖ ❖ ❖

[51أ] 2023- / لا تُنكرنْ عَطَلَ الكريم مِنَ الغِنى فالسَّيلُ حَربٌ للمكانِ العالي

❖ ❖ ❖

2024- لا تكذِبَنْ فصلاحُ مَنْ جَهِلَ الكرامةَ في هَوانِهْ

❖ ❖ ❖

2025- لا تلومَنْ مُجازِياً بابتداءِ ليسَ بعضُ الذُّنوبِ بالمغْفُورِ

❖ ❖ ❖

2026- لا يَغُرّنْكَ عِشاءٌ ساكنٌ قد يوافي بالمنِيَّاتِ السَّحَرْ

❖ ❖ ❖

2027- فلا يقذفَنْكَ الحَينُ في نابِ حَيَّةٍ عصا كلِّ حَوَّاءٍ بها السَّمُّ مُنْقَعُ

❖ ❖ ❖

2028- ولا يمنعنْكَ الشُّحُ حقًّا تُقيمُهُ فليس لما يُبقى الشَّحيحُ بَقاءُ

❖ ❖ ❖

2023 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 77.

2024 - ليحيى بن الطيب النحوي في معجم الأدباء 6/ 2820، ولمحمد بن حازم الباهلي، في الدر الفريد 5/ 426، وليس في ديوانه. وبلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 242.

2026 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 194، وبهجة المجالس 1/ 154 ومحاضرات الأدباء 2/ 386. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 108ب. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم46).

2027 - للفرزدق، ديوانه 2/ 28.

الفصل الثَّالث من الباب الثَّـاني

فيما في أوَّلِـهِ
أَلاَ، أمَـا، لَـمَّا، لَما

ألاَ

2029- ألاَ رُبَّ حِـلـمٍ عـادَ رِقّـاً وذِلّـةً   وجَهْلٍ به يُعطيك ذو الجهلِ ما تَرْضى

❖ ❖ ❖

2030- ألاَ كُـلُّ مـقـدورٍ مـن الأمـرِ كـائـنٌ   وكــلُّ قــريـنٍ ذاتَ يـومٍ مُـبـايِـنُ

❖ ❖ ❖

2031- ألاَ إنَّـمـا الـدُّنـيـا كَـظِـلِّ غـمـامَـةٍ   تَـجـلَّـى قـلـيـلا ثـم هـبَّـت حَـرُورَهـا

❖ ❖ ❖

2032- ألاَ إنَّـمـا الإنـسـانُ غِـمـدٌ لِـقَـلْـبِـهِ   ولا خيرَ في غِمْـدٍ إذا لَـمَ يكُنْ نَـصْلُ

❖ ❖ ❖

2033- ألاَ إنَّـه تَـعـفُـو الـكـلـومُ وإنَّـمـا   نُـوَكَّـلُ بـالأدنى وإنْ جَـلَّ مـا يَـمضـي

❖ ❖ ❖

2029 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 312 بلفظ: «. . .معطيك. . .».

2031 - لم أعثر عليه كاملاً بهذا اللفظ، ولابن المعتز صدر كصدره وعجز مختلف هو:

إذا ما رجاها المستظل اضمحلت

ديوانه، 3/ 232.

2032 - للأقيشر الأسدي، ديوانه ص66 عن التذكرة السعدية ص222، وهو لصالح بن عبد القدوس في بهجة المجالس ق1/ 540، ولصالح بن جناح في الحماسة البصرية 2/ 875، ونسب إلى دعبل الخزاعي، ديوانه ص410 في الشعر المنسوب له ولغيره. كما نسب إلى عبد الله بن طاهر في أمالي الزجاجي ص116، وبلا عزو في العقد الفريد 2/ 253، والعباب في شرح أبيات الآداب 147ب.

2033 - لأبي خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين 3/ 1230، والدر الفريد 3/ 83 بلفظ: «بلى إنها. .» و4/ 89 بلفظ: «على أنها. . .».

2034- ألا قاتَلَ اللهُ المنايا ورمْيَها ... من القومِ حباتِ القلوبِ على عَمْدِ

أَمَا

[51ب] 2035- / أما تَرى الدُّنيا فداكَ الورى ... كهِرَّةٍ تأكُلُ أولادَها

❖ ❖ ❖

2036- أما علمتَ وفي الأيَّام تجرِبَةٌ ... أن ليس يَبقى إخاءُ المرءِ بالشَّامِ

لَمَّا

2037- لمّا انتضَيتُك للخُطوبِ كُفِيتُها ... والسَّيفُ لا يَكْفيكَ حتَّى يُنتضى

❖ ❖ ❖

2038- لمَّا رأتْ بدَلَ الشَّبابِ بَكَتْ ... والشَّيبُ أرذلُ هذِه الأبْدالِ

❖ ❖ ❖

2039- ولمَّا سقاني بكأسِ الغِنَى ... سَكِرتُ، وكأسُ الغِنَى يُسْكِرُ

❖ ❖ ❖

2040- فلمّا خَشِيتُ أظافيرَهُ ... نجوتُ وأزْهَنتُهُ مالِكا

[لَمَا](*)

2041- ولمَا رُزِقتَ ليأتينك سَيبُهُ ... عفواً وليسَ إليكَ مالم تُرزَقِ

❖ ❖ ❖

2034 - لابن الرومي، ديوانه 2/ 624، والدر الفريد 3/ 32.
2035 - لابن المعتز في الدر الفريد 2/ 261 وليس في ديوانه.
2037 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 304.
2038 - للأخطل، ديوانه (قباوة) 1/ 139.
2040 - لعبد الله بن همام السلولي، شعره، مجلة المجمع العراقي، مج 37 ج 4 ص201 وانظر تخريجه فيه. وهو لهمام بن مرة في تاج العروس (رهف).
(*) زيادة يقتضيها ترتيب الكتاب. وقد بَيّض لها الناسخ.
2041 - للقطامي، ديوانه ص112.

الفصل الرَّابع من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوَّلـه
لَمْ، لَنْ، ليسَ

لَـمْ

2042- ولـم أرَ مثلَ الفَقرِ أوضَعَ للفَتى ... ولـم أرَ مَـثـلَ الـمـالِ أرفَـعَ لـلـنَّـذْلِ

❖ ❖ ❖

2043- ولـم أرَ مـثـلَ الـلَّـيـلِ جُـنَّـةَ هـارِبٍ ... ولا مثلَ حدِّ السَّيفِ للمرءِ صَاحِبا

❖ ❖ ❖

2044- ولم أرَ مثل اللَّيلِ لم يُعطِه المنى ... ذوو الحاجِ حتى يصبحَ اللَّيلُ راضيا

❖ ❖ ❖

2045- /ولَمَ أرَ فَـضْـلاً تَـمَّ إلاَّ بِـشِـيـمَـةٍ ... ولـم أر عـقـلاً تَـمَّ إلاَّ عـلـى أدَبْ [52أ]

الذي شيمته التفضل ... الا دبه عاقل

❖ ❖ ❖

2046- ولَـم أرَ صـبـراً عـلـى حـادثٍ ... كـصَـبْـرٍ عـلـى الـقَـدَحِ الأوَّلِ

❖ ❖ ❖

2047- ولَـم أرَ مِـنْ لـيـلـى نَـوالاً أعُـدُّهُ ... ألا رُبَّـمـا طـالـبـتَ غـيـرَ مُـنِـيـلِ

❖ ❖ ❖

2048- فَـلَـم أرَ هـذا العـيـشَ إلاَّ تَـعِـلَّـةً ... ولـم أرَ هـذا الـمـالَ إلاَّ عَـواريـا

❖ ❖ ❖

2042 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص172.

2043 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 182.

2045 - لأبي العتاهية، ديوانه ص36. وعجزه بلفظ: «.. ولم أر عقلاً صح..».

2046 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 245. و«القدح الأول» من النبيذ يضرب به المولدون المثل في البغض، ومن ذلك المثل «أبغض من القدح الأول»، (جمهرة الأمثال، الموضع نفسه).

2049- ولَم أدرِ أنَّ البانَ يُغْرَسُ في النَّقا ولا أنَّ شَمساً في الظَّلامِ تَطوفُ

❖ ❖ ❖

2050- فَلَم أستطِعْ إدراكَه بعدما مضى كما لا يَرُدُّ الدَّرَ في الضَّرعِ حالِبُهْ

❖ ❖ ❖

2051- لَم أبكِ من زَمَنٍ ذمَمتُ صُروفَهُ إلاَّ بكَيتُ عليه حينَ يزولُ

❖ ❖ ❖

2052- لَمْ يركَبوا الخيلَ إلاَّ بَعدَ ما كَبِروا فَهُم ثِقالٌ على أكتافِها مِيلُ

❖ ❖ ❖

2053- ولم يزَلْ ذو النَّقصِ من نَقصِهِ يَحسُد ذا الفَضْلِ على فَضْلِهِ

❖ ❖ ❖

2054- ولم يَخشوا مصَالتَةَ اللّيالي وتحتَ الرَّغوةِ اللبَنُ الصريحُ

❖ ❖ ❖

2055- ولم يُسْلِ هَمّاً مثلُ أمرِ صَريمةٍ إذا حاجةٌ في النَّفسِ عادَ اعتراضُها

❖ ❖ ❖

2056- ولم تُنسني أوفى المصائِبِ بَعْدَهُ ولكنَّ نَكءَ القَرحِ بالقَرحِ أوجَعُ

❖ ❖ ❖

2049 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 329.

2050 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمعروف بيت كعب بن جعيل:

فأصبحت لا أستطيع رداً لما مضى وكيف يرد الدَّرَّ في الضرع حالبه

طبقات الشعراء لابن سلام 2/ 574 وانظر تخريجه فيه، والشعر والشعراء ص65، وقد نسبه إلى عميرة بن جعيل، وخزانة الأدب (هارون) 3/ 50، والدر الفريد 4/ 130. ويروي أيضاً بلفظ «. . .كما لا يردُّ. . .» في كثير من المصادر.

2051 - لسعيد بن حميد الكاتب في البصائر والذخائر 5/ 17، والمنتخل للميكالي 2/ 579. وانظر كتاب رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ص146 وتخريجه فيه ص174.

2052 - لجرير، زيادات ديوانه ص1035 بلفظ: «. . بعدما هرموا. .» عن اللسان (ميل).

2053 - لابن أبي طاهر أحمد بن طيفور الخراساني، في بهجة المجالس 1/ 417.

2054 - لنضلة السلمي، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 899)، فانظر تخريجه في التعليق عليه.

2055 - للشماخ بن ضرار الذبياني، ديوانه ص215 بلفظ: «. . .طال اعتراضها».

2056 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 493) وقد استوفينا الحديث حول نسبته وتخريجه هناك.

2057- ولـم يُسْهِـرِ الـعـيـنَ مـثـلُ الـفِـرا ... قِ ولـم يُـرْمَ قـلـبٌ بـمـثـلِ الـهـوى

❖ ❖ ❖

2058- لـم يـخـلـق الـلـهَ مَـسجـونـا نُـسـائِـلُـه ... مـا بـالُ سِـجْـنِـكَ ؟ إلاَّ قـالَ: مـظـلـومُ

❖ ❖ ❖

2059- ألَـمْ تَـرَ أنَّـنـا فـي كُـلِّ يـومٍ ... نـسـيـر إلـى الـفَـنـاءِ وإن أقَـمْـنـا

❖ ❖ ❖

2060- / ألَـم تَـرَ أنَّ الـمـرءَ يَـجْـذِمُ كَـفَّـهُ ... ويجشَمُ من لوم الصَّديقِ المجاشِما [52ب]

❖ ❖ ❖

2061- ألَـم تَـرَ لـلـبُـنْـيـان تَـبلـى بُـيـوتُـه ... ويـبـقـى مـن الـشِّـعر الـبيـوتُ الـعَـوارِمُ

❖ ❖ ❖

2062- ألَـم تَـرَ أنَّ الـنَّـاسَ يـخـلُـدُ بـعـدَهُـم ... أحـاديـثُـهـم، والـمـرءُ لـيـسَ بـخـالِـدِ

❖ ❖ ❖

2063- ألَـم تَـرَ أنَّ سَـيـر الـخـيـرِ رَيْـثٌ ... وأنّ الـشَّـرَّ راكِـبُـهُ يـطـيـرُ

❖ ❖ ❖

2058 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 169، والحيوان 2/ 106، وعيون الأخبار 1/ 79 و2/ 116، وبهجة المجالس 2/ 108، والدر الفريد 5/ 87 بلفظ: «ما يدخل السجن إنسان فنسأله..» وذكر رواية أخرى: «.. ما يخلق الله..» والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 86أ، وسيرد في الباب الخامس (رقم 4703).

2060 - للمرقش الأصغر، في المفضليات ص247، وهو في الشعر والشعراء 1/ 216 بلفظ: «ويجشم من هول الأمور..» وفي الحماسة البصرية 2/ 857. «...من يوم الصديق العظائما» وانظر التخريج في هذا المصدر وأثبت ناسخ المخطوط «يجزم» بالزاي، وعلق عليها: «يجذم معا» دلالة على جواز القراءتين.

2061 - للقطامي، ديوانه (السامرائي ومطلوب) ص131، والدر الفريد 2/ 237 وهو فيهما بلفظ: «..البيوت الصوارم..».

2062 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص328، ونسبه في الدر الفريد 2/ 236 إلى شاعر بني لاطم وذكر له قصة في الحاشية وبيتين معه.

2063 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 208 و230، والتمثيل والمحاضرة ص327، ومحاضرات الأدباء 2/ 387، والدر الفريد 2/ 237، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 108.

2064- أَلَـم تَـرَ أنَّ الـمـرءَ رَهـنُ مَـنـيَّـةٍ   صَريعاً لعافي الطَّير أو سوفَ يُرمَسُ

❖ ❖ ❖

2065- أَلَم تر أنَّ الفقرَ يُرجَى له الغِنى   وأنَّ الغِنَى يُخشى عليه من الفَقرِ

❖ ❖ ❖

2066- أَلَم تَرَ أنَّ المالَ لا يُخْلِدُ الفتى   وأنَّ مِـثـالَ الـمـالِ ظِـلُّ غَـمـامِ

❖ ❖ ❖

2067- أَلَم تُبصِرِ الأيَّامَ تجري حَثيثةً   بـآجـالـنـا، والـمـوتُ غـادٍ ورائِـحُ

❖ ❖ ❖

2068- أَلَم تَعلما أنَّ الملامةَ نفعُها   قـلـيـلٌ إذا مـا الـشَّـيءُ وَلَّـى فـأدبـرا

لـن

2069- لَنْ يرجِعَ الشيخُ في شَبيبتِهِ   أو يُـنـتَـجَ الـضَـبُّ فـي الـفَـلا نُـونـا

❖ ❖ ❖

2070- ولَنْ يلبثَ العصران يومٌ وليلةٌ   إذا طَـلَـبـاَ أن يُـدْرِكـا مـا تَـيـمَّـمَـا

❖ ❖ ❖

2064 - للمتلمس، ديوانه ص110. بلفظ: «.. أعاذل إن المرء.. صريع...» وهي إحدى الروايات. وقد وردت رواية حمزة في مخطوطتين من الديوان.

2066 - ينسب إلى عدة شعراء هم: أبو العتاهية في الأغاني 4/ 80 وليس في ديوانه، وعلي بن أبي طالب، ديوانه ص95، ومحمود الوراق، شعره ص125، ودعبل الخزاعي ديوانه ص450، وجزم محققه بعدم صحة عزوه له.

2067 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة والمعروف بيت ينسب لكعب بن زهير أو إبراهيم بن هرمة أو حسان بن الغدير هو:

لأيـة حـال يـمـنـع الـمـرء مـالـه   غدا، فغد، والموت غاد ورائح

انظر ديوان ابن هرمة ص236، والدر الفريد 5/ 459.

2068 - للنابغة الجعدي، شعره ص61 بلفظ: «..ألم تريا..».

2069 - بلا عزو، في الأمثال والحكم للماوردي ص176.

2070 - لحميد بن ثور، ديوانه، ص8، وفيه: «..يوماً وليلةً..» وقال محققه: «..ويروى: يومٌ وليلةٌ» بالرفع على البدلية، وهي رواية المبرد في الكامل. وهي الرواية الجيدة». وانظر الكامل 1/ 284.

ليس

2071- لَيسَ كلُّ السُّرورِ يبقَى مَداهُ   رُبَّ غَمٍّ يَدِبُّ تحتَ السُّرورِ

❖ ❖ ❖

2072- ليسَ كلُّ الدَّهرِ يوماً واحداً   ربَّما ضاقَ الفتى ثُمَّ اتَّسَعْ

❖ ❖ ❖

2073- /وليسَ الجودُ مُنْتَحَلاً ولكن   على أعراقِها تَجري الجِيادُ [53أ]

❖ ❖ ❖

2074- وليسَ شبابٌ بعدَ شَيبٍ براجِعٍ   يَدَ الدَّهر حتى يَرجِعَ الدَّرَّ حالِبُهْ

❖ ❖ ❖

2075- وليسَ الغِنى إلاَّ غِنى النَّفسِ لا اليدِ   ولا الجودُ إلاَّ الجودُ من قبلِ مَوْعِدِ

❖ ❖ ❖

2076- وليسَ المرءُ في شَيءٍ   معَ الإمرارِ والنَّقضِ

❖ ❖ ❖

2077- وليسَ الرِّزقُ عن طلَبٍ حَثيثٍ   ولكن ألقِ دلوكَ في الدِّلاءِ

❖ ❖ ❖

2078- ليسَ قَطاً مثلَ قُطَيٍّ ولا الـ   مَرْعِيَّ في الأقوامِ كالرَّاعِي

❖ ❖ ❖

2071 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 187 بلفظ: «..رب غَيٍّ يدب..» والدر الفريد 5/ 26: بلفظ «..رب حزن يدب..».

2072 - لأبي العتاهية، ديوانه ص218، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 67 و 5/ 26.

2073 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 55، بلفظ: «...على أحسابها...».

2074 - للفرزدق، ديوانه، 1/ 61 3.

2076 - لذي الأصبع العدواني، ديوانه، ص48 بلفظ: «..من الإبرام والنقض..».

2077 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص126 وصدره بلفظ:

وما طلبُ المعيشةِ بالتمنِّي

وهو في الدر الفريد 5/ 302 بلفظ كتاب حمزة هذا.

2078 - لأبي قيس بن الأسلت، ديوانه، ص80. والدر الفريد 5/ 26.

2079- وليسَ كثيراً ألفُ خِلٍّ وصاحِبٍ   وإنّ عَدُوّاً واحداً لَكثيرُ

❖ ❖ ❖

2080- ليسَ عاراً بأن يُقال مُقِلٌّ   إنّما العارُ أن يُقالَ بَخِيلُ

❖ ❖ ❖

2081- ليسَ مِنْ عِيٍّ تراني صافِحاً   إنَّ ذا الحِلْم قديماً قد صَفَحْ

❖ ❖ ❖

2082- وليسَ لذِي عَيشٍ عن الموتِ مَقْصِرٌ   وليسَ على الأيّامِ والدّهرِ غابِرُ

❖ ❖ ❖

2083- وليسَ لمن لَم يرْكَبِ الهولَ عَبْرَةٌ   وليسَ لِرخلٍ حَطَّهُ الله حامِلُ

❖ ❖ ❖

2084- أليسَ طِلابُ ما قد فات جَهلاً   وذِكرُ المرءِ ما لا يَستطيعُ

❖ ❖ ❖

2085- فليسَ بُغاثُ الطَّيرِ مثلَ صُقورها   وليس الأُسودُ الغُلْبُ مثلَ الثّعالِبِ

❖ ❖ ❖

2086- ليسَ البغيضُ كمن تُحِبُّ حديثَهُ   إنَّ البغيضَ حديثُهُ مملولُ

❖ ❖ ❖

2087- وليسَ الصِّلابُ الصُّمُّ كالجُوفِ فاعلَمَنْ   وليس البحورُ في النّدى كالمذانِبِ

❖ ❖ ❖

2079 - لابن الرومي في الدر الفريد 3/ 161، وأورده مرة أخرى في 4/ 92 بلا عزو، وذكر روايات أخرى لصدره. ولم أعثر عليه في ديوان ابن الرومي. وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 540).

2080 - لأعرابي في الدر الفريد 5/ 23 وذكر قبله بيتين في الحاشية، وبلا عزو في زهر الأكم 2/ 155 بلفظ: «. . .أن يقال شَحيحُ».

2082 - لليلى الأخيلية، ديوانها، ص41، وانظر التخريج فيه.

2083 - لكعب بن زهير، ديوانه ص257 بلفظ: «. . .الهول بغية. . .».

2084 - لبشر بن أبي خازم، ديوانه، ص131، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 419، والأمثال والحكم للماوردي ص109، وأدب الدنيا والدين ص21.

2085 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص64 بلفظ: «. . .مثل صقورها. .».

2087 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص64 بلفظ: «. .وليس العِصِيُّ الصُّمّ كالجوفِ خبرة. .».

2088- /ولَيسَ يَعدو أحَدٌ مقدارَهُ   لِكُلِّ حَيٍّ أجَلٌ ومُنتهى [53ب]

❖ ❖ ❖

2089- لَيسَ في كُلِّ ساعةٍ وأوانٍ   تَتَهَيَّا صنائِعُ الإحسانِ

❖ ❖ ❖

2090- ليسَ حرصُ الحريصِ مُدْرِكَ شيءٍ   فوق ميقاتِ رزْقِهِ المَقْسُومِ

❖ ❖ ❖

2091- ولَستَ بمأخوذٍ بِلَغْوٍ تقولُهُ   إذا لَمْ تَعَمَّدْ عاقداتِ العَزائِمِ

❖ ❖ ❖

2092- ولَستُ بمن يرضَى بما غَيْرُه الرِّضا   ويمسحُ رأسَ الذِّئبِ والذِّئبُ آكِلُهْ

❖ ❖ ❖

2093- ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تَلُمُّه   على شَعَثٍ، أيُّ الرجالِ المهَذَّبُ؟

❖ ❖ ❖

2089 - لعبد الله بن طاهر بن الحسين في الدر الفريد 5/ 25، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص432، وبهجة المجالس 1/ 346.

2091 - للفرزدق، ديوانه 2/ 377.

2092 - بلا عزو، في الكامل للمبرد 2/ 976، والتمثيل والمحاضرة ص352. ولأعرابي، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 23ب.

2093 - للنابغة الذبياني، ديوانه، ص74.

الفصل الخامس من الباب الثّاني

فيما وقع في أوَّله
كأنَّ، لكِنَّ، لكِنْ

كـأنَّ

2094- كـأنَّ أمـانـةً دُفِـعـتْ إلـيـهِ ... تَـلَـعَّـبـت الـجـرادُ بـهِ فـطـارا

❖ ❖ ❖

2095- كأنَّ الفتى لم يَغْرَ يوماً إذا اكتسى ... ولـم يـكُ صـعـلـوكـاً إذا مـا تَـمَـوَّلا

❖ ❖ ❖

2096- وكأنَّما شرفُ الشَّريف إذا انتمى ... جُـرمٌ جـنـاه إلـى الـلـئـيـمِ الـراضِـعِ

❖ ❖ ❖

2097- كـأنَّـهـمْ شَـجَـرُ الأتـرُجِّ طابَ مـعـاً ... حـمـلاً ونَـوْراً، نَـعَـمْ، والـعُـودُ والـوَرَقُ

❖ ❖ ❖

2098- كـأنَّك لـم تُـسْبَقْ من الدَّهرِ لـيـلـةً ... إذا أنـتَ أدركـتَ الـذي كـنـتَ تَـطْـلُـبُ

❖ ❖ ❖

2095 - لجابر بن ثعلب الجرمي الطائي، في شعر طيء ص361، وأضف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 4/ 359، وبلا عزو في التذكرة الحمدونية 1/ 83.

2096 - للبحتري، ديوانه 2/ 1032 بلفظ: «...جناه إلى الوضيع الأصغر..» وهو من قصيدة رائية.

2097 - لابن الرومي، ديوانه 4/ 1651بلفظ:

«كـأنـكـم...وطـاب الـعـود والـورق»

2098 - لبعض بني فقعس في حماسة أبي تمام 1/ 124، والتذكرة السعدية 1/ 65، وبلفظ: «لم تنصب من الدهر» في اللآلي 2/ 842، ونسب إلى مرة بن عداء الفقعسي في شرح الحماسة للتبريزي 1/ 213. ولعمرو بن أسد الأسدي في حماسة البحتري ص24، ولعمرو ابن أُسيد الأسدي في التذكرة الحمدونية 1/ 83، والدر الفريد 4/ 364. كما نسب =

2099- كـأنـنـا لـلـمـنـايـا والـرَّدى غَـرَضٌ　　تَـظَلُّ فـيـه [بنـ]ـاتُ الـدَّهـرِ تَـنْـتَـضِلُ

❖ ❖ ❖

2100- /وكـأنّـا والـمـوتُ سَـفْـرٌ يَـحُـثُّـون مَـطَـايَـا بـالـمـنـهـل الـمـورودِ [54أ]

❖ ❖ ❖

2101- كـأنّـه مِـنْ سـوءِ تـأديـبـهِ　　أُسْـلِـمَ فـي كُـتَّـابِ سُـوءِ الأَدبْ

❖ ❖ ❖

2102- وكـأنَّ مَـنْ وارثـهُ حُـفـرتُـهُ　　لـم يَـبْـدُ مـنـه لـنـاظِـرٍ شَـخْـصُ

❖ ❖ ❖

2103- كأن لَم يكن بين الحَجُونِ إلى الصَّفا　　أنـيـسٌ ولـم يـسْـمُـر بـمـكَّـةَ سـامِـرُ

❖ ❖ ❖

2104- كأنْ لَم يقُل يومـاً مقـالاً فينثني　　إلـى قـولـه الأسـمـاعُ وهـي رواغِـبُ

❖ ❖ ❖

= إلى عمرو بن أسد الفقعسي في الحماسة البصرية 1/ 238 وإلى عمرو بن أسيِّد التميمي في شعر بني تميم ص481، وإلى عاصم بن عمر بن الخطاب في معجم الشعراء ص117 بلفظ: «. .كأنك لم تنصب. . .ولم تلق إربة»، والأمثال والحكم للماوردي ص45 بلفظ: «ولم تلق شدة»، وهو بلا عزو في الفرج بعد الشدة 2/ 438.

2099 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 367 بلفظ: «بنان الدهر» وما بين حاصرتين تخمين لجزء مطموس من الكلمة.

2100 - لمحمد بن مناذر في طبقات الشعراء لابن المعتز ص123، بلفظ: «. .للموت ركب محثون. . .سراع لمنهل مورود». والتمثيل والمحاضرة ص79 بلفظ: «. . .للموت ركب مخبون. . .».

2101 - لمنصور الفقيه في الدر الفريد 4/ 370 وليس في شعره جمع عبد المحسن القحطاني.

2102 - لأبي العتاهية، ديوانه ص199 بلفظ: «. .وكأن من وارته. .» في الأصل «وكأنه من. .» وهو خطأ صححناه من الديوان.

2103 - لعمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي في سيرة ابن هشام 1/ 115، والدر الفريد 4/ 357، وبلا عزو في العقد الفريد 5/ 59.

2104 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 41. بلفظ:

كـأن لـم يـقـل يـومـاً كـأنَّ فـيـنـثـنـي

[لَكِنَّ][*]

2105- ولـكِـنَّ الأَديـمَ إذا تَـفَـرَّى بِـلـىً وتَـعَـيُّـنـاً غَـلَـبَ الـصَّـنـاعـا

❖ ❖ ❖

2106- ولكنَّني لم أنسَ ما قال صاحبي: نـصـيـبَـك مـن ذُلٍّ إذا كـنـتَ خـالـيـا

[لكِنْ][*]

2107- لكنْ مَلِلْتِ فلم تكُن لي حِيلَةٌ صَـدُّ الـمَـلـولِ خِـلافَ صَـدِّ الـعـاتِـبِ

❖ ❖ ❖

2108- ولـكِـنْ رأى أنَّ الـحـيـاةَ ذَمـيـمـةٌ وأنَّ الـمـنـايـا تـرتَـقـي كُـلَّ سُـلَّـمِ

❖ ❖ ❖

(*) إضافة يقتضيها الترتيب وقد بيض لها ناسخ المخطوطة.

2105 - للقطامي، ديوانه ص34. والتمثيل والمحاضرة ص67.

2106 - لقتادة بن خرجة الثعلبي في البيان والتبيين 3/ 250 بلفظ «. . .إذا كنت نائياً». وبلا عزو، برواية حمزة هنا في حماسة أبي تمام 1/ 610، وشرح الحماسة للمرزوقي 2/ 1187، ومعجم البلدان 3/ 236 (مادة: سلسلان).

(*) إضافة يقتضيها السياق، وقد بيض لها ناسخ المخطوطة.

2107 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص53، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 1149).

2108 - للفرزدق، ديوانه ص322.

الفصل السَّادس من الباب الثَّاني

فيما وقعَ في أوَّلِـهِ
إنَّـما، إنَّ، إنْ، لَئِنْ

إنَّـمَـا

2109- / إنَّـمـا أنـفـسُـنـا عـاريَّـةٌ   والـعَـوارِي قَـصْـرُهـا أن تُـسْـتَـرَدّ [54ب]

❖ ❖ ❖

2110- إنّـمـا الـمـرءُ شِـهـابٌ ثـاقِـبٌ   فـإذا أخْـمَـدهُ الـدَّهْـرُ خَـمَـدْ

❖ ❖ ❖

2111- إنَّـمـا الـدَّهْـرُ لـيِّـنٌ وطَـمـوحٌ   يَـتْـرِكُ الـعَـظْـمَ واهِـنـاً مـكـسـورا

❖ ❖ ❖

2112- إنَّـمـا نِـعـمـةُ قـومٍ مُـتْـعَـةٌ   وحـيـاةُ الـمـرءِ ثَـوبٌ مـسـتـعـارُ

❖ ❖ ❖

2113- إنَّـمـا يَـعـرِفُ ذا الـفَـضْـلِ مـن الـنَّـاسِ ذَووهُ

❖ ❖ ❖

2109 - لمحمد بن مناذر في بهجة المجالس 2/ 377. وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 364 وذكر بيتين بعده في الحاشية.

2110 - لعبد الله بن عبد الأعلى، في البرصان والعرجان، ص122. بلفظ «بينما المرء... ضرب الدهر سناه فخمد».

2111 - لعدي بن زيد ديوانه ص64 بلفظ «...لَيِّنٌ ونطوح...».

2112 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص11، والشعر والشعراء 1/ 223، والدر الفريد 2/ 365، ونسب عجزه إلى أبي سعد المخزومي بلفظ: «...وشباب المرء» في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 285.

2113 - لأبي العتاهية، ديوانه ص423 بلفظ «إنما يعرف بالفضل...». وهو بلفظ حمزة في عيون الأخبار 3/ 195، ولباب الآداب للثعالبي ص330.

2114- وإنّـمـا يُـسْـتَـدَلُّ بـالـثَّـمَـرِ الـعَذْ ـبِ عـلـى مُـسـتـطـابِ مَـغـرِسِـهـا

إنَّ

2115- إنَّ الـعـرانـيـنَ تـلـقـاهـا مُـحَـسَّـدَةً ولا تـرى لِـلـئـامِ الـنَّـاسِ حُـسَّـادا

❖ ❖ ❖

2116- إنَّ الـحـوادثَ يـختَـرِمْـنَ وإنَّـمـا عُـمْـرُ الـفـتـى فـي أهـلـهِ مُـسـتـودَعُ

❖ ❖ ❖

2117- إنَّ الـمـنـايـا، وإنْ عُـمِّـرتَ، فـاغـرةٌ قـصـداً إلـيـكَ ومـا تُـخـطـيـك أفـواهـا

❖ ❖ ❖

2118- إنَّ الـلَّـيـالـيَ لـم تُـحـسِـنْ إلى أحدٍ إلاّ أسـاءت إلـيـه بـعـد إحـسـانِ

❖ ❖ ❖

2119- إنَّ الـرَّشـادَ وإنَّ الـغـيَّ فـي قَـرَنٍ بـكـلِّ ذلـكِ يـأتـيـكَ الـجَـديـدانِ

❖ ❖ ❖

2120- إنَّ الـزَّمـانَ رَمَـتْ حـوادِثُـهُ هـدفَ الـشَّـبـابِ بـأسْـهُـمٍ شُـهُـبِ

❖ ❖ ❖

2121- إنَّ الـهـوانَ حِـمـارُ الـحَـيِّ يـعـرِفُـهُ والـحُـرُّ يُـنـكِـرُهُ ذو الـجَـسْـرَةِ الأُجُـدُ

❖ ❖ ❖

2114 - أنشده خالد بن عبد الله القسري، في التذكرة الحمدونية 2/ 301.

2115 - للمغيرة بن حبناء شعره (شعراء أمويون) 3/ 85، ونسب إلى عمر بن لجأ في الحماسة البصرية 1/ 446، وانظر مزيداً من التخريج فيها.

2116 - لعبدة بن الطبيب، شعره، ص51، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه الدر الفريد 2/ 328.

2118 - لأبي حكيمة ديوانه ص113، ويضاف إلى التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص243، وإعتاب الكتاب ص132، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 89 أ ومعه بيتان.

2119 - لأبي قلابة الطائي في حماسة البحتري ص113، و أبي قلابة الهذلي في شرح أشعار الهذليين 2/ 713، والأمثال والحكم للماوردي ص175، وبلفظ: «والخير والشر مقرونان في قرن»، لسويد بن عامر المصطلقي في أمالي المرتضى 1/ 368، والعقد الفريد 5/ 274، واللسان (منى)، وخزانة الأدب 4/ 113، والتاج (منى)، وبلا عزو في جمهرة الأمثال، 1/ 543.

2120 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 24.

2121 - للمتلمس، ديوانه 203 بلفظ: «. . . ذو الرَّسْلة . . .».
يعرفه: يُصبّره، والأجُد: الناقة الموثقة الخلق (عن الديوان).

2122- إنَّ الغَمامَ الغُرَّ تُخْلِفُ وذْقَها وإنَّ الحُسامَ العَضْبَ تنبو مَضارِبُهْ

❖ ❖ ❖

2123- /إنَّ الغُلامَ مُطيعٌ مَنْ يؤدِّبُهُ ولا يطيعُكَ ذو شَيبٍ لتأديبِ [55أ]

❖ ❖ ❖

2124- إنَّ الوَبارَ التي في الغار من سَبأٍ لا تستطيعُ لقاءَ المُخْدِرِ العادِي

❖ ❖ ❖

2125- إنَّ الرِّجالَ معادنٌ ولقلَّمَا تلقَى المهذَّبَ لا يُقارِفُ ذَاما

❖ ❖ ❖

2126- إنَّ الجديدَ إذا ما زِيدَ في خَلَقٍ تبيَّنَ الناسُ أنَّ الثَّوبَ مرقوعُ

❖ ❖ ❖

2127- إنَّ الجديدين في طولِ اختلافِهما لا يَفْسُدانِ ولكنْ يَفْسُدُ النَّاسُ

❖ ❖ ❖

2128- إنّ السَّعيدَ لَهُ في غَيرِه عِظَةٌ وفي التَّجارِبِ تحكيمٌ ومُعْتَبَرُ

❖ ❖ ❖

2129- وإنَّ القَريبَ من يقرِّبُ نفسَهُ لعمرُ أبيكَ الخير لا من تنَسَّبَا

❖ ❖ ❖

2122 - نسب في الحماسة المغربية 2/ 1247 إلى يزيد المهلبي وليس في شعره المجموع، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 310.

2123 - لعبد الله بن المخارق في حماسة البحتري بلفظ: «..ذو سن..»، ص276، ونسب خطأ لأمية بن أبي الصلت، انظر ديوانه ص547 بلفظ: «...بتأديبِ..».

2124 - لجرير في ديوانه ص743 بلفظ: «...لن تستطيع عرين...».

2125 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 399.

2126 - لأبي القاسم الضرير في الدر الفريد 2/ 326 وذكر بيتين قبله في الحاشية، كما ذكر تضمين كشاجم له، وبلا عزو في الأمثال والحكم للماوردي ص110.

2127 - لشبيب بن عقبة في التذكرة السعدية ص249، ونسب إلى ابن حسان في مثالب الوزيرين ص317، وإلى بعض الجعفريين في ديوان المعاني 2/ 200 وإلى حسان الموصلي في الدر الفريد 2/ 327، وإلى الخنساء مع آخر في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110أ. وليس في ديوانها الذي رجعت إليه.

2128 - للحارث بن كلدة، وقد ورد صدره في الباب الأول (رقم 586) كما ورد عجزه أيضاً (رقم 691) وذكرنا تخريجه في التعليق عليه.

2129 - للأعشى، ديوانه ص113.

2130- إنَّ الكريمَ مُخلَّدٌ ... وحياتُهُ مَعروفُهُ

❖ ❖ ❖

2131- إنَّ الكريمةَ ينصُر الكرمَ ابنُها ... وابنُ اللَّئيمةِ للِّئامِ نَصورُ

❖ ❖ ❖

2132- إنَّ الصَّنيعَةَ لا تكونُ صنيعةً ... حتى يُصابَ بها طريقُ المَصْنَعِ

❖ ❖ ❖

2133- إنَّ الرزيَّةَ لا رزيَّة مِثْلُها ... فقدانُ كُلِّ أخٍ كضوءِ الكَوكبِ

❖ ❖ ❖

2134- إنَّ العداوةَ تلقاها وإن خَفِيَتْ ... كالعَرِّ يكْمُنُ حيناً ثم يَنْتَشِرُ

❖ ❖ ❖

2135- إنَّ العَدوَّ وإن أبدى مُسالمةً ... إذا رأى منك يوماً غِرَّةً وَثَبا

❖ ❖ ❖

2136- إنَّ العيونَ على القُلوبِ إذا جَنَتْ ... رَجعَت مضرَّتُها على الأجْسادِ

العيون طريق سقم القلوب

❖ ❖ ❖

2130 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 169.

2131 - لجرير، ديوانه، ص366، والدر الفريد 2/ 431.

2132 - للهذيل الأشجعي في معجم الشعراء ص458، ولحسان بن ثابت في ديوانه (عرفات) 1/ 493 عن أدب الدنيا والدين، وهو لحسان في الازدهار للسيوطي ص91، ولأبي زياد الأشجعي، في الدر الفريد 2/ 333، ولفظه فيه: «...كريم المصنع» وذكر رواية حمزة وبيتاً بعده، ونسب إلى عيسى بن يزيد البجلي في تمثال الأمثال 1/ 199. وبلا عزو، في الكامل للمبرد 1/ 179، والفاضل له ص35، وبهجة المجالس 1/ 304 وربيع الأبرار 4/ 321.

2133 - للبيد بن ربيعة في ديوانه ص157.

2134 - للأخطل، ديوانه 1/ 203. بلفظ: «إنّ الضغينة..».

2135 - لعبد الله بن جعفر الطالبي أو لصالح بن عبد القدوس في الحماسة البصرية 2/ 912، وهو في شعر عبد الله بن معاوية (الأديب المغامر) ص250 ضمن أبيات. ولصالح بن عبد القدوس في الدر الفريد 2/ 334 وانظر شعره ص136. وبلا عزو في الأمثال والحكم للرازي ص66.

2136 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 197.

2137- إنَّ العيونَ تدُلُّ بالنَّظرِ المُمْلِحْ على الدَّخيلِ

❖ ❖ ❖

2138- /إنَّ القلوبَ إذا تدانت لم يَضِرْ   ها في الودادِ تنازحُ الأوطانِ [55ب]

❖ ❖ ❖

2139- إنَّ العروقَ إذا استسَرَّ بها الثَّرى   أشِرَ النَّباتُ بها فطابَ المرتَعُ

❖ ❖ ❖

2140- إنَّ الأصولَ تَفَرَّقَتْ   فَتَعانَقَتْ بفُروعِها

❖ ❖ ❖

2141- إنَّ الأُمورَ إذا دَنَتْ لِزوالِها   فعلامةُ الإدْبارِ فيها تَظْهَرُ

❖ ❖ ❖

2142- إنَّ الفَتى نُصبُ الليالي تَجُرّه   إلى ليلةٍ ترمي به سالفَ الأُمَمْ

❖ ❖ ❖

2143- إنَّ التُّقَى خيرُ زادٍ أنتَ حامِلُهُ   والبِرُّ أفضلُ حظٍّ نالَه بَشَرُ

❖ ❖ ❖

2144- وإنَّ التُّقى خيرُ المتَاعِ وإنَّما   نصيبُ الفتى من مالِهِ ما تَمتَّعا

❖ ❖ ❖

2145- وإنَّ المجْدَ أوّلُه وُعورٌ   ومصدرُ غِبِّه كرَمٌ وخِيرُ

❖ ❖ ❖

2137 - لعلي بن الخليل في الأغاني 14/ 176، وبلا عزو في المذاكرة في ألقاب الشعراء ص188.

2139 - لأبي الحجناء نصيب الأصغر، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص156 بلفظ: «..طاب المزرع»، والوزراء والكتاب للجهشياري ص203، وبلا عزو في البصائر والذخائر 2/ 19.

2140 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 522.

2141 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 136، وربيع الأبرار 1/ 551، والدر الفريد 2/ 353 بلفظ: «...فشواهد الإدبار...».

2143 - لسابق البربري، شعره ص100 بلفظ: «...أفضل شيء...».

2144 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص271، والدر الفريد 5/ 257.

2145 - لعمرو بن الأهتم المنقري، في المفضليات، ص410، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي 3/ 1646، وشعر بني تميم ص171.

2146- وإنَّ الحَقَّ مقطعُهُ ثلاثٌ يمينٌ أو شهودٌ أو جَلاءُ

❖ ❖ ❖

2147- وإنَّ الحَقَّ ليس به خَفاءٌ ولا تخفى الخيانةُ والخِلابُ

❖ ❖ ❖

2148- وإنَّ الغَدْرَ في الأقوامِ عارٌ وإنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بالكُراعِ

❖ ❖ ❖

2149- وإنَّ الدَّهْرَ مؤتَنِفٌ طويلٌ وشَرُّ الخيلِ أقصرُها عِنانا

❖ ❖ ❖

2150- وإنَّ الحُبَّ نيرانٌ تلَظَّى قلوبُ العاشِقينَ لها وَقودُ

❖ ❖ ❖

2151- وإنَّ الّذي يرجو نَوالاً لِمالِكٍ كمن ظَنَّ أنَّ الفقعَ في الأرضِ كَوكَبُ

❖ ❖ ❖

2152- وإنَّ الّذي يرجو نَوالاً لديهِمُ كملتَمِسٍ مِنْ فَقْحةِ القِردِ دِرْهَما

❖ ❖ ❖

2153- /وإنَّ الّذي يرجو نَوالاً لَديهِمُ كملتَمِسٍ عَظماً بدارِ كِلابِ [56أ]

❖ ❖ ❖

2154- إنَّ الذي ترجين نفعَ إيابِهِ سَقَطَ العَشاءُ به على سِرْحانِ

❖ ❖ ❖

2146 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص75.

2147 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 364.

2148 - لأبي حنبل الطائي في المعاني الكبير 2/ 1124، والشعر والشعراء 1/ 118 ونسبه فيه أيضاً إلى عامر بن جوين الطائي. وهو لأبي حنبل الطائي في الدرة الفاخرة 2/ 417، وجمهرة الأمثال 2/ 356، والأزمنة والأمكنة ص276، وفصل المقال ص124 و 252، ومجمع الأمثال 3/ 451 والمستقصى 1/ 434، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ص412 وبلا عزو في اللسان (جزأ).

2149 - لهدبة بن الخشرم العذري، شعره ص145.

2150 - لمجنون ليلى، ديوانه ص84 بلفظ «..وجدت الحب نيراناً...».

2151 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 247.

2152 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 247.

2154 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1110) وذكرنا تخريجه والخلاف في عزوه هناك فارجع إليه إن شئت.

2155- وإنَّ كَلام المرءِ في غيرِ كُنهِهِ　　لكالنَّبْلِ تهوي ليسَ فيها نِصالُها

❖ ❖ ❖

2156- وإنَّ ابن عمِّ المرءِ فاعلَمْ جَناحُهُ　　وهل يَنهَضُ البازي بغيرِ جَناحِ

❖ ❖ ❖

2157- وإنَّ ابن عمِّ السَّوءِ من شَدَّ أزرَهُ　　ومن قام يحمي عنه من حيث لا يدري

❖ ❖ ❖

2158- وإنَّ مطايا الدَّهرِ فيها مطيَّةٌ　　لها عَنَقٌ سهلٌ وفيها مَداحِضُ

❖ ❖ ❖

2159- وإنَّ سبيلَ الحقِّ لِلنَّاسِ واضِحٌ　　مُبينٌ ولا يخفى الرَّشادُ لذي اللُّبِّ

❖ ❖ ❖

2160- وإنَّ صريحَ الحَزمِ والعَزمِ للفتى　　إذا بلغَتْهُ الشَّمسُ أن يَتَحَوَّلا

❖ ❖ ❖

2161- إنَّ جرحَ القولِ لا يَعفو وقد　　يبرأ الكَلْمُ إذا السَّيفُ جَرَحْ

❖ ❖ ❖

2162- وإنَّ جَسيماتِ الأمورِ مَشوبةٌ　　بمستودعاتٍ في بُطون الأساوِدِ

❖ ❖ ❖

2163- وإنَّ وطاءَ العَجزِ يورثُ خَلَّةً　　ويُضلِدُ ما أورى الأكُفُّ القوادِحُ

❖ ❖ ❖

2155 - لهبيرة بن أبي وهب المخزومي في البيان والتبيين 3/ 202 وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 160 بلفظ: «فإن. . . في غير وقته. . .».

2156 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 67) وقد أوردنا الخلاف في نسبته وتخريجه هناك، وسيعيده مع آخر في الباب الرابع (رقم 4353).

2157 - لإبراهيم بن هرمة، شعره، ص130 بلفظ: «. . ابن عم المرء. . .» و «. . . أصبح يحمي غيبه وهو لا يدري». وبلا عزو في التذكرة السعدية ص224.

2160 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 106، بلفظ: «وإن صريح الرأي والحزم لامرئ».

2162 - لكلثوم بن عمرو العتابي، في التمثيل والمحاضرة ص83، بلفظ: «. . . عظيمات الأمور. . .» والدر الفريد 4/ 156، ونزهة الإبصار ص86، وبلا عزو في فرائد الخرائد ص233.

2163 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 233.

2164- إنَّ طُولَ الحياةِ غيرُ سُعُودِ ... وضَلالٌ تأميلُ نَيْلِ الخُلودِ

❖ ❖ ❖

2165- وإنَّ أميرَ المؤمنينَ وفعلَهُ ... لكالدَّهرِ، لا عارٌ بما فَعَلَ الدَّهْرُ

❖ ❖ ❖

2166- وإنَّ مَسيري في البلادِ ومَنزِلي ... لبِالمنزل الأقْصَى إذا لم أُقَرَّبِ

❖ ❖ ❖

2167- إنَّ خَليلي وجْهُهُ واحِدٌ ... وليسَ ذو الوجهين لي بالخليلْ

❖ ❖ ❖

[56ب] 2168- / وإنَّا ومن قد مات مِنَّا لكالَّذي ... يروحُ، وكالقاضي البياتَ ليغتدي

❖ ❖ ❖

2169- إنِّي رأيتُ يدَ الدُّنيا مُفَرِّقَةً ... لا تأمَنَنَّ يدَ الدُّنْيا على اثنينِ

❖ ❖ ❖

2164 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592.

2165 - من الشعر المختلف في نسبته. فقد عزاه أبو الفرج في الأغاني 11/ 265 إلى أعشى تغلب. ونسب في عدد من المصادر إلى شمعل أو شمعلة التغلبي كما في الكامل للمبرد 3/ 1072، ورسالة الغفران ص427، والوساطة ص163، والدر الفريد 4/ 156 واختلف في اسم أبيه فهو قائد التغلبي في المؤتلف والمختلف ص207، أو الحصيني التغلبي في التذكرة الحمدونية 4/ 115. ونسب البيت إلى الأخطل في المصون ص69، وزعم مؤلفه في موضع آخر (ص99) أن الأخطل سرق معنى هذا البيت من النابغة.
ونسبه أبو هلال العسكري في ديوان المعاني ص21 إلى مسلم، وزعم أنه أخذه من الأخطل، والبيت ليس في ديوان مسلم بن الوليد، ونسبه ياقوت في معجم الأدباء 6/ 2514 إلى الأخطل بحذر فقال: «. . . للأخطل إن كان البيت له. . .».
وهو بلا عزو في الأزمنة والأمكنة ص70، والتمثيل والمحاضرة ص247، والمنتخل للميكالي 2/ 883.

2166 - للبعيث بن حريث الحنفي في حماسة أبي تمام 1/ 218، والمؤتلف والمختلف ص72، وبهجة المجالس 1/ 47، وورد في كلام لسعيد بن عتبة بن حصين في العقد الفريد 1/ 68 ولعنبسة بن سعيد في التذكرة الحمدونية 8/ 200 ولعل ذلك على سبيل التمثل.

2167 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص151، وبلا عزو في الصداقة والصديق ص300، وفي الدر الفريد 2/ 355.

2168 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص57 بلفظ: «. . . قد باد منا. .» و«. . كالقاضي البتاتَ. .» وجاء فيه: «البتات»: الزاد والجهاز.

2169 - لأبي العتاهية، ديوانه ص387.

2170- إنّي رأيتُ وفي الأيّامِ تجربةً ... لِلصَّبْرِ عاقبةً محمودةَ الأثَرِ

❖ ❖ ❖

2171- وإنّي رأيتُ الدَّهرَ ينتهبُ الورى ... بأيّام بؤسى آخذاتٍ مَوانِعِ

❖ ❖ ❖

2172- إنّي أضِنُّ بنفسٍ لايُجادُ بها ... والجودُ بالنَّفسِ أقصى غاية السَّرَفِ

❖ ❖ ❖

2173- إنّي أؤمّل أن تدنو وإن بَعُدَت ... فالشَّيءُ يُؤمَّلُ أن يدنو وإن بَعُدا

❖ ❖ ❖

2174- إنّي أريدُك للدُّنيا وعاجِلِها ... ولا أريدُك يوم الدِّينِ للدِّينِ

❖ ❖ ❖

2175- وإنّي أريدُ الخُلدَ لو أستطيعُهُ ... وكالخُلدِ عندي أنْ أعيشَ ولم أُذَمّ

❖ ❖ ❖

2176- وإنّي وإن كانت مِراضاً صدورُكم ... لَمُلْتَمِسُ البُقيا سليمٌ لكم صَدْري

❖ ❖ ❖

2177- وإنّي وإيّاهُمْ كمن نَبَّهَ القطا ... ولو لم تُنَبَّهْ باتت الطَّيرُ لا تدري

❖ ❖ ❖

2178- وإنّي وسعداً كالحُوار وأمّهِ ... إذا وطئَتْهُ لم يَضِرهُ اعتمادُها

❖ ❖ ❖

2170 - لمحمد بن يسير في الشعر والشعراء 2/ 880، وبلا عزو في التذكرة السعدية ص240.

2172 - لأبي الغمر المدني في بهجة المجالس 1/ 481.

2173 - للأحوص الأنصاري، شعره ص104 بلفظ: «إني لآمل...».

2174 - لأبي العتاهية، ديوانه ص377.

2176 - لإبراهيم بن هرمة، شعره ص130، والدر الفريد 5/ 261.

2177 - للحارث بن وعلة في الوحشيات ص167، وكذلك في اللآلي وانظر تخريج الميمني له في السمط ص750، ونسبه في الشعر والشعراء 2/ 735 إلى الأجرد الثقفي. وهو لابن الذئبة الثقفي في مجالس ثعلب 1/ 144. ولأبي الذئبة الثقفي في الدر الفريد 2/ 379 و5/ 261. وانظر تخريج البيت ذي الرقم 3303 فهو من أبيات أحدها هذا البيت.

2178 - للفرزدق، في الدر الفريد 4/ 156 بلفظ: «وإني وسُعدى...» وليس في ديوانه.

2179- إنّي وحِصناً كذي الأنفِ المقولِ له: ما منك أنفُك إن أعضضتَهُ الجَلَما

❖ ❖ ❖

2180- وإنّي لتـرّاكُ الضّغينةِ قد بَدا ثَراها من المولى فما أستَثِيرُها

❖ ❖ ❖

2181- إني لأكثر مما سُمتَني عَجَباً يَدٌ تَشُجّ وأُخرى مِنكَ تأسُوني

❖ ❖ ❖

2182- وإنّي وإعدادي لدهري محمَّداً كمُلتمِسٍ إطفاءَ نارٍ بنافِخِ

❖ ❖ ❖

[57أ] 2183- /وإنّيَ إنْ عَرَّضتُ نفسيَ للهوى كمبتحِثٍ عن حَتفِهِ بِيَدَيهِ

❖ ❖ ❖

2184- وإنّي قد رأيتُ يَدَ المنايا مسارِعةً إلى العِلْقِ الثّمِينِ

❖ ❖ ❖

2185- وإنّي لأستبقي امرءَ السّوءِ عُدَّةً لِعدوة عِرّيضٍ من القوم مِشْغَبِ

❖ ❖ ❖

2186- وإنّي وجدتُ النّاسَ إلاّ أقلَّهُم خفافَ العهودِ يُكثِرونَ التّنَقُّلاَ

تنقل الأصحاب

❖ ❖ ❖

2179 - لشتيم بن خويلد الفزاري في أمثال العرب للمفضل الضبيّ ص106.

2180 - ينسب إلى الأعشى، ديوانه ص82 بلفظ: «...قد أرى قذاها...فلا استثيرها». ولعوف ابن الأحوص الكلابي في المفضليات ص177. ولشبيب بن البرصاء المري في حماسة أبي تمام 1/ 561، ولمضرس بن ربعي الأسدي أو لعوف بن الأحوص الكلابي في الحماسة البصرية 3/ 1309. وانظر التخريج فيه.

2181 - لصالح بن عبد القدوس على الأرجح ونسب لغيره، وأورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 1334) وقد استوفينا الحديث على عزوه وتخريجه هناك.

2182 - لإبراهيم بن العباس الصولي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص157، ويضاف إلى التخريج: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 66 أ من أبيات كتب بها إلى محمد بن الزيات.

2183 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 379.

2185 - لعبد الرحمن بن دارة الغطفاني في ربيع الأبرار 3/ 553. وللنعمان بن حنظلة في الدر الفريد 5/ 263 ح وفي كليهما بلفظ: «...من القوم جانب».

2186 - لأوس بن حجر، ديوانه، ص91.

2187- وإنّي إذا شاءَ الخليلُ طويتُهُ   كطيِّ اليماني ثمَّ قلَّ له نشري

❖ ❖ ❖

2188- فإنَّكَ كالليلِ الذي هو مُدْركي   وإن خِلتُ أنَّ المنتآى عنك واسِعُ

❖ ❖ ❖

2189- فإنَّك والكتابَ إلى عَليٍّ   كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

❖ ❖ ❖

2190- فإنَّكَ واستبضاعَكَ الشِّعْرَ نحونا   كمُستَبضِعٍ تَمراً إلى أهلِ خيبرا

❖ ❖ ❖

2191- وإنَّكَ إن أعطيتَ بَطنَكَ سُؤلَهُ   وفَرجَكَ نالا منتهى الذَّمِّ أجمعا

❖ ❖ ❖

2192- وإنَّكَ إذ تسعى إلَيَّ مُسامياً   لكالكلبِ مغروراً إذا نبَحَ البدرا

❖ ❖ ❖

2193- وإنَّكَ إنَّما هَدَّمْتَ طِيناً   ولن تستطيعَ تهديمَ القوافي

❖ ❖ ❖

2194- فإنَّك لا تلقى أخاكَ مُهَذَّبا   وأيُّ امرئٍ ينجو من العيبِ صاحِبُهْ

❖ ❖ ❖

2188 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص38.
2189 - للوليد بن عقبة، شعره (شعراء أمويون) ص56.
2190 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 224، وينسب إلى خارجة بن ضرار المري في حماسة أبي تمام 2/ 161 واللسان (حتك)، كما ينسب لزميل بن أبير، يخاطب خارجة بن ضرار المري في اللسان (حتك) و4/ 159 الدر الفريد 4/ 159.
ونسب إلى النابغة الجعدي: بلفظ:

وأن امرأ أهدى إليك قصيدة

مجمع الأمثال 3/ 39، وديوان النابغة الجعدي ص75.
2191 - لحاتم الطائي، ديوانه ص174. بلفظ:

وإنك مهما تعط بطنك سؤله

ويضاف إلى تخريج الديوان: التمثيل والمحاضرة ص55، والدر الفريد 4/ 159 و 5/ 253 باختلاف في اللفظ. وبلا عزو في الأمثال والحكم للماوردي ص109.
2194 - للمغيرة بن حبناء، شعره (شعراء أمويون) 3/ 79، ويضاف إلى تخريجه: التمثيل والمحاضرة ص46، والدر الفريد: 4/ 158، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 96ب.

2195- وإنَّكَ لن تلقى الرِّجالَ بِغُلَّةٍ ... وأيُّ امرئٍ ينجو من العيبِ صاحِبُهْ

❖ ❖ ❖

2196- وإنَّكَ لم يفخَرْ عليكَ كفاخِرٍ ... ضَعيفٍ، ولم يغلبْك مثلُ مُغَلَّبِ

❖ ❖ ❖

2197- وإنَّكما يا ابني جَنابٍ وُجدتُما ... كمن دَبَّ يستَخْفي وفي العُنْقِ جُلْجُلُ

❖ ❖ ❖

[57ب] 2198- /فإنَّكُمُ وما تُخفون مِنْكُمْ ... كذاتِ الشَّيبِ ليسَ لها خِمارُ

❖ ❖ ❖

2199- وإنَّ امرأً قد جَرَّبَ الدَّهرَ لم يَخَفْ ... تَقَلُّبَ عَصْرَيهِ لَغيرُ لبيبِ

❖ ❖ ❖

2200- وإنَّ امرأً قد سار تسعين حِجَّةً ... إلى مَنْهَلٍ مَنْ وِردِهِ لقريبُ

❖ ❖ ❖

2201- وإنَّ امرأً في اللؤم أشبه جَدَّهُ ... ووالدَه الأدنى لغيرُ مَلومِ

❖ ❖ ❖

2202- إنَّ ثغرًا يَسُدُّه ينخابُ ... لمباحُ الحِمى، خَرابٌ يَبابُ

❖ ❖ ❖

2196 - لامرئ القيس ديوانه ص44.

2197 - لأوس بن حجر، ديوانه، ص98.

2198 - لامرأة قتل زوجها، في حماسة أبي تمام 2/ 211، ونسب المرزباني الأبيات التي منها هذا البيت في «أشعار النساء» ص94 إلى أسماء بنت مسعود من عبد القيس، وقرأ المحققان الشطر الثاني ظناً: «كذات البو ليس لها حوار» وهو تحريف. ونسبها عبد البديع صقر في كتابه «شاعرات العرب» ص477 إلى وهيبة بنت عبد العزي، ولم يذكر مصدره في ذلك، وهو لأعرابية في الدر الفريد 4/ 158.

2199 - لزيادة بن زيد العذري، شعره، ص267، وينسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص33 وانظر تخريجه فيه.

2200 - للتيمي في البيان والتبيين 3/ 195، وذيل الأمالي ص3 ولأبي محمد التيمي في الحماسة البصرية 2/ 887، والدر الفريد 5/ 257. وانفرد صاحب الحماسة البصرية (الموضع السابق) بنسبته إلى الحسن بن عمرو الإباضي. والبيت في شعر أبي العتاهية، ص21. بلفظ: «خمسين حجة».

2201 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 257ح.

2202 - لم أتبين معنى كلمة «ينخاب». والينخوب والنخيب الجبان، والمنخاب: الضعيف الذي لا خير فيه (القاموس/ النخبة). ولعله اسم علم.

2203- إنَّ سِرّاً يُصانُ عند زيادٍ لمضاعٌ كالماءِ في الغِرْبالِ

❖ ❖ ❖

امثال السر

2204- وإنَّ سواءً في الملامَةِ مُمْسِكٌ يُقَتِّرُ ما يُعطي، ومُعْطٍ مُبذِّرُ

❖ ❖ ❖

2205- وإنَّ صَخرًا لتأتَمُّ الهُداةُ به كأنّه عَلَمٌ في رأسِه نارُ

❖ ❖ ❖

2206- إنَّ من جَرَّب الأمورَ فلن يُلْـ ـدَغَ من جُحرِ حيَّةٍ مَرّتَيْنِ

❖ ❖ ❖

2207- وإنَّ من يرتَجي نَداك كَمَنْ يحلِبُ تَيساً من شَهْوةِ اللَّبَنِ

❖ ❖ ❖

2208- وإنَّ من أدَّبتَهُ في الصِّبا كالعُودِ يُسقَى الماءَ في غَرْسِهِ

❖ ❖ ❖

2209- إنَّ من الحِلم ذُلاً أنت عارِفُهُ والحِلمُ عن قُدرةٍ فَضلٌ من الكَرَمِ

❖ ❖ ❖

2210- وإنَّ من غايةِ حرصِ الفَتى طِلابُهُ المعروفَ في باهِلَهْ

❖ ❖ ❖

2211- إنَّ للمكروهِ لذعةَ هَمٍّ فإذا دام على المرءِ هَانا

❖ ❖ ❖

2203 - لبشار بن برد في الدر الفريد 2/ 2356 وليس في ديوانه.

2205 - للخنساء، ديوانها ص386. وورد الصدر في شرح ثعلب بلفظ:

أغر أبلج تأتم الهداة به

وهو في بقية المصادر كما في رواية حمزة. انظر التخريج في الديوان (الموضع نفسه).

2207 - لأبي العتاهية، ديوانه ص656، ونسب أيضاً إلى والبة بن الحباب، انظر التخريج في الديوان.

2208 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص142.

2209 - لسالم بن وابصة، في حماسة أبي تمام 1/ 585، وانظر التخريج وزد عليه: التذكرة السعدية 1/ 85، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 57 أ.

2210 - لفاتك في سعيد بن سلم في عيون الأخبار 4/ 37، وبلا عزو، في الزهرة 2/ 637 والعقد الفريد 3/ 455، والدر الفريد 5/ 233 بلفظ: «. . . من باهلهْ. .» وذكر بيتاً بعده في الحاشية.

2211 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 232.

2212- وإنَّ لِلخَيرِ قوماً يُعرفون بِهِ وكلُّ شيءٍ له باغٍ ومُنتدِبُ

❖ ❖ ❖

[58أ] 2213- / وإنَّ لهم لأحساباً ولكنْ جرى الوادي فَطَمَّ على القَرِيْ

❖ ❖ ❖

2214- وإنَّ بقومٍ سَوَّدوك لِحاجةً إلى سيِّدٍ لو يَظفَرون بِسَيِّدِ

❖ ❖ ❖

2215- إنَّ في نَيل المُنى وشكَ الرَّدى واجتيازُ القَصْدِ جَورٌ وسَرَفْ

❖ ❖ ❖

2216- إنَّ في التَّعريضِ للعاقِلِ تَفصيلُ البيانِ

إنْ

2217- إنْ ينقضِ الدَّهرُ منّي مِرّة لِبلىً فالدَّهرُ أروَدُ بالأقوامِ ذو غِيَرِ

❖ ❖ ❖

2218- وإنْ ينفَدِ الأمرُ الذي كان بيننا نَحُلُّ جميعاً في السُّهولةِ والرَّحْبِ

❖ ❖ ❖

2219- إنْ تَرجعي من أبي عُثمانَ مُنْجَحَةً فقد يهونُ على المُستنجِحِ العَمَلُ

❖ ❖ ❖

2213 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 359. وقولهم: «جرى الوادي فطم على القري» مثل سائر، انظر: جمهرة الأمثال 1/ 322، ومجمع الأمثال 1/ 282 والمستقصى 2/ 51.

2214 - ينسب إلى أبي نخيلة الراجز في معظم المصادر، شعره ص96، كما ينسب إلى الأحوص الأنصاري، شعره ص219، وانظر التخريج في هذين المصدرين.

2215 - لابن طباطبا العلوي في التمثيل والمحاضرة ص104 وخاص الخاص ص429، ومحاضرات الأدباء 1/ 512، ونسب إلى منصور الفقيه، شعره ص113 وعجزه في جميع المصادر هو:

وقياس القصدِ عند السرفِ

2217 - لتميم بن أُبَيّ بن مقبل، ديوانه، ص77.

2218 - لعمرو الأشدق بن سعيد بن العاص، في معجم الشعراء، ص51.

2219 - للقطامي، ديوانه، ص29.

2220- إنْ تُمْكِنِ الأيَّامُ منكَ وعَلَّها ... يوماً أكافِكَ بالصُّواعِ الزَّائِدِ

❖ ❖ ❖

2221- فإنْ تَلَقَّاك بمكروهِهِ ... فاصبِرْ فإنَّ الدَّهرَ لا يَصبِرْ

❖ ❖ ❖

2222- فإنْ أغشَ قوماً بعدَه أو أزرْهُمُ ... فكالوحشِ يُدنيها من الأَنَسِ المحلُ

❖ ❖ ❖

2223- فإنْ أكبُرْ فإنِّي في لِداتي ... وعاقِبةُ الأصاغِرِ أن يَشيبوا

❖ ❖ ❖

2224- فإنْ رجعتَ إلى ما كان من سَعَةٍ ... فالمرءُ تُرجِعُه الأيَّامُ للشِّيَمِ

❖ ❖ ❖

2225- فإنْ قَدَرتُ على يومٍ جزيتُ به ... واللهُ يجعلُ أقواماً بمِرصادِ

❖ ❖ ❖

2226- وإنْ حَلَفَتْ لا ينقُضُ النأيُ عهدَها ... فليس لمخضوبِ البنانِ يمينُ

❖ ❖ ❖

2227- /إنْ عادتِ العقربُ عُدْنا لها ... وكانتِ النَّعلُ لها حاضِرَهْ [58ب]

❖ ❖ ❖

2221 - لمحمود الوراق، ديوانه ص119. ونسب إلى أبي العتاهية، في الفرج بعد الشدة، ص460، ولم أعثر عليه في الديوان، ونسب إلى صالح بن شرف في زهر الأكم 3/ 115. وبلا عزو، في الدر الفريد 2/ 210ح.

2222 - لمسلم بن الوليد، ديوانه، ص333 بلفظ: «...بعدهم أو أزورهم...» و «...يستدنيه للقنص المحلُ».

2223 - لعبد الله بن سلمة الغامدي، في المفضليات ص104، ومنتهى الطلب 1/ 261. وللحارث ابن عوف الغامدي في الأشباه والنظائر 1/ 73، والدر الفريد 4/ 140.

2225 - للقطامي، ديوانه ص87.

2226 - من أبيات اختلف في نسبتها. فهو لعلي بن أبي طالب في ديوانه ص196، ولقيس بن ذريح في شعره ص150. ولكثير عزة في ديوانه ص176. وللحسين بن علي المروزي في نزهة الأبصار ص534.
والبيت بلا عزو في عدد من المصادر ذكرها محقق ديوان كثير، ويضاف إليها: الدر الفريد 4/ 148.

2227 - للفضل بن العباس بن عُتبة، في الحيوان 4/ 218، وعيون الأخبار 6/ 256-257، في قصة، ومجمع الأمثال 1/ 260، وعقرب في هذه المصادر اسم رجل. والبيت للفضل بن العباس =

2228- فإنْ كنتُ مأكولاً فكُنْ خيرَ آكِلٍ وإلاّ فأدرِكْني ولَمَّا أُمَزَّقِ

❖ ❖ ❖

2229- إنْ كنتُ في حُبِّكُمُ كاذِباً روى إذَن شِعري أبو ناظِرَهْ

❖ ❖ ❖

2230- إنْ كنتَ لستَ معي فالذِّكْرُ منكَ معي يراكَ قلبي وإن غُيِّبْتَ عن بَصَرِي

❖ ❖ ❖

2231- إنْ كنتَ لا ترضَى بما قد تَرى فدونَك الحبلَ به فاختَنِقْ

❖ ❖ ❖

2232- إنْ كنتِ لا تَلطُفِيني فاقبلي لَطَفي لا تَجمعي مَعَ سُوءِ الكَيلِ لي حَشَفَا

❖ ❖ ❖

2233- إنْ كنتَ تَبْغي لذيذَ المعا شِ فلِنْ للأمورِ إذا ما التوَتْ

❖ ❖ ❖

2234- فإنْ كان ذنبي أنَّ حُسْنَ مطالبي أساءَ، ففي سُوءِ القضاءِ لي العُذْرُ

❖ ❖ ❖

2235- فإنْ يكُنْ وصَبٌ قاسيتَ سورَتَهُ فالوِردُ حِلْفٌ لِلَيْثِ الغابةِ الأضِمِ

❖ ❖ ❖

= في الدر الفريد 2/ 310، وبلا عزو في خاص الخاص ص101. وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 654).

2228 - للمُمزَّق العبدي، في الأصمعيات ص166، والشعر والشعراء 1/ 399 و 400، والعقد الفريد 2/ 164 و 3/ 357، والحماسة البصرية 1/ 395 وفيه تخريج واسع.

2230 - للخليل بن أحمد أو للحكم بن قنبر بلفظ «. . .فالذكر منك هنا» «. .يرعاك قلبي. .». انظر شعر الخليل (شعراء مقلون) ص366. ويزاد في تخريجه الدر الفريد 2/ 320.

2231 - بلا عزو، في المستطرف 1/ 33.

2232 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 101، والدر الفريد 2/ 321.

2233 - ليحيى بن زياد بن عبد الله الحارثي، في الأمثال والحكم للماوردي ص58، وانظر تخريجه فيه.

2234 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 571 بلفظ: «. . .إن أحسنَ مطلبي».

2235 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 279، بلفظ: «. .عاينت سورته». ووردت تاء «قاسيت» في المخطوط مضمومة، والتصحيح من الديوان. الوِردُ: الحُمّى، والأضِم: الغضبان.

2236- فإنْ يكن ذاك مقداراً أُصِبتَ بهِ   فسيرةُ الدّهرِ تعويجٌ وتقويمُ

❖ ❖ ❖

2237- فإنْ تكُ هندٌ خُلّةَ حِيلِ دونَها   فقد يعرفُ اليأسَ الفتى فَيعِيجُ

❖ ❖ ❖

2238- فإنْ يكُ عمرو فَرَّ ركضاً فإنّه   لِكُلِّ امرئٍ يوماً من الدّهرِ مَصْرَعُ

❖ ❖ ❖

2239- فإنْ يكُ صدرُ هذا اليومِ ولّى   فإنَّ غداً لناظِرِهِ قَريبُ

❖ ❖ ❖

2240- فإنْ يكُ أفنَتْه اللّيالي بمَرِّها   فإنَّ له ذكراً سَيُفْني اللّيَالِيا

❖ ❖ ❖

2241- فإنْ يكُ عاراً ما أتيتُ فربّما   أتى المرءَ يومُ السَّوءِ من حيثُ لا يَدرِي

❖ ❖ ❖

2242- /فإنْ يكُ عن ليلى غِنىً وتجلُّدٌ   فرُبَّ غِنى نفسٍ قريبٌ من الفَقْرِ [59ب]

❖ ❖ ❖

2243- وإنْ أكُ عن ليلى سلوتُ فإنّما   تسلّيتُ عن يأسٍ ولم أسْلُ عن صَبْرِ

❖ ❖ ❖

2244- وإنْ أكُ محسوداً فلستُ بحاسِدٍ   وأيُّ كريمٍ عاشَ غيرَ مُحَسَّدِ

❖ ❖ ❖

2236 - لتميم بن أبي بن مقبل، ديوانه ص272.

2238 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 1444) فانظر الكلام عليه وتخريجه هناك.

2239 - لهدبة بن الخشرم العذري، شعره، ص60، وانظر التخريج فيه، وزد عليه: أبيات الاستشهاد لابن فارس ص155 بلا عزو.

2240 - لمنصور النمري، شعره، ص147 بلفظ: «. . .أفنته الليالي فأوشكت. .» وبلا عزو، في الدر الفريد 4/ 145.

2241 - بهذا اللفظ لمسكين الدارمي، شعره ص42 من قصيدة. وبلفظ «. . .عارا ما لقيت» للمغيرة بن حبناء، شعره (شعراء أمويون) 3/ 91.

2242 - 2243 - لمجنون ليلى في ديوانه، ص27، ونسب البيتان مع أبيات أخرى في الدر الفريد 5/ 252 إلى توبة بن الحمَيِّر، وليسا في شعره المجموع.

2244 - للخريمي في الممتع للنهشلي، ص451، وليس في ديوانه، وقد مر عجزه (رقم 733).

2245- فإنْ أكُ مَقْتولاً فكُنْ أنتَ قاتِلي فبعضُ منايا القومِ أكرمُ من بَعْضِ

❖ ❖ ❖

2246- فإنْ أكُ قد بَرَدْتُ بهم غَليلي فلَمْ أقطعْ بهمْ إلاَّ بنَاني

❖ ❖ ❖

2247- إنْ لم تجودي بإنجازٍ فلا تَعِدِي ما أقبحَ الوعدَ يا سلمى بلا جُودِ

❖ ❖ ❖

2248- وإنْ بابُ أمرٍ عليك التَوى فَشاوِرْ لَبيباً ولا تَعْصِهِ

لَئِنْ

2249- فلئِنْ مدحتُكُمُ أُرجِّي نَيْلَكُم إنّ الدَّليلَ ليَهْتَدِي ويجُورُ

❖ ❖ ❖

2250- لَئِنْ تعهَّدَكَ البلاءُ بنفسِهِ فلقيتَه إنَّ الكريم ليُبْتَلَى

❖ ❖ ❖

2251- لَئِنْ فخرتَ بآباءٍ ذوي شَرَفٍ لقد صَدقتَ ولكنْ بئسَ ما ولَدوا

❖ ❖ ❖

2245 - لطرفة بن العبد في الدر الفريد 4/ 141، وليس في ديوانه.

2246 - لقيس بن زهير، في حماسة أبي تمام 1/ 117، وانظر التخريج هناك. وزد عليه: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 88 ب ولم ينسبه.

2247 - لبشار بن برد في ديوانه 2/ 189 بلفظ:

إن لم تجودي بموعود فلا تعدي ما أقبح الوعد حتى زانه الجودُ

من قصيدة طويلة.

2248 - من أبيات اختلف في نسبتها فنسبت إلى الزبير بن عبد المطلب، وإلى عبد الله بن معاوية الطالبي، وصالح بن عبد القدوس، وطرفة بن العبد وحسان بن ثابت. وقد مر تفصيل ذلك والتخريج في هامش المثل «وأرسل حكيماً ولا توصه» في الباب الأول (رقم 1578).

2249 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 585) وهو بلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 140 أ.

2250 - لأبي حنش الهلالي، (شاعر عباسي) في حماسة أبي تمام 1/ 468.

2251 - بلا عزو، في الوساطة بين المتنبي وخصومه ص332، والصناعتين ص105، والتذكرة الحمدونية 5/ 121 والدر الفريد 5/ 31، وزهر الأكم 1/ 264، ومحاضرات اليوسي 1/ 76.

2252- ولَئِنْ هلكتُ لتَفقِدَنِّي وائِلٌ   لا خيرَ في هُلْكِ امرئٍ لم يُفقَدِ

❖ ❖ ❖

2253- لَئِنْ كان طَعمُ الصَّبْرِ مُرّاً مُكَرَّهاً   فقد يُجتنى مِن غِبِّهِ الثَّمَرُ الحُلْوُ

❖ ❖ ❖

2253 - بلا عزو، في الأمالي 1/ 78 بلفظ «...مُرًّا فعفته...لقد يجتنى...» والدر الفريد 5/ 32.

الفصل السَّابع من الباب الثَّاني

فيما وقـع في أوَّلِـهِ
حَتَّى، ثُمَّ

[حتَّى]

2254- حَتّى أقرّوا وهُم منه على مَضَضٍ والـقـولُ يـنـفُـذُ مـالا تَـنـفُـذُ الإبَـرُ

❖ ❖ ❖

2255- وحتَّى يؤوبَ القارظانِ كلاهما ويُنشَرَ في القَتلَى كُليبٌ لوائِلِ

[ثُمَّ]

2256- ثُمَّ افترقْنا ولا بِـدعٌ ولا عَجَبٌ كـذلـك الـدَّهـر مـن حـالٍ إلـى حـالِ

❖ ❖ ❖

2257- ثُمَّ انقَضَت تلك السُنونُ وأهلُها فـكـأنَّـهـا وكـأنَّـهـم أحْـلامُ

❖ ❖ ❖

2258- ثُمَّ انقضى كلُّ ذاك وانقَرَضُوا فـأصـبـحـوا كـالـرُّسـومِ والـدِّمَـنِ

❖ ❖ ❖

2259- ثُمَّ انقضى ذلك المِيقاتُ وانقرَضُوا فـأصـبـحـوا لاتُـرى إلاَّ مَـسـاكِـنُـهُـمْ

❖ ❖ ❖

2254 - للأخطل، ديوانه 1/ 202 بلفظ: «حتى استكانوا. . .» وكذلك في الدر الفريد 3/ 215، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1211).

2255 - لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه، شرح أشعار الهذليين 1/ 147، والدر الفريد 5/ 274.

2256 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 186.

2257 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 152.

2258 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 186 ح.

2259 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 186.

2260- ثُمَّ بَعد الحُبورِ والنّعمةِ والمُلْـ ـكِ وارَتْـهُـمْ هناكَ القُبورُ

❖ ❖ ❖

2261- ثُمَّ أضحَوا كأنَّهُم ورقٌ جَفَّ وألْوَت به الصَّبا والدَّبُورُ

❖ ❖ ❖

2260 - لعدي بن زيد العبادي ديوانه، ص89 بلفظ: «ثم بعد الفلاح والملك والأمة...» والدر الفريد 3/ 186.

2261 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص90. بلفظ: «...فألوت..».

الفصل الثَّامن من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوَّلِه
على، في

على

2262- عليكَ بالقَصْدِ فيما أنتَ فاعِلُهُ   إنّ التَّخَلُّق يأتي دُونَهُ الخُلُقُ

❖ ❖ ❖

2263- عليكَ بأوساطِ الأمورِ فإنَّها   نجاةٌ ولا تركَبْ ذَلولاً ولا صَعْبا

❖ ❖ ❖

2264- عليكَ برأسِ الأمرِ قبل انتشارِهِ   وشَرُّ الأمورِ الأعْسَرُ المُتَدَبَّرُ

❖ ❖ ❖

[60أ] 2265- /فعليكَ ياسَكَني السَّلا   مُ لكُلِّ مؤتَلِفَيْنِ آفَةْ

❖ ❖ ❖

2266- أعَلى اليأسِ أنتَ أم أنتَ راجِ   كلُّ ضيق مَصيرُه لانفراجِ

❖ ❖ ❖

2262 - لسالم بن وابصة الأسدي، وقد مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 631) فانظر تخريجه هناك.

2263 - لليزيدي في الدر الفريد 4/ 92. وبلا عزو في البيان والتبيين 1/ 255، والتمثيل والمحاضرة ص429، وخاص الخاص ص54، وأدب الدنيا والدين ص82، وفصل المقال ص254، ووصفه البكري بأنه: «أسْيَر بيت» بهذا المعنى. وبهجة المجالس 1/ 218، والعمدة 1/ 364، وزهر الأكم 1/ 301.

2264 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص616. ويضاف إلى تخريجه: الدر الفريد 4/ 93.

2265 - مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 1457).

2266 - بلا عزو، في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، ص452. وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم797).

2267- على أيِّ بابٍ أطلبُ الإذنَ بعدما حُجِبْتُ عن البابِ الَّذي أنا حاجِبُهْ

فـي

2268- وفي الحِلم رَدعٌ للسَّفيهِ عن الأذى وفـي الـخُـرقِ إغـراءٌ فـلا تَـكُ أخـرقَـا

❖ ❖ ❖

2269- وفي الحِلم إدهانٌ، وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ وفي الصِّدقِ منجاةٌ من الظُّلم للفَتى

❖ ❖ ❖

2270- وفي الصَّمتِ سِتْرٌ للعَيِيِّ وإنَّما صحيفةُ لُبِّ المرءِ أن يَتكلَّما

❖ ❖ ❖

2271- وفي اللِّينِ ضَعفٌ والشَّراسةُ هيبةٌ ومن لا يُهَبْ يُحْمَلْ على مَركبٍ وَعْرِ

❖ ❖ ❖

2272- وفي الطَّمَعِ التَّعذيبُ، واليأسُ كالغِنَى وليس لما يُبقي الشَّحيحُ خُلودُ

❖ ❖ ❖

2273- وفي الأرضِ عن ذي الجَوْرِ منأىً ومذهَبٌ وكلُّ بلادٍ أوطِنَتْ كبلادي

❖ ❖ ❖

2267 - لتويت اليمامي في البيان والتبيين 2/ 360 (ورد فيه «اليماني» وهو تحريف)، وبلا عزو، في عيون الأخبار 1/ 87، وبهجة المجالس 1/ 271، وكتبه أبو الحسن البتّي إلى أحد الرؤساء، معجم الأدباء 1/ 374.

2268 - بلا عزو، في العقد الفريد 2/ 281، وربيع الأبرار 2/ 37.

2269 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص252 بلفظ: «. . .من الشر فاصدق» من قصيدة قافيَّةٍ يقال إن زهيراً وكعباً ابنه اشتركا فيها. وانظر الدر الفريد 5/ 289.

2270 - للخطفى جد جرير، في معجم الأدباء لياقوت 1/ 29 واللسان (أبى) و (خطف)، والتذكرة السعدية ص52، والدر الفريد 5/ 51. وانظر شعر بني تميم ص251، وهو فيه عن الموشى لأبي الطيب، ومجموعة المعاني فحسبُ. ونسب إلى الحسن بن جعفر في العقد الفريد 2/ 266.

وهو بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 220، وعيون الأخبار 2/ 175، وبهجة المجالس 1/ 62، ومعجم الأدباء 2/ 910، والمحاضرات لليوسي 2/ 579.

2271 - لسعد بن ناشب في حماسة أبي تمام 1/ 333، وأمالي القالي 2/ 170، والتذكرة السعدية 1/ 82.

2272 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 119 بلفظ: «وفي الطمع التنصيب. . .».

2273 - للفرزدق، في حماسة أبي تمام 1/ 340 وانظر التخريج، وديوانه 1/ 178. ونسب إلى =

2274- وفي الأرض منآىً للكريمِ عن الأذى وفيها لمن خافَ القِلى مُتَعزَّلُ

❖ ❖ ❖

2275- وفي النَّاس إن رثَّتْ حبالُك واصِلٌ وفي الأرضِ عن دارِ القِلى مُتَحوَّلُ

❖ ❖ ❖

2276- وفي الشَّك تفريطٌ وفي الحزمِ قُوَّةٌ ويُخطِئُ في الحدْسِ الفَتى ويُصيبُ

❖ ❖ ❖

2277- وفي كلِّ يوم أنت تفقِدُ منهمُ طَرَفاً، وأيُّ مَخِيلةٍ لا تُقْلِعُ

❖ ❖ ❖

2278- في صدرِ ذي بَدَواتٍ لا تزالُ له بَزلاءُ يعيا بها الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ

❖ ❖ ❖

2279- /وفي كَثرة الأيدي عن الظُّلْمِ زاجِرٌ ولَلْحِلْمُ أبقَى للرِّجالِ وأعْوَدُ [60ب]

❖ ❖ ❖

= مالك ابن الريب في الكامل 2/ 630، وأعجاز أبيات للمبرد ص168، وشك جامع شعره في ذلك، انظر (شعراء أمويون) 1/ 51 و 52، وقد مَرّ عجزه سابقاً (رقم 832).

2274 - للشنفرى، من لامية العرب، شعره برواية المؤرج ص67.

2275 - لمعن بن أوس، ديوانه (بغداد) ص94. ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 290ح.

2276 - لضابئ بن الحارث البرجمي في الأصمعيات ص184، والشعر والشعراء 1/ 352 والحماسة البصرية 2/ 909 وانظر التخريج فيه. ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 160 للبعيث.

2277 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص19.

2278 - للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص60 بلفظ: «من أمر ذي بدوات...».

2279 - البيت بلفظ «...عن الجهل زاجر...» ضمن ثلاثة أبيات لعدي بن زيد في إحدى نسخ حماسة أبي تمام 1/ 578 ولم يطمئن محققه إلى ذلك، وذكر أنه في إحدى نسخ الحماسة لأبي اللحام التغلبي، قلت: وقد نسب إلى عدي بن زيد العبادي في التذكرة السعدية ص182. وليس في ديوان عدي بهذا اللفظ، لكنّ صدره ورد في قصيدة له دالية القافية مكسورة الروى: بلفظ:

وفي كثرة الأيدي عن الظلم زاجر إذا حضرت أيدي الرجال بمشهد

والبيت بلا عزو، في التذكرة الحمدونية 1/ 285 وزهر الأكم 2/ 281.

2280- أفـي الـولائِـمِ أولاداً لـواحِـدَةٍ وفـي الـعِـيـادةِ أولاداً لِـعَـلَّاتِ

❖ ❖ ❖

2281- فيهم الذائدُ الكتيبةَ بالسَّيـ ـف كما فرّقَ السَّحابَ الرّياحُ

❖ ❖ ❖

2282- فيمن خلا قبلنا أمسى لنا عِبَرٌ ولِلَّذِينَ سَبَقْنا عِبْرةٌ فِينَا

❖ ❖ ❖

2280 - بلا عزو، في الكتاب لسيبويه 1/ 172 والمقتضب 3/ 265، والكامل 3/ 1090، واللسان (علل) والدر الفريد 2/ 183.

2281 - لرفاعة بن خالد الواقفي الأنصاري، في الأشباه والنظائر للخالدين: 1/ 30 بلفظ: «. . . كما يكشف. . .».

2282 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 285.

الفصل التَّاسع من الباب الثاني

فيمـا وقع في أوَّلِـه
بيـنَ، إذا

[بينَ](*)

2283- بينَا ترى المرءَ في علياءَ شاهقـةٍ ... زَلَّت به النَّعلُ في دَحْضٍ فلم يَهِضِ

❖ ❖ ❖

2284- بينَا الفتى يَسعى ويُسعى لَهُ ... تـاح لـهُ مـن أمـرِه خـالِـجُ

❖ ❖ ❖

2285- ولَبَينَـا الفَتى بِغَضْـراءِ عَيشٍ ... رُدَّ مـن نِـعـمـةٍ إلى تَـصْـرِيـدِ

❖ ❖ ❖

2286- بـيـنَـمَـا الـمـرءُ رَخِـيٌّ بـالُـهُ ... قَـلَّبَ الـدَّهْـرُ لـه ظَـهْـرَ الـمِـجَـنّ

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

2283 - لم أعثر عليه بهذا اللفظ والمعروف بيت الخريمي:

بينا ترى المرء في عيطاء مشرفة ... إذ زال عنها إلى دحض وموماة

ديوانه ص21.

2284 - للحارث بن حلزة، ديوانه، ص21 بلفظ: تيح له. والدر الفريد 3/ 96.

2285 - التصريد: الشرب دون الرّي، والشرب القليل، (اللسان).

2286 - بهذا اللفظ، بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 125، والدر الفريد 3/ 97، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 89أ. وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 1224) وبصدر مختلف هو:

بـيـنـمـا يـغـبـطـه أشـيـاعـه....

لعدي بن زيد، ديوانه ص176، وزد على التخريج فيه: المستقصى: 2/ 198.

إذا

2287- إذا الـمـرء أسـرى لـيـلـةً خـال إنَّـه ... قـضـى عَـمَـلاً، والـمـرءُ مـا عـاشَ عـامـلُ

❖ ❖ ❖

2288- إذا الـمـرءُ أعـيَـتْـهُ الـمـروءةُ يـافـعـاً ... فـمـطـلـبُـهـا كَـهـلاً عـلـيـهِ شَـدِيـدُ

❖ ❖ ❖

2289- إذا المرءُ لم يَدْنَس من اللؤمِ عرضُهُ ... فـكُـلُّ رداءٍ يـرتَـديـه جـمـيـلُ

❖ ❖ ❖

2290- /إذا المرءُ لم يَحْتَل وقَد جَدَّ جِدُّهُ ... أضَـاعَ وقَـاسَـى أمـرَهُ وهـو مُـدْبِـرُ [61أ]

❖ ❖ ❖

2291- إذا المرءُ لم يأخُذ من الصَّبْرِ حَظَّهُ ... تَـقَـطَّـعَ مـن أسـبـابِـهِ كُـلُّ مُـبْـرَمِ

❖ ❖ ❖

2287 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص254 بلفظ: «...ظَنّ أنه» و «...ما عاش آمل».

2288 - أحد أبيات اختلف في نسبتها إلى عدة شعراء. ومعظم المصادر تنسبها للمعلوط القريعي السعدي انظر: عيون الأخبار 1/ 247، والأمثال والحكم للماوردي ص78، وجمهرة الأمثال 2/ 280 والدر الفريد 1/ 285 (المعلوط السعدي)، والتذكرة السعدية ص182، وخزانة الأدب 3/ 220، وقال في 3/ 219: «عيَّنه ابن جني فقال هو المعلوط ابن بدل القريعي، وفي حاشية صحاح الجوهري هو المعلوط السعدي، وتروى لسُويد بن خذاق العبدي، وكذا قال ابن بري في أماليه على الصحاح..». ونسبت إلى رجل من بني قريع في حماسة أبي تمام 1/ 575، وإلى المخبَّل السعدي في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 37 أ. والبيت بلا عزو في البيان والتبيين 1/ 274، والتذكرة الحمدونية 1/ 279، وعين الأدب والسياسة ص56.

2289 - مطلع قصيدة شاعت نسبتها للسموأل بن عادياء، ورويت لغيره، ورجح كثير من الباحثين نسبتها إلى اللجلاج الحارثي، انظر الحماسة البصرية 1/ 139 وفيها تخريج واسع، وانظر حول ما كتب عنها: عبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي لخليل مردم بك، مجلة مجمع دمشق 32/ 409، وهامش التذكرة السعدية ص36، وكتاب: السموأل أخباره والشعر المنسوب إليه لمختار الغوث ص151 وما بعدها.

2290 - لتأبط شراً في حماسة أبي تمام 1/ 71، والحماسة البصرية 2/ 209 والتذكرة السعدية ص46، والدر الفريد 1/ 287، وهو بلا عزو في عين الأدب والسياسة ص55، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 11أ.

2292- إذا المرءُ لم يَخبُبْكَ إلاّ تَكرُّهاً عِراضَ العَلوقِ لم يكنْ ذاكَ باقيا

❖ ❖ ❖

2293- إذا المرءُ لم يَحبُبْكَ إلاّ تكرُّهاً بدا لَكَ من أخلاقِهِ ما يُغالِبُه

❖ ❖ ❖

2294- إذا المالُ لم ينفَعْكَ إلاّ بخَزْنِهِ فَبَرُّ بلادِ اللهِ مالُكَ والبَحرْ

❖ ❖ ❖

2295- وإذا المرؤ التوى من بابِه فأرضَ ما أُعْطِيتَ منه واقْنَعِ

❖ ❖ ❖

2296- وإذا الأمور تعذَّرت لم تَسْتَقِمْ حتى يكونَ لها الزِّماعُ زِماما

❖ ❖ ❖

2297- وإذا الجَهولُ طَغَت به غُلَواؤه فاجعلْ له الحِلْمَ الرَّصينَ لِجاما

❖ ❖ ❖

2298- وإذا الزَّمانُ كساكَ حُلَّةَ مُعدَمٍ فالبَسْ لها حُلَلَ النَّوى وتَغَرَّبِ

❖ ❖ ❖

2299- وإذا النَّعيمُ وكُلُّ ما يُلهى به يوماً يصيرُ إلى بِلىً ونَفادِ

❖ ❖ ❖

2300- وإذا القَرابةُ أقبلَتْ بِمَودَّةٍ فاشْددْ لها كَفَّ القَبول بساعِدِ

❖ ❖ ❖

2292 - لأُبَيّ بن حمام العبسي في حماسة أبي تمام 1/ 235، واللآلي 2/ 810 والدر الفريد 1/ 287 والتذكرة السعدية ص199.

2293 - لعمرو بن الأهتم المنقري في معجم الشعراء للمرزباني ص22 بلفظ «من أخلاقه ما يغالبُ» وكذلك في الحماسة البصرية 2/ 822، وشعر بني تميم ص178، وانظر ما فيه من تخريج. ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في الدر الفريد 1/ 287، وهو في ديوانه ص101، وبلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ورقة 11أ. والبيت بلفظ الكتاب في عين الأدب والسياسة ص58 بلا عزو.

2294 - بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 284، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 11أ، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110 أ.

2297 - بلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 20.

2298 - للبحتري، ديوانه 1/ 79.

2299 - للأسود بن يعفر النهشلي، ديوانه ص28.

2300 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 509.

2301- إذا أنتَ لم تغْصِ الهوى قادَكَ الهوى ... إلى كلّ ما فيه عليك مَعابُ

❖ ❖ ❖

2302- إذا أنتَ لم تَشْرخْ لآسيكَ كلّما ... يَمَسُّك أقصيتَ الدّواء عن السُّقْمِ

❖ ❖ ❖

2303- إذا أنتَ لم تجعلْ لعِرضِكَ جُنَّةً ... من الذَمّ سارَ الذمُّ كُلَّ مَسِيرِ

❖ ❖ ❖

2304- إذا أنت لم تُعرِض عن الجهلِ والخَنا ... أصبتَ حليماً أو أصابَكَ جاهِلُ

❖ ❖ ❖

2305- إذا أنتَ لم تُشْرِكْ رفيقَكَ في الّذي ... يكونُ قَليلاً لم تشارِكْهُ في الفَضْلِ

❖ ❖ ❖

2306- إذا أنتَ لمْ تَشربْ مراراً على القَذى ... ظَمِئْتَ، وأيُّ النَّاسِ تَصْفو مَشارِبُهْ

❖ ❖ ❖

2307- إذا أنتَ لم تَعْطِفكَ إلاّ شفاعةٌ ... فلا خيرَ في وُدٍّ يكونُ بشافِعِ

❖ ❖ ❖

2301 - لهشام بن عبد الملك في عيون الأخبار 1/ 37، بلفظ: «. . .عليك مقال»، قال: «ولم يقل غيره» وكذلك في الفاضل للمبرد ص123، كما أورده في الكامل 2/ 517. وهو له في الدر الفريد 1/ 301، وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص57، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة10أ.

2302 - بلا عزو في الدر الفريد 1/ 299 بلفظ: «. . .بعض ما بجسمك أعييت»، والمستطرف 1/ 34.

2303 - لعمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ص116 ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 1/ 298.

2304 - مختلف في نسبته، فقد نسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء 1/ 151 إلى زهير بن أبي سلمى أو ابنه كعب. فهو لزهير في ديوانه ص300 من قصيدة في مدح سنان بن أبي حارثة المري، والأمثال والحكم للماوردي ص241، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 519. ولكعب بن زهير في عيون الأخبار 1/ 231، والعقد الفريد 2/ 280. ولأوس بن حجر في التمثيل والمحاضرة ص49، وأدب الدنيا والدين ص297، والحماسة البصرية 2/ 893 مع ثلاثة أبيات. والدر الفريد 1/ 300 وهو في ديوان أوس ص99 مع خمسة أبيات. وانظر مصادر أخرى ذكرت في التخريج.

2305 - لحاتم الطائي، ديوانه ص286 من المنسوب له ولغيره، ويضاف إلى التخريج حماسة أبي تمام 2/ 304، والدر الفريد 1/ 299، وقد نسب لعتبة بن بجير في الفاضل ص39.

2306 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 326.

2307 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص197، والدر الفريد 1/ 301، وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 104أ.

2308- إذا أنتَ فاكهتَ الرّجال فلا تَزِغْ   وقُلْ مثلَ ما قالوا، ولا تتَزيَّدِ

❖ ❖ ❖

2309- إذا أنتَ حَمَّلْتَ الخؤونَ أمانةً   فإنّكَ قد أسْندْتَها شَرَّ مُسْنَدِ

❖ ❖ ❖

2310- إذا أنت عِبتَ الأمرَ ثم أتيتَهُ   فأنتَ ومن تَزْرِي عليهِ سَواءُ

❖ ❖ ❖

2311- إذا أنا لم أقبلْ من الدَّهرِ كُلَّما   تَكَرَّهْتُ فيه طالَ عَتْبي على الدَّهرِ

❖ ❖ ❖

2312- إذا لم يكُنْ للمرءِ بُدٌّ من الرَّدى   فأكرمُ أسْبابِ الرَّدى سَبَبُ الحُبْ

❖ ❖ ❖

2313- إذا لم يكن بين الخليلينِ رِدَّةٌ   سِوى ذكرِ شيء قد مَضى درسَ الذِّكْرُ

❖ ❖ ❖

2308 - لعدي بن زيد، ديوانه ص105 بلفظ: «...فلا تلع...» و«...تتزند» وانظر التخريج فيه، وزد عليه: الحماسة البصرية 2/ 891، والدر الفريد 1/ 297.

2309 - لعبيد بن الأبرص، في ديوانه ص55 من قصيدة طويلة، ونسب في الدر الفريد 1/ 295 إلى علي بن مسهر الكاتب وذكر في الحاشية أبياتاً من قصيدته. ونسبه البيتي في مواسم الأدب 1/ 103 إلى أوس بن حجر، وليس في ديوانه، وهو بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 40، والأمثال والحكم للماوردي ص77. وعين الأدب والسياسة ص56.

2310 - بلا عزو في المنتحل للثعالبي، ص134، والدر الفريد 1/ 297.

2311 - لأبي العتاهية ديوانه ص175، ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة الحمدونية 4/ 317، ومعاهد التنصيص2/ 194.

ونسب إلى موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب في معجم الشعراء ص218 ضمن أبيات، وقال: «هي أبيات تختلط بأبيات لأبي العتاهية»، والبصائر والذخائر 3/ 95، وزهر الآداب 1/ 89، وربيع الأبرار 1/ 44.

ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في معجم الأدباء 4/ 1473، وعنه أخذ محقق ديوانه (صنعة السكري) في مستدركه على الديوان، ص340، وزعم أنه من الشعر الثابت النسبة لأبي الأسود.

ونسب إلى المازني في الدر الفريد 1/ 193 ضمن أبيات، ثم ذكر نسبة الأبيات إلى موسى ابن عبد الله الطالبي، وإلى أبي العتاهية. وهو بلا عزو في الفرج بعد الشدة ص2/ 439، وتاريخ مدينة دمشق 56/ 262.

2312 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص53. والدر الفريد 2/ 51.

2314- إذا لم يكن حِلْمٌ لقومٍ سَجيَّةً فإنَّ قليلاً ما يدومُ التَحَلُّمُ

❖ ❖ ❖

2315- إذا لم يكن فيكُنَّ ظِلٌّ ولا جَنَى فأبعدَكُنَّ اللهُ من نَخَلاتِ

❖ ❖ ❖

2316- إذا لَمْ تكُنْ حافظاً واعِياً فجمعُكَ للكُتْبِ لا ينفَعُ

❖ ❖ ❖

2317- إذا لَمْ تَستَطِعِ أمراً فدعْهُ وجاوِزْه إلى ما تَستَطِيعُ

❖ ❖ ❖

2314 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 48.

2315 - بلفظ: «. . . من شَيَرات». أنشدته أم الهيثم شاهداً على إبدال العرب الجيمَ ياءً، في الأمالي 2/ 210، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ص261. ونسبه البكري في اللآلي (ص834) إلى شخص يسمى جعيثنة البكائي وقال الميمني محققه: «لم أعرفه على طول التنقيب»، ونسبه في الدر الفريد 2/ 50 إلى محمد بن عبد الملك الثقفي. ونسبه صاحب العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 97ب إلى الخنساء بلفظ: «من شجرات» وليس في ديوانها. ونقل السيوطي في المزهر 1/ 146 البيت بروايته وقصته عن القالي.

وهو بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص266 (من شجرات)، والأمثال والحكم للرازي ص99.

2316 - نسبه الجاحظ في الحيوان 1/ 59 إلى ابن يسير، كما نسبه في المحاسن والأضداد ص12 إلى الأصمعي، ونسبه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص387 إلى ابن بشير الأزدي، ونسب في الدر الفريد 2/ 45 إلى محمد بن بشير البصري وليس في ديوان محمد بن بشير الخارجي، والراجح أنه لمحمد بن يسير البصري فهو لم يفارق البصرة كما قال أبو الفرج (الأغاني 14/ 18). أما ابن بشير فشاعر مدني (انظر شعره ص7) والبيت ليس في شعره، وبهذا ينتفي الاستدراك عليه في المستدرك على صناع الدواوين 1/ 297. ووهم ياقوت رحمه الله فنسبه في معجم الأدباء 6/ 2645 إلى معاصره محمد النجار، ولعله ضمنه في شعره. والبيت بلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ورقة 16ب.

2317 - لعمرو بن معديكرب في الأصمعيات ص175، وعنها في ديوانه ص133. وانظر التخريج فيها. ويضاف إليه فيما يخص هذا البيت: المؤتلف والمختلف للآمدي ص234، والحماسة البصرية 1/ 108، وانظر التخريج، والتمثيل والمحاضرة ص65، والأمثال والحكم للماوردي ص109. وانظر التخريج. وهو في شعر صالح بن عبد القدوس ص21 اعتمادا على حياة الحيوان للدّميري. والدر الفريد 2/ 24، وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص55.

2318- إذا ذهبَ العِتابُ فليس وُدٌّ ويَبقى الوُدُّ ما بقيَ العِتابُ

* * *

2319- إذا وضَعَ الرَّاعي على الأرضِ صَدْرَهُ فَأَخْرِ بمعزى الأرضِ أن تَتَبدَّدا

* * *

[62ب] 2320- /إذا بَلَّ من داءٍ به خالَ أنَّه نَجا، وبه الدَّاءُ الَّذي هو قاتِلُهْ

* * *

2321- وإذا حَلَّ الحُبى الجهلُ فكُنْ آخذاً حلمَكَ فِيه واتَّئِدْ

* * *

2322- إذا هَمَّ ألقى بين عَينيه عَزْمَهُ ونكَّبَ عن ذِكرِ العواقِبِ جانِبا

* * *

2323- إذا رامَ التَخَلُّقَ جاذَبَتْهُ خلائِقُهُ إلى الطَّبعِ القَديمِ

* * *

2324- إذا ضاقَ صدرُ المرءِ عن سِرِّ نفسِه فصدرُ الَّذي يُستودَعُ السِرَّ أضيَقُ

* * *

2318 - لعلي بن الجهم في بهجة المجالس 1/ 728 والدر الفريد 1/ 321، وزهر الأكم 1/ 251، وليس في ديوانه أو في المستدرك عليه. وبلا عزو في العقد الفريد، 2/ 310 و4/ 230 والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 155ب، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 12ب.

2319 - لأبي نعامة الدقيعي في ربيع الأبرار 3/ 87، ونسب إلى أبي العتاهية في المستطرف 2/ 64 وليس في شعره، وهو بلا عزو في الدر الفريد 2/ 92 بلفظ: «فيوشك للمعزى بأن تتبدَّدا».

2320 - بلا عزو في إصلاح المنطق، ص190، والبصائر والذخائر 6/ 179 ويتيمة الدهر 1/ 167، وربيع الأبرار 4/ 96، ووفيات الأعيان 3/ 465، والدر الفريد 1/ 308 بلفظ: «نحا» وهو تصحيف.

2322 - لسعد بن ناشب العنبري في الشعر والشعراء 2/ 696، ولسعد بن ناشب المازني في حماسة أبي تمام 1/ 70 والتذكرة السعدية ص44. وورد بعجز آخر هو:

وصمم تصميم السريجي ذي الإثر

منسوباً إلى سعد بن ناشب المازني في موقع آخر من حماسة أبي تمام 1/ 333، والتذكرة السعدية ص82. وهو بلا عزو في الدر الفريد 2/ 95، وسيرد مرة أخرى في الباب الرابع (4276).

2323 - للبحتري، ديوانه ص2087، والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 75 أ. وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 575، والدر الفريد 1/ 321 بلفظ: «. . .إلى الطبع اللئيم».

2324 - للشافعي، ديوانه ص65، وقد ضمنه العتبي أبياتاً له، وانظر أيضاً الكامل للمبرد ص881، =

2325- وإذا بـدا يُـسْـرُ الـلَّـبـيـبِ فـإنَّـهُ   لـــم يــبْــدُ إلا أنَّــه مــغــلــوبْ

◆ ◆ ◆

2326- إذا كـبَـا بـالـفَـتَـى زمـانٌ   لـم يُـغْـنِ حَـزمٌ ولا حِـذارُ

◆ ◆ ◆

2327- إذا أبـطـا الـرَّسـولُ فـقُـلْ نـجـاحٌ   ولا تـفْـرَحْ إذا عَـجِـلَ الـرَّسـولُ

◆ ◆ ◆

2328- إذا اعتذَر الجاني محا الذَّنْبَ كلَّه   وكـلُّ امـرئٍ لا يَـقْـبَـلُ الـعُـذرَ مُـذْنِـبُ

◆ ◆ ◆

2329- إذا ارتضعَ الدُّنيا أخو اللؤمِ وحدَهُ   فـذاك رَضـاعٌ مـؤذِنٌ بِـفِـطـامِ

◆ ◆ ◆

2330- إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ   لـه عـن عَـدُوٍّ فـي ثـيـابِ صَـديـقِ

◆ ◆ ◆

2331- وإذا تَـشـاجَـرَ فـي فـؤادِك مَـرَّةً   أمـران فـاعـمِـدْ لـلأعَـفِّ الأجْـمَـلِ

◆ ◆ ◆

2332- إذا تَـضـايـق أمـرٌ غـيـرُ مُـفْـتَـتَـحِ   فـاطلُـبْ لـنفسِـكَ بـابـاً غـيـرَ مُـرْتَـتِـجِ

◆ ◆ ◆

= والدر الفريد 2/ 4. وهو بلا عزو في رسائل الجاحظ 1/ 48، والعقد الفريد 1/ 65، وجمهرة الأمثال 1/ 575، وديوان المعاني 1/ 141، وأدب الدنيا والدين ص267، وبهجة المجالس 1/ 262، والتذكرة الحمدونية 3/ 152. والمستطرف 1/ 226، وعين الأدب والسياسة ص54، ومحاضرات اليوسي 1/ 165 وسيورده المؤلف مرة أخرى (رقم 4336).

2325 - لأبي العتاهية، ديوانه ص483 بلفظ: «. . .إلا والفتى مغلوب». والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 22أ.

2327 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/ 327، والدر الفريد 1/ 264، والمستطرف 1/ 137، وسيكرره (رقم 4649).

2328 - مر عجزه في الباب الأول (رقم 821) فانظر تخريجه هناك.

2329 - لابن الرومي، ديوانه 5/ 2020 بلفظ: «. . .مؤذن بفصالِ» من قصيدة لامية.

2330 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 159.

2331 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385، والأصمعيات ص230، والحماسة البصرية 2/ 824 وانظر التخريج في هذه المصادر.

2333- إذا تضايقَ أمرٌ فانتظِرْ فَرَجَا   فأضيقُ الأمْرِ أدناهُ من الفَرَجِ

❖ ❖ ❖

2334- وإذا تَشَعَّتَ من مَعاشِكَ جانبٌ   فاجعلْ له عَزمَ الصَّبور نِظامَا

❖ ❖ ❖

2335- وإذا استناعَ بك الخِصامُ فلا تكنْ   هَلِعاً، وأرْصِد للخِصامِ خِصامَا

❖ ❖ ❖

2336- إذا نازَلَ الشَّيبُ الشبابَ فأصلتا   بسيفيهما فالشَّيبُ لا بُدَّ غالِبُه

❖ ❖ ❖

2337- إذا جاوز الإثنين سِرٌّ فإنَّه   بنَثٌ وتكْثيرِ الوُشاةِ قَمينُ

❖ ❖ ❖

2338- إذا جُزَّ الظِّباءُ فَتَلْتُ حَبْلاً   ومن يَبقَى إلى جَزِّ الظِّباءِ

❖ ❖ ❖

2339- إذا رُزِقَ الفَتَى وجْهاً وَقَاحا   تقلَّبَ في الأُمورِ كما يَشاءُ

❖ ❖ ❖

2340- وإذا جُدِدتَ فكلُّ شَيءٍ نافِعٌ   وإذا حُدِدْتَ فكلُّ شَيءٍ ضائِرُ

❖ ❖ ❖

2341- وإذا حُبِيتَ بنِعْمَةٍ فابذُل لها   شُكراً يُفِدْك زيادةً وتَمامَا

❖ ❖ ❖

2333 - بلا عزو، في عيون الأخبار 2/ 287، والدر الفريد 1/ 310، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 10أ. وورد العجز في بيت لأبي العتاهية هو قوله:

خير المذاهب في الحاجات أنجحها   وأضيق الأمر أدناه إلى الفرج

ديوانه، ص90.

2336 - للفرزدق، ديوانه 1/ 60.

2337 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص105، وانظر التخريج فيه. ونسبه المبرد في الكامل ص883 وأسامة بن منقذ في لباب الآداب ص240 إلى جميل بن معمر، وانظر ديوانه ص202.

2339 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص103 وبلا عزو، في الدر الفريد 1/ 322. وذكر في الحاشية بيتين معه.

2340 - ليزيد بن محمد المهلبي في الكامل للمبرد 2/ 890، وبهجة المجالس 1/ 187، والدر الفريد 5/ 210. وبلا عزو في العقد الفريد 1/ 110.

2342- وإذا مُنِيتَ بِخُطَّةٍ مكروهةٍ فاشْدُدْ لها فوقَ الحِزام حِزاما

❖ ❖ ❖

2343- وإذا كُفيتَ فكُنْ لنفسِك صائِناً وإذا اضطُررتَ لبِذلَةٍ فتَبَذَّلِ

❖ ❖ ❖

2344- وإذا جوزيتَ قَرضاً فاجْزِه إنّما يَجْزي الفتَى، ليسَ الجَمَلْ

❖ ❖ ❖

2345- إذا عوتبوا قالوا: «مقاديرُ قُدِّرتْ» هل العارُ إلاّ ما تَجُرُّ المقادِرُ؟

❖ ❖ ❖

2346- وإذا حَذِرتَ من الأمورِ مُقَدَّرا فهربتَ منهُ فنحوَهُ تَتوجَّهُ

❖ ❖ ❖

2347- وإذا عَدِمتَ فلا تَكُنْ جَشِعاً تسمو لغثِّ الكَسْبِ تَكْتَسِبُهْ

❖ ❖ ❖

2348- وإذا غَنِيتَ فلا تكُنْ بَطِراً وإذا افتقرتَ فَتِهْ على الدَّهْرِ

❖ ❖ ❖

2349- /وإذا جَهِلتَ من امرئٍ أعراقَهُ وقَدِيمَهُ فانظرْ إلى ما يَصْنَعُ [63أ]

❖ ❖ ❖

2343 - لسراقة البارقي، ديوانه ص61، باختلاف طفيف.

2344 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص179.

2345 - لابن سيَّابة في نثر الدر 6/ 533 بلفظ: «إذا أذنبوا... وما العار...» وبلا عزو، في الدر الفريد 2/ 11، بلفظ: «إذا عُيّروا... وما العار إلاّ...».

2346 - لابن الرومي، في التمثيل والمحاضرة ص101، والتذكرة الحمدونية 7/ 33، ومعاهد التنصيص1/ 111، وليس في ديوان ابن الرومي. وبلا عزو، في المنتحل للثعالبي ص178 ومحاضرات الأدباء 2/ 489 والعباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 91ب.

2347 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 20 بلفظ: «وإذا عريت...».

2348 - لمحمد بن جرير الطبري، في الدر الفريد 3/ 253ح، وفي معجم الأدباء 6/ 2443 أنه أنشده ضمن بيتين. وهو بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 238، والفرج بعد الشدة ص473، والتمثيل والمحاضرة ص469، ومحاضرات الأدباء 1/ 507، والتذكرة الحمدونية 8/ 97.

2349 - لأبي الحجناء، نصيب الأصغر في طبقات الشعراء لابن المعتز ص156، والوزراء والكتاب للجهشياري ص203، والدر الفريد 5/ 211، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 14ب. وبلا عزو، في البصائر والذخائر 2/ 19، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 107ب.

2350- وإذا هَمَمْتَ بأمرِ سَوءٍ فالتمِسْ مـن قـبـل وِرْدِكَـهُ طـريـقَ الـمـصْـدرِ

❖ ❖ ❖

2351- وإذا طَلبتَ إلى كريمٍ حَاجةً فـلِقاؤه يـكـفـيـكَ والـتَّـسْـلـيـمُ

❖ ❖ ❖

2352- وإذا جَمَعتَ لِمُفْسِدٍ لم تُبْقِهِ وإذا بـذَلـتَ وجدتَ أجـرَكَ بـاقـيـا

❖ ❖ ❖

2353- وإذا وَصلتَ بِعاقلٍ أمَلاً كـانـت نـتـيـجـةُ قـولِـهِ الـفِـعْـلا

❖ ❖ ❖

2354- وإذا جَفوتَ قطَعْتُ منكَ منافعي والـدَّرُّ يـقـطـعُـهُ جَـفـاءُ الـحـالِـبِ

❖ ❖ ❖

2355- إذا وَتَرتَ امرءاً فاحذَرْ عداوَتَهُ من يزرعِ الشَّوكَ لا يَحْصِدْ به العِنَبا

❖ ❖ ❖

2356- وإذا افتقرتَ إلى الذَّخائرِ لم تَجِدْ ذُخـراً يـكـونُ كـصـالـحِ الأعـمـالِ

❖ ❖ ❖

2357- وإذا اعتَبَرتَ فللزَّمانِ تقلُّبٌ والـصَّـفـوُ يـكْـدُرُ والـشَّـبـابُ يَـشِـيـبُ

❖ ❖ ❖

2350 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 20، والتذكرة الحمدونية 3/ 340، والدر الفريد 5/ 222 بلفظ: «. . .هممت بورد أمر» و «. . قبل مورده. . .».

2351 - لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص166، ولجحظة البرمكي في الدر الفريد 5/ 215 وذكر معه بيتاً في الحاشية، وقال: «ويرويان لأبي بكر العرزمي».

وهو بلا عزو في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 192، وتردد محققه في النسبة بين أبي الأسود أو المتوكل الليثي، وأحال على السمط ومنتهى الطلب. وليس في شعر المتوكل في منتهى الطلب. ولا في شعره المستقى منه. والبيت بلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ص108ب.

2353 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 252 بلفظ: «. . .وجدت قولك. . .».

2354 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 192 بلفظ: «. . .قطعت عنك. . .».

2355 - لعبد الله بن معاوية بن جعفر الطالبي، شعره ص250. ونسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص136، ويضاف إلى التخريج: التمثيل والمحاضرة ص78، والحماسة البصرية 2/ 912، والدر الفريد 2/ 291. وبلا عزو في الصداقة والصديق ص303.

2356 - للأخطل، ديوانه 1/ 140.

2357 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص29 الهامش.

2358- إذا ضَـيَّـعـتَ أوّلَ كـلِّ أمـرٍ أَبَـتْ أعـجـازُه إلاّ الـتـواءَ

❖ ❖ ❖

2359- وإذا أهَنْتَ العِرضَ كان هَلاكُهُ كالعَظْمِ وجهُ هلاكِهِ أن يَنْتَقا

❖ ❖ ❖

2360- إذا أخْفَيتَ أمراً غيرَ خافٍ فأنتَ كمُوقِدٍ فوقَ اليَفاعِ

❖ ❖ ❖

2361- إذا شِئتَ يوماً أن تَسُودَ عَشيرةً فبالحِلمِ سُدْ لا بالتَسَرُّعِ والشَّتْمِ

❖ ❖ ❖

2362- إذا نِلتَ السَّلامةَ فاغتَنِمْها وحَسْبُكَ بالسَّلامةِ من غنيمَهْ

❖ ❖ ❖

2363- وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فارتَحِلْ واعصِ ما يأمُرُ تَوْصيمُ الكَسَلْ

❖ ❖ ❖

2364- إذا رُمتُ منها الوَصلَ قالت: تنالُهُ إذا سَقَطَت في راحتَيْكَ الكواكِبُ

❖ ❖ ❖

2365- إذا قُلتُ هذا حينَ أسْلو يَهيجُني نسيمُ الصَّبا من حيثُ يطلعُ لي الفَجْرُ

❖ ❖ ❖

2366- إذا قُلتُ هذا صاحبٌ قد رَضيتُه وقَرَّت به العينانِ بُدِّلتُ آخرا

❖ ❖ ❖

2367- إذا قُلتَ فاعلَمْ ماتقولُ ولا تكُنْ كحاطبِ ليلٍ يجمَعُ الدِّقَّ والجِلَّا

❖ ❖ ❖

2358 - لعمرو بن أحمر الباهلي في المؤتلف والمختلف ص44 وهو في شعره ص39 عن هذا المصدر. وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 5 وذكر في الحاشية بيتين معه، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 33أ. ومعه بيتان، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 13 أ.

2361 - للمزّار بن سعيد الفقعسي في حماسة أبي تمام 1/ 559، والحماسة البصرية 2/ 848، والدر الفريد 2/ 1، والتذكرة السعدية 1/ 179.

وبلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي 13 أ.

2363 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص179. التوصيم: التكسير في الجسد.

2365 - لأبي صخر الهذلي، شعره في شرح أشعار الهذليين 2/ 957.

2366 - لامرئ القيس بن حجر، ديوانه ص69.

2367 - لمعن بن أوس، ديوانه (بغداد) ص61 بلفظ: «. . .الدِّقَّ والجزلا».

2368- إذا هـبَّتْ رياحُـكَ فـاغـتـنِـمْـهـا فـإنَّ لِـكُـلِّ عـاصِـفَـةٍ سُـكـونـا

❖ ❖ ❖

2369- إذا الـتَقَـتِ الأبطالُ كـنتُـم ثَـعالِـبـاً وأُسْـدَ الـشَّـرى إنْ هَـيَّـجَـتـكُـم مـآدِبُ

❖ ❖ ❖

2370- إذا حَـدَّثَـتْـكَ الـنَّـفْـسُ أنَّـك قـادِرٌ عـلـى مـاحَـوَتْ أيـدي الـرِّجـالِ فـكَـذِّبِ

❖ ❖ ❖

2371- إذا انصرَفَت نَفسي عن الشَّيء لم تَكَدْ إلـيـه بِـوَجْـهٍ آخـرَ الـدَّهْـرِ تُـقْـبِـلُ

❖ ❖ ❖

2372- وإذا يـخـاشِـنْـكَ الـزَّمـانُ فـلِـنْ لـه فـلـرُبَّ مُـمـتَـعِـضٍ هـو الـمُـتَـذَلِّـلُ

❖ ❖ ❖

2373- وإذا يـجـالـسُـك الـبـغـيـضُ فـإنَّـه حِـمْـلٌ تـعـالِـجُـهُ عـلـيـكَ ثـقـيـلُ

❖ ❖ ❖

2368 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 94 بلفظ:

إذا هـبَّـت ريـاحـك فـاغـتـنـمـهـا فـكُـلُّ الـخـافـقـات لـهـا سـكـون

وكذا في عين الأدب والسياسة ص53 وقد ورد فيه محرفا.

2369 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص350.

2370 - من أبيات اختلف في نسبتها، فنسبت في معجم الشعراء ص239 إلى الكميت بن زيد وليست في شعره، ونسبت لزرافة بن سبيع الأسدي أو لخالد بن نضلة الجحواني الأسدي في الحماسة البصرية 2/ 908، ونسب الجاحظ في الحيوان 3/ 103 بعض أبياتها إلى خالد ابن نضلة وليس منها هذا البيت.

ونُسب البيت لطرفة بن العبد في الدر الفريد 1/ 315ح، وذكر معه بيتين، وليس في ديوانه، ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 26أ إلى عمرو بن معد يكرب، وليس في ديوانه.

وهو بلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 209، وذيل الأمالي ص49 والتذكرة السعدية ص202.

وانظر التخريج في ذيل الأمالي والحماسة البصرية (الموضع السابق). وتخريج البيت رقم 2396. وقد أورد المؤلف البيت مع آخر في الباب الرابع (رقم 4278) وهو في جميع المصادر السابقة بلفظ: «وإن حدثتك...».

2371 - لمعن بن أوس، ديوانه (بغداد) ص94، ويضاف إلى التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص66، ولباب الآداب ص400، والدر الفريد 1/ 302 والأبيات النادرة للنهروالي ورقة10أ.

2372 - عجزه بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 224.

2374- وإذا يـصـيـبُـك والـحـوادثُ جَـمَّـةٌ حَـدَثٌ حَـداك إلـى أخِـيـك الأوثَـقِ

❖ ❖ ❖

2375- وإذا تـكـونُ كـريـهـةٌ أُدْعَـى لـهـا وإذا يُـحـاسُ الـحَـيْـسُ يُـدعَـى جُـنْـدَبُ

❖ ❖ ❖

2376- إذا أسَـــدٌ جـــاءه حَـــيْـــنُـــهُ تـــولَّـــى إبـــادتَـــهُ الأرنَـــبُ

❖ ❖ ❖

2377- إذا مُـقَـرَمٌ مِـنَّـا ذَرَا حَـدُّ نَـابِـهِ تَـخَـمَّـطَ فـيـنـا نـابُ آخَـرَ مُـقْـرَمِ

❖ ❖ ❖

2378- وإذا امـرؤ داجـاكَ فـاجـعـلْ حَـظَّـهُ عـنـد الـلِّـقـاءِ تـحـيـةً وسَـلامـا

❖ ❖ ❖

2379- /إذا لـيـلـةٌ هَـرَّمـت يـومَـهـا أتـى بـعـدَ ذلـكَ يـومٌ فَـتِـيّ [64أ]

❖ ❖ ❖

2380- وإذا مـرَّةً نـبـا بِـكَ دَهـرٌ فـانـتـظِـر عَـوْدَهُ شَـجىً لـلـحـسـودِ

❖ ❖ ❖

2381- إذا جَـمّـةُ الـمعروفِ ولآك عفـوُهـا فـخُـذ صفـوَهـا لا يـلتـبِسْ بكَ طِينُـهـا

❖ ❖ ❖

2374 - للقطامي، ديوانه، ص111.

2375 - أحد أبيات اختلف في نسبتها اختلافاً كبيراً، والأرجح أنها لهُني بن أحمر الكناني، فقد قال المرزباني في معجم الشعراء (ص472): «والثبت أنها لهني»، وممن نسبت إليه غيره: زرافة الباهلي، وعمرو بن الحارث بن عبد مناة، وهمّام بن مرة، وعمرو بن الغوث الطائي، وعامر بن جوين الطائي، وضمرة بن ضمرة، وحَرْي بن ضمرة، والفُرعل الطائي، ورؤبة، ووردت في مصادر أخرى بلا عزو. انظر تفاصيل ذلك والتخريج في: ذيل اللآلي للميمني ص41، والأشباه والنظائر للخالديين هامش 2/ 11، والتخريج في: الحماسة البصرية 1/ 46، وشعر طيء وأخبارها 2/ 248، وشعر تميم ص291.

2376 - بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 272 بلفظ: «...تولى إبادته ثعلب».

2377 - لأوس بن حجر، ديوانه ص122.

2379 - للصّلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية)، ص560.

2381 - لأبي الطّمحان القيني في الأغاني (ثقافة) 13/ 12 بلفظ:

«وإن حماة المعروف أعطاك صفوها فـخـذ عـفـوه...»

للأقيبل القيني من أبيات في اللسان (أحن) بلفظ: =

2382- وإذ ابنُ عمّكَ لَجَّ بعضَ لَجاجَةٍ ... فانظرْ بِه غَدَهُ ولا تَستَعْجِلِ

❖ ❖ ❖

2383- وإذا وذلكَ ليسَ إلاّ ذِكْرُهُ ... وإذا مضى شَيْءٌ كأنْ لم يُفْعَلِ

❖ ❖ ❖

2384- وإذا وذلكَ لا مَهَاةَ لذكْرِهِ ... والدَّهرُ يُعقِبُ صالحاً بفَسادِ

❖ ❖ ❖

2385- وإذا أراد اللهُ نَشْرَ فضيلةٍ ... طُوِيَتْ أتاحَ لها لسانَ حَسُودِ

❖ ❖ ❖

2386- إذا أرادَ الزَّمانُ أمْراً ... فلا قِياسٌ ولا خِيارُ

❖ ❖ ❖

2387- وإذا أردتَ ركوبَ أمرٍ فادحٍ ... فاجعلْ له الصَّبْرَ الجميلَ خِطاما

❖ ❖ ❖

2388- وإذا أرادَكَ صاحِبٌ بخيانَةٍ ... جَعَلَ التَّجَنّي للجَفاءِ سَبيلا

❖ ❖ ❖

= «إذا صفحة المعروف ولّتك جانبا ... لا يختلط بك...»

وهو بلا عزو في الدر الفريد 1/ 314.

2382 - لحارثة بن بدر الغداني، شعره (شعراء أمويون) 2/ 358، بلفظ: «...فانظر به عِدةً».

2383 - لأبي كبير الهذلي، شعره في شرح أشعار الهذليين ص1080 بلفظ: «إلاّ حينُهُ»، وهو له في تهذيب اللغة 15/ 675، ولسان العرب (وا)، والجنى الداني ص166، وخزانة الأدب 11/ 59. وبلا عزو، في مجالس ثعلب 1/ 104، وعجزه في الخصائص2/ 171، والبيت في ديوان الأدب 3/ 67 وجاء صدره فيه:

وإذا وذلك لا مهاة لذكره

وقد خلط بينه وبين بيت الأسود بن يعفر الآتي بعده (رقم 2384).

2384 - للأسود بن يعفر، ديوانه ص31. وقد تقدم عجزه في الباب الأول (رقم 1025) فانظر بقية تخريجه هناك.

2385 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 397.

2386 - من أبيات لابن سيابة أو ابن عيينة في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 65 أ. وفي الأغاني 20/ 52 أبيات لعبد الله بن محمد بن عيينة تشبهها وزنا وقافية تتضمن بيتاً منها، وليس معها بيت المثل. ونسبه في الدر الفريد 1/ 269 إلى خيار بن نجاح بلفظ: «...ولاعيار».

2388 - بلا عزو في الصداقة والصديق، ص211.

2389- إذا جِئتَه للعُرفِ أغلقَ بابَهُ ولا تَلْقَهُ إلاّ وأنتَ كَمِينُ

❖ ❖ ❖

2390- إذا أخصبتُمُ كُنتم عَدوًا وإن أجْدَبْتُمُ كُنتم عِيالا

❖ ❖ ❖

2391- إذا سؤتَني يوماً صفحتُ إلى غَدٍ ليُعقِبَ يوماً منكَ آخرُ مُقْبِلُ

❖ ❖ ❖

2392- إذا وضعناكَ رَفَعْناكا وإن هجَوْناكَ مَدَحْناكا

❖ ❖ ❖

2393- إذا أفكَرتُ في عِزِّ كَ أشفقتُ على شِعرِي

❖ ❖ ❖

2394- /إذا كنتَ في دارٍ وحاولتَ تَرْكَها فَدَعْها وفيها إنْ رَجَعتَ مَعادُ [64ب]

❖ ❖ ❖

2395- إذا كنتَ في نِعمةٍ فارْعَها فإنَّ المعاصي تُزيلُ النِّعَمْ

❖ ❖ ❖

2396- إذا كنتَ في قومٍ ولم تكُ مِنهُمُ فكُلْ ما عُلِفتَ من خَبيثٍ وطيِّبِ

❖ ❖ ❖

2389 - لبشار بن برد في الكامل 2/ 513 بلفظ:

إذا جئته في حاجة سَدّ بابه

وهو في ديوانه 4/ 234 عن الكامل.

2390 - لبعض بني جرم من طيء في حماسة أبي تمام 1/ 140 والدر الفريد 1/ 268، وليس في شعر طيء. وبلا عزو في الأشباه والنظائر للخالديين 12/ 12، ومحاضرات الأدباء 1/ 363.

2391 - لمعن بن أوس، ديوانه ص93 ويضاف إلى التخريج فيه الدر الفريد 1/ 329.

2392 - لعلي بن يحيى المنجم، شعره، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج36، ج1، رجب سنة 1405هـ، آذار 1985م، ص257.

2393 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 81. بلفظ: «إذا فكرّت...».

2394 - بلا عزو في الدر الفريد 1/ 282، وذكر أن خالد بن طليق قد تمثل به في مجلس المهدي.

2395 - لأبي العتاهية في الدر الفريد 2/ 38، وليس في ديوانه، وبلا عزو في عين الأدب والسياسة ص57.

2396 - من أبيات لخالد بن نضلة في البيان والتبيين 3/ 250، والحيوان 3/ 103، والحماسة البصرية 2/ 908، وللكميت بن زيد في معجم الشعراء 239. ولزرافة بن سبيع =

2397- إذا كـنـتَ فـي حـاجـة مُـرْسِـلاً فـأرسِـلْ حَـكـيـمـاً ولا تـوصِـهِ

❖ ❖ ❖

2398- إذا كنتَ مَلْحِيًّا مُسيئاً ومُحسِناً فغشيانُ ما تهوى من الأمْرِ أكيَسُ

❖ ❖ ❖

2399- إذا كان في صَدرِ ابن عمِّك إحنَةٌ فلا تسْتَثِرْها، سوف يبدو دفِينُها

❖ ❖ ❖

2400- إذا كان وجهُ العُذرِ ليسَ ببيِّنٍ فإنّ اطِّراحَ العُذْرِ خَيرٌ من العُذْرِ

❖ ❖ ❖

= في الاقتضاب 3/ 222، والحماسة البصرية (الموضع السابق)، والدر الفريد 2/ 37. ولزرارة ابن سبيع أو نضلة بن خالد في اللسان (عدا) عن ابن بري. أو دودان بن سعد الأسدي عن ابن السيرافي. ونسب خطأ إلى الحطيئة في فرائد الخرائد ص66.

وبلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 209، وإصلاح المنطق ص99. والكامل للمبرد 1/ 409، وتهذيب اللغة 3/ 110، ومجمل اللغة 3/ 457، والبصائر والذخائر 5/ 123، وأساس البلاغة (علف) والتذكرة السعدية ص202، والتاج (عدا). وهو في كل المصادر بلفظ:

إذا كنت في قوم عدىً لست منهم...

وقال الأزهري: (الموضع السابق) والعدى: «ألفه مقصور يكتب بالياء».

وانظر البيت ذا الرقم 2370 فهو أحد هذه الأبيات.

2397 - اختلف في نسبته فقيل للزبير بن عبد المطلب، وقيل لصالح بن عبد القدوس كما نسب إلى عبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب.. وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 1578) فانظر التفصيل في عزوه وتخريجه هناك.

2398 - للجلاج الحارثي عبد الملك بن عبد الرحيم في الدر الفريد 2/ 239، وللسموأل في نهاية الأرب 3/ 89، وبلا عزو في نزهة الأبصار ص289.

2399 - لأبي الطّمحان القيني، في الأغاني 13/ 12، وأمالي المرتضى 1/ 259، والأمثال والحكم للماوردي ص17. وهو للأقيبل القيني في المؤتلف والمختلف ص25، واللسان (أحن). وبلا عزو في الفائق للزمخشري ص168 والدر الفريد 2/ 92.

2400 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص122 ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 31، وذكر رواية أخرى في الحاشية هي:

إذا لم يكن للعذر وجهُ مبيَّنٌ....

وورد العجز في بيت لأخت سعد بن عبادة هو:

إذا كان عذر المرء ليسَ بنافع فـإن اطِّـراح...

الدر الفريد 2/ 28. وهو لأبي عبد الله النمري في المنتحل للثعالبي ص96. وبلا عزو في الأبيات النادرة للنهروالي ورقة: 15 أ بلفظ: «...ليس بواضح...».

2401- إذا كان رأيُ السُّوءِ للمَرءِ شِيمةً ... مع التِّيه لم يتْرُك لِحاءً ولا قِشْرا

❖ ❖ ❖

2402- إذا كان حِلمُ المرءِ عونَ عَدُوِّه ... عليه فإنَّ العسفَ أغنى وأدفَعُ

❖ ❖ ❖

2403- إذا كانت الأرزاقُ في القُربِ والنَّوى ... عليكَ سواءً فاغتنم لَذَّةَ الدَّعَهْ

❖ ❖ ❖

2404- إذا ماماتَ بعضُك فابْكِ بَعضاً ... فبعضُ الشَّيءِ من بَعضٍ قَريبُ

❖ ❖ ❖

2405- إذا ما قلتُ قد جُبِرت صُدوعٌ ... تُهاضُ، وما لما هِيضَ اجتبارُ

❖ ❖ ❖

2406- إذا ما سلخْتُ الشَّهرَ أهللتُ مثلَهُ ... كَفى قاتِلاً سَلخي الشُّهورَ وإهْلالي

❖ ❖ ❖

2407- وإذا ما قال قولاً ... كان ريحاً في رمادِ

❖ ❖ ❖

2408- إذا ما أديمُ القَوم أنهجَهُ البِلى ... تَفَرَّى وإن كَتَّبْتَهُ وتَخَرَّمَا

❖ ❖ ❖

2402 - لصاحب زبيد في الدر الفريد 2/ 28 بلفظ: «. . .أغنى وأروح» وذكر معه بيتين في الحاشية. وبلا عزو في أمالي ابن دريد ص194 بلفظ: «. . .فإن الجهل أبقى وأروح» عن المازني.

2403 - لعلي بن الجهم في تكملة ديوانه ص194 وينسب لأبي حكيمة، ديوانه ص127، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 72 وذكر معه بيتين في الحاشية، وبلا عزو في المحاسن والمساوئ ص286، والفرج بعد الشدة ص472، والجليس الصالح الكافي 1/ 263، وبهجة المجالس 1/ 148 و179، ومحاضرات الأدباء 1/ 492.

2404 - ينسب للخريمي، ديوانه ص65، ولصالح بن عبد القدوس، شعره ص129، ولأبي علي البصير، شعره (شعراء عباسيون) ص300، وانظر التخريج في هذه المصادر، وأغلب الظن أنه للخريمي.

2405 - للقطامي، ديوانه (بيروت) ص142 بلفظ: «. . .وليس للهيض انجبار».

2406 - لعمرو بن الأهتم، في حماسة البحتري ص114، والحماسة البصرية 4/ 1662 وانظر شعر تميم ص179.

2408 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص40.

[65أ] 2409- / وإذا ما القلوبُ لم تُضمِرِ العَطْـفَ فلن يَقبلَ العتابَ القُلوبا

❖ ❖ ❖

2410- إذا ما أتيتَ الأمرَ من غير وجْهِهِ ضَلَلْتَ، وإن تَقْصِد من البابِ تهتدي

❖ ❖ ❖

2411- إذا ما أراد اللـه ذُلَّ قبيـلـةٍ رماها بتَشْتيتِ الهَوى والتَّخاذُلِ

❖ ❖ ❖

2412- إذا ما عقدنا لنا ذِمَّـةً شددْنا العِناجَ وعَقْدَ الكَرَبْ

❖ ❖ ❖

2413- إذا ما الشَّيخُ عُوتِبَ زادَ شَرّاً ويُعْتِبُ بعد هَفْوتِهِ الوليدُ

❖ ❖ ❖

2414- إذا ما قضيتَ الدَّينَ بالدَّيْنِ لم يكُن قضاءً، ولكنْ كانَ غُرماً على غُرْمِ

❖ ❖ ❖

2415- إذا ما صَدعتَ العَظمَ من ذي قَرابةٍ فلستَ له إلاَّ بعَظْمِكَ شاعِبًا

❖ ❖ ❖

2409 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص66، بلفظ: «. . . يعطفَ العتاب. . .».

2410 - لقيس بن الخطيم، ديوانه ص74، ويضاف إلى تخريج البيت فيه: جمهرة الأمثال 1/ 59. ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص61 إلى عبيدة بن حصن الأودي. وبلا عزو في الأبيات النادرة. ورقة 12 أ. بلفظ: «. . من غير بابه. .».

2411 - لعبيد بن أيوب العنبري في الحماسة البصرية 1/ 338، وشعره (شعراء أمويون) 1/ 323 وانظر التخريج، فيهما ويضاف إليه: الدر الفريد 2/ 55.

2412 - لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه ص46.

2413 - بلا عزو في البيان والتبيين 2/ 350، والأمثال والحكم للماوردي ص78، ونسبه في الدر الفريد 2/ 58 إلى البسامي، ويشك أن يروي الجاحظ عنه وقد توفي الجاحظ سنة 255هـ وعمر ابن بسام 24 سنة. وليس في شعره المجموع.

2414 - لثعلبة بن عمير الحنفي في ربيع الأبرار 3/ 621، وبلا عزو في: عيون الأخبار 1/ 257، والعقد الفريد 2/ 367، والمنتخل للميكالي 2/ 675، والمنتحل للثعالبي، ص196، ومحاضرات الأدباء 1/ 476 والدر الفريد 2/ 77، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 101ب، والأبيات النادرة للنهروالي ورقة 18أ.

2415 - للطرماح بن حكيم، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 88ب، وليس في ديوانه. وبلا عزو في المنتحل للثعالبي ص214 والدر الفريد 2/ 73.

2416- إذا مـا رآنـي مُـقْـبِـلاً شـامَ سَـهـمَـهُ ... ويَـرمـي، إذا وَلَّـيـتُ ظَـهـري، بـأسْـهُـمِ

❖ ❖ ❖

2417- إذا مـا الـدَّهـرُ جَـرَّ عـلـى أُنـاسٍ ... كـلاكِـلَـهُ أنـاخَ بـآخَـرِيـنـا

❖ ❖ ❖

2418- إذا مـا رأيتَ الـشَّـيءَ يُـبْـلـيـهِ عُـمْـرُهُ ... ويُـفـنـيـه أن يَـبْـقَـى فـفـي دَائِـهِ عُـقْـمُ

❖ ❖ ❖

2416 - للأعشى، ديوانه ص123، بلفظ: «... شام نبله...».

2417 - من الأبيات المتنازعة النسبة، فقد نسب إلى الفرزدق في حماسة أبي تمام 1/ 621، وعيون الأخبار 3/ 114، وليس في ديوانه، كما نسب إلى العلاء بن قرظة الضبي خال الفرزدق في الشعر والشعراء 1/ 478 برواية الفرزدق عنه، وكذلك في الأغاني 21/ 420 وبهجة المجالس 1/ 747.

ونسبه البحتري في حماسته ص126 إلى مالك بن عمرو الأسدي. ونسب إلى ذي الإصبع العدواني في أمالي المرتضى 1/ 251، والحماسة البصرية 4/ 1664، وهو في ديوانه المجموع ص83.

وأورده البصري في الحماسة البصرية 4/ 1664 ضمن أبيات نسبها إلى فروة بن مسيك المرادي الصحابي، وقد نَبّه السيوطي في شرح أبيات المغني 1/ 82 إلى خلو ديوان فروة من هذا البيت وبيت آخر معه هو:

فـقـل لـلـشـامـتـيـن بـنـا أفـيـقـوا ... سـيـلـقـى الـشـامـتـون كـمـا لـقـيـنـا

وأبيات فروة في سيرة ابن هشام 2/ 582، والوحشيات ص27، كما أوردها البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب 1/ 103 وليس فيها هذان البيتان. وعلق على ذلك الميمني في سمط اللآلي 1/ 39 بقوله: «لعل ضمهما إليها وهم من صاحب البصرية». وقد أورد صاحب العقد الفريد (2/ 322) البيتين وذكر أن عائشة رضي الله عنها كانت تتمثل بهما.

وانظر تخريجاً واسعاً في الحماسة البصرية (ط. الهند) 2/ 416 و (جمال) 4/ 1664، وديوان ذي الإصبع العدواني ص81.

الفصل العاشر من الباب الثَّـاني

فيما وقـع في أوَّلـهِ
أيٍّ، كيفَ، كَمْ، متَى

أيّ

2419- أيُّ الـوَرى لـم يَـبِـتْ عـلـى صَـمَـدِ وأيُّ عَـيْـشٍ خَـلا مـن الـنَّـكَـدِ

❖ ❖ ❖

2420- أيُّ اجـتـمـاعٍ لـم يَـصِـرْ لـتـفَـرُّقٍ مـنـهُ الـجَـمـاعَـهْ

❖ ❖ ❖

2421- وأيَّـةُ حـالٍ كُـنـتَ فـيـهـا كـأنَّـمـا تَـقَـلَّـبُ فـي أكـنـافِ كُـنْـهِ الـمـقَـادِرِ

كيـف

[65ب] 2422- / كيفَ يبقى على الحوادث حَيٌّ بِـيَـدِ الـدَّهـرِ عُـودُه مَـنـحـوتُ

❖ ❖ ❖

2423- وكـيـفَ بـرجـعـةِ مـا قَـد مَـضـى وعـودةِ مـا فـاتَ لـلـمـسـتـعِـيـدِ

❖ ❖ ❖

2424- فكيفَ نأمنُ صَرفَ الدَّهر بعدَهُمُ وكـلُّـنـا لـلـمـنـايـا صَـرفُ أغـراضِ

❖ ❖ ❖

2419 - لأبي الجهم أحمد بن سيف الأنباري في الورقة ص132، ولابن العلاّف في الدر الفريد 3/ 50، وليس في شعره المجموع.

2420 - ليزيد بن معاوية، في البصائر والذخائر 3/ 54 بلفظ:

. . . لـم يـصـل بـتـفـرق مـنـه اجـتـمـاعَـهْ

وليس في شعره المجموع.

2422 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 16.

2425- كيفَ يَخْفَى ما بها من دائِها ... ضَرَبت بالطَّبلِ من تحت الكِسَا

❖ ❖ ❖

2426- وكيفَ أداوي داءَكم ودَواؤُكم ... يزيدُكُم داءً، فقد عَسُرَ الأمْرُ

❖ ❖ ❖

2427- وكيفَ ملامتي مع شَيبِ رأسي ... على خُلُقٍ نشأتُ به غُلاما

كَمْ

كم مرة يسلمك الله من مكروه

2428- كَمْ نعمةٍ لا يُستَقَلُّ بشُكرِها ... للهِ في طيِّ المكارِهِ كامِنَة

❖ ❖ ❖

2429- كَمْ طالبٍ للغِنَى بالجِدِّ أعوزَهُ ... وعاجزٍ نالَهُ عفواً بتقْصِيرِ

❖ ❖ ❖

2430- وكَمْ جَمرةٍ مَكنونةٍ في رَمادِها ... أشاعَ وأذكاها لنارٍ وقودُها

❖ ❖ ❖

2431- كَمْ أكلةٍ عرَّضت للهُلكِ صاحبَها ... كحَبَّة الفَخ دقَّت عُنُقَ عُصفورِ

❖ ❖ ❖

2432- وكَمْ من أكْلةٍ منَعت أخاها ... لِلَذَّةِ ساعةٍ أكَلاتِ دَهْرِ

❖ ❖ ❖

2433- وكَمْ قد رأينا من صَحيحٍ وعيبُهُ ... سقيمٌ، وتحتَ الرَّحْلِ تدمَى السَّناسِنُ

❖ ❖ ❖

2425 - مر عجزه، انظر المثل ذا الرقم 1160، وتخريجه فيه.

2427 - بلاعزو، في الكامل للمبرد 2/ 704، والتذكرة الحمدونية 7/ 90، والدر الفريد 3/ 279ح، ومحاضرات اليوسي 2/ 477.

2428 - للإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص192 بلفظ: «...لم تستقل...».

2431 - لأبي السري في حماسة الظرفاء 2/ 165 وبلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 492، وربيع الأبرار 1/ 676.

2432 - بلا عزو في البيان والتبيين 3/ 182، وجمهرة الأمثال 1/ 492 بلفظ: «...وربة أكله...» والمستقصى 2/ 94.

2433 - السناسن: جمع سنسن وهو حرف فقار الظهر (القاموس المحيط / سنن).

2434- وكَمْ من أخٍ ناديتُ عندَ مُلِمَّةٍ فألفيتُه مِنها أمضَّ وأفْدحَا

❖ ❖ ❖

2435- كَمْ تائِهٍ بِولايةٍ وبِعَزلِهِ يعدو البريدُ

❖ ❖ ❖

2436- كَمْ مَن مَضيقٍ بالفلا ةِ ومَخلصٍ بينَ الأسِنَّهْ

❖ ❖ ❖

2437- وكَمْ لائمٍ قد قال وهو مُليمُ: لعلَّ لهُ عُذراً وأنتَ تلومُ

❖ ❖ ❖

2438- كَمْ من جميعٍ أشتَّ الدَّهرُ شملَهمُ وكلُّ شمْلٍ جَميعٍ سوفَ يَنتَشِرُ

❖ ❖ ❖

2439- كَمْ من كريمِ الجَدِّ ليس بخاملٍ جاءت فَضيلتُهُ من الأخوالِ

❖ ❖ ❖

2440- وَكَمْ دُهي المرءُ من نَفسِهِ فلا تُؤكَلَنَّ بأنيابِها

❖ ❖ ❖

2441- كَمْ من حمارٍ على جَوادٍ ومن جَوادٍ على حمارِ

اذا تقدم من لا يستحق

متى

2442- متى تَجْمعِ القَلبَ الذَّكِيَّ وصارِماً وأنفاً حَمِيًّا تَجتَنبْكَ المظالمُ

❖ ❖ ❖

2435 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 696، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو، في فرائد الخرائد ص440.

2436 - لمحمد بن يسير الرياشي في الأغاني 14/ 42.

2437 - لمنصور النمري، شعره، ص132، وفيه تقديم الشطر الثاني على الأول. وانظر التخريج فيه ويضاف إليه التمثيل والمحاضرة، ص83، وسبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 661).

2438 - لسابق البربري، شعره ص101، بلفظ: «...سوف ينتثر..».

2440 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 18.

2441 - لأبي الينبغي، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص130.

2442 - لعمرو بن براقة الهمداني في حماسة البحتري، ص31، وشعر همدان في الجاهلية والإسلام ص281. وانظر التخريج فيه.

2443- متى يأتي غياثك من تغيث ... وتغتب صاحباً لك يستغيث

◆ ◆ ◆

2444- متى تطلب المعروف في غير أهله ... تجد مطلب المعروف غير ميسّر

◆ ◆ ◆

2445- متى ما تقد بالباطل الحق يأبه ... وإن تقد الأطواد بالحق تنقد

◆ ◆ ◆

2446- ومتى [illegible] المظلوم والظالم قاص

◆ ◆ ◆

2447- ومتى تصبك من الحوادث نكبة ... فاصبر فكل ضبابة تتكشف

◆ ◆ ◆

2445 - ورد البيت صدره في الباب الأول (رقم [illegible]) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك، كما ورد عجزه في هذا الباب مرة أخرى (2482).

2446 - قيس بن الخطيم، ديوانه ص[illegible] [illegible] ويضاف إلى التخريج فيه التذكرة السعدية ص([illegible])، والأشباه والنظائر [illegible] ص[illegible]، وسيرد مرة أخرى (رقم 4242).

2447 - الأعشى همدان، ديوانه ص([illegible]) [illegible] عليه [illegible] تتكشف، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه [illegible] 338.

الفصل الحادي عشر من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوَّلِهِ
كَفَى، كُلٌّ، ذُو، لعمرو

[كفَى]

[66ب] 2448- /كفى زاجراً للمرءِ أيامُ دهْرِه تروحُ له بالواعظاتِ وتَغْتدي

❖ ❖ ❖

2449- كفى سَفَهاً بالكَهلِ أن يتْبَع الصِّبا وأن يأتيَ الأمرَ الذي هو عائبُهْ

❖ ❖ ❖

2450- كفى بالليالي مبلياتٍ لجِدَّةٍ وبالأجَلِ المبلوغِ للمرء حارِسَا

كُلّ

2451- كُلُّ المصائِبِ قد تمُرُّ على الفَتى فتهونُ غيرَ شماتَةِ الأعْداءِ

❖ ❖ ❖

2448 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص104وانظر التخريج فيه، ويستدرك عليه: الحماسة البصرية 2/ 891. ونسبه الثعالبي في المنتحل ص172 إلى طرفة بن العبد وليس في ديوانه، ونسبه العنابي في نزهة الأبصار ص270 إلى تميم بن منقذ، وفي النسبة إليه شك، إذ الاضطراب يشيع في نسبة الأشعار في هذا الكتاب.

2449 - للخريمي، ديوانه ص17.

2450 - بلا عزو في تزيين الأسواق للأنطاكي ص93 بعجز مختلف هو:

وبالموت قطاعاً حبال القرائن

2451 - لعبد الله بن أبي عيينة المهلبي، في التمثيل والمحاضرة ص81، وشرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي ص214، وقال محققه إن البيت ليس له وإنما هو لأخيه وأحال على ديوانه، وليس في أشعار آل أبي عيينة التي جمعها الدكتور عبد القادر الرباعي. =

2452- كُلُّ شيءٍ حتى أخيك متاعُ وبِقَدْرٍ تفرُّقٌ واجتماعُ

❖ ❖ ❖

2453- كُلُّ شَيءٍ قاتِلٌ حين تلقَى أجلَكْ

❖ ❖ ❖

2454- كُلُّ شيءٍ يُنالُ عَفواً وجَهدا وبقاءُ البقاءِ ما لا يُنالُ

❖ ❖ ❖

2455- كُلُّ حَيٍّ في رِبْقَةِ الموت مقرو نٌ بحبلٍ في عُنْقِهِ مَعْقودُ

❖ ❖ ❖

2456- كُلُّ حَيٍّ لاقى الحِمامَ فَمُودِي مالِلحيِّ مُؤمَّلٍ من خلودِ

❖ ❖ ❖

2457- كُلُّ حيٍّ وإن تَمَتَّعَ دهْراً سوفَ يأتي عليهِ يَوْماً فَناءُ

❖ ❖ ❖

2458- كُلُّ حَيٍّ وإن تَصَنَّعَتِ الدُّنْيَا لَهُ هالِكٌ على كلِّ حالِ

❖ ❖ ❖

2459- /كُلُّ عيشٍ وإن تطاوَلَ دَهْراً صائرٌ مرَّةً إلى أنْ يَزُولا [67أ]

❖ ❖ ❖

2460- كُلُّ بُؤسٍ ونعيمٍ زائِلٌ وسواءٌ قَبرُ مُثْرٍ ومُقِلّ

❖ ❖ ❖

= وهو لعبد الله بن أبي عيينة المهلبي في محاضرات الأدباء 1/ 254 وبلا عزو في المنتحل للثعالبي ص174.

2453 – سبق أن أورده المؤلف سهواً في الباب الأول مخالفاً شرطه في أنصاف الأبيات انظر (الرقم 788). ثم أعاده في موضعه الصحيح هنا.

2456 – لابن مناذر، في طبقات الشعراء لابن المعتز ص122، والكامل للمبرد 3/ 428، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 271).

2459 – لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص450، وذكر محققه روايات مختلفة لعجز البيت.

2460 – لعبد الله بن الزبعرى في المؤتلف والمختلف ص195 والصدر فيه بلفظ:

كل حسن وشباب زائل

وشعره ص41. والصدر فيه بلفظ:

والعطِيّاتُ خِساس بينهم

2461- وكُلُّ نعيمٍ يا أميمَ إلى بِلىً وكُلُّ امرئٍ يوماً يصيرُ إلى كانَ

❖ ❖ ❖

2462- وكُلُّ أناسٍ سوف يدخُل بينَهمْ دُويهِيَّةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ

❖ ❖ ❖

2463- كُلُّ امرئٍ راجعٌ يوماً لشيمَتِهِ ولو تَخلَّقَ أحياناً إلى حِينِ

❖ ❖ ❖

2464- وكُلُّ جَديدٍ للفَناءِ وللبِلى وكُلُّ نعيمٍ زائلٌ فمودِّعُ

❖ ❖ ❖

2465- وكُلُّ شَديدةٍ نَزَلَتْ بِقَومٍ سيأتي بعدَ شِدَّتها رَخاءُ

❖ ❖ ❖

2466- كُلُّ ابن أمٍّ بريبِ الدّهر مَرجومُ وكلُّ بيتٍ طويلِ السَّمكِ مهدومُ

❖ ❖ ❖

2467- وكُلُّ بني أمٍّ سيُمْسون ليلةً ولم يبقَ من أعيانِهمْ غيرُ واحِدِ

❖ ❖ ❖

2468- وكُلُّ أخي ثَراءٍ سوف يُمْسي عديماً والأمورُ إلى شَتاتِ

❖ ❖ ❖

2469- وكُلُّ أخٍ مفارِقُهُ أخوه لعمرو أبيكَ حتى الفَرْقَدانِ

❖ ❖ ❖

2462 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص256.

2463 - لذي الإصبع العدواني، شعره ص94، وانظر التخريج فيه. وورد فيه بلفظ: «. . .أخلاقاً إلى حين» وذكر المحققان أن رواية: «. . .أحياناً إلى حين» وردت في منتهى الطلب.

2465 - للنابغة الشيباني من قصيدة طويلة في ديوانه ص112 بلفظ: «. . .نزلت بحي. . .». والحماسة البصرية 2/ 804. ونسب البيت إلى قيس بن الخطيم في ديوانه ص99. ونسب إلى الربيع بن حقيق في البيان والتبيين 3/ 187، والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 72. وانظر التخريج في ديوان قيس.

2466 - للخنساء، ديوانها، ص123.

2468 - لصالح بن عبد القدوس، في حماسة البحتري ص246، وشعره ص146.

2469 - لعمرو بن معديكرب في مصادر قديمة منها البيان والتبيين 1/ 228، وكامل المبرد 3/ 1444. ونسبه الآمدي في المؤتلف والمختلف ص116 إلى حضرمي بن عامر الأسدي، وكذلك فعل صاحب الحماسة البصرية 4/ 1668، كما نُسب إلى سوّار بن المضرب =



2470- كُـلُّ امـرِئٍ يـجـرِي إلـى يـومِ الـهَـيـاجِ بـمـا اسـتَـعـدَّا

◆ ◆ ◆

2471- كُـلُّ امـرئٍ مـتـصـرِّفٌ بـطـبـاعِـهِ لـيـس امـرؤ إلاَّ عـلـى مـا يُـطْـبَـعُ

◆ ◆ ◆

2472- كُلُّ امرئٍ بطُوالِ العَيشِ مكذوبُ وكـلُّ مـن غـالـبَ الأيـامَ مَـغْـلـوبُ

◆ ◆ ◆

2473- كُـلُّ عـامٍ كـأنَّـهُ طـالـبٌ ذَحْـلاً إلـيـنـا كـالـثَّـائِـرِ الـمُـسْـتَـقِـيـدِ

◆ ◆ ◆

2474- /وكُلُّ كريمٍ يتَّقي الذَّمَّ بالقِرى ولِلْحَمد بين الصَّالحين طَريقُ [67ب]

◆ ◆ ◆

2475- وكُـلُّ قـريـنٍ إلـى شَـكْـلِـهِ كـأُنـسِ الـخَـنـافِـسِ بـالـعـقْـرَبِ

◆ ◆ ◆

2476- وكُـلُّ سَـلامـةٍ تَـعِـدُ الـمـنـايـا وكـلُّ عِـمـارةٍ تَـعِـدُ الـخَـرابـا

◆ ◆ ◆

= وليس في أصمعيته. انظر الكلام على النسبة والتخريج في شعر عمرو بن معد يكرب ص166-167، والحماسة البصرية (الموضع السابق).

2472 - لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي، في شرح أشعار الهذليين ص577، وقيل لسريع ابن عمران، (الموضع نفسه) وانظر ص855 من هذا المصدر. ونسب إلى ريطة أخت عمرو ذي الكلب في الأغاني 22/ 390، ونسبه أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال 2/ 62 إلى أم جليحة امرأة من قيس. وفي الأغاني 22/ 388 أنها من فهم. وانظر اللسان (جلب) و(سعى) والتاج (جلب).

2473 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص605.

2474 - لعمرو بن الأهتم المنقري في المفضليات ص127، وحماسة أبي تمام 2/ 306 والأشباه والنظائر 2/ 101 بلفظ: «وللخير بين..»، والحماسة البصرية 3/ 1297 بلفظ: «.. وللحمد بين». وانظر مزيداً من التخريج فيه. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1462) وانظر التعليق عليه.

2475 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص379، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 79أ، وقد سبق أن ورد عجزه في الباب الأول (رقم 1374) وسيرد بصدر مختلف في الباب الخامس (رقم 4709).

2476 - لأبي العتاهية، ديوانه ص19.

2477- وكُـلُّ قـريـنـةٍ قُـرِنـت بـأخـرى وإن ضَـنَّـت بـهـا تَـتَـفَـرّقـانِ

❖ ❖ ❖

2478- وكُلُّ من عاشَ سوفَ يُدرِكُهُ الموتُ وتُـفـنـي الأيـامُ كـلَّ جَـديـدِ

❖ ❖ ❖

2479- كُـلٌّ عـلـى الـحـادثـاتِ مُـغْـضٍ وعـنـدَه لِـلـزّمـانِ ثـارُ

❖ ❖ ❖

2480- كُـلٌّ عـلـى الـدُّنـيـا لـه حِـرْصٌ والـحـادِثـات وُثُـوبـهـا غَـفْـصُ

❖ ❖ ❖

2481- كُـلُّ يـومٍ قَـطـيـعـةٌ وعـتـابُ يـنـقـضـي دهـرنـا ونَـحـنُ غِـضـابُ

❖ ❖ ❖

2482- وكُـلُّ ذاك مَـخـاريـقُ كـالـسَّـرابِ تَـبـيـدُ

❖ ❖ ❖

2483- كُـلُّـهُـم أعـمـى إذا مـا كـان خيـرٌ ولـدى الـشَّـرّ سـمـيـعٌ بـصـيـرْ

❖ ❖ ❖

2484- كُـلُّـهـم أروغُ مـن ثَـعْـلـبِ مـا أشـبـهَ الـلـيـلـةَ بـالـبـارِحَـهْ

❖ ❖ ❖

2485- لِكُلِّ امرئٍ في الخيرِ والشّرّ عادةٌ وكُـلُّ امـرئٍ جـارٍ عـلـى مـا تَـعَـوَّدا

❖ ❖ ❖

2486- لِكُلِّ امرئٍ رزقٌ وللـرّزق جـالبٌ وليسَ يـفـوت الـمرءَ مـا خَطَّ كـاتِبُهْ

❖ ❖ ❖

2477 - لحضرمي بن عامر الأسدي، في المؤتلف والمختلف ص116 مع ثلاثة أبيات أخرى، والحماسة البصرية 4/ 1668 وانظر التعليق على البيت ذي الرقم 2469.

2479 - لابن سيابة أو ابن [أبي] عيينة في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 64ب. ولابن أبي عيينة قصيدة رائية على وزنه في الأغاني (ثقافة 20/ 52) وليس منها هذا البيت.

2483 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 39 بلفظ: «...بصير وسميع» من قصيدة عينية.

2484 - لطرفة بن العبد، ديوانه، ص118.

2485 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، أما عجزه فهو لدى شعراء مختلفين، وقد سبق أن أورده المؤلف سابقاً (رقم 811) فانظر تعليقنا عليه والتخريج هناك.

2487- لِكُلِّ بيتٍ خَرابٌ بعد بَهْجَتِهِ ... ومن وراءِ الشَّبابِ الشَّيبُ والكِبَرُ

❖ ❖ ❖

2488- ولِكُلِّ حَيٍّ مُدَّةٌ وفناؤُهم ... بفنائِها، ولِكُلِّ جَنبٍ مَضرَعُ

❖ ❖ ❖

2489- /ولِكُلِّ نائبةٍ أَلَمَّتْ مُدَّةٌ ... ولِكُلِّ حالٍ أقبَلَتْ تَحويلُ [68أ]

❖ ❖ ❖

2490- ولِكُلِّ صافيةٍ قَذىً ... ولِكُلِّ خالِصَةٍ شوائِبْ

❖ ❖ ❖

2491- لِكُلِّ ولايةٍ لابُدَّ عَزْلٌ ... وشأنُ الدَّهرِ عَقْدٌ ثم حَلُّ

❖ ❖ ❖

2492- ولِكُلِّ عَقدٍ سَهوةٌ أو غَفلَةٌ ... والمرءُ محتاجٌ إلى التَّنبِيهِ

❖ ❖ ❖

2493- ولِكُلِّ نَفسٍ كأسُ مَوتٍ مَرَّةً ... ولكلِّ جنبٍ لا مَحالةَ مَضرَعُ

❖ ❖ ❖

2494- كلَّما يَسْنَحُ يومٌ صالِحٌ ... يَعْرِضُ المكروهُ فيه للأمَلْ

❖ ❖ ❖

2495- وكلَّما عُدتَ فيهِ ... يكون للعَودِ أحْمَدْ

❖ ❖ ❖

2487 - لسابق البربري، شعره ص101، ويضاف إلى التخريج: العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 161ب. وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 137).

2490 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) 3/ 93، والدر الفريد 4/ 215.

2492 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 199، بلفظ: «...شهوة أو منية...».

2493 - لم أعثر عليه بهذا الصدر والمعروف بيت عبدة بن الطبيب، من مفضليته رقم 27. انظر التعليق على المثل ذي الرقم 861.

حتى إذا وافى الحمام لوقته ... ولكل جنب لا محالة مصرع

المفضليات ص149.

2495 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 41 بلفظ «...في العود...».

ذو

2496- وذو الـجـهـلِ يـأمَـنُ أيـامَـهُ ... ويَـنـسَـى مَـصـارعَ مَـنْ قَـدْ مَـضـى

❖ ❖ ❖

2497- وذو الـمالِ محمـودٌ بِـهِ ومُذَمَّمٌ ... عـلـيْـهِ، ومن يُقْدَرْ لـه الـمالُ يُحْسَدِ

لعمرو

2498- لـعـمـري لـقـد جَـرَّبـتُـمُ ورأيـتُـمُ ... وقَـد يـنـفَـعُ المـرءَ الـلَّـبـيـبَ تَـجـارِبُـه

❖ ❖ ❖

2499- لـعمري لقد جاءَ الـمُـخَـبِّرُ غُدوةً ... بـداهـيـةٍ شَـنـعـاءَ بـادٍ حُـجـولُـهـا

❖ ❖ ❖

2500- عَـمْـري لـقـد نَـصـح الـزَّمـانُ وإنَّـهُ ... لـمـن الـعـجـائِـب نـاصـحٌ لا يُـشْـفِـقُ

❖ ❖ ❖

2501- لـعَـمـريَ لَـلْـيـأسُ عـنـد الأرِيـ ... ـبِ خـيـرٌ مـن الـطَّـمَـعِ الـكـاذِبِ

❖ ❖ ❖

[68ب] 2502- /لعمرُك إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفَتى ... لـكـالـطِّـوَلِ الـمُـرْخَـى وثِـنْـيـاهُ بـالـيَـدِ

❖ ❖ ❖

2496 - ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص154، كما ينسب إلى محمود الوراق، ديوانه ص228، وانظر التخريج فيه. وبلا عزو، في الدر الفريد 5/ 279.

2497 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 279.

2498 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، وينسب للأغر بن السليك العجلي بصدر مختلف هو:

بـأنـك ذو سـن ولـب مُـجـرَّب

وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 17) فانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

2499 - لحارثة بن بدر الغداني، شعره (شعراء أمويون) 2/ 363 بلفظ:

لقد جاء مسعود أخو الأزد غدوة ... بـداهـيـة غـراء بـادٍ حـجـولـهـا

2500 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 394.

2501 - لخويلد بن مطحل الهذلي في الشعر والشعراء 2/ 665 بلفظ: «...لليأس غير المريث...» ولمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين 1/ 392.

2502 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص37.

2503- لَعمرُكَ مازَلَّتْ بي النَّعلُ زَلَّةً ألاَ كُلُّ من يَعثرْ به الدَّهرُ يَزْلَقِ

❖ ❖ ❖

2504- لَعَمْرُكَ والخُطوب مغيِّراتٌ وفي طول المُعاشَرةِ التَّقَالي

❖ ❖ ❖

2505- لَعَمْرُكَ ماضاقَت بلادٌ بأهلِها ولكِنَّ أخلاقَ الرِّجالِ تَضيقُ

❖ ❖ ❖

2506- لَعَمْرُكَ ما الأيامُ إلاَّ مُعارةٌ فما اسطَعتَ من معروفها فتزوَّدِ

❖ ❖ ❖

2507- لَعَمْرُكَ ما يَدري المُسافرُ هلْ له بلاغٌ، ولا يَدري متى هو راجِعُ

❖ ❖ ❖

2508- لَعَمْرُكَ ما يدري امرؤٌ كيفَ يَتَّقي إذا هُو لم يَجْعَلْ لَهُ اللهُ واقيا

❖ ❖ ❖

2509- لَعَمْرُكَ ما أدَّى امرؤ حقَّ صاحبٍ إذا كان لا يرعاهُ في الحَدَثانِ

❖ ❖ ❖

2510- لَعَمْرُكَ ما شيءٌ يفوتُكَ نَيلُهُ بغَبنٍ ولكنْ في العقول التَّغابُنُ

❖ ❖ ❖

2511- لَعَمْرُك إنّي إذ أُربّي عَمَلَّسًا لكالمتَرَبّي حَتفَه وهو لا يدري

❖ ❖ ❖

2504 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص342، والخطوب في المخطوطة جاءت بلفظ «القطوب» ولعله سهو. والتصحيح من الديوان.

2505 - لعمرو بن الأهتم المنقري، في المفضليات ص127، والشعر والشعراء 2/ 634 وانظر شعر تميم في الجاهلية ص168 والتخريج، فيه ويضاف إليه: الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 101، والأمثال والحكم للماوردي ص125 بلفظ: «العمري...» ونسب عجزه في بهجة المجالس 1/ 300 إلى بشار بن برد، وهو في ديوانه 4/ 134 عن الأغاني، ولعله ضمّنَه.

2506 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص151.

2508 - لأفنون التغلبي في المفضليات ص261. وانظر شعر تغلب في الجاهلية ص141 وتخريج البيت فيه. ويضاف إليه: المجتنى ص159، والأمثال والحكم للماوردي ص157 بلفظ: «...ما يدري الفتى» والتمثيل والمحاضرة ص60، ونهاية الأرب 3/ 69.

2509 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص148، ويضاف إلى التخريج فيه: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 23/ 349، وجمهرة الأمثال 1/ 38 بلا عزو.

2511 - العملّس هنا: الذئب الخبيث.

2512- لَعَمْرُكُما إنَّ البعيدَ لَما مَضى وإنَّ الَّذي يأتي غداً لقريبُ

❖ ❖ ❖

2513- لَعمرُكُمْ لقد يَحتاج حَقًّا إلى الأضوافِ مَنْ جَزَّ الكِلابَا

❖ ❖ ❖

2512 - لمحمد بن كعب بن سعد الغنوي، جمهرة أشعار العرب 2/ 710.

الفصل الثَّاني عشر من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوَّلِهِ
نحن، أنا، أنت، ذاك، هو

[نحـن]

2514- نـحـن لـلآفـاتِ أغـراضٌ فـإنْ ... أخـطـأتْـنـا فـلـنَـا الـموتُ رَصَـدْ

❖ ❖ ❖

2515- /نـحـن أرْسَـالٌ إلـى دارِ الـبِـلـى ... تـتَـوالـى عُـنُـقٌ بـعـد عُـنُـقْ [69أ]

❖ ❖ ❖

2516- ونحن نرجِّيهِ على الكُرهِ والرِّضا ... وأنفُ الفَتى من وجْهِهِ وهو أجدَعُ

❖ ❖ ❖

2517- ونحنُ قَتلنا بالفُراتِ وجِزْعِهِ ... عَدِيّاً فلم يُكْسَرْ به عُودُ حَرْمَلِ

أنـا

2518- أنـا ابـن جَـلا وطَـلاَّعُ الـثَّـنـايَـا ... مـتـى أضَـعِ الـعِـمـامـةَ تـعـرفـونـي

❖ ❖ ❖

2519- أنا المُذنِبُ الخَطَّاءُ والعَفوُ واسِعٌ ... ولـو لـم يَكُنْ ذَنبٌ لما عُرِفَ العفْوُ

❖ ❖ ❖

2514 - لمحمد بن مناذر في بهجة المجالس 2/ 377.

2515 - لأبي العتاهية، ديوانه ص248.

2516 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 324 بلفظ: «نزَجِّيه» ومعناه: نحمله ونسوقه، وهو أقرب لسياق القصيدة.

2518 - لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص17، وانظر التخريج فيه.

2519 - لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي في الورقة ص30، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم92) فانظر المزيد من تخريجه هناك.

أنتَ

2520- وأنت أخي مالم تكُنْ ليَ حاجَةٌ فإن عَرضَت أيقنتُ أنْ لا أخا لِيا

❖ ❖ ❖

2521- وأنتَ امرؤ مِنّا خُلِقْتَ لِغيرِنا حياتُك لا تُرجَى وموتُك فاجِعُ

❖ ❖ ❖

2522- فأنت تَبْني وذاكَ يَهدِمُهُ والمدحُ والذمُّ ليسَ يأتَلِفُ

❖ ❖ ❖

2523- وأنتَ كمِثْلِ الجَوْزِ يَمْنعُ خيرَهُ صَحيحاً، ويُعطي خيرَهُ حينَ يُكسَرُ

❖ ❖ ❖

2524- وأنتَ كالدَّهرِ مبثوثاً حبائِلُهُ والدَّهرُ لا ملجأٌ منه ولا هَرَبُ

❖ ❖ ❖

2525- وأنتُم ذُنَابي عامرٍ وشِرارُها وليس ذُنابي الرِّيشِ مثلَ القَوادِمِ

❖ ❖ ❖

2520 - لعبد الله بن معاوية بن عبد الله الجعفري على الأشهر كما في حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي ص18. وانظر شعره (الراضي) ص55، وفيه تخريج واسع. ويضاف إليه شرح أبيات مغني اللبيب. لعبد القادر البغدادي 4/ 267. ونسب البيت إلى جرير في عيون الأخبار 3/ 83 (بيتان) وبلفظ «أأنت أبي» و «. . . لا أباليا»، وإلى جرير في النقائض (بيتان) ص177، والشعر والشعراء 1/ 488 وجعله مما يستجاد من شعر جرير، وانظر اللسان (أبي).

ونسب إلى نصيب الأصغر في مختصر طبقات ابن المعتز، ص432.

2521 - لابن الدمينة الطائي في الدر الفريد 5/ 253ح، وليس في شعر طيء (السنديوني)، وهو لأبي زبيد الطائي في شعراء النصرانية في الإسلام ص82 ولم يذكر مصدره، وليس في شعر أبي زبيد المجموع. وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 113ب.

2522 - لأحمد بن الحارث الخرّاز، (عباسي، ت258هـ) في معجم الأدباء 1/ 229 وصدره بلفظ:

فأنت تبني وبشر يهدمُهُ

2523 - بلا عزو، في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110 أ.

2524 - لسلم الخاسر، شعره ص185. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1042) فانظر مزيداً من التخريج هناك.

2525 - ورد بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 109 بصدر مختلف هو: =

ذاك

2526- وذاك في حِقبةٍ خَلَتْ ومَضَتْ   والدَّهرُ يأتي على الفتى لُمَعَا

❖ ❖ ❖

2527- /وتلك خُطوبٌ قد تَمَلَّتْ شبابَنا   قديمًا فتُبلينا المَنونُ ولا تَبْلى [69ب]

هو [هي، هم، هنّ]

2528- هُوَ الموتُ لا خَلْقٌ من الموتِ سالِمٌ   ولابُدَّ أن تَروَى المنايا الحوائِمُ

❖ ❖ ❖

2529- هِيَ النَّفسُ ما حَمَّلتَها تَتَحمَّلُ   ولِلدَّهرِ أيامٌ تجورُ وتَعْدِلُ

❖ ❖ ❖

2530- هُمُ ساعِدُ الدَّهرِ الّذي يُتَّقَى به   وما خيرُ كفٍّ لا تَنوءُ بساعِدِ

❖ ❖ ❖

2531- وهم بدأوا بالظُّلم في ذاتِ بَينِهم   ولا يصلُحُ المولى إذا كان ظالِمَا

❖ ❖ ❖

2532- وهُنَّ يحاذِرن الرَّدى أن يُصيبَني   ومِنْ قَبْلِ خَلقي خُطَّ ما كنتُ لاقيا

❖ ❖ ❖

= قضى ثم ولى الحكم من كان أهله

وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 445).

2526 - لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص60 بلفظ: «...يجري على...».

2529 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص162. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1459) وانظر بقية تخريجه هناك.

2530 - للأشهب بن رميلة النهشلي، شعره (شعراء أمويون) 4/ 232.

2532 - للراعي النميري، ديوانه ص285.

الفصل الثّالث عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوّلِهِ
جُمَلٌ من كلماتِ المعاني شَتَّى

2533- أينَ كسرى خَيرُ الملوكِ أنوشِرْ   وانَ أمْ أينَ قَبلَهُ سابُورُ

❖ ❖ ❖

2534- إنّي أُتيحَ له حِرباءُ تَنْضُبَةٍ   لا يرسِلُ السَّاقَ إلا ممسِكاً ساقا

❖ ❖ ❖

2535- لَدَيَّ لك العُتبى وإن كنتَ مُذْنِبا   وقد يلبَسُ الضَيمَ الفتى وهو حُوَّلُ

❖ ❖ ❖

2536- أإن سِمْتَني ذُلاً فعِفتُ حياضَهُ   سَخِطْتَ ومَنْ يأبَ المذَلَّةَ يُعْذَرِ

❖ ❖ ❖

2537- سوف تُجْزَى بالَّذي أولَيْتَنا   وكذاك المرءُ يُجزى عَمَلُه

❖ ❖ ❖

[70أ] 2538- /لِمَ تُنْكِرينَ مع الفراقِ تبلُّدي   وبَراعةُ المُشتاقِ أن يَتَبَلَّدا

❖ ❖ ❖

2539- وحَسْبُك تُهمةً بِبَريءٍ قومٍ   تَمُدُّ على أخي سَقَمٍ جَناحا

❖ ❖ ❖

2533 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص87 ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 3/ 48.

2534 - لأبي دؤاد الإيادي، شعره (غرونباوم) ص326، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 315) فانظر بقية تخريجه والكلام عليه هناك.

2535 - بلا عزو، في المنتخل للميكالي 1/ 437، وقد مرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 24).

2536 - لأبي عبيد بن حميد الكوفي في الدر الفريد 1/ 114ح، وقد مر بعض عجزه (رقم 162).

2538 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 102.

2539 - لابن هرمة، شعره ص88، والدر الفريد 5/ 274، وقد أورد معه أربعة أبيات أخل بها شعره المجموع.



2540- حَسْبُ الخليلين بُعْدُ الأرضِ بينَهما   هذا عليها وهذا تحتَها بالي

❖ ❖ ❖

2541- وحَسْبُك مِن ذُلٍّ وسوءِ صَنيعةٍ   مناواةُ ذي القربى وإن قيل قاطِعُ

❖ ❖ ❖

2542- أولئك إخوانُ الصَّفاءِ رُزِئْتُهُمْ   وما الكَفُّ إلاّ إصْبَعٌ ثُمَّ إصبَعُ

❖ ❖ ❖

2543- هذا زمانٌ ألَحَّ النَّاسُ فيه على   زَهْوِ الملوكِ وهيآتِ المساكينِ

❖ ❖ ❖

2544- فسِيَّان عندي البخلُ والمطلُ إنَّنِي   أعُدُّ سواءً باخِلاً ومَطُولاَ

❖ ❖ ❖

2545- كِلا أبوَيكُم كان فَرْعاً دِعامَةً   ولكنَّهم زادوا وأصبحتَ ناقِصا

❖ ❖ ❖

2546- عسى الكَرْبُ الَّذي أمْسَيتُ فيهِ   يكونُ وراءَه فَرَجٌ قريبُ

❖ ❖ ❖

2547- الآن لما ابيَضَّ مَسْرُبَتي   وعَضَضْتُ من نابي على جِذْمِ

❖ ❖ ❖

2540 - للنابغة الذبياني، ديوانه، ص88، والدر الفريد 3/ 222 بلفظ: «. . .نأي الأرض».

2541 - لمحمد بن عبد الله الأزدي، في حماسة أبي تمام 1/ 230 ويضاف إلى التخريج: التذكرة السعدية ص198.

2542 - لأبي الحنَّاك البراء بن ربعي في حماسة أبي تمام 1/ 408 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 203) فانظر بقية التخريج هناك.

2543 - لأبي العتاهية، ديوانه ص376 بلفظ: «. . .وأخلاق المساكين» وص655 برواية «. . .تيه الملوك. . .».

2545 - للأعشى الكبير، ديوانه ص149.

2546 - لهدبة بن الخشرم، ديوانه ص59، وسيرد مرة أخرى (رقم 4333).

2547 - للحارث بن وعلة الذهلي، في جمهرة اللغة 1/ 256، والتنبيه والإيضاح لابن بري 1/ 94، واللسان (سرب، جذم) وتاج العروس (سرب، جذم) وبلا عزو في ديوان الأدب 1/ 287، وتهذيب اللغة 11/ 17 و 12/ 417.

والمسرُبة: الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السُّرَّة، والجِذْمُ: منابِتُ الأسنان.

2548- الآن أدَّبَني الزمانُ ومَن تَكُنْ مستمليًا أخبارَهُ يتأدَّبِ

❖ ❖ ❖

2549- الآن لما كنتَ أكملَ من مَشى وافترَّ نابُك عن شَباةِ القارحِ

❖ ❖ ❖

2550- لهفي على الرَّأي الَّذي كانت عواقبُه نَدامَهْ

❖ ❖ ❖

2551- فهَبْها أُمَّةً هلَكَتْ ضَياعاً يزيدُ يسُوسُها وأبو يَزِيدِ

❖ ❖ ❖

2552- ومهما تكُن عندَ امرئٍ من خَليقةٍ وإن خالَها تخفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ

❖ ❖ ❖

[69ب] 2553- / وكائن ترى من صَامتٍ لكَ مُعجِبٍ زيادتُهُ أو نقصُه في التَّكلُّمِ

❖ ❖ ❖

2548 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 21، وقال: «أنشده الزمخشري».

2549 - لزياد الأعجم، شعره ص58، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 37، وذكر أن الحجاج تمثل به عندما توفي ابنه، وانظر الرقم 4341.

2550 - ليزيد بن المفرغ، ديوانه (سلوم) ص143، والدر الفريد 2/ 220ح.

2551 - لعقيبة بن هبيرة الأسدي، في العقد الفريد 1/ 52 ب و 5/ 320 و 391 بلفظ: «فهبنا». واللآلي ص149، وخزانة الأدب 2/ 260، وبلا عزو في همع الهوامع 1/ 149.

2552 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه (صنعة الأعلم) ص24، وشرح الزوزني ص197.

2553 - لزهير بن أبي سلمى، شرح المعلقات للزوزني ص197، وليس في ديوانه بروايتيه.

الفصل الرّابع عشر من الباب الثّاني

فيما وقع في أوَّلِه حرف من حروف المعجم على تواليها

الألـف

2554- أَبَى لِيَ قَبرٌ لا يَزالُ مُقابِلي وضربةُ فأسٍ فوقَ رأسيَ فاقِرَهْ

❖ ❖ ❖

2555- أبو رافعٍ جارٌ لها وابنُ بُرثُنٍ فيالَكِ من جارَيْ هَوانٍ وذِلَّةِ

❖ ❖ ❖

2556- أخو الحربِ إنْ عَضَّت به الحربُ عَضَّها وإن شَمَّرَت عن ساقها الحربُ شَمَّرا

❖ ❖ ❖

2557- أخاكَ أخاكَ إنَّ من لا أخا لَهُ كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيرِ سِلاحِ

❖ ❖ ❖

2558- أخوك الَّذي إن تَجْنِ يوماً عظيمةً يَبِتْ ساهراً والمستذيقون رُقَّدُ

❖ ❖ ❖

2554 - للنابغة الذبياني، ديوانه 156.

2556 - لزيد الخيل الطائي في حماسة البحتري ص46، والحماسة البصرية 1/ 246 وشعره (شعراء إسلاميون) ص24 بلفظ: «أخا الحرب».
ونسب إلى حذيفة بن أنس في العقد الفريد 5/ 245، كما نسب إلى حاتم الطائي ضمن قصيدة في ديوانه ص256. وانظر بقية التخريج في شعر زيد الخيل ص219، والحماسة البصرية (الموضع السابق).

2557 - لمسكين الدارمي، ونسب إلى غيره، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1361)، واستوفينا تخريجه والتعليق عليه هناك، فارجع إليه إن شئت، وسيعيد المؤلف ذكره في الباب الرابع مع بيت آخر (رقم 4352).

2558 - لمسافر بن أبي عمرو بن أمية بن شمس في ربيع الأبرار 1/ 422، والتذكرة الحمدونية =

2559- أخي وصَفِيِّي فَرَّق الدَّهْر بيننا بكُرْهٍ ولكن لا عِتابَ على الدَّهرِ

❖ ❖ ❖

2560- وأخي أنتَ ولاتنفَعُني لا أخا للمرءِ إلاّ من نَفَعْ

❖ ❖ ❖

2561- وأدركَهُ خالاتُهُ فخذلنَهُ ألا إنّ عرقَ السَّوء لابُدَّ مُدْرِكُ

❖ ❖ ❖

2562- أراد أموراً لم يُرِدْها إلاهُهُ فخَرَّ صريعاً لليَدينِ وللفَمِ

❖ ❖ ❖

2563- أراد بأن يحوي الغِنى وهو وادعٌ وهل يفرِسُ الليثُ الطَّلا وهو رابِضُ

❖ ❖ ❖

2564- أرادت لتَثني الفيضَ عن عادة النَّدى ومن ذا الذي يَثْني السَّحابَ عن القَطْرِ

❖ ❖ ❖

[71أ] 2565- /أساءوا فإن تَغفِرْ فإنَّك أهْلُهُ وأفضَلُ حِلمٍ حِسْبَةً حِلْمُ مُغْضَبِ

❖ ❖ ❖

= 4/ 376 والدر الفريد 1/ 259ح وقال: «المستذيقون: هم الذين لا يثبتون ولايصافون في وُدّهم، وقيل: هم الذين يذوقون الأمرَ فإن وجدوه سهلاً دخلوا فيه وإن وجدوه صعباً اجتنبوه».

2560 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 58، وربيع الأبرار 1/ 454، والدر الفريد 1/ 197.

2561 - لعمرو بن مبردة العبدي، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 379) وتخريجه هناك. وسيكرره المؤلف فيما بعد (رقم 3237).

2562 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 1/ 598، والدر الفريد 2/ 99، وسيورده مرة أخرى (رقم 3256) فانظر التعليق عليه هناك.

2563 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 297.

2564 - لأبي الأسد، نباته بن عبد الله الحمّاني التميمي الدينوري (عباسي)، في عيون الأخبار 2/ 5، والشعر والشعراء 1/ 72، والأغاني 14/ 128، والأمالي 1/ 236، وديوان المعاني 1/ 63، والعمدة 2/ 684، ومحاضرات الأدباء 1/ 573، والدر الفريد 2/ 99، ونسب في إحدى نسخ العقد الفريد 3/ 4 إلى أبي الأسود الدؤلي، وهو تحريف، وعنه أخذ محقق ديوانه (ط2) ص396. ونسب في بعض نسخ العمدة 1/ 684 إلى حمزة بن بيض الحنفي، وهي نسبة بعيدة كما نص على ذلك محقق الكتاب، ولم يرد في شعر ابن بيض المجموع. وسيكرره مرة أخرى (رقم 3258).

2565 - لكثير عزة، ديوانه ص352. وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 1623) كما كرره كاملاً في هذا الباب (رقم 3268).

2566- أسـأتُ إذ أحـسـنـتُ ظَـنّـي بِـكُـم والـحَـزمُ سـوءُ الـظَّـنِّ بـالـنَّـاسِ

◆ ◆ ◆

2567- الأصـلُ يَـنْـبُـتُ فـرعُـهُ مـتـفـاوتـاً والـكَـفُّ لـيـس بـنَـانُـهـا بـسَـواءِ

◆ ◆ ◆

2568- الأصـــلُ يُـــنـــمـــي فـــرعَـــهُ والـــمـــرءُ عـــنـــدَ حَـــسَـــبِـــهْ

◆ ◆ ◆

2569- أُفٍّ لِـلـعَـيـشِ مـالَـه لا يَـزالُ بـيـن حَـيٍّ يُـنْـعـى وحَـظٍّ يُـزال

◆ ◆ ◆

2570- أكـلَـتْـهُـمْ دُولُ الـزَّمـانِ وفَـلَّـلَـتْ مِـن حَـدِّ شَـوْكـتِـهِـم صُـروفُ الأَدهُـرِ

◆ ◆ ◆

2571- فـأُمَّ سِـمـاكٍ فـلا تَـجـزَعـي فـلِـلـثُّـكـلِ مـا تَـلِـدُ الـوالِـدهْ

◆ ◆ ◆

2572- وأمـــرٍ يُـــدَبِّـــرُهُ صـــالِـــحٌ فـــأخـــلِـــقْ بِـــسُـــرعَـــةِ إدبـــارِهِ

◆ ◆ ◆

2573- أمـرتُـكَ أمـراً حـازمـا فـعَـصـيـتَـنـي فـأصـبـحـتُ مـسـلـوبَ الإمـارةِ نـادِمـا

◆ ◆ ◆

2566 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص182. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 975) كما سيكرره كاملاً في هذا الباب (رقم 3269).

2567 - لعدي بن الرقاع العاملي بلفظ: «...متناتلا...» و «...بناتها..» في اللسان (نتل) وتاج العروس (نتل)، وهو في ديوانه (نور الدين) ص54 بلفظ: «...متأثلاً..»، وبلا عزو في مقاييس اللغة 1/ 59 بلفظ: «...متأثلاً..» و «..بنانها..».

2568 - لأبي محمد اليزيدي، شعر اليزيديين ص38. وانظر القصيدة وتخريجنا لها في مقدمة هذا الكتاب، ص ص 58-61.

2570 - للبحتري، ديوانه 2/ 1030 بلفظ: «...نوب الزمان...».

2571 - لسماك بن عمرو الباهلي في شرح أبيات مغنى اللبيب للبغدادي 4/ 297، وأورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1469) وقد خرجناه وعلقنا عليه هناك.

2572 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 12 و 5/ 251.

2573 - لفيروز حصين أو ابن حصين في معجم الشعراء ص93، وربيع الأبرار 4/ 312، والمستطرف 1/ 86، ونسب إلى حصين بن منذر الرقاشي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2/ 814، والتذكرة الحمدونية 3/ 314، ووفيات الأعيان 6/ 290، والدر =

2574- أمرتُهمُ أمري بِمُنْعَرَج اللّوى   فلم يستَبينوا الرُّشْدَ إلاَّ ضُحى الغَدِ

❖ ❖ ❖

2575- وأوّلُ عجزِ القَومِ فيما ينوبُهمُ   تدافُعُهم عنه وطُولُ التَّواكُلِ

❖ ❖ ❖

2576- أيَّةُ نارٍ قدَح القادحُ   وأيُّ جِدٍّ بَلَغَ المازِحُ

البـاء

2577- البَغْيُ يصرعُ أهلَهُ   والظُّلمُ مَرتَعُهُ وخِيمُ

❖ ❖ ❖

[71ب] 2578 / البيتُ لا يُبتَنَى إلاَّ لَهُ عَمَدٌ   ولا عِمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ

❖ ❖ ❖

2579- باتت تُشَجِّعني هندٌ وقد عَلِمَتْ   أنّ الشَّجاعةَ مَقرونٌ بها العَطَبُ

❖ ❖ ❖

2580- وبَقيتُ سهماً في الكِنانة واحداً   سَيُرمَى به، أو يكسِرُ السَّهمَ كاسِرُهْ

❖ ❖ ❖

= الفريد 2/ 263، وذكر معه بيتا في الحاشية وذكر أنهما ينسبان أيضاً إلى أبي ساسان الرقاشي صاحب لواء الإمام علي بن أبي طالب يوم صفين.
وجاء بعجز مختلف في كامل المبرد 1/ 345.

2574 - لدريد بن الصمة، ديوانه (دار المعارف) ص61.

2575 - لعبيد بن أيوب العنبري، في الحماسة البصرية 1/ 338 وشعره (شعراء أمويون) 1/ 323.

2576 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

2577 - ليزيد بن الحكم الثقفي في حماسة أبي تمام 1/ 613، والتذكرة السعدية 1/ 195 وقد سبق أن أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 938) فانظر مزيدا من التخريج في التعليق عليه، كما أورد عجزه سابقاً (رقم 1169).

2578 - للأفوه الأودي في شعره ص10، والعقد الفريد 1/ 9، والتمثيل والمحاضرة ص51، والحماسة البصرية 2/ 933، ونسب أيضاً إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص144.

2579 - لمحمد بن حمزة أو ابن أبي حمزة العقيلي، أو العنقلي كما في الحماسة البصرية 4/ 1569، والدر الفريد 3/ 58، أو لغيره، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 628) وعلقنا عليه هناك.

2580 - لأبي الطفيل الكناني (مخضرم) في المعارف ص341، والأغاني 15/ 117.



2581- بَغَيتَ فلم تَقَع إلاَّ صَرِيعَا كذاكَ البَغْيُ يَصرعُ كُلَّ باغِ

❖ ❖ ❖

2582- بعثتُك مائرا فمكثتَ حَوْلاً متى يأتي غِياثُك من تُغيثُ

❖ ❖ ❖

2583- بانَتْ وقد أسأرَت في القلبِ حاجَتَها بعد ائتلافٍ وخيرُ الودِّ ما نفعا

❖ ❖ ❖

2584- بان الشَّبابُ فودِّعاه حميدا هل ما ترى خَلَقا يعودُ جديداً

❖ ❖ ❖

2585- وبَزَّكَ الدَّهرُ سِلاحَ الهوى والدَّهرُ لا يُغْلَبُ سُلطانُهُ

❖ ❖ ❖

2586- بادِرْ فإنَّ الزَّمانَ غِرٌّ من قبل أن يَفْطِنَ الزَّمانُ

❖ ❖ ❖

2587- بَلَوْناه نَخالُ بِهِ لُجيناً فأبدَى الكِيرُ عن خَبَثِ الحَديدِ

❖ ❖ ❖

2588- فباتَتْ وفي الصَّدرِ صَدْعٌ لها كصَدْعِ الزُّجاجةِ ما يلتَئِمْ

❖ ❖ ❖

2581 - للعتابي، في العقد الفريد 2/ 331، والدر الفريد 3/ 73 وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 1408).

2582 - لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص في الدرة الفاخرة 1/ 92، وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 766) وتكلمنا على رواياته وتخريجه هناك. كما ورد العجز صدراً في الباب الثاني (رقم 2443).

2583 - للأعشى الكبير، ديوانه ص101.

2584 - لجرير، ديوانه ص337. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 61).

2586 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 400 بلفظ «عَجّل». وهو لمحمد بن أبي بكر وزير خراسان، في الدر الفريد 3/ 59. وقال في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 31 ب. «أظنه لأحمد ابن أبي بكر الكاتب» وأورد بيتين قبله. وذكر محقق ديوان ابن المعتز أنه ورد في ديوان تميم بن المعز.

2587 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص288، وفرائد الخرائد ص281، والأمثال والحكم للرازي ص100، والدر الفريد 3/ 347، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 19 أ، وهو في هذه المصادر بلفظ: «...سبكناه ونحسبه...» وسيورده المؤلف فيما بعد بهذه الرواية (رقم 2726).

2588 - للأعشى، ديوانه ص35.

2589- وبـعـضُ الـدّاء مـلـتَـمَـسٌ شِـفـاهُ   وداءُ الـنَّـوكِ لـيـسَ لـهُ شِـفـاءُ

* * *

2590- بـعيدُ الثَّرى لا يبلُغُ القومُ قَعرَهُ   ألَـدُّ خـصـيـمٌ يـغـلِـبُ الـحـقَّ بـاطِـلُـهْ

* * *

2591- بَـغـاثُ الـطَّـيـرِ أكـثـرُهـا فِـراخـاً   وأمُّ الـصَّـقـر مِـقـلاتٌ نَـزورُ

التّـاء

[72أ] 2592- /تمامُ العَمَى طولُ السُّكوتِ وإنَّما   شِفاءُ العَمى يومًا سُؤالُكَ من يَدْري

* * *

2593- فـتَـرْكُـكَ تـغـريـرٌ وَقَـتـلُـكَ تُـهْـمَـةٌ   ومـا أنـا والـتَّـغـريـرُ والـقَـتْـلُ أوجَـزُ

الثّـاء

2594- الـثَّـوبُ يَـبْـلَـى ثـم يُـشْـرَى غـيـرُهُ   والـعِـرْضُ بـعـد هَـلاكِـهِ لا يُـشْـتـرى

* * *

2595- ثـلاثـةُ رَهْـطٍ قـاتِـلانِ وسـالِـبٌ   سـواءٌ عـلـيـنـا قـاتِـلاهُ وسـالِـبُـهْ

* * *

2589 - لقيس بن الخطيم في هامش ديوانه ص101، وانظر تخريجه فيه ويضاف إليه: التذكرة السعدية ص194.

2590 - لليلى الأخيلية، ديوانها ص75.

2591 - لمعود الحكماء أو العباس بن مرداس السلمي، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 926) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك. وسيعيده المؤلف برواية أخرى (رقم 2643).

2592 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 165 وقدم له بقوله: «أنشد ثعلب» وقد كرره المؤلف في هذا الباب، انظر رقم 3086.

2594 - لحبيش بن عبد الله الوادعي في شعر همدان ص394، وللحشيش الوادعي في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 80، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1181) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

2595 - للوليد بن عقبة في جمهرة الأمثال 1/ 336. وورد في ديوانه (شعراء أمويون) 3/ 44 =

2596- ثَعالبُ في السِّنينِ مُحَصَّصاتٌ وأسْدٌ حينَ تمتلئُ الوطابُ

الجيــم

2597- جَنى ابنُ عَمّك ذَنباً فابْتُليتَ بِه إنّ الفتى بابنِ عمّ السّوء مأخوذُ

❖ ❖ ❖

2598- جرى طلَقاً حتّى إذا قِيلَ سابِقٌ تداركَهُ عِرقُ اللّئامِ فَبَلّدا

❖ ❖ ❖

2599- جَرّ الزّمانُ ذُيولاً في مَفارِقِهِ وللزّمانِ على إحسانِهِ عِلَلُ

❖ ❖ ❖

2600- جَزَينا بني شَيْبانَ أمسِ بِقَرْضِهِم وجئنا بِمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أحْمَدُ

❖ ❖ ❖

= بصدر مختلف هو:

بني هاشم لا تعجلوا بإقادة...

وانظر التخريج فيه.

2596 - بلا عزو، في الأزمنة والأمكنة، ص366، والدر الفريد 3/ 182 بلفظ: «...مخصصات...».

2597 - بلا عزو، في الأشباه والنظائر للخالديين 2/ 130، وجمهرة الأمثال 1307. الدر الفريد 3/ 206.

2598 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 307، فرائد الخرائد ص152، والدر الفريد 3/ 197، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 109 أ.

2599 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص87 وانظر التخريج فيه.

2600 - لمالك بن نويرة في الشعر والشعراء 1/ 139 وعَدّه «مما سبق إليه مالك وأخذه الناس عنه»، وشعره ص65، ويضاف إلى التخريج فيه: لمالك في الصحاح (عود) ومجمع الأمثال 2/ 374، بلفظ: «وعدنا...» واللسان (عود) وبلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 42، والمستقصى 1/ 336، وقد أورد كل منهما عددا من الأبيات في أعجازها عبارة «العود أحمد».

وذكر في فصل المقال (ص208) نسبتَه إلى أوس بن حجر، وجزم البكري بنسبته إلى مالك بن نويرة. كما أورد البكري (الموضع نفسه) نسبته إلى المرقش، وهو بيت مختلف عن بيتنا هنا.

وعزاه في الدر الفريد 3/ 200 إلى المرقش، وهو وهم على الأغلب، لأن بيت المرقش مختلف. وليس في شعر المرقشَين في ديوان بني بكر. =

2601- وجانبتُ إخوانَ الصَّفاءِ فكُلُّهم ... لِيَ اليومَ في ليلى عَدُوٌّ مُشاحِنُ

❖ ❖ ❖

2602- فَجَرَوا على ما عُوِّدوا ... ولِكُلِّ عِيدانٍ نُضارهْ

❖ ❖ ❖

2603- جُودُ الفتى يكفيك تَسْآلَهُ ... والعُدْمُ خيرٌ من سُؤالِ البخيلْ

❖ ❖ ❖

2604- جُهدُ المُقِلِّ إذا أعطاكَ نائِلَهُ ... ومُكثِرٌ من غِنىً سِيّانِ في الجُودِ

❖ ❖ ❖

[72ب] 2605- /جَهلاً علينا وجُبناً من عَدُوِّهِمُ ... لَبِئسَتِ الخَلَّتانِ: الجَهلُ والجُبُنُ

❖ ❖ ❖

2606- جرت الرياحُ على مَقَرِّ ديارِهِم ... فكأنَّما كانوا على مِيعادِ

❖ ❖ ❖

2607- جمالُ أخي النُّهى كَرَمٌ وخِيرٌ ... وليسَ جَمالُهُ عَرْضٌ وطولُ

❖ ❖ ❖

= و«العود أحمد» مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد ص169، وجمهرة الأمثال 2/ 41، ومجمع الأمثال 2/ 373، والمستقصى 1/ 335.

2602 - للأعشى الكبير، ديوانه ص161 وعجزه فيه:

ولكل عادات أماره

ولعل المؤلف خلط بين بيتين فقد ورد للأعشى عجز بلفظ: «ولكل عيدان عصارَهْ» وصدره في الديوان: «والعود يعصر ماؤه». وسبق أن أورد المؤلف هذا العجز في الباب الأول (رقم 1445).

2603 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 207 بلفظ: «والفقر خير» وانظر رقمي 932 و 1183.

2604 - لمحمد بن يسير في الشعر والشعراء 2/ 880، والورقة ص120، والأغاني 14/ 32، والتذكرة الحمدونية 2/ 281 و 2/ 386. ونسب لمحمد بن بشير في الإمتاع والمؤانسة 3/ 28 ولعله سهو أو تصحيف. وبلا عزو في حماسة أبي تمام 2/ 381، والبيان والتبيين 3/ 174، وعيون الأخبار 3/ 179. والحماسة البصرية (الهند) 2/ 79 بلفظ: «...إذا أعطاه مصطبراً...».

2605 - لقعنب بن أم صاحب في حماسة أبي تمام ص170، والدر الفريد 3/ 209 واللسان (وزن) بلفظ: «...عن عدوهم...».

2606 - للأسود بن يعفر، ديوانه ص27، والدر الفريد 3/ 195.

2607 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 170، الدر الفريد 3/ 202.



الحـــاء

2608- الحِلمُ عندَ ذوي الأخلاقِ موعِظةٌ وبـعـضُـه لـسَـفـيـهِ الـرأيِ تَـذريـبُ

❖ ❖ ❖

2609- الـحـمـقُ داءٌ مـالَـهُ حِـيـلَـةٌ تُـرجَـى، كـبُـعْـدِ الـنَّـجـم من مَسِّهِ

❖ ❖ ❖

2610- الـحُـبُّ ظَـهـرٌ أنـتَ راكِـبُـهُ فـإذا صَـرَفْـتَ عِـنـانَـهُ انـصـرَفـا

❖ ❖ ❖

2611- الحبُّ ليسَ يُفيقُ الدَّهْرَ صاحِبُه وإنَّـمـا يَـصْـرَعُ الـمـجـنونَ في الحِينِ

❖ ❖ ❖

2612- الحِرصُ مَحرَمَةٌ والغَدرُ مَتْلفَةٌ وذو الـتَّـكَـرُّمِ يـأتـي الـغـدرَ والـمـلـقَا

❖ ❖ ❖

2613- الـحـادثـاتُ إذا ألَـمَّ خـطـوبُـهـا فـلـهَـا مَـسَـاوٍ مـرَّةً ومـحـاسِـنُ

❖ ❖ ❖

2614- حـديـدةُ صَـيـقَـلٍ فـي عُـودِ نَـبْـعٍ لـقـد جُـمِّـعْـتَ مـن شَـتَّـى لأمْـرِ

❖ ❖ ❖

2615- فـحِـلْـيـةُ كـلِّ امـرئٍ فـضـلُـهُ وقـيـمـةُ كُـلِّ امـرئٍ عَـقْـلُـهُ

❖ ❖ ❖

2608 - ليزيد بن عمرو الحنفي في الاختيارين ص154.

2609 - لصالح بن عبد القدوس، شعره، ص143.

2610 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 146.

2611 - لمجنون ليلى، ديوانه ص218، وورد في شعر أبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 127، ونسب إلى إسماعيل القراطيسي في المحب والمحبوب 2/ 181، والدر الفريد 2/ 204. ولعلهما ضمَّناه.

2613 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وهو في شعر أبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 301، بلفظ:

حـوادث أيـام تـدور صـروفـهـا لـهـن مـسـاوٍ مـرة ومـحـاسـن

2614 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص294 وصدره فيه:

كـمـا قـال الـحـمـار لـسـهـم رام

وقد سبق أن أورد عجزه المؤلف في الباب الأول (رقم 57)، كما سيورده لاحقاً (رقم 3000 و4434).

2616- حَسَدوا الفتى إذ لم ينالوا سَعْيَهُ فالقومُ أعداءٌ له وخُصومْ

❖ ❖ ❖

2617- حَمَلت حَتْفَها بأظلافِها الضأ نُ فأهدت مُدىً إلى الذُّبّاحِ

❖ ❖ ❖

2618- حَمِدتُ ابنَ منصورٍ بحُسنِ فَعاله وهلْ يُحسِنُ الإنسانُ إلاّ لِيُحْمَدا

❖ ❖ ❖

[73أ] 2619- /حصادُكَ يوماً ما زَرَعْتَ وإنَّما يُدان امرؤٌ يوماً بما هو دائِنْ

❖ ❖ ❖

2620- وحفظُك مالاً قد عُنيتَ بجمعِهِ أشَدُّ من الجَمعِ الذي أنتَ طالِبُهْ

❖ ❖ ❖

2621- وحبلُ المنايا بالحياةِ مُوَكَّلٌ وناشِبةٌ في كُلِّ نَفْسٍ كلالِبُهْ

❖ ❖ ❖

2622- حسْبُ الخليلين بُعدُ الأرضِ بينَهما هذا عليها، وهذا تَحتَها بالي

❖ ❖ ❖

2623- وحلاوةُ الدُّنيا لجاهِلِها ومَرارةُ الدُّنيا لمنْ عَقَلا

❖ ❖ ❖

2624- حُلوُ المذاقة للصَّديقِ وطَعْمُهُ لذوي العَداوةِ مثلُ طَعمِ العَلْقَمِ

❖ ❖ ❖

2616 - لأبي الأسود الدؤلي، ملحق ديوانه ص165 عن خزانة الأدب، وهو له في شرح شواهد المغني 2/ 570، ونسب في الأمثال والحكم للماوردي ص161 إلى العرزمي، ونسب في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة 86 ب إلى العروضي. وهو بلا عزو في البيان والتبيين 4/ 63، وعيون الأخبار 2/ 9، وجمهرة الأمثال 1/ 221.

2618 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 234.

2619 - لسابق البربري، شعره ص128 والدر الفريد ص128.

2620 - بلا عزو في الحيوان 3/ 46 وبهجة المجالس 1/ 201، ومحاضرات الأدباء 2/ 494، والدر الفريد 5/ 256. و 5/ 275.

2622 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص188.

2623 - لعبد الله بن المعتز، ديوانه 3/ 182. والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 128 أ. وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص251، وفرائد الخرائد ص176.

2625- وحَشيشٍ يَروى على ضِفَّةِ النَّهـرِ ونَبعٍ يَظمـا على غيرِ مـاءِ

❖ ❖ ❖

2626- وحارِبْ فإنْ مولاكَ حارَدَ نَصْرُهُ ففي السَّيفِ مولىً نَصْرُهُ لا يُحارِدُ

الخــاء

2627- الخيرُ يبقَى وإن طالَ الزَّمانُ بِه والشَّرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ

❖ ❖ ❖

2628- الخَيرُ مَنْ يأتِهِ يَحْمَدْ مغَبَّتَهُ والشَّرُّ يَنْدَمْ جانِيـهِ إذا عُلنـا

❖ ❖ ❖

2629- الخَيرُ لا يأتيكَ مُتَّصِلاً والشَّرُّ يسبِقُ سَيلُه مَطَرَهْ

❖ ❖ ❖

2630- الخيرُ والشَّرُّ مقرونان في قَرَنٍ فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشَّرُّ مَحْذورُ

❖ ❖ ❖

2625 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 310 ح. وذكر قبله بيتاً هو:

رُبَّ ليث يرعى ويعلف في المصرِ وليث يجوع في الصَّحراءِ

2626 - للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه (بيروت)، ص55 وقد ورد في المخطوطِ بلفظ: «. . . حارب نصره. . .» و«. . . نصره لايحارِبُ» وقد صححناه لأنه بهذا اللفظ لا يؤدي المعنى المطلوب، والقصيدة في الديوان دالية، وسبق أن ورد عجزه في الباب الأول (رقم 679).

2627 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص49، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 1124) وانظر مزيداً من التخريج في التعليق عليه.

2629 - ينسب إلى عبيد بن الأبرص في بعض المصادر وليس في ديوانه، كما نسب إلى أبي زبيد الطائي وليس في شعره، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1123) فانظر التخريج هناك.

2630 - لعبد المسيح بن بقيلة الغساني في الأمثال والحكم للماوردي ص92، والحماسة البصرية 2/ 925، من أبيات اختلف في نسبتها إلى عدة شعراء وليس منها هذا البيت، بل هو ثابت النسبة إلى الشاعر المذكور، وورد الصدر في شعر سويد بن عامر المصطلقي في أمالي المرتضى 1/ 368، وخزانة الأدب 11/ 334 وعجزه فيهما:

بكل ذلك يأتيك الجديدان

وفي شعر أبي قلابة الهذلي (شرح أشعار الهذليين 2/ 712) بيت يشبهه هو:

إن الرّشاد وإنّ الغي في قرنٍ بكلّ ذلك يأتيك الجديدان

2631- ولِلْخَيرِ ولِلشَرْ بِكفْ الدَّهرِ مِيزانْ

❖ ❖ ❖

2632- وخيرُ الأمرِ ما استقبلتَ منهُ   وليسَ بأن تَتَبَّعَهُ اتّباعا

❖ ❖ ❖

[73ب] 2633- /خير ما اجتَنَّ به المرءُ التُّقَى   فاتَّخِذْها جُنَّةً دون العُدَدْ

❖ ❖ ❖

2634- وخانَ الزَّمانُ أبا مالِكٍ   وأيُّ امرئٍ لم يَخُنْهُ الزَّمَنْ

❖ ❖ ❖

2635- خَلَتِ الدِّيارُ فَسُدتُ غيرَ مُسَوَّدِ   ومِنَ الشَّقاءِ تَفَرُّدي بالسُّؤدَدِ

❖ ❖ ❖

2636- خَلَّطَ الدَّهرُ في القضاءِ علينا   رُبَّ جَهْلٍ أحَظُّ مِن كُلْ عَقْلِ

❖ ❖ ❖

2637- خُذْ من زَمانِك ما صَفا   ودَعِ الَّذي فيه الكَدَرْ

❖ ❖ ❖

2638- خُذا لَذَّةً من ساعةٍ مُستعارَةٍ   فليسَ لتفريق الحوادِثِ تَمهِيلُ

❖ ❖ ❖

2639- وخُذْ من أخيكَ العفوَ لا تَرْدُدَنَّهُ   فعند بلوغِ المَدْ رَنْقُ المشارِبِ

❖ ❖ ❖

2631 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 96 بلفظ: «..بكف الله..».

2632 - للقطامي، ديوانه ص35.

2634 - للأعشى الكبير، ديوانه ص15 بلفظ: «وخان النعيم...» وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 740).

2635 - لحارثة بن بدر الغداني في البيان والتبيين 3/ 219، وانظر بقية التخريج في شعره (شعراء أمويون) 2/ 341. ونسب في حماسة أبي تمام 1/ 393 إلى رجل من خثعم، وكذلك في الدر الفريد 3/ 251 ومصدره الحماسة.

2636 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 99).

2637 - لديك الجن، ديوانه ص66 ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 3/ 245 وقد ضمنه كشاجم في شعره، انظر ديوانه ص270.

2638 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 202.

2639 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 284 بلفظ «...لا تجهدنه...بلوغ الكد...».

2640- خَفِّضِ الجأشَ واصبِرَنْ رويداً فالرَّزايا إذا توالَت تَوَلَّتْ

❖ ❖ ❖

2641- خَفِّضْ على عُقَبِ الزّمانِ العاقِبِ ليس النَّجاحُ مع الحريصِ اللاّغِبِ

❖ ❖ ❖

2642- وخَلِّ عِنانَ الحادثاتِ لوجْهِهَا فإنّ عتابَ الحادِثاتِ عَناءُ

❖ ❖ ❖

2643- خَشاشُ الطيرِ أكثرُها فِراخاً وأمُّ الصَّقرِ مِقْلاتٌ نَزورُ

❖ ❖ ❖

2644- خليلٌ أتاني نفعُه وقتَ حاجتي إليهِ، وما كُلُّ الأخِلاّء يَنْفَعُ

❖ ❖ ❖

2645- خليلَيَّ ليس الرأيُ في صَدْرِ واحِدٍ أشيرا عَلَيَّ اليومَ ما تَرَيانِ

❖ ❖ ❖

2646- خِفْتُ مأثورَ الحديث غَداً وغَداً أدنى لِمُنْتَظِرِهْ

❖ ❖ ❖

2647- وخَرْقُ قِرطاس من تَهوى صِيانَتَهُ فرُبَّ مُفْتضِحٍ في بَطْنِ قِرطاسِ

الدَّال

2648- /الدَّهرُ يخبِط جِسْمَهُ بِيَدٍ في كلِّ جارحةٍ لَهُ قَرَضُ [74أ]

❖ ❖ ❖

2640 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 80، الدر الفريد 3/ 251، والمستطرف 1/ 34، وزهر الأكم 3/ 225.

2641 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 191. وسيعيده المؤلف مع بيت آخر في الباب الرابع (رقم 4369).

2642 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 13.

2643 - للعباس بن مرداس السلمي على الأرجح، وقد سبق أن أورد المؤلف البيت في حرف الباء (بغاث الطير...) (رقم 2591) كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 926)، فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

2644 - للبحتري، ديوانه 2/ 271، والدر الفريد 3/ 257.

2645 - لابن الدمينة، ديوانه ص169، والدر الفريد 3/ 206.

2646 - لأبي نواس، ديوانه 1/ 135.

2648 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 734.

2649- الـدَّهْـرُ يَـغْـسِـفُ فـي تَـصَـرُّفِـهِ والـدَّهْـرُ لـيـس يـنـالُـهُ وِتْـرُ

❖ ❖ ❖

2650- الـدَّهْـرُ يـأرَقُ لا تـنـامُ جُـفـونُـهُ والـيـومُ مُـقْـتَـصِـدٌ وغَـدرٌ خـائِـنُ

❖ ❖ ❖

2651- الـدَّهْـرُ مُـخـتـلِـفٌ عـلـى حـالاتِـهِ والـحـالُ يـقـلـبُـهـا الـزَّمـانُ الـقـالِـبُ

❖ ❖ ❖

2652- الـدَّهْـرُ يـهـدِمُ مـا بـنـى بِـيَـدٍ مـنـه وإن زرَعَ الـسُّـرورَ حَـصَـدْ

❖ ❖ ❖

2653- الـدَّهْـرُ يـفْـعَـلُ مـا يُـسَـرُّ بِـهِ وبـمـا يَـسُـوءُ كـثـيـرةٌ فِـطَـنُـهْ

❖ ❖ ❖

2654- الـدَّهْـرُ يَـخْـلِـسُ مـن يَـرى فـانـظُـر مـتـى يـأتـيـك خَـلْـسُـهْ

❖ ❖ ❖

2655- الـدَّهْـرُ أولـى مـا صَـبَـرْ تَ لـه عـلـى كَـدَرِ الـمـشـارِبْ

❖ ❖ ❖

2656- الـدَّهْـرُ أقْـصَـرُ مُـدَّةً مِـن أن يُـمَـحَّـقَ بـالـعـتـابِ

❖ ❖ ❖

2657- الـدَّهْـرُ ذو غِـيَـرٍ تـنـقَّـلُ فـي الـورى أيـامُـهُـنّ تَـنَـقُّـلَ الأفـيـاءِ

❖ ❖ ❖

2658- الـدَّهْـرُ ذو غِـيَـرٍ وذو نُـوَبٍ فَـخُـذِ الـعَـتـادَ لـحـادثِ الـدَّهْـرِ

❖ ❖ ❖

2649 - لمنقذ بن عبد الرحمن الهلالي في حماسة أبي تمام 1/ 518، والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 327 وصدره فيهما: «وكذاك يفعل في تصرفه». وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1040).

2652 - لابن المعتز، ديوانه (شريف) 2/ 60.

2655 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) 3/ 219، والدر الفريد 2/ 208 بلفظ: «. . .على رنق المشاربْ».

2656 - لعبيدالله بن عبد الله بن طاهر في الدر الفريد 2/ 224، وبلا عزو في الأوائل 1/ 87، وثمار القلوب ص654 وفرائد الخرائد ص221، والعمدة (عبد الحميد) 2/ 167.

2657 - للبحتري، ديوانه 1/ 8 بلفظ: «. . .ذو دول. . .».

2659- الدَّهْرُ ليس بلاقٍ شَعْبَ مُنتظِمٍ ... إلاَّ رماهُ بتفريقٍ وإزعاجِ

❖ ❖ ❖

2660- الدَّهْرُ ليس بناجٍ من حَوادثِهِ ... نفسُ الجبانِ ولا مستأسِدٌ بَطَلُ

❖ ❖ ❖

2661- الدَّهْرُ لم يَرْكُدْ رحاهُ ساعةً ... مُتلَوِّنٌ ذو ألسُنٍ ووجوهِ

❖ ❖ ❖

2662- /الدَّهْرُ في حَبْلِهِ انفِتالُ ... وآفةُ النَّائِلِ المِطَالُ [74ب]

❖ ❖ ❖

2663- ولِلدَّهرِ من مالِ الفتى وتِلادِهِ ... نصيبٌ كَلَخْمِ الجازِرِ المُتَشَعِّبِ

❖ ❖ ❖

2664- ولِلدَّهر أيامٌ يُسِئن عَوامِداً ... ويُحْسِنَّ إنْ أحسَنَّ غيرَ عَوامِدِ

❖ ❖ ❖

2665- دَعوا الأمْرَ الدَّقيقَ وزمِّلوُه ... فتلقيحُ الجليلِ من الدَّقيقِ

❖ ❖ ❖

2666- دَعْ عنك لَوْمي فإنَّ اللَّومَ إغراءُ ... وداوِني بالَّتي كانَتْ هي الدَّاءُ

❖ ❖ ❖

2667- ودَعْ شَوكَ السَّيالِ ولا تَطاهُ ... وخُضْ - إن خُضْتَ - ماءً غيرَ غَمْرِ

❖ ❖ ❖

2668- ودَعِ القَوارصَ للصَّديقِ مجامِلاً ... كي لا يكونَ من اللِّئام النُّكَّدِ

❖ ❖ ❖

2659 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 73.

2660 - لطريح بن إسماعيل الثقفي، شعره ص104 بلفظ: «...من دوائره...» و«...حي جبان...».

2661 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 1/ 49 والدر الفريد 2/ 209.

2664 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 23 بلفظ: «...تُسِيءُ عوامِداً...».

2665 - لابن هرمة في الدر الفريد 3/ 276، وليس في شعره المجموع.

2666 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 2. 2667 - انظر الرقم 1016.

2668 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي، في المفضليات 384 بلفظ: «...للصديق وغيره» و«..كي لا يروك من اللئام العُزَّلِ» وكذلك في الأصمعيات ص329، وانظر شعر تميم في الجاهلية ص348 وبقية التخريج فيه.

2669- ودعِ القُنوطَ وثِقْ بربِّك ذي العُلا فلعلَّ ما ترجو يكونُ قريبا

❖ ❖ ❖

2670- فدَعْهُ فصُرمُ المرءِ أهونُ حادثٍ وفي الأرضِ للمَرءِ الكريمِ مذاهِبُ

❖ ❖ ❖

2671- دَعْ كلَّ شَيءٍ سيُبْلِي الدَّهْرُ جِدَّتَه حتى يَبيدَ، ويبقى اللهُ والعَمَلُ

❖ ❖ ❖

2672- دَعْ مايُريبُك لا تَبْغِهِ وجُزْهُ إلى كُلِّ مَا لايُريبُ

❖ ❖ ❖

2673- دارِ الصَّديقَ إذا استشاط تَغَضُّبا فالغيظُ يُخْرِجُ كامِنَ الأحقادِ

❖ ❖ ❖

2674- داريِ العيشَ ولا تأسَ على ما تولّى، كُلُّ شيءٍ لِنَفَدْ

❖ ❖ ❖

2675- دعا آجالَهُم سَببُ المنايا وما تبغِي المنيَّةُ من دَليلِ

❖ ❖ ❖

2676- الدُبُّ يَرمي بالحِجا رَة إنْ ذَهَبْتَ تُفَطِّنُهْ

❖ ❖ ❖

[75أ] 2677- /دُنيا دنَتْ من جاهلٍ وتباعدتْ عن كُلِّ ذي أَرَبٍ له عَقْلُ

❖ ❖ ❖

2669 - أورد المؤلف عجزه في الباب ا لأول (رقم 657).

2670 - لعمرو بن الأهتم المنقري، في الحماسة البصرية 2/ 822 وانظر شعر تميم في الجاهلية ص178 والتخريج فيه. وينسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص101 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 680).

2671 - لطريح الثقفي، شعره ص104، ويضاف إلى التخريج فيه، بلا عزو في الدر الفريد 3/ 276.

2672 - لأبي العتاهية، ديوانه ص37 بلفظ: «. . . لاتأته».

2673 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص104، ونسب في الدر الفريد 3/ 269 إلى الربيع ابن ضبيع الذبياني، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1196).

2677 - لأبي نعامة (عباسي، ت 260هـ) في المحب والمحبوب 4/ 48، بلفظ: «. . . له حجرُ». ونسب بهذا اللفظ إلى ابن يوسف البصري المعروف بالخاطئ في ربيع الأبرار 1/ 78، والتذكرة الحمدونية 5/ 72.

2678- داءٌ قــديــمٌ فــي بــنــي آدمٍ صَــبــوةُ إنْــســانٍ بــإنــســانِ

الذّال

2679- ذُبــابٌ طــارَ فــي لَــهَــواتِ لَــيْــثٍ كــذاكَ الــلَّــيــثُ يــزدَرِدُ الــذُّبــابَــا

◆ ◆ ◆

2680- ذئــابٌ فــي الــثّــيــابِ لــهــا سُــكــونٌ متى أمكــنــتَ مــنــكَ الــذّئــبَ خــانَــا

◆ ◆ ◆

2681- ذُلُّ السُّؤالِ وثِقْلُ الشُّكر ما اجتمعا إلاّ أضــرَّا بــمــاءِ الــوجْــهِ والــبَــدَنِ

◆ ◆ ◆

2682- ذُلُّ السُّؤالِ شَجىً في الحَلقِ معترضٌ مــن فــوقــه جُــرَضٌ مــن تَــحــتــه جَــرَضُ

◆ ◆ ◆

2683- ذَكَــر الــرَّبــابَ وذِكْــرُهــا سُــقْــمُ فــصــبَــا ولــيــس لــمــن صَــبــا حِــلْــمُ

◆ ◆ ◆

2684- فــذوقــوا كــمــا ذُقــنــا غَــداةَ مُــحَــجَّــرٍ مــن الــغَــيــظِ فــي أكــبــادِنــا والــتَّــحــوُّبِ

◆ ◆ ◆

2685- فَــذَرْ عَــذْلــي فــمــا عِــنــدي لِــمِــسْــحــاتِــكَ مِــن طِــيــنِ

◆ ◆ ◆

2678 - لأشجع السلمي، شعره ص268. وانظر التخريج فيه.

2679 - للفرزدق، ديوانه ص116، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 285.

2680 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 295 بلفظ: «...الذئب عاثا».

وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 770).

2681 - بلا عزو، في فرائد الخرائد ص233، والدر الفريد 3/ 289 ولفظه فيه: «...وعز الكبر ما اجتمعا...» وذكر صيغة أخرى «...وذل المنع...» وأورد بعده بيتاً في الحاشية.

2682 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 462 بلفظ:

«من دونه شرق من خلفه جرض»

وكذلك: الدر الفريد 3/ 289. وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 1081).

2683 - للمخبل السعدي، شعره (شعراء مقلون) ص312.

2684 - للطفيل الغنوي، ديوانه ص32 بلفظ: «...في أجوافنا...» والدر الفريد 4/ 188.

2685 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 330.

2686- الـذِّئـبُ لا يـؤمــنُ لـكـنَّــهُ عــلـيــهِ فــي يـوسُـفَ مَـكْـذوبُ

الـرَّاء

2687- فــرُدَّ بـالـحِـلْـم شَـبـا جَـهْـلِـهِ فـإنَّـمـا الـحِـلْـمُ فِـدامُ الـسَّـفِـيـهْ

❖ ❖ ❖

2688- فـرجِّـي الـخـيـرَ وانـتـظـري إيـابـي إذا مــا الــقــارِظُ الـعـنَـزِيُّ آبـا

❖ ❖ ❖

[75ب] 2689- /رجاءً وصبراً أسعِداني على الهوى فـأحـمَـدُ مـا جـرَّبْـتُ عـاقِـبَـةُ الـصَّـبْـرِ

❖ ❖ ❖

2690- رُزِقْـتَ مـالاً ولـم تُـرزَقْ مُـروءَتَـهُ ومــا الــمــروءةُ إلاّ كـثـرةُ الــمــالِ

❖ ❖ ❖

2691- رُزِقْتَ بالحُمقِ فالزمْ ما رُزِقْتَ بِهِ ما يَصْنَعُ الأحمقُ المرزوقُ بالكَيْسِ

❖ ❖ ❖

2692- رَقَـدْتَ فـلَـمْ تَـرْثِ لـلـسَّـاهِـرِ ولــيــلُ الــمــحــبِّ بــلا آخِــرِ

❖ ❖ ❖

2693- ورأيتُ الأيَّام تعدُو على الأمْـ ـثَلِ فالأمثلِ منا كَعَدْوَةِ المُستَقيدِ

❖ ❖ ❖

2686 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 465، والدر الفريد 2/ 211.

2687 - «الحلم فدام السفيه» قول ينسب إلى الإمام علي كرم الله وجهه، انظر نهج البلاغة 4/ 48، والتذكرة الحمدونية 2/ 121.

2688 - لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص26. والدر الفريد 4/ 189.

2689 - لمجنون ليلى ص126 بلفظ: «عزائي وصبري أسعداني على الأسى».

2690 - لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص79، بلفظ: «رزقتُ...» و«...لم أرزق» ونسبه في الدر الفريد 3/ 317 إلى سهل بن هارون بلفظ: «رُزِقتُ لُبًا ولم أرزق...» وقد مر عجزه سابقاً (رقم 200) وانظر التعليق عليه.

2691 - بلا عزو في فرحة الأديب ص65، بلفظ: «...بالنوك...» والدر الفريد 3/ 317. وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 266).

2692 - لخالد بن يزيد الكاتب في طبقات الشعراء لابن المعتز ص405، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص210، وخاص الخاص ص373، وقد مر سابقاً (رقم 1246).

2694- رأيتُ تَداني الدَّارِ ليسَ بنافِعٍ إذا كان ما بينَ القُلوبِ بعيداً

❖ ❖ ❖

2695- رأيتُ المنايا خَبطَ عَشواء من تُصِبْ تُمِتهُ، ومن تُخطِئْ يُعمَّر فيهْرَمِ

❖ ❖ ❖

2696- رأيتُ اللِّسانَ على أهلِهِ إذا ساسَهُ الجَهلُ لَيثاً مُغيرا

❖ ❖ ❖

2697- رأيتُ الحبيبَ لا يُمَلُّ حديثُه ولا يَنفعُ المشنُوءَ أن يتودَّدا

❖ ❖ ❖

2698- رأيتُ رِجالاً يحسُدون مُجاشِعا وذو السَّرْوِ لا تَلقاه إلاَّ مُحَسَّدا

❖ ❖ ❖

2699- رأيتُ مَخِيلةً فطمِعتُ فِيها وفي الطَّمَعِ المذَلَّةُ للرِّقابِ

❖ ❖ ❖

2700- رأيتُ الحربَ يَجنيها جُناةٌ ويَصْلَى حَرَّها قومٌ بُراءُ

❖ ❖ ❖

2701- رأيتُ العقلَ لا يُغني فتيلاً إذا ما البيتُ أعوزَهُ الدَّقيقُ

❖ ❖ ❖

2702- رأيتُ النَّفسَ تكرهُ ما لَدَيها وتطلُبُ كُلَّ ممتَنِعٍ عَليها

❖ ❖ ❖

2694 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 52.

2695 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص29.

2696 - للكميت في الدر الفريد 3/ 300 بلفظ: «. . .ليثا هصوراً» ولم أعثر عليه في ديوانه.

2697 - لسحيم عبد بني الحسحاس، ديوانه ص41، والتذكرة السعدية ص230. ونسبَهُ في الدر الفريد 3/ 298 إلى سحيم بن وثيل ولعله وهم. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 328).

2699 - لأبي عطاء السندي في الدر الفريد 3/ 305، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 278 والحماسة البصرية 3/ 1342 بلفظ: «رأيت جماله فطمعت فيه»، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 689).

2700 - للهيثم النخعي في الدر الفريد 3/ 298، وأورد له قصة في الحاشية.

2701 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 299.

2702 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 383 والدر الفريد 3/ 301.

2703- رأوهُ فـــازدرَوْهُ وهـــو حُـــرٌّ ويَـنـفـعُ أهـلَـهُ الـرَّجُـلُ الـدَّمـيـمُ

❖ ❖ ❖

[76أ] 2704- /فَرأَتْ حنيفَةُ ما رأَت أشياعُها والـرِّيـحُ أحـيـانـاً كـذاكَ تَـحَـوَّلُ

❖ ❖ ❖

2705- رآى التَّواضُعَ والإنصافَ مَكرُمَةً وإنَّـمـا الـلُّـؤمُ بـيـن الـعَـجْـزِ والـتِّـيهِ

❖ ❖ ❖

2706- رأيٌ سَرى وعيونُ النَّاسِ هاجِعَةٌ مـا أخَّـرَ الـحـزمَ رأيٌ قَـدَّمَ الـحَـذَرا

❖ ❖ ❖

2707- وأرى القرابَةَ قد تَهِي أَسبابُها وأرى الــمــودَّةَ أوْكَـدَ الأسـبـابِ

❖ ❖ ❖

2708- الرَّأيُ كالسَّيفِ ينبو إن ضَربتَ به فـي غِـمْـدِه، وإذا جَـرَّدْتَـه قَـطَـعَـا

❖ ❖ ❖

2703 - ورد البيت ضمن أبيات قافيتها على حرف الحاء، ولفظ قافية البيت: «القبيح» بدل «الدميم» وقد نسب إلى أبي محجن الثقفي في البيان والتبيين 3/ 338، وهو في زيادات ديوانه ص52 اعتمادا على البيان و التبيين. والغالب على الظن أنه لنضلة السلمي كما في الكامل للمبرد 1/ 118، واللسان (فصح) والتاج (فصح). ونسب إلى رجل من بني سليم في مجالس ثعلب 1/ 7 بلفظ: «. . .وهو خرق».

وذكر البيتَ مؤلف العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 87 أ برواية «الدميم» في القافية وعليها إصلاح «القبيح».

2704 - لموسى بن جابر الحنفي (جاهلي)، في حماسة أبي تمام 2/ 156.

2705 - للبحتري، ديوانه 4/ 2424 بلفظ: «. . .بين العجب والتّيه»، والدر الفريد 3/ 297 وفيه: «. . .بين العجز والبَلَهِ» ورواية حمزة أجود. وهي تتفق مع رواية الديوان.

2706 - لأشجع السلمي، شعره ص219 ويضاف إلى التخريج فيه: الأمثال والحكم للماوردي ص91 بلفظ: «. . .عيون الناس راقدة» والدر الفريد 3/ 306 برواية: «ما أخر الحزم رأيا. . .».

2707 - لم أجده بهذا اللفظ وهو لكلثوم بن عمرو العتابي في معجم الأدباء 5/ 2245 بلفظ:

فـإذا الـقـرابـة لا تـقـرب قـاطـعـا وإذا الــمــودة أوكـد الأسـبـاب

2708 - لمروان بن أبي حفصه في الدر الفريد 2/ 211، وليس في شعره بنشرتيه (عطوان والتميمي) ولا في المستدرك على صناع الدواوين للقيسي وناجي.

2709- الرِّزقُ عن قَدَرٍ لا الضَّعفُ يَنقُصُه ... ولا يَزيدُكَ فيه حَولُ مُحتالِ

◆ ◆ ◆

2710- الرِّزقُ عن قَدَرٍ يجري إلى أجَلٍ ... لن ينفدَ الرِّزقُ حتى يَنفَدَ العُمُرُ

◆ ◆ ◆

2711- الرِّفقُ يُمنٌ، والأناةُ سعادةٌ ... فاستأنِ في رِفقٍ تُلاقِ نَجاحا

◆ ◆ ◆

2712- الرِّزقُ لا تَكمَدْ عليه فإنَّهُ ... يأتي ولم تَبعثْ إليه رَسولاَ

الزَّاي

2713- زيادٌ لستُ أدري من أبوهُ ... ولكنَّ الحِمارَ أبو زيادِ

◆ ◆ ◆

2714- زال ترنيقُ عَيشِنا بعد خِصْبٍ ... إنَّ عيشَ المُقِلِّ بالتَّرنيقِ

◆ ◆ ◆

2715- زلَّ الحمارُ وكانت تلك مُنيَتَهُ ... في الطِّينِ، إنّ حمارَ السَّوءِ مَوْحولُ

السِّين

2716- وسِرُّك ما كانَ عندَ امرئٍ ... وسِرُّ الثَّلاثةِ غَيرُ الخَفيّ

◆ ◆ ◆

2709 - للخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون) ص355، وبلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 490، ونسبه في الدر الفريد (2/ 212) للطغرائي (ت515هـ) وهو وهم منه. وليس في ديوان الطغرائي.

2710 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 490، بلفظ: «... لا ينفد...».

2711 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص200.

2712 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 68.

2713 - بلا عزو في ثمار القلوب، ص251، وربيع الأبرار 2/ 356. ونسبه في الدر الفريد 3/ 333 إلى الغزي، ورواية حمزة له في هذا الكتاب تُوَهِّمُ هذه النسبة، إذ توفي الغزي سنة 524هـ!! ولعله ضمنه في شعره.

2715 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 97.

2716 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص561. وانظر التخريج والاختلاف حوله فيه. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1102).

[76ب] 2717- /وساعٍ مع السُّلطانِ ليسَ بناصِحٍ ومحتَرَسٌ من مِثْلِهِ وهو حارِسُ

❖ ❖ ❖

2718- سُكْرُ الوِلايَةِ طَيِّبٌ وخُمارُهُ صَفْعٌ شَديدْ

❖ ❖ ❖

2719- ساهِلِ النَّاسَ إذا ما صَعُبُوا وإذا عَزَّ أخوك فَهُنِ

❖ ❖ ❖

2720- سامِ النَّدى وأرفع يديكَ إلى العُلا فليسَ بأخلاقِ الكرامِ خَفاءُ

❖ ❖ ❖

2721- سامِح الدَّهرَ إذا عَزَّ وخُذْ صَفْوَ الزَّمانِ

❖ ❖ ❖

2722- سامحتُ جُودا بما قد كنتَ تَمْنَعُهُ ما كل جُودِ الفتى يدعو إلى الكَرَمِ

❖ ❖ ❖

2723- سألناه الدِّفاع لنا فكانت شهادتُهُ وغَيْبَتُهُ سَواءُ

❖ ❖ ❖

2724- سَألَتْني عن الشَّبابِ كأن لم تَدْرِ أنَّ الشَّبابَ قَرضٌ يُؤدَّى

❖ ❖ ❖

2725- وسائلةٍ أين ارتحالي وسائلٍ ومن يسألِ الصُّعلوكَ أينَ مذاهِبُهْ

❖ ❖ ❖

2717 - لعبد الله بن همام السلولي، شعره (مجلة المجمع العلمي العراقي) مج 37 ع4 ص192. بلفظ: «يسعى عليهم...» ويضاف إلى التخريج الأمثال والحكم للماوردي ص79، ومعاهد التنصيص1/ 287، ومحاضرات اليوسي 1/ 159.

2718 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 697 والدر الفريد 3/ 261.

2719 - لأبي العتاهية، ديوانه ص390 بلفظ: «إذا ما غضبوا...عز صديقك...».

2720 - لرديح بن الحارث في المؤتلف والمختلف ص175. وقد مرّ عجزه سابقاً (رقم 474).

2722 - لأبي تمّام، ديوانه 4/ 430 بلفظ: «...واجرتُ جودا...» و«...يدني من الكرم».

2724 - للبحتري، ديوانه 1/ 570.

2725 - لأبي النشناش اللص، في حماسة أبي تمام 1/ 188، وعيون الأخبار 1/ 237. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 167) وانظر تخريجه هناك.

2726- سبكناهُ ونحسَبُهُ لُجيناً فأبدى الكِيرُ عن خبثِ الحديدِ

* * *

2727- فَسَقيتَهُم وحَسِبتَني كمُونَةً نَبَتَت لزارِعِها بغيرِ شرابِ

* * *

2728- السَّامعُ الذَّمَّ شريكٌ لهُ والمُطعِمُ المأكولَ كالآكِلِ

* * *

2729- السَّيفُ واللَّيثُ وبَدرُ الدُّجى كُلٌّ على الإفرادِ مُعتادُ

الشّين

2730- شكوتُ أذَى سَلْمٍ فلمَّا فقدْتُهُ وعاشَرتُ أقواماً بكَيْتُ على سَلْمِ

* * *

2726 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص288 وفرائد الخرائد 281، والأمثال والحكم للرازي ص100، والدر الفريد 3/ 347، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 19 أ. وقد سبق أن أورده المؤلف برواية أخرى (رقم 2587) بلفظ: «بلوناه نخال به....».

2727 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 187.

2728 - من أبيات اختلف في قائلها. ولعل أقدم المصادر التي نسبتها كتاب الورقة لابن الجراح (ت296هـ) فقد عزاها (ص118-119) إلى محمد بن حازم الباهلي - ومنها هذا البيت - نقلاً عن المبرد (ت 280 هـ) وتابعه على ذلك صاحب زهر الآداب (1/ 97) وعنه نقل جامع شعره (ص81). وعُزيت في الأغاني (ثقافة 14/ 158) إلى العتابي أو الحكم بن قنبر المازني وليس منها هذا البيت.

ونسب الثعالبي في التمثيل والمحاضرة ص62 بيتين منها إلى كعب بن زهير (وليس منهما هذا البيت) ونسب الرازي (ت 666هـ) في الأمثال والحكم بيتاً منها، غير هذا البيت، إلى كعب بن زهير، ونسب ابن هشام (ت 761هـ) في شرح قصيدة بانت سعاد (ص3) خمسة أبيات منها ومنها هذا البيت، إلى كعب بن زهير. وأشار البغدادي (ت1093هـ)، في حاشيته على شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام (1/ 40) إلى خلو ديوان كعب منها. وليست في الديوان المطبوع.

ونسب البيت إلى ابن هرمة في الدر الفريد 4/ 191 كما نسب إليه في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 40 ب - 41 أ. وليس في شعره المجموع. ووردت الأبيات بلا عزو، ومنها هذا البيت في الحيوان 1/ 15، والمجتنى لابن دريد 170-171.

2730 - لنهار بن توسعة في عيون الأخبار 2/ 4، والصداقة والصديق ص129. ولابن عرادة =

[77أ] 2731- /شَهِدَتْ عليكَ بِهِ شَواهِدُ رِيبَةٍ وعلى المُريبِ شَواهِدٌ لا تُدفَعُ

❖ ❖ ❖

2732- فَشَبا كالقِدْحِ يَسْمو طرفُهُ عَدَلَتْه بعد صُنْعِ كَفُّ باري

❖ ❖ ❖

2733- وشَبا عَزمِهِ من السَّيفِ أمضى وجَنى نَشْرِه من الشُّهد أحلَى

❖ ❖ ❖

2734- وشَتَّ النَّوى من بعد طولِ إقامةٍ وما كلُّ ما تهوى النُّفوسُ يُساعِفُ

❖ ❖ ❖

2735- وشَرُّ حَرْبٍ جناها النَّاسُ قاطِبةً حربٌ جَنَتْها كَعابٌ ذاتُ خَلخَالِ

❖ ❖ ❖

2736- شخصُك في مُقلَةِ النَّديمِ أثقَلُ من مِنَّةِ اللَّئيم

❖ ❖ ❖

2737- الشَّيخُ لا يَترُكُ عاداتِهِ حتى يُوارى في ثَرى رَمْسِهِ

❖ ❖ ❖

2738- الشَّيبُ إحدى المِيتَتَينِ تَقَدَّمَتْ أُخراهُما وتأخَّرت أُولاهُما

❖ ❖ ❖

= السعدي في زهر الآداب 2/ 1064، والتذكرة الحمدونية 5/ 49، والمستطرف 1/ 214.
وبلا عزو في مثالب الوزيرين ص135، بلفظ «...علي بشر» وبهجة المجالس 1/ 659، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ص186، والدر الفريد 4/ 12.

2731 - لسعيد بن حميد الكاتب، وقد أورد عجزه المؤلف في الباب الأول (رقم 672) وخرجناه هناك.

2734 - للقطامي، ديوانه (العراق) ص52، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 209).

2737 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص143، وانظر التخريج فيه. وأورده المؤلف مرة أخرى في الباب الرابع (رقم 4399) بلفظ: «...لا يترك أخلاقه».

2738 - ليحيى بن خالد البرمكي في معجم الشعراء للمرزباني ص488، والبصائر والذخائر 8/ 52، وربيع الأبرار 2/ 421، وينسب إلى خالد بن برمك في أمالي المرتضى 1/ 609.
ونسب إلى محمود الوراق شعره (قصاب) ص279 وجعله المحقق في الشعر المنسوب إليه، وانظر التخريج فيه واختلاف الرواية بين المصادر وبخاصة في عجزه. ويضاف إليه نسبته إلى محمود الوراق في الدر الفريد 2/ 716 بلفظ:

تقدمت أولاهما وتأخرت أخراهما

ونسب إلى أبي العتاهية في ديوانه ص353 وجاء فيه قبل القطعة التي هو منها في =

2739- الشَرُّ يبدؤه في الأصلِ أصغَرُه وليس يَصلى بحبلِ الحربِ جانيها

❖ ❖ ❖

2740- شِيَمٌ تَقَسَّمُ في الرِّجال وإنَّما شِيَمُ الرِّجالِ كهيئةِ الألوانِ

❖ ❖ ❖

2741- شِرارُ النَّاس يَروو نَ على الأخيارِ ما شاءوا

❖ ❖ ❖

2742- شيخٌ إذا حُمِّلَ مكروهةً شَدَّ الشَراسيفَ لها والحَزِيما

الصّاد

2743- صار جِدّاً ما مزحْتِ بِهِ رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ لَعِبُ

❖ ❖ ❖

2744- صارت القوسُ رَكْوَةً ذا زمانُ المُكابَرَهْ

❖ ❖ ❖

2745- /صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصِبَت تُضِيءُ لِلنَّاسِ وهي تَحترِقُ [77ب]

= أصل الديوان: «وفيه نظر هل هي له أو لغيره». وهو بلا عزو في حماسة ابن الشجري ص816.

2739 - لأُبَيّ بن حمام في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري 1/ 439، ولطرفة في الدر الفريد 2/ 215، وجاء مفرداً في صلة ديوانه ص199. وهو بلا عزو في حماسة أبي تمام 1/ 231 وفرائد الخرائد ص296 وأخطأ محققه في نسبته إلى مسكين الدارمي.

2740 - لكعب الغنوي في الدر الفريد 4/ 17.

2741 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 6.

2742 - لوكيع بن أبي سُويد في المستقصى 2/ 128. وقال فيه: «الحزيم: موضع الحزام من الصدر والظهر كله مستدير».
وبلا عزو في العين (حزم)، وتهذيب اللغة (حزم)، والعباب الزاخر (حزم)، وفيها كلها: «شَدّ الحيازيم لها والحزيمْ». وورد الحزيم ممدوداً في المخطوط وفي إحدى نسخ المستقصى واللسان.

2743 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) ص239، والدر الفريد 4/ 19 وقد ضبطت كلمة: «مزحت» بالكسر في المخطوط وبالضم في الديوان، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 102).

2744 - قوله: «صارت القوس ركوة» مثل سائر، انظر الصحاح (ركا) والتمثيل والمحاضرة، ص294 بلفظ «تحول القوس...» وقال: يضرب للعزيز يذل.

2745 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص221.

2746- صُبَّت عليه وما تَنصَبُّ من أَمَمٍ إنَّ الشَّقاءَ على الأشقَين مَصبُوبُ

❖ ❖ ❖

2747- وصَبغتُ ما صبغَ الزَّمانُ فلم يَدُم صِبْغي ودامت صِبْغَةُ الأيَّامِ

❖ ❖ ❖

2748- فصددتُ عنهم والأحِبَّةُ فيهُمُ طَمَعاً لهم بعِقابِ يومِ سَرْمَدِ

❖ ❖ ❖

2749- صَبَرتُ وكان الصَّبْر خيرَ مَغَبَّةٍ وهلْ جَزعٌ مُجْدٍ عَلَيَّ فأجزَعا

❖ ❖ ❖

2750- صبراً على الحُبِّ إنْ بُليتَ بِهِ من يعملِ الطِّينَ يأكُلِ الطِّينا

❖ ❖ ❖

2751- صَبْراً فكم ناهضٍ من بَعد سَقْطَتِه يوماً وكَمْ واقِعٍ من بعدِ ما طارا

❖ ❖ ❖

2752- فَصَبراً يا بني الأحرارِ صبراً فإنَّ الدَّهرَ ذو سَعةٍ وضِيقِ

❖ ❖ ❖

2746 - مما ينسب لامرئ القيس، ديوانه ص227، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 602) وانظر تخريجه هناك.

2747 - لليعقوبي محمد بن عبد الله بن يعقوب (عباسي)، في معجم الشعراء ص399، ولإحدى العجائز في رسائل الجاحظ 2/ 135.

2748 - للحارث بن هشام المخزومي، في الحماسة البصرية 1/ 94 وفي هامشها تخريج واسع ويضاف إليه: البرصان والعرجان للجاحظ ص19، والتذكرة الحمدونية 2/ 447، وتاريخ مدينة دمشق 11/ 491، والجوهرة للبري 1/ 78.

2749 - للخريمي، ديوانه ص41 بلفظ: «فأجزع» وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 82) فانظر الكلام على روايته وتخريجه وهناك.

2750 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 348 بلفظ «. . . إذ بليت به. . . ».

2751 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1012، وفي حاشية المخطوط بخط مغاير ـ لعلّه خَطُّ الإمام السيوطي ـ: «أبو الفتح البستي:

تصبّر فعقبى الصابرين حميدةٌ فبالصبر بالجُلّى تَواصِي أولي العقل

ولا تبتئس من حادث ساء فعلُهُ فكم حادث قد حارب العقَل بالصَّقْلِ»

2752 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 551).

2753- فَصَبْراً مَتَى ما يفتح الله نُجْحَهُ   على مَعْشَرٍ يَقلِبْ معاسِرَهُ يُسْرا

❖ ❖ ❖

2754- صُنِ السِرَّ عن كلِّ الأنامِ فإنَّهُ   يكونُ أمَلَّ النَّاس للسِرِّ حامِلُهْ

❖ ❖ ❖

2755- صاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعت براعٍ   رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرى في الحِلابِ

❖ ❖ ❖

2756- أصَاحِ متى رأيتَ الذِّ   ئبَ مأموناً على الغَنَمِ

❖ ❖ ❖

2757- وَصِلْ حبالَ البَعيدِ ما وصَل الحَبْـ   ـلَ وأقصِ القريبَ ما قَطَعَهْ

❖ ❖ ❖

2758- صِلِ الحَبلَ يحمِلْ ما سواه فإنَّما   يُعَفِّي على غَثِّ الأمورِ سَمِينُها

❖ ❖ ❖

2759- وصِلِ المُواصِلَ ما صَفا لكَ وُدُّهُ   واجْذُذْ حبالَ الواصِلِ المتَبَدِّلِ

❖ ❖ ❖

2760- /صَدعُ الصَّفا لا يُرى شَعبٌ يلائِمُهُ   وليسَ ملتئما صَدْعُ الصَّفَا أبَدا [178أ]

❖ ❖ ❖

2755 - لإسماعيل بن يسار النَّسائي، شعره ص29 بلفظ: «...في العلاب»، ورجح ابن دريد في جمهرة اللغة 1/ 315، أن يكون للربيع بن ضبيع الفزاري بلفظ: «صاح أبصرت...»، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو في الدرة الفاخرة 1/ 268 واللسان (حلب وعلب)..

2756 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 465.

2757 - من أبيات ذائعة للأضبط بن قريع السعدي، في البيان والتبيين 3/ 143، والشعر والشعراء 1/ 383، والأمالي 1/ 107، والأغاني 18/ 68، والحماسة البصرية 2/ 788 وفيها تخريج مستفيض لهذه الأبيات.

2758 - لمجنون ليلى، ديوانه ص209، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1556).

2759 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385 بلفظ:

«...واحذر حبال الخائن المتبدل»

والأصمعيات ص229 بلفظ: «...واجذذ...حبال الخائن...».

2760 - في المخطوط: «شعبا» ولم أجد له وجهاً، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 456).

2761- وصَدَّع بين الحَيّ أشطانُ نِيَّةٍ ... وكلُّ جميعٍ بالنَّوى مُتَصَدِّعْ

❖ ❖ ❖

2762- وصُروفُ الدَّهر في إطباقِها ... خِلفَةٌ فيها ارتفاعٌ وانحدارْ

❖ ❖ ❖

2763- وصروفُ الدَّهرِ عُوجٌ بالورَى ... ولما أصلَحْنَ منهُ مُفسِدَهْ

❖ ❖ ❖

2764- وصَروفُ الدَّهر يَذهَبْنَ بالمر ... ءِ سِراعاً وكُلُّ شيءٍ يَبيدُ

❖ ❖ ❖

2765- وصُروفُ الأيّامِ تَنْتَقِصُ المر ... ءَ وإن ظَنَّ أنَّهُ في مَزيدِ

❖ ❖ ❖

2766- الصِّدقُ أنفَعُ ما حضرتَ بِهِ ... ولرُبَّما نفَعَ الفتَى كَذِبُهْ

الضّادُ

2767- ضَحِكْتُ لبَيْنِهِمُ مُعْجَبًا ... وشَرُّ الشَّدائِدِ ما يُضْحِكُ

❖ ❖ ❖

2768- ضَرَبَتْ دَوسَرُ فيهِم ضَرْبَةً ... أثبتَتْ أوتادَ مُلْكٍ فاستَقَرّ

❖ ❖ ❖

2769- وضَلالٌ بالمرء يأسَى على الشَّـ ... ـيْءِ تولَّى في سالفاتِ الدُّهورِ

❖ ❖ ❖

2770- ضَاع معروفُ واضعِ الـ ... ـعرفِ في غيرِ أهْلِهِ

❖ ❖ ❖

2762 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص11 بلفظ: «...في إطباقِه...خلعة...» ونهاية الأرب 3/ 64 بلفظ: «حلقة».

2766 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 28 بلفظ: «...ضر الفتى...».

2767 - لعمارة بن عقيل في الدر الفريد 4/ 39، وليس في شعره المجموع. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1134) فانظر التعليق عليه هناك.

2768 - للمثقب العبدي، ديوانه ص74 بلفظ: «فينا» و «ملك مستقر».

2770 - لمنصور بن اسماعيل الفقيه، شعره ص131، ويضاف إلى التخريج: وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 37.

2771- وضيفُ عمرٍو وعَمرٌو يَسهَران معا عمرو لتُخْمتِهِ والضَّيفُ للجوعِ

❖ ❖ ❖

2772- ضَفادعُ في ظَلماءِ ليلٍ تجاوَبَتْ فدَلَّ عليها صوتُها حَيّةَ البَحْرِ

الطّاء

2773- /وطولُ مُقام المَرءِ في الحَيِّ مُخْلِقٌ لِديباجَتيهِ فاغتَرِبْ تَتَجَدَّدِ [78ب]

❖ ❖ ❖

2774- طالَ الثَّواء على تَنَظُّرِ حاجَةٍ شَمِطت لديكَ فَمُرْ لها بخِضابِ

❖ ❖ ❖

2775- طَوى الموتُ ما بيني وبين مُحَمَّدٍ وليسَ لما تَطوي المنيَّةُ ناشِرُ

❖ ❖ ❖

2776- طَمِعْتُ بليلَى أن تَريعَ وإنَّما تُقَطِّعُ أعناقَ الرِّجالِ المطامعُ

❖ ❖ ❖

2777- فَطَأْ مُعرِضاً إنَّ الحُتوفَ كَثيرةٌ وإنَّك لا تُبقي بمالِكَ باقِيا

الظّاء

2778- ظَفِرتَ بِحَقٍّ طالما قد طَلَبْتَهُ ومن كان يَبغي الحقَّ أمسَى مُظَفَّرا

❖ ❖ ❖

2771 - لبشار بن برد، ديوانه ص117.

2772 - للأخطل، ديوانه 1/ 181. والدر الفريد 4/ 42.

2773 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 23.

2774 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 188.

2775 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 299. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 471).

2776 - نسب إلى عدة شعراء، وقد مر سابقاً (رقم 1510). وانظر تعليقنا عليه هناك.

2777 - لأفنون التغلبي في المفضليات ص261 وانظر التخريج فيه، وللبعيث في جمهرة اللغة 2/ 363 وقد مر سابقاً (رقم 646).

2778 - لمحمود بن مروان بن أبي حفصة في معجم الشعراء ص493، وذكر المرزباني أن اسمه =

2779- ظَلَمْتَ امرأً كَلَّفْتَه غيرَ خُلْقِهِ وهل كانَتِ الأخلاقُ إلاَّ غرائزَا

❖ ❖ ❖

2780- ظِلُّ اليَسار على العبَّاسِ ممدودُ وقلبُه أبداً بالمَنْعِ مَعقودُ

❖ ❖ ❖

2781- وظُلمُ ذوي القُربى أشَدُّ مضَاضةً على المرءِ من وقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ

العين

2782- العاقِلُ النّحريرُ محتاجٌ إلى أن يستعينَ بجاهِلٍ مَغْتُوهِ

❖ ❖ ❖

2783- العبدُ يُقْرَعُ بالعَصا والحُرُّ تكفيهِ المَلامَةْ

❖ ❖ ❖

= يحيى وإنما سماه محمودا الخليفة المعتز، وسماه الصفدي في الوافي بالوفيات (5/ 17)، محمد بن مروان... وورد البيت فيه ضمن أبيات. وبلا عزو، في الدر الفريد 4/ 55.

2779 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 57 وذكر بيتين قبله في الحاشية.

2780 - هذا البيت مطلع أبيات ستة اختلف في نسبتها. ومعظم المصادر تذهب إلى أنها لبشار بن برد في هجاء العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخي الخليفة أبي جعفر المنصور، انظر ديوان بشار 3/ 121، والتمثيل والمحاضرة ص76، والمنتخل للميكالي 2/ 599. كما نسبت إلى حماد عَجرد، في الشعر والشعراء 2/ 780، وعيون الأخبار 3/ 78، وطبقات ابن المعتز ص70. ووردت في رسالة لكلثوم بن عمرو العتابي أوردها صاحب الأمالي 2/ 132، وصاحب البصائر والذخائر 5/ 68 وجزم البكري في التنبيه ص107 بأن الشعر لبشار.

2781 - لعدي بن زيد العبادي في عيون الأخبار 3/ 88، وعيار الشعر ص107، والتمثيل والمحاضرة ص53، ونهاية الأرب 3/ 65. وهو في ديوانه ص107 مضافا من التمثيل والمحاضرة وعيار الشعر.

وهو لطرفة من معلقته في ديوانه بشرح الأعلم ص40.

2782 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 199، ويضاف إلى التخريج فيه: بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 244، وزهر الأكم 2/ 70.

2783 - البيت بهذه الصيغة ليزيد بن المفرغ الحميري في البيان والتبيين 3/ 37، والشعر والشعراء 1/ 355، والكامل 1/ 354، ورسالة في أعجاز أبيات ص169. ونسبه الجاحظ مرة أخرى إلى خليفة الأقطع في الحيوان 6/ 483. وانظر شعر ابن مفرغ (سلوم) ص146 والتخريج فيه ص140-142، ونشرة عبد القدوس أبو صالح لشعره وتخريجه ص214 و215. =

2784- الـعُـمـرُ أقـصَـرُ مـن مُـعـا   تَـبـة الـزَّمـانِ عـلـى الـغِـيَـرْ

❖ ❖ ❖

2785- العَظْم يُجْبَر بعد الكَسْرِ في زمَنٍ   والدَّهر يُحدِثُ بعد الضِّيق متَّسَعَا

❖ ❖ ❖

2786- /العلمُ يجلو العَمى عن قلبِ صاحِبِه   كما يُجَلِّى سوادَ الظُّلمةِ القَمَرُ [79أ]

❖ ❖ ❖

2787- العلمُ ينهَضُ بالخَسيسِ إلى العُلا   والجَهلُ يَقْعُدُ بالفتى المنسوبِ

❖ ❖ ❖

2788- العيشُ حُلوٌ ولكن لا بَقاءَ لَهُ   جميعُ ما النَّاسُ فيهِ زائلٌ فانِ

❖ ❖ ❖

= وجاء عجزه برواية:

والحرُّ تكفيه الإشارة

منسوباً إلى الصلتان الفهمي في البيان والتبيين 3/ 37، والمؤتلف والمختلف ص215 عن الجاحظ وقال: «وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في كتابه في سرقات الشعراء وحكاه أيضاً عن الجاحظ» وهو بهذه الرواية، مع الإشارة إلى رواية «الملامة»، بلا عزو في مجمع الأمثال 2/ 345 ووهم محققه في نسبة البيت إلى عبيد بن الأبرص، وبلا عزو في فرائد الخرائد ص370.

وجاء العجز برواية:

والحرُّ تكفيه المقالة

منسوباً إلى أبي دؤاد الإيادي (انظر مجموع شعره ص333) والتخريج فيه. كما نسب بهذه الرواية إلى أبي الأسود الدؤلي في الأغاني (ثقافة) 2/ 325 وهو في ديوانه ص114.

وجاء العجز برواية:

والحرُّ يكفيه الوعيد

منسوباً إلى مالك بن الريب في البيان والتبيين 3/ 37 والشعر والشعراء 1/ 355 وعده ابن قتيبة ممن سبق في هذا المعنى. وتابعه عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب 2/ 211.

2784 - لديك الجن، ديوانه ص66 بلفظ: «مدة...من أن يمحص بالغير» وقد ضمنه كشاجم في شعره، انظر ديوانه ص270، وبلا عزو في الدرة الفاخرة 2/ 462.

2786 - لسابق البربري، شعره ص100.

2787 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص61.

2788 - بلا عزو، في البصائر والذخائر 2/ 222.

2789- العَيشُ لا عيشَ إلاَّ ما تَقَرُّ به عينٌ، ولا حالَ إلاَّ سَوفَ يَنتقِلُ

❖ ❖ ❖

2790- العَيشُ حُلوٌ ومُرٌّ في تَصَرُّفِهِ خيرٌ وشَرٌّ وفيه العُسرُ واليُسْرُ

❖ ❖ ❖

2791- العَيشُ لا عيشَ إلاَّ ما قنِعتَ به قد يكْثُر المالُ والإنسانُ مفتقِرُ

❖ ❖ ❖

2792- فَعَدِّ عنها فإنَّ اليأسَ مَذْهلةٌ والمرءُ يُظْهِرُ تَجميلاً وقد غُلِبا

❖ ❖ ❖

2793- عِشْ بِجَدٍّ ولا يَضُرُّكَ نَوْكٌ إنّما عيشُ من تَرى بالجُدودِ

❖ ❖ ❖

2794- فَعِشْ خائِفاً للموتِ أو غيرَ خائِفٍ على كُلِّ نفسٍ للحِمام دَليلُ

❖ ❖ ❖

2795- وعِشنا بِخَيرٍ وفي غِبْطَةٍ فلمَّا مضى كان شيئاً مُعارا

❖ ❖ ❖

2796- فَعَدِّ عنها ولا تشغَلْك عن عَمَلٍ إنَّ الصَّبابة بعد العَيشِ تَضليلُ

❖ ❖ ❖

2797- وعُوذِي بأفناءِ العَشيرة إنَّما يعوذُ الذَّليلُ بالعزيزِ ليُعْصَما

❖ ❖ ❖

2789 - للقطامي، ديوانه ص24، بلفظ: «. . .ولا حالة إلا ستنتقل».

2790 - بلا عزو، في الفرج بعد الشدة ص456، بلفظ: «. . .والدهر حلو. . .».

2791 - للخريمي، ديوانه ص26، والتمثيل والمحاضرة 85، والدر الفريد 2/ 225.

2793 - لأبي محمد اليزيدي، في الأغاني (ثقافة) 20/ 191، ومجالس العلماء 1/ 242، وأمالي الزجاجي ص61 ومعاهد التنصيص1/ 308.

وبلا عزو في البيان والتبيين 2/ 243، وعيون الأخبار 1/ 242 وجمهرة الأمثال 1/ 129، وثمار القلوب ص144 وبهجة المجالس 1/ 192. وهو مأخوذ من قول الحارث بن حلزة:

فانعم بجَدِّك لا يُضِرْكَ النَّوْك ما أعطيت جَداً

الوحشيات ص164 وديوانه ص20.

2794 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 172.

2796 - لعبدة بن الطبيب، ديوانه ص59، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 630).

2798- عـادَوا مـروءتـنـا فـضُـلِّـلَ سَـعْـيُـهُـم ... ولِـكُــلِّ بـيــتِ مــروءةٍ أعــداءُ

❖ ❖ ❖

2799- فَـعِـفْـتُ نـوَالـكـم ورَحـلـتُ عـنـكـم ... وشـرُّ الـزّادِ مـا عـافَ الـخَـمـيـصُ

❖ ❖ ❖

2800- عَـيَّـرْتـنـي خَـلَـقـاً أَبْـلَـيْـتُ جِـدَّتَـهُ ... وهـل رأيـتِ جـديـدًا لـم يَـعُـد خَـلَـقـا

❖ ❖ ❖

2801- /عُـلِّـلَ الـمرءُ بـالـرَّجـاءِ ويُـضْـحِـي ... غَــرضـاً لـلـمـنـونِ نَـضْـبَ الـغُــودِ [79ب]

❖ ❖ ❖

2802- عُــلِّــلَ الــمــرءُ ولا جِــرزَ لَــهُ ... مــن صُـروف الـدَّهْـرِ بـالـيـومِ وغَـدْ

❖ ❖ ❖

2803- عـصـانـي ولـم يـلـقَ الـرَّشـادَ وإنَّـمـا ... يُـكـشَـفُ عـن أمْـرِ الـغَـوِيّ عـواقِـبُـهْ

❖ ❖ ❖

2804- عَـصيتُ عـواذلي وشـفـيـتُ نَـفـسي ... وقــد يَــغــصــي لِــلَــذَّتِــهِ الأريــبُ

❖ ❖ ❖

2805- عَـذَرتُ الـبُـزْلَ إذْ هـيَ خـاطَـرَتْـنـي ... فــمــا بــالـي وبــالُ ابــنِ الــلَّــبُــونِ

❖ ❖ ❖

2806- عـجِـبتُ لـسَـعْيِ الـدَّهـرِ بـيني وبيـنَـهـا ... فـلـمـا انـقـضى مـا بـيـنَـنـا سَـكَـنَ الـدَّهْـرُ

❖ ❖ ❖

2798 - بلا عزو، في ديوان الحماسة 2/ 384، والزهرة 2/ 642، وشرح الحماسة للمرزوقي 2/ 1775. الدر الفريد 4/ 60.

2800 - لأسماء بن خارجة الفزاري في البيان والتبيين 3/ 176، والتذكرة الحمدونية 6/ 31، وفوات الوفيات 9/ 61، ولمالك بن أسماء بن خارجة في العقد الفريد 3/ 49، والدر الفريد 4/ 106. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 86).

2801 - لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592.

2803 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص194 بلفظ: «...فما لاقى..» و«...وإنما تُبَين...». والدر الفريد 4/ 80 بلفظ: «...فلم يلق...».

2804 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 81.

2805 - لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص19، والأغاني (ثقافة) 13/ 134 بلفظ: «...ابني لبون» والدر الفريد 4/ 71 بلفظ: «...إن هي خاطرتني».

2806 - لأبي صخر الهذلي، ديوانه (شرح أشعار الهذليين) 2/ 958، والدر الفريد 4/ 65.

2807- عجبتُ مِن المُبتاع غَثّاً لرُخْصِهِ ولَلْغَثُّ مُبتاعاً أضَرُّ وأخْسَرُ

◆ ◆ ◆

2808- عوِّدتَ كِنْدَةَ عادةً فاصبرْ لها اغفِر لجاهِلِها ورَوِّ سِجَالَها

◆ ◆ ◆

2809- عَيَّرتَنا أن باضَ حُمَّرُ أرضِنا وبأيّ أرضٍ لا يَبيضُ الحُمَّرُ

◆ ◆ ◆

2810- عاذِلتي إنَّ بعضَ اللَّوم مَعْنَفَةٌ وهلْ متاعٌ وإن أبقيتُهُ باقِ

◆ ◆ ◆

2811- عِيُّ الشَّريفِ يَشينُ منصِبَهُ وتَرى الوضيعَ يَزينُهُ أدَبُهْ

◆ ◆ ◆

2812- عِيُّ المُحبّ لدى الحبيبِ بَلاغَةٌ ولربَّما قَتَل البليغَ لِسانُهُ

◆ ◆ ◆

2813- عُسْرُ النِّساءِ إلى مياسَرَةٍ والصَّعْبُ يُمْكِنُ بعدما جَمَحا

◆ ◆ ◆

2814- عِتابُ الفتى في كلِّ يومٍ بَلِيَّةٌ وتَقويمُ أضغانِ النِّساء عَناءُ

◆ ◆ ◆

2815- وعينُ الرِّضا عن كلِّ عَيبٍ كليلَةٌ ولكِنَّ عينَ السُّخْطِ تُبدي المَساوِيا

◆ ◆ ◆

2807 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 67 بلفظ: «... أقل وأخسَرُ».

2808 - للأعشى، ديوانه ص29، والدر الفريد 4/ 102.

والسّجال: جمع السَّجل، وهو الدلو إذا كان فيها ماء قَلّ أو أكثر (مختار الصحاح/ سجل).

2809 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 106 بلفظ: «جُمَّزُ أرضنا» و «لا يبيض الجُمَّزُ».

2810 - لتأبط شراً، في المفضليات ص30، وانظر ديوانه ص141.

2811 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 275، وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 106.

2813 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 72 بلفظ: «... بعدما رمحا» والدر الفريد 4/ 76 وفيه: «... والصعب يصحب...» وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1145).

2814 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 153.

2815 - لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، شعره (الأديب المغامر) ص297 وفيه تخريج واسع. وقد سبق أن أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 1186).

2816- /وعَينُ السُّخطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيبٍ   وعينُ أخي الرِّضا عن ذاكَ تَعْمَى [80أ]

* * *

2817- وعهدُ الغانياتِ كعَهْدِ قَينٍ   ونَتْ عنه الجَعائِلُ مستذاقِ

* * *

2818- فعاجوا فأثنَوا بالّذي أنتَ أهلُهُ   ولو سكتوا أثنَت عليك الحقائِبُ

* * *

2819- وعاجزُ الرَّأيِ مِضياعٌ لفُرصَتِه   حتَّى إذا فاتَ أمرٌ عاتَبَ القَدَرا

* * *

2820- وعادةُ السَّوءِ إذا استحكَمَتْ   شَرٌّ على المرءِ مِنَ الدَّيْنِ

* * *

2821- وعقلُ المَرءِ يشْحَذُه التَّلاقي   وبالمِقياسِ يثْبُتُ كُلُّ أصْلِ

الغَين

2822- غَنِيُّ النَّفسِ ما عَمِرت غَنِيٌّ   وفَقْرُ النَّفسِ ما عَمِرَت شَقاءُ

* * *

2823- وغامضُ الشَّيءِ قد ينمي وتحقِرُه   والقَطرُ يُفْعِمُ مِنْ تَهْتَانِهِ الوادي

* * *

2816 - لأبي همام روح بن عبد الأعلى البصري في الحيوان 3/ 488، والصداقة والصديق ص231، وبهجة المجالس 1/ 712 و816، والدر الفريد 4/ 198ح.

2817 - لنهشل بن حري، شعره (شعراء مقلون) ص117، وفيه تخريج مستفيض ويضاف إليه نسبته إلى جرير في أساس البلاغة (ذوق) وليس في ديوانه.
مستذاق: أي ذيق كذبه.

2818 - لنصيب بن رباح، شعره ص59، والدر الفريد 4/ 196.

2819 - للخليل بن أحمد شعره (شعراء مقلون) ص343 عن المنتحل، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 34.

2820 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 88.

2822 - لقيس بن الخطيم من أبيات في ديوانه ص101: «...ما استغنى...» ونسب بعضها إلى الربيع بن أبي الحقيق اليهودي في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 70. وليس منها هذا البيت.

2824- وغَيظُ البخيلِ على من يجو   دُ أعظمُ عِنديَ من بُخلِهِ

❖ ❖ ❖

2825- وغلا عليكَ طِلابُه   والدُّرُّ يُتركُ مِنْ غَلائِه

❖ ❖ ❖

2826- غَدَرْتَ بأمرٍ كنتَ أنتَ اجتَذَبْتَنا   إليهِ وبئسَ الشّيمةُ الغدرُ بالعَهْدِ

❖ ❖ ❖

2827- وغدَت بمسلمَةَ الرّكابُ مُودّعاً   فارعَيْ فزارةُ لا هَناكِ المرتَعُ

❖ ❖ ❖

2828- غُرَّ مَنْ غَرَّهُ صروفُ الليالي   والمنايا قلائدُ الأعناقِ

❖ ❖ ❖

2829- غُرَّ امرؤٌ منَّتهُ نفـ   ـسٌ أن تدومَ له السَّلامَهْ

❖ ❖ ❖

[80ب] 2830- /غَرُوكَ حتى صِرْتَ تأمَنُ شَرَّهُمْ   وأخو الحُروبِ رهينُ يومٍ باسِرِ

❖ ❖ ❖

2831- غيرُ مستنكَرٍ زِيالُ خَليلٍ   ليسَ شَيءٌ على الليالي بباقِ

❖ ❖ ❖

2824 - بلا عزو، في المنتخل للميكالي 1/ 460، والتمثيل والمحاضرة ص440، والمنتحل للثعالبي ص138، والدر الفريد 5/ 288 ح.

2825 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 13. وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1022).

2826 - لعارق الطائي، في شعر طيء وأخبارها في الجاهلية ص415، وانظر التخريج فيه، وزد عليه: الدر الفريد 4/ 110.

2827 - للفرزدق، ديوانه 2/ 32. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1576).

2828 - للعتابي في الدر الفريد 4/ 111 وصدره برواية:

غُرَّ من ظن أن يفوت المنايا

ثم ذكر البيت كما رواه حمزة في الحاشية وبيتين معه.

2829 - من أبيات في حماسة أبي تمام 1/ 496 جاءت فيها بلا نسبة. لكن سبقتها أبيات لكعب بن زهير فنسبها بعض المؤلفين والمحققين إليه وليست في ديوانه. وهي نسبة مشكوك فيها. انظر شرح الحماسة للمرزوقي 1/ 999، وشرح الحماسة للشنتمري 1/ 575. والبيت بلا عزو في عيون الأخبار 3/ 65.

2831 - بلا عزو، في الدر الفريد 4/ 118.

2832- غيرَ أنّي باغي جَليلٍ من الأمْـ ـرِ وعندَ الجليلِ يُبْغى الجَليلُ

الفـاء

2833- الفقر يُزري بالفتى في قومِهِ والعينُ يغضيها الكريمُ على القَذى



2834- فؤادُ الفَتى نصفٌ ونِصفٌ لسانُهُ فلم يبقَ إلاّ صورةُ اللَّحمِ والدَّمِ



2835- وفتيلةُ المِصباح تَحرِقُ نَفْسَهَا وتُضِيْءُ للسَّاري ولا تَتوقَّفُ

القـاف

2836- قوارصُ تأتيني وتَختقِرونها وقد يَملأ القَطْرُ الإناءَ فَيُفْعَمُ



2837- قروضٌ لأقوامٍ أُريدُ قضاءَها كأنّيَ ما لم أقْضِهِنَّ مَريضُ



2838- قومٌ إذا حاربوا شدُّوا مآزِرَهُمْ دونَ النِّساءِ ولو باتَتْ بأطهارِ



2832 - ليزيد بن محمد المهلبي، (شعراء عباسيون)، 1/ 266.
2833 - لابن غريض اليهودي، في البصائر والذخائر 8/ 86، من قصيدة، ونسب إلى رجل من جرم في التذكرة السعدية ص206، كما نسب إلى العبدي في الدر الفريد 2/ 249. وسبق أن مر عجزه (الرقم 1174) فانظر الكلام عليه هناك.
2834 - نسب البيت إلى الأعور الشني في البيان والتبيين 1/ 171، والحماسة البصرية 2/ 961. ونسب إلى زهير بن أبي سلمى في العقد الفريد 2/ 241، وجمهرة أشعار العرب 10/ 300، وشرح الزوزني ص197 وليس في ديوانه بروايتي ثعلب والشنتمري، ونسب إلى أبي بكر العرزمي في التذكرة الحمدونية 1/ 283 أو الأعور الشني.
وبلا عزو في الفاضل للمبرد ص6، وبهجة المجالس 1/ 56، وعين الأدب والسياسة ص122.
2835 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص266، ونهاية الأرب 1/ 117 والعجز فيهما بلفظ:

وتضيء للساري وأنتَ كذاكا

2836 - للفرزدق ديوانه 2/ 158 وقد أورد عجزه في الباب الأول (رقم 27).
2838 - للأخطل، ديوانه (صالحاني) 120، وللأخطل بن غالب في الدر الفريد 4/ 340.

2839- قومٌ بأسيافِهم يبنون مَجْدَهُمُ إنَّ المكارمَ بالمكروهِ تُدَّخَرُ

❖ ❖ ❖

2840- وقومي إن جَهلتِ فَسَائِليهم كفى قوماً بصاحبهم خَبيراً

❖ ❖ ❖

2841- قَصْرُ الجَديد بِلىً وقَصـرُ الحَبْلِ في الوَصلِ انقطاعُهْ

❖ ❖ ❖

2842- قصرُ الفتى في كُلّ مارامَهُ أن يَبلُغَ الغايةَ أو يُعذَرَا

❖ ❖ ❖

[81أ] 2843- /وقُصارُ الحسودِ أنَّ لَهُ الرَّغـ ـمَ وأنَّ العَلاءَ للمَحْسودِ

❖ ❖ ❖

2844- قيمةُ كُلّ امرئٍ تَراهُ ما يقتَنِيهِ مِنَ العُلومِ

❖ ❖ ❖

2845- قرَعَتْ مَرْوَتي الحوادثُ حتَّى ما أُبالي أَأَكْثَرَتْ أمْ أَقَلَّتْ

❖ ❖ ❖

2846- قَضى الله في بعض المكارهِ للفتى برُشْدٍ وفي بعض الهوى ما يُحاذِرُهْ

❖ ❖ ❖

2847- قَلَبَ الدَّهرُ حالهم وكذاك الدّهر ما زال يقلِبُ الأحوالا

❖ ❖ ❖

2848- وقَلْقَلَ نأيٌ من خُراسان جأشَها فقلتُ: اطمئِنّي أنضرُ الرَّوْضِ عازِبُهْ

❖ ❖ ❖

2839 - لكعب بن معدان الأشقري، شعره (شعراء أمويون) 2/ 402، بلفظ: «...في المكروه يقتدر». والدر الفريد 4/ 343 بلفظ: «...بالمكروه تبتدر».

2840 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 779) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

2841 - ليزيد بن معاوية في البصائر والذخائر 3/ 54، وليس في شعره المجموع. وبلا عزو في الدر الفريد 4/ 325.

2842 - لأبي نواس، ديوانه 4/ 66.

2846 - لعامر بن الطفيل، ذيل ديوانه ص184 بلفظ: «...ما يحاذر» ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة السعدية ص92. ونسب إلى حميد بن ثور، ديوانه ص87، والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 41، والدر الفريد 4/ 327.

2848 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 220. العازب: البعيد.

2849- وقَلَّ من جَدَّ في شَيْءٍ يطالِبُهُ فاستَصْحَبَ الصَّبرَ إلاَّ فازَ بالظَّفَرِ

❖ ❖ ❖

2850- اقبَلْ من الدَّهرِ ما أتاكَ بِهِ من قَرَّ عينا بِعَيشِهِ نَفَعَهْ

❖ ❖ ❖

2851- فَقَرِّي ياتميمُ فإنَّ قوماً متى يَدَعُوا بلادَهُمُ يهُونُوا

❖ ❖ ❖

2852- فقلتُ لها ياعَزُّ كلُّ مُصيبةٍ إذا وُطِّنَت يوماً لها النَّفْسُ ذَلَّتِ

❖ ❖ ❖

2853- فقلتُ له خَيراً وأثْنَيْتُ فِعلَه وأوفاك ما أسديتَ من ذَمٍّ أو شكرْ

❖ ❖ ❖

2854- فقلتُ نَصاحَةً لبني عَدِيٍّ: ثيابَكُمُ ونَضحَ دَمِ القَتيلِ

❖ ❖ ❖

2855- وقال العذارى: إنَّما أنتَ عَمُّنا وكان الشَّبابُ كالخَليطِ نُزايِلُهْ

❖ ❖ ❖

2856- وقالَ غَلِطْنا حسابَ الخرا جِ فقلتُ من الضَّرْطِ جاءَ الغَلَطْ

❖ ❖ ❖

2849 - لمحمد بن يسير في الشعر والشعراء 2/ 880، وبلا عزو في الفرج بعد الشدة، 2/ 458 والتذكرة السعدية ص240.

2850 - للأضبط بن قريع السعدي من أبيات ذائعة له علقنا عليها سابقاً (الرقم 2757). وانظر شعر تميم في العصر الجاهلي ص37 وتخريجه هناك. وسيعيده المؤلف مرة أخرى (رقم 3329).

2851 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص192 وصدره بلفظ:

فحِلِّي في ديارك إن قوماً

وهو له في الدر الفريد 4/ 202 بلفظ: «.. فقري في بلادك...».

2852 - لكثيّر عزّة، ديوانه ص97.

2853 - لابن عنقاء الفزاري (أسيد أو قيس أو عبد قيس) في الحماسة 1/ 263، والأمالي 1/ 235، وزهر الآداب 2/ 958. وهو أحد أبيات مبثوثة في عدد من المصادر. وإنما ذكرنا المواضع التي ورد فيها البيت.

2854 - لجرير، ديوانه (الصاوي) ص437.

2855 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص125.

2856 - بلا عزو، في المحاسن والأضداد ص72، وعيون الأخبار 3/ 154، والمحاسن والمساوئ ص272، والعقد الفريد 3/ 455، ومحاضرات الأدباء 2/ 277.

2857- فقالَ: ثُكْلٌ وغَدرٌ أنتَ بينَهما فاخترْ وما فيهما حَظٌّ لمُختارِ

❖ ❖ ❖

[81ب] 2858- / قالت: لقد بَعُد المَسْرى فقلت لها: من عالجَ الشَّوقَ لم يستبعِدِ الدّارا

❖ ❖ ❖

2859- وقالت: تَجَنَّبْنا ولا تَقْرَبَنَّنا فكيفَ وأنتم حاجَتي أتجنَّبُ

❖ ❖ ❖

2860- قالت: عهدتُك مجنوناً فقلتُ لها: إنَّ الشَّبابَ جُنونٌ بُرؤُه الكِبَرُ

❖ ❖ ❖

2861- قالوا: أَتَبْكِي على رَسْمٍ، فقلت لهم: من فاتَهُ العينُ هَدَّى شَوْقَهُ الأثَرُ

❖ ❖ ❖

2862- وقالوا: ماجداً مِنْكُمْ قَتَلْنَا كذاكَ الرُّمحُ يَكْلَفُ بالكريمِ

❖ ❖ ❖

2857 - للأعشى الكبير، ديوانه ص179.

2858 - البيت بهذه الرواية لأبي نواس في ديوانه برواية الصولي ص861، والأشباه والنظائر للخالديين 1/ 200. وينسب برواية أخرى صدرها:

يستقرب الدار شوقاً وهي نازحة

إلى العباس بن الأحنف، ديوانه ص148، كما ورد كاملاً (رقم 3160) بلفظ:

يقرب الشوق دارا وهي نازحة

وانظر تخريجه في الباب الأول (رقم 182).

2859 - من أبيات مختلف في نسبتها، فهو في الحماسة 2/ 56 منسوب إلى يزيد بن مفرغ، وانظر مزيداً من التخريج في شعره (سلوم) ص44، كما نسب إلى إبراهيم بن المهدي في الأغاني (ثقافة) 18/ 195. واللآلي 1/ 338. وأشار إلى نسبته إلى ابن مفرغ.
ونسب إلى إبراهيم بن هرمة، انظر المختلط من شعره في شعره المجموع ص234.

2860 - لأحمد بن أبي فنن، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 156 وانظر التخريج فيه. ويضاف إليه الدر الفريد 4/ 288. وقد نسب إلى العتبي في التمثيل والمحاضرة ص88، والحماسة الشجرية 2/ 639 و830. ولم يشر إلى ذلك في تخريج الديوان.

2861 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 186.

2862 - لبنت المنذر بن ماء السماء في الحيوان 5/ 422، وبهجة المجالس 1/ 477، ولامرأة من بني شيبان في الحماسة 1/ 426، واللسان (أبغ)، ولرجل من بني شيبان في اللآلي 2/ 763، وذكر الميمني أن بطرَّة الأصل: «لامرأة من بني شيبان» وهو فيه بلفظ «...كذاك السيف...»، ولفروة بنت مسعود في معجم البلدان 1/ 61 (أباغ).



2863- قالوا: انفردتَ من الأوطانِ قلتُ لهم: الـلَّـيْـثُ مُـنـفـرِدٌ والـسَّـيـف مُـنـفـرِدُ

◆ ◆ ◆

2864- يـقـولـون لا تَـنْـظُـر وأنـتَ بَـلِـيَّـةٌ ألا كُـلُّ ذي عـيـنـيـن لا بُـدَّ نـاظِـرُ

◆ ◆ ◆

2865- فـقُـلْ لـلـشَّـامـتـيـن بـنـا: أفـيـقـوا سـيَـلْـقـى الـشَّـامـتـون كـمـا لَـقِـيـنـا

◆ ◆ ◆

2866- القولُ يبقَى على الأيَّامِ ما بَقِيتْ ويـذهَـبُ الـدَّهـرُ والأيـامُ بـالـمـالِ

الكـاف

2867- كُـلْ مـا بـدا لـكَ فـالآكـالُ فَـانِـيـةٌ وكـــلُّ ذي أُكُـــلٍ لابُـــدَّ مـــأكـــولُ

◆ ◆ ◆

2868- كُلِي يا ضِباعَ القاعِ ثم تَقَسَّمي عظامَ امرئٍ قد غابَ للدَّفعِ ناصِرُهْ

◆ ◆ ◆

2869- كـــنْ مـــثـــلَ مـــاشٍ فـــوقَ أرْ ضِ الـشَّـــوكِ يَـحْـــذَرُ مـــا يَـــرى

◆ ◆ ◆

2870- كُـنْ ظِـلَّ طَـودٍ لا يـزولُ ولا تـكُـنْ ظِـلَّ الـغـمـامِ يـلـوحُ ثـم يَـزولُ

◆ ◆ ◆

2863 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1244).

2864 - لابن مناذر، في المحب والمحبوب 1/ 143، والدر الفريد 5/ 519 بلفظ: «...وتلك بلية» وللخضل بن عبيد بن جريش في المؤتلف والمختلف ص161. ولابن الدّمينَة في محاضرات الأدباء 2/ 114-115، وهو في صلة ديوانه ص201، نقلاً عن محاضرات الأدباء، وبلا عزو في: الزهرة 1/ 345، والتذكرة الحمدونية 6/ 77، والمستطرف 2/ 183، وسيورده المؤلف مرة أخرى (رقم 3165) بلفظ: «...وتلك بلية...».

2865 - مختلف النسبة، فقيل لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص81، والدر الفريد 4/ 204 وقيل للفرزدق أو خاله العلاء بن قرظة أو مالك بن عمرو الأسدي، أو فروة بن مسيك. وانظر التعليق على البيت ذي الرقم 2417 ففيه تفصيل واسع، ينطبق على هذا البيت لكونه معه في معظم المصادر.

2867 - لأبي العتاهية، ديوانه ص279.

2871- كُـنْ بِـمـا أوتِـيـتَـهُ مُـغْـتَـبِـطـاً تـسـتَـدِمِ عَـيْـشَ الـقَـنـوعِ الـمُـكـتَـفِـي

❖ ❖ ❖

[182أ] 2872- /كُنِ ابنَ من شِئتَ واكتسبْ أدَباً يُـغـنـيـكَ مـحـمـودُه عـن الـنَّـسـبِ

❖ ❖ ❖

2873- وكنْ قاضيَ الحاجاتِ ما اسطعت إنَّه تُلِمُّ الخطوبُ الهائلاتُ لدى الغَلَسْ

❖ ❖ ❖

2874- وكُـنْ بـالـصِّـدق مَـعْـروفـاً فـلا أدَبٌ مـع الـكَـذِبِ

❖ ❖ ❖

2875- كانت مواعيدُ عُرقوبٍ لها مَثَلاً ومـا مـواعـيـدُهـا إلا الأبـاطـيـلُ

❖ ❖ ❖

2876- كانت لنا لَعِباً نلهو بزُخْرُفِهِ وقد يُنَفِّسُ عن جِدِّ الهوى اللَّعِبُ

❖ ❖ ❖

2877- وكان كعَنْزٍ حينَ قام لحَتْفِهِ إلى مُدْيَةٍ مدفونةٍ يَستَثيرُها

❖ ❖ ❖

2878- وكان كعَنْزِ السَّوء قامَت بِظِلْفِها إلى مُدْيَةٍ تحتَ التُّراب تُثيرُها

❖ ❖ ❖

2879- وكانوا كأنفِ اللَّيثِ لا شَمَّ مَغرماً ولا نالَ قَطُّ الصيدَ حتى تَعَفَّرا

❖ ❖ ❖

2871 - لمنصور بن الفقيه في شعره ص113، ولابن طباطبا العلوي، في الدر الفريد 28/ 358ح. وزهر الأكم 1/ 353.

2872 - ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ديوانه ص25.

2874 - للخاركي في الدر الفريد 4/ 211.

2875 - لكعب بن زهير، ديوانه ص8.

2876 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 242، بلفظ: «كانت لنا ملعباً» و «...جد الفتى...».

2877 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 364 بلفظ:

وكان كعنز يوم جاءت لحتفها..

2878 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 364.

2879 - لرجل من بني حمير في التذكرة السعدية ص97، والعجز بلا عزو في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1/ 269، والبيت كاملاً بلا عزو في المستقصى 1/ 87.

2880- وكانوا كذاتِ القِدْرِ لم تَدْرِ إذ غَلَتْ أتُنْزِلُها مَذْمومةً أو تُذيبُها

❖ ❖ ❖

2881- وكان شَيءٌ إلى شَيءٍ فَغَيَّرَهُ دَهرٌ يَكُرُّ على تَفريقِ ما جَمَعا

❖ ❖ ❖

2882- كان الشَّباب كَزائِرٍ مَلَّ الزِّيارةَ فانصَرَفْ

❖ ❖ ❖

2883- كان الشَّبابُ خَفيفةً أيّامُهُ والشَّيبُ مَحمَلُه عليكَ ثَقيلُ

❖ ❖ ❖

2884- وكنتَ سَناماً في فَزارةَ نامياً وفي كلِّ حَيٍّ ذِروةٌ وسَنامُ

❖ ❖ ❖

2885- وكنتُ إذا قومٌ غَزَوْني غَزَوتُهُمْ فهل أنا في ذا يا لَهَمدانَ ظالِمُ

❖ ❖ ❖

2886- وكنتَ كفَحلِ السَّوءِ يَبْدا بأمِّهِ ويَتْرُكُ باقي الخيلِ سائِمةً تَرْعَى

❖ ❖ ❖

2887- /وكنتَ كذئبِ السَّوء لما رأى دَماً بِصاحِبِهِ يَوماً أحالَ على الدَّمِ [82ب]

❖ ❖ ❖

2880 - لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص16، وانظر تخريج البيت فيه وأضف إليه: جمهرة الأمثال 1/ 110.
في الديوان: «أم تذيبها» قال في اللسان (ذوب): «أي لا تدري أتتركها خاثرة أم تذيبها».

2881 - للأعشى الكبير، ديوانه ص101 بلفظ: «. . .تشتيت ما جمعا»، ونسب إلى طرفة في تاريخ الطبري 6/ 404. وليس في ديوانه ولعله وهم.

2882 - أنشده أبو العيناء في الأمالي 2/ 91. وبلا عزو، في الدر الفريد 4/ 355.

2883 - للمقنع الكندي، شعره (شعراء أمويون) 4/ 210.

2884 - لعامر بن الطفيل، ديوانه ص147 بلفظ:
وكنت سناماً من فزارة تامكا وفي كل قوم ذروة وسنام

2885 - لعمرو بن براقة الهمداني، انظر شعر همدان وأخبارها ص281 وتخريجه فيه. ويضاف إليه العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 96 ب.

2886 - لعيسى بن إدريس والد أبي دلف، قاله لأخيه يحيى بن إدريس. في ثمار القلوب ص361. وأنشده الحسين بن أحمد البغدادي في روضة العقلاء ص240، وهو لأيوب (؟) في محاضرات الأدباء 1/ 361.

2887 - للفرزدق، ديوانه 2/ 248.

2888- وكنتَ أمينهُ لَو لَمْ تَخُنْهُ   ولكن لا أمانةَ لليماني

❖ ❖ ❖

2889- وكنتَ كباغي القَرْنِ أسلَم أُذنَهُ   فآبَ بلا أُذْنٍ ولم يستَفِدْ قَرْنا

❖ ❖ ❖

2890- وكنتُم كذاتِ الحَيضِ لم يبقَ ماؤُها   ولم يَنْقَ منها تحتَ أثوابِها حِرْها

❖ ❖ ❖

2891- وكنتُم وما فاجأتمُ من صَنِيعكُم   كغاديةٍ عَيَّتْ يداها بما تفرِي

❖ ❖ ❖

2892- وكنّا كشَاءٍ غابَ عنها رِعاؤُها   معرَّضةً جُنْحَ الظَّلام لأذؤُبِ

❖ ❖ ❖

2893- وكنّا نَستَطِبُّ إذا مَرِضْنا   فجاء الدَّاءُ من قِبَلِ الطَّبِيبِ

❖ ❖ ❖

2894- كتمتُ مابي غيرَ أنَّ البُكا   على حدِيثي علَّق الجُلجُلا

❖ ❖ ❖

2895- كتبتَ إليَّ تَستهدِي الجواري   لقد أنعظتَ من بَلَدٍ بَعيدِ

❖ ❖ ❖

2896- كَرُّ الجَديدين لا يأتي على أَحَدٍ   إلاّ تَبَدَّل أحوالاً بأحوالِ

❖ ❖ ❖

2888 - للنابغة الذبياني، ديوانه 113، وورد عجزه في الباب الأول (رقم 502).

2889 - بلا عزو، في المحاسن والأضداد ص80، والمحاسن والمساوئ ص260، وفي روضة العقلاء ص131، أنشده البسامي. وليس في شعره المجموع.

2890 - للفرزدق في مجمع الأمثال 3/ 162 بلفظ: «لم تبق ماءها» واختلاف في العجز فقد جاء فيه «ولا هي من ماء العذابة طاهرُ». والمثل النثري السائر: هو «لا ماءك أبقيت ولا حرك/ درنك أنقيت» انظر: أمثال أبي عبيد ص299، والفاخر ص146، والعقد الفريد ص190، ومجمع الأمثال 3/ 161، والمستقصى 2/ 266.

2893 - للأعرج في البيان والتبيين 2/ 271، وشعر الخوارج ص94. وبلا عزو في جمهرة الأمثال 2/ 203، والبصائر والذخائر 4/ 70 والدر الفريد 5/ 138 ح.

2895 - للفرزدق، ديوانه (الصاوي) ص184، واللسان (نعظ)، وتاج العروس (نعظ) وبلا عزو في المخصص2/ 30.

2897- فَكَرَّ كَرَّةَ مُغتاظٍ فعانَقَهُ والليثُ يَرْدَى إذا لم يتّخِذْ عَضُدا

❖ ❖ ❖

2898- كلامُ اللّيلِ مَشدودٌ بِخوصٍ كتسليمِ الشُّصُوصِ على اللُّصوصِ

❖ ❖ ❖

2899- كأفياءِ الظّلالِ المالُ فاعلَمْ ولا يُغني التّوَقّي والحِذارُ

❖ ❖ ❖

2900- وكتيبةٍ لبّسْتُها بِكَتيبةٍ حتّى إذا التَبَسَت نَفَضْتُ لها يَدِي

❖ ❖ ❖

2901- الكِذْبُ شَينٌ وخَيرُ القولِ أصدَقُهُ والحقُّ ما مَسَّهُ من باطِلٍ زَهَقَا

❖ ❖ ❖

2902- /الكُفرُ للنّعمَةِ يدعو إلى زَوالِها والشُّكْرُ أبقَى لها [83أ]

اللاّم

2903- لِئامٌ طَغامٌ أو كِرامٌ بِزَعمِهِم سَواسيةٌ ما أشبَهَ الحُولَ بالقُبْلِ

❖ ❖ ❖

2904- لذّةُ العَيْشِ كلُّه في ثلاثٍ: في سَماعٍ وقَهْوةٍ وجَليسِ

❖ ❖ ❖

2898 - الشُّصوص جمع شِصّ، وهو اللص الحاذق (تاج العروس/ شصص).

2900 - لعنترة بن شداد، ديوانه ص303، بعجز مختلف هو:

شهباء باسلة يخاف رداها

2901 - بلا عزو، في الموشى ص26 والدر الفريد 4/ 230 بلفظ: «الكذب عار...».

2903 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 525.

والحُولُ: جمع أحول، والقُبْلُ: جمع أَقْبَل، والقَبَلُ (بفتح الباء) هو أن تُقبل كل واحدة من العينين إلى الأخرى، وقيل إنه الحَوَل الخفي، وقيل: أن يقبل أعلى العين على أسفلها (انظر شرح الديوان 4/ 525) وضبط محقق الشرح اللفظين بفتح الحاء في الكلمة الأولى والقاف في الثانية وعلق بقوله: الحَوَل في العين والقَبَل متحركتان وقد سكّنهما هنا». وهذا وهم من المحقق، فالشاعر لم يقصد ذكر العلتين وإنما أراد جمع «أحولَ» و «أقبلَ» كما أشرنا إلى ذلك.

2905- لبِستُ ثوبي على ماكان من خَلَقٍ ولاجديدَ لمن لا يلبَسُ الخَلَقا

الميـــم

2906- المرءُ يجمَعُ والزَّمان يُفرِّقُ ويَظَلُّ يرقَعُ والخُطوبُ تُمزِّقُ

❖ ❖ ❖

2907- المرءُ يَصْعَدُ رَيعانُ الشَّبابِ بِهِ وكُلُّ مُصْعِدةٍ يوماً سَتَنْحَدِرُ

❖ ❖ ❖

2908- المرءُ يُكرَمُ لِلْغِنَى ويُهانُ لِلعَدَمِ العَدِيمُ

❖ ❖ ❖

2909- المرءُ يَرجو الخَيرَ مجتهِداً بِبَقائِهِ وبقاؤُه شَرُّ

❖ ❖ ❖

2910- المرءُ يرفَعُهُ الغِنى والفَقرُ منقَصَةٌ وذِلَّهْ

❖ ❖ ❖

2911- المرءُ ساعٍ لأمرٍ ليسَ يُدرِكُهُ والعَيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ

❖ ❖ ❖

2912- المرءُ يَسْعَى لِما حَوى وبِهِ يَفوزُ مِن بَعْدِهِ الَّذي يَرِثُهْ

❖ ❖ ❖

[83ب] 2913- /المرءُ منسوبٌ إلى فِعْلِهِ والنَّاسُ أَخبارٌ وأمثالُ

❖ ❖ ❖

2905 - ورد عجزه في الباب الأول (رقم 308) فانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

2906 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص121. وانظر التخريج فيه. ويضاف إليه الدر الفريد 4/ 240 ونسب إلى سابق البربري في بهجة المجالس 1/ 540، وانظر شعر سابق ص113.

2907 - لسابق البربري، شعره ص101.

2908 - ليزيد بن الحكم الثقفي في حماسة أبي تمام 1/ 613، والتذكرة السعدية 1/ 195، والدر الفريد 4/ 241.

2909 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 152.

2911 - لعبدة بن الطبيب، شعره ص75، ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 2/ 241.

2913 - لعلي بن الجهم ديوانه ص68. وجاء في البصائر والذخائر 1/ 13 أنه لأبي الجهم، وهو تحريف.

2914- المرءُ ما عاشَ ممدودٌ له أمَلٌ   لا ينتهي العينُ حتّى يذهَبَ الأثَرُ

❖ ❖ ❖

2915- المرءُ ما عاشَ في تكذيبِ   طولُ الحياة له تعذيبُ

❖ ❖ ❖

2916- [المالُ] يُزري بأقوام ذوي حسبٍ   وقد يُسَوّد غير السَيّدِ المالُ

❖ ❖ ❖

2917- المالُ يَفنَى ويَمْضي   والذّكرُ أبقَى وأجْمَلْ

❖ ❖ ❖

2918- المالُ يَغْشَى رِجالاً لا طَباخَ لهم   كالسَّيل يَغْشى أصولَ الدِّنْدِنِ البالي

❖ ❖ ❖

2919- المَنُّ يَتْبعُهُ العَطاءُ فإنّه   كالسَّيل يغْسِلُ ما على الصَّفْوانِ

❖ ❖ ❖

2920- الموتُ شَرٌّ جديدٌ أنت لابِسُه   ولن ترى خُلُقاً شَرّاً من الهَرَمِ

❖ ❖ ❖

2921- المقاديرُ تَخْطف الأوّلَ فالأ   وّل مِنّا وتَبْتَدِي بالخيارِ

❖ ❖ ❖

2914 - لكعب بن زهير، ديوانه ص229. ونسب في اللسان (أثر) إلى زهير بن أبي سلمى.

2915 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص15.

2916 - ما بين حاصرتين جاء في المخطوط [المر] ويمكن أن يقرأ «المرء» لكن لا معنى له هنا، ولعله سبق قلم. والأقرب إليه ما وضعناه. والبيت يروى في بعض المصادر بلفظ: «الفقر يزري...» ولا موضع له هنا بهذا اللفظ لأن السياق لما يبدأ بحرف الميم، ويؤيد ما ذهبنا إليه قول البغدادي: «ومثله: المال يزرى بأقوام، يريد فقد المال» خزانة الأدب (شرح الشاهد الرابع بعد الستمائة) وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 35) واستوفينا الحديث عن عزوه ولفظه وتخريجه هناك.

2918 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/314، أو لحيّة الطائي وشك محققه في القصيدة التي ورد فيها ورجّح أن تكون لحيّة. ويضاف إلى التخريج الدر الفريد 4/233. ونسب إلى الخليل بن أحمد، شعره (شعراء مقلون) ص356 بلفظ «...لا خلاق لهم».

والطباخ: القوة والإحكام، والدِّندن: هو العشب اليبس المسوَدّ.

2920 - للفرزدق، ديوانه ص275 بلفظ: «والشيب شر جديد...».

2922- مضى مَثَلاً: أنّ المضيِّعَ ظالمٌ وأن الّذي يستودِعُ الذئبَ أظلَمْ

◆ ◆ ◆

2923- مضى السَّبُّ في الرِّياحِ بقي الضَّربُ في الجَناحِ

◆ ◆ ◆

2924- مَلِكٌ تسوسُ له المكارمُ نفسَهُ والمَجدُ خيرُ سِياسةِ النَّفسِ

◆ ◆ ◆

2925- مشيُ البريءِ مع المُقارِفِ تُهمَةٌ ويُرى البريءُ مع السَّقيم فيُلطَخُ

◆ ◆ ◆

2926- فمولاكَ لايُهضَم وإن عَقّ إنَّما هَضِيمةُ مولى القومِ جَدْعُ المناخِرِ

◆ ◆ ◆

2927- مُتْ بداءِ الصَّمتِ خَيرٌ لكَ مِنْ داءِ الكَلامِ

◆ ◆ ◆

[84أ] 2928- /مثلُ الذي يرقَعُ في جَيبِهِ من الّذي يأخُذُ من ذَيلِهِ

◆ ◆ ◆

2929- مثلُ مِسْكٍ ذُرَّ في مَلأٍ فاحَ فاستولَى على الطَّرَفِ

◆ ◆ ◆

2930- مثلُ مُبتاعٍ بطِرْفٍ سبَقَ الخيلَ حِمارا

◆ ◆ ◆

2922 - لم أعثر عليه. والمثل النثري: «مستودع الذئب أظلم» في الدرة الفاخرة للمؤلف 1/ 192 و294 ومجمع الأمثال 1/ 457 و 2/ 313.

2924 - لأشجع السلمي، شعره ص220 بلفظ: «...تسوس له المعالي...والعقل خير...».

2925 - بلا عزو، في الأمالي 1/ 249 والدر الفريد 5/ 110.

2926 - بلا عزو، في تاريخ الطبري 4/ 414 والأمالي 1/ 249.

2927 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 164.

2928 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 100، وعجزه فيه بلفظ:

بفضل ما يأخذ من ذيله

2929 - البيت ورد في لحق بالصفحة. وكلمة «الطرف» واضحة بالفاء وقد رسمت عليها علامة التصحيح.

2930 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 164.

2931- مثلُ السُّلافةِ عادَ خمرُ عَصِيرِها ... بـعـد الـلَّـذاذَةِ خَـلَّ خَـمْـرٍ حـامِـضِ

❖ ❖ ❖

2932- مـنَّـيـتـنِـي جُـودًا وأنـتِ مَـطـولـةٌ ... وسِيَّان مَطلُ الجودِ عنديَ والبُخْلُ

النُّون

2933- الـنَّـارُ فـي أحـجـارِهـا مَـخـبـوءةٌ ... لا تُـصْـطَـلَـى إن لـم تُـثِـرْهـا الأزْنُـدُ

❖ ❖ ❖

2934- النُّصحُ مَخْشَنَةٌ، والعَجْزُ مَضْيَعَةٌ ... وذو الأنـاةِ جَـديـرٌ أن يَـرى الـنَّـجَـحَـا

❖ ❖ ❖

2935- النَّاسُ من يلقَ خيراً قائلون لَهُ ... ما يَشْتَهي ولأمّ المُخطِئِ الهَبَلُ

❖ ❖ ❖

2936- الـنَّـاسُ مـثـلُ دَراهـمٍ قَـلَّـبْـتَـهـا ... فـأصـبـتَ مـنـهـا واضِـحـاً وزُيـوفَـا

❖ ❖ ❖

2937- النَّاسُ في طَلَبِ المعاشِ وإنَّما ... بـالـجَـدِّ يُـرزَقُ مـنـهُـم مـن يُـرزَقُ

❖ ❖ ❖

2938- الـنَّـفـسُ راغـبـةٌ إذا رَغَّـبْـتَـهـا ... وإذا تُـرَدُّ إلـى قَـلـيـلٍ تَـقْـنَـعُ

❖ ❖ ❖

2939- النَّفسُ تَسْخو ولكنْ يَبْخَلُ العُسْرُ ... والـحُـرُّ يَـعْـذُرُ مـن بـالـحـقّ يَـعْـتَـذِرُ

❖ ❖ ❖

2931 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 249.

2933 - لعلي بن الجهم، ديوانه ص43، والدر الفريد 2/ 244، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص264.

2935 - للقطامي، ديوانه ص25، والشعر والشعراء 2/ 726، والأمثال والحكم للماوردي ص142، والتمثيل والمحاضرة ص67.

2936 - بلا عزو، في روضة العقلاء ص89.

2937 - لسابق البربري شعره ص113، وينسب إلى صالح بن عبد القدوس انظر شعره ص122. وانظر التخريج في شعريهما.

2938 - لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين 1/ 11. وهو من قصيدته المفضلية رقم 126، والبيت في كتاب المفضليات ص422، وانظر التخريج فيه.

2939 - لعبد الصمد بن المعذل، شعره ص96، وانظر التخريج فيه.

2940- النَّفسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد عَلِمَتْ أن السَّلامةَ منها تَركُ ما فِيها

* * *

2941- فنفسَكَ أكرِمْها فإنَّك إن تَهُنْ عليكَ فلن تَلقى لها الدَّهرَ مُكرِما

* * *

2942- فنفسَك فاكسِبها السَّعادةَ والتُّقى فكُلُّ امرئٍ رَهنٌ بما هو كاسِبُهْ

* * *

2943- /نامتْ جُدودُهم وأُسقِط نجمُهُم والنَّجم يسقُطُ والجُدُودُ تنامُ [84ب]

* * *

2944- نَصَحْتُ لهم ما يعلمون فضيَّعُوا نُصْحي فلا يَحْزُنْك نُصْحٌ مُضيَّعُ

* * *

2945- نُبِّئْتُ عَمْراً غيرَ شَاكِرِ نِعْمَتي والكُفرُ مَخْبَثَةٌ لنَفْسِ المُنْعِمِ

* * *

2946- نهيتُك عنه في الزَّمان الَّذي مضى ولا ينتَهي الغاوِي لأولِ قِيلِ

* * *

2947- نَسيبُك من أمسى يُناجِيك طَرْفُهُ وليسَ لِمَن تحتَ التُّرابِ نَسيبُ

* * *

2940 - لسابق البربري، شعره ص132، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه فرائد الخرائد ص546 بلا عزو.

2941 - لحاتم الطائي، ديوانه ص222 وانظر التخريج فيه.

2942 - من أبيات لسالم بن عبد الله كاتب سليمان بن عبد الملك قالها عندما حضر جنازته، تاريخ مدينة دمشق 19/ 384، وتمثل بها ابن عبد الأعلى عندما حضر جنازة هشام بن عبد الملك، المصدر نفسه 20/ 81 و66/ 257.

2943 - للسيد الحميري، ديوانه ص373.

2944 - كذا الضبط في المخطوط بلفظ: «نصحٌ مضيعُ».

2945 - لعنترة بن شداد، ديوانه ص214.

2946 - لسويد بن مشنوء في الحماسة لأبي تمام 1/ 178، ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 186.

2947 - لأشجع السلمي، شعره ص92، ويضاف إلى التخريج الأمثال والحكم للرازي، ص59 بلفظ: «...من أضحى...»، ونسب إلى الخريمي في الدر الفريد 5/ 171 وليس في ديوانه.

2948- نُعماكَ في الحُسَّادِ مكفورةٌ وكُلُّ من يُحسَدُ مَكْفورْ

❖ ❖ ❖

2949- نَزْعُ قِسِيِّ الدَّهرِ عَنْ صَرْفِهِ يأتي على كُلِّ مُجِبِّينِ

❖ ❖ ❖

2950- نومُ الغُدُوِّ وسُكرٌ بالعَشِيَّاتِ مُوَكَّلانِ بإتلافِ المُروءاتِ

❖ ❖ ❖

2951- نهارٌ يزولُ، وليلٌ يَكُرُّ كذاكَ الزَّمانُ على ذا يَمُرُّ

الـواو

2952- واصل أخاكَ الدَّهرَ ما كنتما معاً كفَى بِمُلِمَّاتِ الخُطوبِ تَنائيا

❖ ❖ ❖

2953- ودِّع أُمامةَ حانَ منكَ رحيلُ إنَّ الوَداعَ من الحبيبِ قَليلُ

❖ ❖ ❖

2954- ورِثناهُمْ منازِلَهمْ فزالوا وأيُّ نعيمِ دُنيا لا يَزولُ

❖ ❖ ❖

2955- ووفيتَ إنَّ مِنَ الوفاءِ تجارةً وشَكَرْتَ إنَّ الشُّكرَ حَرْثٌ مُطْعِمُ

❖ ❖ ❖

2956- /ووَعَدْتَني مالاً أؤمِّلُ نفْعَهُ مواعيدَ عُرقوبٍ أخاهُ بيثْرَبِ [185أ]

❖ ❖ ❖

2948 - لسلم الخاسر في الدر الفريد 5/ 177 وليس في شعره المجموع.

2951 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 185، وفي روضة العقلاء ص265 جاء الشطران عجزين لبيتين آخرين.

2952 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة والمعروف بيت إياس بن القائف:

فأكرم أخاك الدهر ما كنتما معا كفى بالممات فرقة وتنائيا

وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 784) وخرجناه هناك.

2953 - لجرير، ديوانه، ص91.

2954 - للضحاك بن عقيل في الحماسة البصرية 1/ 250، وقد مر سابقاً (رقم 736) وخرّجناه هناك.

2955 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 202.

2956 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1255) فانظر تخريجه هناك.

2957- وجدتُ أقَلَّ النّاسِ عقلاً إذا انتشى أَسَنَّهُمْ عقلاً إذا كان صاحِيا

❖ ❖ ❖

2958- وائلٌ بعضُها يُقَتِّلُ بعضاً لا يَفُلُّ الحديدَ إلاّ الحديدُ

❖ ❖ ❖

2959- الوعدُ دَيْنٌ والعطا ءُ يشينُهُ تَسْويفُهُ

الهاء

2960- هَوِّن عليكَ ولا تولِعْ بإشفاقِ فإنّما مالُنا للواجِدِ الباقي

❖ ❖ ❖

2961- هَجَوتُ زُهيراً ثم إنّي مَدَحتُهُ وما زالت الأشرافُ تُهجى وتُمدَحُ

❖ ❖ ❖

2962- هَرَبْنا نُريدُ الخفضَ من غيرِ عِلَّةٍ ولِلْحربِ نابٌ لا يُفَلُّ ومِخْلَبُ

❖ ❖ ❖

2963- هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامِرٍ لعزَّةَ من أعراضِنا ما استَحَلَّتِ

❖ ❖ ❖

2964- هَمُّهُ ما عاشَ في شُغُلٍ عن دَبيبِ النَّقْصِ في عُمُرِهْ

❖ ❖ ❖

2965- الهَمُّ مالم تُمضِه لسَبيلِهِ دَاءٌ تضَمَّنَهُ الضُّلوعُ مُخامِرُ

❖ ❖ ❖

2957 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 364.

2958 - لبكر بن النطاح، شعره ص238، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 342)، فانظر بقية تخريجه هناك.

2959 - لابن المعتز، ديوانه ص169.

2960 - ليزيد بن خذاق العبدي، الشعر والشعراء 1/ 386 وقد أورد المؤلف صدره في الباب الأول (رقم 1326) فانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

2961 - للراعي النميري، ديوانه (فايبرت) ص44. وانظر زيادة في التخريج في التعليق على (رقم 254).

2962 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1464).

2963 - لكثير عزة، ديوانه ص100.

2966- الـــــهـــــوى عـــــادَتُـــــهُ أنْ يـــتـــركَ الـــسَّـــيِّـــدَ عَـــبْـــداً

اليـــاء

2967- الـيـأسُ عـمَّـا فـاتَ يُـعْـقِـبُ راحـةً ولـرُبَّ مَـطْـعَـمَـةٍ تـعـود ذُبـاحـا

❖ ❖ ❖

2968- /يـومـان: يـومُ مـقـامـاتٍ وأنـديـةٍ ويـومُ سَـيـرٍ إلـى الأعـداءِ تـأويـبِ [85ب]

❖ ❖ ❖

2967 - للنابغة الذبياني، ديوانه (صنعة ابن السكيت) ص228، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول رقم 117 فانظر بقية تخريجه هناك. ولفظ «مَطْعَمة» ورد في هذا الموضع من المخطوط بتقديم العين على الميم، وهي رواية الديوان، وقد أورده المؤلف سابقاً (برقم 117) بلفظ: «مُطمِعة».

2968 - لسلامة بن جندل، ديوانه ص92.

الفصـل الخامس عشر من الباب الثَّاني

فيما وقع في أوَّلِهِ حرفٌ من حروف الزَّوائد
وهي ثمـانية(*) أحـرفٍ
ك، ل، م، س، ت، ن، ي، أ

الكـاف

2969- كـنـاطـحٍ صـخـرةً يـومـاً لـيَـفْـلِـقَـهـا فـلـم يَـضِـرْهـا وأوهـى قـرْنَـهُ الـوَعِـلُ

❖ ❖ ❖

2970- كـشـاربِ الـمـاءِ فـي الـمـنـامِ إذا أكـثـرَ شُـربـاً يـزيـدُهُ عَـطَـشَـا

❖ ❖ ❖

2971- كـطـائـرٍ فـي قَـفَـصٍ لا يَـنِـي مُـضـطـرِبـاً مـادامَ مَـسْـجُـونـاً

❖ ❖ ❖

2972- كـسـاقـطـةٍ إحـدى يَـديـهـا فـجـانِـبٌ يُـعـاشُ بـه مـنـهـا وآخـرُ أَقْـطَـعُ

❖ ❖ ❖

2973- كـحـامـلـةِ الـجِـرابِ تَـكـيـلُ فـيـه فـآبـت وهـي فـارِغَـةُ الـجِـرابِ

❖ ❖ ❖

2974- كـراقِـعَـةٍ خَـرْقـا بِـخَـرقٍ فـفَـجَّـرت بُـثـوقَ الـهـوى تـحـتـي فـقـامَ حِـمـاري

❖ ❖ ❖

(*) في الأصل «سبعة أحرف» وقد أصلحناه ليتفق مع المحتوى.

2969 - للأعشى الكبير، ديوانه ص61.

2972 - بلا عزو في لسان العرب (ضبع)، وتاج العروس (ضبع) بلفظ:

كـسـاقـطـة إحـدى يـديـه فـجـانـب يـعـاش بـه مـنـه وآخـر أضـبـعُ

2973 - لأبي حكيمة، ديوانه ص72، ويضاف إلى التخريج فيه: تاج العروس (زيد) ونسبه إلى أبي حليمة وهو تحريف.

2974 - لم أعثر عليه ولم يتبين لي معناه. وياء «حماري» وضعت تحتها نقطتان وهي عادة توضع تحت الياء المقصورة في المخطوط.

2975- كناقضةٍ إمرارَها حينَ أُحكِمت قُوى الحبلِ خرقاءِ اليدَينِ تُخرّقُ

❖ ❖ ❖

2976- كَشافيةِ المرضَى بفائدةِ الزِّنَى لَكِ الويلُ لا تَـزْنِي ولا تَتَصَدَّقي

❖ ❖ ❖

2977- كَتاركةٍ بيضَها بالعَرا ءِ وملبِسَةٍ بَيضَ أُخرى جَناحا

❖ ❖ ❖

2978- كَمُرضِعةٍ أولادَ أخرى وضَيَّعَتْ بَنيها فلَمْ تَرقَعْ بذلك مَرْقَعا

❖ ❖ ❖

2979- كمُرضعةٍ أولادَ أخرى وضيَّعَت بني بَطْنِها خُرْقا وجَوراً عن القَصْدِ

❖ ❖ ❖

2980- كمُبتاعَةِ الرُّمّان من كسْبِ فَرْجِها تجودُ به حُبَّ الثوابِ على المرضَى

❖ ❖ ❖

2981- /كالأَمَةِ الوَزْهاءِ لا ماءَها أبْقَتْ ولا أنقَت أذىَ البَظْرِ [86أ]

❖ ❖ ❖

2975 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 142 بلفظ: «. . .خرقاء اليدين صناع».

2976 - بلا عزو في ديوان أبي نواس رواية حمزة الأصفهاني (نشرات) 2/ 45 بلفظ: «كعائدة المرضى. . .» قال: «وقد سبق السيد الحميري إلى هذا المعنى» فقال:

كشافية المرضى بفائدة الزِّنى تؤمل أجرا حيث ليس لها أجْرُ

وذكر بعده أبياتا مشابهة، ولم أعثر عليه في دوان الحميري.

2977 - لابن هرمة القرشي، ديوانه ص87، وسيعيده في الباب الرابع (رقم 4188).

2978 - لعبد الله بن جذل الطعان في الحماسة البصرية 1/ 210 ويضاف إلى التخريج فيه: لابن جذل الطعان في المستقصى 1/ 77، ونهاية الأرب 9/ 273، وتاج العروس (جهز)، وبلا عزو في البخلاء ص185، والمصون في الأدب ص110، وتهذيب اللغة 6/ 35، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 79أ.

2979 - للعُديل بن الفرخ العجلي، في حماسة تمام 1/ 378 وانظر شعره (شعراء أمويون) 1/ 296. والتذكرة السعدية ص93.

2980 - ورد الشطر الأول بلفظ: «كمطعمة الرُّمَّان. . .» وبعجز مختلف منسوباً إلى الإمام علي ابن أبي طالب في حماسة الظرفاء 2/ 163. وانظر ديوان الإمام علي ص137.

2981 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 343.

2982- كصَحيحٍ أضحى يَعودُ مريضاً وهو أدنى للمَوتِ مِمَّن يعُودُ

❖ ❖ ❖

2983- كمَجْهودٍ تحامَى لَحْمَ مَيْتٍ فلمَّا اضطُرَّ عادَ إليه شَدْا

❖ ❖ ❖

2984- كمُهريقٍ ماءٍ بالفَلاةِ وغَرَّهُ سَرابٌ أذاعَتْهُ رِياحُ السَّمائِمِ

❖ ❖ ❖

2985- كحاجاتِ مواردُهنَّ شَتَّى فأضحَتْ وهي في صَدْرٍ جَميعُ

❖ ❖ ❖

2986- كالبحرِ يَرسُب فيه لؤلؤُه سُفلاً ويطفُو فوقَه زَبَدُهْ

❖ ❖ ❖

2987- كالدَّرِّ ليس له رَجْعةٌ إلى الضَّرعِ من بعد ما يُحلَبُ

❖ ❖ ❖

2988- كالصَّيد يُخْرِمُهُ الرّامي المُجيدُ وقد يُرمى فيُحرزُهُ من ليس بالرَّامي

❖ ❖ ❖

2989- كالثَّوبِ تُعجِبُ مَطوياً غَضارتُهُ وذلك الثَّوبُ مطويٌّ على خَرَقِ

❖ ❖ ❖

2982 - لعدي بن زيد، ديوانه ص122، بلفظ: «وصحيح... يعود مريضاً...»، بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 284.

2983 - لمحمود الوراق، ديوانه (قصاب) ص98 بلفظ: «...أكل ميت». ويضاف إلى التخريج نسبته إلى دعبل الخزاعي، ديوانه ص120، والبصائر والذخائر 3/ 32. وهو بلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 133 أ.

2984 - للفرزدق، ديوانه 2/ 384.

2986 - لابن الرومي، في التمثيل والمحاضرة ص259، والحماسة الشجرية 2/ 918 بلفظ: «تعلو فوقه جِيَفُهْ».

2988 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص145. ويضاف إلى تخريجه: التمثيل والمحاضرة ص78.

2989 - بلا عزو في الدر الفريد 4/ 350 بلفظ: «...يعجب...مطوي على خِرَق» وقد ورد في المخطوط «...مطوياً على...» فأصلحناه.

2990- كالنّارِ مَبدؤها من قَدْحةٍ فإذا ... تَضَرَّمت أحرقتْ كلَّ الّذي تَجِدُهْ

❖ ❖ ❖

2991- كقولِ كِسرَى فيما تَمثَّلَهُ: ... من فُرصَةِ اللّصِ ضَجَّةُ السُّوقِ

❖ ❖ ❖

2992- كدمعِ ثَكْلى لا يَزالُ قلبُها ... منقَسِماً بين عَزاءٍ وأسَى

❖ ❖ ❖

2993- فكالعبد يَجْبي كلَّ عامٍ ضَرِيبةً ... متى تُلزِمِ العبدَ المذَلَّةَ يلتَزِمْ

❖ ❖ ❖

2994- كعَبدٍ اسمُهُ لَيثٌ ... يُرَى أضعَفَ مِنْ بَقَّهْ

❖ ❖ ❖

2995- كمثلِ الحُسامِ العَضْبِ أيَّةَ ساعةٍ ... فَزِعتَ إليه لم تَخُنْكَ مَضارِبُهْ

❖ ❖ ❖

2996- /وكَمَنْ غَرَّه السَّرابُ بما لَـ ... ـوَّحَ حتى أراقَ ما في الإناءِ [86ب]

❖ ❖ ❖

2997- كمَنْ كسا خِلْعَتَهُ نفسَهُ ... ونَثَّر الجَوْزَ على رأسِهِ

❖ ❖ ❖

2998- كمَنْ لم تَخْفَ سافِرةً ... وتُنْكَرُ حينَ تَنْتَقِبُ

❖ ❖ ❖

2999- كمن تلقاهُ خُرقاً في الـ ... ـنُّخالة واتِداً وتِدا

❖ ❖ ❖

2990 - بلفظ:

كالنار مبدؤها من قدحة فإذا ... تضرمت أحرقت مستجمع الحطب

في تزيين الأسواق للأنطاكي ص15.

2991 - لأبي نواس، ديوانه (برواية الصولي) ص485، و (الغزالي) ص451.

2993 - للأخطل، ديوانه 2/ 558 بلفظ: «هو العبد: . . . يلزَمِ».

2994 - بلا عزو، في ثمار القلوب ص504 بلفظ:

أيا من اسمه ليث ... وهو أضعف من بقه

2998 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 76.

3000- كما قال الحِمارُ لِسَهمِ رامٍ: لقد جُمِّعتَ من شَتَّى لأمرِ

❖ ❖ ❖

3001- كما العَظمُ الكسيرُ يُهاضُ حتَّى يُبَتُّ وإنَّما بدأ انصِداعَا

❖ ❖ ❖

3002- كما الحيَّةُ الصَّماءُ في النَّوم دهرَها فما تسمعُ الأصواتَ إلا تَهامُسَا

❖ ❖ ❖

3003- كما النَّارُ في أحجارِها مُسْتَكِنَّةٌ متى ما يهِجْها قادِمٌ تَتَضَرَّمُ

❖ ❖ ❖

3004- كما ينحَجِرُ الفأ رُ إذا ما صَاحتِ الهِرَّهْ

❖ ❖ ❖

3005- كما بادَت إيادٌ ثم صارَتْ كَفَيْءِ الظِّلِّ والحُلُمِ المُوَلِّي

❖ ❖ ❖

3006- كما خَرِبت مَساكِنُهم فصارت بمنزلةِ الطُّلولِ الدَّارساتِ

❖ ❖ ❖

3007- وكما تَبْلَى وجوهٌ في الثَّرى فكذا يبلَى عليهِنَّ الحَزَنْ

❖ ❖ ❖

3008- كذاتِ نُصحٍ أتَتْني تُفَجِّر الماءَ تحتي

❖ ❖ ❖

3009- كذاكَ من صاحبَ اللَّيالي أثَّر في وَجهِهِ العِثارُ

❖ ❖ ❖

3010- كذاك ومارأيتُ النَّاسَ إلاَّ إلى ماجَرَّ غاوِيهم سِراعَا

❖ ❖ ❖

3000 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 57) فانظر تخريجه هناك. كما أورده ـ بصدر مختلف ـ في الباب الثاني (رقم 2614) وأعاده في الباب الخامس (رقم 4734).

3001 - للقطامي، ديوانه، ص22.

3003 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 115 بلفظ: «أرى النار...» و «متى ما تهج أو تتضرم» وذكر ـ في الحاشية ـ استشهاد المأمون به.

3007 - لأبي العتاهية، ديوانه ص664.

3008 - لأبي نواس، ديوانه، (نشرات) 4/ 33، بلفظ: «وذات نصح...».

3009 - أورده سابقاً (رقم 1797) بصدر آخر، وخرجناه هناك.

3011- /كـذاك لـو نِـيكَ فـي استـه أسَـدٌ مــا جَـرَّ صَـيـداً لــه إلـى أجَـمَـهْ [87أ]

❖ ❖ ❖

3012- وكــذاك الأنــامُ يــحـصِـدُه الــدَّهْــرُ فـمــن بــيــنِ قــائـمٍ وحَـصِـيـدِ

❖ ❖ ❖

3013- وكـذاكَ الـزَّمـانُ يـذهـبُ بـالـنَّـا سِ وتـبـقـى ديـارُهـم كـالـرُّسُـومِ

❖ ❖ ❖

3014- كـــذلــك الأحْــلامُ غــرَّارةٌ وربَّــمــا تَــصْــدُقُ أحــيــانَــا

❖ ❖ ❖

3015- كـذلـك كـلُّ ذي سَـفَـرٍ إذا مـا تَـنـاهـى عـنـدَ حـاجَـتِـهِ يُـقِـيـمُ

❖ ❖ ❖

3016- كحالِئَةٍ عن كُوعها وهي تبتغي صلاحَ أديـمٍ ضَـيَّـعَـتْـه وتُـغْـمِـلُ

اللّام

3017- ولِـلْـخَـيـرِ أخْـلاقٌ قِـفـارٌ حـوائِـلٌ ولــلــشَّــرِّ أخْـلاقٌ غِـزارٌ حـوافِـلُ

❖ ❖ ❖

3018- لـلـحقّ عـاقـبـةٌ تُـرجى وتُـنـتـظَـرُ وفـي الـلـيـالـي وفـي الأيـامِ مُـعْـتَـبَـرُ

3011 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 95 بلفظ: «والله لو...».

3012 - لابن ميادة، شعره ص44 بلفظ: «وأرانا كالزرع...».

3013 - بلا عزو، في المحاسن والأضداد ص137، وتاريخ الطبري 3/ 522، والمحاسن والمساوئ ص361.

3014 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 347.

3015 - بلا عزو، في حماسة أبي تمام 2/ 226، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو في التذكرة الحمدونية 5/ 118.

3016 - للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ص149. والبيت في اللسان (حلأ، غمل) وتاج العروس: (غمل) وبلا نسبة في المخصص1/ 166.
والحالئة: المرأة تضع الأديم على يدها وتأخذ ما عليه من الوسخ. وتغمل: من الغمل وهو أن يؤخذ الجلد حين يسلخ وهو رطب فيلف ثم يدخل في ماء وطين، ثم يخرج أحمر. فذلك هو المغمول كما في شرح الهاشميات ص150. وكلمة «تغمل» جاءت في المخطوط بالعين المهملة، والتصويب من شرح الهاشميات واللسان والتاج.

3018 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (692) فانظر تخريجه هناك.

3019- لِلبكاءِ النِّساءُ عندَ الرَّزايا ولِحُسْنِ العَزاءِ فيها الرِّجالْ

❖ ❖ ❖

3020- لِلمنايا مَعَ الغُدُوِّ رواحٌ كلَّ يومٍ ترى لَهُنَّ عَقِيرا

❖ ❖ ❖

3021- لابني سَميرٍ صُروفٌ غيرُ غافِلةٍ يُحدِثْن نَقْضا بما أحدَثْن إبراما

❖ ❖ ❖

3022- لِيَدِ المنيَّةِ في تَلَمُّسِها عن ذُخرِ كُلِّ شَقيقةٍ فَحْصُ

❖ ❖ ❖

3023- ولِلمودَّة سِتْر لا زَوالَ لَه حَتّى يُهَتِّكَه عَتْبٌ وتأنيبُ

❖ ❖ ❖

3024- ولِلْهوى فخٌّ صَيودٌ على مدرَجَةِ العاشِقِ مَضروبُ

❖ ❖ ❖

[87ب] 3025- /ولِشَيْءٍ سادَ من سادَ ومَنْ يَكُ ذا فَضلٍ على النَّاسِ يَسُدْ

❖ ❖ ❖

3026- لِيُبْلِيَ عُذراً أو ينالَ رَغيبةً ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذرَها مثلُ منجِحِ

❖ ❖ ❖

3027- لِيُرضِي صديقاً أو يُذِلَّ مكاشِحًا وما كلُّ من أسلفْتَه الودَّ يَشكُرُ

❖ ❖ ❖

3028- لِلهِ علمٌ وتَدْبيرٌ وتَقديرُ والمرءُ يُخطِي وما تُخطِي المقاديرُ

❖ ❖ ❖

3020 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص66 بلفظ: «والمنايا...»، وخزانة الأدب 1/ 381، بلفظ حمزة.

3021 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1013، وعجزه بلفظ:

تُحيِينَ نقضاً كما تُحيِينَ إمرارا

3022 - لأبي العتاهية، ديوانه ص199، بلفظ: «...في تلطفها...كل شفيقة...».

3024 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 172 وقد ورد في المخطوط بلفظ: «...على مدرجة العاقل...» ولعلّه تحريف أو سبق قلم، وقد أصلحناه من الديوان وهو برواية حمزة.

3026 - لعروة بن الورد، ديوانه ص52. وقد مر سابقاً (رقم 1252) وانظر مزيدا من التخريج هناك.

3028 - بلا عزو في الدر الفريد 2/ 151 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1276).

3029- لِـلَّـهِ درُّكِ إنِّـي قَـدْ رَمـيـتُـهُـمُ　　لـولا حُـدِدْتُ ولا عُـذْرَى لـمَـحـدُودِ

❖ ❖ ❖

3030- لِلَّهِ دَرُّ الـلَّـيـالـي فـي تَـصَـرُّفِـهـا　　مـاذا تُـرِيـنـا مـن الأيَّـامِ والـعِـبَـرِ

❖ ❖ ❖

3031- لِـلَّـهِ دَرُّ الـشَّـيْـبِ مِـنْ واعِـظٍ　　ونـاصـحٍ لـو قُـبِـلَ الـنَّـاصِـحْ

❖ ❖ ❖

3032- لأَكْلَةٌ بجريشِ الملحِ في دَعَةٍ　　أَلَـذُّ مـن تَـمـرةٍ تُـحـشَـى بـزُنْـبـورِ

❖ ❖ ❖

3033- ولَلْهُلْكُ خيرٌ للفتى من تَبَذُّلٍ　　ولَلْموتُ خيرٌ للكريمِ من العُدْمِ

❖ ❖ ❖

3034- لَسَتْرُ الشَّمسِ أيسَرُ مِن كَلامٍ　　تُـسَـتِّـرُه وقـد مَـلأَ الـبِـلادا

❖ ❖ ❖

3035- لأشكُرنَّ لذي النَّعماء نِعْمتَهُ　　لا يُشكرُ اللهَ من لا يشكُرُ النَّاسَا

❖ ❖ ❖

3029 - للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين 2/ 871، وأمالي ابن الشجري 2/ 510، والتنبيه والإيضاح لابن بري 2/ 264، ولسان العرب (عذر)، وخزانة الأدب 1/ 462.
ونسب إلى راشد بن عبد الله السلمي، أو راشد بن عبد ربه في كتاب «مختار القبائل» لأبي تمام كما ذكر ذلك البغدادي في خزانة الأدب 1/ 462. كما أورد النسبة إليه ابن بري في التنبيه والإيضاح 2/ 164 وابن منظور في لسان العرب (عذر).
وهو بلا عزو في الجمهرة 2/ 39 وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ص551، والصحاح (عذر) بلفظ: «. . .إني حددتُ. .» والأزهية ص170، والإنصاف 1/ 74، واللّباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري 1/ 133، والتبيين له ص242، وتذكرة النحاة ص79 و387، والمساعد لابن عقيل 3/ 224 والعُذْرَى: بضم العين وسكون الذال والقصر، هي المعذرة.
3030 - لأبي حكيمة، ديوانه ص158.
3031 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.
3032 - نسب إلى أبي السّري (أحمد بن يزيد ـ عباسي) في حماسة الظرفاء 2/ 165، وبلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 529، وربيع الأبرار 2/ 676.
3033 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول، (رقم 1480).
3035 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص136، وقد مر سابقاً (رقم 338) وانظر التعليق عليه هناك.

3036- لأُبيحَنَّ حُرمةَ الكِتمانِ راحةُ المستهامِ في الإعلانِ

❖ ❖ ❖

3037- ولأنت تَفْري ما خَلَقْت وبعـ ـضُ القومِ يَخْلُق ثم لا يَفْري

❖ ❖ ❖

3038- لهمْ رَيْثةٌ تعلو صريمَةَ أمرِهم وللأمرِ يوماً راحةٌ وقضاءُ

❖ ❖ ❖

3039- لَـهُ سَريرةُ ذِئبٍ وسَمتُ قِسٍّ عَفيفِ

الميم

3040- المُعطيانِ ابتغاءَ الحَمْدِ مالَهما والحَمْدُ لا يُشترَى إلاَّ بأثمانِ

❖ ❖ ❖

3041- ومَعْصِيةُ الشَّفِيق عليكَ مِمَّا يَزيدُكَ مرَّةً منه استِماعا

❖ ❖ ❖

3042- ومطروفَةٌ عيناه من عَيْبِ نفسِهِ فإن بانَ عَيْبٌ من أخيه تَبَصَّرا

❖ ❖ ❖

3043- ومُطْعَمُ الغُنْمِ يومَ الغُنْمِ مُطْعَمُهُ أنّى تَوجَّه، والمَحرومُ محرومُ

❖ ❖ ❖

3044- مُزْبِدٌ يخطِرُ مالم يَرَني فإذا أسْمَعْتُهُ صَوتي انقمَعْ

❖ ❖ ❖

3036 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 421.

3037 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص94.

3038 - لمحرز بن المكعبر الضبي، شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، ص189، وانظر التخريج فيه.

3040 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 964) وانظر تخريجه هناك.

3041 - للقطامي، ديوانه ص39.

3042 - بلا عزو، في ربيع الأبرار، 2/ 167.

3043 - لعلقمة الفحل، ديوانه ص66.

3044 - لسويد بن أبي كاهل اليشكري، المفضليات ص198، وشعره ص280.

3045- مُطَلَّبٌ بِتِراتٍ لَيسَ جانِيَها ... مُحَسَّدٌ والفتى ذو اللُّبِّ مَحسودُ

◆ ◆ ◆

3046- مُحَسَّدٌ بِخِلالٍ فيهِ فاضِلَةٍ ... وليسَ تَفتَرِقُ النُّعماءُ والحَسَدُ

◆ ◆ ◆

3047- مُخَلَّفون ويقضي النَّاسُ أمرَهُمُ ... وهم شُهودٌ وفي عَمياءَ ما شَعَروا

◆ ◆ ◆

3048- ومحتَنِكٍ قد جَرَّبَ الدَّهرَ بالدَّهرِ ... وشتّانَ غِرٌّ والمجرِّبُ للدَّهرِ

◆ ◆ ◆

3049- مُتَبَذِّلٌ تبدو محاسِنُه ... يضعُ الهِناءَ مواضِعَ النُّقْبِ

◆ ◆ ◆

3050- موتورَةٌ طلبَ الإلَهُ بِثَأرِها ... وكفى بِرَبِّ الثأرِ مدركَ ثارِ

◆ ◆ ◆

3051- منازلُ ألآفٍ أتى الدّهرُ دونَها ... وما الدَّهرُ والأُلَّافُ إلا كذلِكِ

◆ ◆ ◆

3052- مخافةَ أن يجني عَلَيَّ وإنَّما ... يهيجُ كبيراتِ الأمورِ صغيرُها

◆ ◆ ◆

3053- مَغَبَّةُ بَدْءِ الشَّرِّ تُخشى لأنَّهُ ... يَهيجُ كبيراتِ الأمورِ صغيرُها

◆ ◆ ◆

3045 - للمرار الفقعسي في الحماسة الشجرية 1/ 233، وبهجة المجالس 1/ 413.

3046 - البحتري، ديوانه 1/ 496، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 459).

3047 - للأخطل، ديوانه ص208. والصدر ورد في شعر أوس بن حجر في قوله:

مخلفون ويقضي النَّاس أمرهم ... غُسُّ الأمانة صنبورٌ فصنبور

ديوانه ص45.

3049 - لدريد بن الصمة، ديوانه (البقاعي) ص34. وقد مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 1524).
والنقب: (بفتح القاف وسكونها): القطع المتفرقة من الجرب، والهِناء: القطران.

3050 - لأبي تمام، ديوانه 2/ 199.

3051 - لذي الرمة، ديوانه (أبو صالح) 3/ 1713.

3052 - من أبيات اختلف في نسبتها، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1540) فانظر العزو والتخريج هناك.

3053 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، وانظر التعليق على البيت السابق.

[88ب] 3054- / ومقامُ الغريبِ في بَلَدِ الذُلْ إذا أمكَنَ الرَّحيلُ مُحالْ

❖ ❖ ❖

3055- ومُودعٌ سِرّه قراطِسَهُ كواتِدٍ في النُّخالَةِ الوَتِدا

❖ ❖ ❖

3056- المنتمونَ إلى الإخاءِ جَماعةٌ إن حُصِّلوا أفناهُم التَّحصيلُ

❖ ❖ ❖

3057- أمُوعدي العبدُ أَنْ طابتْ مراتِعُهُ لهفي، متى كنتُ أُدحِيّاً لوُرَّادِ

السِّين

3058- سيأتي أبا العباسِ عُذري فإنَّما يُرادُ من النُّعْمى على الشَّاعِرِ الحَمْدُ

❖ ❖ ❖

3059- ستُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهِلاً ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ

❖ ❖ ❖

3060- سَيُنصِفُ الدَّهرُ من قَومٍ بدائِرةٍ وفي الجديدَينِ إنصافٌ إذا دارَا

❖ ❖ ❖

3061- ستُغضي وتُحيي بالعِتابِ وِصالَهُ وما الصُّرم إلاّ صاحبٌ لا تُعاتِبُهْ

❖ ❖ ❖

3062- سأجزيكِ أو يجزيكِ عَنّي مُثَوِّبٌ وقصرُكِ أن يُثنى عليكِ وتُحمَدي

❖ ❖ ❖

3054 - لأبي دلف العجلي في زهر الآداب 2/ 1067، وتاريخ مدينة دمشق 49/ 146.

3056 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) 3/ 266.

3057 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 215. الأُدحِيّ: الموضع الذي تفرخ فيه النعام.

3058 - لأبي الهول عامر بن عبد الرحمن الحميري (عباسي) في تاريخ بغداد 12/ 231. بلفظ «...على النعمى... من الشاكر....».

3059 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص48. وقد أورد المؤلف في الباب الأول صدره (رقم 1520) وعجزه (رقم 1533).

3060 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1012، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 376.

3062 - لأوس بن حجر، ديوانه ص27.

3063- سَأَقْنَي العفافَ وأَرضَى الكفافَ وليس غنى النَّفسِ حوزُ الجزيلِ

❖ ❖ ❖

3064- سأتْرُكُ حاجتي وأحيدُ عنها وبعضُ تطلُّعي الحاجاتِ داءُ

❖ ❖ ❖

3065- سأرقُمُ في الماءِ القَراحِ إليكُم على نأيكُم إن كان في الماء راقِمُ

❖ ❖ ❖

3066- سأُصلِحُ ما أَفْسدتُ ثم أرُمُّه وقد يَفسُدُ الشَّيءُ العَظيمُ فيصْلُحُ

التَّاء

3067- تفرَّقت الظِّباء على خِداشٍ فما يدري خِداشٌ ما يَصيدُ [89أ]

❖ ❖ ❖

3068- تقلَّبتُ لو كان التَقَلُّبُ نافعي وبالجَدِّ يسعَى المرءُ لا بالتَّقَلُّبِ

❖ ❖ ❖

3069- تَعَجَّبَ ناسٌ إذ رأوا قَصْدَ مِدْحتي لنعمانَ والباني المكارمَ يُمْدَحُ

❖ ❖ ❖

3070- تَصَدَّع شَعبُ الحيِّ وانشقَّت العصا كذاك النَّوى بين الخليطِ شُقوقُ

❖ ❖ ❖

3071- تَمتَّعتُ منها يومَ بانوا بِنَظْرةٍ وهل وامقٌ من نَظْرةٍ مُتَمَتِّعُ

❖ ❖ ❖

3063 - لعبد الصمد بن المعذل، شعره ص146. ويضاف إلى تخريجه: الدر الفريد 3/ 342.

3065 - لأوس بن حجر، ديوانه ص116، ويضاف إلى تخريجه: التمثيل والمحاضرة ص255، والدر الفريد 3/ 339.

3067 - بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص361، والدر الفريد 3/ 156 وكتبت كلمة «خداش» في المخطوطة بالراء في الموضعين، وصححها الناسخ فيهما بالدال. كما صححها ناسخ الدر الفريد.

وخداش وخراش اسمان معروفان.

3068 - بلا عزو في مجمع البلاغة 1/ 369 بلفظ: «لا بالتكلف» والدر الفريد 3/ 159 بلفظ: «. . .نافعا. . .» وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1487).

3070 - للشماخ بن ضرار الذبياني، ديوانه، ص242.

3072- وتَبِعتُ بِشراً بعد خِبْرتِهِ والمرءُ متبوعٌ على خُبْرِهِ

❖ ❖ ❖

3073- تَحلَّمْ عن الأدنَين واستبقِ وُدَّهمْ فلن تَستطيعَ الحِلمَ حتى تحَلَّما

❖ ❖ ❖

3074- تَعَزَّ بِحُسْنِ الصَّبرِ عن كُلِّ هالِكٍ ففي الصَّبرِ مَسْلاةُ الهمومِ اللَّوازِمِ

❖ ❖ ❖

3075- تَوَقَّ مُلاحاةَ الشُّيوخِ وذمَّهمُ فإنَّ لهم عِلماً بسَرْدِ المثالِبِ

❖ ❖ ❖

3076- تأنَّ مواعيدَ الكريم فرُبَّما حملتَ من الإلحاحِ سَمحاً على البُخْلِ

❖ ❖ ❖

3077- تَبَغَّ جِوارَنا إن خفت أنَّا نُجيرُ الخائفين وما نُجارُ

❖ ❖ ❖

3078- تَحَبَّبْ فإن الحُبَّ داعيةُ الحُبِّ وكم من بَعيدٍ وهو مستوجِبُ القُربِ

❖ ❖ ❖

3073 - لحاتم الطائي، ديوانه ص223 في قصيدة، ونسب إلى المتلمس، وورد مفردا في زيادات ديوانه ص312.

3074 - لمحمود الوراق، ديوانه ص181، ويضاف إلى التخريج: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 148.

3075 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 148، بلفظ: «بسوء المثالب»، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 92 أ بلفظ: «توق ملاحاة الرجال...».

3076 - البيت مضمن في مقطعة لأبي نواس يقول الشاعر فيها:

فقد كان منّي ذاك فيها تعمدا كما قال في الأمثال مروك من قبلي

ديوانه (نشرات) 1/ 337، وكلمة «مروك» وردت في بعض النسخ بلفظ «جرول»، كما جاء البيت في رواية الصولي للديوان (ص949) بلفظ:

لما قال في الأمثال من قال من قبلي

وفي بعض مخطوطات هذه النسخة وردت لفظتا «مزدك» و «جرول»، والبيت ليس في ديوان الحطيئة.

3077 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 227 بلفظ: «خفت أزا...ولا نجار».

3078 - لمروان بن أبي حفصة في الدر الفريد 2/ 50، وذكر أبياتا معه في الحاشية وقال: وتروى هذه الأبيات للعباس بن الأحنف، وقيل هي لأبي محمد عبد الله بن محمد التميمي وقيل لعلية بنت المهدي. ونسبه في موقع آخر (2/ 113) إلى أبي حفص الشطرنجي =

3079- وتَجنَّبْ سُبُلَ الغَيِّ وفي سُبُلِ الرُّشْدِ فأبدِئْ وأعِدْ

❖ ❖ ❖

3080- وتَحرَّ الرُّشْدَ وأمِّلْ غِبَّهُ خيرُ مأمولِ الفتى غِبُّ رَشَدْ

❖ ❖ ❖

3081- تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَداكَ المليكُ فإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالاً

❖ ❖ ❖

3082- /تَعلَّمْ فليس المرءُ يولَد عالِماً وليسَ أخو جهلٍ كمن هو جاهِلُ [89ب]

❖ ❖ ❖

3083- تَشَدَّدِي تنفرجي لكُلِّ مَكروبٍ أمَدْ

❖ ❖ ❖

3084- تمنَّى ابنتايَ أنْ يعيشَ أبوهُما وهل أنا إلاَّ من ربيعةَ أو مُضَرْ

❖ ❖ ❖

3085- تَوَلَّى العَيشُ إذْ ولَّى التَّصابي وغابَ الحُبُّ إذ غابَ الحَبيبُ

❖ ❖ ❖

3086- تمامُ العَمى طولُ السُّكوت وإنَّما شِفاءُ العمى يوماً سُؤالُكَ من يَدْري

❖ ❖ ❖

= (ت نحو 210هـ)، قلت: والبيت ليس في ديوان مروان بن أبي حفصة بنشرتيه، ولا في ديوان العباس بن الأحنف، ولا في ديوان علية.

3081 - لطرفة بن العبد في الفاخر ص314، وصلة ديوانه ص189. وورد في شعر للحطيئة في الأغاني 2/ 156. وعنه أخذ محقق ديوانه ص335. ويضاف إلى التخريج: الأمثال والحكم للماوردي ص144.

3082 - نسب إلى عبد الله بن المبارك، شعره ص470، كما نسب إلى عمر بن عبد العزيز، وإلى الشافعي، انظر تخريجه وعزوه في شعر عبد الله بن المبارك.

3083 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 138، والشطر الأول مثل أورده الميداني (مجمع الأمثال 1/ 218)، وقال: «الخطاب للداهية».

3084 - للبيد بن ربيعة في ديوانه ص213.

3085 - للبحتري، ديوانه 1/ 255.

3086 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 165. ولبشار في ديوانه (4/ 63):

شفاء العمى طول السؤال وإنما تمام العمى طول السكوت على الجهلِ

وقد كرره المؤلف هنا فقد مَرَّ آنفاً في هذا الباب (رقم 2592).

3087- أَتَطْمَعُ في سَوفٍ وتهلِكُ دونها ... وكم من حَريصٍ أهلَكَتْهُ مطامِعُهْ

❖ ❖ ❖

3088- أتروضُ عِرْسَك بعدما كبُرت ... ومن العَناءِ رياضَةُ الهَرِمِ

❖ ❖ ❖

3089- أتجمَعُ بُخلاً فاحِشاً وتجبُّراً ... وما جَرَّ ذمَّا كالتَجَبُّرِ والبُخلِ

❖ ❖ ❖

3090- وترى سخِيفَ الرأْيِ يَتْرُك عِرضَهُ ... دَنِساً ويمسَحُ نَعْلَهُ وشراكَها

❖ ❖ ❖

3091- وترى النَّاسَ كثيراً فإذا ... عُدَّ أهلُ الفضلِ قلُّوا في العَدَدْ

❖ ❖ ❖

3092- تُجَلِّي المصيباتُ الفَتى وهو عاجزٌ ... ويلعبُ رَيْبُ الدَّهرِ بالحازِمِ الجَلْدِ

❖ ❖ ❖

3093- تُقيم الرِّجالُ الأغنياءُ بأرضِها ... وتَرمي النَّوى بالمُقْترِين المرامِيَا

❖ ❖ ❖

3094- وتَخْطُر للأشرافِ يا قِرْدَ جِذْيَم ... وهل يستَعِدُّ القِردُ للخَطَرانِ

❖ ❖ ❖

3095- تُريدين أن أَرضى وأنت بَخِيلةٌ ... ومن ذا الذي يُرْضي الأخِلاءَ بالبُخلِ؟

❖ ❖ ❖

3087 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 481 بلفظ: «...ويطمع في سوف...».

3088 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 131) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3089 - لخلف الأحمر في الدر الفريد 1/ 222 بلفظ: «...وتكبرا...كالتكبر..».

3090 - لعروة بن أذينة في الدر الفريد 2/ 197 ح وليس في شعره المجموع.

3091 - في الدر الفريد 5/ 520:

يكثر الإخوان مالم يخبروا ... فإذا ما اختبروا قلّ العدد

3092 - لتوبة بن مضرس، في التذكرة السعدية ص123 بلفظ: «تعزي المصيبات...صرف الدهر...».

3093 - لإياس بن القائف، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1517) فانظر تخريجه هناك.

3094 - لبشر بن أبي جذيمة العبسي، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 63) فانظر تخريجه هناك.

3095 - لجرير، ديوانه ص948 بلفظ: «...أن نرضي...» وقد مر عجزه سابقاً (رقم 142).

3096- تَعْدو الذِّئابُ على من لا كِلابَ له وتَتَّقي مَرْبَضَ الـمُستَنْصِرِ الحامي

❖❖❖

3097- /تُعطِي الغزيرةُ دَرَّها فإذا أبت كانت ملامَتُها على الحُلاّبِ [90أ]

❖❖❖

3098- تُبدِي عيونُهُم مافي قلوبِهِمُ والعَينُ تُظهِر مافي القَلْبِ أو تَصِفُ

❖❖❖

3099- تَرجو غَدًا وغَدٌ كحامِلَةٍ أَذْنَتْ وما يدرونَ ما تَلِدُ

❖❖❖

3100- تَعفو الكُلومُ وينبُتُ الشَّعَرُ ولِكُلِّ مَوْرِدِ مَنْهَلٍ صَدَرُ

❖❖❖

3101- تَكْتُم الشَّوقَ ولا تُظهِرُه لو ترى موضِعَ شكوى لاشتَكَتْ

❖❖❖

3102- تموتُ مع المرءِ حاجاتُهُ وتَبْقَى له حاجةٌ ما بَقِي

❖❖❖

3103- تَرومُ فتُعْطَى كلَّ شَيْءٍ سألتَه ومن يُكْثِرِ التَّسآل لابُدَّ يُحْرَمِ

❖❖❖

3096 - للنابغة الذبياني وقيل للزبرقان بن بدر، وقد أورد ابن سلام في طبقات فحول الشعراء (1/ 57) صيغة مختلفة لكل واحد من الشاعرين. والبيت للنابغة في الأغاني (1/ 87) وديوانه ص222، وللزبرقان في المؤتلف والمختلف 187. وأورد ابن سلام (1/ 58) عن يونس بن حبيب أنه قال: «هو للنابغة. . . ،أظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلباً له».

وهو بلا عزو في الحيوان 2/ 83 والأغاني 1/ 151 وعيون الأخبار 4/ 109.

3097 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 188 والدر الفريد 3/ 150.

3098 - أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 1175) فانظر تخريجه هناك.

3099 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 65. بلفظ: «. . .في الحي لا يدرون. . .».

3100 - لإسحاق بن سماعة المعيطي (عباسي)، في أنساب الأشراف للبلاذري، القسم الثالث ص276.

3102 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص560.

3103 - ورد العجز في بيت ينسب إلى زهير بن أبي سلمى. وصدره:

سألنا فأعطيتُم وعدنا فعدتم

شرح المعلقات السبع للزوزني ص197، وليس في ديوانه.

3104- تريدين كيما تجمعيني وخَالداً   وهل يُجْمعُ السَّيفانِ ويحَكِ في غِمْدِ

❖ ❖ ❖

3105- تكاشِرُني كُرهاً كأنَّك ناصِحٌ   وعينُك تُبدي أنَّ قلبَكَ لي دَوِي

❖ ❖ ❖

3106- تُواري نُميرٌ بالعَمائِمِ لُؤمَها   وليس يواري اللؤمَ لَيُّ العَمائِمِ

❖ ❖ ❖

3107- تُواري بجلبابٍ لها حُرَّ وجْهِهَا   وتُبدي استَها، هذا حَياءٌ مخالِفُ

❖ ❖ ❖

3108- تَحَمَّلَ أهلُها منها فبَانوا   على آثارِ ما ذَهَبَ العَفاءُ

❖ ❖ ❖

3109- تُخَوِّفُني صروفَ الدَّهرِ سَلمى   وكم من خائِفٍ ما لايكونُ

❖ ❖ ❖

3110- تُعَيِّرُ طَوْفي في البلادِ ورِحلتي   ألا ربَّ دارٍ لي سوى حُرِّ دارِكِ

❖ ❖ ❖

3111- تؤمِّلُ أن تلقَى السّلامةَ بعدَهم   ألا إنّما غُرَّ ابنُ آدمَ بالأمَلْ

❖ ❖ ❖

[90ب] 3112- /تَتَمنّاني إذا لم تلقَني   وإذا جئتُ قطعتَ القَنطرَهْ

❖ ❖ ❖

3104 - لأبي ذؤيب الهذلي، ديوانه (شرح أشعار الهذليين) 1/ 219، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 64).

3105 - مطلع قصيدة ليزيد بن الحكم الثقفي، شعره (شعراء أمويون) 3/ 274 وانظر التخريج فيه. ويضاف إليه بالنسبة إلى هذا البيت: عيون الأخبار 3/ 82، ولباب الآداب ص397، وبلا عزو في البصائر والذخائر 2/ 187.

3106 - لنافع بن خليفة الغنوي أو جرير بن الخطفى، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 460) فانظر عزوة وتخريجه هناك.

3107 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة ص322، بلفظ: «عجبت من الحسناء تستر وجهها»، والدر الفريد 3/ 153، «. . تغطي بجلبات. . .».

3108 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص58.

3109 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 51 و82.

3110 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص87. بلفظ: «تعيرني طوف البلاد. . .».

3112 - للقرمطي، في محاضرات الأدباء 2/ 154.

3113- وتَصدُقُك الأنباءُ إن كنتَ سائلاً   وحَسْبُك مما لا تَراه سَماعُهْ

❖ ❖ ❖

3114- تحولُ بحالِ المرءِ دائرةُ الرَّدَى   وحَسْبُك مما لا يُرى ما تُري العينُ

❖ ❖ ❖

3115- تَبيتون في المشْتى ملاءً بُطونُكم   وجاراتُكم غَرْثى يَبِتْن خَمائِصا

❖ ❖ ❖

3116- تَمتُّون بالحِلفِ الّذي كانَ بيننا   وعند دِماءِ القومِ ينقطعُ الوصْلُ

❖ ❖ ❖

3117- تَفِرُّ من الموتِ الّذي هو واقعٌ   ولِلْمَوت بابٌ أنت لابُدَّ داخِلُهْ

❖ ❖ ❖

3118- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمّ تَحسِبُ أنّني   صديقُك إنَّ الرأيَ منك لعازِبُ

❖ ❖ ❖

3119- وتَضْرِبُ في حديدٍ بارِدٍ لي   كلامُ اللّيل يمحوهُ النّهارُ

❖ ❖ ❖

3120- تَبغَّيتُهُ حتَّى إذا ما وجدتُهُ   أراني نهارَ الصَّيفِ تجري كواكِبُهْ

❖ ❖ ❖

3121- وتكَلَّموا في أمرِ كُلِّ عَظيمةٍ   لو كنتَ شاهِدَهم بها لم يَنْبِسُوا

3113 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 143: بلفظ: «. . . مما لا ترى بسماع».

3115 - للأعشى الكبير، ديوانه ص149، والدر الفريد 3/ 108.

3117 - بلا عزو، في الحيوان 3/ 743، ومجالس ثعلب 1/ 289.

3118 - للعتابي، في عيون الأخبار 3/ 6 وبهجة المجالس ص689، ونسب إلى بشار بن برد في اللآلي 1/ 271 وزيادات ديوانه 4/ 2524. كما نسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص130، بقافية مجرورة. وإلى عبد الله بن مخارق (النابغة الشيباني) في الحماسة البصرية، 2/ 879 وعنها أخذ محقق ديوانه في ملحق الديوان ص273. وانظر التخريج في هامش الحماسة البصرية وأضف إليه: بلا عزو في البصائر والذخائر 1/ 31، والدر الفريد 2/ 175، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقه 22ب ضمن أبيات.

3119 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1236) فانظر تخريجه هناك.

3120 - للحارث بن كلدة، في الوحشيات ص120، والدر الفريد 3/ 105أح مع أبيات، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1574) وانظر التخريج هناك.

3121 - للمهلهل بن ربيعة في حماسة أبي تمام 1/ 456، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 5/ 161.

النُّــون

3122- نَــروحُ ونَــغْــدوا لِــحــاجــاتِــنــا وحــاجَــةُ مَــن عــاشَ لا تَــنْــقَــضِــي

❖ ❖ ❖

3123- نُضامُ وما ليلُ المَضِيم بنائِمٍ وقد ترقُدُ العينانِ والقَلْبُ ساهِرُ

❖ ❖ ❖

3124- ونَخْشى شَظاه وهو غير مُسَلَّطٍ وقد يُتَوقَّى السَّيفُ والسَّيفُ مُغْمَدُ

❖ ❖ ❖

3125- نَــبْــغــي مــن الــدُّنــيــا زيــادَتَــهــا وزيــادةُ الــدُّنــيــا هــي الــنَّــقْــصُ

اليـــاء

3126- يــأمَــلُ طــولَ الــبــقــاءِ آمِــلُــنــا وكــلُّ حــيٍّ إلــى الــفَــنَــا آيِــلْ

❖ ❖ ❖

3127- يَروح بالجاهِ أقوامٌ لمالِهِمُ وذو الخَصاصِة مَدفوعٌ بتَبْعيدِ

❖ ❖ ❖

3128- يسعى الفتى لأمورٍ ليسَ يُدْرِكُها والنَّفسُ واحدةٌ والهمُّ مُنْتَشِرُ

❖ ❖ ❖

3129- يــأتــي الــشَّــبــابُ الأقــورِيــنَ ولا تَــغْــبِــطْ أخــاك أن يــقــالَ حَــكَــمْ

❖ ❖ ❖

3122 - للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص560.

3123 - للحماني، شعره ص66 بلفظ: «...ليل المضام...» ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 528. ونسب أيضا إلى عبيدالله بن عبد الله بن طاهر في الموشح ص544. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 20).

3124 - للبحتري، ديوانه ص2/ 749، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم53).

3125 - لأبي العتاهية، ديوانه ص199 بلفظ «أبغي...وزيادتي فيها...».

3127 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 875).

3128 - لكعب بن زهير، ديوانه ص229.

3129 - للمرقش الأكبر، في المفضليات ص241 وانظر تخريجه فيه. ومعنى الأقورين: الدواهي.

3130- يؤتيك ما شِئْتَ من عَهْد ومن عِدَةٍ والـعـهـدُ دانٍ وبـابُ الـنّـيْـلِ مَـسْـدودُ

❖ ❖ ❖

3131- ويُتبِع نِعمتي بك عَينَ ضِغْنٍ كـمـا نـظَـرَ الـيـتـيـمُ إلـى الـوَصـيّ

❖ ❖ ❖

3132- يَـجْـعـلُ الـمـالَ عـطـايـا جَـمَّـةً إنَّ نـقـصَ الـمـالِ فـي الـعِـرضِ أضَـمْ

❖ ❖ ❖

3133- يلمحُ الأمرَ من بَعيدٍ فيقضي فـيـه بـالـحـقّ قـبـلَ حـيـنِ الـوُرودِ

❖ ❖ ❖

3134- يرسُبُ الدُرُّ في البِحارِ ويَعلو هـا غُـثـاءُ الأزْبـادِ والأقْـذاءِ

❖ ❖ ❖

3135- ويجرحُ أحشائِي بعينٍ مَريضةٍ كما لان متنُ السَّيفِ والحَدُّ قاطِعُ

❖ ❖ ❖

3136- يجمعُ المـالَ الفتى في تَعَبٍ والـفَـتـى رَهْـنُ فَـنـاءٍ ونَـفَـدْ

❖ ❖ ❖

3137- يُحِبُّ ويُدني مَنْ يَقِلُّ خلافُهُ وليسَ لمن والى الخِلافَ صَديقُ

❖ ❖ ❖

3138- يخيبُ الفتَى من حيثُ يُرزَقُ غيرُهُ ويُعطَى الفَتى من حيثُ يُحرَمُ صاحِبُهُ

❖ ❖ ❖

3130 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 188 بلفظ: «تؤتيك...».

3131 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 358. وقد سبق أن أورد عجزه في الباب الأول (رقم 1419).

3132 - للمثقب العبدي، ديوانه ص224، و «أضم» كذا جاء في المخطوط. وله وجه قال في التاج «وأضم به: علق به يؤذيه» وهو أقرب من رواية الديوان «أمم» بمعنى قصد.

3133 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 522.

3134 - لابن المعتز في الدر الفريد 5/ 486 وليس في ديوانه.

3135 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 325. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1416).

3138 - ينسب للخريمي، ديوانه ص67 وانظر تخريجه هناك وعزوه إلى غيره، ويضاف إلى التخريج: البيان والتبيين 3/ 259 بلا عزو.

3139- يـأتـي بـلا طَـلَـبٍ أنـاسـاً حَـظُّـهـم ويـخـيـبُ بـالـدَّرْكِ الـمُـلـحُّ الـطّـالـبُ

◆ ◆ ◆

[91ب] 3140- / يخشى بوادِرَهم وإن لم يَغْضَبوا إنَّ الأسـودَ حـلـيـمُـهـا غَـضْـبـانُ

◆ ◆ ◆

3141- ويـخـشـى الـمـرءُ مـالا بُـدَّ مِـنـهُ ولا يـنـجـو مـن الـحـدَثـانِ خَـاشِ

◆ ◆ ◆

3142- يـفـنـى خـيـارُهُـمْ ويَـبْـقَـى شَـرُّهُـمْ إنّ الـحُـثـالـةَ آخِـرُ الـضّـيـعـانِ

◆ ◆ ◆

3143- يُـدِيـرونـنـي عـن سـالِـمٍ وأُديـرُهـم وجـلـدةُ بـيـنَ الـعَـيـنِ والأنـفِ سـالِـمُ

◆ ◆ ◆

3144- يَـذُمُّـون دُنـيـا لا يُـريـحـون دَرَّهـا ولـم أرَ كـالـدُّنـيـا تُـذَمُّ وتُـحْـلَـبُ

◆ ◆ ◆

3145- يَـزْدَحِـمُ الـنَّـاسُ عـلـى بـابِـهِ والـمـشْـرَبُ الـعـذْبُ كـثـيـرُ الـزّحـامْ

◆ ◆ ◆

3146- يـريـدُ الـمـرءُ أن يُـعْـطـى مُـنـاهُ ويـأبـى الـلـهُ إلاَّ مـا يَـشـاءُ

◆ ◆ ◆

3139 - لإبراهيم بن حسان الحضرمي في الدر الفريد 5/ 462.

3140 - بلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 37 والدر الفريد 3/ 117. وقد مرّ عجزه سابقاً (رقم 557).

3141 - سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 351).

3143 - نسب إلى عدة شعراء، وسبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 956) وقد استوفينا الحديث على عزوه وتخريجه هناك.

3144 - لسليمان بن يزيد العدوي في روضة العقلاء، ص264، وبلا عزو في بهجة المجالس 2/ 287، ويتيمة الدهر 1/ 152، والدر الفريد 5/ 485 بلفظ: «...لا يغبون دَرّها...» وورد بصدر آخر هو:

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها

في الدر الفريد 5/ 279.

3145 - لأبي علي البصير، شعره (شعراء عباسيون) 2/ 287 بلفظ: «...والمشرع العذب».

3146 - لقيس بن الخطيم ص98 بلفظ: «يحب المرء أن يلقى مناه»، ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص189 إلى الربيع بن حقيق اليهودي.

3147- يـريـدُ الـمـرءُ أن يـحـيـى ومـا يَـأتـي لـه يـأتـي عـلـيـه

◆ ◆ ◆

3148- يودُ الفتى طولَ السَّلامةِ جُهْدَهُ فكيف ترى طولَ السَّلامةِ يَفعَلُ

◆ ◆ ◆

3149- يَرِدُ الحريصُ على مَتالِفِهِ والـلَّيثُ يَبْعَثُ حَيْنَهُ كَلَبُهْ

◆ ◆ ◆

3150- ويعرفُ وجهَ الحزمِ حتَّى كأنَّما تُخاطِبُهُ من كلِّ أمرٍ عواقِبُهْ

◆ ◆ ◆

3151- يَسْقُط الطَّيرُ حينَ ينتَثِرِ الحَـ ـبُ ويُغْشى منازلُ الكُرماءِ

◆ ◆ ◆

3152- يَسْعى عليكَ كما يَسْعى إليكَ فلا تأمَنْ غوائِلَ ذي وجهينِ كَنَّادِ

◆ ◆ ◆

3153- يُسلي الخليلينِ بُعدُ الأرضِ بَيْنَهما ويلتقي طرفٌ أُخرى فيأتَلِفُ

◆ ◆ ◆

3154- يصيبُ وما يدري ويُخطي وما دَرَى وكيف يكون النَّوْكُ إلاَّ كذالكا

◆ ◆ ◆

3155- /يَسْتوي في ضَريحِهِ عَبْدُ أرضٍ وحُرُّها [92أ]

◆ ◆ ◆

3148 - للنمر بن تولب، شعره (شعراء إسلاميون) ص369.

3149 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 276.

3150 - لجثامة بن قيس في العقد الفريد 2/ 251، وبلا عزو في عيون الأخبار 1/ 35 والكامل للمبرد 2/ 517 والتذكرة الحمدونية 3/ 305 ووفيات الأعيان 2/ 417، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 353.

3151 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 136 بلفظ: «وتُغشى»، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 26ب.

3152 - بلا عزو في ربيع الأبرار 3/ 384، والمستطرف 1/ 95 وفي كليهما بلفظ «. . .كيّادِ»، والكنّاد: الجَحود.

3154 - لأبي الأسوَد الدؤلي، ديوانه ص80، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 9 ب. ونسبه الماوردي في الأمثال والحكم ص126 إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه.

3156- يُطيعون الغُواةَ وكان شَرّاً لِمُؤْتَمِرِ الغَوايةِ أن يُطاعا

❖ ❖ ❖

3157- يَغْشى مَضَرَّتَه لِنفعِ صديقِهِ لا خيرَ في وُدٍّ إذا لم يَنفَعِ

❖ ❖ ❖

3158- يَصَبُّ إلى الحياة ويشتَهيها وفي طُول الحياةِ له عَناءُ

❖ ❖ ❖

3159- يقْصِدُ بالمغبوطِ أيامَهُ ويَغْلِبُ الحزمَ المقاديرُ

❖ ❖ ❖

3160- يُقَرِّبُ الشَّوْقُ داراً وهي نازِحةٌ من عالجِ الشَّوْقَ لم يَسْتَبعِدِ الدّارا

❖ ❖ ❖

3161- يُلام رجالٌ قبل تَجريبِ أمرِهم وكيفَ يُلامُ المرءُ حتَّى يُجَرِّبا

❖ ❖ ❖

3162- يقولون إنَّ العام أخلَفَ نوءَهُ وما كُلُّ عامٍ روضَةٌ وغَديرُ

❖ ❖ ❖

3163- يقولون أنْكِر واجحَد النَّاسَ حُبَّها وكيف جُحودُ القلبِ والعينُ تَشهَدُ

❖ ❖ ❖

3164- يقولون أجمِع عن حبيبكِ سَلوةً وكيفَ وهل يَسْلو المُحِبُّ المُعَذَّبُ

❖ ❖ ❖

3156 - للقطامي، ديوانه ص32. وفي المخطوط: «كأن شرا. . .» والتصحيح من الديوان.

3157 - لعمارة بن عقيل، ديوانه ص99، والدر الفريد 5/ 529 وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 286) وانظر رواياته هناك.

3158 - للحطيئة، ديوانه ص92.

3159 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1528).

3160 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص148. ونسب عجزه إلى أبي نواس. وقد سبق أن ورد عجزه في الباب الأول (رقم 182)، كما ورد كاملاً بصدر آخر في هذا الباب (رقم 2858).

3161 - للأجدع بن خشرم، في المؤتلف والمختلف ص92، والتذكرة السعدية ص206.

3162 - لرجل من باهلة، في الوحشيات ص231، وقد مرّ عجزه في الباب الأول (رقم 220).

3163 - لأبي عيينة المهلبي في التمثيل والمحاضرة ص80، وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 748) فانظر التعليق عليه، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 514.

3165- يقولون لا تَنْظُرْ وتلك بَلِيَّةٌ ألا كلُّ ذي عينين لا بُدَّ ناظِرُ

◆ ◆ ◆

3166- يكُدُّ الجديدان الفتى وكلاهما يُريدُ المنايا والمنايا قَواصِدُ

◆ ◆ ◆

3167- ويمحو الدَّهرُ هفوةَ كلِّ هَافٍ بأيَّام تَمُرُّ به سِراعِ

◆ ◆ ◆

3168- يُمِرُّ في الدَّهرِ حالاً ثم يَنْقُضُه ولا بقاءَ على نَقْضٍ وإمرارِ

◆ ◆ ◆

3169- يموتُ رَديءُ الشِّعر من قبل رَبِّه وجَيِّدُه يحيا وقد ماتَ صاحِبُهْ

◆ ◆ ◆

3170- /وينال حاجتَهُ الذي يَسمو لها ويقِلُّ وقرُ المرءِ وهو صَنيعُ [92ب]

◆ ◆ ◆

3171- ينشو الصَّغيرُ على ما كان أوّلُه إنَّ العروقَ عليها تَنْبُتُ الشَّجَرُ

◆ ◆ ◆

3172- أيوعِدُني والرَّملُ بيني وبينَهُ تَبيَّنْ رويداً ما أمامةُ من هِنْدِ

◆ ◆ ◆

3173- ويُخْبِرُني من عَيْنِه هَدْيُ فِعلِهِ كَفى الهديُ عما غيَّبَ المرءُ مُخْبِرا

◆ ◆ ◆

3165 - سبق أن أورده المؤلف (رقم 2864) فانظر تخريجه هناك.

3168 - لبيهس بن الحارث الغطفاني في المؤتلف والمختلف ص85، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 305).

3169 - لدعبل الخزاعي، شعره، ص230، والأمثال والحكم للرازي ص41 بلفظ: «...وإن مات قائله».

3171 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 2/380، والدر الفريد 5/529، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 559).

3172 - لعارق الطائي، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1502) وانظر تخريجه هناك.

3173 - لزيادة بن زيد العذري، شعره ص269 وانظر التخريج فيه، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 777).

3174- يُخَبِّرُكُم أنَّه ناصِحٌ وفي نُصْحِهِ حُمَةُ العَقْرَبِ

❖ ❖ ❖

3175- يَبْكي على الذَّاهِبِ من مالِهِ وإنَّما يَبقى الَّذي يَذْهَبُ

❖ ❖ ❖

3176- أَيَجْبي خَراجاً أيُّها النَّاسُ مَنْ لَهُ خَراجٌ على الإخوانِ من ثَمَنِ الحَمْدِ

❖ ❖ ❖

3177- يُقاسُ المرءُ بالمر ءِ إذا ما هُوَ ماشاهُ

❖ ❖ ❖

3178- يحلُبُ غيري وأكونُ الَّذي يرضى من الغيرِ بقَرنَيْنِ

❖ ❖ ❖

3179- يعودُ بالوصْلِ طوراً والعَوْدُ بالوَصْلِ أحْمَدْ

❖ ❖ ❖

3180- يأبى الفَتى إلاَّ اتباعَ الهوى ومنهجُ الحقِّ له واضِحُ

❖ ❖ ❖

3181- يُشْتراتُ الشَّيءُ لم يُقْدَر وإنْ قُدِرَ الشَّيءُ تقضَّى ونَفَذْ

❖ ❖ ❖

3182- يتَمَنَّى المرءُ البقاءَ وللمر ءِ أمانٍ من دُونها المرءُ مودي

❖ ❖ ❖

3183- يأمَلُ المرءُ أن يُعَمَّر والآ مال بين الفَناءِ والتَّفْنيدِ

❖ ❖ ❖

3174 - للنابغة الجعدي، ديوانه ص27، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 700).

3175 - بلا عزو، في ربيع الأبرار، 2/ 124، والمستطرف 1/ 11.

3177 - لأبي العتاهية، ملحقات ديوانه ص665.

3178 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 88، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110 بلفظ: «. . . من العنز».

3179 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 44.

3180 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

3181 - ضبط المخطوط «نَفَذَ» بفتح الفاء، وقد أبقيناه لأنه لغة في «نَفِذَ» على ما نص عليه صاحب التاج (نشف).

الألف مع السِّين والتَّاء

3184- استخبر النَّاسَ عما أنتَ جَاهِلُه إذا عَميتَ فقد يَجلو العَمَى البَصَرُ

❖ ❖ ❖

3185- استدِم شَتْمِيَ أو عَنْه أفِقْ ما الَّذي يبلغُ كلْبٌ إن نَبَخ

❖ ❖ ❖

3186- استغنِ عن كُلِّ ذي قُربى وذِي رَحِمٍ إنَّ الغَنِيَّ من استغنى عن النَّاسِ

❖ ❖ ❖

3187- استبقِ وُدَّك للصَّدِيقِ ولا تَكُن قَتَباً يَعُضُّ بِغارِبٍ مِلْحاحَا

❖ ❖ ❖

3188- استأنِ حِلمَك في أمورِكَ كُلِّها وإذا عزمتَ على الهوى فتَوَكَّلِ

❖ ❖ ❖

3189- استنطقِ العُودَ قد طالَ السُّكوتُ به لن ينطِقَ اللَّهوُ حتى ينطِقَ العُودُ

❖ ❖ ❖

3190- استبِدَّنْ مَرَّةً واحدةً إنما العَاجِزُ من لا يَسْتَبِدّ

❖ ❖ ❖

3184 - لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص387 بلفظ: «. . .العمى الخبرُ».

3186 - لأحيحة بن الجلاح الأوسي، ديوانه ص66 بلفظ: «فاستخبر. . .العمى الخبرُ»، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 570).

3187 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص200.

3188 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385، وليس في أصمعيته رقم 87، وانظر شعر تميم في العصر الجاهلي ص349 والتخريج فيه. ونسب ـ خطأ ـ إلى حارثة ابن بدر الغداني في أساس البلاغة (أنى). وانظر شعره (شعراء أمويون) 2/ 359. والبيت بلا عزو في كتاب العين 8/ 402، وتهذيب اللغة 15/ 554 واللسان (أنى).

3189 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3/ 119.

3190 - لم أجد صدره بهذا اللفظ، وهو لعمر بن أبي ربيعة بلفظ:

واستبدت مرة واحدة

ديوانه ص313.

3191- استودَع العلمَ قرطاساً فضيَّعه وبئسَ مستودَعُ العلمِ القراطِيسُ

❖ ❖ ❖

3192- استَغجمَتْ وتتابَعَتْ عَبراتُها إنّ الكريمَ لما ألَمَّ عَروفُ

❖ ❖ ❖

3193- المستغيثُ بعمرٍو عند كُربتهِ كالمستغيثِ من الرَّمضاءِ بالنّارِ

❖ ❖ ❖

3194- ومستعجلٌ مما يَرى من أناتِنا ولو زَبَنَتْهُ الحربُ لم يَترَمْرَمِ

الألفُ في أفعلَ من كَذا

3195- وأبردُ في فُؤادِ صَدٍ وأندَى على كَبِدٍ من الزَّهرِ الجَنِيّْ

❖ ❖ ❖

3196- وأحسنُ موقِعاً في النَّفس يوماً من البُشرى أَتَتْ بين النَّعِيّْ

❖ ❖ ❖

3197- وأدوَمُ أخلاقِ الفَتى ما نَشا بِهِ وأشرفُ أفعالِ الفَتى مكسَبُ الحَمْدِ

❖ ❖ ❖

[93ب] 3198- / وأهونُ كفٌّ لا يصيرُ مكانَها يَدٌ بين أيدٍ في إناءِ طَعامِ

❖ ❖ ❖

3199- وأحبُّ العباد نفساً إلى نفسيَ من لا يلومُني في التَّصابي

❖ ❖ ❖

3191 - لمحمد بن يسير الرياشي على الأرجح، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 664) وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

3192 - سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 576).

3193 - مضى تخريجه والحديث عنه عند التعليق على المثل ذي الرقم (1350).

3194 - لأوس بن حجر، ديوانه ص121 بلفظ: «ومستعجب...».

3195 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 355.

3196 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 355.

3197 - للأعور الشَّنّي في الوساطة بين المتنبي وخصومه، ص299 وعجزه فيه:

وأقصر أفعال الرجال البدائع

3198 - لعمرو بن قميئة، ديوانه ص43. بلفظ: «... لا تضيرك ضيرة...».

3200- أطيبُ من غفلةِ ريب الدَّهرِ أو　　نَضارة العَيْشِ وأيامِ الصِّبا

◆ ◆ ◆

3201- أحلى من الجَدّ علا أو كدرِ الـ　　ـعَيشِ صَفا أو طَلْعةِ الإلف وَفى

◆ ◆ ◆

3202- أحلى من الوبْلِ على المَحْلِ جَرى　　أو ساعةِ الأمْنِ على الخَوفِ أتَى

◆ ◆ ◆

3203- ألَذُّ من زورةِ مَعْشوقٍ على　　يأسٍ من الوَصْلِ ومن بُرءِ الضَّنى

الألف على البـــاء

3204- فأبلغ عامراً عَنّي رسولاً　　بأن مَطِيَّةَ الجهلِ الشَّبابُ

◆ ◆ ◆

3205- وأبلغْ عَدِيًّا حيثُ صارَ بها النَّوى　　وليسَ لِدهرِ الطَّالبين فَناءُ

◆ ◆ ◆

3206- أبلغْ أبا مِسْمَعٍ مني مُغَلْغَلَةً　　وفي العِتابِ حياةٌ بين أقْوامِ

◆ ◆ ◆

3207- أبحثْ لتعلمَ ما قد كنتَ تَجهلُه　　فالعقلُ فَنَّانِ مَطْبوعٌ ومسموعُ

◆ ◆ ◆

3208- فأبقِ على جُهَّالِ قومِك إنَّهُ　　لِكلِّ حليمٍ مَوْطنٌ هو جَاهِلُهْ

◆ ◆ ◆

3204 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص109 وصدره بلفظ: «فإن يك عامر قد قال جهلاً».

3205 - لمحرز بن المكعبر الضبي، في حماسة أبي تمام 2/ 174 بلفظ «...حيث صارت...» وانظر التخريج فيه، وانظر شعر ضبة، ص188 والتخريج فيه، وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 464).

3206 - لعصام الزماني في حماسة أبي تمام (1/ 560). وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 694) فانظر تخريجه هناك. وقد ورد في المخطوط بلفظ «...وفي الحياة حياة...» وهو سبق قلم والتصحيح من رواية حمزة في الباب الأول من هذا الكتاب ومن ديوان الحماسة.

3207 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 67 بلفظ: «وأسأل لتعلم...» وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1172).

3208 - أورده المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1447).

3209- ابنُ اللّبون إذا مالُزَّ في قَرَنٍ لم يستَطِعْ صَوْلةَ البُزْلِ القَناعِيسِ

الألف على التَّاءِ

3210- وأتبعُ ليلَى حيثُ سارتْ وودَّعَتْ وما النَّاسُ إلاَّ آلِفٌ ومُوَدِّعُ

❖ ❖ ❖

[94أ] 3211- /اتركْ مشاغَبةَ الحبيبِ إذا أتى ليسَ المُحِبُّ على الحَبيبِ بشاغِبِ

❖ ❖ ❖

3212- أتْبَعْتِ لما نَدِمْتِ الوَعدَ بالعِلَلِ لو صَحَّ منكِ الهوى أُرشِدتِ للحِيلِ

الألف على الثَّاء

3213- أثرتَ الغَيَّ ثم نَزَعْتَ عَنْهُ كما حادَ الأزَبُّ عن الظِّعانِ

❖ ❖ ❖

3214- أثارَ قَطا الفَلا وقعُ الحوامي ولو تُرِكَ القَطا ليلاً لنامَا

❖ ❖ ❖

3209 - لجرير، ديوانه ص128.

3210 - لمجنون ليلى، ديوانه ص147 وقد مر عجزه سابقاً (رقم 196).

3211 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 192 بلفظ: «. . .إذا أبى. . .».

3212 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 97. وقد ضُمِّن عجزه في عدد من الأبيات. وأورد المؤلف العجز في الباب الأول (رقم 89) وانظر التعليق عليه.

3213 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص112، وكلمة «الظعان» جاءت بالطاء المهملة في المخطوط. وفي بعض المصادر، أنظر المعاني الكبير 2/ 823 ومجمع الأمثال 3/ 7 والمستقصى 1/ 396، ولعله تصحيف، وقد أصلحناه هنا اعتمادا على روايتي الديوان: للأصمعي (ص112) وابن السكيت (ص149)، والظعان: حبل الهودج. (شرح الديوان). والأزب: البعير الكثير شعر الحاجبين والأشفار.

3214 - لم أجده بهذا الصدر وهو بلفظ:

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا

لحذام بنت الريان، في الفاخر ص146 ومجمع الأمثال 3/ 82. وبلا عزو، في الدر الفريد 3/ 40. وعجزه مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد 271، والحيوان 5/ 578، الفاخر ص145، وجمهرة الأمثال 2/ 194، ومجمع الأمثال 3/ 82.

3215- فـأَثْـنُـوا عـلـيـنـا لا أبـا لأبـيـكـم بـأفـعـالِـنـا، إنَّ الـثّـنـاءَ هـو الـخُـلْـدُ

❖ ❖ ❖

3216- فـأَثـنِ عـلـيـهـا واجـزِهـا بِـبَـلائِـهـا ولا تـكـفُـرَنْـهـا، لا فـلاحَ لـكـافِـرِ

الألف على الجيـــم

3217- أجـارَتَـنـا إنَّ الـقِـداحَ كـواذبٌ وأكـثـرُ أسـبـابِ الـنَّـجـاحِ مـع الـيـاسِ

❖ ❖ ❖

3218- أجـارَتَـنـا إنَّـا غَـريـبـان هـا هـنـا وكُـلُّ غـريـبٍ لـلـغـريـبِ نَـسـيـبُ

❖ ❖ ❖

3219- أجِـدَّكَ مـا الـمـكـروهُ إلا ارتـقـابُـه وأبـرحُ مـمـا حَـلَّ مـا يُـتـوقَّـعُ

❖ ❖ ❖

3220- أَجِـرْنِـيَ مـن ذُلِّ الـسُّـؤالِ وأَغْـنِـنـي وكـلُّ عـزيـزٍ فـي الـسُّـؤال ذَلـيـلُ

❖ ❖ ❖

3221- أجْـمـلُ الـعـيـشِ أنَّ رِزْقَـكَ آتِ لا يَـرُدُّ الـتـرقـيـحُ شَـرْوي فَـتـيـلِ

❖ ❖ ❖

3222- أُجـامِـلُ أقـوامـاً حَـيـاءً وقـد أرى صـدورَهُـمُ بـادٍ عَـلَـيَّ مِـراضُـهـا

❖ ❖ ❖

3215 - للحادرة، ديوانه ص331. بلفظ: «بإحساننا» بدل «بأفعالنا».

3216 - لسلمة بن الخرشب في الوساطة بين المتنبي وخصومه، ص392.

3217 - لمحمد بن وهيب الحميري، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 79، وبلا عزو في الدر الفريد 1/ 231 وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1626).

3218 - لامرئ القيس، ديوانه ص357.

3219 - للبحتري، ديوانه 2/ 1270.

3220 - لمحمد بن عمران في محاضرات الأدباء 1/ 548 والدر الفريد 1/ 233 وقد مَرّ عجزه في الباب الأول (رقم 798).

3221 - للمرقش الأصغر في المفضليات ص251 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 352) وانظر بقية تخريجه هناك. الترقيح: إصلاح المال والقيام عليه.

3222 - للشماخ بن ضرار، ديوانه ص215 وانظر تخريجه فيه. ويضاف إليه: الدر الفريد 1/ 231. ونسب إلى أبي ذؤيب الهذلي في الأمثال والحكم للماوردي ص79 وليس في ديوان أبي ذؤيب.

3223- أجودُ وتَبْخَلِين وأنتِ غَضْبى | وما غَضَبُ البخِيلِ على الجواد

❖ ❖ ❖

3224- فأجمعتُ يأساً لا لُبانةَ بَعْدَهُ | ولَلْيأسُ أدْنى للعَفافِ من الطَّمَعْ

الألف على الحاء

[94ب] 3225 -/ احرسْ مقالَكَ وامتَحِنْهُ فإنَّما | يُبْدي العقولَ والعيوبَ المنطِقُ

❖ ❖ ❖

3226- احفظْ لسانَك أن تقولَ فتُبْتَلى | إنّ البَلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطِقِ

❖ ❖ ❖

3227- احملِ النَّفْسَ على مكروهها | إنّ حلوَ العَيشِ محفوفٌ بِمُرّ

❖ ❖ ❖

3228- أحلب لبونَك إبساساً وتَمْرِيَةً | لا يقطَعُ الدَرَّ إلا عنفُ محتَلِبِ

❖ ❖ ❖

3229- احذر محَلَّ السَّوء لا تحلُلْ به | وإذا نبا بك منزلٌ فَتَحَوَّلِ

❖ ❖ ❖

3223 - بلا عزو في الدر الفريد 1/ 234 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 236).

3224 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص112. وقد مَرَّ عجزه في الباب الأول (رقم 1483).

3225 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص121، بصدر مختلف هو:

وزنِ الكلام إذا نطقت فإنما

3226 - لأبي بكر الصديق في الأمثال والحكم للماوردي ص125، ونسب إلى صالح بن عبد القدوس، شعره ص147 وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 207 و الدر الفريد 1/ 245 بلفظ: «... لا تقول...» والعجز مثل سائر، انظر الفاخر ص235، وجمهرة الأمثال 1/ 207، ومجمع الأمثال 1/ 26، وقد مر عجزه (رقم 605)، وانظر مزيداً من التعليق عليه هناك.

3227 - لبشار بن برد، ديوانه 3/ 261 بلفظ: «فأحمل...».

3228 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 288 بلفظ: «فاحلب لبونك... عِيّ محتلِبِ». وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 326).

والإبساسُ: أن يقال للناقة «بس، بس» عند الحلب تسكيناً لها. والتمرية: مسح ضرع الناقة.

3229 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ص385 وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 724) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

3230- وأحقُّ من أصفيتَ عينَ مودةٍ مَن لم يُفِدْكَ إخاؤه أوصاما

❖ ❖ ❖

3231- أحللتُ رَحلي في بني ثُعَلٍ إنَّ الكريم للكريم مَحَلّ

❖ ❖ ❖

3232- فاحتلتُ حينَ غدرنَ بي والمرءُ يعجَزُ لا المحالَهْ

الألف على الخاء

3233- أَخْلِقْ بذي الصَّبرِ أن يَحْظَى بحاجَتِهِ ومُدْمِنِ القرعِ للأبوابِ أن يَلِجا

❖ ❖ ❖

3234- أخافُ لجاجاتِ النُّفُوسِ لصاحبي ولِلْجَهلِ من قلبِ الحليمِ نَصيبُ

❖ ❖ ❖

3235- وأخافُكم كي تُغمدوا أسيافَكم إنَّ الدَّمَ المغتَرَّ يحرُسُهُ الدَّمُ

❖ ❖ ❖

3236- اختارُ ما يبقَى وما يبقى هو الذِّكْرُ الجميلُ

3231 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 578) بلفظ: «...مُجِلّ».

3232 - سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1279) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3233 - لمحمد بن يسير الرياشي في البيان والتبيين 2/ 360 والشعر والشعراء 2/ 279، والمحمدون من الشعراء، ص162 وجاء اسمه فيه مصحفا: «محمد بن بشير الحميري».
ونسبه ابن المعتز في طبقات الشعراء ص308 إلى محمد بن حازم الباهلي. وليس في شعره المجموع.
ونسب في الحماسة إلى محمد بن بشير الخارجي 1/ 600 وكثيراً ما يصحف اسم ابن يسير إليه وكذلك في التذكرة السعدية ص190. ورجح جامع شعر محمد بن بشير الخارجي د. محمد خير البقاعي (شعره ص133) عدم نسبته إلى ابن بشير وإنما هو لمحمد بن يسير الرياشي.

3234 - للخريمي، ديوانه ص13 بلفظ: «...لجاجات العتاب بصاحبي...» وبلا عزو، في الدر الفريد 1/ 250.

3235 - لأبي تمام، ديوانه 3/ 200.

الألف على الدّال

[95أ] 3237- / وأدركَهُ خالاتُهُ فخَذَلْنَهُ ألا إنَّ عرقَ السُّوءِ لا بُدَّ مُدْرِكُ

الألف على الرَّاء

3238- أرى العمرَ كنزًا ناقِصاً كلَّ ليلةٍ وما تنقُصُ الأيَّام والدَّهْرُ يَنْفَدِ

❖ ❖ ❖

3239- أرى الدَّهرَ والأيامُ فيها تَفَرُّقٌ فأَوْلِ أخاكَ الخيرَ ما عِشْتما مَعَا

❖ ❖ ❖

3240- أرى الموتَ يَعْتامُ الكريمَ ويصطفِي عَقيلةَ مالِ الفاحِشِ المتَشَدِّدِ

❖ ❖ ❖

3241- أرى قبرَ نَحَّامٍ بخيلٍ بمالِه كقبر غَوِيٍّ في البطالةِ مُفْسِدِ

❖ ❖ ❖

3242- أرى ألفَ بانٍ لا يفون بهادِمٍ فكيف ببانٍ خلْفَهُ ألفُ هادمِ

❖ ❖ ❖

3243- وأرى جَدَّ امرئٍ لا كَدَّه كلُّ من ليس له جَدٌّ فَكَدّ

❖ ❖ ❖

3244- وأرى ذا وذاك يُبليهما الدَّهْـ ـر فيبلى والدَّهْرُ غَضٌّ جَدِيدُ

❖ ❖ ❖

3245- أَرى بَصَري قد رَابَني بعد صِحَّةٍ وحَسْبُكَ داءً أن تَصِحَّ وتَسْلَما

❖ ❖ ❖

3237 - لعمرو بن مبردة العبدي، وقد كرره المؤلف هنا وسبق أن أورده كاملاً (رقم 2561) كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 379) وانظر الكلام على عزوه وتخريجه هناك.

3238 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص36. بلفظ: «أرى المال...».

3240 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص36 بلفظ: «...يعتام الكرام...».

3241 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص36.

3242 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 114. 5/ 124ح.

3245 - لحميد بن ثور، ديوانه ص7، بلفظ: «...بعد حدة...» وهو في التمثيل والمحاضرة ص52 بلفظ: «أرى بدني...». والتذكرة السعدية ص247، والدر الفريد 2/ 117، وقد ورد عجزه سابقاً (رقم 892).

3246- أرى جَذَعاً لم يُثْنِ لم يقْوَ رائِضٌ عليه فبادرْ قبل أن يُثْنِيَ الجَذَعْ

❖ ❖ ❖

3247- أرى ما سَرَّني يأتي بَطيئاً وكان لِضِدّه السَّيرُ الحثيثُ

❖ ❖ ❖

3248- وأرى المنِيَّةَ للرِّجال حبائِلاً شُرُكاً ولاحِقَةً بمن لم يَلْحَقِ

❖ ❖ ❖

3249- أرى كُلَّ رِيحٍ سوف تَسْكُنُ مَرّةً وكلُّ سماءٍ ذاتِ صَوْبٍ ستُقْلِعُ

❖ ❖ ❖

3250- /أرى كلَّ حَيٍّ ما تَزالُ طليعةً إليه المنايا من ثَنايا المخَارِمِ [95ب]

❖ ❖ ❖

3251- أرى النَّاسَ يَبْنونَ الحصونَ وإنَّما بقيَّةُ آجالِ الرِّجالِ حُصونُها

❖ ❖ ❖

3252- أرى النَّاسَ يُحيون الضَّغائن بينَهم وعند ذوي القُربى تَموتُ الضَّغائِنُ

❖ ❖ ❖

3253- أراني بَريئاً من عُمَيرٍ ورهْطِهِ إذا أنتَ لم تبرأ من السُّقْم فاسِقِمِ

❖ ❖ ❖

3254- أراها وإن كانت تُحَبُّ فإنها سَحابةُ صَيفٍ عن قَليلٍ تَقَشَّعُ

❖ ❖ ❖

3255- وأراك تفعلُ ما تقولُ وبعضُهم مَذِقُ الحديثِ يقولُ ما لا يَفْعَلُ

❖ ❖ ❖

3246 - بلا عزو في ربيع الأبرار 2/ 455 والدر الفريد 2/ 117 وقال: «..كتب به رافع بن ليث إلى الرشيد».

3249 - ورد عجزه في الباب الأول (رقم 808) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3250 - للفرزدق، ديوانه 2/ 270.

3251 - بلا عزو، في البيان والتبين 2/ 179 بلفظ «...غوابر آجال...»، وجمهرة الأمثال 2/ 271، وربيع الأبرار 1/ 330، والتذكرة الحمدونية 2/ 471 والدر الفريد 2/ 116.

3253 - للأعشى الكبير، ديوانه ص123 بلفظ: «...تبرأ من الشر...».

3254 - مر صدره في الباب الأول (رقم 1106) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3255 - للأحوص الأنصاري، ديوانه ص171. والدر الفريد 5/ 223.

3256- أراد أموراً لم يُرِدْها إلاهُ فَخَرَّ صَريعاً لليَدينِ وللفَمِ



3257- أراد بأن يحوِي الغِنَى وهو وادِعٌ وهل يفرِسُ الليثُ الطَّلا وهو رابِضُ



3258- أراد ليثني الفيضَ عن عادةِ النَّدى ومن ذا الذي يَثْنِي السَّحابَ عن القَطْرِ



3256 - هو بهذا اللفظ بلا عزو في الدر الفريد 2/ 99، وقد ورد العجز في عدة قصائد منسوبة إلى عدد من الشعراء منهم:
- جابر بن حني وصدر بيته:

تناوله بالرمح ثم إتني له

انظر شرح اختيارات المفضل ص955، وشرح شواهد المغني للسيوطي 2/ 562.
- عصام بن المقشعر وصدر بيته:

دَلَفتُ له بالرّمح من تحت بَزّه

في معجم الشعراء ص14.
- الأشعث الكندي، وصدر بيته:

تناولتُ بالرُّمحِ الطَّويل ثيابَه

في الأزهية ص288.
- العكبر بن حديد، وصدر بيته:

ضممت إليه بالسِّنان قميصه

في شرح شواهد المغني للسيوطي 2/ 564.
وذكر السيوطي (2/ 564) أن الأبيات التي منها هذا البيت نسبت إلى شريح بن أوفى، أو عبد الله بن مكعب حليف بني أسد أو ابن مكبس الأسدي، أو الأشتر.
وورد العجز بوزن آخر واختلاف طفيف منسوبا إلى ربيعة بن مكدم بلفظ:

وشككت بالرمح الطويل ثيابه فهوى صريعاً لليدين وللفم

في الأغاني (ثقافة) 16/ 23.
وورد العجز بلا عزو في: أدب الكاتب ص401، ورصف المباني ص297، والجنى الداني ص101، ومغني اللبيب 1/ 233، وسبق أن أورد المؤلف البيت في موضع آخر (رقم 2562).

3257 - لأبي تمام ديوانه 2/ 297، وقد ورد عجزه في الباب الأول (رقم 68)، كما مر كاملاً في هذا الباب (رقم 2563).

3258 - لأبي الأسد نباتة الحماني (عباسي) في الشعر والشعراء ص72، وعيون الأخبار 2/ 5، =

3259- وأرخَصْتُ الثَّناء فعِفْتُمُوني ... ورُبّتَما غَلا الشَّيءُ الرَّخيصُ

❖ ❖ ❖

3260- ارضَ من الدَّهرِ ما أتاكَ به ... ما كُلُّ يومٍ يَصفو لَكَ الحَلَبُ

❖ ❖ ❖

3261- ارضَ من دَهرِك ما جاءَ بِهِ ... وانتظرْ مُنْفِسَةً تُشْجِي الحَسَدْ

❖ ❖ ❖

3262- ارض من الدَّهر ما أتاكَ به ... من قَرَّ عيناً بعيشِه نَفَعَهْ

❖ ❖ ❖

3263- أرْضَى عن المرءِ ما أصفى مودَّتَهُ ... وليس شَيءٌ مع البَغْضاء يُرضيني

الألف على الزّاي

3264- / أزمانَ تُتَّخذُ الجيرانُ مأكُلَةً ... من عَزَّ بزَّ ومن لم يمتنعْ مُودي [96أ]

❖ ❖ ❖

= والأغاني 14/ 128، والبصائر والذخائر 6/ 201، وديوان المعاني 1/ 63، ومحاضرات الأدباء 1/ 573، والدر الفريد 2/ 99، وقد مر سابقاً (رقم 2564). وانظر التخريج فيه.
ونسب في العقد الفريد 3/ 4 إلى أبي الأسود الدؤلي، وهو تحريف. وانظر ديوان أبي الأسود ص396. والفيض: هو الفيض بن صالح وزير المهدي.

3260 - هو بهذا اللفظ بلا عزو في الدر الفريد 2/ 108، وورد العجز في بيت لبشار بن برد (ديوانه 1/ 264) وصدره:

وارض بما راعك الزمان به

وقد سبق أن أورد المؤلف عجزاً مثله في الباب الأول (رقم 221) ولفظه:

ما كل يومٍ أخي يصفُو لك الحَلَبُ

3262 - للأضبط بن قريع السعدي، وقد مَرّ عجزه في الباب الأول (رقم 17) فانظر تخريجه هناك.

3263 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص140، ويضاف إلى التخريج فيه بهجة المجالس 1/ 721، ونسب إلى أسماء بن خارجة، في الدر الفريد 2/ 108.

3264 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 179).

الألف على السين

3265- أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امرئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِ

❖ ❖ ❖

3266- أَسَرُّ نَدامةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا رأت عَيْنَاهُ مَا عَمِلَتْ يَدَاهُ

❖ ❖ ❖

3267- أَسَرُّ نَدامةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا أراد رضا بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمِهْ

❖ ❖ ❖

3268- أساءوا فإن تَغفِرْ فإنَّك أهلُه وأفْضَلُ حِلمٍ حِسْبَةً حِلمُ مُغْضَبِ

❖ ❖ ❖

3269- أسأتُ إذا أحسَنْتُ ظَنِّي بِكُم والحَزمُ سُوء الظَّنِّ بالنَّاسِ

الألف على الشين

3270- أشكو إلى اللهِ شَكوى غيرِ ذي سَقَمٍ من مارَس العَيْشَ لم يَسْلَم من الهِمَمِ

❖ ❖ ❖

3271- أأشكو نَدَاهُ بعد أنْ وسِعَ الوَرَى ومن ذا يَذُمُّ الغيثَ إلا مُذَمَّمُ

❖ ❖ ❖

3265 - لأبي قيس بن الأسلت الأوسي، ديوانه ص78، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 818) وانظر تخريجه هناك.

3266 - بلا عزو، في ثمار القلوب ص134 بلفظ: «...رأت عيناك ما صنعت يَداكَ..» وفي نسخة منه: «...عيناه» و «...يداه».

3267 - للحطيئة، ديوانه ص196، والمستقصى 1/ 389 وعجزه بلفظ:

شَرَيتُ رضى بني سهمٍ برغمي

3268 - لكثير عزة، ديوانه ص352. وسبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1623)، وذكره كاملاً في هذا الباب (رقم 2565).

3269 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص182، وسبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 975) كما كرره كاملاً في موضع آخر (رقم 2566).

3271 - للبحتري، ديوانه 3/ 1976 بلفظ: «...بعدما وسع...»، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 141).

3272- اشـدُدْ عـلـى مـالِـكَ واسـتَـبْـقِـهِ فـالـبـخـلُ خـيـرٌ مـن سُـؤالِ الـبـخـيـلْ

❖ ❖ ❖

3273- اشـدُدْ يـديـكَ بـمـن بـلَـوْتَ وفـاءَه إنَّ الـوفـاءَ مـن الـرِّجـالِ عَـزِيـزْ

❖ ❖ ❖

3274- اشـرَبْ عـلـى طَـرَبٍ وقُـلْ لِـمُـشَـدِّدٍ هَـوِّن عـلـيـكَ يـكـونُ مـا هـو كـائـنُ

❖ ❖ ❖

3275- اشـربْ عـلـى مـا كـانَ مـن حـادِثٍ يـومـاكَ مَـغـسـولٌ ومـمـرورُ

❖ ❖ ❖

3276- / أشـقَـى الـبـريـة بـالـلّـئـيـمِ إذا تَـمَـوَّل أهـلُ وُردِه [96ب]

❖ ❖ ❖

3277- أشـدُّ عـيـوبِ الـمَـرْءِ جَـهْـلُ عُـيـوبِـهِ ولا شَـيءَ بـالأقـوامِ أردَى مـن الـجَـهْـلِ

❖ ❖ ❖

3278- أشـابَ الـصَّـغـيـر وأفـنـى الـكَـبـيـرَ كـرُّ الـلَّـيـالـي ومَـرُّ الـعَـشِـيّ

الألف على الصَّـاد

3279- أصـابَ مـن قـال فـي شَـكـواه حُـرقَـتَـه مـا الـدَّهـرُ فـي فِـعـلـه إلاَّ أبـو الـعَـجَـبِ

❖ ❖ ❖

3272 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 184، وانظر تخريجه فيه، وقد ورد عجزه في عدد من الأبيات. كما أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 932) فانظر التعليق عليه هناك.

3274 - لإبراهيم النظام المعتزلي في الوافي بالوفيات 6/ 18، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1327).

3276 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 139.

3277 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 137. بلفظ: «...أزرى من...».

3278 - للصلتان العَبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص560.

3279 - لم أعثر عليه بهذا الصدر، والعجز في بيت لأبي تمام هو:

وحـادثـاتٌ أعـاجـيـبٌ خَـسـاً وزكـا ما الدهر في فعلها إلاّ أبو العجب

ديوانه 4/ 547

3280- أصابوا جَهولاً فاستعانوا بجاهِلٍ إذا الحِلْم لم ينفعْكَ فالجهلُ أحزَمُ

❖ ❖ ❖

3281- فأصبحتُ لا أسطيعُ ردّاً لما مضَى كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ في الضَّرعِ حالِبُه

❖ ❖ ❖

3282- أصبحتَ تُبغِضُك الأحياءُ قاطبةً لم يرفَعِ الله بالبَغْضاءِ إنسانًا

❖ ❖ ❖

3283- أصبحَ يهوَى حُرَّةً مِعطارَهْ إياكِ أعْني واسمعِي يا جَارَهْ

❖ ❖ ❖

3284- وأصبحَ صَدعُ الَّذي بيننا كصَدْعِ الزُّجاجَةِ ما يُشْعَبُ

❖ ❖ ❖

3285- فأصبحتُ كلهاةِ اللَّيث في فَمِهِ ومن يحاولُ شَيئاً في فَمِ الأَسَدِ؟

❖ ❖ ❖

3286- أصْبِرِ النَّفسَ على ما نالَها إنَّه ليسَ من المَقْدورِ بُدُّ

❖ ❖ ❖

3287- أصْبِرِ النَّفسَ عند كل مُلِمٍّ إنَّ في الصَّبر حيلةَ المحتالِ

❖ ❖ ❖

3280 - لمسلم بن الوليد في الدر الفريد 2/ 142 بلفظ: «أصابوا حكيماً...»، وليس في ديوانه، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 718).

3281 - لعميرة بن جعل التغلبي، في الشعر والشعراء ص650، وليس في شعره المجموع ضمن شعر تغلب في الجاهلية، وبلا عزو في فرائد الخرائد ص316.

3282 - لنعيم بن هبيرة في الإيناس في علم الأنساب، ص101، بلفظ: «وظلت تبغضك...» وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 147، وقد مر عجزه في الباب الأول (رقم 410).

3283 - لسهيل بن مالك الفزاري في الفاخر ص159، وفصل المقال ص72، ومجمع الأمثال 1/ 80، والمستقصى 1/ 450.

3284 - لعبد الله بن معاوية الجعفري، شعره (الراضي)، ص28، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 228، وورد في المخطوط: «وأصبح الصّدع...» وهو يخل بالوزن، والتّصحيح من الديوان.

3285 - لأبي حية النميري في الأغاني 6/ 238، وجمهرة الأمثال 2/ 293، ومجمع الأمثال 3/ 356، والمستقصى 1/ 369، وبلا عزو في الدر الفريد 5/ 227، والمثل النثري في مصادر الأمثال هو: «أمنع من لهاة الأسد/ الليث».

3287 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص111.

3288- اصْبِرْ لكلِّ مُصيبَةٍ وتَجلَّدِ   واعلَمْ بأنَّ المرءَ غيرُ مُخلَّدِ

❖ ❖ ❖

3289- اصْبِرْ على الجُهد أو فاجزَعْ وذُبْ كَمَدًا   فلن يَرُدَّ الذي قد فاتَكَ الجَزَعُ

❖ ❖ ❖

3290- /اصبِرْ على زَمَنٍ نَبَا بِكَ صَرْفُهُ   ليسَ السُّرورُ لنا بِضَربةِ لازِبِ [97أ]

❖ ❖ ❖

3291- اصبِرْ على حَدَثِ الزَّمانِ وَرَيْبِهِ   ليس السُّرور لنا بِحَتْمٍ واجبِ

❖ ❖ ❖

3292- اصبِرْ على حَدَث النَّوائبِ إنَّما   فرجُ الشَّدائِدِ مثلُ حَلِّ عِقالِ

❖ ❖ ❖

3293- اصبِرِي إنَّ كلَّ ما حُمَّ حَقٌّ   ليس للصَّدعِ في الزُّجاج اتِّفاقُ

❖ ❖ ❖

3294- وأَصفحُ عن سِباب النَّاسِ حِلماً   وشَرُّ النَّاسِ من بَحثَ السِّبابا

❖ ❖ ❖

3295- وإصلاحُ القليلِ يزيدُ فيه   ولا يَبْقى الكثيرُ على الفَسادِ

الألف على الطَّاء

3296- أطاعوا أمْرَ عُرقوبٍ جَميعا   وفي الآمالِ ما ذَهَب المُرَجَّى

❖ ❖ ❖

3297- اطوِ كَشْحاً عمَّنْ طوى لك كَشْحاً   وصِلِ الحبلَ للوَصولِ الوَدودِ

3288 - لأبي العتاهية، ديوانه ص110.
3291 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 193: «...اصبر على زمن نبا بك ريبه...».
3292 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 186.
3293 - للأعشى الكبير، ديوانه ص211. بلفظ: «فاصبري النفس إن ماهم...».
3295 - للمتلمس، ديوانه ص173. وقد أورد المؤلف عجزه سابقا (رقم 349).
3296 - مر عجزه سابقاً (رقم 693).

الألف على الظـاء

3298- أظُنُّ صُروف الدَّهْرِ بيني وبينَهُمْ ستحمِلُهُم مِنّي على مَرْكبٍ وَعْرِ

الألف على العَـين

3299- وأُعـرِضُ عـنـه كـمـا أعـرَضَـتْ فـتـاةٌ عـن الـحـاجِـبِ الأشْـمَـطِ

❖ ❖ ❖

3300- فأعرَضْتُ عن سَلمى وقلتُ لصاحبي سواءٌ علينا بخلُ سَلمى وجُودُها

❖ ❖ ❖

3301- فأعـرَضْتُ عنه وانتظرتُ به غَداً لـعـلَّ غـداً يُـبـدي لـمُـنْـتَـظِـرٍ أمْـراً

❖ ❖ ❖

[97ب] 3302- / أعقَبَ القُربَ من حبيبك شَحْطٌ ولأيـدي الـخُـطـوبِ قَـبْـضٌ وبَـسْـطُ

❖ ❖ ❖

3298 - من أبيات نسبت إلى عدة شعراء منهم:
- وعلة بن الحارث الجرمي، في الوحشيات ص167، والمؤتلف والمختلف ص302. والحماسة البصرية 1/ 205.
- الحارث بن وعلة، في الأغاني 22/ 219، واللآلي ص750 وانظر تخريج الميمني لها في السمط (الصفحة نفسها)، والحماسة الشجرية 1/ 265، والحماسة البصرية 1/ 205، وحماسة القرشي ص125.
- الأجرد الثقفي، في الشعر والشعراء 2/ 734.
- ابن الذئبة الثقفي، في مجالس ثعلب 1/ 144، والأمالي 2/ 168 عن ثعلب.
- عامر بن مجنون الجرمي، في حماسة البحتري ص93 وليس منها هذا البيت.
- وبلا عزو في الكامل 1/ 356، و البصائر والذخائر 3/ 110 والتذكرة السعدية ص117.

3299 - لابن المعتز، ديوانه 2/ 158.

3300 - لمدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي في حماسة أبي تمام 2/ 221، ونسب إلى حماد بن ربيع في الدر الفريد 5/ 231، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 885).

3301 - لدريد بن الصمة على الأرجح، ونسب إلى غيره، انظر ديوان دريد بن الصمة (القاهرة)، ص179، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 131، وقد مَرَّ عجزه (رقم 658) فانظر بقية تخريجه هناك.

3303- وأعقبَ الدَّهْرُ من جِدَّاته خَلَقاً والدَّهرُ فيه وفي أيامِهِ العَجَبُ

❖ ❖ ❖

3304- وأعدَدتُهُ ذُخْرًا لكلّ مُلِمَّةٍ وسهمُ الرّزايا بالذّخائرِ مُولَعُ

❖ ❖ ❖

3305- أُعاتِبُ إخواني وأُبقِي عليهمُ ولَستَ بمستبق أخاً لا تُعاتِبُهْ

❖ ❖ ❖

3306- أعاتِبُ نفسي إن تَبَسَّمتُ خالِياً وقد يَضْحكُ الموتورُ وهو حَزينُ

❖ ❖ ❖

3307- أعاتِبُكُم يا أمَّ عَمرٍو لِحُبِّكُمْ ألا إنَّما المَقْلِيُّ من لا يُعاتَبُ

❖ ❖ ❖

3308- اعمل بجدٌ فما لشَيءٍ بِرَيْبِ ذا الدَّهرِ من أمانِ

❖ ❖ ❖

3309- أَعْمِلِ العِيسَ على عِلّاتِها إنما ينجَحُ أصحابُ العملْ

❖ ❖ ❖

3310- أعاذِلَ ما الفتيانُ في النّاسِ باللِّحى ولكنّما الفِتيانُ كُلُّ فتًى نَدِي

❖ ❖ ❖

3311- أعاذِلَ من لا يُحكِمُ النَّفسَ خالياً عن الغَيِّ لا يُرشَد لطولِ التَفَنُّد

❖ ❖ ❖

3303 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة وورد في شعر أبي العتاهية (ديوانه ص22) بلفظ:

لكل أمر جرى فيه القضا سبب والدهر فيه وفي تصريفه عجب

وقد مر عجزه سابقاً (رقم 1049).

3304 - للخريمي، ديوانه ص43. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1101).

3305 - لصالح بن عبد القدوس في الدر الفريد 2/ 159 بلفظ: «. . . لا أعاتبه» وليس في شعره المجموع، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 485).

3306 - لخليفة بن خلف الباهلي في حماسة أبي تمام 1/ 430، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 22) وانظر بقية تخريجه هناك.

3307 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 211، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 393) وانظر بقية تخريجه هناك.

3309 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص179.

3312- وأعلَمُ عِلمًا ليسَ بالظَّنِّ أنَّه إذا ذَلَّ مولى المَرءِ فهو ذَليلُ

❖ ❖ ❖

3313- وأعلَمُ ما في اليوم والأمسِ قبلَه ولكنَّني عن علم ما في غدٍ عَمِ

❖ ❖ ❖

3314- اعلم بأنَّ الضَّيف مخبرُ أهلِهِ بمبيتِ ليلَتِهِ وإن لم يُسأَلِ

❖ ❖ ❖

3315- اعلَمْ انَّ الذَّم نَقصٌ للفَتى وفتًى لا يتَّقِي الذَّمَّ يُذَمّ

❖ ❖ ❖

3316- اعلَمْ بأنَّ الأيَّامَ يلعَبْنَ بالنَّا سِ وأنَّ الزَّمانَ ذو غِيَرِ

❖ ❖ ❖

3317- اعلَمْ بأنَّك لن تُصَابَ بِخَلَّةٍ إلاَّ وأنتَ إذا نَظَرْتَ أُساها

❖ ❖ ❖

[98أ] 3318- /اعرِفْ لجارِكَ حَقَّهُ والحقُّ يعرِفُهُ الكريمُ

❖ ❖ ❖

3319- اعرِفْ أخاكَ المُسيءَ والبشه فقدْ يُلبَسُ الثَّوبُ بعد مُتَخرقِهْ

الألف على الغين

3320- اغتَنِمْ غفلة المنِيَّةِ واعملْ إنَّما الشَّيبُ للمنيَّةِ جِسْرُ

❖ ❖ ❖

3312 - لطرفة بن العبد، ديوانه ص84، وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 719) وانظر التعليق عليه هناك.

3313 - لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ص29.

3314 - لعبد قيس بن خفاف البرجمي، في المفضليات ص384، والأصمعيات ص229 بلفظ: «...بخير أهله...».

3315 - للمثقب العبدي، ديوانه ص228، بلفظ: «واعلم...».

3316 - لأبي العتاهية، ديوانه ص168.

3318 - ليزيد بن الحكم الثقفي في حماسة أبي تمام 612/1. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 966) فانظر مزيداً من التخريج هناك.

3319 - أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 40).

3320 - لمحمود الوراق، ديوانه ص115، بلفظ: «...واعلم...أنما...».

3321- اغفرْ الذَّنبَ لذي الذَّنبِ وإنْ ... عادَ في الذَّنبِ فبالعفوِ فَعُدْ

❖ ❖ ❖

3322- وأُغْبَطُ من ليلى بما لا أنالُهُ ... ألا كُلُّ ما قَرَّت به العَينُ صالِحُ

الألفُ على الفاء

3323- أَفْلِحْ بما شِئْت فقد يُدرَكُ بالـ ... ـضَّعفِ وقد يُخدَع الأريبُ

❖ ❖ ❖

3324- أفكِرَنْ في الأمْرِ ثم انطِق به ... إنَّما السَّهمُ إذا أفلَتَ مَرّ

❖ ❖ ❖

3325- أفسدتَ بالمَنِّ ما أوليتَ من حَسَنٍ ... ليس الكريمُ إذا أسْدى بمَنَّانِ

الألف على القاف

3326- أقولُ له لمَّا أتاني نَعِيُّهُ: ... بهِ لا بِظَبْيٍ في الصَّريمةِ أعفَرا

❖ ❖ ❖

3327- أقول ولم أملِكْ سوابِقَ عَبْرَةٍ: ... متى كانَ حُكمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ

❖ ❖ ❖

3328- أقي بماليَ عرضِي لا أدنِّسُهُ ... لا باركَ اللهُ بعدَ العِرضِ بالمالِ

❖ ❖ ❖

3322 - لتوبة بن الحُمَيِّر، ديوانه ص49، وقد مر عجزه سابقاً (رقم 396) فانظر تخريجه هناك.

3323 - لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص14.

3325 - بلا عزو، في عيون الأخبار 3/ 177، والصداقة والصديق ص222، وحماسة الظرفاء 2/ 135، وبهجة المجالس 1/ 306، ومحاضرات الأدباء 1/ 606، ومجمع الأمثال 1/ 47، والدر الفريد 2/ 180 بلفظ: «. . .إذا أعطى. .»، وكذلك في العباب في شرح الآداب ورقة 132أ، ومعه بيتان. وجاء في موضع آخر من الدر الفريد (5/ 430) بصدر مختلف هو:

لا تمح بالمن ما أسديت من نعم

3326 - للفرزدق، ديوانه 1/ 233. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه (رقم 1497).

3327 - لجرير، ديوانه ص1037 وقد سبق أن أورد عجزه في الباب الأول (رقم 771) وانظر تخريجه هناك.

3328 - لحسان بن ثابت، ديوانه (عرفات) 1/ 314.

3329- اقبَلْ مِنَ الدَّهرِ ما أتاكَ بِهِ ... مَن قَرَّ عَيناً بعَيْشِهِ نَفَعَهْ

❖ ❖ ❖

[98ب] 3330- /اقْبَل من الدَّهر ما تصفو مَغَبَّتُهُ ... واعلَمْ بأنْ كلُّ عيشٍ زائلٌ فانِ

❖ ❖ ❖

3331- أقْبِل على طَرَبٍ وقل لمُشَدِّدٍ ... هَوِّن عليكَ يكونُ ما هو كائِنُ

❖ ❖ ❖

3332- أقْصِرْ فإنَّ الدَّهرَ ليسَ بمقصِرٍ ... حتَّى يلُفَّ مُقَدَّما بمُؤَخَّرِ

❖ ❖ ❖

3333- أَقلِلْ عتابَكَ فالبَقاءُ قليلُ ... والدَّهرُ يعدِلُ مَرَّةً ويميلُ

❖ ❖ ❖

3334- أقلُّوا عليهِم لا أبا لأبيكُمُ ... من اللَّومِ، أو سُدُّوا المكانَ الذي سَدُّوا

❖ ❖ ❖

3335- وأقرضْتُ ليلى الودَّ ثُمَّت لم تُرِد ... لتقضيَ دَيْنِي والقُروضُ ودائِعُ

❖ ❖ ❖

3336- أأقعُد فَرْداً للسُّرادِق نُهْزَةً ... ومِثليَ لا يُعطى على الذَّمِّ والخَطْمِ

❖ ❖ ❖

3337- أَقامَ الَّذين لا أُبالي فراقَهُم ... وشَطَّ الَّذين بَيْنُهم لِيَ مُوجِعُ

3329 - للأضبط بن قريع السعدي وقد سبق أن ذكره المؤلف (انظر المثل ذا الرقم 2850) كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 178) وانظر التخريج في الموضعين.

3331 - مر في فصل الألف مع الشين (رقم 3274) بلفظ: «اشرب على طرب...» كما أورد عجزه في الباب الأول (رقم 1327)، وانظر التخريج فيهما

3332 - للبحتري، ديوانه 2/ 1029.

3333 - لسعيد بن حميد الكاتب، وقد مر صدره آنفاً (رقم 1034) فانظر تخريجه هناك.

3334 - للحطيئة، ديوانه ص65.

3335 - لجرير، ديوانه ص920.

3337 - للمتلمس الضبعي، ديوانه ص155 بلفظ: «...بينهم أتوقع».

الألـف على الكـاف

3338- اكـتُـمِ الـسِـرَّ حَـبـيـبـاً وعـدُوًّا   فـهــو مــن هــذا وهــذا مُــشــاعُ

❖ ❖ ❖

3339- أكـذِبِ الـنَّـفْـسَ إذا حـدَّثْـتَـهــا   إنَّ صِـدقَ الـنَّـفـسِ يُـزري بـالأَمَـلْ

❖ ❖ ❖

3340- وأكْرِمِ أخاكَ الدَّهرَ ما دُمتما معًا   كـفَـى بـالـمـمـاتِ فُـرقَـةً وتَـنـائِـيـا

❖ ❖ ❖

3341- أكْـرِمُ الـجـارَ وأَرعَــى حَـقَّــهُ   إنَّ عــرفـانَ الـفَـتـى الـحَـقَّ كَـرَمْ

❖ ❖ ❖

3342- وأكرمتُ نَفْسي اليومَ عن سُوء طِعْمةٍ   وَيقْنَى الحياءَ المرءُ والرُّمحُ شاجِرُهْ

❖ ❖ ❖

3343- أكَـلْـتُـم فَـيْـأَنـا وحَـرَمْـتُـمـونـا   عـسَــت بـكُـمُ الـدَّوائـرُ أن تَـدُورَا

❖ ❖ ❖

3344- /وأكْـثَـرُ مَـن رأيْـتُ أَتـمَّ عـيْـبـاً   لأخـبـارِ الـرِّجــال ذَوو الـعُـيــوبِ [99أ]

3338 – لابن المعتز، ديوانه 1/ 139 بلفظ «. . .وهذا يشيع».

3339 – للبيد بن ربيعة، ديوانه ص180.

3340 – لإياس بن القائف، في حماسة أبي تمام 1/ 566 وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 784) فانظر تخريجه هناك.

3341 – للمثقب العبدي، ديوانه ص229، وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 535).

3342 – للحطيئة، ديوانه ص26 وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 1530).

3344 – لرجل من ثقيف في اللآلي ص906، والدر الفريد 5/ 192، برواية أخرى هي:

وأجـرأ مـن رأيـت بـظـهـر غـيـب   عـلـى عيب الرجال ذوو العيوب

وهو بهذه الرواية بلا عزو، في البيان والتبيين 1/ 58، وعيون الأخبار 2/ 14، والكامل للمبرد 3/ 1165، والمجتنى ص145، والوساطة 2224، وجمهرة الأمثال 2/ 166، والفصول والغايات ص202، وبهجة المجالس 1/ 399، والتذكرة الحمدونية 2/ 219، والحماسة المغربية 2/ 1237، ومعجم الأدباء 3/ 1233، وزهر الأكم 1/ 221.

الألـف على الـلّام

3345- الْبَسْ جديدَك إنّي لابسٌ خَلَقي ولا جديدَ لمن لا يلبَسُ الخَلَقَا

❖ ❖ ❖

3346- والزَمِ الصَّمتَ إذا قالوا الخَنا إنَّ في الصَّمتِ لأقوامٍ دَعَهْ

❖ ❖ ❖

3347- ألْوَتْ بِأِصبَعِها وقالت إنَّما يكفيكَ ممّا لا تَرى ما قد تَرى

❖ ❖ ❖

3348- فألقَتْ عصاها واستقرَّ بها النَّوى كما قَرَّ عيناً بالإيابِ المُسافِرُ

❖ ❖ ❖

3349- فألقيتُ عن رأسي القِناعَ وقَلَّما تحسَّرتُ إلاَّ عند إحدى العظائِمِ

❖ ❖ ❖

3350- وألَذُّ ما أهواهُ والموتُ دونَهُ كشاربِ سَمٍّ في إناءٍ مُفَضَّضِ

❖ ❖ ❖

3351- الألمَعِيُّ الَّذي يَظُنُّ بك الظَّـ ـنَّ كأَنْ قد رأى وقد سَمِعا

الألـفُ على المِيـم

3352- أمْضِ لا يمنُنْ عَلَيَّ يَداً مَنُّكَ المعروفَ من كَدرِهِ

❖ ❖ ❖

3345 - ينسب إلى عدة شعراء، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 308) وبسطنا القول في عزوه وتخريجه هناك. وانظر أيضاً البيت ذا الرقم 2905.

3346 - لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص64 بلفظ: «أطل الصّمت إذا مالم تسل...».

3347 - للأفوه الأودي، شعره (الطرائف الأدبية) ص6، وانظر عجزه في الباب الأول (رقم 1534).

3348 - اختلف في قائله، وقد استوفينا الحديث عنه في التعليق على عجزه (رقم 1425).

3350 - لإسحاق بن أبي ربيع في التشبيهات لابن أبي عون، ولإسحاق بن أبي ربعي، في الدر الفريد 5/ 239، وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب ورقة 110أ.

3351 - لأوس بن حجر، ديوانه، ص53.

3352 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 1/ 135.

3353- أمسَى عَرَابةُ ذا مالٍ وذا وَلَدٍ ... من مالِ جَعْدٍ وجَعْدٌ غيرُ محمودِ

❖ ❖ ❖

3354- أمسَى تَذَكُّرُها من بعد ما شَحَطَتْ ... والدَّهر ذو غِلْظةٍ يوماً وذو لِينِ

❖ ❖ ❖

3355- أمسَتْ خَلاءً وأمسَى أهلُها احتملوا ... أخنَى عليها الَّذي أخنَى على لُبَدِ

❖ ❖ ❖

3356- أمستْ خَلاءً وأمسَى أهلُها احتملوا ... كأنَّ شيئاً إذا ما بَادَ لم يَكُنِ

❖ ❖ ❖

3357- وأمسَى كأحلامِ النِّيام نَعِيمهُمُ ... وأيُّ نَعيمِ خِلْتَهُ لا يُزايِلُ

❖ ❖ ❖

3358- / فَأمسى الَّذي قد كان مما يَسُرُّنِي ... كَلَمْحٍ مضَى في المُزمِناتِ الغَوابِرِ [99ب]

❖ ❖ ❖

3359- أُماطِلُهُ العَصرين حتى يَملَّني ... ويرضَى بِنصْفِ الدَّينِ والأَنفُ راغِمُ

❖ ❖ ❖

3360- أمونسُ قُلْ لي أينَ أنت من الورى ... لا أنتَ معلومٌ ولا مجهولُ

الألف على النُّون

3361- أنحَى علَيَّ الدَّهرُ كَلْكَلَهُ ... من ذا يقومُ بكَلْكَلِ الدَّهْرِ

❖ ❖ ❖

3353 - لجعد بن الحصين الحضرمي في الفاخر ص142، وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 138) فانظر تخريجه هناك.

3354 - لذي الإصبع العدواني، ديوانه ص88، وقد أورد عجزه في الباب الأول (رقم 1054).

3355 - للنابغة الذبياني، ديوانه ص16.

3357 - للبيد بن ربيعة، ديوانه ص266.

3359 - بلا عزو في الدر الفريد 2/ 260 بلفظ: «أماطلك العصرين حتى تملني وترضى...» ولعبيد بن الأبرص بيت يشبهه في ديوانه ص119 بلفظ:

وأمطله العصرين حتى يملني ... ويرضى ببعض الدين في غير نائل

3360 - لصريع الغواني، ديوانه ص334، بلفظ: «مياس قل لي...» ورواية «أمونس» ربما تكون تصحيفاً لـ«أمويس» التي وردت في بعض المصادر، وانظر التخريج في الديوان.

3361 - لأعرابية ترثي ابنها في اللسان (كلل)، وتاج العروس (كلل)، وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 140) وانظر اختلاف الرواية هناك.

3362- أنشأتَ تَطْلُبُ وَصْلَنا ... في الصَّيفِ ضيعتَ اللبَنْ

❖ ❖ ❖

3363- أنبأتُهُ من بَعْد خُبرٍ أنَّني ... لا أشتري سَمكاً بِبَطْنِ الوادي

❖ ❖ ❖

3364- أنكرْتِهِ حِينَ توسَّمْتِهِ ... والحربُ غُولٌ ذاتُ أوجاعِ

❖ ❖ ❖

3365- انتظر أوبةَ المَلولِ إذا صـ ... ـدَّ ولا تَبْدَ واصلاً بصُدودِ

الألف على الواو

3366- أوضِحِ الشِّعرَ إذا ما قُلتَهُ ... إنّما السَّائرُ منه ما وضَحْ

❖ ❖ ❖

3367- وأُوصيكَ أيضاً بامرئٍ ذي تجارِبِ ... ولا علمَ إلا بالتَّجارِبِ يُفْهَمُ

❖ ❖ ❖

3368- أَوْلى الأمور بضَيعَةٍ وفَسادِ ... أمْرٌ يُدَبِّرُه أبو عَبَّادِ

3362 - للعنود الشنية في المستقصى 1/ 329 ومعه بيت آخر. وبلا عزو في الدر الفريد 2/ 307 وذكر معه بيتاً في الحاشية. وعجزه مثل سائر بلفظ: «الصيف...»، انظر: أمثال أبي عبيد ص247، والفاخر ص111، وجمهرة الأمثال 1/ 575، وفصل المقال ص284، ومجمع الأمثال 2/ 434، والمستقصى 1/ 329. وفي معظم المصادر ينسب المثل النثري لعمرو بن عمرو بن عدس التميمي.

3363 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 3114 بلفظ:

فأكيل، قلنا بعد خبر إننا ... لا نشتري...

3364 - لأبي قيس صيفي بن الأسلت، ديوانه ص78، وانظر تخريجه فيه. وقد سبق أن أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 969).

3366 - لصالح بن عبد القدوس، في الدر الفريد 3/ 11 وليس في شعره المجموع.

3368 - لدعبل الخزاعي، ديوانه ص124. وبلا عزو في العباب في شرح أبيات الآداب، ورقة101ب.

والبيت في هجاء أبي عبّاد ثابت بن يحيى الكاتب.

الألف على الهاء

3369- أهُمُّ بأَمْرِ الحَزْمِ لو استطيعُهُ ... وقد حِيلَ بينَ العَيْرِ والنَّزَوانِ

❖ ❖ ❖

3370- أهْنَأُ المعروفِ ما لَمْ ... تُبْتَذَلْ فيهِ الوُجوهُ

الألف على الياء

3371- اليومَ أعذُرُهُمْ وأعلَمُ أنَّما ... سُبُلُ الغوايةِ والهوَى أقسامُ

❖ ❖ ❖

3372- اليومَ حاجتُنا إليكَ وإنَّما ... يُدعَى الطَّبيبُ لساعةِ الأوصابِ

❖ ❖ ❖

3373- ويَئِسْتُ مما قد شُغِفْتُ بِهِ ... مِنها ولا يُسلِيكَها اليَاسُ

❖ ❖ ❖

3369 - لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي، أخي الخنساء في الأصمعيات ص146. وقد أورد المؤلف عجزه سابقاً (رقم 13) وانظر التخريج في موضعه هناك.

3370 - لأبي العتاهية، ديوانه ص423. بلفظ: «أفضل المعروف..» وهو بهذا اللفظ في المنتخل للميكالي 2/ 598.

3371 - لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص393 بلفظ:

والآن أعذرها وأعلم أنما ... سبل الضلالة والهدى أقسامُ

3372 - للزبير بن بكار، وقد مَرَّ عجزه سابقاً (رقم 1552). فانظر التعليق عليه هناك.

3373 - في المخطوط: ولا يسليكَكا، وهو تصحيف.

البــاب الثالث

في الأبيات القصار السّوائِرِ بيتين بيتين
وهو اثنا عشر فَصْلاً ستّمائة مثل وكسرٌ(*)

(*) العدد الحقيقي هو 622 مثلاً.

الفصل الأول من الباب الثالث

فيما وقع في أوّله:
قد، رُبَّ، لو

[قـد](*)

3374- قـد أصْـبـحَ الـذَمُّ لـبـاسَ الـنَّـاسِ والـحـمـدُ أغـلـى ثـمَـنِ الأغْـراسِ

❖ ❖ ❖

3375- قـد جـاءَكَ الـدَّهـرُ بـأمـرٍ إدٍّ يُـلْـجِـمُ أمـراً ثُـمَّ أمـراً يُـسْـدِي

❖ ❖ ❖

3376- قـد يَـذْهـبُ الـشَّـيءُ ولا يـعـودُ مـن ذا الَّـذي يُـرْجَـى لـه الـخُـلُـودُ

❖ ❖ ❖

3377- قد يَجْهَدُ المرءُ فما يعدو القَدَرْ وربَّـمـا قـادَ إلـى الـحَـيْـنِ الـحَـذَرْ

❖ ❖ ❖

3378- قـد يُـحـرمُ الـمـرءُ وأن تَـعَـنَّـى ولـيـسَ لـلإنـسـانِ مـا تَـمَـنَّـى

❖ ❖ ❖

3379- قـد يُـرزَقُ الـمـرءُ بِـجَـدّ غـيـرِه ويـدرِكُ الـسُّـؤلَ بـسَـعْـد طَـيـرِهِ

❖ ❖ ❖

3380- قد يُـرزقُ الـسَّـاعي بِجَـدِّ القـاعِـدِ ويُـحـرِزُ الـقـاعِـدُ حَـظَّ الـجـاهِـدِ [100ب]

❖ ❖ ❖

3381- قـد تُـقْـطَـعُ الأيّـامُ بـالـتَّـمـنِّـي قـد يـولَـعُ الإدلالُ بـالـتَّـجَـنِّـي

❖ ❖ ❖

(*) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها الترتيب.

3374 - أورد المؤلف صدره سابقاً (رقم 8) وعجزه أيضاً (رقم 965).

3377 - لأبي العتاهية، ديوانه ص451 بلفظ: «ليجهد. . .» وهو في الدر الفريد 4/ 316 بلا عزو.

3382- قد يَسبقُ العَيْرُ إلى الضِّرغامِ خَوفاً من السَّطوةِ والإقدام

❖ ❖ ❖

3383- قد يَرِثُ المَيِّتَ من لا يَحْمَدُهْ ورُبَّ ذي شَجوٍ قليلٌ مُسْعِدُه

❖ ❖ ❖

3384- قد يُحرَمُ الرَّاجي ويُعطى القانِطُ ويُبْعَدُ الأدنى، ويُعطَى الشاحِطُ

❖ ❖ ❖

3385- قد عَلِمَ المستأخرون في الوَهَلْ أنَّ الفِرارَ لا يَزيدُ في الأجَلْ

❖ ❖ ❖

3386- قد قيلَ في الأمثالِ: رُبَّ حيلَهْ كانتْ على صاحِبها وَبيلَهْ

❖ ❖ ❖

3387- قد قال من كانتْ له آدابُ إنَّ بما تَعْمَلُ قد تُثابُ

❖ ❖ ❖

3388- وقد يقالُ ثروةُ الأموالِ زائدةٌ في قُوَّة الرِّجالِ

❖ ❖ ❖

3389- قد صَدَق القائلُ أنَّ المُبتْلَى لا يعدِم الدَّهَرَ الطويلَ الوَجَلا

❖ ❖ ❖

3390- وقد لَعَمْري تَرَكَ الخِداعَا كلُّ بريءٍ كشَفَ القِناعَا

❖ ❖ ❖

3391- قد تَكْدَرُ السُّلافَهْ بِعارضٍ من آفَهْ

❖ ❖ ❖

3392- قد يَنْغُصُ التَّلاقي ببغتةِ الفِراقِ

❖ ❖ ❖

3382 - الدر الفريد 4/ 18 والثاني منه بلفظ: «خوفاً من النّكول بالإقدام».

3384 - بلا عزو، في الإمتاع والمؤانسة 2/ 153.

3386 - الدر الفريد 4/ 308.

3390 - المثل النثري: «ترك الخداع من كشف القناع» في جمهرة الأمثال 1/ 277، والمستقصى 2/ 24.

لَــوْ

3393- لَـوْ تَـعْـرفُ الـدُّنـيـا عَـرفـتْ غُـولا مَـيَّـالـةً تُـمَـيِّـلُ الـعُـقُـولا

❖ ❖ ❖

3394- /لَوْ أنصفَ النَاسُ استراحَ القَاضِي وفـي الـرِّضـى بـالـحَـقِّ رَوْحُ الـرَّاضـي [101أ]

❖ ❖ ❖

3395- لـو بـالـتَّـمـنِّـي يَـرْجِـعُ الـمِـقْـدارُ عـادَ لـيـالـي بُـرْقَـةَ الـقِـصـارُ

رُبَّ

3396- رُبَّ صـبـاحٍ لامـرئٍ لـم يُـمْـسِـهِ حـتـفُ الـفَـتـى مُـوَكَّـلٌ بـنـفـسِـهِ

❖ ❖ ❖

3397- رُبَّ صَـبـاحٍ قـد جَـرى بِـهَـمٍّ ورُبَّ لـيـلٍ قـد سَـرى بِـغَـمٍّ

❖ ❖ ❖

3398- رُبَّ رجـاءٍ فُـضَّ مـن مَـخـافَـهْ ورُبَّ أَمْـنٍ سَـيـعـودُ آفَـهْ

❖ ❖ ❖

3399- ورُبَّ إحـسـانٍ يـصـيـرُ ذنـبَـا ورُبَّ سِـلْـمٍ سـيـعـودُ حَـربـا

❖ ❖ ❖

3400- رُبَّ سُـكـوتٍ مـن كـلامٍ أبـلـغُ ورُبَّ قـولٍ مـن عَـمـودٍ أدْمَـغُ

❖ ❖ ❖

3401- رُبَّ غُـرورٍ لِـرَجـاءٍ كـاذِبِ وعـادةُ الـسَّـوء فَـشَـرُّ صـاحـبِ

❖ ❖ ❖

3402- رُبَّ مَـعـيـبٍ فِـعْـلُـه عـيَّـابِ زُمَّ الـكـلامَ حـذَرَ الـجـوابِ

❖ ❖ ❖

3396 - لابن دريد من مثلثته، ديوانه ص29، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 309.

3399 - لأبي العتاهية، ديوانه ص453 بتقديم الأول على الثاني، وسيعيده المؤلف في هذا الباب (رقم 3416) بلفظ: «يارُبَّ. . .».

3400 - بلا عزو، في الإمتاع والمؤانسة 2/ 152.

3402 - زَمُّ الكلام: التحكم فيه.

3403- رُبَّ شُويـنٍ ولـه شُـؤونُ دارتْ علـى الخَلقِ رحىً طَحونُ

❖ ❖ ❖

3404- رُبَّ كبيرٍ هاجَه صَغيرُ وفي البحورِ تَغرَقُ البُحورُ

❖ ❖ ❖

3405- رُبَّ بَعيدٍ من قَريبٍ أنفَعُ ورُبَّ عَبدٍ من مَليكٍ أرفَعُ

❖ ❖ ❖

3406- رُبَّ ساعٍ لقاعِدِ ربَّ جَمعٍ لجاحِدِ

❖ ❖ ❖

3407- رُبَّ سَاعٍ لنائِمِ رُبَّ بانٍ لهادمِ

❖ ❖ ❖

[101ب] 3408- /رُبَّ يأسٍ هو الغِنَى صاحِبُ الحِرصِ في عَنَا

❖ ❖ ❖

3409- رُبَّ رامٍ بدايَةً رامَ أشقى شِقايَةً

❖ ❖ ❖

3410- رُبَّ دَمعٍ لباكِيَهْ تحتَه حَبْلُ داهِيَهْ

❖ ❖ ❖

3411- رُبَّ شَمْلٍ تَفرَّقا رُبَّ جَمعٍ تَمَزَّقا

❖ ❖ ❖

3412- رُبَّ حَظٍّ لمحتَقَرْ جَدُّه يفلِقُ الحَجَرْ

❖ ❖ ❖

3406 - الشطر الأول مثل سائر، انظر أمثال أبي عبيد ص195، والفاخر ص175، وجمهرة الأمثال 1/ 479، وفصل المقال ص233، ومجمع الأمثال 2/ 45، والمستقصى 2/ 95 وزهر الأكم 3/ 39.

واختلف في قائله فنسب في جمهرة الأمثال (الموضع السابق) والدر الفريد 2/ 134 إلى يزيد بن معاوية، ونسب في فصل المقال ومجمع الأمثال والمستقصى إلى معاوية بن أبي سفيان في قصة. وقيل إن أصله قول النابغة الذبياني:

أتى أهله منه حباء ونعمة وربّ امرئ يسعى لآخر قاعد

انظر الفاخر ص176، وجمهرة الأمثال 1/ 480.

3413- وربَّـمـا كـان هـلاكُ الـشّـجَـرَهْ   فـي حُـسـن أغـصـانٍ وطِـيـب الـثَّـمَـرَهْ

❖ ❖ ❖

3414- رُبَّـمـا رِيـعَ آمِـنُ   كـلُّ كـلِّ الـدّهْـرِ يَـطْـحَـنُ

❖ ❖ ❖

3415- رُبَّـمـا سَـرَّ مـنْـظَـرُ   لـم يـطِـبْ فـيـه مَـخْـبَـرُ

❖ ❖ ❖

3413 - لأبان اللاحقي، من منظومة كليلة ودمنة، انظر أخبار الشعراء للصولي ص49 بلفظ:

وربـمـا كـان هـلاك الـشـجـره   في حسن الغصن وطيب الثَّمرَهْ

الفصل الثّاني من الباب الثّالث

فيما وقع في أَوّلِه
يا، لا، ما، أَمَا، مَنْ

[يـا][*]

3416- يـارُبَّ إحـسـانٍ يـعُـودُ ذنـبَـا ورُبَّ سِـلـم سَـيَـعـودُ حَـرْبـا

❖ ❖ ❖

3417- يـارُبَّ إحـسـانٍ يَـجُـرُّ لَـوْمَـا يـحـومُ حـولَ الـحـادِثـات حَـوْمَـا

❖ ❖ ❖

3418- يـارُبَّ حُـلـوٍ سَـيـعـودُ سَـمَّـا ورُبَّ رَوْح سَـيـعـودُ غَـمَّـا

❖ ❖ ❖

3419- يـارُبَّ عَـذْبٍ شـابَـهُ أُجـاجُ وضِـيـقـةٍ يـعـقُـبُـهـا انـفـراجُ

❖ ❖ ❖

[102أ] 3420- يـارُبَّ جِـدٍّ جَـرَّه الـمُـزاحُ وكُـربـةٍ أعـقَـبَـهـا ارتـيـاحُ

❖ ❖ ❖

3421- يـارُبَّ مُـرِّ الطَّـعْـمِ حُلـوِ المنظَـرِ كـالـصَّـفـوِ إذ بُـطِّـن بـالـتّـكَـدُّرِ

❖ ❖ ❖

3422- يـارُبَّ هَـزْلٍ كـانَ مـنـه الـجِـدُّ ورُبَّ مَـزحٍ جـاءَ مـنـه الـحِـقْـدُ

❖ ❖ ❖

3423- يـاربَّ سـاعٍ قـد سعَـى لـقـاعِـدِ والـبِـرُّ لـلـسَّـاعـيـنَ خـيـرُ قـائِـدِ

❖ ❖ ❖

(*) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها الترتيب.

3416 - سبق أن أورده في هذا الباب (الرقم 3399) بلفظ: «وربَّ...».

3418 - لأبي العتاهية، ديوانه 453. وجاء الثاني بلفظ:

وربَّ حـمـد سـيـعـود ذمـا

3424- يـارُبَّ نـاجٍ بِـهـلاكِ غـيـرِهِ   وقـد غَـدا مـنـعَّـمـاً فـي خَـيْـرِهِ

❖ ❖ ❖

3425- يـارُبَّ مـحـقُـورٍ كـثـيـرٍ رِفـدُهُ   وسَـيِّـدٍ صَـالَ عـلـيـه عَـبـدُهُ

❖ ❖ ❖

3426- يـارُبَّ ذي خـوفٍ أُتـي مـن مَـأمـنِـهْ   غـافَـصَـهُ مـا يـتَّـقـي مـن مَـكـمـنِـهْ

❖ ❖ ❖

3427- يـا رُبَّـمـا أورثَـت الـلَّـجـاجَـهْ   مـا لـيـسَ بـالـمـرءِ إلـيـهِ حـاجَـهْ

❖ ❖ ❖

3428- يـاويـحَ هـذا الـجَـسَـدِ الـمـعـذَّبُ   مـا إن يـزالُ الـدَّهـرَ فـي تَـقَـلُّـبِ

❖ ❖ ❖

3429- يـا عَـجَـبـاً لـلـعـاجِـزِ الـمُـشْـتَـدِّ   حُـدِدتُ عـن حـظٍّ ولـم يُـحَـدِّ

❖ ❖ ❖

3430- يـاعَـجَـبـاً مـمـن يُـحِـبُّ الـدُّنْـيـا   ولـيـسَ لـلـدُّنـيـا عـلـيـهِ بُـقْـيـا

❖ ❖ ❖

3431- يـا عَـجَـبـاً مـمـن تَـقَـرُّ عـيـنُـهُ   لـعَـلَّ مـا يـلـتَـذُّ فـيـه حَـيْـنُـهُ

❖ ❖ ❖

3432- يـا عَـجَـبـاً مـن نـائـمٍ يـنـامُ   ولـيـسَ فـي الـدُّنـيـا لـه مَـقـامُ

❖ ❖ ❖

3433- يـا عَـجَـبـاً مِـنِّـي ومـن رُقـادي   أرقُـدُ والأيَّـامُ بـي تُـنـادي

❖ ❖ ❖

3434- يـا صـاحـبَ الـدُّنْـيـا دَنـا فِـراقُـهـا   أسـرعُ مـن تَـزويـجِـهـا طَـلاقُـهـا

❖ ❖ ❖

3435- يا صاحبَ التَّسويفِ ماذا تَنْتَظِرْ   أصبحتَ من بعدِ صُعودٍ مُنْحَدِرْ [102ب]

❖ ❖ ❖

3426 - لأبي العتاهية، ديوانه ص452 والثاني بلفظ:

كـم مـبـتـلـى بـيـأسـه مـن أمـنـه

3430 - لأبي العتاهية، ديوانه ص450.

3435 - الأول لأبي العتاهية، ديوانه ص455.

3436- يـا صاحِبَ الـمُلك يُـرِيـدُ الـعِـزّا أنـت ذَلـيـلٌ مـا أكـلـتَ الـخُـبْـزا

❖ ❖ ❖

3437- يـاطـالـبـاً لـلـمـالِ حيـثُ مـالا حـسـبُـك بـالـجَـدُّ الـسَّعِـيـدِ حَـالا

❖ ❖ ❖

3438- يـا صـاحِ أيـن الأُمَـمُ الـخـوالـي طـاحـوا عـلـى الأيّـامِ والـلّـيـالـي

❖ ❖ ❖

3439- يـا غِـيَـرَ الـدَّهـر ويـا صَـرْفَ الـزَّمَـنْ أراكـمـا مُـوكَّـلَـيـنِ بـالـمِـحَـنْ

❖ ❖ ❖

3440- يـا مـنـزلاً نـحـنُ بـه حُـلـولُ ولـم تَـزَل غِـيـلانُـه تَـغـولُ

❖ ❖ ❖

3441- ياذا الذي يَخْشَى من الدَّهر الغِيَرْ لا بُـدَّ مـن صَـنـعـا وإن طـالَ الـسَّـفَـرْ

❖ ❖ ❖

3442- يـاذا الَّـذي قـد نَـفِـدَت أيـامُـهُ أسْـرَعَ فـي نـقـصِ امـرئٍ تَـمـامُـهُ

❖ ❖ ❖

3443- يـا أيُّـهـا الـلاّعِـبُ أيـنَ تَـذهَـبُ جَـدَّ بـك الأمـرُ وأنـت تَـلْـعَـبُ

❖ ❖ ❖

3444- يـا قـارعَ الـبـابِ عـلى عَـبدِ الـصَّمَدْ لا تـقـرعِ الـبـابَ فـمـا ثَـمَّ أحَـدْ

❖ ❖ ❖

3445- يـا عـاقـدَ الـعَـقْـدِ جَـهـلاَ ألا تـذكَّـرْتَ حَـلاَّ

❖ ❖ ❖

3439 - الأول في ديوان أبي العتاهية، ص458 وبعده:

إن أنـا لـم أبـك عـلـى نـفـسـي فـمـن

3441 - الثاني تضمين لشطر مشهور بعده:

ولـو تـحـنـي كـل عـود وانـعـقـر

وهو بلا عزو في كتاب العين 2/ 219 ولسان العرب (صنع)، وتاج العروس (صنع) وكثير من المصادر النحوية.

3442 - لأبي العتاهية، ديوانه 636 والثاني يسبق الأول فيه. وقد أورد المؤلف الثاني في الباب الأول (رقم 1581) وانظر التخريج فيه.

3445 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 293 «وصدره بلفظ».

يـا عـاقـد الـقـلـبِ مِـنّـي

3446- يـا أخـا الـخَـفْـضِ والـدَّعَـهْ   نِـمْـتَ والأرضُ مُـسْـبَـعَـهْ

❖ ❖ ❖

3447- يـا أسـيـرَ الـحـوادِثِ   اتَّـئِـد لا تُـعـابِـثِ

❖ ❖ ❖

3448- يـا رُبَّ سِـكِّـيـتِ   فـي بَـطْـشِ عِـفْـرِيـتِ

❖ ❖ ❖

3449- يـا عَـجَـبـاً لـلاَّهـي   والـدَّهْـرُ ذو دَواهـي

❖ ❖ ❖

3450- /يـا راقـدَ الـلَّـيـلِ   احـذر مِـنَ الـوَيْـلِ [103أ]

لا

3451- لا تـسـتـريـحَـنَّ إلى كُـلِّ أحَـدْ   واتَّـخِـذِ الـحُـرَّ خَـديـنـاً واجـتَـهِـدْ

❖ ❖ ❖

3452- لا تـحْـمَـدَنَّ الـمـرءَ مـالـم تَـبـلُـهُ   والـمـرءُ كـالـصُّـورةِ لـولا عَـقْـلُـهُ

❖ ❖ ❖

3453- لا تـزهَـدَنْ فـي الـخُـرقِ والـموقِ   مـا صـاحـبُ الـعـقـلِ بـمـرزوقِ

❖ ❖ ❖

3454- لا تـنـهَ مـن لَـجَّـت بـه أهـواؤُهُ   فـنـهـيُ مـن يَـهـوى هـوىً إغـراؤُهُ

❖ ❖ ❖

3455- لا تـدَعِ الـفُـرصَـةَ فـي يـومٍ لِـغَـدْ   فـي كُـلِّ يـوم عـارضٌ مـن الـنَّـكَـدْ

❖ ❖ ❖

3456- لا تُرضِ مَخْلوقاً بسُخطِ الخالِقِ   فـإنَّ فـيـه صَـرْعَـةً مـن حـالِـقِ

❖ ❖ ❖

3457- لا تـكُـنِ الـدُّنـيـا عـلـيـك فِـتـنـهْ   إنَّ لـهـا فـي كـلِّ خَـلْـقٍ طَـعـنـهْ

❖ ❖ ❖

3458- لا يرحَلَنْ رحلَكَ من ليسَ مَعَك   خيرُ الأخلاءِ ـ أخي ـ من نَفَعَكْ

❖ ❖ ❖

3458 - الشطر الأول مثل مشهور ينسب إلى عبيد بن الأبرص (أو تمثل به) في جمهرة الأمثال: =

3459- لا يرعوي الشَّيخُ إذا يوماً مَرَنْ في الشَّرِّ أو يرجعَ في الضَّرعِ اللَّبَنْ

❖ ❖ ❖

3460- لا تأكلُ الحُرَّةُ بالثَّدْيينِ وقد تجوعُ اليومَ واليومَينِ

❖ ❖ ❖

3461- لا تَلِدُ الحيَّةُ إلاّ حيَّهْ وما العَصا إلاَّ من العُصَيَّهْ

❖ ❖ ❖

3462- لا بُدَّ للمُرضِعِ من فِطامِ ولا لمن عُمِّر من حِمامِ

❖ ❖ ❖

3463- لا بُدَّ للطائرِ من سُقوطِ ومُرتقَى الصَّاعِدِ من هُبوطِ

❖ ❖ ❖

3464- لا بُدَّ للأحمَقِ من مُحامِقِ وللهِزَبْرِ اللَّيثِ من فُرانِقِ

❖ ❖ ❖

3465- لا بُدَّ يوماً تستَوي الأقْدامُ في عَرْصَةٍ يحضُرها الأنامُ

❖ ❖ ❖

3466- لا بُدَّ يوماً أن تحولَ حَالُ من ذا الَّذي تبقى له أمْوالُ

❖ ❖ ❖

= 1/ 360 بلفظ: «لا يرحل رحلك من ليس معك» وهو بهذا اللفظ في أمثال أبي فيد السدوسي (بتحقيقنا) ص51، وأمثال أبي عبيد ص253، وبلفظ حمزة في جمهرة الأمثال 2/ 396، ومجمع الأمثال 3/ 195، والمستقصى 2/ 269.

3460 - نظم للمثل السائر: «تجوع الحرة ولاتأكل بثدييها» وهو ينسب للحارث بن سليل الأسدي، انظر أمثال أبي عبيد ص196، والفاخر ص109، وجمهرة الأمثال 1/ 261، وفصل المقال ص234، ومجمع الأمثال 1/ 215، والمستقصى 2/ 20 (لا تأكل ثدييها).

3461 - أورده الجاحظ نثرا بلفظ: «العصا من العصية، ولا تلد الحية إلا حية» الحيوان 1/ 9. وأورده في الحيوان 3/ 39 بلفظ: «العصا من العصية والأفعى بنت حيه»، وكذلك البكري في فصل المقال ص185 وورد بلفظ: «العصا من العصية» أو: «إن العصا من العصية» في عدد من مصادر الأمثال انظر أمثال أبي عبيد ص145، والفاخر 189، وجمهرة الأمثال 2/ 240، والمستقصى 1/ 334.

3462 - كذا ورد في المخطوط: «ولا لمن عمر من حمام» ولم أعرف له وجها إلا على حذف«بد».

3464 - الفرانق: الذي ينذر قدام الأسد، معرب بروانك (القاموس المحيط / الفرانق).

3467- لا خيرَ في الغَدْرِ ومَكْرِ السَّوْ لا خيرَ في اللَّيْتِ ولا في اللَّوْ

❖ ❖ ❖

3468- لا أَثَرٌ للمرءِ بعدَ عَينِ وطاحَ دَينٌ يُقتضى بِدَينِ

❖ ❖ ❖

3469- لا حَزَنٌ يبقى ولا سُرورُ وكلُّ لاهٍ بهما مَغرورُ

❖ ❖ ❖

3470- ولا يضُرُّ مُكدِيًا إكداؤُهُ إذا انثنى في ذِكرِه ثَناؤُهُ

❖ ❖ ❖

3471- ولا يُعَدُّ الدَّهرَ غُرمٌ غُرْمَا إن كان ذاك الغُرمُ يدعو غُنْما

❖ ❖ ❖

3472- ولا يُعَدُّ أحدٌ غَنِيًّا حتى يكونَ ماجداً سَرِيًّا

❖ ❖ ❖

3473- لا يَصِيرِ الخَلُّ خَمراً لا ولا الزَّيتونُ تَمْرا

ما

3474- ما أعجبَ الدهْرَ ومن عجائِبِهْ تَقَلُّبُ الإنسانِ في قَوالِبِهْ

❖ ❖ ❖

3475- ما أعجبَ الإنسانَ في عَماهُ كأنَّما عيناهُ في قَفاهُ

❖ ❖ ❖

3476- ما أغفلَ النَّاسَ عن المنايا قد يُعْجِلُ الموتُ عن الوصَايا

❖ ❖ ❖

3477- ما أسرعَ الساعاتِ في الأيَّامِ وأنفَذَ الآفاتِ في الأَنامِ

❖ ❖ ❖

3478- /ما أحسنَ الدُّنيا إذا تَجَلَّتِ وأقبحَ الدُّنيا إذا تَوَلَّتِ [104أ]

❖ ❖ ❖

3477 - الشطر الأول لأبي العتاهية، ديوانه ص452 وبعده فيه:

وأسرعُ الأيام في الأعوامِ

3479- مـا أحـوجَ الـنـاسَ إلـى الإنـصـافِ مـا أبـعـدَ الـجـودَ مـن الإسـرافِ

❖ ❖ ❖

3480- مـا أعـظـمَ الـغـفـلـةَ بـالآمـالِ بـهـنَّ تـجـري بَـغْـتَـةُ الآجـالِ

❖ ❖ ❖

3481- مـا أنـفـعَ الـرفـقَ إذا احـتـدَّ الـنَّـزَقْ مـا أزيـنَ الـصِّـدقَ بـكُـلِّ مـن صَـدَقْ

❖ ❖ ❖

3482- مـا أقـطـعَ الآجـالَ لـلآمـالِ وأسـرعَ الآمـالَ فـي الآجـالِ

❖ ❖ ❖

3483- مـا أولـعَ الـنَّـفْـسَ بـسُـوءِ الـظَّـنِّ مـا أسـرعَ الـنَّـفـسَ إلـى الـتَّـمَـنِّـي

❖ ❖ ❖

3484- مـا أوضـحَ الـحَـقَّ إذا اسـتـبَـانـا مـن هَـوَّن الأمـرَ عـلـيـه هـانَـا

❖ ❖ ❖

3485- مـا أصـرعَ الـبـغـيَ لأهـل الـبَـغْـيِ مـا فـازَ مـن بَـاع الـهُـدى بـالـغَـيِّ

❖ ❖ ❖

3486- مـا أضـيعَ الغِـمـدَ بـغـيرِ نَـصْـلِـهِ والـشـعـرَ مـالـم يـكُ عـنـد أهْـلِـهِ

❖ ❖ ❖

3487- مـا أطـحـنَ الأيـامَ لـلـقُـرونِ كـم لامـرئٍ مـن مـأمَـنٍ خَـؤونِ

❖ ❖ ❖

3488- مـا أخـدَعَ الـدُّنـيـا لـكـلِّ عـاقِـلِ مـا أصـرعَ الـدُّنـيـا لـكُـلِّ جـاهِـلِ

❖ ❖ ❖

3489- مـا ضَـرَّ أهَـلَ الـنَّـوْكِ ضَـعْـفُ الـكَـدِّ وافـقَ حَـظًّـا مـن سَـعـى بِـجِـدِّ

❖ ❖ ❖

3490- مـا زالَ بـعـضُ الأمـرِ يـبـغـي بَـعـضَـا الـمـرءُ يَـسْـهـو والـقَـضـاءُ يُـقـضَـى

❖ ❖ ❖

3482 - لأبي العتاهية، ديوانه ص302.
3486 - لأبي تمام، ديوانه 4/ 532.
3487 - لأبي العتاهية، ديوانه ص453.
3489 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159.

3491- ما فــازَ بــالــرَّاحَــةِ إلاّ مــن رَضِــي لِــكُــلِّ شَــيءٍ غــايــةُ سَــتَــنْــقَــضِــي

❖ ❖ ❖

3492- مــا طــابَ فــرعٌ لا يــطــيــبُ أصــلُــهُ حَــمــى مــؤاخــاةَ الــلَّــئِــيــمِ فِــعــلُــهُ

❖ ❖ ❖

3493- /ما ضاعَ من مالِكَ شيءٌ وعَظَكْ أخُوكَ من إنْ غبتَ عنه حَفِظَكْ [104ب]

❖ ❖ ❖

3494- ما قَلَّبَ القلبَ كتقليبِ الأملْ للقلبِ بالآمالِ حَلٌّ ورِحَلْ

❖ ❖ ❖

3495- ما انتفعَ المرءُ بمثلِ عَقْلِهِ وخيرُ ما لِلْمرءِ حُسنُ فِعْلِهِ

❖ ❖ ❖

3496- ما اختلف اللَّيلُ على النَّهارِ إلاّ لأمرٍ فيهما كُبارِ

❖ ❖ ❖

3497- ما تطلُع الشَّمسُ ولا تَغيبُ إلاّ لأمرٍ شأنُهُ عجيبُ

❖ ❖ ❖

3498- ما العيشُ إلاَّ حدَثٌ بعد حَدَثْ ليس لما يحدُث في الأمرِ لَبَثْ

❖ ❖ ❖

3499- مالعيشُ إلاَّ كالسَّرابِ يلمَعُ أو مثلُ مَرِّ البرقِ حين يصْدَعُ

❖ ❖ ❖

3500- ما عاقرٌ مثلُ وَلودٍ مُنْجِبَهْ كلُّ فتاة لأبِيها مُعْجِبَهْ

❖ ❖ ❖

3501- ما مَنزِلٌ أُوطِنْتَه بمنزِلِ أنتَ به كقابِسٍ مُستَعْجِلِ

❖ ❖ ❖

3492 - لأبي العتاهية، ديوانه ص452، بلفظ: «...احذر مؤاخاة...».

3493 - الأول نظم لمثل ينسب إلى أكثم بن صيفي: «لم يضع من مالك ما وعظك». انظر أمثال أبي عبيد ص194، والفاخر ص264، وجمهرة الأمثال 1/ 493 بلفظ: «لم يهلك..» ومجمع الأمثال 3/ 112، والمستقصى 2/ 295.

3494 - لأبي العتاهية، ديوانه ص450.

3495 - لأبي العتاهية، ديوانه ص454.

3497 - لأبي العتاهية، ديوانه ص449.

3500 - مَرّ الثاني في الباب الأول (رقم 829).

3502- ما آفةُ الجاهِلِ غيرُ نفْسِهِ هي الَّتي تَطْرَحُهُ في لِبْسِهِ

❖ ❖ ❖

3503- ما عيشُ من آفتُهُ بقاؤُه نَغَّصَ عيشاً طيِّباً فَناؤُه

❖ ❖ ❖

3504- ما كلُّ بيضاءَ تراها شَحْمَةْ من أحسنَ الشُّكْرَ استَتَمَّ النِّعْمَةْ

❖ ❖ ❖

3505- ما كُلُّ من يرجو الإيابَ يرجِعُ حصادُ كُلِّ زارعٍ ما يزرَعُ

❖ ❖ ❖

3506- ما المرءُ إلاّ عَرَضٌ للحَتْفِ فناؤه من نَفَسٍ وطَرْفِ

❖ ❖ ❖

[105أ] 3507- /ما لَكَ من مالِكَ إلاّ ما نَفَعْ ونِعمَةُ الدُّنيا غُرورٌ ومُتَعْ

❖ ❖ ❖

3508- ما منكَ من لا يقبلُ المعاتَبَةْ يُنجِيك مما تكرَهُ المجانَبَةْ

❖ ❖ ❖

3509- ما هو آتٍ فهُو القريبُ بكلِّ أرضٍ يُظلَمُ الغريبُ

❖ ❖ ❖

3510- ما لا ترى أعجَبُ مما قد تَرى لكلِّ شَيءٍ سَبَب ومُنْتَهى

❖ ❖ ❖

3511- ما استوى الغَيُّ والرَّشَدْ رُبَّ مُكْدٍ وقد جَهَدْ

❖ ❖ ❖

3512- ما أقبحَ التَّصابي بالشَّيخِ ذي الخِضَابِ

❖ ❖ ❖

3513- ما أعظمَ النَّدامَةْ في عَرْصةِ القِيامَةْ

3503 - لأبي العتاهية، ديوانه ص448.

3505 - من رجز لبيهس الفزاري مع اختلاف في الترتيب، جمهرة الأمثال 2/ 213 . 214.

أمَـا

3514- أمــا تَــرى الأيَّــامَ والــلَّــيــالِــيــا يَــتــرُكْــنَ مــن كــانَ جَــديــداً بــالــيــاً



3515- أمـا تَـرى الأيــامَ عــنــكَ تَــذهَــبُ مــالَــكَ عــن صَـرْفِ الـزَّمـانِ مَـذْهَـبُ



3516- أمـا تَـرى مـا تَـصْـنَـعُ الـسَّـاعـاتُ مــن ذا الَّــذي تَـصـفـو لـه الـلَّـذات



3517- أمـا تَـرى الـنقـصَ سَـريـعـاً فـيـكـا عــلــيــكَ بــالأمــرِ الــذي يَــغْــنِــيــكــا



3518- أمــا تَــرى مــآخــذَ الــدَّواهــي تــســلُــبُــكَ الــعــمــرَ وأنــت سَــاهــي



3519- أمــا تَــرى الــحــالَ إذا تــحــولُ أقــبِــحْ بــهــا إذ هــي تــســتــحــيــلُ



3520- / أمـا رأيـتَ الـلَّـيـلَ كـيـف يَـسْـري أمـا رأيـتَ الـصُّـبـحَ كـيـف يَـجْـري [105ب]



3521- أمـا رأيـتَ الـمـوتَ قـد أظـلَّـكـا كــمــا أظَــلَّ الــذَّاهــبــيــن قَــبــلــكــا



3522- أمـا رأيـتَ الـنَّـقْـصَ فـي الـقُـرُونِ يــطــحــنُــهــا دَوْرُ رَحًــى طَــحــونِ



3523- أمـا رأيـتَ الـعَـيْـشَ فـي عُـيـوبِـهِ أمــا رأيــتَ الــدَّهــرَ فــي خُــطــوبِــهِ



3524- أمــا تَــرى مــا يَــصْــنَــعُ الــزَّمَــنْ الــنَّــاسُ والأحــداثُ فــي قَــرَنْ

3519 - أعاده الناسخ مرة أخرى بعد هذا البيت بلفظ «أما رأيت الحال إذا تحول...» وهو مكسور. ولعله سهو.

مَـنْ

3525- مَـنْ ذا الَّـذي يَـطـمَـعُ فـي الـبَـقـاءِ مـع الـصَّـبـاحِ ومـع الـمـسـاءِ

❖ ❖ ❖

3526- مَـنْ ذا الَّـذي يُـعـجِـبُـهُ ادِّعـاؤه يـومـاً فـلا يـفـضَـحُـه ابـتـلاؤهُ

❖ ❖ ❖

3527- مَـنْ لـم يـكـن لِـلْـخـيـرِ ذا تَـحـرِّي فـنـفـسُـهُ تُـوقِـعُـهُ فـي الـشَّـرْ

❖ ❖ ❖

3528- مـن لـم يـوافِـقْـك فـدعْـه عَـنـكـا واقـطـع لـه حَـبْـلَ الـوصـالِ مِـنْـكـا

❖ ❖ ❖

3529- مَنْ لم يكن في العَقْلِ منه مَوْعِظَـةْ كـانَ لـه فـي عِـبَـرِ الـدُّنـيـا عِـظَـةْ

❖ ❖ ❖

3530- مَـنْ لـم يـكُـن بـالـوفـاءِ مَـعْـروفـا كـان بـغـيـرِ الـجَـمـيـلِ مـوصُـوفـا

❖ ❖ ❖

3531- ومَـنْ يـكـنْ مِـنَ الـمشـيـرِ قـابِـلا يُـدرِكْ مـنَ الـخَـصْـمِ الـذي قـد حـاوَلا

❖ ❖ ❖

3532- مَـنْ لـم يـكـن فـي الأمـرِ ذا احـتـراسِ يـكُـنْ كـمـغـلـوبٍ مِـنَ الـنُّـعـاسِ

❖ ❖ ❖

3533- مَـنْ لاحَ فـي عـارِضِـهِ الـقَـتـيـرُ فـقـد أتـاه بـالـبِـلـى الـنَّـذِيـرُ

❖ ❖ ❖

[106أ] 3534- /مَنْ خافَ من وجه الصَّباحِ أدلجَا لـم يـزلِ الـحَـقُّ مـنـيـراً أبـلـجـا

❖ ❖ ❖

3535- مَـنْ صـحـبَ الـزَّمـانَ قـاسـى غَـمَّـا ولـم يـزدْهُ الـعَـيْـشُ إلاَّ هَـمَّـا

❖ ❖ ❖

3528 – لأبي العتاهية، في نزهة الأبصار ص284 والثاني فيه بلفظ:

مـن لـم يـوافـقـك فـلـيـس مـنـكـا

وسبق أن أورد المؤلف الشطر الأول في الباب الأول (رقم 148).

3533 – لأبي العتاهية، ديوانه ص446 والقتير: الشيب.

3536- مَنْ عاتبَ الدَّهرَ يَطُل عتابُهُ   رُبَّ امرئٍ أفحَمَني جوابُهُ

❖ ❖ ❖

3537- مَنْ أمِنَ الدَّهرَ أُتي من مأمَنِهْ   لا تستثِرْ ذا لُبدٍ من مَكْمَنِهْ

❖ ❖ ❖

3538- مَنْ حَذِرَ الدَّهرَ سَعى لنفسِهِ   لا لبنيهِ ولِبَعْلِ عِرْسِهِ

❖ ❖ ❖

3539- مَنْ جَعل النَّمَّامَ عيناً هلكا   مُبلغُكَ الشَرَّ كباغيهِ لكَا

❖ ❖ ❖

3540- مَنْ أبرمَ الأمرَ بلا تَدْبيرِ   صيَّرَهُ الدَّهرُ إلى تَدْمِيرِ

❖ ❖ ❖

3541- مَنْ سألَ النَّاسَ تجنَّبوهُ   ولم يُواسُوهُ وخيَّبوهُ

❖ ❖ ❖

3542- مَنْ ملكَ النَّفسَ عليه عَقْلُهُ   نجا من العَثْرِ وبان فَضْلُهُ

❖ ❖ ❖

3543- مَنْ عَشِق الدُّنيا هَفا وطاشَا   مَنْ قَرَّب الأمرَ عليهِ عاشَا

❖ ❖ ❖

3544- مَنْ اكتفى بالقليل يكفيه   وكَفُّ كلِّ امرئٍ إلى فِيهِ

❖ ❖ ❖

3545- مَنْ يأمَنِ الدَّهرَ يَقَعْ في لبْسِهِ   وإنَّما الرَّيعُ بِقَدْرِ غَرْسِهِ

❖ ❖ ❖

3546- مَنْ يترُكِ القَصْدَ تَضِقْ مذاهِبُهْ   لا تَركبِ الأمرَ وأنت عائِبُهْ

❖ ❖ ❖

3547- مَنْ يَتْرُكِ القصْدَ تَضِقْ مذاهِبُهْ   دَلَّ على فعل امرئٍ مُصاحِبُهْ

❖ ❖ ❖

3536 - الشطر الأول نظم للمثل: «من عتب على الدهر طالت معتبته». وهو من كلام أكثم ابن صيفي، انظر مجمع الأمثال 3/317 و 336.

3539 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447.

3541 - الأول لأبي العتاهية، ديوانه ص465 بلفظ: «...الناس يخيبوه» والثاني فيه بلفظ:

ويعرضوا عنه ويُصغروه

3548- مَنْ يَشْتَكِ الدَّهرَ يُطيلُ الشَّكوى   والـدَّهـرُ مـالـيـسَ عـلـيـه عَـدْوَى

❖ ❖ ❖

[106ب] 3549- /مَنْ لـك يـومـاً بـأخـيـكَ كُـلِّـهِ   مـن لـم تـجـده هـكـذا فَـخَـلِّـهِ

❖ ❖ ❖

3550- مَـنْ يـأمـن الـزَّمـانـا   وقـد رآه خَـانـا

❖ ❖ ❖

3551- ومَنْ يَـمِـقْ ذا مَـلَـقٍ صاحبَ خِبّ   فـمُـودِعٌ ودادَهُ قِـشْـرَ قَـصَـبْ

❖ ❖ ❖



3548 – لأبي العتاهية، ص452 بلفظ: «. . .يُطل في الشكوى».
3549 – المثل: «من لك بأخيك كُلِّهِ» من أمثال العرب القديمة، وسبق أن أورده المؤلف في الباب الأول (رقم 188) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

الفصل الثالث من الباب الثالث

فيما وقع في أوَّله
لَمْ، لَيسَ، كَأَنَّ

لَمْ

3552- لـم يُـدْرِكِ الـنَّـاسُ الـذي أرادوا وفـاتَـهـم مـا تَـركـوا فـبَـادُوا

❖ ❖ ❖

3553- ولـم يَفُـت لنَأْيِـهِ مَنْ لم يَمُـتْ أحمَدُ مِمَّن قال هَجْراً من صَمَتْ

❖ ❖ ❖

3554- لـم يـأت بـالأخْبـارِ كـالـخَبـيـرِ قـد يُخبِرُ الطَّرفُ عن الضَّميـرِ

❖ ❖ ❖

3555- لـم يـجتَمِع جَمْعٌ لـغـيـر بَيْـنِ لـفُـرقَـةٍ كـلُّ اجـتـمـاعِ اثـنَـيـنِ

❖ ❖ ❖

3556- لـم أرَ مـن تُـعـنَـى بـه عَـنـاكـا كـأنَّـمـا يُـعـنَـى بـه سِـواكـا

لَيْـسَ

3557- لَـيْسَ يُصيـبُ الـمـرءَ إلا مـا قُـدِرْ والقلبُ يَعْمى مثلما يَعْمى البَصَرْ

❖ ❖ ❖

3558- ولَـيْسَ يُـلفَى ذو اتِّـبـاعٍ لـلـهَـوى إلاَّ إذا انـقـاد لـمـا يـهـوى غـوى

❖ ❖ ❖

3559- ولَـيْـسَ يُـغـنـي أحـداً إجـداؤه إذا أصـابَ عـيـبَـهُ أعـداؤه

❖ ❖ ❖

3560- /ولَـيْسَ حَـيٌّ من غَـدٍ على ثِقَـهْ لـكـنَّـهُ بـيـن الـرّجـا والـشَّـفَـقَـهْ [107أ]

❖ ❖ ❖

3561- ولَـيْـسَ لـلإنـسـانِ إلاّ مـا سـعـى وكـلُّ سـاعٍ سـعـيُـهُ سـوف يُـرى

❖ ❖ ❖

3562- ولَـيْـسَ لـلإنـسـانِ إلأ مـا رُزِقْ والـمـرء مـجـبـولٌ عـلـى الـحـرص وَمِـقْ

❖ ❖ ❖

3563- لَيْسَ من الحِرصِ تُقى التَّبَقِّي ولا مِـنَ الـحَـيْـنِ يَـقـي الـتَّـوَقِّـي

❖ ❖ ❖

3564- ولَيْسَ في الصَّديق ذي الصَّفاءِ خـيـرٌ إذا لـم يـكُ ذا وفـاءِ

❖ ❖ ❖

3565- ولَيْسَ في المالِ الكثيرِ المعدودْ خَـيـرٌ إذا لـم يـكُ عـنـد ذي جُـودْ

❖ ❖ ❖

3566- ولَـيْـسَ فـي رُجـوعِ أمـسِ مَـطْـمَـعُ والـيـوم إنْ مـضـى فـلـيـسَ يـرجِـعُ

❖ ❖ ❖

3567- ليْسَ، وإن أخفيتَ ذاكَ، يَخْفَى كـالـمِـسـك يـأتـي أرَجًـا وعَـرْفـا

❖ ❖ ❖

3568- ليْسَ بِعِلمِ ما يعي القِمَطْرُ مـا الـعـلـمُ إلأ مـاوعـاه الـصّـدرُ

❖ ❖ ❖

3569- لَيْسَ على ذي النُّصح إلاّ الجُهْدُ والـشَّـيـبُ زَرْعٌ حـان مـنـه الـحَـصْـدُ

❖ ❖ ❖

3570- لَيْسَ على الدَّهرِ فتى بسالِمِ وإنَّـمـا الـدُّنـيـا كـحُـلـمِ الـنَّـائِـمِ

❖ ❖ ❖

3561 - تضمين للآيتين الكريمتين: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ﴾ [النجم 39-40].

3562 - الأول ورد في شعر لأبي العتاهية (ديوانه ص590) على بحر الرمل.

لـيـس لـلإنـسـان إلا مـارزق اسـتـعـيـن الـلـه بـالـلـه أثـق

3564 - لأبان اللاحقي، من منظومة كليلة ودمنة في «أخبار الشعراء» للصولي ص49.

3568 - مَرّ الشطر الأول منه في الباب الأول (رقم 198) وكذلك الشطر الثاني في الباب نفسه (رقم 475) فانظر العزو والتخريج في التعليق عليهما.

3569 - لأبي العتاهية، ديوانه ص449.

3571- لَسْتَ تَرى مُجْتمِعاً لا يَفْتَرِقْ وكلُّ ما زاد فللنَّقْصِ خُلِقْ

❖ ❖ ❖

3572- لَيْسَ لُبسُ الطَّيالِسِ من لِباسِ الفوارِسِ

كَأنَّ

3573- كَأَنَّ شيئاً قد مضى خَيالُ أو لَمْعُ آلٍ حِينَ يجري الآلُ

❖ ❖ ❖

3574- كَأَنَّ صُروفُ الدّهر برقٌ يخطَفُ والموتُ يُبلي كُلَّ عَينٍ تطرِفُ

❖ ❖ ❖

3575- /كَأَنَّها نائحةٌ تَفَجَّعُ تبكي لِمَيْتٍ وسِواها الموجَعُ [107ب]

❖ ❖ ❖

3571 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص465. وورد الشطر الأول سابقاً (رقم 487).

3572 - لأبي سعيد علي بن خالد المخزومي، في التمثيل والمحاضرة ص89، ونهاية الأرب 3/ 91.

الفصل الرَّابع من الباب الثَّالث

فيما وقع في أوَّلـه
إنَّـما، إنَّ، إنْ

[إنَّـما]

3576- وإنَّـما المرءُ بأصغَرَيهِ كلُّ امرئٍ رَهنٌ بما لَدَيهِ

❖ ❖ ❖

3577- وإنَّـما النَّفسُ كما تَعَوَّدُ وشَرُّ ما يُطلبُ ما لا يوجَدُ

❖ ❖ ❖

3578- وإنَّـما الدُّنيا خيالٌ طارِقُ وكلُّ من فيها لها مُفارِقُ

❖ ❖ ❖

3579- وإنَّـما العقلُ شبيهُ البَحرِ في سَعةِ المجرى وبُعدِ القَعْرِ

❖ ❖ ❖

3580- وإنَّـما الحِقدُ كمِثْلِ النَّارِ كامنةٍ في باطِنِ الأشْجارِ

❖ ❖ ❖

3581- وإنَّـما المالُ شَبيهٌ بالمِدَرْ إنْ قَلَّ عند جاهِلٍ وإنْ كثُرْ

❖ ❖ ❖

3582- وإنَّـما السُّلطانُ بالأصحابِ كالبحرِ بالأمواجِ والعُبابِ

❖ ❖ ❖

3583- وإنَّـما الدُّنيا لها مَتاعُ مَتاعُ أيامٍ لها انقطاعُ

❖ ❖ ❖

3581 - قوله: «بالمِدر» موضع الدال مطموس، والمِدَر جمع المدَرَة. والمدر: كما في (تاج العروس/مدر): «قطع الطين اليابس أو الطين العلك الذي لا رمل فيه».

3584- وإنَّما دُنياكَ دارُ نُقْلَهْ والمرءُ فيها كثباتِ بَقْلَهْ

❖ ❖ ❖

3585- وإنَّما لِمُنْفِقٍ مِنْ مالِهِ ما غَمَّرَ الخَلَّةَ من سُؤالِهِ

❖ ❖ ❖

3586- إنَّما الخَيْرُ كاسِهِ فامضِ فيهِ بِرَسْمِهِ

❖ ❖ ❖

3587- /إنَّما الطَّيشُ في النَّزَقْ حَصَّلَ الخَصْلَ من سَبَقْ [108أ]

❖ ❖ ❖

3588- إنَّما القَوْسُ بالوَتَرْ ربَّما ساعَدَ القَدَرْ

❖ ❖ ❖

3589- وإنَّما نَخْتَبِرُ الشُّجاعَا في الحربِ حين يَصْدُقُ القِراعَا

❖ ❖ ❖

3590- وإنَّما يُدانُ كلُّ دائِنِ على المَساوي وعلى المحاسِنِ

❖ ❖ ❖

3591- وإنَّما يُجْزى بقَدْرِ سَعْيِهِ كلُّ امرئٍ في رُشْدِهِ وغَيِّهِ

❖ ❖ ❖

3592- إنَّما ذَلَّ من طَمَعْ وارتَدى العِزَّ من قَنِعْ

إنَّ

3593- إنَّ الَّذي يُعجِبُه بَنُوهُ عَمَّا قليلٍ نَفْسُه تَسُوهُ

❖ ❖ ❖

3594- إنَّ الجَدِيدَيْنِ الّذين أبليا إذا استداما أخَذا وأعْطَيا

❖ ❖ ❖

3587 - الخصْل: الخطر الذي يخاطر عليه في النضال. وتحصيله: الحصول على الغلبة فيه.

3593 - نظم للمثل العربي: «من سَره بنوه ساءته نفسه»، انظر أمثال العرب للمفضَل الضبي ص166، وأمثال أبي عبيد ص146، وجمهرة الأمثال: 2/ 246، والوسيط للواحدي ص195، ومجمع الأمثال 3/ 311، والمستقصى 2/ 314.

3595- إنَّ الـجَـدِيـديـنِ ذوى الأفـنـاءِ   يـعـتـورانِ الـخـلـقَ بـالـفَـنـاءِ

❖ ❖ ❖

3596- إنَّ الـجَـدِيـديـنِ إذا اسـتَـدارا   اسـتـلـبـا وخَـرَّبـا الـدِّيـارا

❖ ❖ ❖

3597- إنَّ الـجَـدِيـديـنِ إذا تَـرَدَّدا   مَـرَّا بـنـا فـأخـلـفَـا وجَـدَّدَا

❖ ❖ ❖

3598- إنَّ الـمـقـاديـرَ إذا جَـرَيْـنَـا   حَـزَنَّ عـيـنًـا وسَـرَرْن عَـيـنَـا

❖ ❖ ❖

3599- إنَّ الـمـقـاديـرَ لـنـا مَـقـدُورَهْ   مـطـويـةٌ عـن الـوَرى مَـسْـتـورَهْ

❖ ❖ ❖

3600- إنَّ الـفَـتـى يُـصـبِـحُ لـلـحِـمـامِ   كـالـغَـرَضِ الـمـنْـصُـوبِ لـلـسِّـهـامِ

❖ ❖ ❖

[108ب] 3601- /إنَّ الأُلـى أودَتْـهُـم الآفـاتُ   نَـالـوا يـسـيـرَ الـعُـمـرِ ثـم مـاتـوا

❖ ❖ ❖

3602- إنَّ الـهَـوَى مـخـالـفٌ لـلـرَّائـي   لا بَـلْ هـمـا ضِـدَّان فـي وعـاءِ

❖ ❖ ❖

3603- إنَّ الـفَـراغَ والـشَّـبـابَ والـجِـدَهْ   مَـفْـسَـدَةٌ لـلـمـرءِ أيُّ مـفـسـدَهْ

❖ ❖ ❖

3604- إنَّ الـقَـريـبَ نـفـسُـه تُـقَـرِّبُ   والـخـيـرُ والـشَّـرُّ جـمـيـعًـا عُـقَـبُ

❖ ❖ ❖

3605- إنَّ الـصَّـفـاءَ بـالـقَـذَى لـيَـكـدُرُ   وكُـلُّ شَـيءٍ غِـبُّـهُ الـتَّـغَـيُّـرُ

❖ ❖ ❖

3606- إنَّ بـقـاءَ مـا تَـرىَ قَـلـيـلُ   جَـدَّ بـأهـلِ الـغَـفْـلَـةِ الـرَّحـيـلُ

❖ ❖ ❖

3601 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 337.

3603 - لأبي العتاهية، ديوانه ص448، والتمثيل والمحاضرة، ص76.

3605 - الأول في شعر أبي العتاهية، وبعده:

إن الـصَّـفـاء بـالـقـذى لـيـكـثُـرُ

ديوانه ص446.

3607- وإنَّ أهـلَ الـفَـضْـلِ هُـم أَقَـلُّ والـقِـلَّـةُ ـ الـدهـرَ ـ أخُـوهـا الـذُّلُّ

❖ ❖ ❖

3608- إنَّ اتّـبـاعَ الـمـرءِ كـلَّ شَـهـوهْ لَـيُـلْـبِسُ الـقـلـبَ لِـبـاسَ الـشّـقْـوَهْ

❖ ❖ ❖

3609- إنَّ غـدًا لا تَـسـتَـطـيـعُ صَـدَّهُ وأمـسِ لا تـقـدرُ أن تَـرُدَّهُ

❖ ❖ ❖

3610- إنَّ معَ الـيـومِ غَـدًا لـمـن بَـقِـي ومـن بَـقِـي فـغُـنـمُـهُ إذا وُقِـي

❖ ❖ ❖

3611- إنَّ مـن أحـوجَـكَ الـدَّهـرُ إلـيـهِ فـتـعـرَّضـتَ لـه هُـنـتَ عَـلَـيـهِ

❖ ❖ ❖

3612- إنَّ مـن طـالَـبَ بـالـحـقِّ فَـلَـجْ وصـاحَـبُ الـبَـاطـل فـي ضِـيـق حَـرِجْ

❖ ❖ ❖

3613- إنَّ مـن الـحَـزم لَـتـكـذيـبُ الأمـلْ إنّ مـن الـعَـزْمِ لَـتَـصـديـقُ الأجَـلْ

❖ ❖ ❖

3614- إنَّـك إنْ لـم تـرضَ بـالـمُـسـالَـمَـةْ لـم تـضْـحَـب الـنَّـاسَ عـلـى الـمُـكـارَمَـةْ

❖ ❖ ❖

3615- إنَّـك إن حَـمَّـلَـتـنـي مـا لـم أُطِـقْ سـاءَكَ مـا سَـرَّكَ مِـنِّـي مـن خُـلُـقْ

❖ ❖ ❖

3616- /وإنَّـه قـد قـالَ ذو الـتَّـجـارِبِ إنْ أنـتَ عـادَيـتَ امـرأً فـقـارِبِ [109أ]

❖ ❖ ❖

3617- وإنَّـه قـد قِـيـلَ مـن يُـراكِـلِ الـفـيـلَ يُـتْـحِـفْـه لـحَـتـفِ عـاجِـلِ

❖ ❖ ❖

3611 – للمزني تلميذ الشافعي (ت264هـ) في المقاصد الحسنة ص196 ووهم ياقوت في معجم الأدباء 6/ 2830 فنسبه إلى يحيى بن محمد الأرزني النحوي (ت415هـ)، ولا يستقيم ذلك ما دام قد ورد في كتاب حمزة هذا، وسيورده المؤلف مع آخر في الباب الرابع (رقم 4199): وقد خالف المؤلف فيه شرطه في هذا الباب فهو ليس من الأبيات القصار حسب منهجه.

3615 – لعامر بن خالد بن جعفر قاله ليزيد بن الصعق في عيون الأخبار 3/ 121، وبهجة المجالس 1/ 321، وهو بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 124 والعقد الفريد 3/ 123.

3618- وإنَّه رُبَّ صَغيرٍ مُحْتَقَرْ قد نالَ ما يعجِزُ عنه ذو الكِبَرْ

❖ ❖ ❖

3619- وإنَّهُ لا خيرَ في ذي المنْظَرِ إن أنتَ لم تَحْمَده عندَ المَخْبرِ

❖ ❖ ❖

3620- إنَّا من الخَلَّابةِ الكَذَّابَهْ على رَجاءٍ وعلى مَهابَهْ

❖ ❖ ❖

3621- إنَّا من البَرَّاقَةِ اللَّمَّاعَهْ في مَنْزِل الفُرقَةِ والجَمَاعَهْ

❖ ❖ ❖

3622- إنَّا من الغَدَّارة الغَرَّارهْ في عَقِبِ اللَّذاتِ والمَرارَهْ

❖ ❖ ❖

3623- إنِّي لألْهو ومجاري الشَّمسِ تَخْدَعُني دائبةً عن نَفْسي

❖ ❖ ❖

3624- إنَّ يقيني عَجَباً وظَنِّي بينهُما فضْلٌ يَدِقُّ عَنِّي

❖ ❖ ❖

3625- إنَّ في الحقِّ مَغْضَبَهْ والأمانيُّ مُتْعِبَهْ

❖ ❖ ❖

3626- إنَّ كُلاًّ على خَطَرْ والهَوى يختِمُ البَصَرْ

❖ ❖ ❖

3627- إنَّ النُّفوسَ تُنْتهبْ والنَّاسُ في دار العَطَبْ

❖ ❖ ❖

3628- إنَّا لَفِي اغتِرارِ باللَّيلِ والنَّهارِ

❖ ❖ ❖

3629- إنَّا لفِي مَسِيرِ إلى مَدىً قَصِيرِ

إنْ

[109ب] 3630- /إنْ رُمْتَ من خَليطِكَ المحاجَزَهْ فقبلَ أن تُرْهِقَك المُنَاجَزهْ

❖ ❖ ❖

3630 - نظم للمثل العربي: «إن أردت المحاجزة فقبل المناجزة» ينسب لدويد بن نهد في =

3631- إنْ استنكرتَ حالاً من صديقِ فلستَ عن التَجَنُّب في مضيقِ

❖ ❖ ❖

3632- إنْ لم تدافِعْ طَمَعاً بياس خشَعتَ ذُلاً لِلِئام الناسِ

❖ ❖ ❖

3633- وإنْ قطَعنا من بَلاءٍ عَقَبَهْ صِرنا إلى أخرى صُعودَ العتَبَهْ

❖ ❖ ❖

3634- إنْ كان لا يغنيكَ ما يكفيكا فكلُّ ما في الأرضِ لا يُغْنيكا

❖ ❖ ❖

3635- إن يكشِفِ اللهُ قناعَ الشَكُّ فهو أحق مَنْزِلٍ بِتَرْكِ

❖ ❖ ❖

= وصيته لقومه، انظر جمهرة الأمثال 1/ 82 ومجمع الأمثال 1/ 66، وفيه ينسب إلى أكثم بن صيفي، والمستقصى 1/ 345، واللسان (حجز، نجز).

3631 - ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

3634 - لأبي العتاهية، ديوانه ص446 والتمثيل والمحاضرة ص77.

3635 - تضمين للمثل العربي: «هذا أحق منزل بترك»، انظر أمثال أبي عبيد ص278، ومجمع الأمثال 3/ 469 وفيه ينسب إلى عوسجة من قوله:

هذا أحق منزل بترك الذئب يعوي والغراب يبكي

وهو لأعرابي، في تهذيب اللغة 3/ 255. والمستقصى 2/ 384. ومن رجز لجحدر بن مالك الحنظلي في لسان العرب (درك)، ولواثلة بن الأسقع أو جحدر بن مالك في خزانة الأدب 7/ 461، 464.

الفصل الخامس من البابِ الثَّالِث

فيما وقَع في أوَّلِـه:
عَلَى، في

[عـلى][*]

3636- عـلـى الـعـرُوق تَـنْـبِـتُ الـعِـيـدانُ   والـعـودُ عـنـه تُـورِقُ الأغـصـانُ

❖ ❖ ❖

3637- عـلـى الـمـلوكِ تَـصْـلُـحُ الـجـمـاعَـهْ   إن صَـلـحـوا، أولا فَـهـم كـالـضَّـاعَـهْ

❖ ❖ ❖

3638- عـلـيـكَ يا نـائِـمُ لـيـلٌ فـانـتَـبِـهْ   مـن يَـرَ يـومـاً عـن قَـريـبٍ يُـرَ بِـهْ

❖ ❖ ❖

3639- عـلـيـك بـالـرِّفـقِ وبـالـتَّـقَـدُّمِ   فـي الأمـرِ قـبـلَ الـغَـبْـنِ والـتَّـنَـدُّمِ

في

3640- في اليأسِ مما فاتَ توديعُ البَدَنْ   فـلا تَـكُـن بـالـحـرصِ إلـفـاً لـلـحَـزَنْ

❖ ❖ ❖

[110أ] 3641- /في الرِّفـق أقـوى سَبَـبٍ لـلـرِّزْقِ   مـا نـالَ قَـطُّ نـائـلاً ذو خُـرقِ

❖ ❖ ❖

3642- فـي الرِّفـقِ والصَّـبرِ جِـماعُ الأمْـرِ   والـشَّـرُ مَـبْـداهُ صَـغـيـرُ الـقَـدْرِ

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3638 - تضمين للمثل «من يُر يوما يُرَ به» وينسب لكلحب بن شؤبوب الأسدي في الفاخر ص152، ومجمع الأمثال 3/ 318. وقد مر في الباب الأول (رقم 171) وانظر تخريجه والتعليق عليه هناك.

3643- فـي طَـرْفَـةِ الـعَـيْـنِ تـحـولُ الـحـالُ ودونَ آمـــالِ الـــفـــتـــى الآجـــالُ

❖ ❖ ❖

3644- فـي مَـثَـلٍ أنَّ الـهـمـومَ لا تَـرُدّ شـيـئـاً وأنَّ الـحُـزنَ ضَـيْـرٌ بـالـجَـسَـدْ

❖ ❖ ❖

3645- فـي مَـثَـلٍ قِـيـل بـأنْ قَـدْ غُـرِّرا مَـنْ رَكِـبَ الـبـحـرَ يـريـدُ الـمـتْـجَـرَا

❖ ❖ ❖

3646- فـي الـمُـلِـمَّـات مـا يَـعِـظْ هـل مـن الـنَّـاسِ مُـتَّـعِـظْ

❖ ❖ ❖

الفصلُ السَّادِس من الباب الثَّالث

فيما وقَع في أوَّله:
حَتَّى، بينا

[حتَّى][*]

3647- حَتَّى مَتى تَلعبُ ليت شِعْري   سالَ بكَ السَّيلُ ولستَ تَدري

❖ ❖ ❖

3648- حَتَّى مَتى تُضحِي وتُمسِي لاعِبًا   لا تَسْتَفِيقُ آكِلاً وشَارِبا

❖ ❖ ❖

3649- حَتَّى مَتى تَبْكي على خَطِيَّهْ   إذا مَضَتْ عُدَّت بِمثْنَوِيَّهْ

بينَا

3650- بينَا الفَتى في العِزِّ من سُلطانِهْ   إذ سَمِعَ الهَدَّةَ في أرْكانِهْ

❖ ❖ ❖

3651- بينَا الفَتى في غِبْطَةٍ ونِعْمَهْ   زَلّتْ به النَّعلُ، وزال النِّعمهْ

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3647 - بلا عزو في الدر الفريد 3/ 61 وهو تضمين للمثل: «قد سيل به وهو لا يدري» أمثال أبي عبيد ص354، وجمهرة الأمثال 1/ 158 ومجمع الأمثال 1/ 342 و2/ 99، والمستقصى 2/ 124.

الفصل السَّابع من الباب الثَّالِـث

فيما وقع في أوَّلِه:
أينَ، أيٌّ، كَـمْ، كَيْفَ

[أينَ][*]

3652- /أَيـنَ أنـاسٌ أمِـنـوا الـزَّمـانـا ... جَـهـلاً ولـم يُـغْـطِـهُـمُ أمَـانـا [110ب]

❖ ❖ ❖

3653- أَيـنَ يَـفِـرُّ الـمـرءُ مـن أمـرِ قُـدِرْ ... هـيـهـاتَ لا يـنْـفَـعُـهُ فَـرْطُ الـحَـذَرْ

❖ ❖ ❖

3654- أَيـنَ يَـفِـرُّ الـمـرءُ فـي الأقْـطـارِ ... مـن اخـتـلافِ الـلَّـيـلِ والـنَّـهـارِ

❖ ❖ ❖

3655- أَيـنَ أهـلُ الـمـنـازِلِ ... عـنـدَ صُـمِّ الـجَـنـادِلِ

أَيٌّ

3656- أيُّ سُـرورٍ نِـلْـتَ يـومـاً تَـمَّـا ... تَـطْـلُـبُ رَوْحـاً فـيـصِـيـرُ غَـمَّـا

❖ ❖ ❖

3657- أيُّ اعـتـبـارٍ لِـذَوي الأبـصـارِ ... عـنـد اخـتـلافِ الـلَّـيـلِ والـنَّـهـارِ

❖ ❖ ❖

3658- أيُّ اعـتـبـارٍ لـذوي الألـبـابِ ... فـي فُـرقـةِ الأُلاّفِ والأَحـبـابِ

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

كَمْ

3659- كم غـافِـلٍ تُـهَـمِّـتُـهُ الـمَـنـامُ تـغُـرُّه الآمـالُ والأحـلامُ

❖ ❖ ❖

3660- كـم حـادثٍ قـد كـانَ أو يـكـونُ كـأنَّـمـا تـحـريـكُـهُ سُـكـونُ

❖ ❖ ❖

3661- كـمْ جـامـحٍ لَجَّ بِـهِ الـجِـمـاحُ حـتـى أتـاهُ الـقَـدَرُ الـمُـتَـاحُ

❖ ❖ ❖

[111أ] 3662- /كم لـيـلـةٍ مـرَّت تَـسوقُ يـومًـا تَـمْـنَـعُ من عَـيـنِ الـنَّـؤومِ الـنَّـومَـا

❖ ❖ ❖

3663- كـم فـرحـةٍ مـن تَـرْحَـةٍ قـريـبـهْ مَـنْ عـاشَ لـم يَـخْـلُ مـن الـمُـصِـيـبَـهْ

❖ ❖ ❖

3664- كم فَرَحٍ قد صارَ مفتاحَ الحَزَنْ كـم حَـرَكٍ كـان لـقَـوْمٍ فَـسَـكَـنْ

❖ ❖ ❖

3665- كم طَمِعٍ ألقاه في الحَيْنِ الطَّمَعْ فَـرَّ مـن الـحَـيْـنِ وفـي الـحَـيـنِ وَقَـعْ

❖ ❖ ❖

3666- كـم مَـلِـكٍ أهـلَـكَـهُ أنـفـاسُـهُ لـم تُـغْـنِ عـنـه دونَـهـا أحْـراسُـهُ

❖ ❖ ❖

3667- كم مُصْبِحٍ قد خـانَـهُ المبيتُ وشَـمْـلُـهُ بـمـوتِـهِ شَـتِـيـتُ

❖ ❖ ❖

3668- كـم مِـنْ قُـرونٍ أصـبـحـت غُـبـارا سـائِـلْ بِـهِـنَّ الـلَّـيـلَ والـنَّـهـارا

❖ ❖ ❖

3669- كـم مِـن مَـلـيـكٍ غَـرَّه الـغُـرورُ حـتـى أتـاه الـقَـدَرُ الـمَـقْـدورُ

❖ ❖ ❖

3670- كم مِنْ أُناسٍ قد أصابوا مُلْكا فـصـار ذاك الـمـلـكُ بَـعْـدُ هُـلْـكَـا

❖ ❖ ❖

3671- كـم مِـنْ أنـاسٍ قـد رأيـنـا مـاتـوا أفـنـاهُـم الـتَّـصـبـيـحُ والـبَـيـاتُ

❖ ❖ ❖

3672- كم مِنْ صَفاءِ شَابَهُ تكَدُّرُ والنجمُ مع عُلُوِّه يَنْكَدِرْ

❖ ❖ ❖

3673- كم مِنْ وَعيدٍ يَخْرِقُ الآذانا كأنما يُعْنَى به سِوانا

❖ ❖ ❖

3674- كم مِنْ كَذوبِ القول في المواعِدِ تَضرب فيه في حَديدٍ بارِدِ

❖ ❖ ❖

3675- كم قَدْ أرانا عِبَراً بعد عِبَرْ كرُّ عَشِيّاتٍ وكرّاتُ بُكَرْ

❖ ❖ ❖

3676- كم قد بَكَتْ عَيْنٌ وأخرى تَضْحكُ وضاقَ من بعدِ اتّساعٍ مَسْلَكُ

❖ ❖ ❖

3677- /كم تخدَعُ النَّفْسَ وكم تَغُرُّها وبالأماني والرَّجا تَسُرُّها [111ب]

❖ ❖ ❖

3678- كم يَقَعُ الإنسانُ في دَوّارَهْ من المُنى الكذّابَةِ الغَرّارَهْ

❖ ❖ ❖

3679- كم وعظَ الدَّهرُ بكل صَرْفِ كم فَعلَ الدَّهرُ بكل طَرْفِ

❖ ❖ ❖

3680- كم مَرَّةٍ حَفَّت بكَ المكارِهُ خارَ لك اللهُ وأنتَ كارِهُ

❖ ❖ ❖

3681- كم خُطوبٍ تُرَوِّعُ كم صَباحٍ يُسَمِّعُ

❖ ❖ ❖

3682- كم نَعيمٍ نِعْمَتُهُ غيرَ أنّي عَدِمْتُهُ

❖ ❖ ❖

3683- كم قد رأيتُ حاوِيَا على الغُرورِ لاوِيَا

❖ ❖ ❖

3674 - الثاني تضمين للمثل العربي «تضرب في حديد بارد» انظر أمثال أبي عبيد ص246، ونسبه إلى العامة. وجمهرة الأمثال «ضرب في...» 2/ 149، ومجمع الأمثال 1/ 221، والمستقصى 2/ 92.
وانظر المثل ذا الرقم 3119.

3680 - لأبي العتاهية، ديوانه ص461.

3684- كم حَادِثٍ يَغُرُّ رأيتُهُ يَسُرُّ

❖ ❖ ❖

3685- كم قَدْ صَرَعْ خَطْبٌ وَقَعْ

❖ ❖ ❖

3686- كم قد فَضَخْ طَرْفٌ طَمَخْ

❖ ❖ ❖

3687- كم في الغِيَرْ من مُعْتَبَرْ

❖ ❖ ❖

3688- كم طَغَى قومٌ غالَهُم يَومٌ

❖ ❖ ❖

3689- كم غَلِقَ الرَّهنُ إذ وقَعَ الدَّفْنُ

كَيْفَ

3690- وكيف يَهْنأُ امرأ بقاؤهُ وإنّما بَقاؤه فَناؤُهُ

❖ ❖ ❖



فيما وقع في أوَّلِه
كُلٌّ، حَسْــبُ

[كُلٌّ](*)

3691- /كُــلُّ امـرِئٍ رَهْــنٌ بـمـا يُــؤَدِّي　　قـدْ يَـجْـرَحُ الـلـيـثَ سِـهـامُ الـوَغْـدِ [112أ]

❖ ❖ ❖

3692- كُــلُّ امــرِئٍ فــي بــيــتِــه أمــيــرُ　　والــحــادِثــاتُ صــرفُــهــا كَــثِــيــرُ

❖ ❖ ❖

3693- كُــلُّ امــرِئٍ فــي حــالِــهِ مُــرِمَّــهْ　　والــمــرءُ يـعـلــو بِـعُـلُـوِّ الـهِـمَّـهْ

❖ ❖ ❖

3694- كُـلُّ امـرئٍ فـي غَـفْـلـةٍ مـن حَـيْـنِـهِ　　وجـارُهُ الـسَّـوءُ قـذىً فـي عَـيْـنِـهِ

❖ ❖ ❖

3695- كُـلُّ امـرِئٍ يـلـتـمِـسُ الـكِـفـايَـهْ　　وحِـرصُـهُ لـيـس لـهُ نِـهـايَـهْ

❖ ❖ ❖

3696- كُـلُّ امـرِئٍ مُـشْـتـغِـلٌ بـنـفْـسِـهِ　　يـطـلـبُ مـا يـطـحَـنُـهُ بِـضِـرْسِـهِ

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3691 - من رجز لبشار، الأول في ديوانه 2/ 169 بعده:

ورب ذي تــاج كــريــم الــمــجــد

والثاني في الديوان 2/ 170 ـ بلفظ: «قد يُخْرِج الليثَ...» وضبط المحقق ـ بناء على ذلك ـ كلمة «الوُغد» بضم الواو، وذهب إلى أنها السهام التي لاحظَّ لها في الميسر وأطال في شرحها. ورواية حمزة هنا أجود، وأدل على القصد، ولذلك حافظنا على ضبط المخطوط.

3697- كُلُّ زمانٍ فلَهُ نوابِغُ والحقُّ للباطِلِ ضِدٌّ دامِغُ

❖ ❖ ❖

3698- وكُلُّ قَرْنٍ فلَهُ زَمانُ ولم يَدُم مالٌ ولا سُلطانُ

❖ ❖ ❖

3699- كُلُّ صَباحٍ فَلَهُ صَبُوحُ أعذَرُ ممن يظْلِمُ الشَّحِيحُ

❖ ❖ ❖

3700- وكُلُّ بُنيانٍ سيعْفُو رَسْمُهُ وكلُّ إنسانٍ سيُنْسَى إسمُهُ

❖ ❖ ❖

3701- وكُلُّ بَيْت بثَبات أُسِّهِ رُبَّ صَباحٍ لامرئٍ لم يُمْسِهِ

❖ ❖ ❖

3702- كُلُّ جديدٍ فالبِلى مَصيرُهُ كَمْ أمَلٍ أودَى به غُرورُهُ

❖ ❖ ❖

3703- كُلُّ بَقاءٍ بعدَه فَناءُ والمرءُ لا يَبْقى له رَجاءُ

❖ ❖ ❖

3704- كُلُّ اجتماعٍ فإلى افتراقِ والدَّهرُ ذو فَتحٍ وذو إغلاقِ

❖ ❖ ❖

[112ب] 3705- /كُلُّ مقامٍ فَلهُ مَقالُ كلُّ زَمانٍ فَلَهُ رِجالُ

❖ ❖ ❖

3706- وكُلُّ قولٍ فَلَهُ جَوابُ يَجمعُه البَاطِلُ والصَّوابُ

❖ ❖ ❖

3707- كُلٌّ فلِلْموتَ يدٌ في طَلَبِهْ من يَر يوماً عن قَريبٍ يُرَ بِه

❖ ❖ ❖

3708- كُلُّنا نأملُ مَدّاً في الأجَلْ والمنايا هُنَّ آفاتُ الأَمَلْ

❖ ❖ ❖

3698 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص450.

3700 - قطعت همزة «إسمه» لضرورة الشعر.

3704 - لأبي العتاهية، ديوانه ص452.

3707 - الثاني مر سابقاً (رقم 3638) فانظر التعليق عليه هناك.

3708 - أنشده على بن موسى الرضا، في الدر الفريد 2/ 360، وهو على غير شرط المؤلف في هذا الباب.

3709- كُـلُّ امـرئٍ قـاضٍ لـنـحْـبِـهْ   مـن يـتَّـبِـعْ هـواه يُـضْـبِـهْ

❖ ❖ ❖

3710- كُـلُّ ثـاوٍ سـيـظـعَـنُ   ورحـا الـمـوتِ تَـطْـحَـنُ

❖ ❖ ❖

3711- وكُـلُّ طـرْفِ عَـيـنِ   فـمـؤذنٌ بِـبَـيْـنِ

حَسبُكَ

3712- حَسْبُك من باغٍ عدوٍّ كَمَدُهْ   دَعْهُ فقد يَشْفيك منه حَسَدُهْ

❖ ❖ ❖

3713- حَسْبُك مما تَبْتَغيه القُوتُ   ما أكثر القُوتَ لمن يَمُوتُ

❖ ❖ ❖

3712 - في الأصل: «يشفيك منه حسبه» وهو تصحيف.

3713 - لأبي العتاهية، ديوانه ص446، والدر الفريد 3/ 223.

الفصل التَّاسعُ من البابِ الثَّالثِ

فيما وقع في أوَّله
نَحْنُ، أنْتَ، إيَّاكَ

[نَحْنُ](*)

3714- نَحن من الدُنيا على ظَهْرِ سَفَرْ   باقي الورى لِمَنْ مَضى على الأثَرْ

❖ ❖ ❖

3715- نَحْنُ مِنَ النَّظَّارَهْ   في هذه الغَرَّارهْ

❖ ❖ ❖

[113أ] 3716- /نَحْنُ جميعاً غَرَضُ الأحداثِ   وساكنو ضَرائِحِ الأجْداثِ

❖ ❖ ❖

3717- نَحْنُ في دار قُلْعَهْ   والمُنى ذاتُ خَدْعَهْ

❖ ❖ ❖

3718- نَحْنُ في دار مُرتَحَلْ   زادُه أحسنُ العَمَلْ

أَنْتَ

3719- أَنتَ من الدُنيا على تَغْرِيرِ   يَحار فيه بَصَرُ البَصِيرِ

❖ ❖ ❖

3720- أَنتَ على الصَّبْرِ ضعيفُ العَزْمِ   أعماكَ باللّهوِ هَواك المُغْمِي

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

إيَّاكَ

3721- إيّـاكَ أعْــنـي أيُّـهـا الـحَـريـصُ هــل لـك عـن رَدْ الـرَّدى مَـحـيـصُ

❖ ❖ ❖

3722- إيّـاكَ والـعُـجْـبَ فـإن الـعُـجْـبـا يـورِث طُـغـيـانـاً ويُـنْـكِـي الـقَـلْـبـا

❖ ❖ ❖

3723- إيّـاك والـغِـيـبَـةَ والـنَّـمِـيـمَـهْ فـإنّـهـا مـنـزلـةٌ لـئِـيـمَـهْ

❖ ❖ ❖

الفصل العاشر من الباب الثّالِث

فيما وقع في أوَّلِه جُمل من كلماتِ المعَاني

3724- إذا أردتَ الشَّيءَ فاحذرْ غِبَّهْ كم من فَتىً أرْدَتهُ كَفُّ الرَّغْبهْ

❖ ❖ ❖

3725- إذا رَضِي الرَّاعي بفِعْل الذِّيبِ لم يَنْبَحِ الكَلبُ على الغَرِيبِ

❖ ❖ ❖

[113ب] 3726- /عند الصَّباح يحمَدُ القومُ السُّرى وتَنْجلي عنهم غَياباتُ الكَرىَ

❖ ❖ ❖

3727- أيُّ بناءٍ لَيْسَ للخَرابِ وأيُّ آتٍ لَيْسَ للذَّهابِ

❖ ❖ ❖

3728- ويحكَ أنَّى لكَ بالتَّخَلُّصِ وأنتَ في التَّسويفِ والتَربُّصِ

❖ ❖ ❖

3729- هيهاتَ ليسَ مُدرِكًا بالجَهْدِ رِزْقاً حريصٌ مُولَعٌ بالكَدِّ

❖ ❖ ❖

3730- مِنْ أعظَمِ الأَنعامِ تَقْديمُ الحُرَمْ مصائبٌ في اللّفظ معناها النِّعمْ

❖ ❖ ❖

3731- مِن القَليلِ يُجمعُ الكَثيرُ رُبَّ صَغِيرِ قدرُه كَبِيرُ

❖ ❖ ❖

3732- هي المقاديرُ فلُمني أو فَذَرْ إن كنتُ أخطأتُ فما أخْطا القَدَرْ

3725 - بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 322.

3726 - مر الشطر الأول منه في الباب الأول (رقم 707) فانظر عزوه وتخريجه ورواياته هناك.

3727 - لأبي العتاهية، ديوانه ص454.

3732 - لأبي العتاهية، ديوانه ص449.

الفصل الحادي عشر من الباب الثّالث

فيما وقع في أوَّلِهِ
حرف من حروف المعجم على تواليها

الألِفُ

3733- أدَبُ الكبيرِ من التَّعَبْ   كَبُرَ الكَبيرُ عن الأدَبْ



3734- آفةُ عَقلِ الأشْمَطِ التّصابي   وعُمرُهُ لا شَكَّ في ذَهابِ



3735- أخوكَ من تأمَنُ منهُ شَرَّهُ   يُعطيك جَرَّ عيره ودَرَّهُ



3736- آخرُ شُكرِ الزَّمانِ لَوْمُ   والدَّهرُ في حالتَيه يَوْمُ



3737- /[الأمر قد يُحدثُ بعدَ الأمْرِ]   كل امرئٍ يَجْري وليسَ يَدْرِي [114أ]



3737 – لأبي العتاهية، ديوانه ص451. وفي الأصل المخطوط جاء الأول بلفظ: «الأمر يحدث دونه الأمر» وهو بهذه الصيغة لا يتسق مع الثاني كما لا يتفق مع شرط المؤلف في هذا الباب، وقد أوردنا رواية ديوان أبي العتاهية. والمثل: «الأمر يحدث دونه الأمر» في مجمع الأمثال 1/ 582 بلفظ «يعرض». قال ويروى: «يحدث». ونسبه الزمخشري في المستقصى 1/ 302 إلى خفاف في شعر:

وعند سعيد غير أن لم أبح به   ذكرتك إن الأمر يحدث للأمر

وأنكر محققه أن يكون له. ورجح نسبته إلى هدبة بن خشرم وهو في شعره ص106 وانظر تخريجه فيه. ومن صوره: «الأمر يحدث بعده الأمر» في أمثال أبي عبيد ص245 وقال عنه: «هذا مثل مبتذل في العامة».

3738- الأمـرُ جِـدٌّ مُـسـرِعٌ قَـرِيـبُ لـه اعـتـدادٌ ولـهُ دَبـيـبُ

◆ ◆ ◆

3739- أُخَـيَّ كُـنْ عـلـى حَـذَرْ حَـذارِ وارضَ بـالـقَـدَرْ

◆ ◆ ◆

3740- أُخَـيَّ مـا الـعَـنـاءُ إذ كـانَ لا بَـقـاءُ

◆ ◆ ◆

3741- أُخَـيَّ مـا الـغُـرورُ ولـم يَـدُم سُـرورُ

◆ ◆ ◆

3742- أُخَـيَّ أنـتَ مـاضِ والـجِـسـمُ فـي انـتِـقَـاضِ

البـاء

3743- بـيـاضُ صُـبـحٍ وسـوادُ لَـيْـلِ يُـسَـيِّـران الـعُـمـرَ سـيـرَ الـسَّـيـلِ

◆ ◆ ◆

3744- بَـسَـطْـتُ مـنـكَ الأمَـلَ الـطَّـويـلا وأنـتَ لا تَـشْـفـي بـه غَـلِـيـلا

◆ ◆ ◆

3745- بـادِرْ فَـنَـاءَ الـعُـمـرِ قـبـل فَـوْتِـهِ الـشَّـيْـبُ مـوتُ الـحَـيِّ قـبـل مَـوْتِـهِ

◆ ◆ ◆

3746- وبـاذلُ الـنُّـصْـحِ لـمـن لا يَـشْـكُـرُ كـطـارحٍ فـي سَـبَـخٍ مـا يَـبْـذُرُ

◆ ◆ ◆

3747- الـبَـغْـلُ لا تُـفْـزِعـه الـجَـلاجِـلُ والـلَّـيـثُ لا تُـكـرِثُـهُ الـقـوافِـلُ

◆ ◆ ◆

3748- الـبِـلـى يُـسْـرِعُ الـدَّرَكْ والـمـنـايـا لـهـا شَـرَكْ

الجـيـم

3749- جَـدَّ بـنـا الأمـرُ ونـحـن نَـلْـعَـبُ وكـلُّ آتٍ فـكَـذاكَ يَـذْهَـبُ

◆ ◆ ◆

3745 - لأبان اللاحقي، من منظومة كليلة ودمنة، أخبار الشعراء للصولي ص49.

3749 - لأبي العتاهية، ديوانه ص460.

3750- /جَـدَّ بـنـا الأمـرُ ونـحـن نَـمْـزَحُ   يـنـكَـشِـفُ الأمْـرُ غـدًا ويَـبْـرَحُ [114ب]

❖ ❖ ❖

3751- جَوابُ سوءِ المنطق السُّكوتُ   مـا حُـمَّ مـن رزقِـك لا يـفـوتُ

❖ ❖ ❖

3752- الـجُـودُ مـمـا يُـثْـبِـتُ الـمَـحَـبَّـهْ   والـشُّـحُّ مـمـا يُـكـسِـبُ الـمَـسَـبَّـهْ

❖ ❖ ❖

3753- جَـمِـيـع مـا يَـحُـولُ   فـإنَّـه يَـزُولُ

الحـاء

3754- الـحُـرُّ يـوصَـى والـعَـصـا لـلـعَـبْـدِ   ولـيـس لـلـمُـلْـحِـفِ مِـثْـلُ الـرَّدِ

❖ ❖ ❖

3755- الـحُـرُّ قـد يَـعْـرَى وقـد يَـجُـوعُ   ولا يُـذلُّ نـفـسَـه الـخُـضُـوعُ

❖ ❖ ❖

3756- الـحُـرُّ فـي كـلِّ أوانٍ حُـرُّ   ولـو يَـمَـسُّ الـحُـرَّ يـومـا ضُـرُّ

❖ ❖ ❖

3757- الـحَـزْم أولـى بـالـفَـتـى مـن نَـدَمِـهْ   فـاحـذَرْ فـإن الـعَـيْـرَ أوقـى لِـدَمِـهْ

❖ ❖ ❖

3758- الـحـيُّ مُـنـقَـادٌ إلـى الـفَـنـاءِ   الـعُـمْـر لا بُـدَّ إلـى انـتـهـاءِ

❖ ❖ ❖

3759- الـحـيُّ مـا عـاشَ طـويـلٌ أمَـلُـهْ   ودونَ مـا يـأمَـلُ حَـيٌّ أجَـلُـهْ

❖ ❖ ❖

3751 – لابن دريد الأزدي، ديوانه ص28.

3752 – لأبي العتاهية، ديوانه، ص450.

3754 – لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159 والدر الفريد 2/ 205 بلفظ «الحر يلحى...».

3756 – نظم للمثل العربي: «الحر حر وإن مسّه الضُرّ» وهو من أمثال أكثم انظر الفاخر، ص265، وجمهرة الأمثال 2/ 92، ومجمع الأمثال 1/ 369.

3757 – نظم للمثل العربي: «العير أوقى لدمه»، انظر أمثال أبي عبيد ص219 و225، وجمهرة الأمثال 2/ 55، ومجمع الأمثال 2/ 335 وفيه نسب إلى زرقاء اليمامة.

3760- حثَّتْ بنا الأيامُ حَثًّا حَثًّا وبَثَّتِ الآفاتِ فينا بَثًّا

❖ ❖ ❖

3761- حوادِثُ الدَّهرِ تَمُورُ مَوْرا تَسُرُّ طَوْرًا وتَسُوءُ طَوْرَا

❖ ❖ ❖

3762- حافِظْ مَدى الدَّهْرِ على الصَّديقِ نَعمْ، ولو يكونُ في حريقِ

❖ ❖ ❖

3763- حِدْتَ عن الموتِ ولسْتَ تَبْرَحُ مِنهُ على الشَّفْرَةِ مِنك المذْبَحُ

❖ ❖ ❖

[115أ] 3764- /حاسَبَ المرءُ نَفْسَهُ ذكَرَ المَرءُ أمْسَهُ

❖ ❖ ❖

3765- الحَيْنُ مَرَّارُ بالمرءِ كَدَّارُ

الخاء

3766- خُذ من جميعِ الأمرِ بالأوْساطِ فالهُلكُ كلُّ الهُلكِ في الإفراطِ

❖ ❖ ❖

3767- خُذ لِلَّيالي أهبةَ المُجِدِّ ما المجَدُ إلا تحتَ ثَوْبِ الجِدِّ

❖ ❖ ❖

3768- خيرُ الأمورِ ما حَمِدت غِبَّهُ والمرءُ مقرونٌ بِمَنْ أحَبَّهُ

❖ ❖ ❖

3769- الخيرُ والشَّرُّ إذا ما عُدَّا بينهما بَوْنٌ بعيدُ جِدًّا

❖ ❖ ❖

3770- خُذْ من النَّاسِ ما صَفا كلُّ حُلوٍ له شَجَا

❖ ❖ ❖

3771- خَلِّ من قَلَّ خَيرُهُ لَكَ في النَّاسِ غَيرُهُ

3762 - نظم للمثل: «حافظ على الصديق ولو في الحريق»، مجمع الأمثال 1/ 361.

3770 - الأول بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 244 وبعده: «ومن العيش ما كفى».

3771 - بلا عزو في مجمع البلاغة للراغب 1/ 383، ومجمع الأمثال 1/ 432، والمستقصى 2/ 76.

الـدَّال

3772- دواءُ سُـوءِ الـمَـنْـطِـقِ الـسُّـكـوتُ وقـد يُـعَـدُّ نـاطِـقـاً سِـكِّـيـتُ

❖ ❖ ❖

3773- دِعـامـةُ الـعَـقِـل تَـمـامُ الـحِـلْـمِ رُبَّ أخ لـي لـم تَـلِـدْه أُمِّـي

❖ ❖ ❖

3774- ودائـراتُ الـدَّهْـر فِـيـنـا دَوْرا لـنْ يـدرِكَ الـنَّـاسُ لَـهُـنَّ غَـورا

❖ ❖ ❖

3775- دارتَ رَحـا الـزَّمـانِ فـانـظـر إلـى الـتَّـفـانـي

❖ ❖ ❖

3776- دَعْ عـنـك مـن أغـيـا عـلـيـك أمـرُهُ كـم زاد فـي ذَنْـب جَـهـولِ عُـذْرُهُ

❖ ❖ ❖

3777- /دَعْ كـلَّ أمـرِ مـنـه يـومـاً يُـعْـتَـذَرْ لا تَـنْـفـعُ الـحِـيـلـةُ فـي مـاضِـي الـقَـدَرْ [115ب]

❖ ❖ ❖

3778- الـدَّوحُ يَـزكـو بـزكـاءِ غَـرْسِـهِ وكـلُّ بـيـت بِـثَـبـاتِ أُسِّـهِ

❖ ❖ ❖

3779- الـدَّهـرُ فـي الـخَـلـقِ يُـديـرُ كـاسَـا مـسـمـومـةً يُـردي بـهـا أُنـاسـا

❖ ❖ ❖

3780- الـدَّهـرُ عـن ذي غَـفـلـةٍ لا يَـغـفُـلُ وسَـهْـمـه عـن الـوَرى لا يَـنْـكُـلُ

❖ ❖ ❖

3781- الـدَّهـرُ ذو صُـرُوفِ يَـرْمِـيـن بـالـحُـتُـوفِ

❖ ❖ ❖

3782- لـلـدَّهْـر تَـقَـالـيـبُ فـيـهِ أعـاجِـيـبُ

3773 - الأول نظم للمثل: «دعامة العقل الحلم» منسوب لأكثم بن صيفي في الفاخر ص263 والثاني مر سابقاً بلفظ: «رب أخ ولم تلده أمي» (انظر رقم 97).

3776 - لابن دريد، ديوانه ص28، وبلا عزو في الدر الفريد 3/ 276.

الـــرَّاء

3783- الـرَّجُـلُ الـعـاقِـلُ مـن يـجـامِـلُ   عَـــدُوَّه لـــبـــعـــضِ مـــا يُـــحـــاوِلُ

❖ ❖ ❖

3784- الـرِّفـق أدنـى لـنَـجـاحِ الـحـاجَـهْ   والـشَّـرُّ قـد تُـنـتِـجُـهُ الـلَّـجـاجَـهْ

❖ ❖ ❖

3785- الـرِّزقُ يَـبْـغِـي كـلَّ مـنْ يَـبـغـيـهِ   وكـــلُّ ذي رِزقٍ سَـيَـسْـتَـوْفِـيـهِ

❖ ❖ ❖

3786- رزقُـك يـأتـيـكَ وإن لـم تَـطـلُـبُـهْ   مـالَـك مـن حِـرْصِـكَ إلا تَـعَـبُـهْ

❖ ❖ ❖

3787- رؤى الـفِـتْـيـان كـالـنَّـخْـلِ   ويَـخْـفَـى الـعِـلـمُ بـالـدَّخْـلِ

❖ ❖ ❖

3788- راحـةُ الـنَّـفـس فـي الـمُـنَـى   رُبَّ يـــأسٍ هـــو الـــغِـــنَـــى

❖ ❖ ❖

3789- رأيـــتُ كـــلَّ يـــومِ   فِـــيـــه هـــلاكُ قَـــوْمِ

❖ ❖ ❖

3790- الـــرُّشْـــدُ يـــا صَـــاحِ   يـــدعـــو بـــإفْـــصَـــاحِ

الـــزَّاي

[116أ] 3791- /زيـادةُ الـمَـرءِ تُـريـه الـنَّـقْـصَـا   حـتَّـى يـمـوتَ أمَـلاً وحِـرْصَـا

❖ ❖ ❖

3792- الـزَّرعُ يَـنْـمـي لـحـصـادِ حـاصِـدِهْ   كَـمْ ولَـدٍ يَـحـيـا بِـمَـوْتِ والِـدِهْ

❖ ❖ ❖

3793- زَجٌّ مـا عِـشْـتَ بـالـبُـلَـغْ   يُـخْـلِـقُ الـدَّهْـرُ مـا بَـلَـغْ

3787 - إعادة نظم للمثل العربي: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل.
انظر أمثال أبي عبيد ص130 والفاخر ص156، وجمهرة الأمثال 1/ 271 ومجمع الأمثال 1/ 241. والمثل منسوب إلى عثمة بنت مطرود البجلية.

السِّــين

3794- سَواكـنٌ يـجـرِيـن فـي سُـكـونِ تـأتِـي عـلـى الأيَـامِ والـقُـرونِ

❖ ❖ ❖

3795- سَـعْـيُ الـفَـتَـى فـي أرَبِـهْ مـن يَـرَ يَـومـاً يُـرَ بِـهْ

الشِّين

3796- الـشَّـيءُ فـي نَـقْـصٍ إذا تَـنَـاهَـى والـنَّـفْـسُ تَـنـقـادُ إلـى رَداهَـا

❖ ❖ ❖

3797- الشَّـيءُ قَـد يـحلُـو لـك اجتِـناؤُهُ ويُـعـقِـب اجـتـنـاؤه اجـتـواؤُهُ

❖ ❖ ❖

3798- الشَّـيءُ قـدْ يَـحْـلـو لَـك احتـلاؤه ثـم يَـمُـرُّ بَـعْـدَهُ اجْـتـواؤه

❖ ❖ ❖

3799- الـشُّـكـر فـي الـنَّـاسِ قـليـلٌ جِـدًا إن لـم تـصـابِـرْهـم بَـقِـيتَ فَـرْدَا

❖ ❖ ❖

3800- الـشَّـيب زَرْعٌ حـانَ مـنـهُ الـحَـصْـدُ والـمـوتُ شـيءٌ لـيـسَ مـنـهُ بُـدُّ

❖ ❖ ❖

3801- الـشَـرُّ قـد يـبـدؤه صِـغـارُهُ الـمَـرءُ قـد يُـسْـلِـمـه حِـذارُه

❖ ❖ ❖

3802- الـشَّـوكُ لايـؤكَـلُ مـنـه الـعِـنَـبُ ولا مِـنَ الـعَـوْسَـجِ يُـجْـنَـى الـرُّطَـبُ

❖ ❖ ❖

3803- / الـشّـاةُ لا يُـبْـغِـضُـهـا الـسِّـرحانُ والـشِّـصُ لا يُـحِـبُّـه الـحِـيـتـانُ [116ب]

❖ ❖ ❖

3795 - الشطر الثاني مثل مضمن من أمثال العرب مر سابقاً (انظر رقم 1810) والتخريج فيه.

3801 - الأول نظم للمثل: «الشر يبدؤه صغاره» انظر أمثال أبي عبيد ص125، وجمهرة الأمثال 1/ 550، ومجمع الأمثال 2/ 162، وذكر أن أصله بيت مسكين الدارمي:

ولقد رأيت الشر بين الحي يبدؤه صغارُهُ

وهو في شعره المجموع ص37.

3803 - الشِصّ: حديدة يصاد بها السمك.

الصَّـــاد

3804- الـصَّـمـت حُـكـمٌ وقـلـيـلٌ فـاعِـلُـهْ يَـسْـعَـدُ بـالـقَـوْلِ ويَـشْـقـى قـائِـلُـهْ

❖ ❖ ❖

3805- الـصِّـدقُ بـيـن الـنَّـاسِ خـيرُ حـاجِـزِ ومـا عـزيـزٌ كـذلـيـلٍ عـاجِـزِ

❖ ❖ ❖

3806- صـاحِـبُ الـحِـرْصِ فـي تَـعَـبْ والـلَّـيـالـي تُـرِي الـعَـجَـبْ

❖ ❖ ❖

3807- صـاحِـبُ الـبَـغْـي يُـصْـرَعُ وإلـى الـحَـتْـفِ يُـوضَـعُ

الضَّـــاد

3808- الـضِّـيـق فـي الـعـيـشِ وتـركِ الـدَّارِ خـيـرٌ مـن الـذِّلـة والـصَّـغَـارِ

الطَّـــاء

3809- طُـوبـى لـمـن كـانَـتْ لـه قَـنَـاعَـهْ وإنَّـمـا الأيـامُ صَـبـرُ سَـاعَـهْ

❖ ❖ ❖

3810- طـالِـبَ الـشَّـرِّ أَقْـصِـرِ طـالِـبَ الـخـيـرِ أَبْـشِـرِ

الظَّـــاء

3811- الـظُّـلـمُ لا يَـنـامُ وغِـبُّـه انـتِـقـامُ

العَـــيْن

3812- عَـطِـيَّـةُ الـمـنَّـان سَـمٌّ نـاقِـعُ نَـمِـيـمـةُ الـنَّـمَّـامِ سَـيـفٌ قـاطِـعُ

❖ ❖ ❖

3804 - الشطر الأول مثل مشهور منسوب إلى لقمان الحكيم، انظر أمثال أبي عبيد ص24، ونسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في جمهرة الأمثال 1/ 569 ومجمع الأمثال 2/ 229 والمستقصى 1/ 328.

3813- /عاقِبَةُ الصَّبر لها حَلاَوهْ وعادةُ السُّوءِ لها ضَراوَهْ [117أ]

❖ ❖ ❖

3814- وعادة السُّوء فَشَرُّ عادَهْ والمرء بين النَّقْصِ والزِّيادَهْ

❖ ❖ ❖

3815- عامِلْ إذا عامَلْتَ بالمسامَحَهْ وعاشِرِ النّاسَ على المُناصَحَهْ

❖ ❖ ❖

3816- عِرضُ البخِيلِ عُرضةٌ لمالِهِ ومالُه وقْفٌ لدى أقْفالِهِ

❖ ❖ ❖

3817- العَفوُ والصَّبرُ أداةُ الصَّابِرِ والخِبُّ والمكرُ سِلاحُ الغادِرِ

❖ ❖ ❖

3818- العَيْرُ قد يَحْلُمُ بالبيطارِ خوفاً من الصَّرعِ وكَيِّ النّارِ

❖ ❖ ❖

3819- العُودُ إنْ لم يكُ مما ينْحَنِي أعَيَى الذي يُروم ذَاك وعَيِي

❖ ❖ ❖

3820- عُقْدةُ الحَزْمِ أوثَقُ رائِدُ الدَّهْرِ أخْرَقُ

❖ ❖ ❖

3821- عَجَباً من تَرَبُّصِي والبِلى في تَنَقُّصِي

الغَيْن

3822- غِنى امرِئٍ وفقرُه في نَفْسِهِ وسَعيُه بِحِسِّه وهَجْسِهِ

❖ ❖ ❖

3823- غَدٌ أمامي، وتأسَّ أمْسي واليومَ بين مأتَمٍ وعُرْسِ

❖ ❖ ❖

3824- الغَدْرُ ذُلٌّ، والوَفاءُ عِزُّ والصِّدقُ في بَعْض الأوانِ عَجْزُ

❖ ❖ ❖

3813 – لأبي العتاهية، ديوانه ص459.

3814 – لأبي العتاهية، ديوانه ص453، بلفظ: «وعادة الشر....».

3817 – لأبي العتاهية، ديوانه ص447. وانظر المثل ذا الرقم (3861).

3825- غِيَرُ الدَّهْرِ جَمَّهْ إثرَ نُعماهُ غُمَّهْ

الفَاء

[117ب] 3826- / وفُرقَةُ الأحبابِ إعشاءُ البَصَرْ وكَمَدُ القَلْبِ وتَنْغيصُ العُمُرْ

❖ ❖ ❖

3827- وفُرقَةُ الأُلأَفِ والموتَ سَوا وإنَّما الأنفُسُ للموتِ خَلاَ

❖ ❖ ❖

3828- الفَرسُ الجوادُ ربَّما اقتُعِدْ لِفَضْلِهِ فَنِيلَ مِنْه وجُهِدْ

❖ ❖ ❖

3829- فِراقُ من تألَفُه شَدِيدُ وفَقْدُ من تَشْنَؤُهُ بَعيدُ

القَاف

3830- قناعةُ المرء الحياةُ الطيِّبَهْ وإنَّ لِلموتِ سِهاماً صَيِّبَهْ

❖ ❖ ❖

3831- القَصْدُ أولى من بُلوغِ الغايَهْ وكُلُّ وقْتٍ فإلى نِهايَهْ

❖ ❖ ❖

3832- القولُ لا تَملِكُهُ إذا نَمَى كالسَّهمِ لا يَرجِعُهُ رامٍ رَمَى

❖ ❖ ❖

3833- قَدَرُ اللهِ غالِبُ لِلمُلِمَّاتِ جالِبُ

❖ ❖ ❖

3834- وقلَّ أمرٌ حُمِدَ ابتداؤُه إلاّ بَغَى يَسارَهُ انتهاؤُهُ

الكَاف

3835- كلامُ اللّيلِ معقودٌ بخُوصٍ يساوي حين يُصبحُ ألفَ شِيصِ

❖ ❖ ❖

3835 - هذا البيت ليس على شرط المؤلف في هذا الباب، فهو من الأبيات الطوال حسب منهج المؤلف.

3836- كـلُّ كَـلُّ الـدَّهْـرِ يَـطْـحَـنُ حـــركـــاتِ تُـــسَـــكْـــنُ

❖ ❖ ❖

3837- كــدَّر الــدّهْــرُ مــشْــرَبــا وعَّـــرَ الـــدَّهْـــرُ مَـــرْكَـــبــا

المِـــيم

3838- /مِـثـلُ الـذي حـاول إجـراءَ الـعَـجَـلْ في الـبَـحْـر والـسُّـفـنَ عـلـى الـبَـرّ حَـمَـلْ [118أ]

❖ ❖ ❖

3839- مَـنُّـكَ الـمـعـروفِ مـمـا يُـفـسِـدُه والـحُـرُّ مـن تـبـدا بـإحـسـانٍ يَـدُه

❖ ❖ ❖

3840- مَـركَـبُ الـصَّـبْـرِ وإن كـا نَ لــهُ غِــبٌّ حَــمــيــدُ

3841- فــلَــهُ ظَــهْــرٌ أبِــيٌّ ولــهُ سَــيْــرٌ بَــلِــيــدُ

❖ ❖ ❖

3842- مَـلامَـك إنَّ حـالَـكَ غـيـرُ حـالـي لـنـا شَـجَـنٌ وأنـتَ رَخِـيُّ بـالِ

❖ ❖ ❖

3843- مَـرّتْ بـنـا الـسَّـاعـاتُ مَـرَّ الـبَـرْقِ مَـرّاً سـريـعـاً لـفَـنـاءِ الـخَـلْـقِ

❖ ❖ ❖

3844- الـمـوتُ داءٌ فـي الـوَرى سَـريـعُ كـلُّ بـنـي الـدُّنـيـا لـه صَـرِيـعُ

❖ ❖ ❖

3845- الـمـوتُ شَـيْءٌ لا مـحـيـصَ عَـنْـهُ ولـيـسَ بُـدٌّ لـلـنُّـفـوسِ مِـنْـهُ

❖ ❖ ❖

3846- الـمـوتُ لا يـخْـطُـرُ لـي بِـبـالِ ونَـبْـلُـهُ مُـشْـرَعـةٌ حِـيـالـي

❖ ❖ ❖

3847- الـمـرءُ لا يَـنْـفَـعُـهُ ثَـراؤُهُ إن لـم تـكـنْ سـلـيـمـةً أنـبـاؤُهُ

❖ ❖ ❖

3838 - في المخطوط: «...والسفن على البحر...» وهو سهو ومقتضى الكلام ما وضعناه: «...على البر...».

3842 - ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

3848- المرءُ تَوّاقٌ إلى مالم يَنَلْ والموتُ يحدوه ويُلهيه الأمَلْ

❖ ❖ ❖

3849- المرءُ مَرْهونٌ بمن لا يُخْتَرَم بعاجلِ الحَتْفِ يُدارَكْ بالهَرَمْ

❖ ❖ ❖

3850- المرءُ ما عاشَ يَهِيم حِرْصًا يَزيدُه مَرُ الزَّمانِ نَقْصَا

❖ ❖ ❖

3851- المرءُ يُدنِيهِ من الحِمامِ مَرُ اللَّيالي السُّودِ والأيّامِ

❖ ❖ ❖

3852- المَرْءُ يَفْنى كُلَّمَا تَنَفَّسا وكُلُّ رَسْمٍ غِبُّهُ أنْ يَدْرُسا

❖ ❖ ❖

3853- المَرءُ في دُنْياهُ ضَيْفٌ راحِلُ وفي الثَّرى لابُدَّ يوماً نازِلُ

❖ ❖ ❖

[118ب] 3854- / المَرْءُ دُنياهُ له غَرَّارهْ والنَّفس بالسُّوء له أمَّارَهْ

❖ ❖ ❖

3855- المَرْءُ يَلْهو وله تَقَضّى يَمُرُ مَرَّ الكَوكَبِ المُنْقَضّ

❖ ❖ ❖

3856- المَرْءُ مَقْضِيٌّ به أَيّامُهُ وحَتْفُهُ يجلِبُهُ إقدامُهُ

❖ ❖ ❖

3857- المَرْءُ راعي الرأيِ والمُروَّهْ وهو على كل الأمورِ قُوَّهْ

❖ ❖ ❖

3858- المالُ يحكي الفَيَّ في انتقالِهِ والحُرُ يحمي عِرضَهُ بمالِهِ

❖ ❖ ❖

3859- المالُ ما تُنْفِقُ لا ما تَجْمَعُهْ والزَّرعُ ما تحصِدُ لا ما تَزْرَعُهْ

❖ ❖ ❖

3848 - للأغلب العجلي، وقيل لغيره، انظر جمهرة الأمثال 1/ 546.

3854 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص459.

3859 - بلا عزو، في الإمتاع والمؤانسة 2/ 153.

3860- المَنُّ مما يَهْدِمُ الصَّنيعهْ مودَّةُ الفاسِق آلُ قِيعَهْ

❖ ❖ ❖

3861- المكرُ والخِبُّ أداةُ الغادِرِ والكَذِبُ المَحضُ سِلاحُ الفاجِرِ

❖ ❖ ❖

3862- المَقادِيرُ تَغْلِبُ ويَدُ الدَّهْرِ تَجْذِبُ

❖ ❖ ❖

3863- المَقادِيرُ بِيْنَنا يَتَرقَّبْنَ حَيْنَنا

❖ ❖ ❖

3864- المَنايا لها خُلَسْ تَقْبِضُ النَّفْسَ بالنَّفَسْ

❖ ❖ ❖

3865- المَنايا لها عِلَلْ دأبُها السَّقْيُ بالعَلَلْ

❖ ❖ ❖

3866- المَنايا طَواحِنُ حَرَكاتٌ سَواكِنُ

❖ ❖ ❖

3867- المَوتُ ذو بَغْتِ أدنى من النَّعْتِ

❖ ❖ ❖

3868- المرءُ إن كَاسَا لم يأمَنِ النَّاسَا

النُّون

3869- /نَفْسُ عِصام سَوَّدَت عِصاما وعَوَّدَتْهُ الكَرَّ والإقْدَاما [119أ]

❖ ❖ ❖

3870- نَفْسِي ومالي عُرضَةُ البَلاءِ وأيُّ نَفْسٍ لي مَعَ الفَناءِ

❖ ❖ ❖

3860 - نظم للمثل: «المنة تهدم الصنيعة» انظر أمثال أبي عبيد ص66، ومجمع الأمثال 3/ 285، والمستقصى 1/ 350. والآل: السّراب.

3861 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447، وانظر المثل ذي الرقم 3817.

3869 - مر الشطر الأول منه في الباب الأول (رقم 1314) فانظر عزوه وتخريجه هناك.

3871- النَّفس بالشَّيء العَسَيرِ مُولَعَهْ وفي يَسيرِ الشَّيء للنَّفسِ سَعَهْ

❖ ❖ ❖

3872- النَّفس إن أتبعتَها هَواهَا فاغرةٌ نحو رَداكَ فَاهَا

❖ ❖ ❖

3873- النَّاسُ إخوانٌ على الطَّرِيقِ أقربهُم مِنكَ على العَيُوقِ

❖ ❖ ❖

3874- النَّاسُ يَجْرُون على الأعْراقِ يَجْرون جَرْيَ الضُّمَّرِ العِتاقِ

❖ ❖ ❖

3875- النَّاسُ يَجرون إلى غَاياتِ قائمةٌ تَمضي وأُخرى تَاتِي

❖ ❖ ❖

3876- النَّاسُ في الدُّنيا ذوو أشْكالِ ما أشبهَ الأمْثالَ بالأَمْثالِ

❖ ❖ ❖

3877- النَّاسُ للنَّاسِ بقَدرِ الحَاجَهْ وأنفُسِ النَّاسِ معًا مُحتَاجَهْ

❖ ❖ ❖

3878- نفسُك الدَّهرَ آمِنَهْ ويَدُ الدَّهْرِ خائِنَهْ

الوَاو

3879- وجدتُ كأسَ العُجبِ شَرَّ كاسِ هي الَّتي أردَت عُقولَ النَّاسِ

❖ ❖ ❖

3880- وجدتَ زَجْراً إن قَبِلتَ زَجْراً أوسَعَتِ الدُّنياً بنِيها غَدْرَا

❖ ❖ ❖

3881- وطِّن على مَرِّ القَضاءِ نَفْسَكا سَيَفْقِدُ الأحبابُ يوماً أُنسَكا

❖ ❖ ❖

3882- الوالداتُ لِلْمنايا تُرضِعُ والقدْرُ المجلوبُ ليسَ يَنفعُ

❖ ❖ ❖

3872 - لأبي العتاهية، ديوانه ص459.

3882 - الشطر الأول نظم للمثل: «وللموت ما تلد الوالدة» وقد مر مثله في الباب الأول =

3883- /الواعدُ الوعدَ بلا استِتْمامِهِ كأنّه يَهْجِرُ في كَلامِهِ [119ب]

الهَاء

3884- هانَ على النائِمِ ما يَلْقى الأرِقْ ما تَئِقٌ مُتَّفِقٌ مع المَئِقْ



3885- هبْكَ تحرَّزْتَ من البَلايا فكيف بالحِرْزِ من المَنايا



3886- الهُلكُ ما كُنتَ كريماً صابِرَا خيرٌ من العَيْشِ ذَليلاً صاغِراً



3887- الهَوى يَخْتِم البَصَرْ والغِنَى عيبُهُ البَطَرْ

اليـاء

3888- اليومُ يَمْضي كمُضِيّ أمْسِهِ فآخذٌ لنَفْسِهِ من نَفْسِهِ



3889- يَومانِ: يومُ نِعْمَةٍ وظِلّ ويومُ جَرٌّ المَسَدِ المُبْتَلّ



= رقم (1469) فانظر الكلام عليه هناك، والثاني من رجز ينسب إلى بيهس الفزاري في جمهرة الأمثال 2/ 213 بلفظ: «...ليس يدفع».

3884 - الشطر الثاني. نظم للمثل: «أنت تئق وأنا مئق فمتى نتفق؟» انظر أمثال أبي عبيد ص278 وجمهرة الأمثال 1/ 106 بلفظ: «أنا تئق وصاحبي مئق...» ومجمع الأمثال 1/ 77، والمستقصى 1/ 379. والتئق: السريع إلى الشر، والمئق: السريع البكاء، وقيل الممتلئ من الغضب. وقال الأصمعي فيه: يضرب لغير المتوافقين.

3887 - مَرّ الأول سابقاً (رقم 3626).

3889 - بلا عزو، في لسان العرب (تلل) وتاج العروس (تلل) والثاني فيهما بلفظ:

ويوم تَلٌّ مَحِصٍ مُبْتَلّ

والتل: كما في اللسان: صَبُّ الحبل في البئر عند الاستقاء.

الفصل الثاني عشر من الباب الثّالِث

فيما وقعَ في أوّلِه
حرفٌ من حروفِ الزَّوائد وهي ثمانية أحرفٍ
ك، ل، ب، م، ن، ت، ي، [أ](*)

[الكاف](**)

3890- كـالـفـيـلِ لا يَـصْـلُـح إلا مَـرْكـبَـا لـمـلِـكٍ أو راعِــيـاً مُـسَـيَّـبـا

❖ ❖ ❖

[120أ] 3891- /كـالـعِـجْـلِ إنْ أكـثـرَ مَـصّ أُمِّـهِ نَـفَـتْـه بـعْـدَ ضَـمِّـهِ وشَـمِّـهِ

❖ ❖ ❖

3892- كـالـكَـلْـبِ مـن دِقَّـتِـه تُـرضِـيـهِ بـكِـسْـرَةٍ تَـقْـذفُـهـا فـي فِـيـهِ

❖ ❖ ❖

3893- كـالـنَّـار تُـخـفـي ضـوءَهـا وتَـأبَـى إلا لـيُـوري ضَـوؤُهـا الـتِـهـاَبـا

❖ ❖ ❖

3894- كـجَـوهَـرِ الـمـاء يُـمـيـتُ الـنَّـارا ولــو بـهـا أسـخَـنْـتَـه مِـرارا

❖ ❖ ❖

3895- كـسُـرعـةِ الـمـاءِ إلـى الـحُـدورِ وطـائـرِ الـمـاءِ إلـى الـمَـغْـمـورِ

❖ ❖ ❖

3896- كـمَـثَـل الـكُـوبِ بَـطِـيءِ الـكَـسْـرِ وإن وَهَـى كـان سَـرِيـعَ الـجَـبْـرِ

❖ ❖ ❖

3897- كَـمَـنْ إلـى الـدُّنـيـا يَـمُـدُّ كـفَّـهُ كـيـمـا بـهـا يـأخـذُ مِـنـهـا حَـتْـفَـهُ

(*) سها الناسخ عن وضع الحرف الثامن فأضفناه.

(**) زيادة يقتضيها الترتيب.

اللاّم

3898- لِلْخَيْر قومٌ وُسِمُوا بالفَضْلِ والفَرْعُ لا يَنْبُتُ قَبْلَ الأَصْلِ

❖ ❖ ❖

3899- لِلْموتِ ما صَيَّرَكَ المُصَوِّرُ ولِلْبِلَى قَدَّرَكَ المُقَدِّرُ

❖ ❖ ❖

3900- لِلمَوْتِ في الخَلقِ رَحىً طَحُونُ لا حَرَكٌ يَبْقَى ولا سُكُونُ

❖ ❖ ❖

3901- لِنَفْسِهِ يَمْهَدُ كلُّ ماهِدِ ورُبَّ ساعٍ دائبٍ لِقاعِدِ

❖ ❖ ❖

3902- لِمَنْ لَهُ بنَفْسِهِ عِنايَهْ في كُلِّ شَيءٍ عِبَرةٌ وآيَهْ

❖ ❖ ❖

3903- لِفُرقَةٍ كلُّ اجتماعِ اثنَيْنِ يَعْمَى الفَتَى وهْوَ بَصِيرُ العَيْنِ

الباء

3904 / بالبِرّ والصَّبْرِ يُنالُ الظَّفَرُ وتُخْرَجُ الحَيَّةُ إذ تَنْجَحِرُ [120ب]

الميم

3905- مَسَرَّةُ الدُّنيا إلى تَنْغِيصِ ورُبَّما أكْدَتْ يَدُ الحَرِيصِ

❖ ❖ ❖

3906- مَسْألةُ النَّاسِ لِباسُ الذُّلِّ فارْضَ من الأكْثَرِ بالأقَلِّ

❖ ❖ ❖

3907- مَنْغَصَةُ المَعروفِ طولُ حَبْسِهِ والأَسَدُ الوَرْدُ رَسُولُ نَفْسِهِ

❖ ❖ ❖

3908- مَعْرِفَةُ الأخيارِ رُوحُ القَلْبِ ورُبَّما تَنْفَعُ عندَ الكَلْبِ

❖ ❖ ❖

3901 – الثاني نظم لمثل مشابه، انظر المثل ذا الرقم 3406.

3909- معروفُ مَن مَنَّ به خِداجُ   ماطابَ عَذْبٌ شابَهُ أُجاجُ

❖ ❖ ❖

3910- مطالبُ الخَير جَميعاً سَهْلَهْ   والخَيرُ لا يَطلُبُ إلا أهْلَهْ

❖ ❖ ❖

3911- مُصاحِبُ الدُّنيا على جُرفِ شَفا   والخَيرُ فيما قَلَّ منها وكَفى

❖ ❖ ❖

3912- ملتَمِسُ الحَمْدِ بأعمالِ الكَذِبْ   كمُخرِجِ الحِكْمةِ من قَلبٍ خَرِبْ

النُّون

3913- نلعَبُ والجِدُّ بنا سَريعُ   والمَوتُ فينا دائباً ذَريعُ

❖ ❖ ❖

3914- نَبْغي الزياداتِ بكل كُلفَهْ   ونحنُ في النُّقْصانِ كلَّ طَرْفَهْ

❖ ❖ ❖

3915- نُقَدِّرُ الأمْرَ ولسنا نَدْري   أيَّ المقاديرِ علينا تَجْري

❖ ❖ ❖

3916- نُقَوِّم الدُّنيا ولن تَقُوما   نَلْ كُلَّما شِئْتَ فلنْ يَدُوما

التاء

[121أ] 3917- /تأمَّلِ الدَّهرَ وكُنْ ذا يقَظَهْ   فَفي صُروفِ الدَّهرِ للمرءِ عِظَهْ

❖ ❖ ❖

3918- تأنَّ وارتَدْ بالأناةِ الرَّشَدَا   إنَّ مع اليَوْمِ لِمَنْ عَاشَ غَدا

❖ ❖ ❖

3919- تأنَّ في القَوْلِ فرُبَّ قَولِ   أنفَذُ عند أهْلِهِ من صَوْلِ

❖ ❖ ❖

3909 - لأبي العتاهية، ديوانه ص447 بلفظ: «...شابه عجاج».

3913 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص457.

3919 - نظم للمثل: «رب قول أشدّ من صَوْل» وهو من أقوال أكثم بن صيفي، انظر أمثال =

3920- تَعَزَّ عما لم تَنلْ بالصَّبْرِ واعلم بأن اليُسْرَ بعدَ العُسْرِ

❖ ❖ ❖

3921- تَعَزَّ بالصَّبرِ على ما تَكَرَهُ ولا تُخَلِّ النَّفسَ حينَ تَشْرَهُ

❖ ❖ ❖

3922- تَعَوَّدِ الخيرَ فذاكَ عادَهْ تَدعو إلى الغِبطَةِ والسَّعادَهْ

❖ ❖ ❖

3923- تَجرى صُروفُ الدَّهرِ بالتَّفْحِيصِ ما لا تَرى عنهُنَّ من مَحِيصِ

❖ ❖ ❖

3924- تَرْجِعُ أحسابُ ذَوي الأحْسابِ إلى ازدواجِ الماءِ والتُّرابِ

❖ ❖ ❖

3925- تَضحكُ سِنٌّ بِبُكاءِ عَيْنِ ويُدرِكُ المُغتَرَّ يومُ حَيْنِ

❖ ❖ ❖

3926- تُعْجِبُني حالي وأيُّ حالي تَبقى على الأيَّامِ واللَّيالي

❖ ❖ ❖

3927- تأمرُك الدُّنيا بأخذِ الزَّادِ فحَصِّل الأهبةَ للمَعادِ

❖ ❖ ❖

3928- تريد أن تَجْني من الشَّوكِ العِنَبْ تأمُلُ أن يَجْري من الطِّين الذَّهَبْ

❖ ❖ ❖

3929- تواضُعُ السَّاسَةِ في السِّياسَهْ أبْقى وأقوى لعُرَى الرِّياسَهْ

❖ ❖ ❖

3930- تأمَنُ الطَّرفَ والنَّفَسْ والمنايا لَها خُلَسْ

❖ ❖ ❖

3931- /تَلَهَّيتَ معَ اللاَّهِي ولم تُصْغِ إلى النَّاهِي [121ب]

❖ ❖ ❖

= أبي عبيد ص41، وجمهرة الأمثال 1/ 476، ومجمع الأمثال 2/ 229 والمستقصى 2/ 98.
والصول: فسره العسكري بالحملة والوثب عند الخصومة والحرب.

3921 - لأبي العتاهية، ديوانه ص459 بلفظ: «. . .حين تشره».

3930 - مر الشطر الثاني سابقاً (رقم 3864).

3932- تَتَمَنَّى وتَتَعَجَّلُ والمَقَادِيرُ تَعْمَلْ

❖ ❖ ❖

3933- تَوَقَّ مَا يَعُرُّكَا مِن كُلِّ مَا يَسُرُّكَا

الياء

3934- يَهْوى البقاءَ خشيةَ الفَناءِ وإنما يَفْنَى مِن البَقَاءِ

❖ ❖ ❖

3935- ينفَدُ ما مَرَّت به الأيامُ لستَ تَرى شيئاً له دَوامُ

❖ ❖ ❖

3936- يقِي الكَريمُ عِرْضَه بمالِهِ وعِرضُ ذي اللؤم وِقاءُ مالِهِ

❖ ❖ ❖

3937- يَرَى الهوانَ صاحِبُ الزَّمانِ ورأسُ مالِ المُعْدِمِ الأمَانِي

❖ ❖ ❖

3938- يعتلِقُ الإنسانُ بالغُرورِ تَعَلُّقَ الذَّرَّةِ بالعُصفورِ

❖ ❖ ❖

3939- يحتالُ من كَانتْ له ذُيولُ ابدأ إذا جُدْتَ بِمَنْ تَعُول

❖ ❖ ❖

3940- يَسْتَصْلِحُ النّاسَ وينسَى نفسَهُ وكلَّما أصبَح يَنْسَى أمسَهُ

❖ ❖ ❖

3941- يدلُّكَ الشَّيءُ على مَعناهُ وكلُّ بَيْتٍ فلَه مَبْناهُ

❖ ❖ ❖

3942- يُعْتَبَر المرسِلُ بالرَّسولِ وما على الرَّسولِ من سَبيلِ

❖ ❖ ❖

3943- يحصِدُ الخيرَ زارِعُهْ يغلِبُ الدَّهرَ قانِعُهْ

❖ ❖ ❖

3944- يخدَعُ المرءُ نَفْسَهُ قد رآى المَرءُ أمْسَهُ

❖ ❖ ❖

[122أ] 3945- /تنقضي كلُّ مُدَّةٍ من رَخاءٍ وشِدَّةٍ

❖ ❖ ❖

3946- يــوشِــكُ أن تُــنــادَى ومــا اتــخــذتَ زَادَا

الألـفُ عـلـى البـاء

3947- ابـدأ إذا جُـدتَ بـمَـنْ تـعُـولُ وجُـلْ مـع الـحَـقّ كـمـا يَـجُـولُ

الألـف على الجيم

3948- اجتَنِبِ الدُّنيا فإنَّ الدُّنْيا لـيسَ لـهـا عـلـى العِبـاد بُقْيَا



3949- اجـتَـنِـبْ مـا يَـعِـيـبُ كُـلُّ آتٍ قَـرِيـبُ

الألـف على الحـاء

3950- أَحْسَنُ ما تُخرِجُ من يَدَيكا تـأديـةُ الـحَـقِّ الّـذي عَـلـيـكـا

الألف على الخـاء

3951- اخضَع لِعَبْدِ السَّوءِ في زمانِهِ ودارِ مـن تَـحـذَرُ مـن لِـسـانِـهِ

الألفُ على الدَّال

3952- أدنـى الأعـاجـيـبِ إلَـيَّ نَـفْـسـي كـم عِـبـرةٍ فـي مـأتَـمٍ وعُـرْسِ

الألفُ على الـذَّال

3953- اذكـر ولا تـنْـسَ الَّـذيـن نـادوا فـهـل تَـراهـم حـيـنَ بَـادوا عَـادوا

الألـف على الـرَّاء

3954- /ارضَ من الدُّنيا بِبَذْلِ المِهْنَهْ مـالَـك مـنُ دُنـيـاك غـيـر المِـحْـنَـهْ [122ب]

3947 - الأول ذكره سابقا (رقم 3939).

3955- ارضَ بِنِصفٍ وأرِحْ بالقَصْدِ فالنِّصفُ يكفيك من التَّعَدِّي

❖ ❖ ❖

3956- ارضَ بما كانَ من الحَوادِثِ فليسَ من شَيْءٍ تَرى بِلابِثِ

❖ ❖ ❖

3957- أراكَ تَرَّاكاً لما عَناكا وتَبْتَغي ما يُورِثُ الهَلاكا

❖ ❖ ❖

3958- ارجِعْ إلى القَصْدِ إذا غَلَوْتَا يَصْرَعُكَ الدَّهْرُ وإن عَلَوتَا

الألف على السِّين

3959 استُر على السَّوْءاتِ من أخيكا لِمِثْلِ مَا تعرفُ مِنها فِيكَا

❖ ❖ ❖

3960- أَسْرِعَ في نَقْصِ امرئٍ تَمامُهُ يالَك أمْراً نَقْضُهُ إبرامُهُ

الألف على الصَّاد

3961- اصبِرْ على حَوادِثِ الأُمورِ وفَقْدِ مَنْ صَار إلى القُبُورِ

❖ ❖ ❖

3962- اصبِر لمرِّ الدَّهرِ بالحَوادِثِ فليسَ منها حَادثٌ بلابِثِ

الألف على الطاء

3963- أطْوَلُ ما تُعطَى من الحياةِ أقرَبُ ما كنتَ من الوَفاةِ

❖ ❖ ❖

3964- اطوِ كَشْحاً عن الجَزَعْ يَصنَعُ الدَّهرُ ما صَنَعْ

3955 - لبشار بن برد، ديوانه 2/ 159.

3960 - الأول لأبي العتاهية، في ملحق ديوانه ص636 وبعده: «ياذا الذي قد بعدت أيامُه»، فانظر تخريجه فيه، والشطر الأول من أمثال العرب السائرة. انظر مجمع الأمثال 2/ 142. والمستقصى 1/ 160، وقد مر سابقاً في الباب الأول (رقم 1582).

الألف على العَيْن

3965- /اعتبر اليومَ بأمْسِ الذّاهِبِ واعجبْ فما تَنْفَكُّ من عَجائِبِ [123أ]

❖ ❖ ❖

3966- اعلم بأن الرِّفقَ خيرُ صاحِبِ والصَّبرُ للمَغْلوبِ خَيرُ غالِبِ

❖ ❖ ❖

3967- واعجَزُ المُلوكِ ذو التَّواني إذا تلاقَت حَلْقَتا البِطانِ

الألف على الغَين

3968- اغْدُ مع الدَّهْرِ نقِيَّ الجيبِ وكُنْ على النَّاسِ أمينَ الغَيْبِ

الألف على الفاء

3969- افهم فَقد ناصَحَكَ الشَّفيقُ ووضَحَ البُرهانُ والطَّريقُ

❖ ❖ ❖

3970- أفلَحَ من كَانَ له تَيَقُّظُ بالحادِثاتِ وله تَحَفُّظُ

❖ ❖ ❖

3971- أُفْسِدُ نَفْسي في صَلاح عِرْسي وقد نَعى الشَّيْبُ إلَيَّ نَفْسي

الألف على الكَاف

3972- أكثِرْ من الصَّديقِ لِكُلِّ يوم ضِيقِ

الألف على الّلام

3973- اللهُ يقضي ليسَ زَجْرُ الطَّيرِ كَمْ قَمَرٍ عادَ إلى قُمَيْرِ

❖ ❖ ❖

3967 - الثاني نظم للمثل: «التقت حلقتا البطان» انظر أمثال أبي عبيد ص343، وجمهرة الأمثال 1/ 188، ومجمع الأمثال 3/ 102، والمستقصى 1/ 306 وشرحه الزمخشري بقوله (الموضع نفسه): «هو أن يغذ الرجل هاربا فيضطرب حزام رحله ويتأخر حتى يلتقي عروتاه، وهو لا يقدر فرقا أن ينزل فيشده. يضرب في تناهي الشر».

3973 - من مثلثة لابن دريد، ديوانه ص26، وقد مر الشطر الثاني في الباب الأول =

3974- لِـلّـه أسـرارٌ مـن الـتَّـدْبـيـرِ يـحـارُ فـيـهـا بَـصَـرُ الـبَـصِـيـرِ

الألـف على الميـم

[123ب] 3975- / أمـوالُـنـا عـارِيَّـةٌ مَـردُودَهْ ولِـلـتُّـقـى عـاقِـبَـةٌ مـحـمـودَهْ

الألـف على النُّـون

3976- انْـفِ الـهُـمومَ عـنـكَ والأَحـزانـا فـلـن يَـرُدَّ الـهَـمُّ شَـيـئـاً كـانـا

❖ ❖ ❖

3977- انـظر فـأحسِنْ نَـظراً لـنَـفْـسِـكـا واعـتَـبـرِ الـيـومَ بِـمَـرِّ أمْـسِـكـا

❖ ❖ ❖

3978- انـظر بـمـا تَـخـتَـلِـفُ الـنُّـجـومُ بـحـائـمـاتٍ حـولَـنَـا تَـحـومُ

❖ ❖ ❖

3979- انـظـر إذا آخـيـتَ مـن تُـؤاخـي مـا كُـلُّ مـن آخـيـتَ بـالـمُـؤاخِـي

❖ ❖ ❖

3980- انـتـظـر وَثْـبَـةَ الـزَّمَـنْ فَـقَـد ارْخَـى لَـكَ الـرَّسَـنْ

❖ ❖ ❖

3981- انـتَـبِـه أنـتَ نـاعِـسُ كَـمْ إلـى كَـمْ تُـنـافِـسُ

❖ ❖ ❖

3982- انـعَـمِـي أمَّ خـالِـدِ رُبَّ سـاعٍ لِـقـاعِـدِ

الألَـف على الهـاء

3983- أهـنـأُ الـخـيـرِ أعـجَـلُـهْ أودَعُ الـطُّـرْقِ أسْـهَـلُـهْ

❖ ❖ ❖

= (رقم 761). وجاء في المخطوط: هنا «...كم قمراً...» وهو سهو.

3979 - لأبي العتاهية، ديوانه، ص452.

3982 - البيت كما روى هنا في المستقصى 2/ 95، وقد مَرَّ الشطر الثاني سابقاً (رقم 3406)، فانظر عزوه وتخريجه هناك.

الألِف على اليـاء

3984- أيـامُـنـا قـلائِـلٌ يَـسِـيـرَهْ فـانِـيـةٌ نـاقِـصَـةٌ قَـصِـيـرَهْ

❖ ❖ ❖

3985- أيّـامُـنـا تَـسِـيـرُ كـأنَّـهـا تَـطِـيـرُ

❖ ❖ ❖

3986- / أيـامُـنـا تُـعَـدُّ عَـدَّ الـجَـوْزِ ولـيـسـت الـدُّنـيـا بـدارِ فَـوْزِ [124أ]

❖ ❖ ❖

البــاب الــرَّابِعُ

في الأبياتِ الطِّوال السَّوائر بَيْتَيْـنِ بَيْتَيْـنِ
وهو عشــرة فُصــولٍ، مائتــان وسبعــونَ مَثَلاً

الفصـل الأوَّل من البـاب الرَّابـع

فيما وقع في أوَّلِـه
قَدْ، لَـوْ، رُبَّ

[قَـدْ](*)

3987- قد قيـلَ من أوفَى الشَّقِيقَين ذِمةً   أخـوكَ أم الـخِـلُّ الـمـؤاخي الـمـوادِعُ
3988- فَقِيـلَ: وما قُربى أخٍ بـمُـحَصَّـلٍ   إلـى أنْ تـراه وهـو خِـلٌّ مُـشـايِـعُ

❖ ❖ ❖

3989- وقـد قِيـلَ في نَـبـأٍ مـحـكَـمٍ   أتـانـا بـه الـنَّـبَـأُ الـمُـحْـكَـمُ
3990- إذا كُـنـتَ لا بُـدَّ مُـسْـتـطـعِـمـاً   فَـمِـنْ غـيـرِ من كـانَ يَـسْـتـطـعِـمُ

❖ ❖ ❖

3991- وقـد كـان شـامـةُ فـي قـومـه   لَــهُ مَــأْكَــلٌ ولــهُ مَــشْــرَبُ
3992- فـسـامـوه خَـسْـفـاً فـلـم يَـرْضَـهُـم   وفـي الأرضِ عـن خَـسْـفِـهـم مَـذْهـبُ

❖ ❖ ❖

3993- قد ينفعُ الأدَبُ الأحداثَ في مَهَلٍ   ولـيـس يـنـفَـعُ بـعـدَ الـكَـبـرةِ الأدَبُ
3994- إنَّ الـغُـصـون إذا قـوَّمـتـهـا اعـتـدَلَـتْ   ولا تَـلـيـنُ إذا قَـوَّمْـتَـهـا الـخُـشُـبُ

❖ ❖ ❖

3995- قـد أفـلـحَ الـسَّـالـم الـصَّـمـوتُ   كـلام راعـي الـكـلامِ قُـوت
3996- /مـا كـلُّ نُـطْـقٍ لـه جَـوابٌ   جَـوابُ مـا يُـكـرَهُ الـسُّـكـوتُ   [124ب]

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

3990 - بلا عزو في الأغاني 3/ 48، والأشباه والنظائر للخالديين 2/ 31، ومحاضرات الأدباء 1/ 539.

3993 - 3994 - لسابق البربري، شعره ص91.

3995 - 3996 - للعتاهية بن أبي العتاهية في طبقات الشعراء لابن المعتز ص364 بلفظ: =

3997- قَد قالَ قوم بِغَيرِ عِلمٍ: «ما المرءُ إلا بأصغَرَيْهِ»
3998- وقلت قول امرئ عليمٍ: «ما المرء إلا بِدِرْهَمَيْهِ»



3999- قد صرتُ من وجدي بكم هائماً وَيْحِي كأنّي زرعُ كَمُّونِ
4000- يَعطَشُ حولاً فَيُمَنُّونَه كذا مقالُ الزُّورِ تُعطُونِي



4001- قد أرانا وأهلَنا بنَعِيمٍ نَحسَبُ الدَّهرَ والسِّنينَ شُهورَا
4002- فأمِنّا وغرَّنا ذاك حتَّى رَاعَنا الدَّهرُ قد أتانا مُغِيرَا



4003- قد يُرْزَقُ الأحمقُ المأفونُ في دَعَةٍ ويُحرَمُ الأحوَذِيُّ الأرحَبُ الباعِ
4004- كذا السَّوام تُصيبُ الأرضَ مُمرِعةً والأُسْدُ منزِلُها في غيرِ إمْرَاعِ



4005- قد يُرْزَقُ الخافِضُ المُقيمُ وما شَدَّ بِعَنْسٍ رَحْلاً ولا قَتَبَا
4006- ويُحَرمُ المالَ ذو المَطيَّةِ والرَّحْـ ـلِ ومن لا يَزالُ مُغْتَرِبَا



= «...كلام واعي...»، ولمحمد بن أبي العتاهية في معجم الشعراء للمرزباني، ص377، والأغاني 4/ 90، وبلا عزو في بهجة المجالس 1/ 89.
وقد مر عجزه سابقاً (الرقم 957).

3997 - 3998 - لأحمد بن فارس، في الدر الفريد 4/ 307.

3999 - 4000 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 124.

4001 - 4002 - لعدي بن زيد العبادي، ديوانه ص64.

4003 - 4004 - للهيثم بن القاسم النخعي في جمهرة الأمثال 1/ 168، وربيع الأبرار 1/ 540، والتذكرة الحمدونية 3/ 270، والدر الفريد 4/ 317. بلفظ: «مرتعها» بدل «منزلها». في البيت الثاني.

4005 - 4006 - للحكم بن عبدل، في حماسة أبي تمام 1/ 619 وانظر تخريجه هناك وزد عليه: التذكرة السعدية ص197. والبيت الأول في الدر الفريد 4/ 317. وفي المخطوطة «شدَّ بعيش» وهو تصحيف والتصويب من المصادر.

4007- قد يُدرِكُ الشَّرفَ الفَتى ورِداؤُه   خَلَقٌ وَجَيْبُ قَميصِه مَرْقُوعُ
4008- ويَنالُ حاجَتَه الّتي يَسْمو لها   ويَقِلُّ وَفرُ المرءِ وهو ضَنِيعُ

لَوْ

4009- لو نَظَر النَّاسُ إلى عَيْبِهِمْ   ما عابَ إنسانٌ على النَّاسِ
4010- /آهٍ من النَّاس وتَكليفِهِمْ   ما لَقِيَ النَّاسُ من النَّاسِ [125أ]



4011- ولو رآني أبو غيلانَ إذ حَسَرَتْ   عنِّي الأمورُ إلى أمرٍ لَهُ طَبَقُ
4012- لقال رُعْبٌ ورُهْبٌ يُجمعانِ مَعاً   حُبُّ الحياةِ وهولُ النَّفسِ والشَّفَقُ



4013- لو نُكِح اللَّيثُ في استِه خَضَعا   وماتَ هُزلا ولم يَنَلْ شِبَعا
4014- كذلك السَّيفُ عند هِزَّتِه   لو بَصق النَّاس فيه ما قَطَعا



4015- لو كان ما أنتُمُ فيه يدومُ لكُمْ   لخِلْتُ ما أنا فيه دائباً أبَدَا
4016- فقد ركَنْتُ إلى أنِّي وأنَّكُمُ   سنَسْتَجِدُّ خلافَ الحالتين غدا



4007 – 4008 – لإبراهيم بن هرمة، شعره ص143، وقد أورد المؤلف البيت الأول في الباب الأول (رقم 1618) وانظر مزيداً من التخريج فيه. وعجز البيت الثاني في الدر الفريد بلفظ:

ويُطَلُّ وتر المرء وهو وضيع

وفي المخطوط: «وينال حاجته الذي يسمو بها»، والتصحيح من الديوان.

4009 – 4010 – البيت الثاني في شعر ابن المعتز، ديوانه 2/ 141، وصدره بلفظ:

ويلي من الناس ومن لومهم

والأول ليس في الديوان، ولعل حمزة تفرد به.

4013 – 4014 – لبشار بن برد، ديوانه 4/ 123.

4015 – 4016 – بلا عزو في نشوار المحاضرة 5/ 60، ونثر الدر 7/ 246، ودلائل الإعجاز ص94، والتذكرة الحمدونية 8/ 27.

4017- لـو لـمْ يُـوَكَّـل بـالـفـتَـى إلا الـسَّـلامـةُ والـنِّـعَـمْ
4018- فـتـداولاه أوشَـكـا أن يُـسـلِـمـاهُ إلـى هَـرَمْ

رُبَّ

4019- رُبَّ غَـريـبٍ نـاصـحِ الـجَـيْـبِ وابـنِ أبٍ مُـتَّـهَـمِ الـغَـيْـبِ
4020- ورُبَّ عَـيَّـابٍ لـهُ مـنْـظَـرٌ مُـشـتَـمِـلٌ مـنـه عـلـى الـعَـيْـبِ



4021- رُبَّ عِـشـارٍ سـوفَ يـغْـتـالُـهـا لا مُـبـطِـئُ الـشَـدِّ ولا عَـائِـجُ
4022- قـد كـنـتَ يـومـاً تَـرتْـجي نَـسْـلَـهـا فـاطَّـردَ الـحـائِـلُ والـدَّالِـجُ



4023- رُبَّ أمـرٍ تَـتَّـخـشَـيـهِ جَـرَّ أمـراً تَـرْتَـجِـيـهِ
[125ب] 4024- /خَـفِـيَ الـمـحـبـوبُ مـنـه وبـدا الـمَـكـروه فِـيـهِ



4025- رُبَّ عَـقـلٍ حـازمٍ مَـخْـدودُ وأخـي حُـمْـقَـةٍ بـهـا مَـجْـدُودُ
4026- وبـطـيءٍ عـن حَـظِّـه ذِي ثَـراءٍ وحَـريـصٍ عـلـى الـغِـنَـى مَـثْـمـودُ



4027- ولـرُبَّـمـا ابـتَـسـم الـكَـئيـبُ مـن الأذَى وضَـمـيـرُه مـن حَـرِّه يـتـأَوَّهُ
4028- ولـربَّـمـا خَـزَنَ الـكـلامَ لِـسـانُـه حَـذَرَ الـجَـوابِ وإنَّـه لَـمُـفَـوَّهُ



4017 – 4018 – لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه ص134 والثاني بلفظ: «وتناوباه لأوسَط».
4019 – 4020 – لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص30. والثاني بلفظ:

مشتمل الثوب على العيب

4021 – 4022 – للحارث بن حلزة، ديوانه ص21 بتقديم الثاني.
4023 – 4024 – لابن المعتز، ديوانه 3/ 199 بلفظ: «رب أمر تتقيه».
4027 – 4028 – البيت الثاني في شعر أبي العتاهية، ديوانه ص409 بلفظ:

ولربما حجب الحليم جوابه بالصمت منه وإنه لَمُفَوَّهُ =

الفصل الثّاني من الباب الرابع

فيما وقع في أوَّلِهِ
يا، أَيُّها، مِنْ، مَنْ، مَا، لاَ، أما

[يـا](*)

4029- يـاقـليـلَ الـخيـر مَـوفورَ الـصَّـلَـفْ　　والّـذي فـي الـبَـغْـي قـد حَـازَ الـشَّـرَفْ
4030- كُـنْ بَـخـيـلا وتـواضَـعْ تُـحْـتَـمَـلْ　　أو سَـخِـيـاً يُـحْـتَـمَـلْ مـنـك الـصَّـلَـفْ

❖ ❖ ❖

4031- فـيـا من حَوى بُخلاً وحازَ تكَبُّرا　　ومـاجَـرَّ ذَمّـا كـالـتَّـكـبُّـرِ والـبُـخْـلِ
4032- ولـو كان عَفَّى البخلَ منكَ تَواضعٌ　　أو الـكبرَ جُـودٌ، لاستـرَحْـتَ من العَـذْلِ

❖ ❖ ❖

4033- يـا أَسـيَـر الـطَّـمَـعِ الـكـا　　ذِبِ فـي غُـلِّ الـهَـوانِ
4034- إنّ عِـزَّ الـيـأسِ خَـيـرٌ　　لَـك مـن ذُلِّ الأمـانـي

❖ ❖ ❖

= وقبله:

فلربما صبر الحليم على الأذى　　حـتـى يـرى وكـأنـه يَـتَـذَلَّـهُ

وربما كانت رواية حمزة لهذين البيتين مما تفرد به.

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4029 - 4030 - لأبي علي الزوزني في يتيمة الدهر 4/ 165 ولأبي بكر بن الزبير في محاضرات الأدباء 1/ 261.

4031 - 4032 - لخلف الأحمر في الدر في الفريد 1/ 222 بلفظ:

«أتجمع بُخلا فاحشا وتكبراً» و«فلو كان. . .كنت من ذاك في عَذلِ». وبلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 597. وسبق أن ورد عجز البيت الأول في الباب الأول (رقم 255).

4035- يـا أيُّـهـا الـمُـطْـلِـقُ آمـالَـهُ   مـن دونِ آمـالِـك آجـالْ
4036- كَـم أبْـلَـتِ الـدُّنـيـا وكـم جَـدَّدَتْ   مِـنّـا، وكـم تُـغْـوي وتَـغْـتـالْ

❖ ❖ ❖

[126أ] 4037- /يا خاطبَ الدُّنيا إلى نَفْسِها   تَـنَـحَّ عـن خِـطْـبَـتِـهـا تَـسْـلَـمِ
4038- فـإنَّـمـا تَـخْـطُـبُ غَـرَّارةً   قـريـبـةَ الـعُـرْسِ مـن الـمـأتَـمِ

❖ ❖ ❖

4039- يـاحـامـدَ الـقَـوْلِ ولـم تَـبْـلُـهُ   سَبَقْت بـالسَّيلِ انهلالَ السَّحابْ
4040- دَعْ قَـولَ وانِ وانـتـظِـرْ فِـعْـلَـهْ   يُثْني على اللِّقحةِ ما في الحِلابْ

❖ ❖ ❖

4041- يـابـؤسَ لـلـدَّهـرِ الَّـذي   مـا انـفـكَّ مُـخـتَـلِـفـاً طِـبـاعُـهْ
4042- قـد قـيـل فـي أمْـثـالِـه: «يـكـفـيـك مـن شَـرٍّ سَـمـاعُـه»

❖ ❖ ❖

4043- يـا عـجـبـاً مـن رَجُـلٍ حـازِمٍ   لـوجْـهِـهِ مـع نُـبْـلِـهِ يُـبْـطَـحُ
4044- لـو نُـكِـحَ الـسَّـيـفُ وَهَـى مـتـنُـه   وكـلَّ حَـدّاه بـمـا يُـنْـكَـحُ

❖ ❖ ❖

4045- يـامُـكِـلَّ الـعِـيـسِ فـي دَيْـمـومـةٍ   يـتـبـعُ الآمـالَ كـالـبـاز الـمُـطِـلّ
4046- إنَّ مـفـتـاحَ الَّـذي تَـطْـلُـبُـهُ   بِـيَـدَ الـمِـقـدارِ فـاصـبِـرْ واتَّـكِـلْ

❖ ❖ ❖

4035 – 4036 – لعلي بن الجهم، ديوانه ص68. .
4037 – 4038 – لأبي العتاهية، ديوانه ص644.
4039 – 4040 – لبشار بن برد، ديوانه 1/ 298 والثاني بلفظ:

«دع قـول واءٍ.... مـا فـي الـعـلابْ»

4041 – 4042 – ليزيد بن معاوية في البصائر والذخائر 3/ 54. وليس في ديوانه المجموع.
والمثل المضمن في البيت الثاني ورد بلفظ: «حسبك من شر سماعه» في عدد من مصادر الأمثال انظر أمثال العرب للمفضل الضبي ص90، والفاخر 265، وأمثال أبي عبيد ص72، وجمهرة الأمثال 1/ 344. ومجمع الأمثال 1/ 346، والمستقصى 2/ 62. ونسب المثل إلى فاطمة بنت الخرشب الأنمارية، وعاتكة بنت عبد المطلب (في شعر) وإلى أكثم بن صيفي.
4045 – 4046 – لابن المعتز، ديوانه 3/ 76، والأول فيه بلفظ «...كالباغي المُضِلّ».

4047- يابؤسَ للدَّهرِ ذي السَّفاه أما يَفْرِقُ بين القُنيانِ والجَزَرِ
4048- يُمِرُّ عَصراه كلَّ منتكِثٍ ونقضُه عائِدٌ على الوِزَرِ



4049- فيا من يُدَاوي ما يجُرُّ بقاؤُهُ فناءً، وما يُغْذَى به فيه قَدْ يُسِمّ
4050- جَشِمْتَ عَناءً لاغناءَ وراءَهُ فدعْ عنكَ، ما أعيا ولا تَجْشَمِ الجُشَمْ



4051- فيا آمِلاً أن يَخْلُدَ الدَّهرَ آمِناً سَلِ الدَّهَر عن عادٍ وعن أُختها إرَمْ
4052- /يخبِّرْكَ أنَّ المَوتَ رَسْمٌ مؤبَّدٌ ولن يَغْدُوَ الرَّسْمَ القديمَ الّذي رَسَمْ [126ب]

أيُّها

4053- أيها النّائِمُ المُغَفَّلُ أبصِرْ أنْ تكونَ المُعَطَّلَ المَغْرُورا
4054- أين آباؤُنا ونحنُ نُرَجِّي بَعْد آبائِنا الخلودَ غُرورا



4055- أيها الشّامت المُعَيِّرُ بالدَّهرِ أأنتَ المُبَرَّأُ الموفورُ
4056- أمْ لديكَ العَهدُ الوثيقُ من الأيّام بل أنتَ جاهلٌ مغرور



4057- أيُّها الجاهُل الّذي أَمِنَ الدَّهْرَ تأَهَّبْ لهُ فإنَّك مُودِي
4058- أيّها الجَاهلُ المُريدُ خُلوداً أينَ عادٌ وأينَ صَحْبُ ثَمُودِ

4047 – 4048 – لابن الرومي، ديوانه 3/ 914، بلفظ «...القيان والجزر».
4049 – 4050 – لابن الرومي، ديوانه 6/ 2303، والثاني فيه بلفظ: «...لا عناء وراءه...» ورواية حمزة أجود.
4051 – 4052 – لابن الرومي، ديوانه 6/ 2302 بلفظ: «...أن يخلدا الدهر كله...» و«...لن تغْدوَ الرسم...».
4053 – 4054 – لعدي بن زيد، ديوانه ص66 بلفظ: «...المضلل المغرورا» وبينهما بيت.
4055 – 4056 – لعدي بن زيد، ديوانه ص87.

مِــن

4059- ومِـن الـرِّجـال أسِـنَّـةٌ مَـذْروبـةٌ ومُـزَنَّـدون شُـهـودُهـم كـالـغـائِـبِ
4060- مِـنـهـم أُسـودُ مـاتُـرام وبَـعْـضُـهـم مـمـا قَـمَـشْـتَ وضَـمَّ حَـبْـلُ الـحَـاطِـبِ



4061- مِن النَّاسِ مَن يَغْشَى الأباعِدَ نفعُهُ ويَـشْـقـى بـه حَـتَّـى الـمـماتِ أقارِبُهْ
4062- فـإن يَـكُ خَـيـرٌ فـالـبـعـيـدُ يَـنـالُـهُ وأن يَـكُ شَـرٌ فـابـنُ عَـمَّـيْـه صَـاحِـبُهْ



4063- أمِـنْ فَـوْتِ مـا كـنـتَ أمَّـلْـتَـهُ جَـزِعْـت ومـاذا يَـرُدُّ الـجَـزَعْ
[127أ] 4064- /ومـا زلـتُ أسْـمَـعُ أنّ الـعُـقُـو لَ مـصـارِعُـهـا بـيـن أيـدِي الـطَّـمـعْ

مَــنْ

4065- مَــنْ لَـسَـعَـتْـهُ حَـيَّـةٌ مَـرَّةً يُـفْـزِعُـهُ، إن عَـقَـلَ، الـحَـبْـلُ
4066- ولـيـسَ مَـلْـسُـوعـاً سِـوى مَـرَّةٍ مِـن جُـحْـرٍ أُخْرى مَـنْ لَـهُ عَـقْـلُ



4067- ومن يُمْنَ من جُحْرٍ بِلَسْعٍ فيمترِسْ بـه مَـرّةً أخـرى لَـعَـمْـرُك يُـلْـسَـعِ

4059 - 4060 - البيتان لموسى بن جابر الحنفي في حماسة أبي تمام 1/ 211، ورسائل الجاحظ 2/ 73، وخزانة الأدب 1/ 301، والأول بلا عزو في الخصائص 2/ 490، ونظام الغريب ص47.

4061 - 4062 - للحارث بن كلدة الثقفي في التذكرة السعدية ص253، والبيت الثاني في المؤتلف والمختلف ص261 وفي المصدرين بلفظ: «ابن عمك...».

4063 - 4064 - الأول لمحمود الوراق، ديوانه ص143 بلفظ: «إن فات»، والثاني له في ديوانه ص142، وإيراد حمزة لهما معاً يدل على أنهما من قصيدة واحدة.

4065 - 4066 - الأول لأبي الشمقمق، في الدر الفريد 5/ 144 ومعه بيتان ليس منهما البيت الثاني وهو تضمين للمثل: «من نهشته الحية حذر الرسن» أمثال أبي عبيد ص223، جمهرة الأمثال 2/ 258، مجمع الأمثال 3/ 344 «حذر الرسن الأبلق» والمستقصى 2/ 359 «...لسعته الحية...»، قال أبو عبيد وآخرون إنه مثل من أمثال العامة. وضمنه شعراء كثيرون منهم صالح بن عبد القدوس، شعره ص122.

4068- فإن يَنْجُ لا يُحْمَدْ وإن يشقَ بالَّذي يحاذِرُها منه يُعَنَّفْ ويُقْذَعِ

❖ ❖ ❖

4069- ومن يَغْتَرِبْ عن قَوْمِهِ لا يَزلْ يَرى مصارِعَ مَظْلومٍ مَجَرّاً ومَسْحَبا

4070- وتُدْفَنُ منه الصَّالحاتُ وإن يُسِي يَكُنْ ما أسَاء النَّارَ في رأسِ كَبْكَبا

❖ ❖ ❖

4071- من يُخَبِّرْكَ بِشَتْمٍ عن أَخٍ فهوَ الشَّاتِمُ لا من شَتَمَكْ

4072- ما أسَا من لم يواجِهْك بِهِ إنّما الشَّتمُ إلى من أعْلَمَكْ

❖ ❖ ❖

4073- ومن يَكُ يبغي ذا عيالٍ ومُقْتِراً من الأمرِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كلَّ مَطْرَحِ

4074- ليكسِبَ مالاً، أو يُصيبَ رَغيبةً ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذرَهَا مِثْلُ مُنْجِحِ

❖ ❖ ❖

4075- ومن لايُغمِّض عَيْنَهُ عن صَديقِهِ وعن بَعْضِ مافيهِ يَمُتْ وهو عاتِبُ

4076- ومن يَتَتَبَّع جاهداً كلَّ عَثْرةٍ يجدْها، ولا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهرَ صاحِبُ

❖ ❖ ❖

4077- من لم يؤدِّبْهُ والِدَاهُ أدَّبَه اللَّيلُ والنَّهارُ

4069 – 4070 – بهذا اللفظ للأعشى الكبير، في الدر الفريد 5/ 338 حاشية، ونزهة الأبصار ص270. وهما في ديوانه ص113 باختلاف في البيت الأول.

4071 – 4072 – لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص98 ورواية الأول فيه: «...بسب عن أخ...» والثاني: «...إنما الشتم...» وهو في الدر الفريد 5/ 151، وذكر سبعة أبيات معه في الحاشية. وجاء في شعر صالح بن عبد القدوس ص151، والثاني فيه بلفظ: «...ذاك شيء لم يواجهك به... إنما اللوم على من أعلمك». وقد مر البيت الأول في الباب الثاني (رقم 1811) فانظر تخريجه هناك.

4073 – 4074 – لعروة بن الورد العبسي في حماسة أبي تمام 1/ 253، وانظر التخريج هناك، وزد عليه: التذكرة السعدية 1/ 203. وفي النسخة المخطوطة «ومن يك يبغى...» وفي بعض المصادر «ومن يك مثلي» وانظر ديوانه ص51.

4075 – 4076 – لكثير عزة في ديوانه ص154، والدر الفريد 5/ 336. وقد مر الثاني سابقاً (رقم 1819)، وانظر أيضاً (رقم 1812).

4077 – اختلف في قائلهما، وقد مر الأول منهما في الباب الثاني (رقم 1794) فانظر تخريجه وعزوه هناك.

[127ب] 4078- /كم قد أذلّ عزيزَ قَوْمٍ وما لَهُ منهُما انتِصَارْ

❖ ❖ ❖

4079- من سابقَ الدهرَ كبا كبوةً لم يسْتَقِلْها من خُطى الدَّهرِ

4080- فسامِحِ الدهرَ إذا ما التوى واجْرِ مع الدَّهرِ كما يَجْري

❖ ❖ ❖

4081- من بَلا النَّاسَ واقتفى غِيَرَ الدَّهْـ ـرِ وراضَتْهُ خُلَّةُ الإعدامِ

4082- جَعَل النَّاسَ من جَميعِ الأنامِ صاحِباً راتِباً على الأيَّامِ

❖ ❖ ❖

4083- من يتَّخذِ ثَبَجَ العَصْرَيْن راحِلةً فإن راحلةَ العَصْرينِ مَحْسورُ

4084- وكلُّ ذي جِدَّةٍ مُزرٍ بجِدَّتِه طولُ السَّلامةِ والموفورُ مَغْرورُ

❖ ❖ ❖

4085- من يخُنْكَ الصَّفاءَ أو يَتَبَدَّلْ أو يَزُل مِثلَ ما يزولُ الظِّلالُ

4086- بِنْتُ بالصُّرمِ عنه إني أخو الوُ دِّ حياتي حتّى تزولَ الجِبالُ

مَا

4087- ما اختلفَ الليلُ والنَّهارُ ولا دارتْ نُجومُ السَّماءِ في الفَلَكِ

4088- إلاَّ لِنَقْلِ السُّلطانِ من مَلِكٍ قد زال سُلطانُه إلى مَلِكِ

❖ ❖ ❖

4089- وما هداكَ إلى أرضٍ كعالِمِها وما أَعانَك في عُزْمٍ كَعَزَّامِ

4090- ولا استَعنْتَ على قَوْمٍ إذا ظَلموا مثل ابنِ عمٍّ أبيِّ الظُّلْمِ ظَلاَّمِ

❖ ❖ ❖

4079 – 4080 – لأبي العتاهية، ديوانه ص144 والثاني فيه بلفظ:

«فاخطر مع الدّهر على ما خطا واجر....»

وانظر الدر الفريد 5/ 27ح و 5/ 133.

4085 – 4086 – لأبي زبيد الطائي، شعره، (شعراء إسلاميون) ص660 باختلاف طفيف في البيت الثاني.

4078 – 4088 بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 307.

4089 – 4090 – بلا عزو، في جمهرة الأمثال 2/ 121.

4091- ومـاكـان إلاَّ مـثـلَ قـاطِـعِ كـفِّـهِ بـكـفٍّ لـه أُخـرى فـأصـبَـحَ أجْـذَمـا
4092- / يـداه أصـابَـتْ هَـذهِ حَـتْـفَ هَـذهِ فـلـم تَـجِـد الأُخْـرى عَـلـيـهـا مُـقْـدْمـا [128أ]

❖ ❖ ❖

4093- ومـا يَـسْـتَـوي صَـدْرُ الـقَـنـاةِ وزُجُّـهـا ومـا يَـسْـتَـوِي سُـمْـرُ الـذُّرَى والأكـارِعُ
4094- ولـيـسَ الـذُّنـابـى كـالـقُـدامـى وريـشِـهـا ومـا تَـسْـتَـوي فـي الـكَـفِّ مـنـا الأصـابِـعُ

❖ ❖ ❖

4095- مـا أقـربَ الأشـيـاءَ حـيـنَ يَـسُـوقُـهـا قَـدَرٌ وأبـعـدَهـا إذا لـم يُـقْـدَرِ
4096- والـجَـدُّ أنـهـضُ بـالـفـتـى مـن نَـفْـسِـهِ فـانـهـضْ بِـجَـدٍّ فـي الـحَـوادِثِ أو ذَرِ

❖ ❖ ❖

4097- ومـاذا يَـغْـمِـزُ الأَعْـداءُ مِـنِّـي وقـد جـاوزتُ حَـدَّ الأربَـعِـيـنِ
4098- أخـو خَـمـسـيـن مـجـتـمِـعٌ أشُـدِّي ونَـجَّـذَنـي مُـداولـةُ الـشُّـؤونِ

❖ ❖ ❖

4099- ما بينِ عُربٍ وبين الفُرسِ من نَسَبٍ إلاَّ كـمـا بـيـن ضَـبٍّ الـبَـرِّ والـنُّـونِ
4100- الـضَّـبُّ فـي الـبَـرِّ والـمُـوماةِ مَـسْـكَـنُـهُ والـنُّـونُ مَـسْـكَـنُـهُ فـي الـمـاءِ والـطِّـيـنِ

❖ ❖ ❖

4091 – 4092 – للمتلمس الضبعي، ديوانه ص32، بلفظ: «وما كنت...» وبينهما بيت.
4093 – 4094 – للصلتان العبدي، شعره (دراسات عربية وإسلامية) ص557. بلفظ: «...شم الذرى والأجارعُ».
4095 – 4096 – لعبد الله بن يزيد الهلالي. بتقديم الثاني على الأول. في حماسة البحتري ص190، والتذكرة الحمدونية 7/ 30، والحماسة المغربية 2/ 1262، والدر الفريد 2/ 201ح.
ونسبا إلى لغدة الأصبهاني في معجم الأدباء 2/ 873 وقد وردا ضمن أبيات ذكر ياقوت أن حمزة الأصبهاني أفردها للغدة في كتاب أصبهان. وهما للغدة في الدر الفريد 2/ 201 و5/ 42، والوافي بالوفيات (ترجمة لغدة)، وورد الأول منسوباً إلى ابن المبارك في بهجة المجالس 1/ 182.
وهما بلا عزو في العقد الفريد 2/ 381، والأول بلا عزو في لباب الآداب ص361، والثاني بلا عزو في بهجة المجالس 1/ 186.
4097 – 4098 – لسحيم بن وثيل الرياحي في الأصمعيات ص19 بلفظ: «وماذا يدّري الأعداء... رأس الأربعين.» و«... مداورة الشؤون».

4101- وما لِمُسافِرٍ جَدُّ الرَّحيـ ـلُ بِـهِ ولِـلْـعِـبْ
4102- جَرى طَلَقاً بِغُرَّتِهِ وأغْفَلَ لَيْلَةَ القَرَبِ



4103- وما لِلنّاسِ حَظٌّ في بقاءٍ على يومٍ يَزُولُ مَعَ المَساءِ
4104- فليت الشَّمسَ تَلْبثُ لي قَليلاً ففيها كلما غَرَبَتْ فَنائي



4105- ما يَتْرُكُ الموتُ وعظَ غافِلِنا لو كان مِنّا لوعظِه قابِلْ
4106- لكنّنا عنهُ في بُلَهْنِيَةٍ وهو لنا عن نُفوسِنا خاتِلْ



[128ب] 4107- / وما طولُ عمرٍ لا أبالك يَنْقَضي وما خيرُ عَيشٍ قَصْرُ وُجدانِه عَدَمْ
4108- فإنَّ طويلَ العُمرِ مثلُ قصيرِهِ إذا كان مُفْضاةً إلى غايةٍ تُؤَمْ



4109- ما لِذي الثَّروَةِ المُنَعَّمِ في العُمْرِ ولا للمقِلِّ من تَخْليدِ
4110- وبَعيدٌ ما ليسَ يأتِي وما يُدْ نيه العَصْرانِ غيرُ بَعيدِ



4111- مالي أكفكِفُ عن سَعْدٍ ويشْتِمُني ولو شَتَمتُ بني سَعدٍ لقد سَكَنُوا
4112- جَهلاً عليَّ وجُبنًا من عَدُوِّهمُ لَبِئْسَتْ الخَلَّتان الجَهلُ والجُبُنُ



4101 - 4102 - للخاركي، عمرو أو أحمد في الورقة ص60، ونسب إلى إبراهيم بن العباس الصولي في الطرائف الأدبية ص169 باختلاف طفيف.

4107 - 4108 - لابن الرومي، ديوانه 6/ 2302 بتقديم الثاني على الأول. وبلفظ «...العدم» في البيت الأول، و«..رايت طويل العمر...» في البيت الثاني.

4111 - 4112 - البيتان لقعنب بن أم صاحب الغطفاني، وهما ضمن أبيات في مختارات شعراء العرب لابن الشجري ص30، والحماسة البصرية 2/ 948. والدر الفريد، والبيت الثاني شائع في كتب التراث وقد مر عجزه سابقاً (رقم 667) فانظر تخريجه هناك.

لا

4113- لا تَكْسَعِ الشَّولَ بأغبارِهَا   إنّك لا تَدْري من النّاتِجُ

4114- واحلِبْ لأضيافِك ألبانَها   فإنَّ شَرَّ اللَّبنِ الوالِجُ



4115- ولا تصِلْ حَبْلَ غادرٍ مَذِقٍ   فالغَدْرُ من شَرِّ شيمةِ الرَّجُلِ

4116- لا خيرَ في غادرٍ مَوَدّتُهُ   كالصَّابِ والقَوْلُ منه كالعَسَلِ



4117- لا تَلُمِ المرءَ على فِعْلِهِ   وأنتَ مَنْسوبٌ إلى مِثْلِهِ

4118- من ذَمَّ شيئاً وأتى مِثْلَهُ   فإنَّما دَلَّ على عَقْلِهِ



4119- ولا تيأسَنْ من صَالحٍ لن تَنالَهُ   وإن كان شَيئاً بين أيدٍ تُبادِرُهْ

4120- فإنَّك لا تُعطي امرءاً حظَّ غَيْرِه   ولا تَمْنَع الشِّقَّ الَّذي الغَيْثُ ماطِرُهْ



4121- /لا تأمنَنَّ امرءاً أسكنتَ مُهجَتَه   غيظاً وإن قلتَ إنَّ الحِقدَ يَنْدَمِلُ [129أ]

4113 – 4114 – للحارث بن حلزة من أبيات في «المفضليات» ص430، وانظر التخريج فيه، وديوانه ص20– 21، وتروى لأفنون التغلبي. والثاني في الديوان ومجمع الأمثال 2/ 169 بلفظ: «واصبب لأضيافك...»، وسبق أن أورد البيت الأول في الباب الأول (رقم 1978) فانظر تخريجه هناك.
والكسع كما في اللسان (كسع). «أن يضرب ضرع الناقة بالماء البارد ليجف لبنها ويترادّ في ظهرها فيكون أقوى لها على الجدب في العام القابل». والغبرة: بقية اللبن. والوالج: ما يُرَدّ في الضرع من اللبن المكسوع. وهو مثل يضرب في الحث على الإحسان للناس.

4115 – 4116 – بلا عزو، في الصداقة والصديق ص194.

4117 – 4118 – لمحمد بن عيسى التيمي القرشي في معجم الشعراء، ص347، والوافي بالوفيات 4/ 296، وبلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 273 ومثالب الوزيرين ص166.

4119 – 4120 – لمضرس بن ربعي في المؤتلف والمختلف ص293، والأول فيه بلفظ: «وإنه كان بؤساً..» والأول في معجم الشعراء ص307 بلفظ: «...وإن كان نهباً...»، والبيت الثاني في الدر الفريد 4/ 159، قال ويروى لمغلس بن لقيط.

4121-4122 – الأول لطريح بن اسماعيل الثقفي، شعره ص105، وبلا عزو في الدر الفريد =

4122- قد يُظْهِر المرءُ تجميلاً لواتِرِهِ وفي حَشاه عليه النَّارُ تأتَكِلُ

❖ ❖ ❖

4123- لاتركَنَنَّ من الدُّنيا إلى أحَدٍ واحذَر حوادثَ يحدوها الجَدِيدانِ

4124- لا تأمَنَنَّ وإنْ أصبحتَ في حَرَمٍ إنَّ المنايا بجَنْبَيْ كُلِّ إنسانِ

❖ ❖ ❖

4125- لا يذهبَنَّ بك التَّفْريطُ منتظِراً طُولَ الأناةِ ولا يَطمحْ بك الأمَلُ

4126- إن تَنقَلِبْ من سُراك اليومَ ذا نُجُحٍ فقد يهونُ مع المستَنْجِح العمَلُ

❖ ❖ ❖

4127- فلا تحسَبَنَّ العُسْرَ لا يُسْرَ بَعْدَهُ ولا تحسَبَنّ العُسْرَ يبقَى بلا يُسْرِ

4128- كذاك عيونُ الماءِ تَكْدُرُ مَرَّةً وتَصْفو مِراراً، هكذا نَوْبَةُ الدَّهْرِ

❖ ❖ ❖

4129- لا تحسَبي طولَ الرَّحِيلِ يزيدُ في رِزْقِ الرَّجُلْ

4130- ولا مُقامًا وادِعًا يَدْفعُ رِزقًا قد نَزَلْ

❖ ❖ ❖

4131- لا تَأخُذِ الهَوْنَ ولا ترَضَهُ حَظّاً ودَعْهُ خُطَّةَ للذَّلِيلْ

= 5/ 402 وأورد معه بيتين في الحاشية، والثاني فيه 4/ 319، بلا عزو والثاني غير موجود في ديوان طريح وهو مما يستدرك عليه.

4123 - 4124 - لأبي قلابة الهذلي، في شعره، شرح أشعار الهذليين ص2/ 713 والتذكرة الحمدونية 7/ 33 باختلاف في البيت الأول فقد جاء هكذا:

إن الرشاد وإن الغَيّ في قرنٍ بكل ذلك يأتيك الجديدان

والبيت الثاني في الدر الفريد 5/ 403 منسوباً إلى سويد بن عامر المصطلقي وأورد معه أبياتاً في الحاشية. ثم قال: «ويروى الشعر لأبي قلابة الهذلي نسبه إليه ابن حمدون في كتاب الأمثال والشواهد من الأبيات الشوارد».

4125 - 4126 - الأول لأمية بن أبي الصلت ديوانه، ص336 ومعه بيت آخر، والثاني ينسب إلى القطامي ديوانه ص29، بلفظ:

إن ترجعي من أبي عثمان منجحة فقد يهون.....

4129 - 4130 - للعطوي، شعره، مجلة المورد، مج1، ع1 و2 (1391هـ/ 1971م) ص85.

4131 - 4132 - أورد المؤلف عجز الثاني بلفظ: «...العُدم خير...» في الباب الأول =

4132- جُودُ الفتى يَكفيك تَسْآلَهُ والفَقرُ خيرٌ من سُؤالِ البَخيلْ

❖ ❖ ❖

4133- ولا يَستطيعُ الدَّهرَ تغييرَ خُلْقِهِ لَئيمٌ ولا يَسْطيعُه مُتكَرِّمُ

4134- كما أنَّ ماءَ المزنِ إنْ ذِيق سائِغٌ زُلالٌ وماءُ البحرِ يلفظُهُ الفَمُ

❖ ❖ ❖

4135- لا تُذِع سِرًّا إلى طالِبهِ مِنك إنَّ الطَّالِبَ السِرَّ مُذيعُ [129ب]

4136- /وأمِتْ سِرَّك إنَّ السِرَّ إنْ جاوَزَ الإثنين يَفْشو ويَشيعُ

❖ ❖ ❖

4137- ولا يَلْبثُ المستَشِيرُ الرِّجا لِ إذا هُوَ شاوَر أن يَستريحَا

4138- فَبُح بالسَّرائرِ في أهْلِها وإيَّاكَ في غيرِهم أن تَبوحَا

❖ ❖ ❖

4139- بِحِرْصِ الحريصِ يُكتَسبُ الما لُ ولا سَعْيِ عَاجزٍ وجليدِ

4140- لا ولا بالرَّشاد والغيِّ لكِنْ بِحُظُوظٍ مَقْسُومةٍ وجُدودِ

❖ ❖ ❖

4141- لا تَنْظُرَنَّ إلى الجَهالة والحِجَى وانظُرْ إلى الإدبارِ والإقْبالِ

4142- كَمْ مِنْ صَحيحِ العقلِ أخطأه الغِنَى وعديمِ عَقْلٍ فازَ بالأموالِ

❖ ❖ ❖

= (رقم 1183) كما أورد البيت كاملاً في الباب الثاني (رقم 2603) بلفظ: «...والعدم خير...»، وهو بلفظه في هذا الموضع في الدر الفريد 3/ 207 كما ورد فيه بصدر مختلف وبلفظ: «...البخل خير...» في 2/ 152.

وورد العجز بلفظ: «...والبخل خير...» في الباب الأول (رقم 932)، وأورده كاملاً بصدر مختلف (رقم 3272) وانظر التخريج في التعليق عليه، وهو بهذه الصيغة منسوب إلى عبد الله بن المعتز، ديوانه 3/ 184.

4133 - 4134 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص117، ويضاف إلى التخريج فيه: التذكرة الحمدونية 7/ 91. وهما للممزق العبدي في الحماسة البصرية 2/ 889.

4135 - 4136 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص119، وانظر التخريج فيه.

4137 - 4138 - لمنصور بن اسماعيل الفقيه على الأرجح، انظر شعره ص162 وورد لفظ «الرجالِ» مكسوراً في المخطوط والديوان ومفتوحاً في بهجة المجالس 1/ 458، وله وجه.

4141 - 4142 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 431، بلفظ:

«وانظر إلى الإقبال والإدبار»

4143- لا يصلُحُ النّاسُ فوضَى لا سَراةَ لهم ... ولا سَـراةَ إذا جُـهّـالُـهـم سـادُوا

4144- تُهدى الأمورُ بأهل الرأيِ ما صَلَحتْ ... فـإن تـوَلّـتْ فـبـالأشـرارِ تَـنْـقَـادُ

أمَـا

4145- أما تـرى إنّـما الـدُّنـيا وسـاكـنُـها ... كـمـنـزلٍ نَـزَلـوه ثُـمّـتَ احـتَـمَـلـوا

4146- تَـظَـلُّ تَـقـرَعُ بـالـرَّوعَـاتِ سـاكِـنَـهـا ... فـمـا يَـسُـوغُ لـهـم عَـيْـشٌ ولا أمَـلُ

❖ ❖ ❖

4147- أما عـلـمـتَ جـزَاك الـلـهُ صـالـحـةً ... عَـنّـي وزادَك خَـيْـرًا يـابـنَ يَـقْـطِـيـنِ

4148- أنّـي أُريـدُك لـلـدُّنـيـا وعـاجِـلِـهـا ... ولا أُريـدُك يَـومَ الـدِّيـن لـلـدِّيـنِ

❖ ❖ ❖



4143 – 4144 – للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10، وقد مر البيت الأول سابقاً (رقم 1958)، فانظر تخريجه هناك.

4145 – 4146 – من أبيات تختلف طولاً وقصراً في المصادر نُسب بعضها إلى عبد الأعلى الشامي في الدر الفريد 5/ 248ح، وأنشدها عمرو بن عبيد بحضرة الخليفة المنصور في تاريخ بغداد 12/ 165، وانظر التعليق على الرقمين 4455 و4456.

4147 – 4148 – لأبي العتاهية، ديوانه ص377 والثاني في الدر الفريد 2/ 318.

الفصل الثّالث من الباب الرَّابِع

فيما وقع في أوَّلِه
لَـمْ، لَيْسَ

[لَـمْ]

4149- / فلم أرَ مثلَ العُدْم أوضَعَ للفَتى   ولـم أرَ مِـثـلَ الـمـالِ أرفَـعَ لـلـنَّـذْلِ [130أ]
4150- ولـم أرَ عِـزّاً مـثـلَ عِـزِّ عَـشِـيـرَةٍ   ولـم أرَ ذُلاً مـثـلَ نَـأيٍ عـن الأهْـلِ

❖ ❖ ❖

4151- فـلـم أَلْـفِـظْـكَ مـن شِـبَـعٍ ولـكـنْ   لأَقْـضـيَ حـاجـةَ الـنَّـفـسِ الـشَّـعَـاع
4152- فـأصـبـحـتُ الـغـداةَ ألـومُ نـفـسـي   عـلـى شَـيءٍ ولـيـس بـمُـسْـتَـطـاعِ

❖ ❖ ❖

4153- ولـم نُنْصفِ اللَّيثَ اقتَسَمْنا نَوالَه   ولـم نَـقْـتَـسم حُـمَّـاه إذ أقبلَتْ تَـرْدي
4154- وما الكلبُ محموماً، وإن طالَ عُمْرُه   ألا إنَّـمـا الـحُـمَّـى عـلـى الأَسَـدِ الـوَرْدِ

❖ ❖ ❖

4155- ألـم تَـرَ أنَّ الـمـرءَ تَـدوَى يـمـيـنُـه   فـيـقـطـعُـهـا عَـمـداً لـيـسـلـمَ سـائِـرُهْ
4156- فـكـيـفَ تـراه بـعـد يـمـنـاهُ صـائِـعـاً   بـمـنْ لـيـسَ مـنـه حـيـنَ تَـدوَى سـرائِـرُهْ

❖ ❖ ❖

4149 - 4150 - لـمحمـود الـوراق، ديـوانـه (قـصـاب) ص172. والأول بـلـفـظ: «ولـم أر مـثـل الفقر. . .» والثاني بلفظ: «ولم أر عزا لامرئ كعشيرة. . .».

4151 - 4152 - البيت الأول ينسب إلى عبد الرحمن بن أبي بكر في الأغاني 17/ 275، والثاني ينسب إلى قيس بن ذريح، شعره ص118.

4153 - 4154 - للبحتري، ديوانه 2/ 757 . 758.

4155 - 4156 - الأول لعبيدالله بن عبد الله بن طاهر في الدر الفريد 2/ 235. والبيتان بلا عزو في كتاب مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، ص51.

4157- ألــم تَــرَ أنَّ وُشَــاةَ الــرِّجــا لِ لا يــتــركــونَ أديــمــاً صَــحــيــحَــا

4158- فــلا تُــفْــشِ سِــرَّكَ إلا إلــيــ ــكَ فــإنَّ لِــكُــلِّ نــصــيــحٍ نَــصــيــحَــا



4159- ألــم تَــرَ لــلــنُّــعــمــان كــان بــنَــجْــوَةٍ مــن الــشَّــرِّ لــو أنَّ امــرءاً كــان نَــاجِــيَــا

4160- فــأذهَــبَ عــنه رُشْــدَ عِــشــريــنَ حِــجــةً مــن الــدَّهــرِ، يَــومٌ واحــدٌ كــان غَــاوِيَــا

لـيْـسَ

4161- لــيــسَ الــجَــمــالُ بــمِــئْــزَرٍ فــاعــلَــمْ وإن رُدِّيــتَ بُــرْدَا

4162- إنّ الــجَــمــالَ مَــعــادِنٌ ومــنــاقِــبٌ أورثــنَ مَــجْــدا



[130ب] 4163- /لــيــسَ يُــغْــنــي الإكــثــارُ شــيــئــاً عــن الــمُــكــثِــرِ مــن حَــيْــنِــه ولا الإقْــلالُ

4164- لا، ولا يُــفْــلِــتُ الــمــنــونُ الــظُّــبــا الــعُــصــمَ فــي هَــضْــبِــهــا ولا الأوعــالُ



4165- وليسَ أخُو الحَرْبِ المُبِيرةِ بالّذي إذا ضَــغَــمَــتْــهُ جاء لــلــسُّــلْــمِ أخْــضَــعَــا

4166- ولــكــنْ أخُــوهــا كــلُّ شَــاكٍ ســلاحَــهُ إذا حَــمَــلَــتْــه فــوقَ حَــالٍ تَــشَــجَّــعَــا



4157 – 4158 – نسب الثاني إلى حسان بن ثابت، انظر زيادات ديوانه (عرفات) 1/ 453. كما تمثل بالبيتين علي بن أبي طالب في عيون الأخبار 1/ 39، ونسبا إلى أنس بن أسيد في أدب الدنيا والدين. انظر تخريجهما في ديوان حسان (الموضع السابق) ويضاف إليه: لعلي بن أبي طالب في التذكرة الحمدونية 3/ 151، والدر الفريد 4/ 264، وانظر ديوان الإمام علي ص58، وقد مر البيت الثاني سابقاً (رقم 1977).

4159 – 4160 – لزهير بن أبي سلمى في ديوانه: ص288 . 289 والأول بلفظ: «. . .بنجوة من العيش. . .» والثاني بلفظ: «فغَيّر عنه رشْدَ. . .».

4161 – 4162 – لعمرو بن معد يكرب، ديوانه ص63.

4165 – 4166 – البيتان بهذه الرواية لزيادة بن زيد العذري، شعره (مجلة كلية الآداب. جامعة الملك سعود)، مج15، ع2، ص271.

وهما برواية: «وليس أخو الحرب الشديدة. . .» و«ولكن أخو الحرب الحديد سلاحه. . .» لهدبة بن الخشرم، شعره ص117. ويضاف إلى التخريج فيه التذكرة =

4167- ولستُ بمفراحٍ إذا الدَّهرُ مَسَّني ولا جازعٍ من صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ

4168- ولا أتلقَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تارِكي ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أرْكَبِ



= الحمدونية 2/ 440. ولم يشر محقق شعر أي واحد من الشاعرين إلى ورودهما في شعر الآخر، وجاء عجز البيت الثاني في شعر لجرير، ديوانه ص798 بلفظ: «. . .تشنعا».

4167 - 4168 - لهدبة بن الخشرم، شعره، ص74، وانظر التخريج فيه.

الفصل الرَّابع من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوَّلِه: إنَّما، إنَّ، أَنْ

[إنَّما][*]

4169- إنَّما موضِعُ سِرِّ المرءِ إنْ ... باحَ بالسِّرِّ أخُوه المُنتَصِحْ
4170- فإذا بُحتَ بِسِرٍّ فإلى ... ناصِحٍ يكتُمُه أو لا تَبُحْ

❖ ❖ ❖

4171- إنَّما نِعمةُ قومٍ مُتْعةٌ ... وحياةُ المرء ثوبٌ مُستعارُ
4172- حَتَمَ الدَّهرُ علينا أنَّه ... سَلَبٌ ما نال منه وجُبَارُ

❖ ❖ ❖

4173- إنَّما الدُّنيا كريحٍ عاصِفٍ ... أو كَجَرْيِ الماءِ أو ظِلِّ السَّحابِ
4174- كلَّما تُبْصِرُهُ شَعوَذَةٌ ... هو - إنْ مَيَّزْتَهُ - مثلُ السَّرابِ

❖ ❖ ❖

[131أ] 4175- /إنَّما الدُّنيا كريحٍ عاصِفٍ ... أو كجَرْيِ الماءِ أو ظِلِّ الغَمامِ
4176- والَّذي تُبْصِرُهُ مُسْتيقِظاً ... كالَّذي تُبصِرُ في حالِ المَنامِ

إنَّ

4177- إنَّ الكَريمَ إذا رآك ظُلامَتَهُ ... ذَكرَ الظُّلامةَ بعد نَوْمِ النُّوَّمِ

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4169 - 4170 - للمغيرة بن شعبة الثقفي في معجم الشعراء ص272، ولمعاوية بن أبي سفيان في الكامل في التاريخ 3/ 422.

4171 - 4172 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص11-12. ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 2/ 365.

4177 - 4178 - لابن المعدَّل (بالدال المهملة) في الدر الفريد 2/ 340 ومعهما بيت ثالث، =

4178- وجفا الفِراشَ وبات يطلُب ثأرَهُ أسفاً وإن أغضَى ولم يتكلَّمِ

❖ ❖ ❖

4179- وإنَّ المنيةَ من يخشَها فسوف تُصادِفُهُ أينَما

4180- فإن تتخطاهُ أسبابُها فإن قُصاراه أن يَهْرَما

❖ ❖ ❖

4181- وإنَّكُمُ ومدحَكُمُ بُجيراً أبا لَجأٍ كما امتُدِحَ الألاءُ

4182- يراه النَّاسُ أخضرَ من بَعيدٍ وتمنعُهُ المرارةُ والإباءُ

❖ ❖ ❖

4183- وإني وإسماعيلَ يومَ فِراقِهِ لكالغِمدِ يوم الرَّوعِ فارَقَهُ النَّصْلُ

4184- فإن أغشَ قوماً بعدَه أو أزرْهُمُ فكالوحشِ يدنيها من الأنَسِ المَحْلُ

❖ ❖ ❖

4185- إني إذاً مِثْلُ الَّتي لم تَزَلْ دائِبةً في طَحنِها كُدْسَهَا

4186- حتى إذا لم يَبْقَ منه سِوى حَفنةِ بُرٍّ خَنَقَت نفْسَها

❖ ❖ ❖

4187- فإنِّي وتَرْكي نَدى الأكرميـنَ وقَدْحِي بِكَفَّيَّ زَنداً شَحاحَا

4188- كتارِكةٍ بَيْضَها بالعَراءِ ومُلْبِسةٍ بيضَ أُخرى جَناحَا

= ولعله «ابن المعذل»، وليسا في ديوان عبد الصمد بن المعذّل، وقد استدرك الدكتور نوري القيسي الأبيات الثلاثة على ديوان عبد الصمد بن المعذَّل (انظر المستدرك على صناع الدواوين 1/ 286) وفيه نظر لعدم ثبوتها لعبد الصمد، وقد تكون لأخيه أحمد، أو لشاعر ثالث. والأبيات بلا عزو في المحاسن والمساوئ ص478.

4179 – 4180 – للنمر بن تولب، شعره ص101 والثاني بلفظ: «وإن تتخطاك...فإن...» وانظر التخريج في الديوان، ويضاف إليه الدر الفريد 4/ 155 للبيت الأول.

4181 – 4182 – لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه ص3 . 4. والألاء: شجر مر.

4183 – 4184 – لمسلم بن الوليد، ديوانه ص332–333، وقد أورد المؤلف عجز البيت الثاني في الباب الأول (رقم 1345).

4185 – 4186 – لأبي العتاهية، ديوانه ص568، والكُدْسُ: الحبّ المحصود المجموع (القاموس المحيط/ كدس).

4187 – 4188 – لإبراهيم بن هرمة، ديوانه، ص87، وقد مر سابقاً (رقم 2977).

[131ب] 4189- / إنني رُمتُ الخطوبَ فتًى فوجدتُ العَيْشَ أطْوارا

4190- مِن أمورٍ تستمِرُّ بِنا فتُرِينا العُرفَ إنكارا

❖ ❖ ❖

4191- إنَّ القُلوبَ لأجْنادٌ مجَنَّدَةٌ تجولُ في الأرضِ بالأهواءِ تَعْتَرِفُ

4192- فما تعارَفَ منها فهو مؤتَلِفٌ وما تناكر منها فهو مُخْتَلِفُ

❖ ❖ ❖

4193- إنَّ الخُطوبَ مُلِحَّاتٌ على البَشَرِ مُبدِّلاتٌ صَفاءَ العَيشِ بالكَدَرِ

4194- وما تَزال لأحداثِ البِلى عِلَلٌ مُسَلَّطاتٌ على الأرواحِ والصُّوَرِ

❖ ❖ ❖

4195- إنّ للدَّهرِ صَوْلةً فأحذَرْنها لا تبيتَنَّ قد أمِنْتَ الدّهُورا

4196- قَد يَنامُ الفَتى صَحيحاً فيُودِي ولقد باتَ آمِناً مَسْرورا

❖ ❖ ❖

4197- إنّ طولَ الحياة غيرُ سُعودِ وضَلالٌ تأميلُ نَيْلِ الخُلودِ

4198- عُلِّلَ المرءُ بالرَّجاءِ ويُضحي غَرَضاً للمَنونِ نَصْبَ العُودِ

❖ ❖ ❖

4199- إنَّ مَنْ أحوجَك الدَّهرُ إليهِ فتعرَّضتَ لهُ هُنْتَ عَليهِ

4200- ليسَ يصفو وُدُّ من آخيتَهُ إن تعرَّضْتَ لِشيءٍ في يَدَيهِ

❖ ❖ ❖

4191 – 4192 – لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 256، والدر الفريد 2/ 338.

4193 – 4194 – لراشد بن إسحاق الكاتب، شعره، ص58.

4195 – 4196 – لعدي بن زيد، ديوانه ص64. ويضاف إلى التخريج الدر الفريد 2/ 359 (البيت الأول).

4197 – 4198 – لأبي زبيد الطائي، شعره (شعراء إسلاميون) ص592. وقد أورد المؤلف عجز البيت الأول في الباب الأول (رقم 1158).

4199 – 4200 – نسب الأول إلى المزني تلميذ الشافعي (ت264هـ) في المقاصد الحسنة ص196 ونسبهما ياقوت في معجم الأدباء 6/ 2830 إلى أبي محمد يحيى بن محمد الأرزني، وفي هذه النسبة نظر، إذ أن أبا محمد الأرزني توفى سنة 415هـ، وقد توفي مؤلف هذا الكتاب سنة 351هـ، أي قبل وفاته بأكثر من خمسين عاماً، وسبق أن أورد المؤلف البيت الأول في الباب الثالث (رقم 3611).

4201- وإنَّا لأَغْراضٌ لأيدي مَنِيَّةٍ تُساهِم فينا كلَّ يومٍ وتَنْتَضِلْ
4202- وكلُّ الذي نَحْوي فنَهْبُ مَصائِبٍ إذا نزلَتْ أعيَت فلم تَنْفَعِ الحِيَلْ

❖ ❖ ❖

4203- وإنَّكَ لا تَسْطيعُ رَدَّ مَقالةٍ تدورُ وتَجْري في فُكاهَة فاجِرِ
4204- /كما ليسَ رامٍ بعدَ إرسالِ سَهْمِهِ على رَدِّه بعد النُّفُورِ بقادِرِ [132أ]

إنْ

4205- إن لم تَنل في مقامٍ ما تُحاوِلُهُ فأبْلِ عُذرًا بإدلاجٍ وتَهْجِيرِ
4206- لم يبلُغِ المرءُ بالإحجامِ حاجَتَهُ حتَّى يباشِرَها منه بتَغْريرِ

❖ ❖ ❖

4207- إنِ النَّاسُ غَطُّونى تَغَطَّيتُ عَنهُم وإن بَحثوا عني ففيهم مباحِثُ
4208- وإن حَفروا بِئري حَفَرتُ بئارَهُم وسوف تَرى ماذا تَهيجُ النَّبائثُ

❖ ❖ ❖

4209- إن كنتَ دهرك كُلَّهُ تحوي إليكَ وتَجْمَعُ
4210- فمتى بما جَمَّعْتَهُ وحَوَيْتَهُ تَتَمَتَّعُ

❖ ❖ ❖

4211- فإن كنتَ ذا مالٍ ولم تكُ عاقِلاً فأنتَ كذي نَعْلٍ وليس لها رِجْلُ

4203 – 4204 – لعبد الرحمن بن حسان الأنصاري، شعره، ص23 باختلاف في اللفظ.

4205 – 4206 – لأبي ربيعة حمولة النحوي في الدر الفريد 3/ 240، وبلا عزو في الأمالي 2/ 305–306 وبهجة المجالس 1/ 231. والأول في زهر الأكم 3/ 105 وينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، ديوانه ص93، وانظر التعليق على البيتين 4371–4372. والتغرير: حمل النفس على الخطر.

4207 – 4208 – لأبي دلامة، ديوانه ص37، وعجز الثاني فيه بلفظ:

ليعلم يوماً كيف تلك النبائث

وانظر التخريج والروايات فيه. ويضاف إليه: الدر الفريد 2/ 286. والأول فيه بلفظ: «إن القوم غطوني...» والثاني بلفظ: «...ما تجن النبائث».

4209 – 4210 – بلا عزو في الدر الفريد 2/ 320ح.

4211 – ينسب إلى علي بن أبي طالب، ديوانه ص158 بلفظ: =

الفصل الخامس من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوَّله
كيف، كمْ، مَتى، أينَ

[كيف][(*)]

4212- كيفَ يرجون سِقَاطِي بعدَ ما　　　جُلِّل الرَّأْسُ بشَيْبٍ وصَلَعْ

4213- ساءَ ما ظَنُّوا، وقد أبليتُهم　　　عندَ غاياتِ المَدى كيفَ أَقَعْ

كم

[132ب] 4214- /كَمْ فَرَّق الدَّهرُ من أُناسٍ　　　وكم كَثيرٍ رأيتُ قَلُّوا

4215- وكَمْ مُلوكٍ بَني مُلوكٍ　　　قد عائدوا رُتْبةً فذَلُّوا

❖ ❖ ❖

4216- كَمْ فَرحةٍ مَطْويَّةٍ　　　لكَ بينَ أثْناءِ النَّوائِبْ

4217- ومَسَرَّةٍ قد أقبلَتْ　　　من حيثُ تَنْتَظِرُ المصَائِبْ

❖ ❖ ❖

= 　　إذا كنت ذا عقل ولم تك عالماً

وبلا عزو في العقد الفريد 2/ 250 باختلاف في اللفظ. وهو هنا بيت منفرد ليس على شرط المؤلف في هذا الباب، وورد قبله في العقد:

إذا كنتَ ذا عقل ولم تك ذا غنى　　　فأنت كذي رحل وليس له بغلُ

ولعله سقط سهواً من الناسخ.

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4212 - 4213 - لسويد بن أبي كاهل اليشكري، شعره ص283-284 مع تقديم الثاني.

4216 - 4217 - لسعيد بن حميد الكاتب، شعره (شعراء عباسيون) ص219، والأول فيه بلفظ:=

4218- كم تائِهٍ بولايةٍ وبعزلِهِ يَعْدُو البَرِيدُ
4219- سُكرُ الولايةِ طيِّبٌ وخُمارُه صَفْعٌ شَديدُ

❖ ❖ ❖

4220- كم بدارِ الموتِ من ذي إربَةٍ عَجِزتْ مِنه عن الموتِ الحِيَلْ
4221- وملوكٍ بَلِيَتْ أيدِيهُمُ ولقد كانَت مَطِيَّاتِ القُبَلْ

❖ ❖ ❖

4222- وكَمْ وكَمْ مالكٍ عزيزٍ عاتٍ على الدَّهرِ غيرِ وَانِ
4223- أبدَلَهُ الدَّهرُ بعد عِزٍّ ذُلاً، فأغْضَى على الهَوانِ

❖ ❖ ❖

4224- كم هَضَمَ الدَّهرُ من مَليكٍ قد كانَ يَسطو على الزَّمانِ
4225- صارَ لرَيبِ الزَّمانِ رَهْناً مُعتَرِفاً واضِعَ الجِرانِ

❖ ❖ ❖

4226- كم ترى اليومَ من صَحِيحٍ يُمَسَّى وغَداً حَشوُ رَيْطَةٍ مَقْبورَا
4227- وصَريعٍ مُضَرَّجٍ في دِماءٍ أجزَرتْهُ قَنا الحُروبِ النُّسورَا

❖ ❖ ❖

4228- وكم قد أذلَّ الدَّهرُ من متَعَزِّزٍ وكَم زَمَّ من أنفِ حَمِيٍّ وكَمْ خَطَمْ
4229- / وكم سَاورَ العُقبانَ في اللُّوحِ صرفهُ وكم غاوصَ الحِيتانَ في زاخِرِ الحُوَمْ [133ب]

❖ ❖ ❖

4230- وكم ظَلمَ الظُّلمانَ حقَّ صحاحِها ومثل خَصيم الدَّهِر أذعَنَ وانظَلَم

= «كم نعمة. . .تحت أنياب النوائب» ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 419ح. والأول فيه بلفظ: «كم نعمة. . .».

4218 – 4219 – لابن المعتز، ديوانه 1/ 696، والثاني في الدر الفريد 3/ 361.

4220 – 4221 – لابن المعتز، في ديوان المعاني 2/ 182 ولم أعثر عليه في ديوانه.

4226 – 4227 – لعدي بن زيد، ديوانه ص66، بلفظ: «. . .من صحيح يمشي. . .». والأول في حماسة البحتري، ص119 بلفظ: «. . .من صحيح معافى. . .».

4228 – 4237 – هذه الأبيات العشرة لابن الرومي من قصيدة في رثاء أمه، ديوانه 6/ 2303–2304 باختلافات طفيفة، وهي في الديوان بهذا الترتيب. والثاني في الديوان: بلفظ: «. . .في اللؤم. . .» وهو تصحيف.

4231- وكم غلَبتْ غلبَ العقول هناتُهُ ولم تُقْتَسْر من قَبل ذاك ولم تُزمْ

❖ ❖ ❖

4232- وكم نَهشَ الحيَّاتِ في هَضَباتها وكم فَرَسَ الأُسْدَ الخوادِرَ في الأَجَمْ

4233- وكم أدركَ الوَحشَ التي لَجَّ نَفْرُها يَغورُ لها طَوراً ويطَّلِعُ الأَكَمْ

❖ ❖ ❖

4234- وكم قَعصَ الأبطالَ إمَّا شَجاعةً وإما بِمِقدارٍ إذا اضطرَّهُ اقتَحمْ

4235- وكم صالَ بالأملاكِ وسْطَ جُنودِها وأخنَى على أهلِ البيوتاتِ والحِكَمْ

❖ ❖ ❖

4236- وكم نعمةٍ أودى، وكم غبطةٍ طَوى، وكم سَيِّدٍ أهوى، وكم عُروةٍ فَصَمْ

4237- وكم هدَّ من طَودٍ مُنيفٍ رِعانُهُ وكم فَضَّ من قَصر مَشيدٍ وكَمْ وكَمْ

❖ ❖ ❖

4238- وَلَكَمْ رِتاجٍ منهم قد ساسَه الصَّبرُ الجميلُ ففرَّج الإبْهاما

4239- ولكم عَزيزٍ ضامَهُ صَرْفُ الرَّدى قَسْرا فضمَّن لَحمَهُ الأوضاما

متى

4240- متى ما يكنْ مولاكَ خصمَك جاهداً تَذِلّ ويصرعْكَ الَّذين تُصارِعُ

4241- ولا ينهضُ البَازي بغيرِ جَناحِهِ وإن طُرَّ يوماً رِيشُه فهو واقِعُ

❖ ❖ ❖

4242- متى ما تَقُدْ بالباطلِ الحقَّ يَأْبهُ وإن تَقُدِ الأطوادَ بالحقِّ تَنقَدِ

[133ب] 4243- /إذا ما أتيتَ الأمرَ من غَيْرِ وجْههِ ضَلَلْتَ وإن تَقْصِدْ من البابِ تَهتَدِ

❖ ❖ ❖

4240 – 4241 – في أكثر المصادر أنهما لعبد الله بن أبيّ بن سلول، انظر سيرة ابن هشام 1/ 587، والشعر والشعراء 1/ 86، والحماسة البصرية 2/ 751، والدر الفريد 5/ 97، ونسب البيتان أو أحدهما إلى غيره من الشعراء، انظر التخريج في الحماسة البصرية (الموضع السابق).

4242 – 4243 – لقيس بن الخطيم، ديوانه ص74. وقد مَرَّ الأول منهما (رقم 2445).

4244- متى مايَرى الناسُ الغَنيَّ وجارَه فقيرٌ يقولوا عاجِزٌ وجَليدُ

4245- وليس الغِنى والفقرُ من حيلةِ الفتى ولكن أحاظٍ قُسِّمت وجُدودُ

أيـنَ

4246- أين من يَسْلَمُ من صَرْف الرَّدى حكمَ الموتُ علينا أو عَدَلْ

4247- وكأنّا لانرى ما قد نَرى وخُطوبُ الدَّهر فينا تَنْتَضِلْ



4248- أين كِسرى كِسرى الملوكِ أنوشِر وانَ أم أين قبلَهُ سَابورُ

4249- وبنو الأصفَرِ الكرامِ ملوكِ الرُّ روم لم يبق منهم مذكورُ



4250- أين ذو الحُضر إذ بناه وإذ دِجْلةُ تُجنى إليه والخابورُ

4251- لم يَهَبهُ ريبُ المنون فبادَ الملكُ عنهُ فبابُه مَهْجورُ



4252- أين جُلُّ الملوكِ من ولدِ جَمٍّ صال دهرٌ عليهم فأُبيدُوا

4253- بينما هُمْ على الأسِرَّة والأنـ ـماطِ أفضت إلى التُّرابِ الخُدودُ



4244 – 4245 – من أبيات اختلف في نسبتها. فهي لرجل من بني قريع في حماسة أبي تمام 1/ 575. ومعظم المصادر تنسبها للمعلوط القريعي السعدي، ونسبت لغيره. انظر تعليقنا على البيت ذي الرقم (2288) ففيه بيان كاف.

4248 – 4251 – الأبيات الأربعة لعدي بن زيد، ديوانه ص87–88 والثالث بلفظ: «وأخو الحضر. . . .».

4252 – 4253 – الثاني لعدي بن زيد في ديوانه ص122. وليس فيه الأول. . ولَعَلّ حمزة تفرد به.

الفصل السّادس من الباب الرّابع

فيما وقع في أوَّلِـه
إذا، كلٌّ، لعمْرُكَ

[إذا](*)

[134أ] 4254- /إذا مـا بِسُلْطانٍ مُنِيتَ لحـاجَـةٍ ولازمـتَـهُ فـيـهـا ومـا لَـك شـافِـعُ

4255- فـأعـددْ لـه عَـقْـلاً ومـالاً مُـوفَّـراً وصَـبْـراً جـمـيـلاً لا تَـفُـتْـك الـذّرائِـعُ

❖ ❖ ❖

4256- إذا مـا شِـئْـتَ أن تَـسْـلـو حـبـيـبـاً فـأكْـثِـرْ دونَـه عَـددَ الـلَّـيـالـي

4257- فـمـا سَـلَّـى فـؤادَك مـثـلُ نَـأيٍ ولا بَـلَّـى جـديـدَك كـابـتـذالِ

❖ ❖ ❖

4258- إذا ما انقضَت يوماً من العيشِ مُدَّةٌ فـإن غَـنـاءَ الـبـاكـيـاتِ قَـلـيـلُ

4259- سيُقْسَم مِيراثٌ، وتُنسى مَودَّةٌ، ويَـحْـدُث مـن بـعـدِ الـخَـلـيـلِ خَـلـيـلُ

❖ ❖ ❖

4260- إذا مـا خـلـيـلٌ سـاءَ مـنـه فَـعـالُـه ولـم يَـكُ عـمَّـا سـاءَه بـمُـفِـيـقِ

4261- فصبراً علىٰ ماكانَ من سُوء رأيهِ مـخـافـةَ أن تَـبْـقـى بِـغَـيـرِ صـديـقِ

❖ ❖ ❖

(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4256 - 4257 لزهير بن جناب الكلبي، ديوانه ص93، وانظر التخريج فيه، ولإبراهيم بن جناب الكلبي في التذكرة السعدية ص301.

4258 - 4259 - لأبي العتاهية، ديوانه ص317، وصدر البيت الأول بلفظ:

إذا انقطعت عني من العيش مُدّتي

والبيت الثاني بلفظ:

سيُعرض عن ذكري وتُنسى مودّتي ويَحْدث بعدي للخليل خليلُ

4262- إذا أنت لم تُنصِفْ أخاكَ وَجَدْتَهُ ... على طَرفِ الهِجرانِ إنْ كان يَعْقِلُ

4263- ويركبُ حَدَّ السَّيفِ من أن تُضِيمَهُ ... إذا لم يكن عن شَفْرَةِ السَّيفِ مَزْحَلُ

❖ ❖ ❖

4264- إذا أنتَ عاديتَ الرِّجالَ فأشجِهِم ... بما كرِهوا، كيما يَمَلُّوا التَّعادِيا

4265- فقد يَنْبُتُ المرعى على دِمَنِ الثَّرى ... وتبقى حزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا

❖ ❖ ❖

4266- إذا أنتَ لم تُعرضْ عن الجَهلِ والخَنا ... أصبتَ حَليماً أو أصابَكَ جاهِلُ

4267- فأصبحتَ إمَّا نالَ عِرضَكَ جاهِلٌ ... سَفيهٌ، وإما نِلْتَ مَن لا تُحاوِلُ

❖ ❖ ❖

4268- إذا أنتَ بالنَّعْماءِ لم تَجْزِ مُنْعِماً ... ولم تذْمُمِ الجِبْسَ اللَّئِيمَ المذَمَّمَا

4269- / ففيمَ عرفتَ الخيرَ والشَّرَّ باسمِهِ ... وشَقَّ لكَ اللهُ المسامِعَ والفَمَا [134ب]

❖ ❖ ❖

4262 – 4263 – لمعن بن أوس، ديوانه (العراق) ص94. والأول في الدر الفريد 1/ 301.

4264 – 4265 – الأول من أبيات عشرة لأم الصريح الكندية، تخاطب أخاها خالداً، في الدر الفريد 1/ 296. والثاني بيت مشهور لزفر بن الحارث الكلابي في الأغاني 8/ 296، والتذكرة الحمدونية 5/ 191 و 8/ 280، واللسان (خضر) (حزز) (دمن) (أبي)، وتاج العروس (حزز) (دمن)، وبلا عزو في عيون الأخبار 3/ 111، وتهذيب اللغة 3/ 413 وأساس البلاغة (حزز).

4266 – 4267 – البيت الأول من الشعر المتنازع فيه، فقد نسب إلى زهير بن أبي سلمى، ديوانه ص300، وإلى ابنه كعب، ديوانه ص257، كما نسب إلى أوس بن حجر، ديوانه ص99، وورد في الدر الفريد 1/ 300 منسوباً إلى الثلاثة. ولم يرد البيت الثاني في أي من هذه الدواوين.

4268 – 4269 – لأبي عمران الضرير يحيى بن سعيد في معجم الشعراء ص485، وللأبيرد الرياحي في الدر الفريد 1/ 293، وليس في شعره المجموع، ونسب إلى عمرو بن العاص في التذكرة السعدية ص211.

وأنشده أبو العالية الرياحي في عيون الأخبار 3/ 170، والأمالي 2/ 155، وهو بلا عزو في العقد الفريد 1/ 279، وزهر الآداب 1/ 279 والبصائر والذخائر 3/ 48، ومثالب الوزيرين ص42، وبهجة المجالس 1/ 315، والعمدة لابن رشيق 1/ 249، ومحاضرات الأدباء 1/ 388، ومعجم الأدباء 6/ 2603 ووفيات الأعيان 1/ 354 وجاء صدر البيت الأول ـ في معظم المصادر ـ بلفظ: =

4270- إذا كـنـت فـي حـاجـةٍ مُـرسـلاً   رَسـولاً فـأرسـل حـكـيـمـا وأوصِـهْ
4271- فـإن الـوصِـيَّـةَ تـدعـو الـحـكـيــ   ـمَ إلى الجِدِّ فيها بتجدِيد فَحْصِهْ

❖ ❖ ❖

4272- إذا كانت النَّجوى لغير ذوي النُّهى   أضاعـت وأضْـغَـت خَـدَّ مـن هـو فـارِدُ
4273- فـحـاربْ فـإنْ مـولاك حـارَدَ نـصـرهُ   ففـي السَّيفِ مولىً نَصرُه لا يُحارِدُ

❖ ❖ ❖

4274- إذا كـان هـادي الـفـتـى فـي الـبـلا   دِ صَـدْرَ الـقَـنـاة أطـاعَ الأمـيـرا
4275- وخـافَ الـعِـثـارَ إذا مـا مَـشـى   وخـالَ الـسُّـهـولـةَ وَعْـثـاً وَعُـورَا

❖ ❖ ❖

4276- إذا هَـمَّ ألـقـى بـيـن عَـيـنـيـه عـزمَـهُ   ونـكَّـبَ عـن ذِكْـرِ الـعَـواقِـبِ جـانِـبَـا
4277- ولـم يـستَـشِرْ في أمرِه غـيرَ نَفْـسِهِ   ولـم يَـرْضَ إلاَّ قـائِـمَ الـسَّـيـفِ صـاحِـبـا

❖ ❖ ❖

4278- إذا حَـدَّثـتـك الـنـفـسُ أنَّـك قـادِرٌ   عـلـى مـاحَـوَت أيـدي الـرِّجـالِ فَـكَـذِّبِ
4279- فإن أنتَ لم تَفْعَل ومالَ بك الهوى   إلـى بـعـضِ مـا مَـنَّـتْـك يـومـاً فـجَـرِّبِ

❖ ❖ ❖

= إذا أنـا لـم أشـكـر عـلـى الـخـيـر أهـلـه

كما جاء في بعضها بلفظ:

إذا أنـا بـالـمـعـروف لـم أثـن صـادقـا

مع اختلافات طفيفة في عجز هذا البيت.

4270 – 4271 – المثل: «أرسل حكيماً وأوصه» جاء في جمهرة الأمثال 1/ 8 ومجمع الأمثال 2/ 51 والمستقصى 1/ 140، ولم أعثر عليه شعرا. وانظر ضده في الموضعين (1578 و2397).

4272 – 4273 – للعباس بن مرداس السلمي، ديوانه، ص45، وصدر البيت الأول بلفظ:

إذا طـالـت الـنـجـوى بـغـيـر أولـي الـنـهـى

4274 – 4275 – للأعشى، ديوانه، ص95.

4276 – 4277 – من أبيات لسعد بن ناشب المازني في حماسة أبي تمام 1/ 70. وقد مر البيت الأول في الباب الثاني (الرقم 2322) فانظر تخريجه هناك.

4278 – 4279 – من أبيات اختلف في نسبتها، وقد سبق أن أورد المؤلف البيت الأول في الباب الثاني (الرقم 2370) فانظر العزو والتخريج هناك.

4280- إذا قيلت العَوراءُ ولَّيتُ سَمْعَها سِوايَ، ولم أسأل بها ما دَبيرُها
4281- تناسيتُها والحِلْمُ مِنّي سَجِيّةٌ ونَبَّأت نَفسِي أنَّها لا تَضِيرُها

❖ ❖ ❖

4282- إذا المرءُ أولاكَ الهَوانَ فأولِهِ هواناً وإن كانتْ قَريباً أواصِرُهْ
4283- فإن أنتَ لم تقْدِرْ على أن تُهِينَه فَذَرهُ، إلى اليومِ الذي أنت قادِرُهْ

❖ ❖ ❖

4284- /إذا المرءُ لم يَحْبُبْك إلاّ تكَرُّهاً فدَعْهُ ولا يَكْثُر عليهِ التَّعَطُّفُ [135أ]
4285- فما كُلُّ من تَهوَى يَوَدُّك قَلْبُهُ ولا كُلُّ منْ أنصفْتَه لكَ مُنصِفُ

❖ ❖ ❖

4286- إذا المالُ لم يَنفع صديقاً، ولم يُقِتْ قريباً ولم يُجْبَرْ به حالُ مُعْدِمِ
4287- فَعقْباه أن تَحْتازَه كفُّ وارِثٍ ولِلْباخِلِ الموروثِ عُقبى التَنَدُّمِ

❖ ❖ ❖

4288- وإذا الفَتَى سَاسَ الأمورَ بِعلْمِه وأُعينَ بالتَّأديب والتَّهذِيبِ

4280 – 4281 – من أبيات اختلف في عزوها فنسبت إلى عدة شعراء هم: مضرس بن ربعي الأسدي، وشبيب بن البرصاء، وعوف بن الأحوص الكلابي وشريح. والبيتان في كتاب الحماسة البصرية 31/ 1309 وفيه تخريج واسع فارجع إليه إن شئت.

4282 – 4283 – من أبيات رويت لابن حبناء في حماسة أبي تمام 1/ 3290 وجاء في إحدى نسخها أنه أوس بن حبناء. وجزم صاحب التذكرة السعدية ص203 بأنها لأوس بن حبناء. وورد البيتان في شعر المغيرة بن حبناء (شعراء أمويون 3/ 89)، وانفرد صاحب الحماسة البصرية 2/ 93 باحتمال نسبة الشعر إلى الجعجاع الزيادي. وانظر التخريج هناك.

4284 – 4285 – البيت الأول ينسب إلى هدبة بن الخشرم، شعره، ص135 وليس فيه البيت الثاني.

وورد صدر البيت الأول مع اختلاف العجز. في ثلاثة أبيات في الدر الفريد 1/ 287، نسب أحدها إلى أبي الأسود الدؤلي، والثاني لأبي بن حمام العبسي، والثالث لمجهول، وورد منها بيتان. في هذا الكتاب (انظر الرقمين 2292 و 2293) والتخريج فيهما.

ونسب البيت الثاني لعمرو بن معديكرب في الدر الفريد 5/ 331 بلفظ:

«وما كل من تهواه يهواك قلبه»

وليس في شعره.

4288 – 4289 – البيتان لدعبل الخزاعي، شعره، ص61. والبيت الأول بلفظ: =

4289- سَـمَـت الأمُور بِـهِ فـبـرَّزَ سـابِـقـاً   فـي كـلِّ حـالَـيْ مَـشْـهَـدٍ ومَـغِـيـبِ

❖ ❖ ❖

4290- وإذا أراد الـلـه نـشـرَ فَـضِـيـلَـةٍ   طُـويـت أتـاحَ لـهـا لِـسـانَ حَـسُـودِ

4291- لـولا اشـتـعـالُ الـنَّـارِ فـيـمـا جـاوَرَتْ   مـاكـان يُـعـرَفُ طِـيـبُ عَـرْفِ الـعُـودِ

❖ ❖ ❖

4292- إذا اعـتـذَرَ الـصَّـديـقُ إلـيـكَ يـومـاً   مـن الـتَّـقْـصِـيـرِ عُـذْرَ أخٍ مُـقِـرّ

4293- فـصُـنْـه عـن عِـتـابِـك وأعـفُ عَـنـهُ   فـإنَّ الـعَـفْـوَ شِـيـمـةُ كـلِّ حُـرّ

❖ ❖ ❖

4294- إذا بَـلـغَ الـرَّأيُ الـمشـورةَ فـاسـتَـعِـنْ   بـحـزم نَـصـيـحٍ أو نَـصـيـحـةِ حَـازِمِ

4295- ولا تـجـعلِ الـشُّـورى عـلـيـك غَـضَـاضـةً   فـإنَ الـخـوافـي قُـوّةٌ لـلـقَـوادِمِ

❖ ❖ ❖

4296- إذا كـنـتَ ذا ثَـروةٍ مـن غِـنـىً   فـأنـتَ الـمُـسَـوَّدُ فـي الـعـالَـمِ

4297- وحـسـبُـك مـن نَـسَـبٍ صُـورةٌ   تُـخَـبِّـرُ أنَّـك مـن آدَمِ

❖ ❖ ❖

4298- وإذا رأيـتَ تَـعَـذُّرا مـن بَـلْـدَةٍ   فـاشْـدُدْ يـديـكَ بـعـاجـلِ الـتَّـرْحـالِ

[135ب] 4299- /إنّ الـمـقـامَ عـلـى الـهَـوانِ مَـذَلَّـةٌ   والـعَـجْـزُ آفـةُ حِـيـلـةِ الـمُـحـتـالِ

❖ ❖ ❖

= «..ساس الأمور..» و«..بالتشذيب..». والثاني: «جرت الأمور له..» و«في كل حالي محضر...».

4290 - 4291 - لأبي تمام، ديوانه 1/ 397.

4292 - 4293 - لأحمد بن أعثم الكوفي في الدر الفريد 1/ 275، وأنشده ابن أعثم الكوفي في معجم الأدباء 1/ 202، وأنشده محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي في روضة العقلاء ص166، وبلا عزو في عيون الأخبار 3/ 103، والمحاسن والمساوئ ص568.

4294 - 4295 - لبشار بن برد، زيادات ديوانه 4/ 193.

4296 - 4297 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 191-192.

4298 - 4299 - البيت الأول لأبي العتاهية ديوانه ص284 ضمن قصيدة طويلة وصدره بلفظ:

وإذا خـشـيـت تـعـذراً فـي بـلـدة

وينسب أيضاً إلى بشار بن برد في زيادات ديوانه 4/ 168. والبيتان بلا عزو في المحاسن =

4300- إذا كـان ذَوّاقـاً أخُـوك مـن الـهَـوى　　مـوَجَّـهَـةً فـي كـلِّ أمْـرٍ رَكـائِـبُـهْ
4301- فـخـلِّ لـهُ ظَـهْـرَ الـطَّـريـقِ ولا تَـكُـن　　مـطـيـةَ رَحَّـالٍ كـثـيـرٍ مَـذاهِـبُـهْ



4302- إذا خفـتَ شَـدَّ الأمرِ فـارْمِ لِـعزْمَـةٍ　　غَـمـايَـتَـهُ يَـركَـبْ بـكَ الـعَـزمُ مَـركَـبَـا
4303- وإن وِجْـهـةٌ سُـدَّت عـلـيك فـخلِّـهـا　　فـإنَّـك لاقٍ لا مَـحـالـةَ مَـذْهَـبَـا



4304- إذا الأمـرُ أشـكَـلَ إنـفـاذُهُ　　ولـم تـرَ مـنـه سَـبـيـلاً فَـسِـيـحَـا
4305- فـشـاورْ لأمـرِكَ فـي سُـتْـرةٍ　　أخـاكَ الـلَّـبِـيـبَ الـشَّـفـيـقَ الـنَّـصِـيـحَـا



4306- وإذا جـهـلـتَ مـن امـرئٍ أعـراقَـهُ　　ونَـكِـرتَـهـا فـانـظُـر إلـى مـا يَـصـنَـعُ
4307- إنَّ الـبِـقـاع إذا اسـتَـدام بـهـا الـثَّـرى　　مَـرِج الـنـبـاتُ بـهـا فـطـابَ الـمَـرْتَـعُ

= والمساوئ ص307، وبهجة المجالس 1/ 243. والبيت الثاني بلا عزو في الدر الفريد 2/ 346.

4300 - لبشار بن برد، ديوانه: 1/ 325، والحماسة البصرية: 2/ 35 بلفظ:
«. . . ذواقاً أخوك من السرى» و«. . . موجهة في كل فج. . .» و«. . . وجه الطريق».

4302 - 4303 - لزيادة بن زيد العذري، شعره، ص266 بلفظ:
«. . . شك الأمر فارم بعزمة　　غيابته. . .» و«. . . عليك فروجها. . .»
وهو لزيادة في الدر الفريد 1/ 317 بلفظ: «. . . شك الأمر. . .».

4304 - 4305 - البيتان ضمن أبيات أربعة نسبها ابن عبد البر إلى منصور الفقيه ظناً في بهجة المجالس 1/ 458، وليست في شعر منصور المجموع الذي رجعت إليه، وهي بلا عزو في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص75.

4306 - 4307 - لبشار بن برد في زيادات ديوانه 4/ 124، بتقديم الثاني على الأول بلفظ:
إنّ العروق إذا استَسرّت في الثرى　　أندى النّبات بها وطاب المزرع
وسبق ورود البيت الثاني (رقم 2139) بلفظ:
إنّ العروق إذا استَسَر بها الثرى　　أشر النبات بها فطاب المرتع
والبيتان ينسبان لنصيب الأصغر في طبقات الشعراء لابن المعتز ص156، بتقديم الثاني على الأول.

كُلّ

4308- وكلُّ فَتىً في الناسِ بَعْدَ ابن أُمِّه كساقطةٍ إحدى يديهِ من الخَبْلِ

4309- وبعضُ الرِّجال نَخْلةٌ لاجَنىً لها ولا حَمْلَ إلا أن تُعَدَّ من النَّخلِ

❖ ❖ ❖

4310- كلُّ دُنيا فإنَّها يَعقُبُ الخيرَ شَرُّها

4311- كلُّ نَفسٍ فإنَّها تَبتَغي ما يَضُرُّها

[136أ] 4312- / والمنايا تَسُوقُها والأماني تَغُرُّها

❖ ❖ ❖

4313- كلُّ حالٍ وراءَها لبني الدُّنـ ـيا من الخيرِ أو مِن الشَّر حالُ

4314- والرَّدى منهلُ الوَرى فبِطاءٌ مِنهُمُ عن وَريدِهِ وعِجالُ

لعَمْرُكَ

4315- لَعَمرُكَ لَلْيأسُ عند الأريـ ـبِ خيرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ

4316- ولَلرَّيثُ تحفِزُه بالنَّجا حِ خَيرٌ من الأمَلِ الخائبِ

❖ ❖ ❖

4317- لعمرُك ما أدَّى امرؤٌ حَقَّ صَاحِبٍ إذا كان لا يرعاهُ في الحَدَثانِ

4318- ولا أدركَ الحاجاتِ مثلُ مُثابِرٍ ولا عاقَ عنها النُّجحَ مثلُ تَوانِ

❖ ❖ ❖

4319- لعمرُكَ ما الدُّنيا بدارِ إقامَةٍ ولكِنَّها دارُ انتقالٍ لمن عَقَلْ

4320- إذا رَفَعَت حَطَّتْ، وإن هي أحسنَتَ أساءتْ، وإن أعطَتْ فأيامُها دُوَلْ

4308 - 4309 - لمتمم بن نويرة، شعره، ص133، والثاني في الدر الفريد 5/ 266.

4310 - 4312 - خالف المؤلف في هذه الأبيات شرطهُ في أن يكون نسق الباب: بيتين بيتين فأتى بثلاثة أبيات.

4315 - 4316 - البيتان لأبي تمام، ديوانه 4/ 447 بلفظ: «...للبأس غير المريب...».

4317 - 4318 - لصالح بن عبد القدوس، شعره، ص148، والثاني منسوب إليه في الدر الفريد 5/ 332.

4319 - للخريمي، ديوانه ص49. وقد أتى الأول مفرداً.

الفصل السَّابع من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوّلِه:

أنـت

4321- أنـت مـا اسـتـغـنـيـتَ عـن صـا   حِـبـك الـدَّهـرَ أَخُـوهُ

4322- فـإذا احـتـجـتَ إلـيـهِ   مَـرةً مَـجَّـكَ فُـوهُ



4323- وأنـت فـي تـكـلـيـفِـك الـسِـرَّ مـن   لا يـعـرفُ الـسَّـيـفَ مـن الـفـاسِ

4324- /فـي مَـثَـلٍ: يـا بـئـسَ مُـسْـتَـوْدِعٌ   لـلـدّهـر سِـرّاً بـطْـنَ قِـرطـاسِ [136ب]



4321 - 4322 - لأبي العتاهية، شعره 423-424 بلفظ: «. . .احتجت إليه ساعة» وهو في عيون الأخبار 3/ 84 بهذا اللفظ، وكذلك في التمثيل والمحاضرة ص76، وفي أمالي ابن دريد ص166، أنشده أعرابي من بني تميم ثم بني حنظلة، وانظر تخريجه في هامش هذا المصدر.

الفصل الثَّـامن من الباب الـرَّابع

فيما وقع في أوَّلِـه
جُمَلٌ مـن معـاني الكلام شَـتَّى

4325- لـيتَ هـنداً أنـجزتْـنـا ما تَـعِـدْ … وشَـفَـتْ أنـفُـسَـنـا مِـمَّـا تَـجِـدْ

4326- واسـتـبـدَّتْ مَـرَّةً واحِـدَةً … إنَّـمـا الـعـاجِـزُ مَن لا يَـسْـتَـبِـدّ

◆ ◆ ◆

4327- لـيت شـعـري ولِـلَـيـتٍ نَـبْـوَةٌ … أيـنَ يـمضـي الرُّوح من بـين الجَسَدْ

4328- بـيـنـمـا الـمرءُ شِـهـابٌ ثـاقِـبٌ … ضَـربَ الـدَّهْـرُ سَـنـاهُ فَـخَـمَـدْ

◆ ◆ ◆

4329- ومهـما درَى ذو العقلِ مستترًا بِهِ … دراه لـعَـمْـري الأنْـوَكُ الـمـتـتـايِـعُ

4330- ولكن يَرى ذو العقلِ في عُنفوانِهِ … وذو الـنَّـوك فـي عُـقـباه إذ هـو شـائِـع

◆ ◆ ◆

4331- وبينما المرءُ في الأحياء مُغْتبطاً … إذ صارَ في الرَّمسِ تَعفوه الأعاصيرُ

4332- حـتـى كـأنْ لـم يـكـنْ إلا تَـذكُّـره … والـمرءُ لِلْـحَـيـنِ تُـزجِـيـهِ الـمقَـادِيرُ

◆ ◆ ◆

4333- عسى الكَرْبُ الَّذي أمسيتُ فيهِ … يـكـونُ وراءَه فـرَجٌ قَـريـبُ

4334- فـيـأمَـنُ خـائِـفٌ، ويُـفَـكُّ عـانٍ، … ويـأتـي أهـلَـه الـنَّـائـي الـغَـريـبُ

◆ ◆ ◆

4325 – 4326 – لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ص312.

4327 – 4328 – لامرئ القيس، ديوانه ص217. والثاني في الدر الفريد 3/ 97.

4329 – التتايع: ركوب الأمر على خلاف الناس، (القاموس المحيط/ تاع).

4331 – 4332 – من أبيات نسبت إلى عدة شعراء، انظر التعليق على المثل ذي الرقم 713. وفي معظم المصادر يرد عجز البيت الثاني بلفظ: «والدهر أيتما حال دهارير»، والأول في الدر الفريد 5/ 267 لعنتر بن لبيد العذري.

4333 – 4334 – لهدبة بن الخشرم العذري، شعره ص59، وقد مر الأول في الباب الثاني (رقم 2546).

4335- وحسْبك في سَتْر الأحاديثِ واعِظاً ... مِن القَول ما قال الأرِيبُ المُوَفَّقُ

4336- /إذا ضاقَ صَدْرُ المرءِ عن سِرِّ نَفْسِهِ ... فصَدْرُ الذي يُستَودَعُ السِّرَ أضْيَقُ [137أ]

❖ ❖ ❖

4337- أيَّةُ نارٍ قَدَحَ القادِحُ ... وأيُّ حَدٌّ بَلَغَ المازِحُ

4338- لِلّهِ دَرُّ الشَّيْبِ مِنْ واعِظٍ ... وناصِحٍ لو قُبِلَ النَّاصِحُ

❖ ❖ ❖

4339- إنما قدَّمَتْ حِمامُ المنَايَا ... فالَّذي أخَّرَتْ سَريعُ اللَّحاقِ

4340- كم صَفِيَّيْنِ مُتِّعا بِبَقاءٍ ... ثم صَارا لِنِيَّةٍ وانطِلاقِ

❖ ❖ ❖

4341- الآن لمَّا كنتَ أكملَ مَن مَشى ... وافتَرَّ نابُكَ عن شَباةِ القَادِحِ

4342- وتكاملتْ فيكَ المروءةُ كلُّها ... وأعَنْتَ ذلك بالفَعالِ الصَّالِحِ

❖ ❖ ❖

4343- ولا تك كالمُلقي يديه سَفاهةً ... إلى باب جُحْرِ الحيَّةِ المتَرَمِّز

❖ ❖ ❖

4344- لي صاحبٌ إنْ غِبتُ يأكلُني ... وإذا رآني في النَّدِيِّ سَجَدْ

4345- كم قد هَمَمْتُ بأنْ أعاقِبَهُ ... يوماً، فما وجَدَ العقابُ أحَدْ

❖ ❖ ❖

4335 – 4336 – الأول للعتبي في الكامل للمبرد 2/ 881 والدر الفريد 2/ 4ح، وصدره فيه بلفظ:

«وحسبك في بث الأحاديث زاجراً من ... الوعظ...»

والبيت الثاني مُضَمّن ينسب إلى الشافعي، ديوانه ص65، وبلا عزو في مصادر أخرى، وقد مر سابقاً (رقم 2324) فانظر تخريجه هناك.

4337 – 4338 – لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 2/ 158.

4339 – 4340 – لكلثوم بن عمرو العتابي في الدر الفريد 3/ 53.

4341 – 4342 – لزياد الأعجم، شعره ص58 وانظر التخريج فيه ويضاف إليه: بلا عزو في الدر الفريد 3/ 37ح. وقد مَرّ الأول في الباب الثاني (رقم 2549).

4343 – بيت واحد، ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

4344 – 4345 – لابن المعتز، ديوان (شريف) 2/ 60.

الفصل التَّاسع من الباب الـرَّابع

فيما وقع في أوَّله حرف من حروف المعجم
على تواليها

الألـف

4346- أخٌ لـي كـأيَّـامِ الـحَـيـاةِ إخـاؤهُ تَـلَـوَّنُ ألْـوانـاً عـلَـيَّ خُـطُـوبُـهـا
4347- إذا عِبْتُ منه خَلَّة فكرِهتُها تَـذَكَّـرتُ مـنـه خَـلَّـةً لا أعـيـبُـهـا



4348- وأخـو الـحـرصِ حِـرْصُـهُ لـيـسَ مِـمـا يَـزيـدُهُ
[137ب] 4349- / فـأَرِدْ مـا يـكـونُ إنْ لـم يَـكُـنْ مـا تُـريـدُهُ



4350- وأخـو الـحـيـاةِ مُـحـكَّـمٌ فـي الـيـوم مـاصَحِـبتْـه شَـمْـسُـهُ
4351- وغَـدٌ فـمـا يُـدرَى أيَـخْـشُـن أم يَـلِـيـنُ عـلـيـهِ مَـسُّـهُ



4352- أخـاكَ أخـاكَ إنَّ مـن لا أخـا لَـهُ كـسـاعٍ إلـى الـهـيـجَـا بـغـيـرِ سِـلاحِ
4353- وإن ابنَ عـمِّ الـمرءِ منه جَـنـاحُـهُ وهـل يـنـهَـضُ الـبـازي بـغـيـرِ جـنـاحِ



4346 - 4347 - لسعيد بن حميد، في الدر الفريد 1/ 255 وذكر مؤلفه إسناده في رواية هذين البيتين في الحاشية. وليس في شعر سعيد بن حميد المجموع.

4348 - 4349 - نسب إلى محمود الوراق، وإلى الإمام الشافعي، انظر ديوان محمود الوراق، ص249. والأول في الديوان بلفظ: «وأخو الحزم...».

4352 - 4353 - لمسكين الدارمي، وينسبان إلى غيره. وقد أورد المؤلف البيت الأول كاملاً في الباب الثاني (رقم 2557) وأورد عجزه في الباب الأول (رقم 1361) واستوفينا تخريجه في التعليق عليه. كما أورد البيت الثاني في الباب الثاني (رقم 2156) وأورد عجزه في الباب الأول (رقم 67).

4354- ابنُ المُعذَّلُ من هُو؟ ومن أبوهُ المُعَذَّلْ؟!
4355- سألت وَهبانَ عَنْهُ فقال: بَيْضٌ مُحوّلْ

البَاء

4356- وبعضُ أخلاقِ الفتى أولَى بهِ مِنْ نَسَبِهْ
4357- كَمَا جَناحُ طائِرٍ أولى بِهِ مِنْ ذَنَبِهْ



4358- البيتُ لا يُبتنى إلاّ له عَمَدٌ ولا عِمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ
4359- فإن تَجمَّع أوتادٌ وأعمِدَةٌ وصانعٌ بلغوا الأمرَ الذي كادوا

الحاء

4360- وحفظُ المالِ خيرٌ من بُغاهُ وسَيرٍ في البِلادِ بغيرِ زادِ
4361- وإصلاحُ القَليلِ يزيدُ فيه ولا يبقى الكثيرُ مع الفَسادِ



4362- /حلاوةُ دُنْياك مَسمومةٌ فما تأكلُ الشَّهدَ إلا بِسَمّ [138أ]
4363- همومُك بالعيشِ مقرونةٌ فما تَقطَعُ العَيْشَ إلا بِهَمّ



4354 - 4355 - للجمّاز البصري في هجاء عبد الصمد بن المعذل، الأغاني 13/ 37، ووهبان، على ما في الأغاني (الموضع نفسه)، رجل يبيع الحمام.

4356 - 4357 - البيتان لأبي محمد اليزيدي من قصيدة طويلة وردت بعض أبياتها في مقدمة هذا الكتاب، فراجع تخريجها هناك.

4358 - 4359 - من أبيات للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10، وانظر التخريج فيه، والحماسة البصرية 2/ 933، وتنسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ديوانه ص144.

4360 - 4361 - للمتلمس الضبعي، ديوانه. ص172-173.

4362 - 4363 - لعبد الله بن المبارك شعره ص471 وانظر التخريج فيه. ونسب الثاني إلى أبي العتاهية أو غيره في الدر الفريد 5/ 377. والأول في زيادات ديوانه ص645. ونسب البيتان أيضاً إلى الإمام علي، انظر ديوانه ص176.

4364- حركاتٌ ما تُفتِّرُنا دائماتُ الأَخْذِ والهِبَةِ
4365- حاصداتٌ كلَّ ما زَرَعَتْ هادماتٌ كُلَّ ما بَنَتِ

❖ ❖ ❖

4366- الحادثاتُ لها، مَسا وِ مَرَّةً ومَحاسِنُ
4367- ولربَّما اشتَبَهت عليكَ وتَحتَهُنَّ دَفائِنُ

❖ ❖ ❖

4368- حَذارِ الملامةَ بادَرْتَني إلى الذَّمِّ مِنْ قبلِ أنْ أُنذِرَكْ

الخاء

4369- خَفِّض على عُقَبِ الزَّمان العاقِبِ ليس النَّجاءُ مع الحَريصِ الرَّاغِب
4370- تأتي المقيمَ ـ وما سَعَى ـ حاجاتُهُ عددَ الحَصا ويَخِيبُ سَعْيُ الدَّائِبِ

❖ ❖ ❖

4371- خاطِرْ بنَفْسِكَ لا تَقْعُد لِمَعْجِزَةٍ فليسَ حُرٌّ على عَجْزٍ بمَعْذورِ
4372- إن لم تَنَلْ في مقامٍ ما تُؤَمِّلُه فأَبلِ عُذرًا بإدلاجٍ وتَهجيرِ

❖ ❖ ❖

4373- خاطرْ بنفسِكَ كِيْ تُصيبَ غَنيمةً إنَّ الجُلوسَ مع العِيال قَبيحُ
4374- فالمالُ فيه مَجَلَّةٌ ومهابَةٌ والفَقْرُ فيه مَذَلَّةٌ وفُضُوحُ

❖ ❖ ❖

4366 – 4367 – بلا عزو في الدر الفريد 2/ 275ح.
4368 – بيت واحد ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.
4369 – 4370 – لبشار في ديوانه 1/ 191 . 192 بلفظ: «...الحريص الناصب» في الأول، و«...سعي الخائب» في البيت الثاني. وانظر الدر الفريد 3/ 251. وقد مَرّ البيت الأول في الباب الثاني (رقم 2641).
4371 – 4372 – لأبي ربيعة حمولة النحوي الأصفهاني في الدر الفريد 3/ 240 رواية عن نفطويه وقال: «ذكره حمزة في كتاب إصفهان»، وأورد البيتين ضمن ستة أبيات عن حمزة. وقوله: «...ما تؤمله» في البيت الثاني، جاء بلفظ: «...ما تحاوله..» في الدر الفريد. وينسب البيتان إلى الإمام علي، ديوانه ص93، وانظر التعليق على البيتين (4205-4206).
4373 – 4374 – للنمر بن تولب العكلي في شعره: ص49، وهو في الدر الفريد 3/ 220 وقد ذكره ضمن خمسة أبيات في الحاشية، ثلاثة منها ليست في شعره المجموع.

4375- خُـذ مـا أتـاكَ مـن الـلِّـئـا   مِ إذا نـآى أهـلُ الـكَـرَمْ
4376- / فـالـلَّـيـثُ يـفـتـرِسُ الـكِـلا   بَ إذا تـعـذَّرتِ الـغَـنَـمْ [138ب]

❖ ❖ ❖

4377- خُذْ من صديقِك عفْوَهُ ما لم يَدَعْ   سُبُلَ الوفاءِ ودُم لـه مـا دَامَـا
4378- وإذا التوى فانقُضْ حَبائلَه الَّتي   قد كنتَ تُحْكِمُ قبلَها إبْرامَا

❖ ❖ ❖

4379- خُذِ العَفْوَ من دَهرِكَ المُعْتـدِي   فـإنَّـك مُـودٍ بِـكَ الـمُـوديـانِ
4380- جَـديـدانِ مَـهْـمـا يَـمُـرَّا بِـهِ   مـن الـخَـلْـقِ يـبْـلـى ولا يَـبْـلـيـانِ

الـدَّال

4381- داوِ بـالـرِّفـق جِـراحـاتِ الـخَـرَقْ   وابـلُ مـنـكَ الـحَـمْـدَ والـذَّمَّ وذُقْ
4382- والـقَ ذا الـنَّـاسِ بِـخُـلـقٍ حَـسَـنٍ   لم يَضِقْ شيءٌ على حُسنِ الخُلُقْ

❖ ❖ ❖

4383- دَهـرٌ عـلا قـدرُ الـوضـيـعِ بِـهِ   وهَـوى الـشَّـريـفُ يَـحُـطُّـه شَـرَفُـهْ
4384- كـالـبـحـرِ يَـرسُـبُ فـيـه لـؤلـؤُهُ   سُـفْـلاً وتَـطـفُـو فـوقَـه جِـيَـفُـهْ

❖ ❖ ❖

4385- الـدَّهـرُ إقـبـالٌ وإدْبـارُ   وكـلُّ حـالٍ بَـعـدَهـا حَـالُ
4386- وصـاحـبُ الأيَّـامِ فـي غَـفْـلـةٍ   ولـيـسَ لـلأيَّـام إغـفـالُ

❖ ❖ ❖

4375 – 4376 – لأبي تمام في الدر الفريد 4/ 137. باختلاف في البيت الأول وذكرهما في 3/ 243 بلا نسبة. وعجز الأول فيه بلفظ:

إذا عـدمـت ذوي الـكـرم

ولم أعثر عليهما في ديوانه.

4381 – 4382 – لأبي العتاهية، شعره ص247، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

4383 – 4384 – لابن الرومي، ديوانه4/ 1571 والدر الفريد 3/ 282، والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 31 أ. ولفظه فيه: «...يعلو فوقه...».

4385 – 4386 – لعلي بن الجهم، ديوانه ص68.

4387- الـــدَّهـــرُ يـــكـــدَحُ صَـــرفُـــهُ وَيَـــفُـــتُّ فـــي صُـــمِّ الـــصَّـــفـــا

[الرّاء](*)

[139أ] 4389- / ورَمَـى هُـرْمـزاً فـاقْـصَـدُه الـدَّهْـــرُ بِـسَـهْـمٍ مـن الـمـنَـايَـا سَـدِيـدِ
4390- ثـم لـم يُنْجِهِ من المَوْتِ حِصنٌ دُونَــه خَـنــدَقٌ وبـابَـا حَـدِيـدِ

الــزَّاي

4391- زمـانٌ رأيـنَـا فِـيـه كـلَّ العَجـائِـبِ إذْ اصبَحَتْ الأذنـابُ فـوقَ الـذَّوائِـبِ
4392- لـو انَّ عـلـى الأفلاكِ مافي قُلوبِنا تـهـافـتـت الأفـلاكُ مـن كـل جـانـبِ



4393- زمــان قــد تَـفـرَّغَ لـلـفُـضـولِ يُـسَـوِّدُ كـلَّ ذي حُـمـقٍ جَـهـولِ
4394- فـإنْ أحـبـبـتُـم فـيـه ارتـفـاعـاً فـكـونـوا جـاهـلـيـن بـلا عُـقـولِ



4395- زمـانُ جَـوْرٍ عـلانـا فـي تَـصـرُّفِـهِ وأيُّ دهْـرٍ عـلـى الأحـرارِ لـم يَـجُـرِ
4396- وجَـرَّد الـدَّهـرُ مـا لَـوْ أن أيـسـرَهُ يَـجري عـلـى الفَـلـك الـدوَّارِ لـم يَـدُرِ

السّــين

4397- ســامِـــح الـــنَّـــاسَ إذا عـــزوا وخُـــذ صـــفـــوَ الـــزَّمـــانِ
4398- ربـــمـــا أعـــدَمَ ذو الـــحَـــزْ م وأثـــرى ذو الـــتَّـــوانـــي

4387 - بيت مفرد ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.
(*) زيادة يقتضيها الترتيب.
4389 - 4390 - لمحمد بن مناذر، في التعازي والمراثي للمبرد ص308، والكامل 3/ 1429، وطبقات ابن المعتز ص123، والحماسة المغربية 2/ 842.
4391 - 4392 - لابن لنكك البصري، شعره ص22، ويضاف إلى التخريج فيه الدر الفريد 3/ 331.
4393 - 4394 - لابن لنكك البصري، شعره، ص41.
4395 - 4396 - لابن لنكك البصري، شعره ص29 باختلاف في اللفظ.
ونسب البيتان للخبز أرزي، شعره مجلة المجمع العلمي العراقي 41/ 165.
4397 - 4398 - لمحمد بن حازم الباهلي، وليس في ديوانه انظر: ما أخلت به الدواوين لمحمد ابن حسين الأعرجي، العرب 34/ 180.

الشِّين

4399- الشَّيخُ لا يَتْرُكُ أخلاقَهُ حتَّى يُوارَى في ثَرى رَمْسِهِ

4400- إذا ارعوى عادَ بِهِ طَبْعُهُ كذى الضَّنى عاد إلى نُكْسِهِ

[الصَّاد]

4401- /صاحِ لا يَغْرُرك يومٌ من غَدٍ صاحِ إنَّ الدَّهرَ يُغْفي ويَهُبّ [139ب]

4402- صادِ ذا الضِّغْنِ على غِرَّتِهِ وإذا دَرَّتْ لبونٌ فاحتلِبْ



4403- صدَدْتِ الكأسَ عنا أمَّ عَمرٍو وكان الكأسُ مَجراها اليمينا

4404- وما شَرُّ الثلاثة أمَّ عمرٍو بصاحبك الذي لا تُصبحينا



4405- صرتُ كالتِّين يشْرَبُ الماء، فيما قال كِسرى، بِعِلَّةِ الرَّيْحانِ

4406- أو كما قيل قبلُ: إياكِ أعني واسمعوا يا معاشرَ الجيرانِ

الطَّاء

4407- طالبْتُها دَيْني فألوتْ بِهِ وعَلَّقَتْ قَلْبي مع الدَّيْنِ

4408- فكنتُ كالهَيقِ غدا يبتَغِي قَرْناً فلم يرجِع بأُذْنَينِ

4399 - 4402 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص143 وانظر التخريج فيه وقد سبق أن أورد المؤلف البيت الأول في الباب الثاني (رقم 2737) بلفظ: «...لا يترك عاداته».

4401 - 4402 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 365 والأول فيه بلفظ: «لا يغرنّك يوم...» وانظر الدر الفريد 4/ 19.

4403 - 4404 - لعمرو بن كلثوم من معلقته، ديوانه (ميدان) ص309.

4405 - 4406 - لأبي نواس، ديوانه 1/ 190، والدر الفريد 4/ 29 ضمن ستة أبيات.

4407 - 4408 - لبشار بن برد، زيادات ديوانه 4/ 222-223 والأول بلفظ: «...فراغت...» والدر الفريد 2/ 45.

العَـين

4409- وعـهـدِ الـغـانـيـاتِ كـعـهـدِ قَـيْـنٍ   وَنَـت عـنـه الـجَـعـائِـلُ مُـسْـتـذاقِ

4410- كَـبَـرْقٍ لاحَ يُـعْـجِـب مـن رَآه   ولا يَـشْـفـي الـحـوائِـمَ مـن لـمـاقِ



4411- عَـذِيـريَ مـن دَهـرٍ غـشـومٍ لأهـلِـهِ   يَـرى أنّـه إن عَـمَّ بـالـغَـشْـم مـا غَـشَـمْ

4412- غَـداً نَـقْـسِـم الأسْـوَاء قسـمَ سَـوِيّـةٍ   وأعـدلُ مـا سـوًى وسَـوْآءُ مـا قَـسَـم

[140أ] 4413- /عَـزَّك الـدَّهـرُ بـمـا تَـهـوى فَـهُـنْ   فـإذا مـا خَـشُـنَ الـدَّهـرُ فَـلِـنْ

4414- لا تـعـاسِـرْهُ، وخُـذْ مَـيْـسُـورَهُ   وَتَـفـنَّـنْ مـعـه فـي كُـلِّ فَـنّ



4415- عَـزّ الـعَـزاءُ فـمـا يـنـفـكُّ يَـطرُقُـنِـي   طَـيْـفٌ يـؤرِّق نـومَ الـعـيـنِ تـأريـقـا

4416- في بَـلْـدةٍ كلُّ موصـوفٍ بـفَـلسـفَـةٍ   فـيـهـا يُـعَـدُّ سَـخـيـفَ الـرَّأيِ زنْـدِيـقـا



4417- وعـاقِـلٍ فَـطِـنٍ أعـيـتْ مَـذاهِـبُـه   وجـاهـلٍ حَـمِـقٍ تَـلْـقـاهُ مَـرْزوقـا

4418- هـذا الـذي تـرك الألـبـابَ حـائـرةً   وصـيَّـرَ الـعـاقـلَ الـنـحـريـرَ زِنْـدِيـقـا



4409 – 4410 – لنهشل بن حري، شعره في «شعراء مقلون» ص117 وصدر البيت الثاني:
كـجـلـب الـسـوء...

4411 – 4412 – لابن الرومي، ديوانه ص6/ 2301. والثاني فيه بلفظ:
... يـقـسـم الأسـواء...   وما عدل من سوى وسوّاء من قَسَم

4413- 4414 – لسليمان بن وهب في محاضرات الأدباء 1/ 247 بلفظ... «غَرّك الدهر...»، والدر الفريد 4/ 75 وفي المخطوط: «...لا تعاشره» والتصحيح من المصدرين المذكورين.

4417 – 4418 – للخبز أرزي في غرر الخصائص الواضحة ص91 ضمن ثلاثة أبيات باختلاف طفيف. وينسبان إلى ابن الراوندي في معاهد التنصيص 1/ 147، وهما بلا عزو في مثالب الوزيرين ص87 ومعجم الأدباء 2/ 678.

4419- عِشْ بِجَدٍّ لا يَضِرْكَ النُّو ... كُ ما لا قيتَ جَدا

4420- فالنُّوكُ خيرٌ في طِلاب الـ ... ـعَيْشِ مِمَّن عاشَ كَدًّا



4421- عَوِّدْ لسانَك قولَ الخيرِ تَحْظَ به ... إن اللِّسانَ لما عوَّدتَ مُعتادُ

4422- مُوكَّلٌ بتقاضي ما رَسَمْتَ لَهُ ... في الخير والشَّرِ فانظرْ كيفَ تَرتادُ

الغَين

4423- غَلِطَ الطَّبيبُ علَيَّ غَلطةَ مُورِدٍ ... عَجِزَتْ مواردُه عن الإصدارِ

4424- والنّاسُ يَلحُون الطَّبيبَ وإنَّما ... غَلَطُ الطَّبيبِ إصابةُ المِقْدارِ



4425- غدا الدَّهرُ لي خَصْماً وفِيَّ مُحَكَّماً ... فكيف بِخَصْمٍ ضَالعٍ وهُو الحَكَمْ

4426- يَجور فأشكو جَوْرَه وهو دَائباً ... يرى جَوْرَه عَدْلاً إذ الجوْرُ منه عَمّ

الفاء

4427- فخرتَ بأصلِكَ أصلٍ كريمٍ ... فأزرتْ به نفسُك الخامِلَهْ

4428- وما ينفعُ الأصْلُ من هاشِمٍ ... إذا كانت النَّفْسُ من باهِلَهْ

4419 - 4420 - للحارث بن حلزة، ديوانه ص20، وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه: التمثيل والمحاضرة ص55. بلفظ: «فالعيش خير في ظلال النُّوك...».

4421 - 4422 - البيتان بلا عزو في الجليس الصالح الكافي 1/ 584، وروضة العقلاء ص42، وزهر الأكم 2/ 299، والأول بلا عزو في بهجة المجالس 8/ 87، ولباب الآداب لأسامة ابن منقذ ص326.

4423 - 4424 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1111، وعجز البيت الأول فيه: «...عجزت محالته...» ولفظ «...عجز الثاني...» «...خطأ الطبيب...» وانظر الدر الفريد 5/ 249.

4425 - 4426 - لابن الرومي، ديوانه 6/ 2301. و«ضالع» كتبت في المخطوط «طائع» والتصحيح من الديوان.

4427 - 4428 - البيتان بلا عزو في ثمار القلوب ص119 والدر الفريد 4/ 183. والثاني بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ص456، والمنتحل للثعالبي ص138، وبهجة المجالس 1/ 526، =

القـــاف

4429- قـلـبـي إلـى مـاضـرّني داعِـي يُـكْـثِـر أسْـقـامـي وأوجـاعـي

4430- كـيـف احـتـراسـي مـن عَـدُوِّي إذا كـان عَـدُوّى بـيـن أضْـلاعِـي

❖ ❖ ❖

4431- قُلْ لِلَّذي لستُ أدري مِنْ تَكَوُّنِه أنـاصـحٌ أم عـلـى غِـشٍّ يـداجـيـنـي

4432- إنِّي لأُكثرُ مما سُمتَني عَجباً يَـدٌ تَـشُـجُّ وأخـرى مـنـكَ تـأسـونـي

❖ ❖ ❖

4433- وقـالـةُ الـسُّـوء إلـى أهـلِـهِ أَسْـرعُ مـن مُـنـحـدَرٍ سَـائِـلِ

4434- ومـن دَعـا الـنَّـاسَ إلـى ذَمِّـه ذَمُّـوه بـالـحَـقِّ وبـالـبـاطِـلِ

الكـــاف

4435- كُـنَّـا نـداريـهـا فـقـد مُـزِّقَـتْ واتَّـسَـع الـخَـرقُ عـلـى الـرَّاقِـعِ

4436- والـثَّـوبُ إنْ أنْـهَـجَ فـيـه الـبِـلـى أعـيـا عـلـى ذي الـحِـيـلـةِ الـصَّـانِـعِ

❖ ❖ ❖

= والأنساب للسمعاني 2/ 70، ووفيات الأعيان 4/ 90. وسير أعلام النبلاء 4/ 411.

4429 - 4430 - للعباس بن الأحنف، ديوانه ص202. والأول في الدر الفريد ص229.

4431 - 4432 - من أبيات اختلف في نسبتها، فقد نسبت إلى صالح بن عبد القدوس، انظر شعره ص140 ومافيه من مصادر، ويضاف إليها: فصل المقال ص3، وتمثال الأمثال 2/ 90، وزهر الأكم 3/ 217. ونسبت إلى أسماء بن خارجة في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 9/ 60 والدر الفريد 4/ 332. ونسبت إلى ذي الإصبع العدواني في الحماسة البصرية 1/ 219 وفيها تخريج واسع، وليست في مفضلية ذي الأصبع. والظاهر أن نسخة الحماسة البصرية قد خلطت بين قصيدتين لذي الأصبع وابن عبد القدوس. وقد مر عجز البيت الثاني سابقاً (رقم 1334) وانظر تقصي ذلك والتخريج هناك.

4433 - 4434 - من أبياتٍ لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص81، وتُروى لابن هرمة، وللحكم ابن قنبر، انظر تفصيل ذلك عند تخريج البيت ذي الرقم 2728.

4435 - 4436 - لابن الحمام الأسدي في الحماسة البصرية 2/ 53، ونسبه القالي في الأمالي 3/ 73 إلى بعض اليشكريين من البصريين. وانظر تحقيق عزوه لعبد العزيز الميمني في ذيل الأمالي، ص36.

4437- كان الشَّباب كضَيفٍ باتَ ليلتَهُ ... حتى إذا انشقَّ عنه صُبحُه ارتحلا

4438- كم في اللّيالي وفي الأيام موعظةٌ ... منهُنَّ تضربُ عن ذِي نَفْسها المثَلا

❖ ❖ ❖

4439- /وكنتِ مِثْلَ اليَهُودِي ... في فعلِه ما خَرَفْتِ [141أ]

4440- احتيج يَوْماً إليهِ ... فقالَ: ذا يومُ سَبْتِ

❖ ❖ ❖

4441- وكنتُ إليكَ أذمُّ الزَّما ... نَ فأصبحتُ فيكَ أذمُّ الزَّمانا

4442- وكنت أعدُّك للنّائبا ... تِ فها أنا أطلبُ منك الأمانا

❖ ❖ ❖

4443- الكَلْبُ والشَّاعرُ في حالةٍ ... لا قدَّسَ الله فتىً شاعِرا

4444- أما تَراه باسِطاً كَفَّهُ ... يستَمْطِرُ الوارِدَ والصَّادِرا

اللّام

4445- لسانُ المخاصِمِ ما لم يَكُنْ ... أريباً يَدُلُّ على عَوْرَتِهْ

4446- وذلك في الشِّبه مثلُ الَّذي ... بقَرنَيْه يَبْحَثُ عن مُدْيَتِهْ

الميم

4447- مدحتُكَ مِدحَةَ السَّيفِ المُحَلَّى ... فلمَّا أن ضَرَبتُ به انثَنيتُ

4448- فهبها مِدحةً ذهَبَت ضَياعاً ... كذبتُ عليكَ فيها وافتريتُ

❖ ❖ ❖

4439 - 4440 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 33-34.

4441 - 4442 - لإبراهيم بن العباس الصولي، ديوانه (كتاب أمير البيان) ص229.

4443 - 4444 - لأبي سعد المخزومي (عبّاسي)، في المحاسن والمساوئ ص431، والتمثيل والمحاضرة ص187، والدر الفريد 2/ 230، وورد مصحّفاً في المصدرين الأخيرين (أبو سعيد) وبلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 80.

وانظر ترجمة أبي سعد المخزومي في طبقات الشعراء لابن المعتز ص294.

4447 - 4448 - لأبي العتاهية في تكملة شعره، ص502 . 503 بلفظ:

هززتك هزة السيف... ...ضربت بك... =

4449- ومصيرُ الفتى إلى آجل آ ... تِ، وإن طال عُمرُه، مَغدودِ
4450- وانتشاءُ المنونِ كالطُّوَلِ المطْـ ... ـوِيّ فوق المحالةِ الممدودِ



4451- المالُ جُنَّةُ ذي المعايبِ إن يُصِبْ ... يُحْمَدْ وإن يَدعِ الطَّريقةَ يُعذَرِ
[141ب] 4452- / والنَّاسُ أعداءٌ لكُلِّ مُدَقَّعٍ ... صِفرِ اليدينِ، وإخوةٌ للمُكْثِرِ



4453- المالُ نَهْبُ النّائبا ... تِ وظِلُّه ظِلٌّ يَزولُ
4454- وأرى الذَّخائِرَ للحوا ... دِث في جوانِبِها مَقِيلُ

النُّون

4455- النَّفس هارِبَةٌ والحَيْنُ يَرصُدُها ... وكلُّ عَثرة رِجلٍ عندها عِلَلُ
4456- والمرءُ يسعى بما يَسعى لِوارِثِهِ ... والقبرُ وارثُ ما يسعى له الرَّجُلُ



4457- النّاسُ أولادُ عَلَّاتٍ فمَنْ عَلموا ... أن قد أقَلَّ فمجْفُوٌّ ومَهْجورُ
4458- والخيرُ والشَرّ مقرونان في قَرَنٍ ... فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشَرُّ مَحْذورُ



= ويرويان لربيعة الرقي، شعره ص84 . 85 برواية:

هززتك هزة السيف المحلى ... فلما أن ضربتُ بك انثنيتُ
مدحتك مدحة الطِّرف المُجَلّى ... لتجرى في الكرام كما جريتُ

فهبها. . .

وانظر التخريج فيه.

4451 – 4452 – لطريح الثقفي، شعره، ص90، والثاني في الدر الفريد 2/ 245.

4455 – 4456 – أنشدهما عمرو بن عبيد بحضرة المنصور ضمن أبيات، في تاريخ بغداد 12/ 165. ونسبا إلى عبد الأعلى الشامي في الدر الفريد 5/ 248ح، والبيت الأخير بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 312.

4457 – 4458 – لعبد المسيح بن بقيلة في، العقد الفريد 2/ 31 (نفيلة الغساني)، والتذكرة الحمدونية 8/ 11–12، والحماسة البصرية 2/ 325، والدر الفريد 5/ 241ح (عبد المسيح بن ثعلبة)، واللسان (سطح). والأول بلا عزو في التمثيل والمحاضرة، ص305

4459- النّاسُ من كان ذا مالٍ وسائِمَةٍ ... مدُّوا إليه بأبصارٍ وأسْماعِ

4460- فقِفْ بَدلْوِكَ واشربْها على ظَمَأٍ ... وإن أتتْك وليست ذاتَ أنزاعِ

❖ ❖ ❖

4459 – 4460 – البيت الأول . مع أبيات . للهيثم بن القاسم الخثعمي في التذكرة الحمدونية 3/ 271، وهو له في ربيع الإبرار 1/ 540 ضمن أبيات ثلاثة والبيت الثاني ليس في المصدرين، ولعل حمزة تفرد به.

الفصل العاشر من الباب الرَّابع

فيما وقع في أوَّلِهِ حرفٌ من الحروفِ الزَّوائد
وهي أحرف
الميم، التـاء، النون، [الألف](*)

[الميـم](**)

4461- ومستعجلٍ والـمُكثُ أَدْنى لرُشْدِهِ … ولـم يـبدُ فـي اسـتعـجالِـهِ مـا يُـبادِرُ

4462- ولوكان يبدو غائبُ الأمرِ للفَتى … كـشـاهِـدِه ألـفـيـتَّـه لا يُـؤامِـرُ



[142أ] 4463- /استـخـبرا زينبَ ما قـولُـها … فـي رَجُـلٍ يَـعْـبُـدُ ربَّـيْـنِ

4464- فـلا تَـرومـي جـمـعَ هـذَا وذَا … فـلـيس يـحـوي الغِـمـدُ سيـفـيـنِ

(*) جاء في عنوان هذا الفصل بعض الاضطراب، فقد ذكر أن الأحرف الزوائد ستة وعَدّ منها الحاء والخاء وهما ليسا من الزوائد. كما تضمن الفصل عنوانات لأحرف أخرى هي: الراء، والصاد، والظاء، والعين والزاي وهي ليست من الأحرف الزوائد. وعند التدقيق يرى أنها مسبوقة بألف. مما يدل على أن المؤلف قد جعل الألف من أحرف الزوائد عندما تسبق بعض الحروف كما في الفصول السابقة، وقد أصلحنا ذلك كله التزاماً بهذا الترتيب.

(**) زيادة يقتضيها الترتيب.

4461 - لشريك بن أبي الأعقل التجيبي في الأشباه والنظائر للخالديين 1/ 77 . 78، والدر الفريد 5/ 299ح. بلفظ:

«ولو كان يبدو شَاهد الأمر للفتى … كأعجازه. . .».

ونسب البيت الأول إلى جمانة الجعفي في خزانة الأدب 1/ 351، ومعاهد التنصيص 1/ 184.

4463 - 4464 - بلا عزو في الموشى، ص80، ضمن أبيات. والبيتان في غير موضعهما من الترتيب حسب منهج المؤلف.

التَّاء

4465- تُكاشِرُني كُرهاً كأنَّك ناصِحٌ ... وعينُك تُبدي أنّ صدرَك لي دَوِي

4466- لسانُك مَعسولٌ، ونفسُك علقَمٌ ... وشرُّك مَبسُوطٌ، وخيْرُك مُنطوي



4467- تَمُدُّ إلى الأقصى بثَدْيِكَ كُلِّه ... وأنتَ على الأدنى صَرورٌ مُجَدّدُ

4468- وإنَّك لو أصلحتَ من أنتَ مُفْسِدٌ ... تَوَدَّدَكَ الأدنى الَّذي لا تَوَدَّدُ



4469- تَعلَّم فليس المرءُ يولدُ عالماً ... وليس أخو علمٍ كمن هو جاهِلُ

4470- فإنَّ كبيرَ القومِ لا علمَ عنده ... صغيرٌ إذا التفَّت عليه المحافِلُ

النُّون

4471- نروحُ ونغدو لحاجاتنا ... وحاجةُ من عاشَ لا تنقضي

4472- تموتُ مع المرءِ حاجاتُه ... وتبقى له حاجةٌ ما بَقِي



4473- نُراعُ إذا الجنائزَ قابلَتْنَا ... ونَسكُنُ حين تَخْفى ذاهباتِ

4465 – 4466 – ليزيد بن الحكم الثقفي شعره (شعراء أمويون) 3/ 274 وانظر التخريج فيه، ويضاف إليه: الدر الفريد 3/ 161.

4467 – 4468 – لمسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس في الموازنة بين أبي تمام والبحتري 1/ 187، والصناعتين ص129، والدر الفريد 3/ 167 وهما في هذه المصادر بلفظ: «صرور مجَدِّد» و«توددك الأقصى الذي تتودد». وبلا عزو في التذكرة الحمدونية 5/ 58: بلفظ: «صروم مجَدّد».

والصرور: الناقة المشدودة الضرع. والمجدد: الضرع الذي لا لبن فيه.

4469 – 4470 – لعبد الله بن المبارك فيما نسب له ولغيره، شعره ص470، كما نسب إلى آخرين منهم: عمر بن عبد العزيز، والشافعي وبشار وانظر تخريجه في مجموع شعر ابن المبارك وزد عليه: الدر الفريد 3/ 151 منسوباً إلى ابن المبارك.

4471 – 4472 – للصلتان العبدي، وقد مر عجز الأول في الباب الأول (رقم 994) فانظر التخريج والتعليق عليه.

4473 – 4474 – لصالح بن عبد القدوس، شعره ص141 عن تهذيب ابن عساكر، ويزاد عليه =

4474- كـروعـةِ ثُـلَّـةٍ لـمـغـارِ سَـبْـعٍ فـلـمّـا غـابَ عـادتْ راتِـعـاتِ

❖ ❖ ❖

4475- نُـراعُ إذا مـا الـدَّهـرُ صـاحَ فـنرعـوي وإنْ لـم يَـصِـحْ يـومـاً بـراتِـعِـنـا خَـضَـمْ

[142ب] 4476- /تَـحُـدُّ لـنـا أيـدي الـزَّمـانِ شِـفـارَهُ ونَـرتَـعُ فـي أكـلائِـه رَتْـعـةَ الـنَّـعَـمْ

اليـــاء

4477- يُـحِـبُّ الـفـتـى طـولَ الـبـقـاء وإنَّـه عـلـى ثِـقـةٍ أنَّ الـبـقـاءَ فـنـاءُ

4478- زيـادتُـهُ في الـجِـسْـمِ نـقـصُ حَـيـاتِـهِ ولـيـسَ عـلـى نَـقْـصِ الـحـيـاةِ بَـقـاءُ

❖ ❖ ❖

4479- يُـحِـبُّ الـمـديـحَ أبـو خـالِـدٍ ويـهـرَبُ مـن صِـلـةِ الـمـادِحِ

4480- كـبِـكْـرٍ تُـحِـبُّ لـذيـذَ الـنِّـكـا حِ وتـفـرَقُ مـن سَـطـوة الـنَّـاكِـحِ

❖ ❖ ❖

4481- يـهوى الـمدائحَ كـالـعذراء يُـعجِبُـها مَـسُّ الـرجـال ويَـثْـنـي قـلـبـهـا الـفَـرَقُ

4482- والـبـذلُ يـشـنـؤه لـومـاً فـيـتـرُكُـه كـفـاركٍ زوجَـهـا وخـيـرَه تَـمِـقُ

❖ ❖ ❖

= الدر الفريد 5/ 167 وفيه أربعة أبيات مع الأول في الحاشية.

4475 - 4476 - لابن الرومي، ديوانه 6/ 2303 مع تقديم الثاني على الأول، والثاني في الدر الفريد 3/ 22 بلفظ: «يُجِدّ لنا هذا الزمان...».

4477 - 4478 - لمحمود الوراق، ديوانه، ص34 بلفظ: «أن البقاء بقاء» و«نقص الحياة نماء».

4479 - 4480 - لابن هرمة في حماسة ابن الشجري 2/ 90، والحماسة البصرية (الهند) 2/ 277 بلفظ: «...أبو ثابت...» وانظر التخريج فيهما، ولابن هرمة أيضاً في الدر الفريد 3/ 179. وهو من الشعر المختلط في ديوانه ص237. ونسب البيت الثاني إلى بشار بن برد في نهاية الأرب للنويري 3/ 79.

4481 - 4482 - الأول من قصيدة لابن هرمة في شعره ص154 وصدره بلفظ:

إنك والمدح كالعذراء يعجبها...

وينسب لهدبة بن الخشرم في شعره المجموع ص153، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 2/ 359. والثاني لم أعثر عليه، ولعل حمزة تفرد به.

4483- يَشْتهى أسلَمُ التَّصابي ويخشى عَيـنَ واشٍ ويـتَّـقـى أسـمـاعَـهْ
4484- حَلَّ مـن قَـلـبِـهِ مَحَلَّ شَرابٍ يَـشتـهي شُـربَـهُ ويَـخشَى صُـداعَـهْ

❖ ❖ ❖

4485- تَشْتهي قُربَكَ الرَّبابُ وتَخشى قـولَ واشٍ وتـتَّـقـي أسْـرارَهْ
4486- أنتَ من قلبِها مكانَ شَرابٍ تَـشتـهي شُربَـه وتَـخشَى خُـمـارَهْ

❖ ❖ ❖

4487- يَمْضي الكريمُ على السِّنان وَقد يرى مـنـجـاتَـه مُـتَـوقِّـيـا لـومَ الـوَرى
4488- ويَـجُـود خشْيَـة أن يُـلامَ بـمـالِـهِ إنَّ البـخيـلَ هـو الـذَّليـلُ الـمُـزْدَرى

❖ ❖ ❖

4489- يساورُ قَلبي مَنْ بِدارِ مُساوِرِ فيُشْئِرُ فيه من نُفاثِ السَّواحِرِ
4490- /فـلِـلَّـه غِـزلانٌ بـدارِ مُـسـاوِرِ مُساوِرُ منهـم في عـدادِ الـمُساوِرِ [143أ]

❖ ❖ ❖

4491- يـرفـعـه جَـدٌّ لـه صَـاعِـدٌ وجَـدُّنـا فـي رِجْـلِـه رَهْـصَـهْ
4492- يـغـوصُ فـي الـمـاء إلـى حَـلـقِـهِ وأشـتَـهـي مـن ثَـمَـدٍ مَـصَّـهْ

❖ ❖ ❖

4493- يَقْدَحُ الدَّهرُ في شَماريخ رَضوى ويـحُـطُّ الـصُّـخـورَ مـن هَـبُّـودِ
4494- ولـقـد تَـتْـركُ الـحـوادثُ والأيـّـا مُ وَهـيـاً فـي الـصَّـخـرةِ الـصَّـيْـخـودِ

❖ ❖ ❖

4495- يـقـدحُ الأيَّـام فـي صُـمِّ الـصَّـفـا ويَـحُـطُّ الـصَّـخـرَ مـن أعـلـى أُحُـدْ
4496- ولـقـد يُـبْـعِـدن مـنـا مـا دَنـا وُيـقـرِّبـنَ إلـيـنـا مـا بَـعُـدْ

4483 – 4484 – لبشار في ديوانه 4/ 218 وعيون الأخبار 2/ 22 بلفظ:

تشتهي قربك الرباب وتخشى عـيـن واشٍ وتـتـقـى أسـمـاعـه
أنت من قلبها محل شراب تشتهي شربهُ وتخشى صداعه

والثاني في الدر الفريد 2/ 303.

4491 – الأول لإسحاق الموصلي، ديوانه ص146 بلفظ: «يعلو بهم جدهم صاعداً».
ولم أعثر على الثاني ولعل حمزة تفرد به. والرهصة: وقرة تصيب باطن حافر الفرس (القاموس/ رهص).

4493 – 4496 – لابن مناذر في الكامل للمبرد 3/ 1428، وطبقات الشعراء لابن المعتز =

4497- يَـكـرُ دَهْـرٌ ومـا لـنـا عـن رَيْـبِ ذا الـدهْـرِ مـن أمَـانِ

❖ ❖ ❖

4498- يَـقْـدحُ فـي الـصُّـمّ مـن شَـرَوْرَى ويُـحْـدِرُ الـصَّـخْـرَ مـن أبـانِ

❖ ❖ ❖

4499- يَهلِكُ السِّربُ بغتةً أمِن السِّر بُ وتَـلـقَـى آجـالـهـا الآجـال

4500- ليس يبقى حالٌ على كلِّ حالٍ كـلُّ حـالٍ يُـفْـضـي إلـيـهـا انـتـقـالُ

❖ ❖ ❖

4501- يـكـذبُ الـكَـذْبـةَ جَـهْـلاً ثـم يـنـسـاهـا قـريـبَـا

4502- كُـنْ ذكـورا لـلّـذي تَـحْـكـي إذا كـنـتَ كـذوبَـا

[الألف] على الحاء

4503- أحبب حبيبَك حُبًّا رُوَيدًا لِـئَـلاّ يَـعُـولَـك أن تَـصْـرِمـا

[143ب] 4504- /وأبغِض بَغيضَك هَوناً رويدًا إذا أَنـت حـاولـتَ أن تَـحـكُـمـا

❖ ❖ ❖

4505- أحسنتَ ظنَّك بالأيام إذ حَسُنَتْ ولـم تَـخَـفْ سوءَ ما يأتي به القَدَرُ

4506- وسالمتك الَّليالي فاغتررتَ بها وعـنـد صفوِ الليالي يَحدُثُ الكَدَرُ

= ص122 ومعجم البلدان (هبود) 5/ 391. ورضوى جبل معروف قرب ينبع، وهبود: اسم عين باليمامة، وليس اسم جبل، وقد أورد ياقوت خطأ ابن مناذر في هذا البيت في قصة طريفة، انظر معجم البلدان (الموضع السابق).

4498 - شروري: لبني سليم في معجم البلدان ياقوت 1/ 339 نقلاً عن كتاب الأصمعي، وقال حمد الجاسر شروري: هضاب حمرٌ عظيمة بقرب معدن بني سليم (مهد الذهب) وبعضهم يسميه الآن: هضب الشرار: بلاد العرب للحسن بن عبد الله الأصفهاني ص148 (حاشية)، وأبان: جبل معروف في عالية نجد، وهو يثنى ويفرد، قال عنه سعد الجنيدل: يقعُ غرب مدينة الرس على بعد 50 كيلاً، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر ص94.

4501 - 4502 - نسبا باختلاف في اللفظ إلى علي بن الحسن اللحام الحراني في يتيمة الدهر 4/ 122.

و«الكَذبة» بفتح الكاف ضبط المخطوط، وله وجه.

4503 - 4504 - للنمر بن تولب، شعره ص102 ولفظ الأول: «..فليس يعولك..» والثاني: «...بغضا رويداً». ويضاف إلى التخريج: الدر الفريد 5/ 190.

4505 - 4506 - لأبي العتاهية، في زيادات شعره ص536، وهو بلا عزو في الدر الفريد 1/ 244.

[الألف على] الخـــاء

4507- اخْطُ مع الدَّهرِ على ما خَطا   واجرِ مع الدَّهرِ كما يَجْري

4508- ليس لما ليستْ له حيلةٌ   إلاّ عزاءُ النّفس بالصَّبْرِ

[الألفُ على] الـرَّاء

4509- إرفع ضعيفك لا يَحِرْ بِكَ ضَعفُهْ   يوماً فَتُدْرِكُه الحوادثُ قَدْ نما

4510- يَجزيكِ أو يُثْني عليك وإنَّ مَنْ   أثْنى عليك بما فعَلْتَ فقد جَزَى

❖ ❖ ❖

4511- ارحَلْ إذا أجدَبَت بلادٌ   عنها إلى الخِصبِ والرَّبِيعِ

4512- لعَلَّ نجماً جَرى بِنَحْسٍ   يكُرُّ بالسَّعد في الرُّجوعِ

❖ ❖ ❖

4513- أرى خَلل الرَّمادِ وميضَ جَمْرٍ   ويوشِكُ أن يكونَ لها ضِرامُ

4514- فإن النّار بالزَّندَين تُورَى   وإنَّ الفِعلَ يقدُمُه الكلامُ

4507 – 4508 – لأبي العتاهية، شعره ص144. والأول بلا عزو، في الدر الفريد 1/ 253.

4509 – 4510 – البيتان من الشعر السائر المختلف في عزوه. فقد نسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء 1/ 381 إلى زهير بن جناب، وورد البيتان منسوبين ضمن قصيدة إلى ورقة بن نوفل في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار 1/ 414؛ وتبعه في نسبتهما إليه صاحب الخزانة 3/ 393، ورجح أبو الفرج الأصبهاني الأغاني 3/ 109، نسبتهما إلى غريض اليهودي أو ابنه سعية، وتبع أبا الفرج في نسبتهما إلى الغريض ابن عبد البر في بهجة المجالس 1/ 310. وقال أبو الفرج (الموضع نفسه): وقيل إنه [الشعر] لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل إنه لورقة بن نوفل، وقيل لزهير بن جناب، وقيل إنه لعامر بن المجنون الجرمي. ونسب الشعر أبو تمام في «الوحشيات» ص110 إلى سعية بن غريض. وكذلك ابن أيدمر في الدر الفريد (2/ 108). ونسبه البكري في اللآلي ص206 إلى ورقة بن نوفل وانظر ديوان زهير بن جناب ص120/ 121، وفيه تخريج واسع ص133–135، وقوله: لا يحر، أي لا يرجع إلى النقص. من الحَوْر.

4511 – 4512 – لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه، ص68 بلفظ: «...منها إلى الخصب..».

4513 – 4514 – لأبي مريم اسماعيل بن عبد الله البجلي في الدر الفريد 12/ 117 وهما من الأبيات التي كتب بها نصر بن سيار من خراسان إلى مروان بن محمد، انظر الكامل لابن الأثير 5/ 365.

=

4515- أرى حُـلـلاً تُـصـان عـلـى رِجـالٍ وأعــراضًــا تُــدالُ ولا تُــصــانُ

4516- يـقـولـون الـزّمـان بـه فَـسـادٌ وهـم فَـسَـدوا ومـا فَـسَـد الـزّمـانُ

❖ ❖ ❖

[144أ] 4517- / وأرى ذا الـدّهـرَ فـي أيـامِـهِ قـدَمـاً زَلَّـتْ وأُخـرى ثَـبَـتَـتْ

4518- وَيَـدُ الأيـام مِـن عـادَتِـهـا أنَّـهـا مُـفـسِـدَةٌ مـا أصـلَـحَـتْ

❖ ❖ ❖

4519- وأرى الـدَّهـرَ لـيـس يـرويـه مـنـا الـنّـهـلُ والـعَـلُّ حـيـن يَـروي الـنِّـهـالُ

4520- كـلُّ يـومٍ يـحـدو إلـيـنـا الـمـنـايـا هـائـلاً مـن صـروفِـهـا مـا يُـهـالُ

❖ ❖ ❖

4521- وأرى الـعـائـشَ لا يـحـرِزُه لـمـعـةٌ يـغْـمُـرهـا أو غَـيـبُ ظَـنّ

4522- بـيـنـمـا يـغـبِـطُـه أشـيـاعُـهُ قـلـبَ الـدّهـرُ لـه ظـهـرَ الـمِـجَـنّ

[الألف على] السّـين

4523- اسـلـمـي أُمَّ خـالِـدِ رُبَّ سَـاعٍ لـقـاعِـدِ

4524- رُبَّ مـالٍ جـمَـعْـتَـهُ لامـرِئٍ غـيـرِ حـامِـدِ

= وقد سبق أن أورد المؤلف عجز البيت الثاني بلفظ: «وإن الحرب أولها الكلام» (رقم 553) وهي رواية المصادر.

4515 - 4516 - البيتان لأبي مياس الشاعر في العقد الفريد 2/ 341، وهما للأعشى في الدر الفريد 2/ 117، وليسا في ديوانه، والأول لأبي الصمت في محاضرات الأدباء 2/ 368. وهما بلا عزو في الزهرة 2/ 769 وديوان المعاني 2/ 201، وغرر الخصائص الواضحة ص36، ونهاية الأرب 3/ 269.

4517 - أنشدهما أبو العباس ثعلب، في الفرج بعد الشدة: ص438، بلفظ: «وكذاك الدهر» و«كذا الأيام..».

4521 - 4522 - لعدي بن زيد في زيادات ديوانه ص176 والأول فيه بلفظ:

«...لوعة تعمر أو غيب وطن»، والثاني بلا عزو في الدر الفريد 3/ 97، وصدره فيه:

بـيـنـمـا الـمـرء رخـيٌّ بـالـهُ

وقد أورد المؤلف سابقاً عجز البيت الثاني (رقم 1224).

4523 - 4524 - ليزيد بن معاوية في جمهرة الأمثال 1/ 480، والمستقصى 2/ 95، والدر الفريد =

[الألف على] الصَّاد

4525- وأصبحتُ الغداةَ أَلوم نَفْسي   على شيءٍ وليس بِمُسْتطاعِ
4526- كَمغْبونٍ يَعَضُّ على يَديهِ   تبيَّن غَبْنَه بعدَ البِياعِ

❖ ❖ ❖

4527- أصبر على مضض العدُ   وِّ فإنَّ صَبْرَكَ قاتِلُه
4528- فالنَّارُ تأكلُ بعضَها   إنْ لم تَجِدْ ما تأكُلُهُ

❖ ❖ ❖

4529- اصنعْ كما صنعَ الحكيمُ ولا تكنْ   كمُقارِفٍ ذَنباً وليس بتائِبِ
4530- / واصبرْ على حدَثِ الزَّمان ورَيْبِه   ليس الزَّمان لنا بحَتْمٍ واجِبِ [144ب]

[الألف على] الظَّاء

4531- أظنُّ صروفَ الدَّهرِ بيني وبينَهم   ستَحْمِلُهم مِنِّي على مَركَبٍ وَعْرِ
4532- وإنِّي وإيّاهُم كمن نَبَّهَ القطا   ولو لم يُنَبِّهْ باتت الطيرُ لا تسري

= 2/ 134. وينسب إلى معاوية بن أبي سفيان في فصل المقال ص233، ومجمع الأمثال 2/ 46-47، وأصل المثل من قول النابغة الذبياني:

أتى أهله منه حباء ونعمة   ورب امرئ ساعٍ لآخر قاعِدِ

انظر الفاخر ص176؛ وانظر مزيداً من التخريج في هامش الرقم 3406.

4525 - 4526 - لقيس بن ذريح، شعره ص118. وذكر جامعه (ص117) أن البيت الأول نسب إلى حسان بن ثابت أيضاً.

4527 - 4528 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 178.

4529 - 4530 - لبشار بن برد، ديوانه 1/ 109 بلفظ:

فارجع كما رجع الكريم ولا تكن   كمقارف ذنباً وليس بتائب

والثاني: له في ديوانه ص1/ 193 بلفظ:

فاصبر على زمن نبا بك ريبه   ليس السرور لنا....

4531 - 4532 - من أبيات اختلف في عزوها فنسبت إلى عدة شعراء هم: وعلة بن الحارث الثقفي وابنه الحارث بن وعلة، وابن الذئبة الثقفي، وعامر بن المجنون الجرمي، وكنانة ابن عبد ياليل الثقفي، والأجرد الثقفي، انظر الحماسة البصرية (جمال) 1/ 136، وفي =

[الألف على] العـــين

4533- أعِرْ طرفَك المرآةَ فانظرْ فإن نَبا　　بِعَينيك منكَ الشَّيبُ فالبِيضُ أعذَرُ

4534- إذا شَنِئَت عينُ الفتَى وجْهَ نَفْسِه　　فعينُ سِواه بالشَّناءة أجْدَرُ



4535- أعَجِبْتَ أنْ رَكِبَ ابنُ حزمٍ بَغلةً　　وركوبُه فوقَ المنابِرِ أعجَبُ

4536- جَعلَ ابنُ حَزْمٍ حاجبين لِبابِهِ　　سبحانَ من جعلَ ابنَ حزم يُحْجَبُ!

[الألف على] اللام

4537- الزمِ اليأس وثِقْ بالله واطلبْ ما لَدَيهِ

4538- كُلُّهم أبخَلُ من كلبٍ على ما في يَدَيهِ



4539- القَ ذا الشنآنِ بالأري إذا　　لم يكن يقتُله السَّمُّ النَّقِيعُ

4540- وإذا لم تستطع شيئاً فَدَعْه　　وتجاوزه إلى ما تَسْتَطِيعُ

= هامشها تخريج واسع، ويضاف إليه: الثاني لابن الذئبة الثقفي في الدر الفريد 5/ 261 بلفظ «. . .ولو لم تنُبه». والأول: للحارث بن وعلة في الحماسة القرشية ص125، والبيتان بلا عزو في الزهرة 2/ 804، والبصائر والذخائر 3/ 110، والتذكرة الحمدونية 2/ 459.
ويبدو أن الخلاف في عزو الأبيات إلى وعلة الثقفي أو ابنه الحارث جاء من أن عبد الرحمن ابن الأشعث كتب إلى عبد الملك بن مروان بأبيات لوعلة، فرد عليه عبد الملك بأبيات للحارث بن وعلة، فحدث الخلط لذلك عند المؤلفين. انظر تفصيل ذلك في اللآلي ص750.

4533 - 4534 - لابن الرومي، ديوانه 3/ 1083، والدر الفريد 1/ 331.

4535 - 4536 - للأحوص الأنصاري، ديوانه ص76.

4540 - هذا البيت مأخوذ من بيت عمرو بن معد يكرب:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه　　وجاوزه إلى ما تستطيع

شعره ص133.

[الألف على] اليـــاء

4541- / أيقظانُ هذا اليومُ أم هو نائمُ   لقد عظُمتْ منه إلينا الجرائِمُ [145أ]

4542- أرى ما أرى فيه كأنّيَ حالِمٌ   وأنّى يَرى ما قد بدا منه حالِمُ



الباب الخـــامس

في أبياتٍ ذاتِ أمثالٍ منقولةٍ من الفارسيَّة إلى العربيَّة
وهو أربعةُ فصولٍ، أربَعُ مائة مثلٍ

الفصل الأوّل من الباب الخامس

فيما قد نقل كلٌّ مثلٍ منه إلى بيتين

وأمثالُ هذا البابِ كثيرةٌ جداً، قد تولى نقلَها الحُذَّاقُ من الشُّعراء وغيرُ الحذَّاق، فأودعتُ منها هذا البابَ مائتي بيت، اخترتُها من جملةِ ألفي بيت وفيما اخترت أيضاً تفاوتٌ في الجودةِ والرَّداءة. وتركتُ إلحاقَ الألفاظ الفارسية بأسفلِ كلِّ بيت، لما يعرِضُ فيها من سُوء الكتابة، إذ كان ما يُكْتَب من ألفاظ الفارسية بخطِّ العربية يصعُب عند القراءة، ويتصحَّفُ، وإذا صُحِّفَ بَطَل معناه، فزال عن حَدِّ التَّمثُّل به، وفيما أودعتُ هذا الباب أمثال من نقل أبي نواس، وصالحِ/ بن عبد القدوس، وهي السَّلِيمَةُ من الشّوائب، وأبياتُ أبي نواسٍ أكثرُ، [145أ]
وأبياتَ صالحٍ أحكَمُ وهُن: قد، لا، ما، مَن، إذا، إنَّ، كَمْ، كُلّ.

[قد](*)

4543- قد يفرقُ المَلسُوعُ من ساجورِ إذا خَطا في ظُلمةِ الدّيجورِ



4544- قد علمَ اللّبيبُ أنَّ السَّمَكَهْ لا تَستطيعُ في الكِرابِ الحَركَهْ



4545- وقد علَّم اللهُ الحمارَ من البينِ لذلك لم يجعلْه صاحِبَ أُذنينِ

لا

4546- لا تنكرَنَّ فارِغاً في قَرْيتِهْ فنفعُه يعُمُّهم بِعُطْلَتِهْ



(*) زيادة يقتضيها الترتيب.

4547- لا تُعطيَنَّ الصَّبيَّ واجِدَةً فإنّه يقتضيك ثانيةً

❖ ❖ ❖

4548- لا يَخرج الخُلقُ المعتادُ في اللَّبَنِ إلاّ معَ الرّوحِ عند الّلفِّ في الكَفَنِ

مـا

4549- ما سُرَّ بالخنزير يوماً حالِبُ ولا الّذي في كفّه المحَالِبُ

❖ ❖ ❖

4550- ما امتحن المذنبُ أخرى الدّهْرِ بمثل أن أحرقَ تحتَ القِدْرِ

❖ ❖ ❖

4551- ما أهونَ الحربَ على من يَبْعُدُ عن حومةِ البأس إذا يُستَوقَدُ

مَـنْ

4552- من كان في الأمرِ دقيقَ النَّظَرِ كان لذي الغُرْمِ عظيمَ الضَّررِ

❖ ❖ ❖

4553- من كان في العقلِ أخا إفادَهْ أحوجَه العقلُ إلى الزِّيادَهْ

❖ ❖ ❖

4554- من كان ذا محبَّةٍ للبقَرَهْ أضمرَ للعَجُول منها أوفَرَهْ

❖ ❖ ❖

[146أ] 4555- /من رام في القِسمة أخذَ الكُلِّ حَصَّل يأساً مُبعِداً من كُلِّ

❖ ❖ ❖

4556- من رام جَدًّا وثُبةً في البِيرِ لم يَطلُبِ المرقاةَ للتَّدبِيرِ

إذا

4557- إذا تمنى مائقٌ أُمْنِيَّهْ يحسَبُها كائنةً مَقْضِيَّهْ

❖ ❖ ❖

4547 - لأبي نواس ديوانه 4/ 25 وعجزه بلفظ:

«يطلب أخرى بأعنف الطلب»

4557 - بلا عزو في البصائر والذخائر 3/ 35، ومحاضرات الأدباء 1/ 457.

4558- إذا لـم يكـن لـلـبـاب قُفلٌ ولا غَلَقْ فـلا غـرو أن يُـرآى بِـه الـكـلـبُ يَـخْـتَـرِقْ

إنَّ

4559- إنَّ الَّـذي يُـغْـضِـبُـه الـيَـسـيـرُ يـوشِـكُ أن يـفـدَحَـهُ الـكَـبـيـرُ



4560- إنَّ الَّـذي يـنـظُـرُ فـي الـدَّقـائِـقِ يُـثْـقِـلُـه الـغُـرمُ لـدَى الـحـقَـائِـقِ



4561- إنَّ الَّـذي تَـقْـدِرُه الـجِـمـالُ غـيـرُ الَّـذي يُـقَـدِّرُ الـجَـمَّـالُ



4562- إنّ الـعَـدُوَّ لا يـكـونُ خِـلَّا والـثَّـلـجُ لا يُـدفـي لـخَـلْـقٍ رِجْـلَا



4563- إنَّ ابـن آوىَ لـعَـسـيـرُ الـمـقـتَـنَـصْ وهـو إذا صِـيـدَ كـريـحٍ فـي قَـفَـصْ



4564- وإن مَـنْ حـمـارُهُ ضَـلَّ غـدا يـطـلـبُـه فـي كُـمِّـه مَـجـتَـهِـدا



4565- وإنَّ مـا انـضـمَّ عـلـيـه قِـدْرُكـا يُـخـرِجُـه الـمِـذْنَـبُ عـنـد غَـرْفِـكـا

كَـمْ

4566- كم تَـسْـلَـمُ الـجَـرَّةُ مع صِـحَّـتِـهـا لابُـدَّ أن يُـضْـحِـكَ مـن سَـقْـطَـتِـهـا



4567- كم قد دنا الـمخدومُ ذو الـلِّـبـاسِ واسـتـأخَـرَ الـعُـريـان بـيـن الـنَّـاس

4558 - ليس على شرط المؤلف في هذا الباب.

4560 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 343.

4562 - الدر الفريد 1/ 334 وقد نسبه إلى ابن الهبارية، وهو وهم فإن ابن الهبارية توفي بعد حمزة الأصفهاني بزمن طويل (509هـ). مما يدل على خطأ نسبته إليه ولعله ضمنه في شعره.

4563 - بلا عزو، في الدر الفريد 2/ 324.

كُـلّ

4568- كـلُّ إنسانٍ بـلـهْـوٍ مُـشْـتَـغِـل   واهتمامُ اللِّصِّ في سَلِّ الجَمَلْ

❖ ❖ ❖

[146ب] 4569- / كـلُّ دُخـانٍ لـيـس لـلـشَّـيّ   والـنَّـارُ قـد تـوقَـدُ لـلـكَـيْ

❖ ❖ ❖

4570- وكـلُّ مـتـروكٍ مـن الـتِّـجـارَهْ   لا يُـعْـقِـبُ الـرِّبـحَ ولا الـخَـسـارهْ

❖ ❖ ❖

4571- وكـلُّ أمـرٍ بَـدؤُه ذِراعُ   آخِـرُه مُـسَـيَّـبٌ ضَـيـاعُ

❖ ❖ ❖

4572- كـقـولِ خَـصـمٍ بـأنَّـنِـي راضٍ   فـصـار مـا بـي ارتـضـاه الـقـاضـي(*)

❖ ❖ ❖

4573- كـمُـلْـتَـمِـسٍ مـخـالـطـةَ الـكِـلابِ   وعـقـبـى ذاك تـمـزيـقُ الـثِّـيـابِ

❖ ❖ ❖

4574- أخـوكَ مـن ودَّك بـابَ الـسِّـجـنِ   لـيـس الَّـذي يـعـروكَ عـنـد الأَمْـنِ

❖ ❖ ❖

4575- ضَـرْبُـكَ الـجَـرَّ بِـفـهْـرٍ ابـتَـدا   وبِـفـهْـرٍ ضَـرْبُـك الـجَـرَّ سَـوا

❖ ❖ ❖

4576- وعِـزَّةُ الأشـيـاءِ فـي يَـسِـيـرِهـا   وعِـزَّةُ الآدابِ فـي كـثـيـرِهـا

❖ ❖ ❖

4577- وهَـمُّ الـلِّـص مـرتـبَـط الـحـمـارِ   وعـيـنُ الـلِّـص مـع غَـيـبِ الـمُـكـاري

4569 – قوله: «النار قد توقد للكي»، ورد في شعر ابن المعتز، ديوانه 3/ 375 عن ثمار القلوب ص585. وصدره فيه:

لا تـتـبـعـنّ كـل دخـان تـرى

وبلا عزو، في التمثيل والمحاضرة، ص265، ومحاضرات الأدباء 2/ 716، ونهاية الإرب 1/ 116.

(*) بدأ المؤلف من هنا بسرد أبيات متفرقة دون ترتيب أو نظام.

4575 – الجر: جمع الجرة من الخزف كالجرار بالكسر (التاج/ جر).

والفِهر: بكسر الفاء، الحجر مطلقاً، وقيل ما يدق به الجوز ونحوه، (التاج / فهر).

4577 – في الأصل: وهم اللصوص، وهو سهو من الناسخ.

4578- اللّص لو يسرِقُ طولَ العُمرِ   لابُدَّ أنْ يُقطَعَ غِبَّ الأمرِ

❖ ❖ ❖

4579- اللّصُّ لِصٌّ وبه قد يُعرَفُ   لكنَّهُ بالزُّور أيضاً يُقرَفُ

❖ ❖ ❖

4580- العَيرُ لا يعرفُ قَدْرَ العَذْبِ   أو يشرَبُ الأُجاجَ عامَ اللّزْبِ

❖ ❖ ❖

4581- الكلبُ قد يَحتمِلُ الملامَهْ   ما دامَ من ضَربك في سَلامَهْ

❖ ❖ ❖

4582- الأدبُ البارعُ في كلِّ وطَنْ   بغيرِ عَقلٍ هوَ حَتْفٌ للبَدَنْ

❖ ❖ ❖

4583- أبعِدِ الرَّقْدةَ مِن قُربِ الجمَلْ   لا يَرَى الرّؤيا التي فيها خَبَلْ

❖ ❖ ❖

4584- /زعَمَ الضّفدعُ إن هُو لم يَنِقّ   ماتَ من غَمٍّ وإن نَقَّ غَرِقْ [147أ]

❖ ❖ ❖

4585- استيقَنَ الجِذْعُ هلاكَ نَفْسِهِ   بِمقطَعِ نِصابُهُ من نَفْسِهِ

❖ ❖ ❖

4586- استوصفوا الطبيبَ بولَ الكَلْبِ   فقال: عن طول اختلافٍ يُنْبي

❖ ❖ ❖

4587- استعمِل الصبرَ تَلْحقْ عاجلَ الظَفَرِ   فالصّبر فَلْجٌ وفيه أعظمُ الخِيَرِ

❖ ❖ ❖

4588- أحسَبُ الدَّعْوةَ عندي حيثُما   هُيِّئت دون حضوري مأتَما

❖ ❖ ❖

4589- يفوتُه الكُلّ الذي في الكُلّْ   يطمعُ أو يغتَرُّ بالّلعَلّْ

❖ ❖ ❖

4590- أفي الطّريق تسَألُ الفَراسخا   ألست في العِلم بذاك راسخا

❖ ❖ ❖

4591- ولقد ضربتُ من التعجبِ ماثلاً   قول الحكيم لنحلةٍ وذُبابِ(*)

(*) أخذ المؤلف من هنا في سرد أبيات على نظام مختلف.

4592- إذ قال إنّي طائر فتمسَّكي قالت: وما علمي بوقعِ ذُبابِ

❖ ❖ ❖

4593- قالت الفُرسُ لدى أمثالها كجوادٍ سابق يحوى القَصَبْ

4594- كلما ازداد مسيرًا فَلَهُ من يد الرّاكب سَوطٌ كاللَّهَبْ

❖ ❖ ❖

4595- ثعلبٌ قال أعاني ألفَ بَندٍ للزَّمانِ

4596- خيره أن لا أرى الكَلْبَ ولا الكلبُ يَراني

❖ ❖ ❖

4597- وقال البغلُ حينَ رآى بعيراً وأحدقَ نحوَه نَظراً حَديدا

4598- لعمركَ ما أحِبُّ، على اعتقامي، من الأولادِ مثلَكَ لي وليدا

❖ ❖ ❖

4599- كمِثلِ نَعامةٍ تُدعى بَعيرا يُنَفّرها إذا ما قيل طِيري

[147ب] 4600- /وإن قيل احملي قالت فإنّي من الطَّيرِ المُربَّبِ في الوُكورِ

❖ ❖ ❖

4601- طالبتُها ديني فألْوَتْ به وعَلَّقت قلبي مع الدَّيْنِ

4602- فكنت كالهيقِ غدا يبتغي قرناً فلم يرجِع بأذنَينِ

❖ ❖ ❖

4603- عجباً لبائع طَسْته بنبيذه سِراً لئلا يفطُنَ الجيرانُ

4604- فَدَعوا بطَسْت كي يقيءَ فقال مَهْ لو كان طَسْتٌ لم يكن غَثيانُ

❖ ❖ ❖

4599 – 4600 – ليحيى بن نوفل الحميري (ت 125 هـ)، في البيان والتبيين 2/ 267، والحيوان 4/ 322 و 7/ 20، وعيون الأخبار 2/ 86، والمعاني الكبير 1/ 336 وانظر 1/ 290، ومحاضرات الأدباء 2/ 671 وبلا عزو في اللآلي ص171.

4601 – لبشار بن برد، ديوانه 4/ 222-223 والأول بلفظ: «...طالبتها ديني فراغت به...» والثاني بلفظ: «فصرت كالعير غدا طالباً...» والأول له في الدر الفريد 4/ 45 بلفظ: «طالبتها ديناً فراغت...».

4603 – 4604 – بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 716 بلفظ: «مثلى كبائع... يفطن الجيران».

4605- عـادت الـجَـرَّة فِـهـرا وَجِـعًـا ثم قالت: كيف شكواك المرض؟!

4606- فأجاب الفِهْرُ عمّا سألت: كم جِرارٍ مع شكواي أرُضّ

❖ ❖ ❖

4607- قيل للصائغ ضَبِّبْ ضَرْطَةً واجعل الضَبَّةَ فيها ذَهَبا

4608- قال: مَكِّن أصلَها في راحتي واجعلنْ ذاك لفِعْلي سَبَبا

❖ ❖ ❖

4609- ومن نام يَحْلُمْ أينما كان نومُه ولا يوقظُ النُوَّامَ إلا القَوارعُ

4610- ومن يسْعَ يرعَى الطيِّباتِ ومن يَقف عن السَّعي يحكُكْ رُكبتَيهِ الأصابعُ

❖ ❖ ❖

4611- اقفز بجهدك من لدى السلطان ما حاولت قفزَهْ

4612- لا تعتمد قول الشفيعِ فَرُبّما يُقْضَى بِلَكْزَهْ

❖ ❖ ❖

4613- إني إذا ما رأيتُ فرخَ زِنًى فليس يَخْفى عَلَيَّ جوهَرُهُ

4614- لو في جدارٍ تُخَطُّ صُورتُهُ لَمَاجَ في كفِّ من يُصَوِّرُهُ

❖ ❖ ❖

4613 – 4614 – لابن بوسه الأصفهاني في محاضرات الأدباء 1/ 356 ولأحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني في معجم الأدباء 1/ 433، وفي الدر الفريد 2/ 370 لأحمد بن محمد ابن بوفة الأصبهاني.

الفصل الثَّاني من الباب الخـامس

فيما نُقِل كلٌّ مثلٍ منه إلى بيتٍ
لو، لا، ما، مَنْ، إذا، ك، إنَّ، أَلاَ

لَــوْ

[148أ] 4615- /لو أنَّ من قال ناراً أحرقت فَمَهُ   لـمـا تَـفَـوَّهَ بـاسـمِ الـنّـارِ مـخـلـوقُ

❖ ❖ ❖

4616- لو يعلم الكلبُ عند العَظْم يَبْلعُهُ   أنْ ليسَ يُمْريه ما استجرا على بلعِهْ

❖ ❖ ❖

4617- ولـو كـان الـصَّـبـاحُ يـفـيـدُ مـالاً   لـكـان الـكَـلْـبُ صَـرّافَ الـبِـلادِ

لا

4618- لا تُـعـطِـيَـنّ الـصـبِـيَّ واحـدةً   يـطـلـبُ أُخـرى بـأعـنَـفِ الـطَّـلَـبِ

❖ ❖ ❖

4619- ولا تعَجلَنْ، إنّ القُدورَ إذا غَلَتْ   سَيُخْرَجُ ما في جَوفِها بالمغَارِفِ

❖ ❖ ❖

4620- لا تـقـصِـدَنَّ كـلَّ دُخَـانٍ تَـرى   فـالـنَّـارُ قـد تُـوقَـدُ لـلـكَـيِّ

❖ ❖ ❖

4615 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 91.

4618 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 25 وقد سبق أن أورده المؤلف بعجز مختلف، انظر الرقم (4553).

4619 - نظم للمثل: «تخرجُ المقدحة ما في قعر البرمة»، قال عنه الميداني 1/ 245: «هذا مثل تبتذله العامة، وقد أورده أبو عمرو في كتابه».

4620 - لابن المعتز، ديوان 3/ 375 بلفظ: «لا تتبعن. . .» وقد أورده سابقاً (رقم 4569) بصدر مختلف، وانظر المزيد من التخريج في التعليق عليه.

4621- لا تَــرُدَّنْ هِــبــةً أُعــطــيــتَــهــا فــرخــيــصٌ ذاك مــن غَــيــرِ ثَــمَــنْ

❖ ❖ ❖

4622- لا تُــدَهِّــنْ شَــعَــثِــي مُــشــفــقــا مِــن خَــشــا قــارورةٍ فــارِغَــهْ

❖ ❖ ❖

4623- ولا تــســتــرِثْ أمراً إذا كــان كــائــنــاً فــكــم فَــرجٌ يــأتــي الــفَــتَــى وهــو آيِــسُ

❖ ❖ ❖

4624- فــلا تَــنْــوِ شَــرّاً ثــم لا تَــفْــعــلَــنَّــه لئلاّ تَرى سوءاً مدى الدّهرِ في النَّفْسِ

مــا

4625- لا يــتــركُ الــمــرءُ أخــلاقــاً تــعَــوَّدَهــا لــدى الــرَّضــاعــةِ حتَّى يــنــقــضِــي الأمَــدُ

❖ ❖ ❖

4626- مــا حَــوى الــذِّئــبُ لــلــغُــرابِ عَــتــيــدٌ ونــصــيــبُ الــغُــرابِ فــوقَ الــنَّــخــيــلِ

❖ ❖ ❖

4627- ومادام يجري تَحْتَك الطِّرفُ فاحبسَنْ لــه الــسَّــوطَ إن الــطِّــرْفَ مــن ذاك يَــعْــثُــرُ

❖ ❖ ❖

4628- / وما كُلّ من يَعْثُر به العَيرُ مُرّةً يُــصــيــبُ [و] حــيــنــاً رُبّــمــا انــدَقَّ صُــلْــبُــهُ [148ب]

❖ ❖ ❖

4629- وما الماءُ منحطًّا إلى القَعْرِ من عَلٍ كــإســراعِ غــاوٍ نــحــو غــاوٍ مُــزَنَّــدِ

❖ ❖ ❖

4630- وما غضبُ الإنسانِ من غيرِ قُدرةٍ سوى نَهْكِ جِسمٍ لا يزولُ مدَى الدَّهرِ

❖ ❖ ❖

4631- ومــا بِــسَــعــيــدٍ مــن يَــرى طولَ دَهْــرِهِ يــدومُ لــه الإقــبــالُ مــن غَــيــر مَــغْــرَمِ

❖ ❖ ❖

4632- ومــا إن لــدى بَرْدِ الكوانينِ كالفِرا دِثــارٌ ولا عــنــدَ الــخُــصــومــةِ كــالــصَّــمْــتِ

4622 – نظم للمثل: «يدهن من قارورة فارغة» أورده الميداني في الأمثال المولدة، وقال: «يضرب لمن يعد ولا يفي»، مجمع الأمثال 3/ 545.

4628 – ما بين حاصرتين وضع تخمينا لعدم وضوح قراءة الكلمة التي بعده.

مَـنْ

4633- ومن لم يعانِ اللُّطْمَ مَن كَفُ لاطِمٍ يَـخــالُ بِـدَقًـا كـفّـه إذْ يـلاطِـمُ

❖ ❖ ❖

4634- ومن لم يضَعْ رِجلَيه في الوَحْلِ طَائعاً يَـضَـعْ كـارهـاً فـيـه استَـه فَـيبُلُّـهـا

❖ ❖ ❖

4635- ومن لم يَجِدْ قَمْحاً وحازَ نُخالـةً تـغْـنُـمـهـا لا يـبـتَـغـي بَـدلاً بِـهَـا

❖ ❖ ❖

4636- ومـن لا يـمُـتْ يُـدرِك بـغـايَـتِـهِ . يَـؤُمُّ لـدى تَـطـلابِـهـا ويـسـارِعُ

❖ ❖ ❖

4637- ومن يبلُ مَبلُوّاً يُضِع كَدْحَ يَوْمِهِ ومـن ضـاع مـهـنـا يـومـهِ فـهـو خـاسِـرُ

❖ ❖ ❖

4638- ومن يقفُ آثار اللّيوثِ يَنَلْ بها طباهجَ حُمرِ الوحش فاللَّيثُ كاسِبُ

❖ ❖ ❖

4639- ومن يلقَ حمرَ الوحَش [يوماً] مُضارِطاً يـصـيـرُ جِـتـارُ الـدُبْـرِ مـنـه مُـمَـزّقَـا

❖ ❖ ❖

4640- ومن يُعرَف بخَرْصِ الكِذْب يَوماً تـحـامَـوه وإن صَـدَقَ الـمـقـالا

❖ ❖ ❖

4641- ومن يحرِم الحجّامَ ما يستَحِقُّـهُ يَسُمْه الطَّبيبُ الضَّعفَ والأنفُ راغِمُ

❖ ❖ ❖

4642- من يَفْعَلِ الشَرَّ فالتوفيقُ تارِكُهُ وبـعـد ذاك شَـقـاءُ الـنَّـفْـس عـاقِـبـتُـهْ

❖ ❖ ❖

[149أ] 4643- / ومن يَحْتفِرْ في الشَّر بئراً لغيره يَـرُحْ وهـو فـيـهـا لا مـحـالـةَ واقِـعُ

❖ ❖ ❖

4644- ومن يرومُ نـزولَ البـئرِ عن عُرُضٍ فليسَ في الشَّرط أن يُحصي مَراقيها

❖ ❖ ❖

4636 - كذا في الأصل، وهو مختل بهذه الصورة، ويكتمل لو ورد بلفظ «...بغايته مُنىً...».

4639 - مابين حاصرتين بياض في الأصل والكلمة مخمنة.

4644 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 716، بلفظ: «...عن غرض...».

4645- ومن أدْمَن الأبوابَ بالقرعِ لم يَخِبْ وأوشَـكَ أن يـلـقـاهُ بـالـفـتـح فـاتِـحُ

❖ ❖ ❖

4646- من التمس الحوائجَ من بَخيلٍ كمن طلب العِظامَ من الكِلابِ

❖ ❖ ❖

4647- من تَزَيّا بغير زِيِّ أبيهِ صار للنّاسِ ضُحْكَةً في المحَافِلْ

❖ ❖ ❖

4648- من لسعَته حيةٌ مَرّةً تراهُ مَذْعوراً من الحَبْلِ

إذا

4649- إذا أبطا الرَّسولُ فقل نَجاحٌ ولا تفرحْ إذا عَجِلَ الرَّسولُ

❖ ❖ ❖

4650- إذا قَدَّمَ المجنونُ بالشَّجِّ قولَهُ فبادر إلى الحُرّاقِ للأسْوِ والحَرقِ

❖ ❖ ❖

4651- إذا سقَطَ الجِدارُ ولم يُغَبِّرْ فما بَعد السُّقوطِ له غُبارُ

❖ ❖ ❖

4652- إذا عَمِل الآباءُ خيرًا وأحسنوا جنى ريعَه الأولادُ عند التَّعَيُّشِ

❖ ❖ ❖

4653- إذا ضاعَ شَيءٌ بينَ بِنتٍ وأُمِّها فإحداهُما لا شَك ذلك آخِذَهْ

❖ ❖ ❖

4654- إذا كنت لا تدري بما ابتعتَ سِلعةً كذلك لا تدري بما أنتَ بائِعُ

❖ ❖ ❖

4646 - بلا عزو، في جمهرة الأمثال 1/ 247.

4648 - لأبي الشمقمق في الدر الفريد 5/ 144 وذكر قبله بيتاً في الحاشية، وهو بلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 716.

4649 - بلا عزو، في ربيع الأبرار 2/ 327 والدر الفريد 1/ 264 والمستطرف 1/ 137 وقد سبق إيراده (رقم 2327).

4650 - الحُراق (مخفف) ما تقع فيه النار عند القدح، والعامة تقوله بالتشديد (اللسان/ حرق).

4651 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 716، والدر الفريد 1/ 327.

4653 - بلا عزو في المستطرف 1/ 34 بلفظ: «... بين أم وبنتها...».

4655- إذا لأخٍ حفرتَ حفيرَ سَوْءٍ وقَعتَ بغير شَكٍّ في الحَفِيرِ

❖ ❖ ❖

4656- إذا كانَ البعيرُ جَريءَ قَلْبٍ فَأَخْرِ بأن يُرى في البئرِ يَهْوي

❖ ❖ ❖

4657- إذا كان ربُّ الدّارِ للطَّبْلِ ضَارباً فلا تَلُمِ الصِّبيانَ فيها على الرَّقْصِ

❖ ❖ ❖

[149ب] 4658- / إذا كنتَ بين العُورِ والعُرْجِ فالتَمِس عصاً ثم غَمِّض فردَ عينيكَ للغَمْزِ

❖ ❖ ❖

4659- إذا قلتَ قولاً فاحذَرَنَّ جَوابَهُ لِكلِّ كلامِ العالمين جَوابُ

❖ ❖ ❖

4660- إذا وتَرتَ امرءاً فاحذرْ عَداوتَهُ من يَزْرعِ الشّوكَ لا يحصِدْ به عِنَبا

❖ ❖ ❖

4661- وإذا استوت للنَّمْلِ أجنحةٌ حتى يطيرَ فقد دَنا عَطَبُهْ

❖ ❖ ❖

4662- إذا أنتَ لم تلْحَق ذُرى النِّيق صاعدًا فَعُد وادِعاً بالسَّفحِ فالرِّزقُ لاحِقُ

❖ ❖ ❖

4663- إذا أنت طَبَّبْتَ الدَّنيءَ تكرُماً عَراه زُكامٌ فاستراحَ إلى النَّتْنِ

❖ ❖ ❖

4664- إذا ازدَحَمَ الأفيالُ عند تَماحُكٍ فبينَهم أوشِك بأن يَهْلِكَ البَقُّ

❖ ❖ ❖

4665- إذا ما حِمارُ السَّوء لم يأت حِمْلَهُ نِفارًا فأذنِ الحِملَ مِنهُ وحَمِّلِ

❖ ❖ ❖

4657 - هو بهذه الصيغة بلا عزو في الدر الفريد 2/ 28، وبلا عزو في المستطرف 1/ 34 بلفظ «رب البيت». وورد مثله في شعر سبط ابن التعاويذي (ت583هـ)، ديوانه ص247 بلفظ:

إذا كان رب البيت بالدف مولعاً فشيمة أهل البيت كلهم الرقصُ

4660 - لصالح بن عبد القدوس شعره ص136، والدر الفريد 2/ 91. وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 159).

4661 - لأبي العتاهية، ديوانه ص49، وزهر الأكم 1/ 143، بلفظ: «وإن استوت...»، ونسبه في محاضرات الأدباء 2/ 716 إلى طريح، وليس في شعره المجموع.

4665 - بلا عزو في جمهرة الأمثال 1/ 65.

4666- إذا مـا أراد الـلـه إهـلاكَ نَـمْـلـةٍ سَـمَـتْ بـجـناحَـيـها إلى الجَوِّ تَـصْـعَـدُ

❖ ❖ ❖

4667- إذا مـا الـحيُّ عـاشَ بِـعَـظْـم مَـيْـتٍ فَـذاك الـعـظْـمُ حَـيٌّ وهـو مَـيْـتُ

4668- كَـسِـنَّـوْرِ أسـواقٍ يُـبـاعُ بِـدِرهَـمٍ صَـغـيراً، فـإن يـكـبُـرْ يُـبـاعُ بـقـيـراطِ

❖ ❖ ❖

4669- كـدودٍ نَـشـا فـي الـخَـلِّ ليس بِـبَـارِحٍ كـأنْ لـيـس فـي الـدُّنـيـا مـكـانٌ يُـعـادِلُـه

❖ ❖ ❖

4670- كـجـالِـبِ خِـنـزيـرٍ يـؤمِّـلُ دَرَّهُ فـآبَ بـلا رِسـلٍ وأقـفَـرَ مَـحْـلَـبُـهْ

❖ ❖ ❖

4671- كـمثـلِ الـهِـرِّ فـي صِـغَـرٍ تَـعـالَـى فـلـمـا صـارَ فـي كِـبَـرٍ تَـولَّـى

❖ ❖ ❖

4672- /كـالّـذي يـنـقُـضُ الأمـورَ بِـجَـهْـلٍ ثُـمَّ يَـبْـغـي لِـنَـقْـضِـهِ إبـرامَـا [150أ]

❖ ❖ ❖

4673- كـالّـذي فَـرَّ يـومَ غَـيـثٍ مـن الـقَـطْـ ـرِ جِـذارَ الـنَّـدى إلـى الـمِـيـزابِ

❖ ❖ ❖

4674- وكـالـدَّر لـيـسَ لـه رَجْـعَـةٌ إلـى الـثَّـدْيِ مـن بَـعـدِ مـا يُـحْـلَـبُ

❖ ❖ ❖

4666 - بلا عزو في المستطرف ص34.

4667 - بلا عزو في عيون الأخبار 1/ 235، وثمار القلوب 1/ 137، وبهجة المجالس 2/ 251 ومحاضرات الأدباء 1/ 335.

4668 - لبشار بن برد، ديوانه 4/ 112 بلفظ:

«...كسنورِ عبد الله بيع... ...فلما شب بيع...».

4669 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 716. وورد في المخطوط بلفظ: «مكاناً يعادله».

4671 - المعروف بيت الفرزدق:

كمثل الهر في صغر يغالَى به حتى إذا ما شب يرخُصُ

ثمار القلوب ص411، ومعه بيت آخر، ووفيات الأعيان 6/ 190، وليس في ديوان الفرزدق.

4673 - لأبي العتاهية، ديوانه ص490 بلفظ:

«أنت مثل الذي يفر من...»

4674 - لعبد الله بن معاوية المطلبي، شعره (الراضي) ص28.

4675- كشافِيةِ المرضى بفائدَة الزِّنى تُؤمِّل أجراً حيثُ ليس لها أجْرْ

❖ ❖ ❖

4676- كعُصفورةٍ في كَفّ طِفْلٍ يَسومُها ورودَ حياضِ الموتِ والطّفلُ يَلْعَبُ

❖ ❖ ❖

4677- كشَبعانٍ أتَى الأسواقَ يوماً فقال: النّاسُ يكفيهم رُقاقَهْ

❖ ❖ ❖

4678- كقولِ كِسرى فيما تَمَثّلَهُ: من فُرصَةِ اللِّص ضَجَّةُ السُّوقِ

❖ ❖ ❖

4679- صِرْتُ كالتِّينِ يشربُ الماءَ فيما قال كسرى بِعِلّةِ الرَّيْحانِ

❖ ❖ ❖

4680- وكنتَ كباغي القَرْنِ أسلَم أُذنَهُ فآب بلا أُذْنٍ ولم يستَفِدْ قَرْنَا

❖ ❖ ❖

4681- وكنتُ كَهاربٍ من بَلّ قَطْرٍ فصِرتُ لشِقْوَتي تحتَ المَسِيلِ

❖ ❖ ❖

4675 - لعلية بنت المهدي، ديوانها، ص75، كما نسب إلى العباسة بنت المهدي. وانظر التخريج في ديوان علية.

4676 - لمجنون ليلى، ديوانه ص38 بلفظ:

«...طفل يزمها تذوق حياض...»

وينسب لمحمد بن عبد الملك الزيات ضمن ثلاثة أبيات، شعره (الجبوري) ص147.

4678 - لأبي نواس، ديوانه (الصولي) ص485 بلفظ: «...من فرص...» والعباب في شرح أبيات الآداب ورقة 148ب.

4679 - لأبي نواس، ديوانه (نشرات) 4/ 118، والدر الفريد 4/ 29. والبيت ليس على شرط المؤلف في هذا الموضع.

4680 - بلا عزو في المحاسن والأضداد ص80، والمحاسن والمساوىء للبيهقي ص260، وروضة العقلاء ص131 قال: وأنشدني علي بن محمد البسامي، وليس في شعر ابن بسام المجموع في كتاب «شعراء عباسيون»، وورد معناه في بيت لبشار هو:

فصرت كالعير غدا طالباً قرنا فلم يرجع بأذنين

وهو بهذه الصيغة من أمثال المولدين، انظر مجمع الأمثال 2/ 22. والعرب تروي في أمثالها أن النعامة ذهبت تطلب قرنين فَصُلِمَتْ أذناها. ويسمى النعام عندهم: مصلّم الأذنين. انظر أمثال أبي عبيد ص250، وفصل المقال ص287، ومجمع الأمثال 3/ 18.

4682- هَربتُ من الأمطارِ كي لاتَبُلَّني فصرتُ غريقاً تحتَ سَيلِ المثاعِبِ

إنَّ

4683- إنَّ الجديدَ إذا ما زِيدَ في خَلَقٍ تبيَّن الناسُ أنَّ الثوبَ مَرقوعُ

❖ ❖ ❖

4684- إنَّ الكَذوب إذا ما كان ذا كَذِبٍ فأخبَرَ القَولَ لم يُقْبَل وإن صَدَقا

❖ ❖ ❖

4685- إنَّ البِغالَ وإن راقَتْكَ فُرْهَتُها بنو الحميرِ، فلا جَريٌ ولا سَبَقُ

❖ ❖ ❖

4686- إنَّ الوُحوشَ إذا رَجَعن نَوافِراً قُطْعانُهُنَّ تَقدَّمتْ عُرْجانُهَا

❖ ❖ ❖

4687- / وإنَّ الموتَ وهو أمَضُّ شَيْءٍ مع الأكفاءِ والنُّظَراءِ عِيدُ [150ب]

❖ ❖ ❖

4688- وإنَّ الّذي يَغشى المآدبَ واغِلاً تَعاوَرُهُ باللَّكزِ أيْدٍ وبالصَّفْعِ

❖ ❖ ❖

4689- وإنَّ الّذي يرجُو بَخيلاً لنائِلٍ فذاكَ كباغِي زُبدةِ الماءِ بالمَخْضِ

❖ ❖ ❖

4682 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 366 والعجز بلفظ: «فصرت بحمد الله تحت المثاعب». والبيت ليس على شرط المؤلف في هذا الموضع.

4683 - لإبراهيم بن اسماعيل البنوي في عيون الأخبار 2/ 196 بلفظ: «مثل الجديد. . .»، ونسبه في ديوان المعاني 1/ 182 إلى إبراهيم بن إسماعيل النبوي، ورجح محققه أن يكون «الفسوي» وهو إبراهيم بن إسماعيل بن يسار. ونسب في محاضرات الأدباء 2/ 713 إلى أبي القاسم الأعمى، وكذلك في الدر الفريد 2/ 326 فقد سماه أبا القاسم الضرير، وهو لابراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب في الوافي بالوفيات 5/ 325، ونسب في نهاية الأرب 2/ 31 إلى الأمير شهاب الدين ابن يغمور وذلك وهم، ولعله ضمنه.
وهو بلا عزو، في الزهرة لابن داود، ص2/ 639، والعقد الفريد 4/ 187، ونور القبس ص212 والتمثيل المحاضرة ص284، وجاء مضمناً في شعر كشاجم، ص336.

4689 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمثل في عجز البيت ورد لدى عدد من الشعراء فمنهم صريع الغواني في قوله:
=

4690- إنَّ من قد لَسعَتْهُ حَيَّةٌ خَشِيَ الحبلَ وممدودَ الرَّسَنْ

❖ ❖ ❖

4691- وإنّي في طِلابي ما لديكُمْ كمُلْتَمِسِ العُراقِ من الكِلابِ

❖ ❖ ❖

4692- وإنَّ أخا جَهْلٍ بتَدبيرِ نَفْسِهِ لأبصَرُ مِن سَهْمٍ بتَدبيرِ غَيْرِهِ

أَلاَ

4693- ألاَ إنَما الدُّنيا عَناءٌ وقَصْرُها فناءٌ وما الأَملاكُ إلاّ ودائِعُ

❖ ❖ ❖

4694- أَلاَ لا تُخاطِرْ لجوجًا فلَنْ ترى ذا لَجاجٍ بعهدٍ وَفى

قد

4695- وقد قيل في مثَلٍ سائِرٍ: خُذِ اللِّصَّ من قبل أنْ يأخُذَكْ

❖ ❖ ❖

= وإني وإشرافي عليك بهمتي لكالمبتغي زبدا من الماء بالمخض

ديوانه ص286

وكذلك ابن الرومي في قوله:

أصبحت في رفوك مثل الذي يطلب زبد الماء بالمخض

الدر الفريد 2/ 14.

4690 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، وهو نظم لمثل من أمثال العامة هو قولهم: «من نهشته الحية حذر الرسن» انظر أمثال أبي عبيد ص223، وجمهرة الأمثال 2/ 258، ومجمع الأمثال 3/ 44، والمستقصى 2/ 359. وورد في شعر بعض الشعراء كالبحتري في قوله:

يحسب الأرطى زها الجيشِ ومن تنهش الحية يفزعه الرّسَنْ

ديوانه 4/ 2157، ولأبي علي محمد بن شبل:

تركتني أشجى بكل صاحبٍ من تلسع الحيةُ يُفْزِعه الرسَنْ

الدر الفريد 3/ 126.

4691 - ورد عجزه في الباب الأول (رقم 1384).

4693 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 24.

4695 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 118ح. وباختلاف في الصدر في عيون الأخبار 3/ 108، =

4696- وقـد جـرى مـثـلٌ عـن عـالِـمٍ فَـطِـنٍ لا تُـنْـهِـلِ الطِّـفـلَ كي لا يَـطْـلُـبَ الـعَـلَلا

كـلّ

4697- كُـلُّ آتٍ لابـدَّ آتٍ وذو الـجـهـلِ مُـعَـنّـىً والـهَـمُّ والـغَـمُّ فَـضْـلُ



4698- وكـلُّ لِـصٍّ وإن أبـدى تَـنَـدُّمَـهُ فـخـيـرُ شيء لـه الـتَّـقْـيـيـدُ والـحَـبْـسُ



4699- يا قاطفَ الـجَوزِ أفكِرْ في عواقِبِه هل أنتَ تَسْلَمُ عند القَطْفِ أم تَقَعُ



4700- وذو ثِقَةٍ بالنَّاسِ مُوفٍ على شَفا غُـرورٍ وسُـوء الـظَّـنُّ لـلـمـرءِ نـافِـعُ



4701- فـي مَـثَـلِ الـفُـرسِ قـال قـائِـلُـهُـم: هـادِيَـة الـحُـمْـرِ عَـيـنُ تَـالـيـهـا



4702- /عـلـى قـدر الـكِـسَـاءِ لـدى مَـنـامٍ فـمُـدَّ الـرِّجْـلَ إنَّ الـحَـزْمَ فـيـهِ [151أ]



4703- لـم يـخـلـقِ الـلـه مـحـبـوساً تُـسائِـلُـهُ مـا شأنُ حَـبسك؟ إلاَّ قـالَ: مـظـلـومُ !



4704- وليس يكونُ الحِقدُ من غَير وَحْشَةٍ على مَضَضٍ مُضْنٍ تمكَّنَ في الصَّدْرِ



= وبهجة المجالس 1/ 732. والقول النثري جاء بلفظ: «خذ اللص قبل أن يأخذك» في مجالس ثعلب 1/ 317. أما بصيغة: «خذ اللص من قبل أن يأخذك» فهو من أمثال المولدين في التمثيل والمحاضرة، ص44، ومجمع الأمثال 1/ 462.

4697 - لصالح بن عبد القدوس، شعره ص118، ويضاف إلى التخريج فيه: التمثيل والمحاضرة ص78.

4699 - يبدأ المؤلف من هذا البيت في سرد أبيات متفرقة دون ترتيب.

4702 - في جمهرة الأمثال 1/ 117 «في مذهب الفرس: مدَّ رجلك حيث تنال ثوبك». وجعله الميداني في مجمع الأمثال 2/ 293 من قول العامة بلفظ: «مدّ رجلك على قدر الكساء».

4703 - مر سابقاً في الباب الثاني (رقم 2058) فانظر تخريجه في التعليق عليه.

4705- سَواءٌ عند أعمى في عَماهُ ظلامُ الليلِ، أو ضَوءُ النهارِ

❖ ❖ ❖

4706- أمِنْ دارِ الكِلابِ أردتَ عَظماً لقد حدَّثتَ نفسَك بالمُحالِ

❖ ❖ ❖

4707- المُسْتَبِدُّ بما يأتي ويقدُرُه يغدو على غَرَرٍ يُفْضي إلى خَطَرِ

❖ ❖ ❖

4708- العبدُ لو كانت ذؤابةُ رأسِهِ ذَهَبًا لكانَ رَصاصةً رِجْلاهُ

❖ ❖ ❖

4709- وأُنسُ الدَّنِيء بذي شَكْلِهِ كأُنْسِ الخنافِسِ بالعَقْرَبِ

❖ ❖ ❖

4710- كثيرُ الماءِ بطنَ النهرِ يَجْري ومنه الكلبُ يلحَسُ باللِّسانِ

❖ ❖ ❖

4711- مدَى الدُّنيا عَناءٌ واكتِئابٌ وعُقباها المنيَّةُ والحِسابُ

❖ ❖ ❖

4712- مُدِيمُ القَرْعِ للأبوابِ يُرْجَى له فَتحٌ، ويأمَنُ أن يَخِيبَا

❖ ❖ ❖

4713- معاداةُ أهلِ العَقْلِ خيرٌ لِذي الحِجا وأحْمدُ غِبًّا من مُصافاةِ جاهِلِ

❖ ❖ ❖

4714- وعادةُ السُّوء إذا استَحكَمَتْ شَرٌّ على المرءِ مِن الدَّيْنِ

❖ ❖ ❖

4705 - بلا عزو، في الدر الفريد 3/ 368.

4706 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 2/ 595، والدر الفريد 2/ 271 بلفظ: «أمن بيت الكلاب. . .».

4708 - لابن سعد في محاضرات الأدباء 1/ 211، وبلا عزو في نفحة الريحانة 2/ 216.

4709 - بلا عزو، في التمثيل والمحاضرة، ص379. لفظ: «وكل قرين إلى شكله». وقد أورد المؤلف عجزه في الباب الأول (رقم 1374) كما أورده كاملاً ـ بصدر مختلف ـ في الباب الثاني (رقم 2475).

4714 - بلا عزو في الموشّى ص80، ضمن أبيات.

4715- جَزالةُ عُنقِ اللَّيث من أجْلِ أنَّهُ إذا رامَ صَيْداً أمَّ ذاك بنَفْسِهِ

❖ ❖ ❖

4716- ما رسولُ اللّيثِ إلا نَفْسُهُ فلهَذا عُنُقُ الليثِ غليظُ

❖ ❖ ❖

4717- / هِمّةُ الدّاعِرِ لو تَعْلَمُهُ حيثما يُربط عَيْرٌ لِيُسَلّ [151ب]

❖ ❖ ❖

4718- حياةُ المرءِ في الدُّنيا عَناءٌ وآخرُها المصيرُ إلى المماتِ

❖ ❖ ❖

4719- أدبُ المرءِ في الشَّدائدِ ظَهرٌ وهو في الخِصبِ حِليةٌ وجَمالُ

❖ ❖ ❖

4720- زمانُكَ صيفٌ ما تأخّر قَطْرُه وما جاء قَطْرٌ فالشُّتاء مُقيمُ

❖ ❖ ❖

4721- وسرُّكَ لا تكاتِمْه صديقاً وأظْهِر منهُ ذلك للطَّبيبِ

❖ ❖ ❖

4722- كُلِ النَّوْرَ تأكلْ طيِّبا وَتَجنَّبَنْ من الطُّعْم ما يعدو عليك ويوذِي

❖ ❖ ❖

4723- خُذِ اللِّصَّ واحزم في تلقِّيهِ إنَّه يباديكَ أخْذاً فانتْهِزْ فرصَةَ البادِي

❖ ❖ ❖

4724- تجافَ عن الأخيارِ واستُرْ عيوبَهم لأنَّك للأشرارِ بالشَّرِّ جازِيَا

❖ ❖ ❖

4725- تَطَلَّبْ من السِّرحانِ رَقْعاً فعِلمُه بتَمزيقِ ما يَحْوي من الصَّيْدِ بارِعُ

❖ ❖ ❖

4726- تمتَّع بعفوِ الغانيات، ولا تَسَلْ بهنَّ وجامِلْ، كلُّ غَانيةٍ هندُ

❖ ❖ ❖

4715 - بلا عزو في في المحاسن والأضداد ص245، والتمثيل والمحاضرة ص349 ومحاضرات الأدباء 2/ 715 والدر الفريد 4/ 61 بلفظ:

عبالة عنقِ الليث من أجل أنه إذا رام أمراً قام فيه بنفسِه

وأورد روايات أخرى له.

4716 - بلا عزو في محاضرات الأدباء 2/ 716، والدر الفريد، 5/ 58.

4726 - لم أعثر عليه بهذه الصيغة، والمثل: «كل غانية هند» من أمثال العرب المشهورة، =

4727– أَصِبْ مِنْ قِطافِ البَقْلِ من غيرِ أن تَرى حدائِقَها تأكُلْ هَنياً وتَستَمِرّ

❖ ❖ ❖

4728– رَوِّ في قَولك ثم انطِقْ به إنما السَّهم إذا أفلَتَ مَرّ

❖ ❖ ❖

4729– قُلْ لِلّذِي يحفِرُ بئرَ الرَّدى هَيِّئْ لرجلَيكَ مَراقيهَا

❖ ❖ ❖

4730– حمارَكَ عن تِبْني فلستُ بباخِلٍ ولا مانعٍ من ذاك لو كان سِمْسِما

❖ ❖ ❖

4731– وأعياهُ الحمارُ فلم يُطِقْهُ فأقبلَ بالوثوبِ على الإكافِ

❖ ❖ ❖

[152أ]

4732– /أرى كلَّ نَجّارٍ وإن كان حاذِقاً جديرًا بنَصْبِ البابِ من حيثُ يؤمَرُ

❖ ❖ ❖

4733– تَرى الخَلَّ حيثُ الماء يعوزُ حاذقاً وحيثُ يصابُ الماءُ فالماءُ قاهِرُهْ

❖ ❖ ❖

4734– ترى القَيْنَ يحمي كلَّ وقتٍ حَديدَهُ فيدفا بِجَرِّ النّارِ والبردُ قارِسُ

❖ ❖ ❖

4735– ترجو الوليدَ وقد أعياكَ والِدُهُ وما رجاؤُكَ بعد الوالِدِ الوَلَدا

❖ ❖ ❖

4736– ترى الثَّعلبَ الرّواغَ يحيَى بِوَثْبَةٍ إلى حينِ دَهْرٍ من مُبينٍ على أمنِ

❖ ❖ ❖

4737– تكونُ لَعَمْري الكائناتُ لِوقْتِها وذو الجَهلِ مكدودٌ وهَمُّ الفَتى فَضْلُ

❖ ❖ ❖

= انظر مجمع الأمثال 2/ 162 وقد ضمنه بعض الشعراء ومنهم أبو تمام في قوله:

فلا تحسباً هندًا لها الغدر وحدها سجيَّةُ نفسٍ كل غانية هِندُ

ديوانه 2/ 81.

4729 – بلاعزو في الدر الفريد 4/ 332 وذكر معه بيتاً في الحاشية.

4735 – بلا عزو في أمثال أبي عبيد ص27، والتذكرة الحمدونية 7/ 41، والعقد الفريد 2/ 318 و3/ 98 وجمهرة الأمثال 2/ 141، ومجمع الأمثال: 1/ 232.

4738- يـوالـى الـوردُ وشـكـاً بـعـدَ شَـهْـرٍ   ومـرجِـعُـنـا إلـى الآسِ الـمُـقِـيـمِ

❖ ❖ ❖

4739- ولا يـموتُ شُـجاعٌ موتَ عـافـيـةٍ   والحَرْبُ تُذْهِبُ نفسَ الفارِسِ البَطَلِ

❖ ❖ ❖

4740- وسابحُ الماءِ إنْ جادَت سِباحَتُهُ   فـجـوبَـةُ الـمـاءِ مـنـهُ مـوضـعُ الأَجَـلِ

❖ ❖ ❖

4741- وكـلُّ راقٍ لـحـيَّـاتٍ سَـتَـقْـتُـلُـهُ   بـالـنَّـهـشِ حـتـى تـراهُ غـيـر مُـنـقَـفِـلِ

❖ ❖ ❖

وأخبرني مخبرٌ أنّ لرجلٍ من ناحية سمرقند يعرف بأبي الفضل الكِشِّي(*) أرجوزةً محكمة مربَّعة أو مُخَمَّسة، قد نقل إليها أربعمائة مثل من أمثال الفرس. وأن لابن دريد قصيدة ذات أمثال قريبة من أربعين بيتاً ابتداؤها:

4742- /فإن تك أسبابُ الرّجاء تقطعَت   فـهـاتـيـكَ أسـبـابُ الـنُّـهـى لـمَ تَـقـطَّـعِ [152ب]

❖ ❖ ❖

4739 - بلا عزو، في الدر الفريد 5/ 351 بلفظ: «... في الحرب تذهب...».

(*) لم أعثر له على ترجمة.

4742 - ليست القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان ابن دريد المطبوع.

الفصل الثّالث من الباب الخامس

فيما نُقِل كل مثلٍ منه إلى عِدّةِ أبياتٍ لطول قصَّتِه وكثرةِ حكايتِه

4743- كما قال الحمارُ لسهمِ رامٍ ... لقد جُمِّعتَ من شتَّى لأمرِ

4744- جَمَعتَ حديدةً في رأس قِدحٍ ... به عَقَبُ البعيرِ وريشُ نَسْرِ

❖ ❖ ❖

4745- عاتبَ الذئبُ على أن سَبَّهُ ... منذُ حولٍ إذ تلقَّاه الحَمَلْ

4746- قال: أُمِّي ولدتني بعد ذا ... فافعلنْ ما شئتَ من غيرِ عِلَلْ

❖ ❖ ❖

4747- وأنت كذئب السُّوء إذْ قال مَرّةً ... لِعَمروسَةٍ والذِّئبُ غَرثانُ مُرْمِلُ

4748- أأنتِ الّتي من غير ذَنْبٍ سَبَبْتِني ... فقالت: متى ذا؟ قال: ذا عامُ أولُ

❖ ❖ ❖

4749- وأنتَ كَذبَّاحِ العصافير دائباً ... بسِكِّينه، والعينُ بالدَّمع تهمُلُ

4750- فلا تنظري ما تعمَل العينُ وانظري ... إلى الكفّ ماذا بالعصافير تَعْمَلُ!

4743 - 4746 - بلا عزو في البيان والتبيين 2/ 353، والتمثيل والمحاضرة ص294. وقد سبق أن أورد المؤلف عجز البيت الأول في الباب الأول (رقم 57)، ثم أورد العجز بصدر مختلف في الباب الثاني (رقم 2614) وأعاده كاملاً مرة ثانية في الباب الثاني بصدره هنا (رقم3000).

4747 - 4748 - نسبت هذه الأبيات إلى مجنون ليلى، ديوانه ص170-171 والأول بلفظ: «...لبهم رعت...» كما نسبت إلى ربيعة الرقي، شعره ص110 . 111 وانظر التخريج فيه والأول فيه بلفظ: «السخل رأى...» وذكر بعضها حمزة الأصفهاني في الدرة الفاخرة 1/ 294 . 295، وأخذ عنه الميداني في مجمع الأمثال 2/ 314، والزمخشري في المستقصى 1/ 233، وثلاثة منها في محاضرات الأدباء 1/ 218. والعمروسة: أنثى الضأن.

4749 - 4751 - لربيعة الرقي، شعره ص111.

والأخير بلفظ: «ليست من الذبح تعطل».

4751- فلو كان ذا رحْم بِهِنّ ورأفةٍ ... لَكَفَّ يداً ليسَتْ عن الذبحِ تَمْطُلُ

❖ ❖ ❖

4752- زعموا بأن الصَّقر عَلَّق مَرَّة ... عصفورَ بَرٍّ خانَهُ التَّقديرُ

4753- فتكَلّم العُصفور فيما خَبَّروا ... والصَّقرُ مشْتَملٌ عليه يَطيرُ

4754- ما كنتُ خاميزًا لمثلِك لُقْمةً ... ولئن شُويتُ فإنَّني لحَقِيرُ

4755- /فتبسَّم الصَّقرُ المُدِلُّ بنَفْسِهِ ... عُجْبا، فأفلتَ ذلك العُصفورُ [153أ]

❖ ❖ ❖

4756- وكنتَ لعمري كالغرابِ فإنَّه ... رآى مَشْي قَبْجٍ في الفَلاة ممايِلِ

4757- فأعجَبَه حُسنًا وقَدّاً وهَيْبَةً ... وكان له خِذناً قليلَ التَّخاتُلِ

4758- فقال له: إنّي بمشْيك مُعْجَبٌ ... طلوبٌ لما تأتي به في الشَّمائِلِ

4759- فزوّدْ أخَاك الآن بعضَ شُؤونِهِ ... ليدرِكَ مَشْياً ليس عنك بِزائِلِ

4760- فكان كَمَن أمسَى ليطلُبَ قَرنَهُ ... فأصبحَ في شُغْل من الإذنِ شاغِلِ

4761- فأضحى وأمسى في العَمايةِ واقِعاً ... لتفريطِ جَهلٍ ثابتٍ غيرِ زائِلِ

❖ ❖ ❖

4762- وَثَب الثَّعلبُ يوماً وثْبةً ... شهوةً منه لعنقودِ عِنَبْ

4763- ثُمَّ لما لمْ ينَلْه قال ذَا ... حامضٌ ليسَ لنا فيه أرَبْ

4764- كان في ذاك يُعَزّي نَفْسَه ... حين لم يَقْدِرْ عليه فذَهَبْ

❖ ❖ ❖

4765- قالت وقد مرَّتْ لها ضَرْطَةٌ ... لزوجِها ما خَبَرُ المِنْجَلِ

4752 – 4755 – نسبت الأبيات إلى خالد بن جيلويه الكاتب في وفيات الأعيان 2/ 519. وجاء في جمهرة الأمثال 2/ 278 أن ابن جيلويه أنشدها في حضرة طاهر بن الحسين. ونسبت في المستطرف 1/ 210، وثمرات الأوراق ص220 إلى نصر بن منيع. وهي بلا عزو في المحاسن والأضداد للجاحظ ص41، والمحاسن والمساوئ ص513، والتمثيل والمحاضرة ص367 باختلافات طفيفة.

والخاميز: مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن، (القاموس المحيط/ خاميز).

4765 – 4766 – أصله المثل المولد: «أيش في الضرطة من هلاك المنجل» قال الميداني، (مجمع الأمثال 1/ 155): «يضرب في تباعد الكلام من جنسه» وذكر له قصة.

4766- قال لها: ذا خَجَلٌ كُلُّه   منكِ لما قد كان لا تخجلي
4767- ما تُشْبِه الضّرطَةُ من مِنْجلٍ   ضيْعَتُه في الزّمنِ الأوّلِ؟!

❖ ❖ ❖

4768- مَثَلي قولُ حاطِبٍ رامَ يوماً   قلعَ شِيحٍ فرامَ أصْلاً دَنِيّا
4769- فإذا قُربُ أصلِهِ أُفْعوانٌ   فانثَنى راجِعاً رُجوعاً خفيّاً
4770- فتنادى تَلَهفّاً من بَعيدٍ   بعدَ أمنِ الشُجاع صَوتا شَجياً:
[153ب] 4771- /لستُ أخشاكَ فاعلَمَنَّ ولكِنْ   أُفعواناً حماكَ فاربَع مَلِيًّا

❖ ❖ ❖

4772- وقيل للكلب ترقَّ السُّلَّما   وخُذْ به للأجْرِ منّا كُلَّمَا
4773- جاوزتَ مرقاةً رغيفاً مُعَلَمَا   فارتاد للأولى كِراماً قدّما
4774- خوفاً من ان يعجَزَ ثُمَّ يُحْرَما

❖ ❖ ❖

4775- ما يفعل التَّيسُ بِحَدِّ نابِهِ   في وَرَق البُطْمِ إذا خلا بِه
4776- يَستَعمِلُ الأوراقَ في إهابِهِ

❖ ❖ ❖

4777- لما فَشا في النّاس ذكرُ المزْدَقِسْ   بنقلِهِ الموتَى إلى الحَيْنِ الطَّفِسْ
4778- شَدَّ على الأحياءِ عَمْداً يَخْتَلِسْ

❖ ❖ ❖

4775 – البطم: شجر الحبة الخضراء، واحدته بُطمة ويقال بالتشديد (اللسان/ بطم).

الفصل الرّابع من الباب الخامس

في أبيات أمثالٍ ذات حِكَمٍ من القَصيدِ والرَّجَز
ما جاء من ذلك ثلاثةً ثلاثةً

4779- وما صفَا لامرئٍ عَيْشٌ يُسَرُّ به   إلاّ سيتبعُ يومًا صَفْوَه كَدَرُ

4780- فاصبرْ على القَدَرِ المجلوبِ وارضَ به   وإنْ أتاكَ بما لا تَشْتهي القَدَرُ

4781- واستخبر النَّاسَ عمَّا أنتَ جاهِلُهُ   إذا عَمِيتَ، فقد يجلو العمَى الخبَرُ

❖ ❖ ❖

4782- وما استعنتَ على أمرٍ تَهُمُّ به   كالصَّبرِ عند نزولِ الحادِثِ الأزِمِ

4783- /وإنْ تُوازِن بين الصَّبر في حدثٍ   ومنتهى العجز فاصْبرْ صبرَ ذي كَرَمِ [154أ]

4784- إلاّ وجدتَ له فضلاً وسابقةً   فضلَ الجوادِ على المستأخِرِ الحَطِمِ

❖ ❖ ❖

4785- خذ من الدَّهرِ ما صَفا   ومن العَيْش ما كَفى

4786- لا تُلِحَنَّ بالبُكا   ءِ على مَنْزِلٍ عَفَا

4787- ليس فيه من انطَوى   لِصَدِيقٍ على وَفَا

❖ ❖ ❖

4779 - 4781 - الأبيات الثلاثة لسابق البربري، ديوانه ص100 باختلاف في الترتيب، والأخير نسب إلى أمية بن الصلت، ديوانه ص387.

4785 - 4787 - البيت الأول لمحمد بن حازم الباهلي، ديوانه ص76 بلفظ:

خذ من العيش ما كفا   ومن الدهر ما صفا

والبيتان التاليان ليسا في الديوان، والثالث منهما في الدر الفريد 3/ 244 بلفظ:

ليس فيه بمنطو   لصديق على الوفا

ولم ينسبه.

أما البيت الثاني فلعل حمزة انفرد بروايته. وورد الثالث في المخطوطة بلفظ «ينطوي» وهو تحريف وما أثبتناه يتفق مع سلامة الوزن.

4788- البيتُ لا يُبْتنى إلا بأعمِدَةٍ ولا عمادَ إذا لم تُرسَ أوتادُ

4789- لا يصلُحُ النّاسُ فوضى لا سَراةَ لهم ولا سَراةَ إذا جُهّالُهم سادوا

4790- تجري الأمورُ بأهلِ الرّأيِ ما صَلَحتْ فإن تولّتْ فبالأشرارِ تَنْقادُ

❖ ❖ ❖

4791- ياذا الذي ساعدَه الزّمانُ النّكباتُ ليلُها يَقْظانُ

4792- صبرًا إذا نامَ الفتى الوَسْنانُ

❖ ❖ ❖

4793- صبرًا على الهمومِ والأحْزانِ وفُرقَةِ الأحبابِ والإخوانِ

4794- فإنَّ هذا خُلُقُ الزّمانِ

❖ ❖ ❖

4795- غُلّتْ من الدَّهْرِ يَدُهْ قتّالةٌ من تَلِدُه

4796- يُفْني ويَبقَى أبَدُهْ

❖ ❖ ❖

4797- لا تشعِرَنّ قلبك الأحزانا فإنها تُضَعْضِعُ الأبدانا

4798- وتُحزن الإخوانَ أهلَ الوُدِّ وتُشمِت الأعداءَ أهلَ الحِقدِ

❖ ❖ ❖

[154ب] 4799- / وصحبة الأشرارِ مما يُعدي فيورثُ الشَّرَّ وفيه يُردي

4800- كالرّيحِ ما مَرّت عليه احتملَت مِنْ دوحِهِ إذا عليها اشتملت

❖ ❖ ❖

4788 - 4789 - للأفوه الأودي، ديوانه (الطرائف الأدبية) ص10 باختلاف طفيف.

4793 - 4794 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 96. والأولان في الدر الفريد 4/ 21 بلا عزو.

4795 - 4796 - لابن المعتز، ديوانه 1/ 88، وفي المخطوط «...من يلده». وهو تصحيف. تصويبه من الديوان.

4797 - ابتداء من هذا البيت اختل نظام هذا الفصل فلم يعد كما وصفه في الترجمة ثلاثة ثلاثة. وإنما هو أربعة أربعة وأكثر من مزدوج الرجز. وقد بيض المؤلف للعنوان.

4799 - 4800 - البيتان من نظم كتاب كليلة ودمنة، انظر النص النثري في كتاب كليلة ودمنة: ص140.

4801- وإنَّـمـا مـودَّةُ الأشـرارِ | فـي وَهْـنِـهـا كـمَـثَـلِ الـفَـخَّـارِ
4802- تـصـيـبُـهُ أدنـى يـدٍ فـيـنـكـسِـرْ | ولـيـس يُـرجَـى شـعـبُـه إذا جُـبِـرْ

❖ ❖ ❖

4803- وإنـمـا يـسـلَـمُ مـن أن يـنـدَمـا | مَـنْ أعـمَـلَ الأنـاة أو تـلـوَّمـا
4804- والـعَـجِـلُ الـدَّهـرَ يَـعضُّ الـكَـفَّـا | نـدامـةً مـنـه لـمـا اسـتـخَـفَّـا

❖ ❖ ❖

4805- ولـم يـزلْ فـيـمـا مَـضَـى يُـقـالُ | فـي بـعـضِ مـا جـرت بـه الأمـثـالُ:
4806- لا يـحـصِـدُ الـزَّارعُ إلا مـا زَرَعْ | إن كـان شَـرًّا ضَـرّ أو خـيـراً نـفَـعْ

❖ ❖ ❖

4807- وقد تكون النارُ في جَوف الحَجَرْ | كـامِـنـةً والـعـودُ ذي الـمـاءِ الـخَـصِـر
4808- فليسَ إلا الجِدُّ في استخراجها | كـذاك عـن أعـمـالـهـا نِـتـاجـهـا

❖ ❖ ❖

4809- كـالأسَـدِ الـورَدِ يـصـيـدُ الأرنَـبـا | ثـم يـرى الـعَـيْـرَ الـمُـجِـدَّ هـرَبَـا
4810- فـيُـرْسِـلُ الأرنـبَ مـن أظـفـارِهِ | ويَـتْـبَـعُ الـعَـيْـرَ عـلـى أدبـارِه

❖ ❖ ❖

4811- كـالـجُـرَذِ الـقـريـب فـي جِـوارِه | يُـنـفَـى لـمـا يُـخـافُ مـن أضـرارِهِ
4812- والـنَّـارُ وَحْـشِـيٌّ فـلـمَّـا نَـفَـعـا | أُدنِـيَ مـن مَـكـانِـهِ ورُفِـعـا

❖ ❖ ❖

4813- كـذنَـبِ الـكـلْـبِ إذا أوْثَـقْـتَـهُ | قَـوَّمـتَ مـنـه، فـإذا أطـلـقْـتَـهُ
4814- /عـاد إلـى جـوهَـرِه فـاعـوَجَّـا | وأخـطـأَ الـرَّاجـي [بـ]ـمـا تَـرَجَّـى [155أ]

❖ ❖ ❖

4801 – 4802 – لأبان اللاحقي، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1/ 399.
4803 – 4804 – من نظم أمثال كليلة ودمنة، انظر النص النثري في كتاب كليلة ودمنة ص255.
4807 – 4808 – من نظم أمثال كليلة، انظر النص النثري في كليلة ودمنة ص147.
4809 – 4810 – لأبان اللاحقي من نظمه لكتاب كليلة ودمنة، أخبار الشعراء للصولي ص48. بلفظ: «كالأسد الذي يصيد...».
4813 – 4814 – من نظم أمثال كليلة ودمنة، انظر النص النثري في كتاب كليلة ودمنة ص113، ولفظ المخطوط «...ما ترجّى» وإضافة الباء ضرورية ليستقيم الوزن.

4815- ياويحَ هذا الجسَدِ المُعَذَّبِ   ما إن يزالُ الدَّهرَ في تَقَلُّبِ
4816- ليس على ريبِ الرَّدى بسالِمِ   ولا نَعيمُ عَيشِه بدائِمِ

❖ ❖ ❖

4817- ما لَقِيَ النَّاسُ من الآمالِ   كأنَّها مَصْيَدَةُ الآجالِ
4818- مَصَبُّها الأيامُ والليالي   على طريقٍ لِلفتى غَوّالِ

❖ ❖ ❖

4819- قد مُلِئَ الزَّمانُ بالعجائِبِ   وارتفع المِنْسَمُ فوقَ الغارِبِ
4820- فاقعُدْ فقد أعذرتَ في المطالِبِ   فليس بالكَدِّ بلوغُ الرَّاغِب

❖ ❖ ❖

4821- لاتَتَّكِل على القَضاءِ والقَدَرْ   فتتركَ العينَ وتتبعَ الأثرْ
4822- كمن هَراقَ ما بقي من مائِهِ   وأتبع السَّراب لاستقائِهِ
4823- فلا هو استقى من السَّرابِ مَا   ولا هو استبقى فُضالةَ السِّقا

❖ ❖ ❖

4824- وإنَّما القائِلُ غيرُ الفاعِلِ   كمُحْكِمٍ قولاً بِفِعلِ جَاهِلِ
4825- ومن يرى القَذى بعينِ من صَحِبْ   ولا يَرى في عينِ نفسِه الخَشَبْ

❖ ❖ ❖

4826- أو كمداوٍ غيرَهُ بِطِبِّه   من سَقَمٍ قد حَلَّ مثلُه بِهِ
4827- أو كذُبالةٍ بدت لغَيْرِها   تَحرِق نفسَها بضَوْء غَيرِها
[155ب] 4828- / أو كالتي بدت لبيضِ أخرى   حاضنةً والبيضُ منها مُلقى

❖ ❖ ❖

4829- في مثل سارَ وعَمّ النَّاسا   حكايةٌ تُحكى بأن الفاسا
4830- تُقْطَعُ أحياناً بها الأشجارُ   ثم تعود ما بها آثارُ

❖ ❖ ❖

4817 - نسبه في جمهرة الأمثال 1/ 118 إلى ناظم كتاب كليلة: بلفظ:

ما لقي الناس من الآجال   كأنها مصيدة الآمال

ومعروف أن ناظم كتاب كليلة هو أبان اللاحقي، والبيت الثاني تفرد به حمزة.

4819 - 4820 - لابن المعتز، ديوانه 3/ 112.

4831- والسَّيف قد يجرحُ ثم يلتئمْ　　　من جُرحِه ما خيف منه وفُقِم

4832- والنَّصْلُ قد يغيبُ ثم يُنْزَعُ　　　في الجوفِ، والقولُ الممضُّ الأشنَعُ

4833- إذا أصابَ القلبَ لم يُسْتَخرَجِ　　　لابل يكونُ كالحريقِ المُنْضِجِ



4834- وكلُّ نارٍ فلها إطفاءُ　　　والحِقد نارٌ ما لَهُ انطفاءُ



4835- وأنَّه قد قيل في أشياءِ　　　لا تُنْسَبُ الدَّهرَ إلى بقاءِ

4836- ظِلُّ السَّحاب، والثَّناءُ الكاذبُ　　　والمالُ شَيء عن قليلٍ ذاهبُ

4837- وخُلَّة الأشرارِ لا تدومُ　　　والعِشْق أمرٌ عهدُه ذميمُ



4838- وقَلَّ مُوتَى ظَفَرٍ تَراهُ　　　في آخِرِ الأَمرِ وفي مَبداهُ

4839- إلا إذا حَصَّلَه يومًا بَغى　　　وتَاهَ عن طريقِهِ ثم طَغا



4840- وقلَّ من يحرصُ إلاّ افتضَحا　　　على اللسانِ إن هواه جَمَحا

4841- وقَلَّ من أسرف في الطَّعامِ　　　إلاّ دعاهُ ذاك للأسقامِ

4842- وقلّ من تَصفو له أُمورُه　　　إن كانَ غيرَ ثقةٍ وزيرُهُ



4843- /وإنَّما الدُّنيا كماءِ مالِحِ　　　لصادِرٍ عن المياه نازِحِ [156أ]

4844- يزيدُه ما ازداد شُرْبا عَطَشاً　　　ولو بعذْبِ الماءِ يُسقى انتعشا



4845- وهذه الدنيا كمثلِ العَظْمِ　　　يَشُمُّ منه الكلبُ ريحَ اللَّحمِ

4835 - 4837 - في عيون الأخبار (3/ 169) عن كتاب للهند: «ستة أشياء لا ثبات لها: ظل الغمام، وخلة الأشرار، وعشق النساء، والمال الكثير، والسلطان الجائر، والثناء الكاذب»، وانظر العقد الفريد 3/ 257 والتذكرة الحمدونية 1/ 263.

4843 - 4844 - انظر المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.

4845 - 4848 - المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.

4846- فلا يزالُ شَرَهَا وحِرصَا لِعَظْمِهِ تعرُّقاً ومَصَّا
4847- حتى يسيلَ بالدّماء فوهُ مع ذاك قد أخطاهُ ما ينحوهُ
4848- وكلّما ازداد لذاك طلَبا زادَ عناءً واستَجَدّ تَعَبا

❖ ❖ ❖

4849- أو كالحداة في اختطاف البُضْعهْ فيها لها لولا الشَّقاء شَبْعَهْ
4850- فلا تزالُ الطّيرُ في اتّباعها جائعةً تهرُبُ من جياعِها
4851- حتى تَمَلَّ من عَناءِ الهَرَبِ فتلفُظ البُضْعةَ بعد التَّعَبِ

❖ ❖ ❖

4852- وإنَّ من أمثالها كوزَ العَسَلْ في أصله سَمٌّ إذا ذيق قَتَلْ
4853- يحلو على اللّسانِ عند ذوقِهِ ما كان جانِيه جَنى مِنْ فَوْقِهِ
4854- وتحته سَمٌّ ذُعافٌ مُزهِقُ يَرضى به الجاني السَّفيهُ الأحمقُ

❖ ❖ ❖

4855- ومَثَلُ الدنيا كنوم النائِمِ يُفرِحُه أضغاثُ حلمِ النّائِمِ
4856- حتّى إذا استيقظ صار هَمَّا ما كان في النّوم به أَلَمَّا

❖ ❖ ❖

4857- ومَثَلُ الدُّنيا كَبَرقِ الخُلَّبِ من يغتَرِرْ منه بِسَقْيٍ يُكْذَبِ
[156ب] 4858- / ودودة القز بها شبيهه فإنها خاطِئَةٌ سفيهَهْ
4859- تطوى عليها قَزَّها وطيُّها فيه لها الحَيْنُ وفيه غَيُّها

من أمثال كليلة

4860- وقد نرى أن الزمان مُدْبِرُ قد قَهرَ المعروفَ فيه المُنْكَرُ
4861- فودَّع الصِّدقَ فليس يَصْدُقُ مُحدِّثٌ ولا بحقٍّ ينطِقُ

4849 – 4855 – المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.
4852 – 4854 – المثل النثري في كليلة ودمنة ص78.
4857 – لأبان اللاحقي، أخبار الشعراء للصولي ص47.
4859 – 4861 – من مزدوجة أبان اللاحقي في نظم كليلة ودمنة، انظر أخبار الشعراء للصولي ص47 باختلاف طفيف، والمثل النثري في كليلة ودمنة ص78.

4862- أصبح ما كان عزيزاً قد فُقِد ... وكلُّ ذي ضر إذا شئت وُجِد
4863- وأصبح الخيرُ ذرت أغصانُه ... والشرُّ غَضٌّ ناضِرٌ أفنانُه
4864- وأصبح الغَيُّ نشيطاً لاهيا ... إذ أدبر الرُّشْدُ كئيباً باكيا
4865- وباشر العدلُ الترابَ عاثِرا ... لمَّا رأى الجورَ عليه قادِرا
4866- والعلمُ مدفونٌ فليس يُنْشَرُ ... والجهلُ في كل حديثٍ يُذْكَرُ
4867- وأشِرَ اللؤمُ وذلَّ الكَرَمُ ... فوطئته حين زال القَدَمُ
4868- وقَطَعَ الوُدَّ رعاةُ الوُدِّ ... وخُصّ بالحمدِ مُقِيمُ العَهْدِ
4869- وذو الصَّلاح سُلِبَ الكرامَهْ ... فنُقِلَت منه إلى ذي آمَهْ
4870- واستيقظَ الخِبُّ من النَّوم وقَدْ ... نام الوفاءُ ولِشَيءٍ مَّا رَقَدْ
4871- ويَبِسَ الصِّدقُ وأثْمَرَ الكَذِبْ ... والعَذْلُ كانَ جارِيًا فقد نَضَبْ
4872- /لما ذَرا الجَوْرُ بِسَيلٍ غامِرِ ... من السُّيولِ ذي عُبابٍ زاخِرِ [157أ]
4873- وأصبحَ الحقُّ لخَدَّيهِ عَثَرْ ... ومَرِجَ الباطِلُ من فَرْط الأشَرْ
4874- وضَيَّع الحكمَ ولاةُ الحكُمِ ... وقَتَل المظلومَ خَسفُ الظُّلمِ
4875- واستبطأ الظَّالمُ عنهُ نفسَهُ ... ألأ يكونَ باعتداءٍ مَسَّهُ
4876- وفَغَر الحِرصُ، لعمري، فَاهُ ... لما دَنا منهُ وما نَآهُ
4877- ولَزِمَ الأبرارُ بطْنَ الأرضِ ... ونهضَ الأشْرارُ كُلَّ نَهْضِ
4878- واتَّضَعتْ منزلةُ المُرُوَّهْ ... وَقُذِفت من شَرَفٍ في هُوَّهْ
4879- وأصبح السُّلطانُ قد تَنَقَّلا ... عن كلِّ ما كان يُعَدُّ أفضَلا
4880- وأمست الدُّنيا هي المسرورهْ ... جَذِلةً مَرِحةً مَخْبورهْ
4881- تقول قد غُيِّبَت الخَيراتُ ... وظهرتْ بِشرِّها السَّوءاتُ



4860 – 4864 – النص النثري لهذه الأمثال في كليلة ودمنة ص81.
4869 – الآمة: العيب والنقص (القاموس المحيط/ أوم).
4877 – 4881 – الأمثال النثرية في كليلة ودمنة ص81.

4882- إنّـي رأيـتُ مـثـلَ الإنـسـانِ | فـي التَّـرك لـلـبـاقـي وحُـبِّ الـفـانـي
4883- وشُـغْـلِـهِ بـالـلَّـهـو والـلَّـذاتِ | مـع مـا يـرى مـن نُـذُرِ الـمـمـاتِ
4884- كـرجُـلٍ ألـجـأهُ خَـوفٌ إلـى | بـئـرٍ فـلـمـا أن دَنـا لـيـنـزِلا
4885- مُسْتَمسِكا بشُعْبَتَي غُصْنينِ | كـانـا عـلـى [ذا] الـبـئـر نـابـتـيـن
[157ب] 4886- /عَـمَّـدَ لـمـا أن هـوى رِجـلَـيـه | شَـيـئـا فـلـمـا اسـتـوَيـا عَـلـيـهِ
4887- إذِ الَّـذي عَـمَّـدتـا حـيَّـاتُ | خـوارجُ الـرؤوسِ فـاغِـراتُ
4888- أفـواهُـهُـنْ تَـعُـدُّهُـن أربـعَـا | فـروَّعَـنْـهُ مـثـلُـهُـنّ رَوَّعـا
4889- ثـم رآى مـن تـحـتـهِ تِـنِّـيـنَـا | فـي أسـفـلِ الـبـئـرِ لـه كـمـيـنـا
4890- مـراقـبـاً يـنـظُـره أن يـقَـعَـا | شَـرٌّ إلـى شَـرٍّ لـه قـد جُـمِـعـا
4891- وقـد رآى الـغُـصْـنـيـنِ لـمـا نَـظـرا | إلـيـهِـمـا حـتـى أعـادَ الـبـصـرا
4892- وجُـرُذانِ أسـودٌ وأبـيـضُ | فـي أسـفـل الـغُـصْـنـيـنِ كـلٌّ يَـقْـرِضُ
4893- فـبـيـنـمـا يـبـغـي الـخـلاصَ بـالـحِـيَـلْ | إذا قـريـبـاً مـنـهُ شَـيءٌ مـن عَـسَـلْ
4894- فـذاق مـنـهُ وهـو فـي تـلـك الـحـالْ | مُـوفٍ عـلـى مـخـاوفٍ وأهـوالْ
4895- [فَـ]شُـغِـل الـجـانـي بـمـا تَـطَـعَّـمـا | مـنـه وإن كـان قَـلـيـلاً وَخِـمـا
4896- ونـسـيَ الـحـيـاتِ تـلـك الأربـعَـا | مـن تـحـت رجـلـيـه إلـيـه الـشُّـرَّعَـا
4897- والـجـرُذيـن الـذّاهـبَـيـن قَـرْضَـا | لـيـنـقُـضـا حـبـلَ الـحـيـاةِ نَـقْـضَـا
4898- وأنَّ غُـصْـنَـه إذا مـا انـقـطَـعـا | صـارَ إلـى الـتِّـنِّـيـنِ إمّـا وقـعَـا
4899- فـلـم يـزلْ مُـشْـتَـغِـلاً بـذالِـكـا | مـن أمـرِه حـتـى تَـردَّى هـالِـكَـا
4900- فَـمَـثَـلُ الـدنـيـا كـتـلـك الـبـيـرِ | فـي كـثـرةِ الآفـاتِ والـشُّـرورِ
[158أ] 4901- /وبـعـدَ ذا فَـمـثَـلُ الـحـيَّـاتِ | أخـلاطُ هـذا الـجَـسَـدِ الـلَّـواتـي

4882 - 4911 - النص النثري لهذه الأمثال في كليلة ودمنة ص81 . 83.
4885 - في المخطوط: كان على البئر. والزيادة يقتضيها الوزن.
4888 - في المخطوط: «فروعنه ومثلهن روعا» وهو مختل.
4895 - في المخطوط: «شغل الجاني...» والزيادة لإصلاح الوزن.

4902- تَـعْـمِـده وهـيَ كـذاك أربَـعُ وكـلُّـهـا سُـمٌّ ذُعـافٌ مُـنْـقَـعُ
4903- ومَـثَـلُ الـغُـصـنـيـنِ كـالـحـيـاةِ قَـرْضُـهـمـا دَاعـيـةُ الـوفـاةِ
4904- والـجُـرَذُ الأبـيـضُ كـالـنَّـهـار والـجُـرَذُ الأسـودُ لـيـلٌ ساري
4905- وقـلـت فـي قـرضِـهـمـا الـغُـصنيـنِ ولـيـس يـفـتُـرانِ دائـبـيـن
4906- ذاك شَـبـيـهُ أجـلِ الإنـسـانِ وفـي فَـنـاءِ الـعُـمـرِ يَـذْأبـانِ
4907- ومَـثَـلُ الـتِّـنِّـيـنِ مـا يَـصـيـرُ إلـيـهِ حِـيـنَ تَـحْـصُـل الأمـورُ
4908- والعَسَلُ الشَّاغِلُ عمـا قـد شَغَلْ فـهـو شَـبـيـهٌ إن نـظـرت فـي المَـثَـلْ
4909- بِـلـذَّة الـدُّنـيـا الـتـي تـنـقَـطِـعُ أو قَـلَّ مِـنـهـا مـابـه يُـنْـتَـفَـعُ
4910- مـمـا يُـرى أو تَـسْـمَـعُ الأُذنـانِ وطَـعْـمُ مـاذيـقَ عـلـى الـلِّـسـانِ
4911- والـلَّـمـسُ والـشَّـمُّ وذاك كُـلُّـه صـاحِـبُـه عـن سَـاعـةٍ يَـمَـلُّـهُ

❖ ❖ ❖

4912- الـمـالُ راعـي الـرأي والـمُـروَّةْ وهـو عـلـى كـلِّ الأمـورِ قُـوَّةْ
4913- والأهـلُ والإخـوانُ والأعـوانُ كُـلٌّ مـع الـمـال إذا مـا كـانـوا

❖ ❖ ❖

4914- / والـمـالُ فـيـه الـعِـزُّ والـجـمـالُ والـذُّلُّ حـيـثُ لا يـكـون الـمـالُ [158ب]
4915- وربـمـا دَعـا الـفـقـيـرَ فـقْـرُه إلـى الَّـتـي يَـخْـبَـطُ فـيـهـا أجـرُهُ
4916- فَـخـسِـرَ الـدِّيـنَ كـمـا كـان خَـسِـرْ دُنـيـاهُ والـخُـسـران مـا لا يـنـجَـبِـرْ

❖ ❖ ❖

4917- والـفـقـرُ يـدعـو الـمـقـتَ والـشُّـنُـوّةْ وفـيـه لـلـعَـقـلِ ولـلـمُـروَّةْ
4918- والـعـلـمِ والآدابِ كـلُّ مَـسْـلَـبَـةْ والـفـقـرُ فـيـه لـلـحـيـاءِ مَـذْهَـبَـةْ
4919- فـهـو كـذاك مَـعْـدِنُ الـرَّزايـا ومَـجـمـعُ الـتُّـهـمـةِ والـبَـلايـا

❖ ❖ ❖

4912 – 4913 – لأبان اللاحقي من مزدوجته في نظم أمثال كليلة ودمنه، أخبار الشعراء للصولي، ص49 مع اختلاف في الترتيب.

4914 – 4916 – من منظومة كليلة ودمنة لأبان اللاحقي في أخبار الشعراء للصولي ص49. والأمثال النثرية في كليلة ودمنة ص178.

4920- مــن يَسُــقِ الـفـقـرَ لـه شَـقـاؤُهُ   فــذاك قــد وَدَّعُــه حــيــاؤه
4921- ومــن يـكـنْ لـيـس لـه حـيـاءُ   فــذاك لا سَــرْوٌ ولا بَــهــاءُ

ومن أمثال كليلة

4922- ولـيـس مـن شَـيءٍ يكـون مَـدْحَـا   لـذي الـغِـنـى ألاّ يـكـونُ تَـرْحَـا
4923- عـلـى الـفـقـيـرِ ويـكـون ذَمَّـا   كــذاك يُـدعـى وبــه يُـسَـمَّـى
4924- فـإن يـكـن نـجـداً يـقـولـوا أهـوجُ   كـذاك عـنـدَ الـحـربِ لا يُـعَـرِّجُ
4925- وهــو إذا كــان جــوادًا سَـيِّـدا   سُمِّي، لـلـفَـقـرِ، مُضيعاً مُفْسِدا
4926- أو يـكُ ذا حِـلـمٍ يُـقَـلْ ضَـعـيـفُ   أو يَـكُ بَـسّـامـا يُـقَـلْ سَـخِـيـف
4927- أو لَـسِـنًـا يُـقَـل لـه مِـهـذارُ   وهــو إذا وَقَــرهُ الــوقــارُ
[159أ] 4928- /قـالـوا: بـلـيـدٌ وكـذا الـزِّمِّـيـتُ   ذو الـقـصـدِ فـي مـنـطـقـه الـثِّـبِّـيـتُ
4929- يــدعــونَــه لـفـقــرِه عَـيِـيًّـا   إن لــم يــكُــنْ مــهــذارةً بَــذِيًّــا
4930- فـالـموتُ خيـرٌ وهـو حَـسْـوٌ مُـرُّ   مـن حـاجـةِ الـمـرءِ الـتـي تَـضْـطَـرُّ
4931- صـاحِـبَـهـا إلـى الـلّـئـيـم الـغَـضّ   يــســألُــه مــن قــرضَــةٍ أو فَــرْضِ

❖ ❖ ❖

4932- ولـو يـقـالُ لـلـكـريـم: أولِـجْ   فـي فـمِ تِـنِّـيـنٍ يـداً واسـتَـخْـرِجْ
4933- سُـمًّـا فـكُـلْـه كـان ذاك أهـونـا   وفـي الـثّـنـاء كـان يَـومـاً أزْيَـنَـا
4934- مِـن بَـذْلِـه الـوجْـهَ إلـى الـلّـئـيـمِ   الـدَّنِـسِ الـمُـزَنَّـدِ الـذَّمِـيـمِ

4920 - 4921 - النص النثري في أمثال كليلة ودمنة ص178.
4922 - 4926 - من منظومة كليلة ودمنة لأبان اللاحقي، كتاب أخبار الشعراء للصولي، ص50. والأمثال النثرية في كليلة ودمنة ص179.
4927 - النصر النثري في كليلة ودمنة ص179.
4930 - 4932 - النص النثري في كليلة ودمنة ص179.

ومن أمثال كليلة

4935- إعـجَـبْ لأسْـبـابِ الـقَـدَرْ قـد حـارَ فـيـهِـنَّ الـبَـصَـرْ
4936- إعجَبْ لما يملِكُ هذا العَالَما أجـمَـعَـهُ جاهـلُـه والعـالِـمَا
4937- هو الذي يُشقي الفَتى السَّعيدا فيغتـدِي عن المُنى مخذُودا
4938- ويُسعِدُ الشَقيَّ حتَّى لا يُرى أسعَدَ منه طَلْعةً بين الوَرَى
4939- وهو الَّذي يُبْدِلُ بالصَّفْوِ الكَدَرْ ويجعَلُ النِّعمةَ في كَفِّ الغِيَرْ
4940- وهو الَّذي يَخبو الفَقيرَ مَالا يَسُدُّ من أحواله اختلالا
4941- ويُفْقِر المستظْهِرَ الغَنِيَّا حتى يُرى من مالِه عَرِيَّا
4942- /وهو الَّذي يُنهِضُ كُلَّ عاجِزِ مُنقطِعٍ عن خَصْمِهِ مُحاجِزِ [159ب]
4943- وهو الَّذي يُشَجِّعُ الجبَانا يربُط منهُ الجَاشَ والجِنَانا
4944- وهو الذي يُجَبِّنُ الشُّجَاعا حتى يراهُ يرهَبُ القِراعَا
4945- ويُلبِسُ الفاجِرَ ثوبَ النَّاسِكِ وهو ذَمِيمُ الطُّرْقِ والمَسالِكِ
4946- وهو الَّذي يُصَيِّرُ التَّقِيَّا بين الورَى مُذَمَّماً مَشْنِيَّا
4947- وقد ترى العظيمَ جِدًّا خَطَراً لا يستطيعُ للقَضاءِ غِيَرا
4948- قد تكسِفُ الشَّمسُ كثيراً والقَمَرْ إذا دَنا الميقاتُ منه والقَدَرْ
4949- والطَّيرُ يُصطادُ من السَّماءِ والسَّمَكُ السَّاكنُ بطنَ الماءِ
4950- هو الَّذي يَسلُب عِزَّ الأسَدِ الوَردِ في عَرِينِهِ ذِي اللُّبدِ
4951- وهو الَّذي يولِجُهُ التَّابوتَا والبحرَ منه يستثيرُ الحوتا
4952- وهو الَّذي يجعَلُ للرَّذِيلِ قلباً به يركبُ ظَهْرَ الفِيلِ
4953- يُمَلِّكُ الحوَّاءَ رأسَ الحيَّهْ وإنَّما تكفيه منها لَيَّهْ

4942 – 4944 – النص النثري في كليلة ودمنة ص122.
4948 – المثل النثري في كليلة ودمنة، ص301.
4950 – 4956 – النص النثري لهذه الأمثال في كليلة ودمنة ص122.

4954- حتى تراها بعد ما تَوَثُّبُ ... وهو بها في راحتيه يَلْعَبُ
4955- وهو يُجَبِّنُ الجرِيءَ الدّاهيهْ ... وهو لِذي العَجْزِ يَسوقُ العافيهْ
4956- يوسِع مَرّاتٍ لِذي الإقتارِ ... ويَجْلِبُ الضِّيقَ لذي الإكثارِ
[160أ] 4957- /وهو الذي يُشَجِّعُ الجَبَانا ... وربَّما رأيتَه أحيانَا
4958- يُجَبِّنُ الشُّجاعَ حتى يَجْبُنا ... عن قِرْنِه العاجِزِ عنه مُذْعِنَا
4959- فاعلم بأن القَدَرَ المجلوبَا ... ليسَ وإن غالبتَهُ مَغلوبَا
4960- مَنْ ذا رَأيتَ غالبَ الأقدارا ... أو رَدَّ بالقُدرةِ قَدْرًا سَارَا
4961- وكلُّ خَطبٍ ساقَهُ حَتمُ القَدَرْ ... فليسَ عنه مَزْحَلٌ ولا مَفَرّ
4962- والقَدَرُ السّابقُ في القَضِيَّهْ ... هو الّذي يُوقِعُ في البَليَّهْ
4963- ومن يُناوِ القَدَرَ المحتومَا ... يَرُدُّه مُضطَهَدًا مَكلُومَا
4964- وكلَّما جرى به حَتْمُ القَدَرْ ... آتٍ على الإنسانِ من خَيْرٍ وشَرّ
4965- والسَّبَبُ المانعُ حَظَّ العاقِلِ ... هو الّذي يَسوقُ رِزْقَ الجاهِلِ
4966- هذا الّذي تَحَيَّرَ الأنامُ ... في أمرِهِ وضلّتِ الأفهامُ

ومن غير ما في كتاب كليلةَ وهو من جنسِ ما مَرَّ

4967- يا عجبًا للعاجز المُنْتَدِّ ... راحَ بِجَدٍّ وغدا بِجَدِّ
4968- يسبقُ من جاراه قبل الشَّدِّ ... حُدِّدْتَ عن حظٍّ ولم تُحَدِّ
4969- قد يُخرج الليثَ سهامُ الوَغْدِ ... ما ضَرَّ أهلَ النَّوك هجْرُ الكَدِّ
4970- وافق حظّاً من سعى بِجَدِّ ... كُلُّ امرئٍ رَهنٌ بما يؤَدِّي



4957 - 4958 - النص النثري في كليلة ودمنة ص122.
4967 - 4970 - اقتطف المؤلف هذه الأبيات من أرجوزة لبشار بن برد مدح بها أبا المِلَدّ عقبة بن مسلم، وهي أرجوزة قيل إنها تقارب المائتي بيت. انظر ديوانه 2/ 159 وما بعدها. وفيما أورده حمزة اختلاف عن ترتيب الديوان، وبعض ألفاظه.
وقوله: «قد يخرج الليث...» مر سابقاً، انظر (رقم 3691) بلفظ «قد يجرح الليث...» =

4971- /لا جِدَّ يُغني بل غناءُ الحظِّ لا ينفُذُ السَّهمُ بغيرِ رُغْظِ [160ب]

4972- جَدُّ الفتى يسعى به لا الجِدُّ هل يعتلي جِدٌّ وليسَ جَدُّ

4973- بالجَدِّ يسعى المرءُ لا بالجِدِّ فالجِدُّ عبدٌ خادمٌ للجَدِّ

4974- كيف بِجَدٍّ لي وليسَ جَدُّ كيف ببطْشٍ لي وليسَ عَضْدُ

4975- كيف أجِدُّ وأنا مَغْقولُ جَدُّ الفتى يُغنيه لا المَغْقولُ

4976- كيف أجِدُّ وأنا مُمَنَّعُ لا جَدَّ لي والجِدُّ ليسَ ينفعُ

ومن ذلك:

4977- ما صَدَّني عن مطلبي تَقصيرُ فلا تَلُم بل صَدَّني المَقدورُ

4978- عايَنْتُ في مطَالِبي مُجاهَدَهْ فلم يُكن من زَمني مُساعَدَهْ

4979- خَدَمْتُ من لو ساعدتْ أيّامي وأنصفَت، لكانَ من خُدّامي

ومن ذلك:

4980- لم أوتَ ويحَك من سَعيٍ فلا تَلُمِ المنعُ من جانبِ الأرزاقِ والقَسَمِ

4981- كم قد دَأَبْتُ وكم أنْضَيتُ في طَلَبٍ وقلتُ للدَّهرِ: قُمْ ساعِدْ، فلم يَقُمِ

4982- وقُدتُ نفسي إلى قومٍ لأخدِمَهُم لو أنصَفَ الدَّهرُ كان القومُ من خَدَمي

4983- /لا جِدَّ ينفعُني، والجَدُّ يُقْعِدني وكيف أنهضُ والأقيادُ في قَدَمي [161أ]

ومن ذلك:

4984- الجَدُّ يُدْني كلَّ أَمْرٍ شاسِعٍ والجَدُّ يفتحُ كلَّ بابٍ مُغْلَقِ

4985- فإذا سمعتَ بأن مَجدوداً حوى عُودًا فأورقَ في يديهِ فَصَدِّقِ

= ولعله أصح، وقبله جاء: «كل امرئ رهن بما يؤدي» وانظر تعليقنا عليه هناك.

4976 - في المخطوط: «. . . والجَدُّ ليس ينفعُ» وهو تصحيف أصلحناه لمناسبة المعنى.

4980 - بلا عزو، في محاضرات الأدباء 1/ 452.

4984 - 4987 - للشافعي، ديوانه ص64، والدر الفريد 2/ 2 و 5/ 213.

4986- وإذا سمعتَ بأن مَجْدودًا أتى ماءً ليشرَبَه فغاضَ فَحقِّقِ

4987- ولقد يَدُلُّ على القضاءِ وكونِهِ بؤسُ اللّبيبِ وطِيبُ عيشِ الأَحْمَقِ

ومن ذلك:

4988- الجَدّ أنهضُ بالفتى من جِدِّهِ فانهضْ بِجَدّ في الحوادِثِ أو ذَرِ

4989- ما أقربَ الأشياءَ حين يسوقُها قَدَرٌ، وأبعدَها إذا لم تُقْدَرِ

ومن ذلك:

4990- وإذا جُدِدْتَ فَكلُّ أمرٍ دائرٌ وإذا حُدِدْتَ فكلُّ شيءٍ ضائرُ

❖ ❖ ❖

4991- وإذا أتى قَدَرٌ فجَدُّكَ ناهِضٌ وإذا أبى قَدَرٌ فجَدُّك خافِضُ

❖ ❖ ❖

4992- وإذا دنا قَدَرٌ فجَدُّكَ عامِلٌ وإذا نآى قَدَرٌ فجَدُّك باطِلُ

ومن ذلك:

4993- هو الدَّهرُ تَنْمي كلّ يومٍ عجائِبُهْ تُجاذِبُنا آمالُنا ونُجاذِبُهْ

4988 - 4989 - لعبد الله بن يزيد الهلالي في حماسة البحتري ص190، والتذكرة الحمدونية 7/ 30، والحماسة المغربية ص1262، وهما للغدة الأصبهاني في معجم الأدباء 2/ 875 نقلاً عن حمزة في كتاب أصبهان، وكذلك في الدر الفريد 2/ 201 و 5/ 42. ونسب الثاني إلى عبد الله بن المبارك في بهجة المجالس 1/ 182. والبيتان بلا عزو في العقد الفريد 2/ 81. وبهجة المجالس 1/ 86. والأول بلا عزو في محاضرات الأدباء 1/ 450 بلفظ: «. . .أودع»، ونور القبس ص200، والثاني. مع أبيات. بلا عزو في عيون الأخبار 2/ 123.

4990 - ليزيد بن محمد المهلبي، شعره (شعراء عباسيون) 1/ 252، ويضاف إلى التخريج فيه: الدر الفريد 5/ 210.

4993 - بلا عزو في الدر الفريد 5/ 381، ولم أعثر على بقية القصيدة في المصادر التي اطلعت عليها، وأغلب الظنّ أن حمزة قد تفرد بروايتها.

4994- /إذا سالَمتْ أيامُه المرءَ واعتلَتْ أمانيُّهُ في الأمْنِ عادتْ تُحارِبُهْ [161ب]
4995- حسودٌ يرى النَّعماءَ فينا شَجىً له فَيُتْبِعُ منه الخيرَ شرّاً يُعاقِبُه
4996- ملولٌ على حالَيْهِ في السُّخطِ والرِّضا له خُلُقٌ أعيا على مَنْ يصاحِبُهْ
4997- مسيءٌ إلينا، مُحْسِنٌ، مُتَلَوِّنٌ مناقِبُه موجُودَةٌ، ومَثالِبُهْ
4998- تَشابَهَ منه الخَلقُ والخُلقُ واغتدى لكلٍّ من الوَصْفينِ ضِدٌّ يُراقِبُهْ
4999- ولا الصُّبْحُ منه سَرْمَدٌ وضياؤُه ولا اللّيلُ في سُلطانِهِ وغَياهِبُهْ
5000- إذا ما بدا ضَوْءُ الصَّباحِ سَطا بِهِ ظلامُ مَساءٍ لا يزال يُناوِبُهْ
5001- وإن طالَ سلطانُ الظَّلامِ أزَالَهُ ضياءُ صَباحٍ ليسَ يُبطئُ ثائِبُهْ
5002- فطورًا ترى شَمساً تُوارِي نُجومَها وطوراً هِلالاً لا تُوارَى كواكِبُهْ
5003- وإن عَصَفَتَ يوماً شمائِلُ جَوِّهِ على النّاسِ عَصْفاً أعقَبَتْها جنائِبُهْ
5004- وإنْ حَصَبَتْنا عندَ فَرْط هُبوبِها أتى بعدَها قَطْرٌ تَسِحُ سَحائِبُهْ
5005- كذلك منه خُلْقُهُ وطباعُهُ مَواهِبُهُ تأتِي عليها مَصائِبُهْ
5006- وطوراً لمحبوبٍ تطيرُ سُعودُه وطورًا بمكروهٍ تَدِبُّ عَقارِبُهُ
5007- ولا ذَا ولا هَذا على النَّاسِ سَرْمَدٌ وكلٌّ إذا ولَّى تناساهُ صاحِبُهْ
5008- على أنَّهُ قد طالَ سُوءُ صَنِيعِهِ إلينا بخَطْبٍ ليسَ يَرْحَلُ راتِبُهْ
5009- /تَعَدَّى زمانٌ جائِرٌ راكَ عَدْلَهُ بضَيمٍ إذا قيل انقضى عادَ ذَاهِبُهْ [162أ]
5010- متى تَرتَجي إعتابَ دَهرٍ مُعانِدٍ كأنَّك تُغْريهِ غداةَ تُعاتِبُهْ
5011- وكيف وقد أضحَى على الخَلْق ساخِطًا كأنَّ له فيهم عَدُوًّا يُناصِبُهْ
5012- وظَلَّ جِهارا مستذَمًّا إلى الورى بصَدْعٍ شنيعٍ قد تحاماهُ شاعِبُهْ
5013- أتى الفلَكُ الدوَّار فينا عظيمةً فلو قد رآها الطِّفلُ شابَتْ ذوائِبُهْ
5014- ولله في هذا الأنامِ مَشِيئَةٌ وماضِي قضاءٍ لا يُغالَبُ غالِبُهْ
5015- فدعْ ذكرَ إدبارِ الزَّمانِ على الوَرى كأنَّكَ بالإقبال قد آب غائِبُهْ

5005 - في المخطوط: تأتي عليه.. وهو تحريف.

5016- فكم ليلةٍ قد طالَ مُلكُ ظَلامِها   فزالَ، وولّى الليلُ والصُّبحُ راكِبُهْ
5017- وكم لَعِبَ الدّهرُ الخَؤونُ بأهلِهِ   وكم جَدَّ أيضاً بعد ذلكَ لاعِبُهْ
5018- ولم تَرَ مثلَ الصَّبرِ للمرءِ عُدَّةً   على نائباتِ الدَّهرِ حين تُغالِبُهْ
5019- حُسامٌ عليه لا تُفَلُّ شَباتُهُ   وقِرنٌ له لا يَستَطيع يوارِبُهْ

ومن ذلك:

5020- رأيتُ صروفَ الدّهر يأتين بالّذي   يُرَجّى ويخشاهُ الفَتى وهو غافِلُ
5021- ينامُ وما يَكْحُلْنَ جَفناً برَقْدَةٍ   ويلهو وهُنَّ المُرصِداتُ الخَواتِلُ
5022- ويرمينَه من حيثُ لا يتَّقى الرَّدى   بأسهُمِها والمرءُ عنهُنَّ ذاهِلُ
[162ب] 5023- / فما يلقَهُ من نَبْلها فقواتلٌ   وما يلقَه من جِسمه فمَقاتِلُ
5024- وللدَّهرِ دَولاتٌ فيا رُبَّما أتَتْ   بما أنتَ خاشِيهِ وما أنتَ آمِلُ
5025- وإنّي على جَهلي بدَهري لعالِمٌ   بأنَّ المنايا للبرايا مَناهِلُ
5026- ألم تَرَ أنَّ الدَّهرَ يلعبُ بالفَتى   ويأكلُ منه وهو من بَعدُ آكِلُ
5027- يسيرُ إلى الآجالِ في كلِّ ساعَةٍ   وأيامُنا تُطوى وَهُنَّ مراحِلُ
5028- ولم أرَ مثل الموتِ حَقّاً كأنّه   إذا ما تَخَطَّته الأمانِيُّ باطِلُ
5029- وما أقبحَ التَّفريطَ في زَمَنِ الصِّبا   فكيفَ به والشَّيبُ في الرأسِ شامِلُ
5030- ترحَّلْ من الدُّنيا بِزادٍ من التُّقى   فعُمْرك أيامٌ تُعَدُّ قلائِلُ
5031- ودَعْ كلَّ من تَجري به لُجَجُ الهَوى   إلى غَمَراتٍ ليسَ فيهِنَّ عاقِلُ

5020 – 4931 – لابن المعتز من قصيدة من ثلاثة عشر بيتاً في ديوانه 3/ 179 . 181 . وبعدها بيتان منفصلان. وقد حذف حمزة ثلاثة أبيات من أول القصيدة، وأضاف البيتين إلى آخرها مما يدل على أنهما منها.

5023 – في الديوان: «فما يلقه. . . وما يلقها. . .».

ومن ذلك:

5032- خليلَيَّ ما بعد الشَّبابِ رَزِيةٌ | تُجَمُّ لها ماءُ الشؤون وتُعتَدُ
5033- ولا تَعجبا للجَلْدِ يَبكي فربَّما | تَفَطَّرَ عن عَينٍ من الماءِ جَلْمَدُ
5034- شبابُ الفَتى مَجلودُه وعزاؤه | فكيف ؟ وأنّي بعدَه يَتَجلَّد؟!
5035- وفقدُ الشَّبابِ الموتُ يوجَدُ طَعمُهُ | صُراحاً، وطعمُ الموتِ بالموتِ يُفْقدُ
5036- كفَى حَزَنا أن الشَّبابَ مُعَجَّلٌ | قصيرُ الليالي، والمشيبَ مُخَلّدُ
5037- / أرى الدَّهْرَ أجرى ليلَه ونهارَهُ | بعَدْلٍ فلا هَذا ولا ذاك سَرْمَدُ [163أ]
5038- وجارَ على ليلِ الشَّباب فَضَامَهُ | نَهارُ مَشيبٍ سرْمَدٌ ليسَ يَنْفَدُ
5039- وعزّى على ليلِ الشَّباب معاشِرٌ | فقالوا: نهارُ الشَّيب أهدى وأرْشَدُ
5040- وكانَ نهارُ المرءِ أهدى لسَعْيِهِ | ولكِنَّ ظِلَّ الليلِ أندى وأبْرَدُ
5041- لما تؤذنُ الدُّنيا به مِنْ صُروفِها | يكونُ بكاءُ الطِّفل ساعةَ يولَدُ
5042- وإلاَّ فما يُبْكيهِ مِنها وإنَّها | لأفسحُ مما كانَ فيهِ وأرْغَدُ
5043- إذ أبْصَر الدُّنيا استهَل كأنَّهُ | بما سَوف يَلقى من أذاها يُهَدَّدُ
5044- وللنَّفسِ أحوالٌ تَظَل كأنَّها | تُشاهِدُ فيها كلَّ غيبٍ سَيُشْهَدُ
5045- فصبرًا على ما اشتَدَّ منها فإنَّما | يقومُ لما يَشْتَدُّ مَنْ يَتَشَدّدُ
5046- تُذيقُ الفَتى طورَيْ رَخاءٍ وشِدَّةٍ | حوادثُهُ والحَولُ بالحَولِ يُطْرَدُ
5047- وعزَّى أناساً أنَّ كلَّ حَديقَةٍ | وإن أغدَقَتْ أفنانُها ستُخَضَّدُ

5032 – 5047 – من قصيدة لابن الرومي في مدح صاعد بن مخلد، ديوانه 2/ 584. وانظر تخريج الأبيات هناك.

5039 – في الديوان: «وعزاك عن ليل...».

5045 – في الديوان 2/ 588: «فصبرا على ما اشتد منه».

5047 – في الديوان 2/ 588: «أغدَفت ولعله تصحيف»، ورواية حمزة أجود.

ومن ذلك:

5048- هـو الـدَّهْر يـسـتَدْعـي الـفـنـاءَ بـقـاؤُهُ   عـلـيـنـا وتـأتـي بـالـعَـظـيـمِ عـظـائِـمُـهْ

5049- تَـعَـثَّـر فـي عـادٍ وكـانَ طـريـقُـهُ   عـلـى لُـبَـدٍ إذ لَـمْ تُـطِـقْـهُ قـوادِمُـهْ

5050- وغـادر إيـوانَ الـمـدائـنِ غَـدرُهُ   بـكـسـرى أنـو شـروانَ تَـرثـي حَـمـائِـمُـهْ



5048 - الأبيات الثلاثة للبحتري، ديوانه 3/ 1952.

5049 - في ديوان البحتري 3/ 1952: «...إذ لم تطعه».

5050 - في ديوان البحتري 3/ 1952 «...بكسرى بن ساسان تَرِنُّ حمائمه».

البابُ السّادسُ

في جملٍ من الأمثالِ مختلفةِ الفنونِ
من المنظومِ والمنثورِ
وهذه ثلاثة فصول

الفصل الأول من الباب السّادس

[أبيات] ذات أمثالٍ على قافية واحدة يبلغ عددها مائتي بيت(*) ثم يتصل بها خمسون بيتا [من](**) المحكمِ على مثل قوافيها

5051- / أصاحِ هل يصحُو فتى لَجَّ به | سُكرُ شَبابٍ وتباريحُ هوى [163ب]
5052- أما تَرى العَيْشَ مُعاراً بينما | لابسُهُ مبتهِجٌ إذِ انسَرَى
5053- أعارَه الدّهرُ رِداءً رائِقاً | ثُمّ استردَّ ما أعارَ واقتَضَى
5054- يا لائمَ الدَّهرِ على أفعالِهِ | هل حَفِلَ الدَّهرُ بِلومٍ أو أَوى
5055- الدَّهرُ لا يُعْتِبُ مَنْ عاتَبَهُ | ولا لَديهِ رأفةٌ بِمَن شَكا
5056- إنْ أنتَ لم تَصْبِرْ عليه طائِعاً | صبرتَ كَرْهاً جارِعاً من الحُسَا
5057- لو صدَقَ المرءُ اللّبيبُ نَفسَهُ | ما طابَ يوماً عَيشُه ولا هَنا
5058- لكنَّه يَخْدَعُها مُجْتهِدًا | بسوفَ يومًا، ولَعَلَّ، وعَسَى
5059- ما ضرَّ دهرًا قد أساء جُهْدَهُ | لو انَّه أحسَنَ يومًا وأَسَا
5060- / ماذا على الدَّهرِ وما ضائِرُهُ | لو ان ما مَرّ من العَيش حَلاَ [164أ]
5061- ما أنا عن ذمِّ الزَّمانِ مُقصِرٌ | وهو الّذي شَذَّبَ غُصْني والتَحَا
5062- أَمْسحُ وجهَ الذِّئبِ وهو آكِلي | هيهاتَ! أَمْ أرضى بما ليس الرِّضا
5063- قد وضحَ الصُّبحُ لذي عينينِ مِن | مكرِ دواهيكَ وقد زال الغِطَا
5064- أتوطِئُ الأوغادَ خَدَّيك وقَدْ | وطِئتَ ذا الفضلِ بِغربٍ وشَبا

(*) الصحيح أن عدد الأبيات في هذا الفصل 174 بيتاً.

(**) زيادة يقتضيها السياق.

5060 – 5061 – في الأصل قدم الثاني على الأول سهواً، وقد أصلح الناسخ ذلك بكتابة كلمة (مقدم) بخط رفيع على الثاني وكلمة (مؤخر) على الشطر الأول فأصلحناه تبعاً لذلك.

5065- ما أخصمَ الدَّهرَ لمن خاصَمَهُ وما أحازَ لفظةً وما وَعَى
5066- لا يأمَنُ الدَّهرَ قويٌّ صَرْفَهُ فالدَّهْرُ في شَدٍّ وفي فَصْمِ عُرَى
5067- أفنَى ثَموداً بعد عَادٍ ورَمَى بالحَتْفِ طَسْماً وجَديساً فاجتَحى[1]
5068- وللعماليق تصَدَّى صَرْفُهُ فلم يَدَعْ في دارِهِم إلاّ الصَّدَى
5069- واستنزلَ الأبرشَ من رُتْبتِهِ وإنَّما الأنفُس لِلْمَوْتِ خَلاَ
5070- وكم ملوكٍ بعدَ عِزٍّ وعُلا صاحتْ بهم صائحةُ الدَّهْرِ الوَحَا
5071- نماهُمُ حَرْساً فلما أن نَمَوا أخْنى عليهم مَلْواهُ وأتَى
5072- إن كان ذا رأيٍ أصيلٍ من بَقَى فإنه مُعْتَبِرٌ بمنْ فَنَى
5073- لنا أُسىً بمن مَضى من قبلنا كما لهُم كانَ بمن قَبْلُ أُسَا
5074- كلُّ فريقينِ إلى تَفَرُّقٍ وكلُّ شَيْءٍ مُقصِرٌ إذا انتَهى
5075- كم ضَاحكٍ مُنْهمِكٍ في غِرَّةٍ أولَى به من ضَحِكٍ طُولُ بُكَا
[164ب] 5076- /يومٌ على المرءِ وأيامٌ لَهُ والدَّهرُ دوَّارٌ به دورَ الرَّحَى
5077- والحيُّ كالمَيْتِ إذا اختبرتَهُ وكلُّ شيء بائِدٌ إلاّ التُّقَى
5078- والنَّاسُ في دَهرٍ غَشومٍ جائِرٍ يرضَحُهم بصرفِه رضْحَ الحصَى
5079- والعيشُ ضَرْبانِ فضربٌ علقَمٌ وآخَرٌ أحلَى من الشَّهْدِ الجَنَى
5080- للسُّود في السُّودِ إذا مَرَّت بها بيضٌ لِلَحْظِ البيض عنها مُنْتَبا
5081- هو الجديدُ يُبْتغَى ترقيعُهُ والزُّور يُجفى، والعَشيرُ يجْتَوَى
5082- لم يدنُ خَطوُ الشَّيبِ من رأسِ فَتىً إلاّ نأت عنه القَريباتُ الخُطَا



5083- وصَوْنُ عِرضِ المرء أن يَبْذُل ما ضُنَّ به مما حَواه وانتَضَى

---

(1) اجتحى: أي استأصل، وهي مقلوب اجتاح (اللسان/ حجا).
5069 - الأبرش: هو جذيمة بن مالك التنوخي، ثالث ملوك المناذرة في العراق. وكان عزيزاً، قوياً، حاول الاستيلاء على مشارف الشام وأرض الجزيرة، فحارب عمرو بن الظرب أبا الزباء وقتله، ثم قتلته الزباء حوالي عام 366ق هـ/ 268م. (الأعلام 2/ 105).
5083 - 5138 - هذه الأبيات من مقصورة ابن دريد، انظر ديوانه ص130 وما بعدها. وقد =

5084- الحَمْدُ خيرُ ما تَخِذْتَ جُنَّةً وأنفَسُ الأذخارِ من بَعْدِ التُّقَى
5085- وكلُّ قَرْنٍ ناجمٍ في زَمَنٍ فهو شبيهُ زمنٍ فيه بَدَا
5086- والنّاسُ كالنَّبْتِ فمنه رائِقٌ غضٌّ نضيرٌ عُودُه مُرُّ الجَنَى
5087- ومنه ما تقتَحِم العَينُ وإن ذُقْتَ جناهُ انساقَ عَذْباً في اللَّها
5088- يُقَوِّمُ الشارخُ في رَيْعانِه فيستوي ما انعاجَ منه وانحنَى
5089- والشيخُ إن قَوَّمتَه من زَيْغِهِ لم يُقِم التَّثْقيفُ منه ما التَوى
5090- كذلك الغُصنُ يَسيرٌ عطفُهُ لَدْناً، عَسيرٌ غمزُهُ إذا عَسَا
5091- /من ظَلَم النَّاسَ تحامَوْا ظُلمَهُ وعَزَّ عنهم جانباه فاحتَمى [165أ]
5092- وهُمْ لمن لانَ لهم جانِبُهُ أظلَمُ من حيَّاتِ أنباثِ السَّفَى
5093- عَبيدُ ذي المالِ وإنْ لم يَطمَعوا من غَمرةٍ في جُرعَةٍ تشفي الصَّدى
5094- وهم لمن أملَقَ أعداءٌ وإنْ شارَكَهُم فيما أفادَ وحَوى
5095- عاجمتُ أيَّامي وما الغِرُّ كمَنْ تأزَّرَ الدَّهرُ عليه وارتدى
5096- لا يرفَعُ اللُّبُّ بلا جَدٍّ ولا يَحُطُّكَ الجهلُ إذا الجَدُّ عَلاَ
5097- من لم يعِظْهُ الدَّهرُ لم ينفَعْهُ ما راح به الواعظُ يوماً أو غَدا
5098- من لم تُفِدْه عِبَراً أيّامُهُ كانَ العَمى أولى به من الهُدَى
5099- من قاسَ ما لم يره بما رآى أراهُ ما يَدْنو إليه ما نَآى

= قفز المؤلف بعض الأبيات، كما خالف في ترتيب بعضها. وانفرد بروايات لم ترد عند شراح المقصورة أو في الديوان.

5087 - في الديوان ص130: انساغ.

5088 - في الديوان ص130: زيغانه.

5091 - في الديوان: ص131: واحتمى.

5092 - «الأنباث: التراب المستخرج من البئر، الواحد نبث. والسفى: تراب البئر والقبر، والواحدة سفاة، ويكتب بالياء» شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي، ص381.

5097 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهروالي، ورقة 101 ب. بلا عزو.

5098 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهراولي 102 أ. بلا عزو.

5099 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهروالي 102 أ.

5100- من مَلَّك الحرصَ القيادَ لم يزَلْ يكرَعُ من كأسٍ من الذُلِّ صَرَى
5101- من عارضَ الأطماعَ باليأسِ رَنَتْ إليهِ عينُ العِزِّ من حيثُ رَنَا
5102- من عَطفَ النَّفسَ على مكروهِها كان الغِنَى قرينَهُ حيث انتَوى
5103- من لم يقِفْ عند انتهاءِ قَدْرِهِ تقاصرتْ عنهُ فَسيحَاتُ الخُطَى
5104- من ضَيَّع الحزمَ جَنى لِقَلْبِهِ ندامةً ألذَعَ من سَفْعِ الذَكا
5105- من ناط بالعُجبْ عُرىَ أخلاقِهِ نيطت عُرى المقتِ إلى تلك العُرى
[165ب] 5106- /من طالَ فوق مُنْتَهَى بسْطَتِهِ أعجَزه نَيْلُ الدُّنى بَلْهَ القُصَا
5107- من رامَ ما يعجِزُ عنه طوقُهُ مِلْعِبْءِ يَوماً آض مخزُولَ المَطَا
5108- والنَّاسُ ألفٌ منهم كواحِدٍ وَوَاحِدٌ كالألفِ إن أمْرٌ عَنَى
5109- ولِلفَتَى من مالِهِ ما قدَّمَتْ يداه قبل موتِهِ لا ما اقتَنَى
5110- وإنَّما المرءُ حديثٌ بعدَه فكنْ حَديثاً حسَنًا لمن وَعَى
5111- إنّي حَلبتُ الدَّهرَ شَطريهِ فقَدْ أمَرَّ لي شَطرًا وشَطْرًا لي حَلاَ
5112- وفَرَّ عن تَجْربةٍ نابي فقُلْ في بازلٍ راضَ الخُطوبَ وامتَطى
5113- والنَّاسُ للموتِ خَليَ يلُسُّهم وقلَّما يبقى على اللَّسِّ الخَلَى
5114- عَجِبتُ من مُسْتَيقِنٍ أنَّ الرَّدى إذا أتاهُ لا يُداوى بالرُّقى

5100 - في الديوان ص131: «يكرع في ماء..» والصَّرى: الماء الآسن الذي طال مكثه.
5104 - السَّفع: اللفح اليسير بالنار والسموم. الذكا: الاشتعال.
5105 - يضاف إلى تخريج الديوان: الأبيات النادرة للنهروالي ورقة 102 أ.
5107 - الخزل: الكسرُ وفي بعض الروايات: مجزول، انظر شرح التبريزي ص182، والديوان ص132 وتحقيق المقصورة للعطار ص129، وورد في شرح ابن هشام اللخمي ص398: «مخذول» ولعله تصحيف. والمطا: الظهر.
5108 - يضاف إلى تخريج الديوان: الدر الفريد 2/ 245.
5111 - الديوان: أَمَرّ لي حينا وأحيانا حلا.
5112 - البازل: من الإبل الذي بلغ كمال العمر، شرح التبريزي ص86.
5113 - اللّسُّ: رعي الدواب الحشيش والخلى: الحشيش الرطب، قال ابن هشام اللخمي (شرح مقصورة ابن دريد ص405): يكتب بالياء.

5115- وهـو مـن الـغـفْـلـةِ فـي أُهْـوِيَّـة كـخـابـطٍ بـيـن ظَـلام وعَـشَـا
5116- نـحـن عـلـى تـقـلُّـبِ الـدَّهـرِ كـمـا قَـدْ قـيـل لـلـسّارب: أخْـلـى فـارتَـعَـى
5117- إذا أحـسَّ نـبـأةَ رِيـعَ وإنْ تـطـامَـنَـتْ عَـنـهُ تـمـادَى ولَـهَـا
5118- نُـهـالُ لـلـشَّـيءِ الَّـذي يُـروعُـنـا ونـرتَـعـي فـي غَـفْـلـةٍ إذا انَـقَـضَـى
5119- إنّ الـشَّـقـاءَ بـالـشَّـقـيِّ مـولَـعٌ لا يـمـلِـكُ الـرَّدَّ لـهُ إذا أتَـى
5120- والـلَّـومُ لـلـحُـرِّ مُـقـيـمٌ رادِعٌ والـعَـبـدُ لا يـرْدَعُـه إلا الـعَـصـا
5121- /وآفـةُ الـعَـقْـلِ الـهَـوى فـمـن عَـلا عـلـى هَـواه عَـقْـلُـهُ فـقـد نَـجَـا [166أ]
5122- كـم مـن أخٍ مـسْـخـوطَـةٍ أخـلاقُـهُ أصـفـيـتُـه الـودَّ بـخُـلْـقٍ مُـرْتَـضـى
5123- إذا بَـلـوتَ الـسَّـيـفَ مـحـمـوداً فـلا تـذمُـمْـهُ يَـومـاً أن تَـراه قـد نَـبَـا
5124- الـطِّـرف يـجـتـازُ الـمَـدى ورُبَّـمـا عَـنَّ لـمـعـداه عِـثـارٌ فـكَـبَـا
5125- مَـنْ لَـكَ بـالـمهذَّبِ الـنَّـدْبِ الَّـذي لا يـجـدُ الـعَـيـبُ إلـيـه مُـخْـتَـطـى
5126- إذا تَـصَـفَّـحـتَ أمـورَ الـنَّـاس لـمْ تُـلْـفِ امـرأً حـازَ الـكـمـالَ فـاكـتَـفَـى
5127- مـا أنـعـم الـعِـيـشَـة لـو أنَّ الـفَـتـى يَـقـبَـلُ مـنـه الـموتُ أسـبـابَ الـرُّشـا
5128- أو لـو تَـحَـلّـى بـالـشَّـبـاب عُـمـرَه لـم يـسـتـلِبهُ الـشَّـيـبُ هـاتـيـكَ الـحُـلا
5129- هـيـهـاتَ مـهـمـا يُـسْـتَـعَـرْ مُـسْـتَـرجَـعٌ وفـي خُـطـوبِ الـنَّـاسِ لـلـنـاسِ أُسَـى
5130- لا تـسـألَـنّـي واسـأل الـمـقـدارَ هَـلْ يـعـصـم مـنـه وَزَرٌ أو مُـدَّرى
5131- لابُدّ أن يـلـقـى امـرؤ مِـنْ حَـظِّـهِ الـ ـمـقـدورِ مـمـا هـو لاقـيـه غـدا

5115 - الأهوية: الحفرة يضيق أعلاها ويتسع أسفلها.

5116 - في شرح التبريزي ص188، شرح ابن هشام اللخمي ص409، والديوان ص132 بلفظ: «نحن ولا كفران لله كما...».
السارب: «الظاهر بماله من الماشية والإبل. أخلى: دخل الحشيش». شرح التبريزي ص188.

5120 - الديوان ص133: لا تَرْدعه.

5122 - الديوان ص133: «...لِخُلْقٍ...».

5127 - في الديوان ص134: «يقبل منه موته أسنى الرشا».

5131 - انفرد حَمزة بهذه الرواية فقد ورد البيت بلفظ: =

5132- لـم تَـرَ كـالـمُـزنِ سـوامـاً بُـهَّـلا تَـحْـسَـبُـهـا مـرعـيَّـةً وهـي سُـدى
5133- إنّ الـجـديـديـن إذا مـا اسـتـوليـا عـلـى جـديـدٍ أدنـيـاه لـلـبِـلَـى
5134- إنّ الـقـضـاءَ قـاذفـي فـي هُـوّةٍ لا تَـسْـتَـبِـلُّ نـفـسُ مـن فـيـهـا هَـوى
5135- إذا ذوى الغصنُ الرّطيبُ فاعلمَنْ أنّ قـصـاراه نـفـادٌ وتَـوى
[166ب] 5136- / وقْـعُ السِّـهامِ صُببـاً ونـزعُـهـا حـالان فـي كـلـتـاهـمـا جَـهْـدُ الـبَـلا
5137- الـكـدُّ قـبـل الجَـدِّ من أمـثـالـهـم: عـنـد الصّباح يَـحـمَـدُ الـقـومُ الـسُّـرى
5138- لا شَـيء لـلـمُـلـحِـفِ مـثـلُ رَدِّه والـحُـرّ قـد يُـلـحى، ولـلـعبدِ الـعَـصـا
5139- لـيس الغِـنى بـالعـقلِ لـو كـان كـذا مـا مَـلَـكَ الـمـالَ سـوى أهـلُ الـنّـهـى
5140- أنـفُ الـفَـتـى مـنـهُ وإن ألـفـيـتَـهُ أجـدعَ بـيـن الـنـاسِ قـد شـان الـرؤى
5141- ظُـلـم ذوي الـقـربـى وبـغـضـاؤهُـم أشَـدُّ مـن وقـع الـحُـسـامِ الـمـنـتـضـى

= لا بـد أن يـلـقـى امـرؤ مـا خَـطّـهُ ذو الـعـرش مـمـا هـو لاق وَوَحـى

في شرح التبريزي ص213، وشرح اللخمي ص453، وشرح المهلبي ص130، وتحقيق العطار ص133، والديوان ص135.

5132 - جاء ترتيب هذا البيت قبل الأبيات السابقة في الديوان ص128.

5133 - 5134 - جاء ترتيب هذين البيتين في الديوان ص110 سابقاً للأبيات المنتهية برقم 5135.

5135 - جاء ترتيب هذا البيت في الديوان ص116 سابقاً للأبيات المختارة من المقصورة.

5136 - من قول ابن الرومي:

ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقـع الـسـهـام ونـزعـهـن ألـيـم

ديوانه 6/ 2397.

5138 - من قول بشار:

الـحـر يـلـحـى والـعـصـا لـلـعـبـد ولـيـس لـلـمـلـحـف مـثـل الـرد

ديوانه 2/ 159 بلفظ «الحر يوصى».

5140 - نظم للمثل: أنفك منك وإن كان أجدع، انظر مجمع الأمثال 1/ 32.

5141 - من قول طرفة:

وظلم ذوي القربى أشدُّ مضاضة على النفس من وقع الحسام المهنَّد

ديوانه، ص40.

5142- لـو كـانـت الأرزاق بـالـعـقـل إذن | مـا وجَـدَت بـهـيـمـةٌ مِـنْ مُـغـتـذى
5143- كـم حـازِمٍ غـيـرِ مـصـيـبٍ قـوتَـه | وأخـــرقٍ نـــال مُـــنـــاه وحـــوَى
5144- والنَّاسُ يَبْلَون بِلى النَّبت ومن | يـبـقـى عـلـى كرِّ الصباحِ والـمَسا؟!
5145- عـجِـبـتُ مـمـن وُكِّـلَ الـمـوتُ بـه | كـيـف تَـلَـذُّ عـيـنُـه طـعـمَ الـكـرى
5146- الـمـوتُ لـلأسـبـاب قـطَّـاعٌ لـقـد | بـالـغ فـي الـطِّـب لـعَـمـري مـن كـوى
5147- مـا أنـفـعَ الـعـقـلَ لـمـن كـان لـه | لـكِـنَّـه الـعِـلـقُ الـذي لا يُـشْـتَـرى
5148- كـم قـد رأيـتُ مُـنـقـيـاً أثـوابَـه | وعِـــرضُـــه ذو دَنَـــسٍ وذو طَـــخَـــا
5149- سِـرُّ الـفـتَـى مـن دَمِـهِ فـلْـيَـرْعَـهُ | لا سِـــيَّـــمـــا أضَـــرَّهْ إذا فَـــشَـــا
5150- الـرِّفـق يُـمـنٌ فـي الأمـورِ كُـلِّـهـا | والـعُـنْـف أدنـى لـلـفَـسـادِ والـثَّـآى
5151- /تـبـقـى أحـاديـثُ الـفَـتـى مـن بَـعـدِه | وإنـــمـــا الـــنَّـــاسُ حـــديـــثٌ ونَـــثَـــا [167أ]
5152- ما لم تكُنْ في الخَطْبِ لي منفَعةٌ | فـمـا أُبـالـي، أسْـتَـوى أم الـتَـوى!
5153- مـن ادَّعـى شَـيـئـا ولـم يُـحـسِـنـهُ | تَـفْـضـحُـهُ مِـحْـنـتُـه فـيـمـا ادَّعَـى
5154- مـن كـان لِـلْـكِـبْـرِ حـلـيـفـاً آلِـفـاً | رَمـقـهُ الـنَّـاسُ بـألـحـاظِ الـقِـلَـى
5155- والعُجْبُ يَمحُو الحسناتِ كُلَّها | لـو مـازَجَ الـعُـجـبُ الـنـهـارَ لـغَـسـا
5156- بـالـجَـدِّ يحظـى الـمـرءُ لابِـسَـعْـيِـهِ | ويُـدْرِكُ الـطـالـبُ عـفـوًا مـا ابـتَـغَـى
5157- مـن كـثُـرت أمـوالُـه واتَّـسـعـتْ | كـــان لـــه الـــنَّـــاسُ عَـــبـــيـــداً وإمَـــا
5158- عَـزَّى عـن الـحَـظِّ وعـن إسـعـافِـه | إدراكُـــهُ الـــعـــجـــزَ وفـــي ذاك عَـــزا
5159- نِـعْـمَ جـزاءُ الـنِّـعـمـةِ الـشُّـكـرُ ومـن | أثـنـى بـمـا أولـيـتَـه كـمـن جَـزى

5142 - من قول أبي تمام:

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا | هلكن إذن من جهلهن البهائم

ديوانه 3/ 178.

5143 - في المخطوط: «كم حاز من...» وهو سهو.

5155 - غسا: أظلم (القاموس المحيط/ غسا).

5159 - من قول الشاعر:

يجزيك أو يثني عليك وإنّ مَن | أثنى عليك بما فعلتَ فقد جزى =

5160- إذا أَضَعتَ أوّلَ الأمرِ أبَتْ أعجازُه إلا اعوجاجاً والتوا
5161- لا خيرَ فيمَنْ كان لا عَهْدَ لهُ أحسنُ ما اسْتَعمَلَه النّاسُ الوَفا
5162- لا يَسْمَعُ الأحمقُ من واعِظِهِ وصُحبةُ الأحمَقِ سُقمٌ وضَنا
5163- والحمقُ داءٌ مالَه من حِيلةٍ هيهاتَ، أعيا الحيلةَ الدّاءُ العَيا
5164- كم من حَبيب فَجَع الموتُ بِهِ يُفدَى بِحُرِّ المال لو جاز الفِدا
5165- لكِنَّ من يأخُذُهُ ذو قُدْرَةٍ لا يَقْبَلُ المالَ، ولا يَبْغي الرُّشا
[167ب] 5166- /كلّ امرئٍ لابُدَّ أن يُدركَهُ ما قَدَّر الله له وما قَضَى
5167- سعيُك فيما يُرْتجى النّفْعُ بِهِ فليس للإنسانِ إلاّ ما سَعَى
5168- رياضةُ الهرمى عناءٌ وكذا تأديبُكَ المرءَ إذا شاخَ عَتَا
5169- ليست حياةُ المرء إلا وقْتُهُ كأنَّ شيئاً لم يكُن إذا انقَضَى
5170- كأنّ شيئاً لم يكُنْ إذا انقَضى كأنَّ شيئاً لم يَزُلْ إذا أتَى
5171- انظر إلى ما مَرَّ من عيشِكَ هلْ كان سِوى ظِلِّ غمَامٍ فانجَلَى

= انظر البيت ذا الرقم 4510 في هذا الكتاب وتخريجه هناك.

5160 - من قول عمرو بن أحمر الباهلي:

إذا ضيعت أولَ كلِّ أمر أبت أعجازه الأ التواء

انظر البيت في هذا الكتاب رقم 2358 وتخريجه هناك.

5163 - لعله من قول صالح بن عبد القدوس:

الحمق داء ماله حيلة ترجى كبعد النجم من مسه

شعره ص143، أو قول الشاعر:

لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها

وهو بلا عزو في العقد الفريد 2/ 357، ومحاضرات الأدباء 1/ 15، والتذكرة الحمدونية 3/ 268 وغيرها من المصادر.

5167 - تضمين للآية الكريمة ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ النجم: 39.

5168 - من قول الشاعر:

وتروض عرسك بعدما هرمت ومن العناء رياضة الهرم

انظر الشطر الثاني في البيت ذي الرقم 131 وتخريجه هناك.

5172- إيـاكَ والـيـاس فَـقَـلَّـت شِـدَّةٌ نـازلـةٌ ألا ويَـتْـلـوهـا رَخَـا
5173- لا تـكُ فـيـمـا تَـبْـتَـغِـي مـن أدَبِ مـثـلَ الّـذي أسـاء رَعْـيـاً فَـسَـقَـى
5174- لا تـرضَ مـن زَيـنٍ بِـدونٍ أبـدَاً فـالـحُـرّ لا يـقْـنَـع بـالـدُّونِ الـلَّـفَـا
5175- وإنَّـمـا زَيْـنُ الـفـتـى آدابُـهُ مـن فَـقَـد الآدابَ فـهـو الـمُـزْدَرى
5176- ما الـنَّـاسُ لـولا الـعِـلـمُ إلا هَـمَـلٌ بـهـائِـمٌ مـنـقَـادةٌ لـمـن دَعَـا
5177- فَـقْـدُ الـفَـتـى لـلـعـقـلِ إن مَـيَّـزَهُ أقـبـحُ مـن فَـقْـدِ الـيَـسـارِ والـثَّـرا
5178- الـجـهـلُ مَـوتٌ يـلـحـقُ الـعَـيـبُ بـه ولا يُـعـابُ بـالـوفـاةِ مـن قَـضَـى
5179- وقـيـمـةُ الإنْـسـانِ مـا يُـحـسِـنُـه وكـلُّ مـجـهـولٍ مـعـادىً مُـجْـتَـوَى
5180- لا يبلغُ الأعداءُ من ذِي الـجَـهـل ما يـبـلُـغُـه مـن نَـفْـسِـه إذا جَـنَـى
5181- /نسيبُك الـجانِي عـلـيكَ والّـذي قـد مَـحَـض الـوداد لا مـن انـتـمـى [168أ]
5182- اعـتَـبِـرِ الـمـرءَ بـمـن يَـصْـحَـبُـه فـلـلـقـريـن بـالـقـريـنِ مُـقْـتـدى
5183- يـاشـامِـتًـا لـلـمـوتِ لا تَـشْـمَـتْ بِـهِ حـظُّـك مـن مَـوردِه الـحـظُّ الـوَفَـا
5184- كـم شـامـتٍ أصـبـحَ مَـرْزُوءاً وكَـمْ مُـعَـيِّـرٍ أصـبَـحَ وهـو مُـبْـتَـلَـى
5185- إذا الـمـنـايـا أنـشَـبَـت أظـفـارَهـا لـم يُـغْـنِ تَـعْـقـادُ الـتَّـمـيـمِ والـرُّقَـى
5186- إذا الـطَّـبـيـبُ لـم يُـنَـجِّ نـفـسَـهُ مـن الـمَـنـايـا فـالـعَـلـيـلُ بـالـحَـرَى

5173 - قوله: «أساء رعيا فسقى». مثل من أمثال العرب، انظر: أمثال أبي عبيد ص301، وجمهرة الأمثال 1/ 112، ومجمع الأمثال 2/ 109، والمستقصى 1/ 152 قال أبو عبيد: «يضرب للرجل لا يحكم الأمر، ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فسادا».

5174 - اللفاء: كل خسيس يسير حقير (القاموس المحيط/ اللفاء).

5180 - من قول صالح بن عبد القدوس:

لـن تـبـلـغ الأعـداء مـن جـاهـلٍ ما يـبـلـغ الـجـاهـل مـن نـفـسـه

شعره ص142، وله روايات أخرى.

5181 - ورد في المخطوط. «. . .الوذ. . .» ولعله سهو، وقد أصلحناه ليستقيم الوزن.

5182 - من قول عدي بن زيد:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فـإنَّ الـقـريـن بـالـمـقـارن يـقـتـدي

ديوانه ص106.

5187- عَيْشُ الفَتى عارِيَةٌ مُعِيرُها لابُدَّ مسترجِعُها إلى مَدى
5188- لا تأمنِ الدَّهرَ عَدُوّاً واحترِسْ فهو وإن جَامَل في شَحْذِ المُدَى
5189- هذا زمانٌ قد تَولَّى خَيْرُه وانْحَلَّ عَقْدُ المَجدِ فيه وَوَهَى
5190- دَهرٌ ترى ذا الفضلِ منه مُبغَضاً مُقْصَى وذا النَّقصِ مُحَبّاً مُجْتَبىَ
5191- والنّاسُ بالأنفُسِ إن كشَفْتَهم لا بالعِظامِ الباليات في الجُثَى
5192- من يَكُ ذا فَضْلٍ فيمنعْ فَضْلَهُ يُسْتَغْنَ عما عِنده ويُكتَفَى
5193- من ليس في بقائه منفَعَةٌ تُرجى، فلا يأسَ له إذا هَوَى
5194- وقُلْ إذا خَرَّ على جَبِينهِ: لا دَعْدَعاً من عَاثِرٍ ولا لَعا
5195- إذا الرِّجال لم تَطُل أيديهم على النِّساء، فالرِّجالُ كالنِّسا
[168ب] 5196- /يا بانيَ القَصرِ ومَنْ شَيَّدَه جِرْزاً لجِسمِ مُتْرَعٍ من العِدا
5197- انظر إلى الأيَّامِ هل أعوزَها مَنْ حَلَّ أعلى اللَّوحِ أو تَحْتَ الثَّرى
5198- قد حَزَرَ القارِصُ لا منتَظَرٌ مَنْ بعد ذا، وبَلغَ السَّيلُ الزُّبَى
5199- وصارت الحُزْمُ إلى أطْبائِها مائحةً، وانْقَدَّ في الجَوفِ السَّلى

5189 - من قول أبي ذؤيب:
وإذا المنية أنشبت أنظارها ألفيت كل تميمة لا تنفع
ديوانه، شرح أشعار الهذليين 1/ 8.
5192 - من قول زهير بن أبي سلمى:
ومن يك ذا فضل ويبخل بفضله على قومه يُستغن عنه ويذمم
ديوانه ص30.
5198 - مأخوذ من قول العجاج:
يا عمرو يا بن معمر لا منتظر بعد الذي عدا القروصَ فحزر
ديوانه، ص47 وانظر المثل: «عدا القارص فحزر» أمثال أبي عبيد ص342 جمهرة الأمثال 2/ 32، و 55، فصل المقال: 371، مجمع الأمثال 2/ 349 والمستقصى 2/ 158، القارص: الحامض، والحازر الحامض جدا، ويضرب المثل لما تفاقم واشتد قال: أبو عبيد (الموضع السابق) وأصله في اللبن يقرص ثم يحزر.
5199 - نظم للمثل: «جاوز الحزام الطبيين»، انظر مجمع الأمثال 1/ 295 وقال: «يضرب عند =

5200- أكـثـرُ مـن يُـمْـدَحُ فـي زَمـانِـنَـا مَـنْ عـنـده الـمَـذْحُ سـواءَ والـهِـجَـا

5201- كـان الـجَـدا عـلـى الـقَـريـضِ مَـرّةً فـذهَـبَ الـيـومَ الـجَـداءُ والـجَـدا

5202- يـمـوتُ رَذلُ الـشّـعـر قـبـل رَبِّـهِ وجـيِّـدُ الأشـعـارِ يَـبـقـى مـا بَـقَـى

5203- مـن لـم يـفـارِقْ قـلـبَـهُ هـمـومُـه بـقـاؤه شـرٌّ لَـه مـن الـفَـنـا

5204- نِـعـمَ الـرفـيـقُ الـصَّـبـرُ لـولا أنّـنـي أُنـفـق مـن عُـمْـري عـلـيـه والـبَـقـا

5205- أكـثـرُ مـا فـي الـعَـالَـم الـغَـدْرُ كـمـا يـقـال: كـلُّ الـصَّـيـدِ فـي جَـوفِ الـفَـرا

5206- كـم مُـخـبـثٍ حـيـن تـراهُ خـاشِـعٍ أخـبـثُ فـي الـنـيّـةِ مـن ذِيـب الـضَّـرا

5207- أُلـغِـيَ صِـدقُ الـوُدِّ فـي زمـانِـنـا واسْـتَـعْـمَـلَ الـنَّـاسُ الـنِّـفـاق والـرِّيـا

5208- أَشْـبِـهُ بـمـا تُـبـصِـرُه مُـسـتـيـقِـظـاً مـن الـتَّـخـالـيـطِ بـأحـلامِ الـرُّؤى

وعلى وزنٍ آخر

5209- فَـكّـرتُ فـي الـدُّنـيـا وجِـدَّتِـهَـا فـإذا جـمـيـعُ جَـدِيـدِهـا يَـبْـلَـى

5210- / وإذا جـمـيـعُ أمـورِهـا عُـقَـبٌ بـيـن الـعِـبـادِ، وقـلَّـمـا يَـبْـقَـى [169أ]

5211- وإذا لَـهـا نُـوَبٌ تُـعِـدُّ لـنـا فـي كُـلّ مـوضِـعِ نَـظْـرةٍ أفـعَـى

5212- وبـلـوتُ أكـثـرَ أهـلِـهـا فـإذا كـلُّ امـرئٍ فـي شَـأنِـه يَـسْـعَـى

5213- ولـقـد نَـظَـرتُ فـلـم أجِـدْ أحـداً بـأعـزَّ مـن قَـنِـعٍ ولا أغْـنَـى

= بلاغ الشدة منتهاها». والمثل: «انقطع السلى في البطن»، انظر أمثال أبي عبيد ص336 وقال: «أي فات الأمر وانتهى».

5201 - الجَدا: العطية. والجداء: جمع جَذْي.

5202 - من قول دعبل الخزاعي:

يموت رديء الشعر من قبل أهله وجيده يبقى وإن مات قائله

ديوانه ص230.

5209 - هذه الأبيات لأبي العتاهية من قصيدة في ديوانه ص9. 11 ما عدا الأبيات ذوات الأرقام الآتية فقد تفرد بروايتها حمزة:

5211، 5218، 5220، 5226، 5232، 5233، 5235، 5236، 5238.

5210 - في ديوان أبي العتاهية ص9: «... بين البرية قلما...».

5213 - في ديوان أبي العتاهية، ص9: «ولقد بلوت فلم أجد سبباً».

5214- ولقد طلبتُ فلم أَجِدْ كَرَماً أعلى بصاحِبِهِ من التَّقْوى
5215- ولقد مررتُ على القُبورِ فما ميَّزْتُ بين العَبْدِ والمَوْلى
5216- ما زالتِ الدّنيا منغَّصَةً لم يَنْجُ صاحبُها من البَلْوى
5217- دارُ الفَجائِعِ والهُمومِ ودارُ الـ ـبَثِّ والأحزانِ والشَّكوى
5218- مُرُّ المذاقة غِبّ ما احتلَبَت منها يَداك، وبئستِ المَرْعَى
5219- بينَا الفَتى فيها بمنزِلَةٍ إذ صارَ تحت جِرانها مُلْقَى
5220- أعلى منازِلِها، وأوسطُها في العِزّ، أبعدُها مَدىً مَهْوَى
5221- يَقْفو محاسنَها مساوِئُها لا شَيء بين النَّعيِ والبُشْرَى
5222- ولَقَلَّ يومٌ ذَرَّ شارِقُهُ إلا سَمِعتَ بهالِكٍ يُنْعَى
5223- لا تَعْتَبَنَّ على الزَّمان فما عندَ الزَّمانِ لعاتِب عُتْبَى
5224- ولئن عَتَبْتَ على الزَّمانِ لِما يأتي بهِ، فلَقَلَّ ما تَرْضَى
[169] 5225- /للمرءِ رزقٌ لا يفوتُ ولَوْ جَهِدَ الخلائقُ دونَ أنْ يَفنَى
5226- لا تَكْفُرَنّ فتىً عَطِيَّتَهُ فَيَدُ الّذي يعطي هي العُليا
5227- كَمْ مِنْ سَميعٍ وهو ذو صَمَمٍ كم من بصيرٍ قلبُه أعْمَى
5228- يا مشرفَ الدَّارِ المُعِدَّ لها ماذا عَمِلْتَ لدارِك الأخرَى
5229- ومُمَهِّدَ الفُرُشِ الوَطيئة لا تُغْفِل فِراشَ الرَّقْدةِ الكُبرى
5230- لو قد دعيتَ لقد أجبتَ لِما تُدعى له فانظُر متى تُدعى
5231- أتُراكَ تُحصي كمْ رأيتَ مِنَ الـ أحياءِ ثُمّ رأيتَهم مَوْتى

5219 - في ديوان أبي العتاهية: «...تحت ترابها...».
5221 - في ديوان أبي العتاهية: «تقفو مساويها محاسنها».
5225 - في الديوان: «...رزق لا يموت...».
5227 - صدره في الديوان:

سبحان من لا شيء يعدِلُه

5228 - في الديوان: «...يا باني الدار...».
5230 - في الديوان: «...لو قد دعيت لما أجبت...».

5232- مَـنْ سَـرَّه فـقـدُ امـرئٍ فـلَـهُ   مِـمَّـا يُـسَـرُّ بـه لـه الـعُـقْـبَـى
5233- مـا لابـن آدمَ لـيـس مـنـتـبِـهًـا   أتُـراهُ لـيـس هـو الّـذي يُـعْـنَـى
5234- ويـلـى لَـتَـخْـتـلِـجَـنَّ مُـهْـجَـتُـه   ولـيـنـزلَـنَّ مَـحـلَّـةَ الـهَـلْـكـى
5235- عـجـبـاً لـنـا ولـطـولِ غَـفْـلَـتِـنَـا   حـتَّـى مـتـى وإلـى مـتـى نَـبْـقـى
5236- والـمـرءُ يـوقِـنُ بـالـهـلاكِ ومـا   يَـنْـفَـكُّ أن يُـعْـنَـى بِـمـا يُـكْـفَـى
5237- مـن أصـبـحـت دنـيـاهُ غـايـتَـهُ   فـمـتـى يـنـالُ الـغـايـةَ الـقُـصْـوَى
5238- والـلَّـيـلُ يـذهَـبُ والـنَّـهـارُ بِـنـا   قَـسْـراً ولـيـسَ عـلـيـهـمـا عَـدْوَى

ما جَاءَ لُغْزًا

5239- / وذي ثـلاثٍ هُـنَّ آذانٌ لَـهُ   فـإن جَـرَى فـي حَـلْـبَـةِ الـخـيـلِ نَـضَـا [170أ]
5240- وصـاحـبٍ ظـلْـمَـتـهُ مـلـتـمـسـاً   بِـظُـلْـمِـهِ الأجْـرَ ومـا فـيـه أذى
5241- وصـاحِـبٍ يَـبْـدو إذا الـشَّـمـسُ بَـدَت   لَـكِـنْ لـه بـالـلَّـيـلِ سِـتْـرٌ وخَـفـا
5242- وصـاحـبٍ صـاحـبْـتُـه مـؤانِـسٍ   فـيـه مـن الـحَـيْـرَةِ والـجَـهْـلِ شِـفَـا
5243- يُـخْـبِـرُ بـالأخـبـار مـن غـيـرِ فَـمِ   فـيـه عـيـونٌ غَـيْـرَ أنْ لـيـسَ تَـرَى
5244- وصـاحِـبٍ نـازَعَ كَـفِّـي سَـحَـراً   عِـنـانَ مُـهْـرٍ خَـبَّ لَـيـلاً ورَدَى
5245- وقَـدْ غَـدَت جـاريـة تَـسْـلُـبُـنـي   رداءَ يـومـاً فـي طـريـقٍ قـد خَـلا
5246- وطـيِّـبُ الـطُّـعـم وقـد خـالَـطَـنـي   تَـرَكـتُ خـوفَ الـهُـلْـكِ فـي أرض عِـدَا
5247- ومـثـلِ قَـعْـب الـطِّـفْـلِ لا بـل دونَـهُ   تـرى بـه الـدَّهْـرَ قـصـوراً وقـرى
5248- وأحـمَـرَ الـلَّـونِ لـطـيـفٍ جِـرْمُـهُ   دعـوتُ أصـحـابـي بـه عـنـد الـغـدا
5249- وقـد رأيـتُ عـاريـا مـكـتـسِـيـاً   عـلـيـه ألـوانُ الـثـيـابِ والـكـسـا
5250- ومـيِّـتـاً مـن بـعـدمـا دفَـنْـتُـه   قـام إلـى حَـيٍّ فَـأوكـا بِـوِكـا

5234 – صدره في الديوان:

فـلـتـلـحـقـن بـعـرصـة الـمـوتـى

5236 – في الديوان «. . . يوقن بالقضاء. . .».

5251- وقد رأيتُ مَرّةً نائِمَةً مفتوحةَ العَيْنِ تَغِطُّ من كرا
5252- وبَقَراً في بَطْنِ ظَبيٍ ترتعي وحالياتٍ ما عليهن حُلَى
5253- وحاكِماً بلا لسان ناطِقٍ وما له عقلٌ وفَضْلٌ ما قضى
[170ب] 5254- /وقد رأيت الخيلَ أو أشباهَهَا مثبتة تُعْطَفُ عند المبتلى
5255- وحَيّةً رأيتها قاعِدَةً تضرب بالعود وتَحْكي من شَدا
5256- وساريا ما زال يسري ليلَهُ ولم يجاوزْ قَدَماً ولا عَدا
5257- وطائراً طارَ أراهُ واحدًا ثُمَّتَ صار اثنين في أعلى الهوا

يعنى طائرا طار في وقت غيم ثم طلعت عليهِ الشمس وهو يطير فوقه، ظله إلى الأرض.

5258- وقد رأيت مرة مضروبَةً من غير جُرْمٍ أيَّ ضَرْبٍ بعصا
5259- وذات لوث عينها في جيدها تنجي على الظّهر وتشفي من صدا
5260- وطائراً لم يُرَ يوماً واقِعاً ومستطيلاً ما له ظِلٌّ يُرَى
5261- وصِدْتُ ذا رجلين يعدو بهما وهو على أربعةٍ إذا مَشَى
5262- وقد رأيتُ حاملاتٍ حَمَلتْ لغيرِ فَحلٍ ما إليها مُرتقى

5252 - ظبي: اسم واد (اللسان/ ظبا).

5253 - في هامش المخطوط: الميزان.

5254 - في هامش المخطوط...الوسائد، ويشبهه قول الشاعر:

ولقد رأيت الخيل أو أشباهها تثنى معطفة إذا ما تجتلى

رواه أبو العباس ثعلب وقال: «الخيل وأشباهها، عنى بها تصاوير في وسائد» الأمالي 1/ 263.

5256 - في هامش المخطوط «...أو رحا».

5258 - في هامش المخطوط: خبز مَلّة.

5259 - في هامش المخطوط: قربة.

5260 - في هامش المخطوط: النسر الطائر، وجاء فيه بلفظ «وطائر...» وقد أصلحناه.

5261 - في هامش المخطوط: الجربوع.

5262 - في هامش المخطوط: الغيم.

5263- وقد رأيتُ مَرَّة في مجلسٍ سَبِيَّةً تَسْبِي فؤادَ من سَبَى
5264- وقد تأمَّلتُ قطاةً مَرَّةً تَحْمِل حملاً مثقَلا على المطا
5265- وقد رأيتُ عَسْكراً لعَسْكَرٍ يدلِفُ بالحربِ وما ثَمّ وغَى
5266- ورجلاً صار حِمارًا ناهِقاً وطَفْلَةً هِرْكولةً عادَتْ فتى
5267- /وقد رأيتُ فرساً بقفرة يعدو على خَمسٍ خواطيه ذكا [171أ]

أي على خمس من أتن الوحش.

5268- ومُصْبحاً في جُنحِ ليلٍ دامس ما يستبينُ للصَّباحِ من سنا
5269- وقد رأيت بنهارٍ مشرقٍ ليلاً وباللَّيل نَهاراً قد طرا
5270- وقائدًا يموتُ إن أرحتَهُ يحيا إذا كُدَّ ويهدي مَنْ قرا
5271- ونملةً تحمل ثورًا مُثقلاً رأيتهُ في جُحْرها وقَدْ هوى
5272- ومَيِّتاً لا يُسْتطاع دَفْنهُ إلا إذا ما صار حَيًّا ونَزا
5273- وزائداتٍ حين ينهضن ولو يُزاد فيها نقصت نقص الضَّوى
5274- وجَمَلا ما نُتِجت من ناقةٍ وقد تأملت كباشاً بِلُحَى

5263 - في هامش المخطوط: الخمر.

5264 - في هامش المخطوط: مطاة الظهر أو الرحل، وفي أساس البلاغة (قطو): «وركبت قطاة الفرس وهي مقعد الرديف».

5265 - العسكر: الكثير من كل شيء (اللسان/ عسكر).

5266 - في المخطوط كتب تحت كلمة «حماراً»: «جمعه إليه»، وتحت كلمة عادت: «من العيادة».

ومثله ما رواه أبو العباس ثعلب في الأمالي 1/ 263 من قول الشاعر:

ولقد رأيت غضيضة هركولة رودَ الشباب غريرة عادت فتى

قال: «والغضيضة الهركولة: امرأة، وعادت: من العيادة».

5268 - جاء في اللسان (صبح): «وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهاراً ويصبح فيه ليلاً: أي يسرج السراج».

5269 - في المخطوط كتب تحت كلمة «ليلاً»: «فرخ الكروان». وتحت كلمة «نهارا»: «فرخ الحباري».

5274 - من معاني كلمة «جمل»: النخل، (القاموس/ جمل)، ولُحا: واد باليمامة فيه نخل كثير=

5275- وقد مررتُ بابن عرسٍ كاتبٍ ورَجُلٍ لم يَزْنِ يوماً قد زَنَى
إنسان معروف بابن عرس.
5276- وكم رأيتُ من جَديدٍ خَلَقٍ ومن نُجومٍ قد نَجَمْنَ في هوى
جديد: مقطوع.
5277- ومن رأى مطيَّةً إن رُبِطَتْ سارت، وإلاّ فهي في الأرض لَقَى
[171ب] 5278- / ومن رأى آكلةً ما شَبِعَتْ ولا رأى النّاس لها جِسْماً نَمَى
5279- ومن رأى سُوْدًا حَلالاً لَحْمُها ألبانُها مُحَرَّماتٌ تُشتَهَى
5280- ومن رأى شيئاً من الطَّيرِ ولا ريشَ له، ولا جَناحَ يُشتوى
5281- واثنين لم يجتمِعا في موضعٍ ويكسوانِ كِسوةً للمنتأى
يعنى بالإثنين اللّيلَ والنّهارَ.



= لبني يشكر، انظر كتاب: «الأمكنة والمياه» للإسكندري 2/ 439.
5275 - كتب في المخطوط تحت كلمة زنى: «صعد في الجبل».
5276 - قد يكون معنى النجوم هنا ما ينجم من الرأي، انظر اللسان (نجم).
5279 - في هامش المخطوط: العنب.

الفصل الثاني من الباب السَّادس

في كلماتٍ من الحكمةِ
تولَّى نقلها من النَّثْر إلى النَّظم
عالمٌ من علماءِ الجَدَلِ، حاذقٌ بقرضِ الشّعر(*)

فصدَّرها بأن قال: «من الكلام ما إذا نُظِم شِعرًا كان أحسنَ منه إذا نُثِر».

فمن ذلك قول الحكيم: «من لم يَكُن أجَلُّ ما فيه عقلَه، كان هلاكُه بأجلِّ ما فيه» فنظمه هذا الناظم فقال:

5282- من لم يكن عَقلُه عَيناً على أدَبِهْ أدّاه مافيه من فَضْلٍ على عَطَبِهْ

- قال الآخر: «القصد: هو الشيئُ الذي لا يُجْزِئُ ما دونَهُ، ولا يَضُرُّ فقدُ ما فوقَهُ»، قال الناظم:

5283- /القَصْدُ شَيءٌ كلُّ ما دونَهُ نَقْصٌ وما جاوَزَه فَضْلُ [172أ]

- ومن ذلك قولُ الآخرِ: «وجود الشَبَه للشَّيءِ يوجِبُ عليه النَّقصَ، ووجودُ الضِّدِّ للشّيءِ يوجبُ عليهِ الفَسادَ» فنظمه هذا الناظم فقال:

5284- إذا ضُمَّ شَيءٌ إلى شِبْهِهِ يجيءُ على قَدْرِه زَائِدا

5285- وأُدنِيَ آخرُ من ضِدِّه يَحول فيُلْقَى لَقىً فاسِدا

- ومن ذلك قول الآخر: «قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يُحْسِنُ»(1) قال الناظم:

(*) الأبيات التي أوردها في هذا الفصل، وأمكن معرفة قائلها. هي للناشئ الأكبر، فإن كان الناظم واحدًا لجميع أبيات هذا الفصل يكون قائلها الناشئ، ويكون مالم نقف على نسبته منها مما انفرد حمزة بروايته.

والناشئ الأكبر هو أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري، شاعر عباسي، كان من علماء الجدل، يذهب مذهب المعتزلة، توفى بمصر سنة 293هـ.

5283 – للناشئ الأكبر، ديوانه (القسم الرابع) ص48.

(1) ينسب إلى الإمام علي رضي الله عنه: انظر البيان والتبيين 1/ 83 و 2/ 77، ومجمع الأمثال 4/ 55، وربيع الإبرار 3/ 192.

5286- وحـلـيـةُ كـلِّ فـتـى فَـضْـلُـهُ وقـيـمَـةُ كـلِّ امـرئٍ عِـلْـمُـهُ

- قال الآخرُ: «حِفظُ السِرِّ تَناسِيهِ».

قال النّاظم:

5287- وإنـي لأنـسَـى الـسِـرَّ كي لا أذيـعَـهُ فـيـا مَنْ رأى شيـئـاً يُـصانُ بـأنْ يُـنْـسَـى

- قال الآخر: «العقلُ حارسُ الأدَبِ، ورقيبُ العِلْمِ، فإذا تَراخى العقلُ غاب الأَدبُ وأُسِرَ العلمُ». فنَظمه هذا النّاظم فقال:

5288- زعـمـتَ أخـا الـدَّعوى بأنَّكِ جامِعٌ فـنـونـاً مـن الآدابِ يـجـمَـعُـهـا الـفَـضْـلُ

5289- فـهـبكَ تـقـولُ الـحَـقَّ أيُّ فَـضيـلـةٍ تـكـونُ لِـذِي عـلـمٍ ولـيـسَ لـه عَـقْـلُ

[172ب] / قال الآخر: «الأمرُ الذّي أدركَ به العاجِزُ بِغيَتَه، هو الحائلُ بين الحَازِمِ وبين طَلِبَتِهِ» قال النّاظم:

5290- مَـنَـعَ الـحـازمَ أن يـقـضي يومًا أربَهْ سـبـبٌ أدركَ مـنـه عـاجـزٌ مـا طـلَـبَـهْ

- قال الآخر: «السُّكوتُ عن جوابِ الجاهلِ جَوابٌ، وتركُ عتابِ الصَّديقِ على زَلَّته عِتابٌ» فنظمه الناظم، وزاد على معناه ما يحتمل: فقـال:

5291- إنـي لـيـهـجرُني الـصَّـديـقُ تَـجَـنِّـيـًا فَـأُرِيـهِ أنَّ لـهـجـرِهِ أسْـبـابَـا

5286 - للناشئ الأكبر، ديوانه (القسم الرابع) المورد مج12 ع1، ص49، ويضاف إلى التخريج العقد الفريد 2/ 249 والشطر الثاني فيهما بلفظ:

وقـيـمـة كـل امـرئ عـقـلـه

5287 - للناشئ الأكبر، ديوانه في المورد (القسم الرابع) مج11، ص31.

5288 - 5288 - البيتان لأبي العباس الناشئ الأكبر قالهما لأبي العباس بن نوبخت في زهر الآداب 2/ 771. بلفظ:

«زعـمـت أبـا سـهـل... ضروباً من الآداب يجمعها الكهلُ

وهما في ديوانه، المورد، القسم الرابع، ص48 بهذا اللفظ.

5291 - 4294 - للناشئ الأكبر، ديوانه، المورد، (مج11 ع2 (1982م) ص72-73 ويضاف إلى التخريج فيه: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر 4/ 11 والبيت الأول والأخير فقط له في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 32/ 388، والأبيات الأربعة بلا عزو في الجليس الصالح الكافي 2/ 414. =

5292- وأراه إن عاتبتُه أغريتُهُ فأرى له تركَ العتابِ عِتابا
5293- وإذا بُليتُ بجاهلٍ مُتحكِّمٍ يَجِدُ المُحالَ من الأمورِ صَوابَا
5294- أوليتُه منّي السُكُوتَ وربَّما كان السُّكوتُ عن الجَوابِ جَوابا

● قال الآخر: «لا تكفُر الحرَّ نعمتَه فتوسّع عليه العذرَ في منعِك، ولا تَطُلِ العالِم في علمه فتبيحَه حريمَ المروءة في الضَنّ بعلمه عنك. ومن لم تُلقِح رأيَه الحوادثُ عقُمت هِمّتُه، ومَنْ لم تَسْتَهِمُ الحقوقُ في مالِه استهمت فيه النّوائب» قال الناظم:

5295- /المرء تكفُره فيبسُطُ عُذرَهُ في منعِ ما تبغيهِ وهو كريمُ [173أ]
5296- ويَضِنُّ عنكَ بعلمِه مَنْ طُلتَه فيما يقولُ، وإنّه لعليمُ
5297- ولربّما أبدى المغيظُ تبسُّما مما جنيتَ عليه وهو كَظيمُ
5298- والمالُ يمحَق من يَدَيْ من عاقَهُ عن حقِّه في البَذلِ وهو مَلومُ
5299- من لم تُلقِّحه نوائبُ دَهْرِهِ وحوادثُ الأيامِ فهو عَقيمُ

● قال الآخر: «مسالمةُ ذي الضِّغن ما سالم قهرٌ، ومدافعةُ السَّيئةِ بالحسَنة سَلٌّ للسَّخيمةِ، واجتلابٌ للمودّةِ». قال النَّاظمُ:

5300- وذي غِيلَةٍ سالمتهُ فقهرتُهُ فأوقرتُهُ منّي بِعِبْءِ التَّجَمُّلِ
5301- ومن لم يدافعْ سيئاتِ عدوِّهِ بإحسانِه لم يأخذْ الطَّول من عَلِ
5302- ولم أرَ في الأشياءِ أسرعَ مَهلَكًا لضِغْنٍ قديمٍ من جَميلٍ مُعَجَّلِ

● قال الآخر: «طالبُ الدّنيا طالبُ ما لا نهايةَ له، لأنّه لا يَرقى منها إلى منزلةٍ إلاّ ابتغَى ما وراءَها»، فَعبَّرَ هذا النّاظم عنه بالشِّعر فقال:

5303- إذا ما كنتَ إذ أغنتك حَالٌ من الدُّنيا سعيتَ لنيلِ حَالِ

= ونسبت الأبيات الأربعة إلى الناشئ الأصغر في وفيات الأعيان 3/ 370، وذكرها هنا يؤكد نسبتها إلى الأكبر.

5300 – 5302 – بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 2/ 414.

بلفظ: «. . .من وداد معجل».

[173أ] 5304- /فأنتَ طَوال دهْرِك في عَناءٍ تُغِذُّ السَّيرَ في طَلَبِ المُحالِ

- قال الآخر: «استعمل الحزمَ في الأمورِ، وليس عليك ما قضى الله منها، فإن فُزتَ بِحَظٍّ أحرزتَ إليه حمداً، وإن حُرِمتَه عُوِّضتَ منه عُذرا» قال الناظم:

5305- على كلِّ حالٍ فاجعل الحزمَ عُدَّة لما أنت باغِيهِ وعَوناً على الدَّهْرِ

5306- فإن نلتَ أمراً نِلتَه عن عَزيمةٍ وإن قَصَّرت عنكَ الحظوظُ فعن عُذْرِ

- قال الآخر: «أَنْفِقْ غنياً كنتَ أو فقيرًا، فإنَّك إن أقبَلْتَ لم يضرزْكَ إنفاقٌ، وإن أدبرْتَ لم ينفعْكَ أمساكٌ» قال الناظم:

5307- على كلِّ حالٍ فكنْ مُنفِقاً أخا عُسرةٍ كنتَ أم مُوسِرا

5308- فلا المالُ تُهلكُهُ مُقبِلاً ولا المالُ تُدركُهُ مُدْبِرَا

- قال الآخر: «يجب أن تكون الهِمَّةُ فوق النُّهمةِ، ومتى كانت كذلك، كان الفقرُ أحسنَ من السُّؤال» قال الناظم:

[174أ] 5309- /وإني لأرضَى باليسيرِ تعففًا ولي همةٌ تَسطو على نُوَب الدَّهرِ

5310- أفكِّر في بيعي قناعي بنُهمتي فأرتاحُ مِنْ ذُلِّ السؤالِ إلى الفَقْرِ

- قال الآخر: «أوصت الحكماءُ بحرمانِ البَخِيل ليذوقَ طعمَ المنعِ، فيحدوهُ على البذلِ»، فنظمه هذا الناظم وزاد فيه فقال:

5311- لأقتحمنَّ الدَّهرَ مِنِّي بعَزْمةٍ تُخوِّفُ أعدائي وتُؤمِنُ جاري

5312- فأُفضِي إلى هذا الكَريمِ بنائلي وآخُذُ من هذا اللَّئيمِ بِثَاري

5305 - 5306 - بلا عزو، في الجليس الصالح الكافي 2/ 413، وغرر الخصائص الواضحة، ص222 و237.

5309 - 5310 - للناشئ الأكبر، في تاريخ مدينة دمشق 32/ 387 والثاني بلفظ: «...بيعي قبائي...» و«بهمتي»، وليسا في ديوانه المجموع.

5311 - 5312 - للناشئ الأكبر، في ديوانه، المورد، مج11 ع3، ص70، البصائر والذخائر 5/ 210.

الفصل الثّالثُ من الباب السّادس

في حِكَمٍ ذاتِ أمثالٍ، سارتْ عن أفواهِ مُلوكِ الفُرسِ وعلمائِها لم أظفر بها [شِعرا](*) فأثبتُّها نـثْراً

والكلام ثلاثة أنواع: نَظْمٌ، وسجعٌ، ونـثرٌ، وترتيبها على ستة أوجه: قصيدٌ، ورَجَزٌ، وسَجْعٌ، ومخَمَّسٌ، ومَنثورٌ، ومُزدَوَج

فالشّعر والرَّجَزُ: قد أغنيا بشهرتهما عن العبارة عنهما.

والسَّجْعُ: ما تكافأت أجزاؤهُ، وتشابهَتْ أقدارُه، كقول القائل:/ «أين من [174ب] سَعى واجتَهدَ، وجَمع وعَدَّدَ، وزخرف ونَجَّدَ، وبنى وشَيَّدَ».

والمزدَوَجُ: ما يجيء كلُّ بيتين منه على قافيةٍ واحدةٍ، ككتاب كليلةَ المنقولِ إلى الشِّعر.

والنثر: مشترَكٌ بين الخاصّة والعامّةِ، كقولك: قام وقَعَدَ، واشترى وباع، وابتدأ وانتهى، وذهبَ وجاء، وأمثال هذا الفصل كلها تجري هذا المجرى. فمن ذلك:

- اعجَبْ لما يجري به التّقديرُ من التَّوْسيع على العَجَزةِ، والتّضييقِ على الحَزَمـةِ. ومن أن السّبب الذي يُدرِكُ به العاجزُ طَلِبَتَهُ هو الحائِلُ بين الحازِمِ وطَلِبَتِهِ.
- لاينفع سُهولة الطّلَبِ مع وعورةِ القَدَرِ.
- لا يُغني الحذَرُ إذا حُمَّ القَدَرُ.
- إذا حُمّ القدَرُ زُمَّ البَصَرُ[1].
- إذا أُبرِمَ القَدَرُ حَسُن الظَّفَرُ.

(*) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(1) نسب إلى ابن عباس في مجمع الأمثال 1/ 31 بلفظ: «إذا جاء القدر عمي البصر».

- إذا حاقَ القَضاءُ ضاقَ الفَضاءُ.
- إذا حان الحَيْنُ حار[ت] العَيْـنُ[1].
- القضاءُ غالبٌ والأَجَلُ طالِبٌ.
- الطَّالبُ للنجّاحِ كالضَّاربِ بالقِداحِ.
- قد يكِلُّ الحُسامُ، ويَقْطَعُ الكَهـامُ.
- قد تَنْبو الرِّقاقُ وتكبو العِتـاقُ.
- [175أ] كيف تُنْـزَعُ دلاءٌ خانَ/ رشاؤها. وتُسَدَّدُ سهامٌ زال أَرْعاظُهـا.
- لا تجري الأقسامُ على قَدْرِ الأفهامِ. ولا الأرزاقُ على مَبْلَغِ الأَخْلاقِ.
- رُبَّ حظٍّ أدركَه غيرُ جالِبِهِ، ودَرٍّ أحرزَه غيرُ حالِبِـه.
- الجَـدّ أَجْدى والجِـدُّ أَكْـدى.
- الجَدُّ لو استأذن عليه العَقلُ لحَجَبَـهْ.
- جَـدُّكَ لاكَـدُّك، فاسْـعَ بجَـدٍّ أودَعْ[2].

❖ ❖ ❖

- إن كان القَدَرُ حَقّاً فالحرصُ لمـاذا ؟!.
- وإن كان القَسْمُ حَـقّاً فالبُخْـلُ لماذا ؟!.
- وإن كان الرِّزْق تكَفَّل بهِ الرَّازقُ فالهمُّ لماذا ؟!.
- وإن كانَت الكائناتُ بقضاءٍ وقَدَرٍ فالحزْنُ لماذا ؟!.
- وإن كانَ الشّيطانُ عدُوًّا فالغَفْـلَةُ لماذا ؟!!.
- وإن كان الحِسابُ حَقًّا فالجَمْعُ لمـاذا ؟!.
- وإن كانَتْ العُقوبَـةُ جهنَّمَ فالمعصيةُ لماذا ؟!.
- وإن كانت المساءَلَةُ حَقّاً فالأَمنُ لمـاذا ؟!.

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 31 بلفظ: «إذا جاء الحين...».
(2) نسب مثله إلى حاتم بن عميرة الهمداني في مجمع الأمثال 2/ 118 بلفظ: «أسع بجدك لا بكدك»، وجاء بلفظ: «جَدُّكَ لا كدُّك» في مجمع الأمثال 2/ 306.

- وإن كانَ الثَّوابُ الجنةَ فالرَّاحةُ لماذا؟.

❖ ❖ ❖

- وإن كان المَقْضِيُّ كائِنا فالضَّراعة ذُلٌّ.
- وإن كان الرزقُ مقسوماً فالطَّلبُ فَضلٌ.
- وإن كانت الحظوظُ بالجَدِّ لا بالجِدِّ فالسَّعيُ عَناءٌ/ [175ب]
- وإن كانت الأمورُ غيرُ دائِمةٍ فالسُّرورُ غُرُورٌ.
- وإن كان الغَدْرُ في النَّاسِ طِباعاً فالثِّقَة بكلِّ أحدٍ عَجْزٌ.
- وإن كانَ مصيرُ النَّاس إلى الفَناءِ فمِنَ العَجْزِ الرُّكونُ إلى الحياةِ.
- وإن كانَ الخلودُ في الدُّنيا باطلاً فالثِّقةُ بها جَهْلٌ.
- وإن كانت الدُّنيا غرَّارَةٌ فالطُّمَأْنينَةُ إليها حُمْقٌ.
- وإن كانَ الموتُ غيرَ مأمونِ طَرْفَةَ عَينٍ فمِنَ الخُرْقِ تأخِيرُ ما أمْكَنَ.

❖ ❖ ❖

- إن كان الرِّزقُ مقدَّراً، والمقدور غير مُغَيَّرٍ، والأمرُ مقضِيًّا لا مُسْتأنَفاً، وقبل وقوعهِ لا مَحسُوساً، وعند وقوعِهِ لا مَدْفوُعا، فبم استطالتُك علَيَّ؟! ومم خَوْفي منك؟!.

❖ ❖ ❖

- الأعمالُ عواقبُ فتوَقَّ الجزاءَ، والأمورُ بَغْتاتٌ فكُنْ على حَذَرٍ، ولا يغرَنَّك المُرتقى السَّهلُ إذا كان المنحدَرُ وعْراً، وتوَقَّ كل التوقِّي ولا حارسَ من الأجَل، وتَوَّكلْ كُلَّ التَّوكُّلِ ولاعُذرَ في التَّغريرِ، واطْلبْ كل الطَّلَبِ، ولا سُخط لما جَلَبَ القَدرُ. واصنعِ الخيرَ عند إمكانهِ يبقَ له حمدُه عند/ [176أ] زوال أيامِه، واجعل زمانَ رضائِك عُدَّةً لزمانِ بلائِك، وأحسن والدولةُ لك يُحْسَن إليك والدولةُ عليك. أ هـ.
- واصبِرْ على عظيماتِ النَّوائب لتوقُّع جسيماتِ الرَّغائبِ، وعلى مرارةِ العاجِلِ تَنَلْ حلاوةَ الآجِل. وإذا انصرَفَ رجاؤكَ عن صديقِك فألْحِقه بأعدائِك، وتوَقَّ الإفراطَ في الملامةِ فإنّه يشُبُّ نارَ القَطيعةِ، واذكر حَسَراتِ التَّفريط تَلَذَّ الحزمَ، والحظْ مصارعَ الهزْلِ تَلَذَّ الجِدَّ، وألْقِ خطراتِ الهوى تَذْكرْ عواقبها. ولا تظْهِرنَّ إنكارَ ما لاعُدَّةَ مَعك لدفْعه، ولا تُلْهِيَنَّكَ قُدرةٌ عن كيدٍ وحيلةٍ.

- لا تَسْتكفينَّ مخدوعاً عن عَقلِه، والمخدوعُ من بُلغ به قَدْرٌ لا يستَحِقُّهُ، أو أثيبَ ثواباً لا يستوجِبُهُ.
- غافِصْ الفرصَ عند إمكانِها، وكِلِ الأمور إلى أوليائها، ولا تُحَمِّلَنَّ نفسَك همّ ما لم يأتِكَ. ولا تحزَنَنَّ على ما فاتَك، ولا تَعِدَنَّ وعدًا ليس في يدك وفاؤه، ولا تخدِمَنَّ الحرصَ تَعِشْ ذا سرورٍ، ولا تجتهدْ فيما لا دَرَك لك فيه تربَحْ التَّعبَ.
- [176ب] وادحضْ البُخلَ وإلاَّ كنتَ خازِنَ غيرِك، / ولا تَدَّخِرنَّ المالَ لِبَعْلِ عرسِك، ولا تَثِقَنَّ بجمعِ المالِ، فتكون أسوةَ المغرورين، فكم جامعٍ لبعلِ حَلِيلَتِهِ. ولا تُقَتِّرَنَّ على نفسِك فتقتيرُك عليها توفيرٌ مِنك لخِزانَةِ غَيرِك.
- بِغذائك تُلَيِّنُ جسمك، فَصَحيحُ غذائك تُحكِمُ به أسَاس بنائِك.
- لا تَعُدَنَّ غُنما طعاماً استعذبتَه بلَهوَاتِكَ، وصَببتَ ضرَرَهُ على بَدَنِك. ما استمرأتَه من طعامٍ فأنتَ آكِلُه، وما لم تستَمْرِئْهُ فهو آكِلُك.
- استعنْ على الزَّمانِ بكثرة الإخوان، وكُنْ من فَلَتاتِهِ على حَذَر.
- وتجنَّبْ إدمانَ الشُّربِ فإنه إن أصْلَحَ جِسْماً أفسَدَ نَفْساً، ولأنَّ الإفراطَ فيه يُثقِل الجِسْمَ، ويُفْسِدُ الفَهمَ، ويكُدُّ الذِّهنَ، ويَهِيجُ الداءَ الكامِنَ، ويُخْمِدُ نار المَعِدَةِ، ويكدِّرُ صفاءَ البَشَرةِ، ويُبَطِّئُ عن العمل، ويُشَجِّعُ على مقارفَةِ الذُّنوب.
- الخَلَّة تقدَحُ في الذِّهن، وتغمِزُ في العَقْل، وتُحَيِّر الحازمَ، وتُوهِن قُوَّةَ الشُّجاعِ، وتَقْطَعُ الأواصرَ من الأقاربِ.
- الحزْن لا يَرُدُّ الرَّزِيَّةَ، ويسُرُّ العدوَّ، ولا ينفعُ مما هو واقع تَوَقٍّ.
- [177أ] قِلَّةُ /الاسترْسال إلى النَّاسِ أسلَمُ، والاتِّكالُ على القَدَر أَروحُ. والدُّنيا مُرتَجَعَةُ الهِبَةِ.
- الدَّهرُ حسودٌ لا يأتي بشيءٍ إلاّ غَيَّرهُ. ولمن عاشَ حاجةٌ لا تَنْقَضي.
- البرّ لا يَبْلَى، والذَّنْبُ لا يُنْسَى، والأمنُ أمهدُ وِطاءً، والثَّباتُ أهنأُ غِذاءً، والعافيةُ أسبَغُ غِطاءً.
- الاحتراسُ من كلِّ أحدٍ حزْمٌ، والحَزْمُ سُوء الظَّنِّ، والغَضَبُ على من لا

يُملَك عَجْز، وعلى من يُملَك لُؤْمٌ.

- التَّلَطُّفُ في الحيلةِ أجْدى من الوَسِيلة، وكما تَدينُ تُدانُ، ومن انتظرَ بمعاجَلَةِ الفُرصة مؤاجلةَ الاستقصاءِ سلَبتْه الأيّامُ فُرصتَه، لأنَّ صِناعَةَ الأيّام السَّلبُ وشَرطَ الزَّمان الإفاتَةُ. أ هـ.
- الحِكمةُ لا تَنجعُ في الطِّباعِ الفاسِدة، ولا البذُور في البقاعِ الجاسِيَةِ، والطَّبيعة غيرُ الزَّكِيةِ كدُرْدِيِّ الزَّيت يُثَقِّبُ مِصباحُه بالقُطن الخَلَق فلا يُضيء، والطَّبيعةُ الزَّكِيَّةُ كالزَّيت الصَّافي يُذْكى مِصْباحُهُ بالقُطْنِ الجديد/ فيكتفي بأدنى شُعْلة. [177ب]
- وإذا كرُمَتْ النَّحيزةُ اكتفَتْ باليَسيرِ من الأدَبِ، كالبُقْعَةِ الحُرَّةِ تزكو غِراسُها، وتطيبُ أنفاسُها، فإذا كانت كذلك كفاها من الأدَب اللَّمحةُ، ومن الحِكمةِ الإشارةُ.
- إذا كانت الطِّينة فاسدةً، والبِنْيةُ ضعيفةً، والطَّبائعُ متنافيةً، والمُدَّةُ قصيرةً، والآمالُ محجوبةً، والمنِيَّةُ راصدةً، صارت الثِّقةُ باطلةً.



- أربعة ليس لأعمالهم ثمرة: مُسَارُّ الأعمى، والباذِرُ في السَّبْخَةِ، والمُسرِجُ في الشَّمس، والمُهدي إلى من لا يَشْكرُ .
- وستةُ أشياءِ لا ثَباتَ لها: ظِلُّ الغَمام، وخُلَّة الأشرارِ، وعِشْقُ النِّساء، والثَّناءُ الكاذبُ، والسُّلطانُ الجائرُ، والمالُ الكثيرُ.
- وخمسةُ نَفَرِ المالُ أحبُّ إليهم من أنفُسِهم: المقاتلُ بالأجْرِ، وراكبُ البحْرِ، وحَفَّارُ القُنِيِّ والأسْرابِ. والمُدِلُّ بالسِّباحَةِ، والمُخاطِرُ على السَّم.
- أربعة لا يركبها إلا أهوجُ، ولا يَسلمُ منها إلاّ القليلُ: مناجَزةُ العَدُوِّ، وركوبُ البحْرِ، وشُرْبُ / السَّمِّ، وائتمانُ النساءِ على الأسرارِ. . . . .[1]. النارُ والعداوةُ والمرض. [178أ]

---

(1) بياض في الأصل، وجاء في البصائر والذخائر 5/ 134 عن جعفر الصادق: «أربعة أشياء القليل منها كثير: النار والعداوة والفقر والمرض»، وفي التمثيل والمحاضرة، ص472: «أربعة لا يستقلُّ قليلها: الدَّيْن والنار والعداوة والمرض».

- ثلاثةٌ لا تُستَطاع إلاّ بمعونةٍ من ارتفاع هِمَّةٍ، وعِظَم خَطرٍ: مباشرةُ الحرْبِ، وتجارةُ البحرِ، وعملُ السُّلطانِ.
- والرّجل الفاضل لا ينبغي أن يُرىَ إلاّ في مكانين لا يليق به غيرهما: إمَّا مع الملوك مُكرَّماً، وإمَّا مع النُّسَّاك متَبَتِّلاً، كالفيل الذي بهاؤه وجماله في مكانين: إمَّا في بَرِّيَّةٍ وحْشياً، وإمَّا للملوكِ مَركَباً.
- والكلب يُبَصْبِص بذنبه مراراً حتى تُلقَى له كِسرةٌ، والفيلُ يُقَدَّم له علفُهُ فلا يأكله حتى يُتَملَّق ويُمْسَح.
- ولكلِّ حَريقٍ مُطْفِئٌ: للنار الماءُ، وللسَّمِّ الدَّواءُ، وللحُزنِ الصَّبرُ، وللعِشْق الفُرقَةُ. ونارُ العداوة لا تخمدُ أبداً.
- وخادمُ السُّلطان كراكِبِ الأسَدِ، يَهولُ النَّاسَ، وهو لمركبه أَشَدُّ خَوفاً. ومُوصِلُ الدالَّةِ إلى السّلطان كالعابِث بالأسَدِ، والمستأنسِ بالنَّمِرِ، ومَنْ أنزله السلطان فوق المنزِلَة الّتي يَسْتَحِقُّها فقد خاطَرَ به. هـ.
- [178ب] / الدَّهْرُ زمانٌ متَّصلٌ، والزّمانُ دَهْرٌ مُنفَصلٌ.
- والنفسُ تُدبِّرُ أولي الألباب، والطبيعةُ تُدَبِّرُ أولي الغَفَلاتِ.
- والفكرة مرآةُ النَّفسِ تُريها خيرَها وشَرَّها. هـ.
- وطنُ العاقل كهانةٌ، وخدمُ الملوكِ خُزَّان أرواحِهِم، وإشفاقُ الإنسانِ يجب أن يكون على فَناءِ الزّمان، ومن أَحَبَّ أن يبقى في عالَم الحَشْرِ سليماً من آفات هذا الدَّهرِ، أو كان ملتمسًا أن لا تجريَ عليه أحكامُ الفَلكِ فلْيَختَرْ سقفاً غير هذا السَّقْفِ.

ومن ذلك:

كتب بعض الملوك على باب مدينةٍ بناها: أجلٌ قريبٌ في يدِ غيركَ، وسَوْقٌ حثيثٌ من اللّيلِ والنّهارِ، وإذا انتهت المُدّة حِيل بينكَ وبين العُدَّةِ، وإذا آنستْك السَّلامةُ فاستيقنْ بالعَطَبِ فإليه المرجعُ، وإذا فرِحتَ بالعافية فتوقَّع البليَّةَ فإنها العُقبى، وإذا بَسَطَكَ الأملُ فاكبَحْ نفسك عنه بذكر الأجلِ، فإنه هو المورد، وإليه المرجع والموعدُ هـ.



• /قال بعض الملوك لأربعة من علماء أصحابه: ليتكلّمْ كل واحدٍ منكم بكلمةٍ مَثَلٍ جامعةٍ. فقال أحدُهم: أفضلُ علم العلماءِ السُّكوتُ. [179أ]

وقال الآخر: أنفعُ الأشياءِ معرفةُ الرّجلِ بقدْرِ منزلَتِه، ومبلَغِ عقله، ليعمَلَ ويتكلم على قدْرِ ذلك.

وقال الآخر: ليس شيءٌ أروحَ للبدن من الرّضا بالقضاءِ والثقةِ بالقَسْم.

وقال آخرُ: ليس أحَدٌ أحزمَ ممن لا يركَنُ إلى حُسْن حالهِ ولا يطمَئِنُّ إلى أمْنِه.

ومن ذلك:

• تكلم أربعة من الملوك بأربع كلمات كأنها رَمْيَةٌ عن قوسٍ.

قال ملك الروم: أفضلُ العلماءِ السّكوتُ.

وقال ملك الفرس: إذا تكلّمتُ بالكلمة ملكتْني ولم أملُكْها.

وقال ملكُ الهندِ: أنا على رَدِّ ما لم أقلْ أقدرُ منّي على رَدِّ ما قلتُ.

وقال ملك الصين: قد نَدِمتُ على الكلامِ، ولم أندم على السّكوتِ.

ومن ذلك:

• /قيل لملك: ما كان سببُ زوالِ نعمتكِ؟ فقال: بَذْلٌ أبطَرَ، ومنعٌ أضْعَفَ. [179ب]

ومن ذلك:

• سأل ملك حكيماً: أيُّ الملوكِ أحزمُ؟، فقال: من مَلَكَ جِدُّه هزلَهُ، وقَهَر هواه رأيُهُ، وعَبَّر عن ضميره فعلُه، ولم يختدعه رضاه عن حظِّه. هـ.

أمثال بزرجمهر(1) وحكمه

• قال بُزُرْجِمِهر: يُحَبُّ للعاقل أن لايجزَعَ من جَفاء الوُلاةِ، وتقديمهم الجاهلَ

---

(1) في الأصل: أبروجمهر وهو تصحيف. وبزرجمهر بن البختكان حكيم فارسي عاش في العهد الساساني إبان حكم كسري أنو شروان (531-579م) وولى الوزارة في عهده، وفي عهد أبرويز الذي قتله بتهمة الزندقة، وذلك سنة 603م على التقريب.

عليه، إذ كانت الأقسامُ لم توضَعْ على قدْرِ الأخطار، فإنَّ من حِكَمِ الدُّنيا أن لا تعطيَ أحدًا ما يستحِقُّهُ، ولكن إمَّا أن تزيدَه أو تنقصَهُ.

فقال عمارة بن حمزة [1] في عِراض هذا الكلام: ما رأيتُ أحداً أصيبَ به موضعَه بل إمّا مَحْطوطاً عن درجته وإما مرفوعاً فوق قَدرِه هـ.

ومن ذلك:

- قيل لبزرجمهر: ما بالُ سلطانِ الهَوى أكبرَ من قلوب الملوك؟ قال: من أجل قِلّة الفكر في العَواقِبِ، وسُرعةِ الإجابة من النَّاس إلى ما يُحِبُّون.

[180أ] قيل: أَوَ ليست لهم عقولٌ توقظُهم للاعتبار؟ / فقال: بلى، ولكنْ قَرُبَ منهم مجْنَى اللَّذات، فأمِنوا العَلاقة، ولانَ لهم المَطْلَبُ، وتردَّدت على أسماعهم المِدَحُ، فدرسَتْ الفِكَرُ في قُلوبهم، ونَشأ الهوى في صدورهِم، وقويَ حُبُّهم للدُّنيا، فأظلمَ العقولَ لترادُفِ الغَفْلَةِ وطول العكُوفِ على اللَّذَّاتِ.

ومن ذلك:

- وقيل: كيف يَضِلُّ العاقلُ عن الحزم، ويسهلُ قيادُه لوارِدِ الهوى؟ فقال: الحزمُ عينُ العقل، والحِذارُ نفسُه، ولن يلجَ العاقلُ طريقاً إلاَّ بعد المعرفةِ بحَزْنِه وسَهْلِهِ، ولكنْ، يملأُ الهوى نفسَه وناظريه شَعَفاً، وجوانحه التهاباً، فإذا هَمَّ بالميل إليه هجَسَ في نَفْسِه الحذرُ، وتَمثَّل له الحزمُ، فجاهَده الهوى، وشايعته النَّفسُ، واتَّضح له لَذَّةُ الهوى، وفتحَ له الشَّيطان[2]. مخارجَ من العُذْرِ، وفِجاجاً إلى السّلامة، وتحضيضاً على الوطَرِ، فضَعُفَ عنده[3] الحذرُ، وكثُر على العَقل جنودُ الهوى، فمن عَزَبَتْ عنه العصمةُ حَظِي بطاعةِ الفُسوق. وقيل له: هل تعرفُ نعمةً/ لا يُحسَدُ عليها [180ب]

(1) عمارة بن حمزة الكاتب، ولي أعمالاً جليلة للمنصور والمهدي، كان فصيحاً معدوداً من بلغاء عصره، اشتهر بالسخاء والتيه، توفي في حدود سنة 180هـ. ترجمته في معجم الأدباء 5/ 2054، وسير أعلام النبلاء 8/ 244.

(2) في المخطوط: «السلطان» ولعله تحريف.

(3) في المخطوط: «عدة» ولعله تحريف.

صاحبها؟ قال: نعم، التّواضعُ. فقيل له: فهل تعرف بلاءً لا يُرْحَمُ عليه صاحبه؟. قال: نعم، العُجْبُ.

حِكَمُ أَرَدَشِير[1]

- قال أردشير: ليس لمسَدِّ الثغورِ، وقَوْدِ الجيش وتدبيرِ الخيولِ، وحراسةِ الإقليمِ إلاَّ من تكاملت فيه خَمْسُ خلالٍ: حزمٌ يُتَيَقَّنُ به عند مواردِ الأمور حقائقُ مصادرها، وعلمٌ يحجزُه عن التَّهَوُّر في المشكلات إلاّ عند تجلّي فُرَصِها، وشجاعةٌ لا تفُضُّها الملمَّاتُ بتواترِ حوائجها وعِظَم هَوْلِها، وصِدقٌ في الوعدِ والوَعيد يوثق منه بالوفاء عليهما، وجُودٌ يهونُ عندَه تبذيرُ الأموالِ عند ازدحام السُّؤَّال عليه.

ومن حِكَمِه أيضا:

روى ابن دأب[2] أنَّ ركبًا من الفرس مروا ببعض المفاوزِ فوجدوا صخرةً عليها كتابةٌ بالعربية، فَتُرجمت لهم، وإذا هي:

5313- ماذا يُكَلِّفُكَ الرَّوحاتِ والدُّلجا ... البَرَّ طورًا وطورًا تركبُ اللُّجَجَا

5314- كم من فتى قصُرَت في الرِّزق خُطوته ... ألفيتَه بسهامِ الرِّزْقِ قد فَلَجَا

---

(1) أردشير بن بابك أحد عظماء ملوك الفرس الساسانيين وحكمائهم، ملك بين 226-241م، أنشأ دولة مترامية الأطراف، وترك آثاراً عظيمة من الحكم والوصايا أهمها العهد الذي نسب إليه، ولخص فيه مقومات نجاح الملك وعوامل الضعف والاضطراب، انظر ترجمته في تاريخ الطبري 1/ 388، وتاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ص42، وكتاب تأثير الحكم الفارسية في الأدب العربي 86.

(2) هو عيسى بن يزيد بن دأب الليثي، راوية نسابة من أهل الحجاز، لقي حظوة عند الخلفاء، كان يضعف في روايته، توفي 171هـ أو 220، انظر معجم الأدباء لياقوت 5/ 2144 ومراجع ترجمته.

5313 - 5314 - لمحمد بن يسير الرياشي، في الشعر والشعراء 2/ 879 خمسة أبيات، والأغاني 14/ 40 (ثمانية أبيات)، والثالث والرابع والخامس في عيون الأخبار 3/ 120، وعزيت إلى محمد بن بشير الخارجي في الحماسة 1/ 600 ص134 وجزم جامع شعره بعدم نسبتها إليه، وانظر تخريجا واسعاً لها في شعر محمد بن بشير الخارجي ص133.

[181أ] 5315- /إنَّ الأمورَ إذا انسَدَّت مطالبُها فالصَّبرُ يَفْتِقُ منها كلَّما ارتَتَجا

5316- لا تيأسَنَّ وإن طالَتْ مُطالبَةٌ إذا استعنتَ بصبرٍ أن ترى فرَجَا

5317- أَخلِقْ بِذي الصَّبْرِ أن يحظَى بحاجَتِهِ ومُدْمِنِ القرعِ للأبْوابِ أن يَلِجَا

5318- ولا يغرَّنْك صَفوٌ أنتَ شارِبُهُ فربَّما كان بالتَّكديرِ ممتَزِجا

5319- وانظر لِرِجْلِكَ قبلَ الخطوِ موضِعَها فمن عَلا زَلقاً عن غِرَّةٍ زَلجا

فقالوا: قد وجدنا هذا في مهارقنا القديمة في حكمة ملك الملوك أردشير، فإنه قال:

- إذا لم يساعد الجَدُّ فالحركة خذلان.
- ربّ لازمٍ لَعرَصَتِه قد فاز بِبُغْيتِهِ.
- بمفتاحِ عزيمةِ الصَّبر تُعالَجُ مغاليقُ الأمور.
- من استعانَ بالنّظرة فازَ بالحَيْرة.
- من امتطى العزَاء رَبَع بِمَحَلّ الظَّفرِ.
- رُبَّ صَفْوٍ في إناءٍ مشوبٍ بكدَرِ البَلاء.
- لا يغرنَّكَ المُرتَقى السَّهلُ إذا كان المنحَدَرُ وَعْراً.
- تأمَّلْ موقِعَ قدمِك تَقْلُلْ فواحِشُ زلَلِك.



[181ب] - اجتمع سبعة حكماء في بيت الذَّهب ليتكلَّم/ كلُّ واحدٍ بكلمةٍ تَسير عنه. فقال الأوّل: نحنُ طلاّبُ العلمِ والحكمةِ فليتَ شعري هل أدركَ أحدٌ منّا العلومَ الغائبةَ والشاهِدَة بحقيقةِ معرفَتِها فظفر بالبِغْيةِ، واستنام إلى الثقة؟.

وقال الثاني: لو تناهت حكمةُ الباري في حدِّ العقول لكان ذلك تقصيراً لحكمَتِهِ.

وقال الثّالث: إن أوَّل مَايَنْبغي لنا أن نَبدَأَ به معرفةُ أنفسِنا إذْ هي أقربُ الأشياء إلينا.

5316 – في المخطوط «مطالبها»، والتصحيح من المصادر.

5319 – في الأغاني: «فاطلب لرجلك...».

وقال الرّابع: لقد ساءَ وقوعُ من وقَعَ موقعاً يَحتاجُ فيه إلى معرفَةِ نَفْسِه.

وقال الخامس: من أجل هذا وجَب الاتّصال بالحكماءِ والمُجِدّين.

وقال السّادس: ما ينبغِي للمَرْءِ المُحبِّ لسعادة نفسِه أن يُقَصِّر في هذا، لاسيَّما والمقامُ في هذه الدار من باب الممتنعِ، والخروجُ منها من باب الواجب.

وقال السابع: يا إخوتي لستُ أدري حقيقة/ شيء مما ذكرتموه، غير أنّي [182أ] وردتُ هذه الدار جاهلاً، وعِشْتُ فيها حائراً، وهأنذا أخرجُ منها كارِهاً. فقام الحكماء الستة فقبّلوا رأسه.

مقام جماعة منهم عند ملك من ملوكهم

- ذكر مارسفند بن مهرك أنه لما فرغَ من تفسيرِ الكتبِ الثلاثةِ المنسوبةِ إلى أرسطاطاليس في المنطق رفع خبرها إلى كسرى بن قباذ أنو شروان، فعندها دعا الحكماء الذين قرّروها، وتولّوا ترجمتها وكانوا عشرةً. فقال لهم: أخبرونا عن المقدارِ الذي وقَعت به من قُلوبكم، لنسبُرَ به مبلغَ رأيكم بما عندنا فيها. فقال واحد منهم: أما أنا فرأيت لها غَوْرا عميقاً، بعيدَ الانتهاءِ، ولم أر لها في سَمْك الارتفاع كبيرَ نَماء.

وقال الثاني: أتيتُ عليها فلم أزلْ لِما أمُرُّ عليها مكبِرًا مادمتُ فيها، فلما قمتُ عنها لم أجِدْ لها عليَّ غَناءً ولا أثَراً.

وقال الثّالثُ: / قد قرأتُها فما قَدرت أن أقولَ ليست في الحَزن جدّ غاية، [182ب] غير أني لم أقف منها على نهاية.

وقال الرّابعُ: إن كانت قواعدَ لشيءٍ فقد أُحكم التوثُّق منها، فليتني أعلمُ وكيف الأعالي التي حُمِلَتْ عليها.

وقال الخامسُ: هي بَوادٍ لِتَوالٍ إما بهربٍ[1] صاحبها عن بلوغ مَداها، وإمّا كفٌّ عن تلخيصها ليكون الناظرُ فيها هو الباحث عنها والمفسِّرُ لها.

---

(1) وضع الناسخ كلمة «صح» على هذه الكلمة.

وقال السّادسُ: إن كان لكل شيء أبجدُ فإن أبجدَ نفسها التي لم تدركه أوهامنا.

وقال السّابعُ: هل يمكن فصل الحُكْمِ على ثَمَرةٍ لم يوقَف لها على شَجرة؟!

وقال الثّامنُ: ما المنشئُ لها بمتهَوِّرٍ في جهالة بها. وما هذه إن كانت كهذه بموجِدَتِنا مساغاً إلى القضاء عليها بأنها كهذه.

وقال التاسع: قَلّما سَبَر الامتحانُ شيئاً إلاّ فتقه أوقاتَ كَشْفِهِ، فحين لم يبلُغْ كنهَهَا قول واحد منكم، فقَوْلي فيها إنها لم تَخْلُ من بعض امتحانكم، وقد اشترك فيها كثير منه.

[183أ] / وقال العاشرُ: ما قَدِر أحدُكم على سَبْها الذي يعميه أثرٌ أو لغزٌ، أو غلطٌ. أو عبثٌ، أو باطلٌ أو إحالةٌ، أو جهالةٌ مُصَرّحةٌ. وإنما تكون المعايب في إحدى هذه المراكز المذكورة، ولعلي وإياكم لم نَعْرَ من التغابي عن حقيقة شأنها.

فقال كسرى: قد سمعت ما قلتم، وكلُّكم قد عَلِق بجانب من جوانب معناها، ولو انتظم لكان جديراً أن يحيطَ بها، ويأتيَ على ما فيها. وقد بقيت لكم درجةٌ لم أجدكم أحطتم بها، وهي الدرجة الدَّالةُ عليها، الصادقة عنها، التي وجدتكم قد تَخطَّأتم التصريح بها، وذلك أن لكل صناعة من صناعات الأيدي آلةً معروفةً لا يَسْتغني الصَّنَعُ لها وإن كان جِدَّ حاذقٌ بها عنها، ولا تستحكم إلاّ بتمامها، ولا يمتنعُ من دخول الخلل فيها لِخلل أو نقص في صنف من أصنافها. وكذلك لصناعة اللِّسان التي هي المنطق آلةٌ مؤلَّفةٌ من المنطق لطيفةٌ كلطافتها،

[183ب] أحبَّ صاحب هذه الكتب تفسيرَها، وترتيب/ عملها من الألفاظ المنظومة لها، ولم يجد بُدًّا من إحكامها، غير أنّ فضلها وفضل غموضها، وفضل الحِذق في إتقانِها كفضل هذه الصّناعةِ التي أشارَ إليها على غيرها. فجعل مدارَ الكلامِ كلَّه على ما أتقن من حكوماتها، وحدودها بأسمائها وبمعانيها، ليرقِّيَها إلى درجات الحِكمة التي جرى إليها، وليُغلِقَ بحضور ما حضر منها بابَ المغالطَة، والتَّورية على من مال إليهما وتعلّق بهما. هـ .